

الجامع لشعب الإمام

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

المجلد الرابع

محققه وراجع نصوصه وخرجه أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حاتم

مكتبة الرشد
ناشرون

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa

www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٢٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٣٣١٤

* فرع أبهـا: - شارع الملك فيصل هاتف ٣٣١٧٢٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لسبعين الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل

«في ترك خلط سورة بسورة»

قال الحلبي^(١) رضي الله عنه : وذلك لما روي أن رسول الله ﷺ مر بأبي بكر وهو يخافت، ومر بعمر وهو يجهر، ومر ببلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال لأبي بكر : «إني مررت بك، وأنت تخافت» فقال : إني أسمع من أناجي . قال «ارفع شيئاً» . وقال لعمر : «مررت بك، وأنت تجهر» . قال : أطرده الشيطان وأوقظ الوسنان . قال : «اخفض شيئاً» وقال لبلال : «مررت بك، وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة ومن هذه السورة» قال : أخلط الطيب بالطيب . قال : «اقرأ السورة على وجهها» .

قال البيهقي رحمه الله : هكذا روى الحلبي هذا الحديث، والحديث عندنا في قصة أبي بكر من حديث عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة^(٢) في قصتهما، وقصة بلال من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، غير أنه قال في حديث محمد بن عمرو : «وقد سمعتك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة» قال : كلام طيب يجمعه الله عز وجل إلى بعض فقال النبي ﷺ : «كلُّكم قد أصاب» .

هكذا أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو حصين الرازي، حدثنا أسباط بن محمد، عن محمد بن عمرو . . . فذكره . قد خرجناه في كتاب الصلاة من كتاب السنن^(٣) ورواه أيضاً المشعل بن ملحان، عن محمد بن عمرو .

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٨) .

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «سننه» (١١/٣) عن أبي عبدالله الحاكم .

وهو في «المستدرک» (١/٣١٠) وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي . وأخرجه أبو داود في الصلاة (٢/٨١ ، ٨٢ رقم ١٣٢٩) والترمذي في الصلاة أيضاً (٢/٣٠٩ ، ٣١٠ رقم ٤٤٧) .

(٣) راجع «السنن الكبرى» (١١/٣) ، والحديث في سنن أبي داود في الصلاة (٢/٨٢ رقم ١٣٣٠) .

وروي في ذلك أيضًا عن علي في^(١) أبي بكر وعمر وعمار بن ياسر كما:

[٢١٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا منجاب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هاني، عن علي قال: كان أبو بكر يخافت إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار يأخذ من هذه ومن هذه فذكر للنبي ﷺ فقال لأبي بكر: «لَمْ تُخَافْتُ؟» قال: إني أسمع من أناجي، وقال لعمر: «لَمْ تَجْهَر؟» قال: أفزع الشيطان، وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة قال^(٢) «أَتَخْلَطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؟» قال: لا، قال: «فَكُلُّهُ طَيِّبٌ».

[٢١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر، حدثنا نصر بن حريش الصامت إملاء من كتابه، حدثنا المشمعل يعني ابن ملحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «يا أبا بكر! سمعتك البارحة وأنت تُصَلِّي، وأنت تُخَافُتُ بقراءتك». قال: يا رسول الله! قد أسمعت من ناجيت. ثم قال لعمر: «وسمعتك يا عمر! تجهر بالقراءة» فقال: يا رسول الله! أطارده الشيطان، وأوقظ الوسنان. ثم قال: «يا بلال! وسمعتك البارحة، وأنت تُصَلِّي تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة» فقال: نعم، يا رسول الله! كلام الله بعضه إلى بعض فكنت أقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال: «كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ».

(١) في النسختين «عن علي وأبي بكر» وليست هناك رواية عن أبي بكر وعمر في هذا الباب. [٢١٠٥] إسناده: رجاله موثقون.

- منجاب هو ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي. ثقة، مر.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي. ثقة. مر أيضًا.
- هاني بن هاني الهمداني، الكوفي. مستور. من الثانية (بخ د ت ص ق).
- (قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩/٥) وكذا العجلي في «ثقافته» (٣٢٥/٢ رقم ١٨٨٣).
- وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٩/١) من طريق عيسى بن يونس، عن زكريا به.

(٢) في النسختين «قيل» والوجه ما أثبت.

[٢١٠٦] إسناده: ضعيف.

- نصر بن حريش الصامت. ضعيف، مر.
- والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٥/١٣) من طريق محمد بن بشر عن نصر به.

[٢١٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: لا بأس أن يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة.

[٢١٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال أخبرني يوسف بن ماهك قال: إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها أعرابي^(١) فقال: يا أم المؤمنين! فأريني مصحفك. قالت: له؟ قال: لعل أولف القرآن عليه، وإنا نقرؤه غير مؤلف. وقالت: وما يضرك أيه قرأت قبل، إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام، نزل الحلال والحرام. ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا لا ندعها أبدًا. ولو نزل لا تنزوا، لقالوا: لا ندع الزنا. لقد نزل بمكة - وإني لجارية لعب - على محمد ﷺ: ﴿وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾^(٢).

وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت له المصحف فأملت عليه أي السور.

[٢١٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي (م ١٩٨هـ). صدوق بهم. من السابعة (خ م د ت س).

• وأبوه يوسف بن إسحاق، وقد ينسب لجدّه. ثقة. من السابعة (ع).

[٢١٠٨] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم إبراهيم بن زياد. وبقيّة رجاله ثقات.

• ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة. وفي النسختين «ابن نجيح».

• يوسف بن ماهك بن بهزاد (بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي) الفارسي، المكي (م ١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

• عطاء هو ابن أبي رباح، ولكن لم يقع في إسناده هذا الحديث عند عبدالرزاق والبخاري. فابن جريج يرويه رأسًا عن يوسف بدون واسطة؛ فلعله من خطأ الناسخ والله أعلم.

(١) كذا في النسختين وفي رواية عبدالرزاق والبخاري «عراقي» وهو الصحيح.

(٢) سورة القمر (٤٦/٥٤).

أخرجه البخاري^(١) من حديث ابن جريج .

قال البيهقي رحمه الله : وأحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال^(٢) هذا التأليف لكتاب الله عز وجل مأخوذ من جهة النبي ﷺ ولعله أخذه من جبريل ﷺ فالأولى بالقارئ أن يقرأه على التأليف المنقول المجمع عليه .

[٢١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم

(١) في فضائل القرآن (١٠١/٦) عن إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج به .

وأخرجه في التفسير (٥٤/٦) بنفس الإسناد مختصراً .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٢/٣ رقم ٥٩٤٣) .

ورواه النسائي في «فضائل القرآن» (٥٤ رقم ١٢) عن يوسف بن سعيد ، عن حجاج ، عن ابن جريج به .

(٢) قال القاضي عياض : لا خلاف أن ترتيب آيات كل سورة على ما هي عليه الآن في المصحف توقيف من الله تعالى ، وعلى ذلك نقلته الأمة عن نبيها ﷺ .

وقال : ترتيب السور اجتهاد وليس بتوقيف من النبي ﷺ وهو قول الجمهور ، وترتيب السور ليس بواجب في التلاوة ولا في الصلاة ولا في الدرس ولا في التعليم . راجع «فتح الباري» (٤٠/٩) .

[٢١٠٩] إسناده : رجاله ثقات .

• عبد الرحمن بن شماس المهری ، المصري (م ١٠١هـ) . ثقة . من الثالثة (م - ٤) .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٩/٢) بنفس الإسناد ، قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال الحاكم : وفيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة ، فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله ﷺ ، ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق ، والجمع الثالث هو في ترتيب السور كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنهم أجمعين .

وأخرج الحديث الترمذي في المناقب (٧٣٤/٥ رقم ٣٩٥) عن محمد بن بشار ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٥ رقم ٤٩٣٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٢٩/٢) من طريق يحيى بن

إسحاق ، عن يحيى بن أيوب . وأحمد (١٨٤/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٥ رقم ٤٩٣٤)

من طريق ابن لهيعة والفسوي في «المعرفة» (٣٠١/٢) وابن حبان (٥٧٤ رقم ٢٣١١ - موارد)

والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٥ رقم ٤٩٣٥) من طريق عمرو بن الحارث ، كلهم عن يزيد بن

أبي حبيب بنحوه .

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٠٢) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٣٨١٥) .

ابن عبد الله السعدي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماس، عن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ: «طوبى للشام» قلنا: لأي شيء ذلك؟ قال: «لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم».

وقد مضى في هذا الكتاب حديث عثمان بن عفان^(١) في وضعهم الآيات والسور في مواضعها بأمر النبي ﷺ.

وقد روينا عن ابن مسعود أنه قيل له: إن فلاناً يقرأ القرآن منكوساً، قال: ذلك منكوس القلب.

[٢١١٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

(١) لعله يعني الحديث الذي أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢١) من طريق هوزة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، حدثنا يزيد الفارسي، قال: قال لنا ابن عباس رضي الله عنه قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال - وهي من المثاني - وإلى البراءة - وهي من المثين، فقرنتم بينهما، ولم تكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟

فقال عثمان رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ كان يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات عدد، فكان إذا نزل عليه شيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآية فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فظننا أنها منها، فمن ثم قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، ولكن المؤلف لم يذكره فيما مضى.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٧٢ رقم ٣٠٨٦) وأبوداود في الصلاة (١/٤٩٨ رقم ٧٨٦، ٧٨٧) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٠ رقم ٣٢) وأحمد في «المسند» (١/٥٧، ٦٩) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٣٩).

[٢١١٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي فإنه تكلم فيه.

والخبر أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/١٠٣) وقال: يتأوله كثير من الناس أنه أن يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها إلى أولها. وهذا شيء ما أحسب أحداً يطيقه، لا كان هذا =

عبدالعزیز، عن أبي عبيد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله... فذكره.

[٢١١١] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله أنه سئل عن الذي يقرأ منكوسًا قال: ذلك منكس القلب.

[٢١١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز، قال أبو عبيد: وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين، ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا، وإنما جاءت الرخصة في تعليم الصبي والعجمي في المفصل لصعوبة السور الطوال عليهما.

قال أبو عبيد: وقد روي عن الحسن وابن سيرين من الكراهية فيما دون هذا. قال أبو عبيد: حدثني ابن أبي عدي، عن أشعث^(١)، عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره، ويكرهان الأوراد. قال وقال ابن سيرين: تأليف الله خير من تأليفكم.

قال أبو عبيد: وتأويل الأوراد أنهم كانوا أحدثوا أن يجعلوا القرآن أجزاء، كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن على غير التأليف، ولكن جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول^(٢) ثم يزيدون، وكذلك حتى يختتموا الجزء، فهذه الأوراد التي كرهها الحسن وابن سيرين والنكس أكثر من هذا وأشد.

= في زمان عبد الله، ولا أعرفه، ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا. وسيذكره المؤلف. وأخرجه ابن أبي شيبه أيضًا (٥٦٤/١٠) عن أبي معاوية به.

[٢١١١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٣/٤) عن الثوري.

[٢١١٢] انظر كلام أبي عبيد في «غريب الحديث» (١٠٣/٤ - ١٠٥).

(١) أشعث بن عبد الملك الحمري (بضم المهملة) أبو هانئ البصري (م ١٤٢هـ). ثقة فقيه. من السادسة (خ - ٤).

(٢) كذا في «غريب الحديث» وهو الأوجه. وفي النسختين «من الطوال».

فصل

«في استيفاء كل حرف أثبتته قارئ إمام»

قال الحلبي^(١) رحمه الله: هذا ليكون القارئ قد أتى على جميع ما هو قرآن، ولم يبق منه شيء، فيكون ختمه أصبح من ختمه إذا ترخص حذف ما لا يضر حذفه من حرف أو كلمة، ألا ترى أن صلاة من استوفى كل فعل إذا وقع منه كانت صلاة كانت أجمع وأتم من صلاة من^(٢) ترخص فحذف منها، ما لا يضر حذفه فكذلك هذا في قراءة القرآن. والله أعلم.

فصل

«في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة»

والدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب^(٣) ما.

[٢١١٣] أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا

(١) «المنهاج» (٢/٢٣٨ - ٢٣٩).

(٢) في النسختين «صلاة ما يرخص».

(٣) اختلف العلماء بشأن البسملة هل هي من القرآن أو لا؟

فقال طائفة إنها ليست من القرآن أصلاً، إلا في سورة النمل. نقل هذا عن مالك والأوزاعي، وحكاها الطحاوي عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، وهو رواية عن أحمد، وهو قول لبعض أصحابه واختاره ابن قدامة في «المغني».

وذهبت جماعة إلى أنها آية من كل سورة سوى براءة، أو بعض آياته وهو المشهور عن الشافعي وأصحابه، وهو رواية عن أحمد.

وقال فريق: إنها آية في أول الفاتحة، وليست قرآناً في أوائل باقي السور، وهو قول أحمد وإسحاق وأبي عبيد وأهل الكوفة وأهل مكة وأهل العراق، وهو أيضاً رواية عن الشافعي. وذهبت طائفة إلى أنها آية مستقلة من القرآن في كل موضع كتبت فيه في المصحف، وليست من الفاتحة ولا من غيرها، وإنما أنزلت لافتتاح القراءة بها، وللفصل بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال وبراءة ذهب إليه أبو بكر الرازي الجصاص وهو المختار عند الحنفية.

ذكر كل ذلك الشيخ عبيد الله الرحاني في شرح «المشكاة» (٣/١١٨) ثم رجح قول من قال: إنها آية من القرآن في كل موضع كتبت فيه للإجماع على أن ما بين الدفتين كلام الله تعالى.

[٢١١٣] إسناده: رجاله موثقون.

أبوداود، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «أُنزِلَتْ عَلَيَّ أَنْفًا سَوْرَةٌ فَقَرَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾»^(١) حتى ختمها قال: «هل تدرون ما الكوثر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه نهر عظيم وعدنيه ربي عز وجل في الجنة».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن أبي كريب، عن محمد بن الفضيل، وربما لم يقل بعض الرواة فيه أنفًا وهو أصح.

[٢١١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فعدها آية ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ آيتين ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثلاث آيات ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ أربع آيات وقال هكذا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ وجمع خمس أصابعه.

(١) سورة الكوثر (١٠٨).

(٢) في الصلاة (١/٣٠٠ - ٣٠١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٩٦ رقم ٧٨٤) وفي السنة (٥/١١٠ رقم ٤٧٤٧) عن هناد بن السري، بهذا الإسناد.

وهو في الزهد لهناد (١/١٠٨ رقم ١٣٣).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٥٠ رقم ٥٧٩) من طريق أبي داود.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ١١٠ - ١١١ رقم ١١٤) بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» مختصرًا (٧/٤٢ رقم ٣٩٥٣) من طريق محمد بن فضيل به.

ورواه مسلم في الصلاة (١/٣٣٠ رقم ٥٣) والنسائي في الافتتاح (٢/١٣٣) وابن أبي شيبة في

«المصنف» (١١/٤٣٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٤٠ رقم ٣٩٥١) والمؤلف في «السنن» (٢/٤٣)

وفي «البعث والنشور» (١١٠ رقم ١١٣) من طريق علي بن مسهر عن المختار بن فلفل بنحوه.

[٢١١٤] إسناده: ضعيف.

• عمر بن هارون بن يزيد البلخي. متروك. مر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٤) بنفس الإسناد.

وهو في «المستدرک» للحاكم (٢/٢٣٢).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/٢٤٨ رقم ٤٩٣) عن محمد بن إسحاق الصغاني.

[٢١١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثني يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾.

[٢١١٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حامد التميمي بمكة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى، حدثنا الهيثم بن خالد المقرئ، حدثنا عمر بن هارون البلخي، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان

[٢١١٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي، أبو أيوب الكوفي (م ١٩٤هـ).
نزىل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة (ع).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٣١، ٢٣٢) عن الحسين بن أيوب ومحمد بن الحسن معاً عن علي بن عبد العزيز به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٧٨ رقم ٨٠٣) عن علي بن عبد العزيز به.
ورواه أبوداود في الحروف والقراءات (٤/٢٩٤ رقم ٤٠٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٤٤) - عن سعيد بن يحيى.

والترمذي في القراءات (٥/١٨٥ رقم ٢٩٢٧) وفي «الشماثل» (٢٢٨، ٢٢٩) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٣٢) من طريق علي بن حجر بن إياس، وأحمد في «المسند» (٦/٣٠٢)، كلهم عن يحيى بن سعيد الأموي بنحوه.

ولم يذكر الترمذي التسمية. وفي روايته بيان أنه ﷺ كان يقف عند كل آية.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢٠، ٥٢١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٩٢ رقم ٩٣٧) والحاكم في «المستدرک» (١١/٢٣٢) من طريق حفص بن غياث عن ابن جريج بنحوه. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٣٤٢).

[٢١١٦] إسناده: ضعيف.

• الهيثم بن خالد هو القرشي، أبو الحسن البغدادي، صدوق يغرب.
• عمر بن هارون البلخي - متروك. مر.
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٨ رقم ٤٩٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٤) من طريق عمر بن هارون. وهارون قد توبع في أصل الحديث كما مر في الحديث السابق.

يعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية فاصلة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ وكذلك كان يقرأها.

[٢١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره وقال له: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(١).

قال: هي أم القرآن. قال أبي: وقرأ علي سعيد بن جبير ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حتى ختمها ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة. قال سعيد ابن جبير لأبي، وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة، قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم.

[٢١١٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز بن جريج المكي - والد عبد الملك - لين. من الرابعة (٤).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٤/٧) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٤/٢) عن أبي سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب فذكره بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٠/١ - ٥٥٢) بهذا الإسناد، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقال الحاكم: وقد رواه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بكر البرساني، وعبد الرزاق بن همام وحفص بن غياث، وعثمان بن عمرو، وعبد المجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج بالفاظ مختلفة، ثم ساقه من طريق كل واحد منهم.

وحديث عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم ٦٠٩).

وحديث عبد الله بن المبارك أخرجه المؤلف أيضاً في «السنن» (٤٧/٢) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٦/١٤ - ٥٧) من طريق حماد بن زيد وحجاج عن ابن جريج به.

(١) سورة الحجر (٨٧/١٥).

فأخرج المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق السدي، عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن «السبع المثاني» فقال: «الحمد لله» فقل له إنما هي ست آيات فقال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية.

ورويانا في معنى هذا عن علي بن أبي طالب^(١) ورويانا عن أبي هريرة^(٢) موقوفاً ومرفوعاً.

[٢١١٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو بن نجاد، أخبرنا علي ابن الحسين بن الجنيد، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار قالا سمعنا رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في فاتحة الكتاب.

وقد رويانا شواهد هذا في كتاب السنن^(٣) وغيره.

[٢١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، أخبرنا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي - ح.

(١) وأخرجه أيضاً (٤٨/٢) عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعتة يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

(٢) في «السنن» (٤٥/٢) وقال: الموقوف أصح. وسوف يسوقه بإسناده بعد حديثين. [٢١١٨] إسناده: ضعيف.

• علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي الرازي (م ٢٩١هـ).
عرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن.
وقال الخليل: هو حافظ علم مالك، صاحب الديانة، ووثقه أبو حاتم. راجع «الجرح والتعديل» (١٧٩/٦) «التذكرة» (٦٧٢، ٦٧١/٢) «السير» (١٦/١٤) «شذرات» (٢٠٨/٢).
• عمرو بن شمر الشيعي.

• وشيخه جابر بن يزيد الجعفي: ضعيفان، تقدما.
والحديث رواه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي: في «المجمع» (١٠٩/٢) فيه جابر الجعفي ووثقه شعبة والثوري وزهير بن معاوية، وهو مدلس وضعفه الناس.
(٣) راجع «السنن» (٤٤/٢-٤٦) «معرفة السنن والآثار» (١٦٢/١ - ١٦٥ مخطوط). [٢١١٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، أبو عبد الله بن أبي عوف البزوري (م ٢٩٧هـ).
قال الخطيب: كان ثقة نبيلًا، رفيعًا جليلًا، له منزلة من السلطان ومودة في أنفس العوام وحال من الدنيا واسعة، وثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٥/٤ - ٢٤٨) «الأنساب» (٢١٣/٢) «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٤٢ رقم ١٣٤).

• إسماعيل بن عيسى الواسطي (م ٢٣٢هـ).

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقري، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن (أبي) عوف، قالا حدثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي، حدثنا عبد الله بن نافع المدني، حدثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر قال قال لي رسول الله ﷺ: «كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة» قلت أقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقال: «قل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

[٢١٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي، حدثنا المعافى ابن عمران، حدثنا نوح بن أبي بلال، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سبعُ آياتٍ أولهن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وهي السبعُ المثاني، وهي فاتحة الكتاب، وهي أمُّ القرآن.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٨) وقال الذهبي في «الميزان» (٢٤٥/١) ضعفه الأزدي وصححه غيره، وذكر ابن أبي حاتم أنه واسطي لقبه سمعان. راجع «الجرح والتعديل» (١٩١/٢) «لسان الميزان» (٤٢٦/١).

• عبد الله بن نافع - لعله الصائغ - أبو محمد المدني (م ٢٠٦هـ). ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين. من كبار العاشرة (بخ م-٤). وانظر ما يأتي.

• جهم بن عثمان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٢/٢) فقال: روى عن جعفر بن محمد وعبد الله ابن الحسن. روى عنه ابن أبي فديك. وروى عبد الله بن نافع الصائغ، عن عبد الصمد بن عكرمة، عن جهم بن عثمان. سألت أبي عنه فقال: هو مجهول.

وضعه الأزدي. راجع «لسان الميزان» (١٤٢/٢، ١٤٣).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢/١) وعزاه للدارقطني والمؤلف.

[٢١٢٠] إسناده: منقطع.

• أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي - كذا في الأصلين ولم أجد له ترجمة إلا أنه من المحتمل جداً أن يكون أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، فإنه يروي عن علي بن حرب، وروى عنه الحاكم. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٧٨/٤) وقال: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث واحد خلط في إسناده. وانظر «الأنساب» (١٧٢/٩) «لسان الميزان» (١٨٢/١).

• إسحاق بن عبد الواحد القرشي، الموصلي (م ٢٢٦هـ).

سقط من إسناده عبد الحميد بن جعفر وقال «أبي سعيد» إنما هو «سعيد»^(١).

[٢١٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، حدثنا المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال... فذكره.

[٢١٢٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها، أخبرنا أبو محمد

= محدث مكثر مصنف، تكلم فيه بعضهم. من العاشرة (س).

المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود الموصلي (م ١٨٥هـ). ثقة عابد فقيه. من كبار التاسعة (خ د س).

• نوح بن أبي بلال المدني. ثقة. من الخامسة (س).

(١) في الأصلين «وقال ابن أبي سعيد، إنما هو ابن سعيد» ولعل الصواب ما أثبت؛ لأن المؤلف أورده في «سننه» من طرق مختلفة عن سعيد ولم يذكر عن أبي سعيد وجاء في (ن) في الإسناد «عن ابن أبي سعيد» وفي الأصل «عن أبي سعيد». وكلام المؤلف ينطبق على ما جاء في «الأصل». والله أعلم بالصواب.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري. ومن طريق أبي بكر الحنفي، عن عبد الحميد ابن جعفر به.

ثم قال: قال أبو بكر الحنفي ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٢١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري (م ١٥٣هـ). صدوق رمي بالقدر، ربما وهم. من السادسة (خت م ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٧٦/٢) بنفس الإسناد.

[٢١٢٢] إسناده: حسن.

• أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البغدادي، البزاز (م ٣٦٩هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. سألت البرقاني: أيهما أحب إليك هو أو القطيعي؟ قال: ليس هذا مما يسأل عنه. ابن ماسي ثقة ثبت، لم يتكلم فيه. راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٨/٩، ٤٠٩) «السير» (٢٥٢/١٦، ٢٥٣) «شذرات» (٦٨/٣، ٦٩).

• أبو برزة الفضل بن محمد، الحاسب (م ٢٩٨هـ).

=

عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ببغداد، حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا علي بن ثابت، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» هي أم القرآن، وهي أم الكتاب، وهي السبع المثاني.

هكذا قاله علي بن ثابت ورواية الجماعة عن ابن أبي ذئب كما ذكره في الباب الذي يليه^(١).

[٢١٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي - ح.

= قال الخطيب: كان ثقة. وقال: سألت البرقاني عن أبي برزة الحاسب.

قلت: أكان ثقة؟ قال: إي لعمري، وهو جليل. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٣/١٢).

- محمد بن الصباح هو الجرجرائي، أو جعفر التاجر، صدوق.
- علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولا هم. صدوق ربما أخطأ. وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (د ت).

(١) انظر الحديث رقم [٢١٣٧].

[٢١٢٣] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن الحارث لم أجد له ترجمة.
- علي بن أحمد بن سليمان المصري، أبو الحسن، لقبه علان (م ٣١٧هـ). كان ثقة. كثير الحديث. راجع «السير» (٤٩٦/١٤) «شذرات» (٢٧٦/٢). وفي النسختين «علي بن محمد بن سليمان المصري» وهو خطأ.
- جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي (م ٢٦٤هـ). صدوق ربما أخطأ. من الحادية عشرة (د س ق).
- أبو الحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي (م ٣٧٧هـ). ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٣/١).

- الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني (م ٣١٠هـ).

الحافظ المجدد العلامة، صاحب «المسند» الكبير والتفسير. روى عنه أبو الشيخ كثيرًا في تأليفه. راجع ذكر «أخبار أصبهان» (٣٣٤/٢ - ٣٣٥) «الإكمال» (٣٧١/١) «الأنساب» (٣٦٥/٢) «السير» (٢٨٨/١٤) «شذرات» (٢٦١/١٢).

- علي بن الحسين بن حميد لعله علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبو الحسن ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٩/٦) فقال: روى عن النفيلى، والمعافى بن سليمان والأزرق ابن علي وأحمد بن صالح وأبي مصعب، كتبنا عنه وهو صدوق ثقة.

وأخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبوالحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا علي بن الحسين بن حميد، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا سلام بن وهب الجندي، حدثني أبي، عن طاوس، عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم قال: «هو اسم من أسماء الله عز وجل وما بينه وبين اسم الله الأعظم إلا كما بين سواد العين وبين بياضها من القرب».

لفظ حديث أبي عبدالله في «المستدرک».

[٢١٢٤] أخبرنا بعض أصحابي يعرف بأبي الحسن علي بن محمد (بن حمدون

= • زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة. صدوق عابد. من العاشرة (د).

• سلام بن وهب الجندي.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (١٨٢/٢) وقال: عن ابن طاوس بخبر منكر بل كذب.

قوله «حدثني أبي عن طاوس» وكذا ورد في «العلل» لابن أبي حاتم، «عن سلام بن وهب الجندي، عن أبيه، عن طاوس» وفي «الضعفاء» للعقيلي و«الميزان» «عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس» ولم أجد ذكرًا لوالد سلام.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) من طريق جعفر بن مسافر، عن زيد بن المبارك به. وقال: لا يتابع عليه. ونقله عنه الذهبي وقال: خبر منكر بل كذب. ثم إنه ناقض نفسه فوافق على تصحيح الحاكم الذي أخرجه في «المستدرک» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٣/٧) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن زيد بن المبارك به. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٨/٢) وقال: قال أبي: هذا حديث منكر.

[٢١٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبوالحسن علي بن محمد بن حمدون الخسروجدي - صاحب البيهقي، لم أجد له ترجمة. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من (ن).

• أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، القرشي البغدادي، المجبر (م ٤٠٥هـ).

قال الخطيب: سئل أبو بكر البرقاني - وأنا أسمع - عن ابن الصلت المجبر فقال: ابنا الصلت ضعيفان.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان صالحًا دينًا. راجع «تاريخ بغداد» (٩٤/٥ - ٩٦) «الأنساب» (٨٨/١٢ - ٨٩ - اسم المجبر) «السير» (١٨٦/١٧) «الميزان» (١٣٢/١) «الوافي» (١٣٠/٧ - ١٣١) «لسان الميزان» (٢٥٥/١) «شذرات» (١٧٤/٣).

الخسروجردي بها - وكان قد حج قبلي - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال أغفل الناس آية من كتاب الله وما أنزلت على أحد سوى رسول الله ﷺ إلا أن يكون سليمان: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

قال البيهقي رضي الله عنه: ومن يقول من أصحابنا في إثباتها قرآنًا عن النقل العام، وإن المسلمين توارثوا خلفًا عن سلف مصاحف القرآن قد أثبت فيها بسم الله الرحمن الرحيم على رأس كل سورة - سوى سورة براءة - مع ما بعدها بصفة واحدة على هيئة واحدة. فوجب أن يكون كل ذلك قرآنًا فإنه يشتهر في أول كل سورة سوى سورة براءة.

وقد روينا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ما دل على ذلك.

[٢١٢٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا حدثنا سفيان، عن

= • إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي (م ٣٢٥هـ).

سمع الموطأ من أبي مصعب الزهري - وصفه الذهبي بالصدوق. وقال: لا بأس به إن شاء الله. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٧/٦ - ١٣٨) «السير» (٧١/١٥ - ٧٢) «الميزان» (٤٦/١) «الوافي» (٤٨/٦) «لسان الميزان» (٧٧/١ - ٧٨) «شذرات» (٣٠٦/٢).

• خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي (م ٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).

• ليث هو ابن أبي سليم. ضعفه مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠/١) وعزاه لأبي عبيد، وابن مردويه، والمؤلف.

[٢١٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان المروزي، الخزاعي، أبو الحسن بن شبويه (م ٢٣٠هـ). ثقة. من العاشر (د).

• ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري (م ٢٥٥هـ). ثقة. من العاشرة (م د س ق).

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار.

• سعيد هو ابن جبير.

=

عمرو، عن سعيد، -قال قتيبة-: عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

وهذا لفظ ابن السرح.

[٢١٢٦] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبوسفيان الحميري، عن إبراهيم بن يزيد قال قلت لعمر بن دينار: إن الفضل الرقاشي زعم أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست من القرآن. قال: سبحان الله ما أجراً هذا الرجل، سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أنزلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم علم أن تلك السورة قد ختمت وفتح غيرها.

= والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٤٩٩/١ رقم ٧٨٨) بنفس الإسناد.

وهذا الإسناد أخرجه المؤلف في «سننه» أيضاً (٤٢/٢).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣١/١) من طريق سفيان، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» (١٦٣/١ - مخطوط).

وأخرجه الواحد في «أسباب النزول» (ص ١٥) من طريق سفيان.

والطبراني في «الكبير» (٨١/٢ رقم ١٢٥٤٤) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن قاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٩/٢) رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

وذكره الطحاوي في «المشکل» (١٥٣/٢).

[٢١٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي، الواسطي (م ٢٠٢هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).

• إبراهيم بن يزيد الخوزي (بضم المعجمة وبالزاي) أبوإسماعيل المكي (م ٢٥١هـ). متروك الحديث. من السابعة (ت س).

• والفضل الرقاشي هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢/٢ رقم ١٢٥٤٥) من طريق فهر بن زياد عن إبراهيم بن يزيد بنحوه.

[٢١٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى ابن عبدك الرازي، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدثنا محمد بن سهم، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان جبريل عليه السلام إذا أتى رسول الله ﷺ ببسم الله الرحمن الرحيم عرف رسول الله ﷺ أنها سورة ختمت واستقبلت السورة الأخرى.

[٢١٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم الغفاري، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن مثنى بن الصباح، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: كان إذا نزل جبريل فقال بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة.

[٢١٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي،

[٢١٢٧] إسناده: ضعيف كسابقه.

• محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي، أبوبكر (م ٣٤٨هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. روى عنه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٣١٧/١).

• الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الدقيقي، التستري (م ٢٩٠هـ). كان من الحفاظ الرحالة.

أكثر عنه أبو القاسم الطبراني. راجع «طبقات الحنابلة» (١٤٢/١) «السير» (٥٧/١٦).

• محمد بن سهم، لم أعرفه.

[٢١٢٨] إسناده: ضعيف.

• المثنى بن الصباح الأبنوي، أبو عبد الله، أو أبو يحيى، نزيل مكة (م ١٤٩هـ). ضعيف اختلط

بأخرة، وكان عابداً. من كبار السابعة (د ت ق).

قال أحمد: لا يسوى حديثه شيئاً. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: يكتب حديثه ولا

يترك. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦١١/٢) بنفس الإسناد، و(٢٣١/١) من وجه آخر

عن أحمد بن حازم، وصححه فردّه الذهبي قائلاً: مثنى قال النسائي: متروك.

وأخرجه الطحاوي في «المشکل» (١٥٣/٢) من طريق سالم الأفتس عن سعيد، والطبراني في

«الكبير» (٨٢/٢ رقم ١٢٥٤٦) من طريق عمرو بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن سعيد

بنحوه - ورجال الطبراني ثقات.

[٢١٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عثمان بن الحجاج العبدي - وفي «أسباب النزول» «عمرو بن الحجاج بن العبدي» لم أعرفه.

• عبد الله بن أبي حسين القرشي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٥) وقال: ابن عم عمر بن سعيد بن =

حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عثمان بن الحجاج العبدى، عن عبد الله بن أبي حسين ذكر عن ابن مسعود قال: كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال: صليت وراء ابن الزبير فكان يقرأ بسم الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع، قال أخبرنا الشافعي، أخبرنا مسلم وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن والسورة التي بعدها.

[٢١٣٢] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو عاصم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وإذا ختم السورة قرأها، ويقول: ما كتبت في المصحف إلا لتقرأ.

= أبي حسين. روى عن النبي ﷺ حديثاً مرسلًا، وروى عن عمر.

والخبر أخرجه الواحدى في «أسباب النزول» (ص ١٥ - ١٦) عن عبد القاهر بن طاهر البغدادي عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر - بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن الحجاج» موضع «عثمان بن الحجاج».

[٢١٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• الأزرق بن قيس الحارثي، البصري. ثقة. من الثالثة (خ د س).
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٢/٢) بنفس الإسناد، كما أخرجه (٤٩/٢) من طريق بشر بن عمر، عن شعبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٢/١) عن وكيع، عن شعبة به.

[٢١٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• مسلم هو ابن خالد الزنجي (م ١٧٩هـ). فقيه صدوق كثير الأوهام. من السابعة (د ق).
• عبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد. صدوق تكلموا فيه. مر.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم ٢٦٠٨) عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم. يفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٢] إسناده: حسن.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٣/٢ - ٤٤) من طريق معاذ بن نجدة، عن خلاد بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي رواد به.

يعني أنه كان يقرأها للفتحة وإذا ختمها قرأها للسورة التي بعدها.

[٢١٣٣] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري قال: بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور من السورة.

[٢١٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: من لم يقرأ مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية.

[٢١٣٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبد الكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، حدثنا علي الباشاني^(١) قال قال عبد الله بن المبارك: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من القرآن.

قال عبد الله قال سفيان: بسم الله الرحمن الرحيم فتح في فواتح السور.

قال عبد الله أخبرنا حنظلة بن^(٢) عبيد الله، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله عز وجل.

[٢١٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول - وسئل عن رجل ترك بسم الله الرحمن الرحيم - فقال: من (باء أوس من)^(٣) بسم الله الرحمن الرحيم متعمداً فصلاته فاسدة لأن الحمد سبع آيات.

[٢١٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٢١٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي الباشاني - أو الفاشاني - لم أعرفه.

(٢) حنظلة بن عبيد الله - وقيل عبد الله، أو عبد الرحمن - السدوسي، أبو عبد الرحمن. ضعيف. من السابعة (ت ق).

(٣) ما بين الحاصرتين غير مقروء في النسختين ورسمه هكذا في الأصل والمفهوم أن من ترك بسم الله الرحمن الرحيم متعمداً فصلاته فاسدة فالله أعلم.

وقال ابن المبارك من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من كتاب الله.

فصل

«في فضائل السور والآيات»

قال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(١).

فامتن على رسول الله ﷺ أنه آتاه السبع المثاني والقرآن العظيم.

ذكر فاتحة الكتاب

[٢١٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الحمد لله أم القرآن والسبع المثاني».

(١) سورة الحجر (١٥/٨٧).

[٢١٣٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

والحديث أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٢٢٢/٦) عن آدم بن أبي إياس ولفظه «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم» وسيأتي بهذا اللفظ برقم (٢١٤٠) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٤٥/٤ رقم ١١٨٧). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٦/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٩٧/٥ رقم ٣١٢٤) والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٤٢) عن أبي علي الحنفي. وأبوداود في الصلاة (١٤٩/٢ رقم ١٤٥٧) من طريق عيسى بن يونس. وأحمد في «المسند» (٤٤٨/٢) عن إسماعيل بن عمر. وابن جريج في «تفسيره» (٤٧/١، ٥٩/١٤) من طريق ابن وهب: كلهم عن ابن أبي ذئب به ولفظه عندهم: «الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني». ورواه الطحاوي في «المشكل» (٧٨/٢) من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن.

لفظ حديث آدم وفي رواية^(١) يزيد: قال في فاتحة الكتاب، «هي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني والقرآن العظيم».

[٢١٣٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المولى الأنصاري أن النبي ﷺ دعاه وهو يصلي فصلّى ثم أتى فقال: «ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك؟» قال: إني كنت أصلي. فقال: «ألم يقل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾»^(٢) ثم قال «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن؟» قال: فكانه نسيها أو نسي. قلت: يا رسول الله الذي قلت لي قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

(١) رواه أبو القاسم البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٠١٧/٢ رقم ٢٩٤٥) بنحوه. ورواه أحمد في «المسند» (٤٤٨/٢) عن يزيد وهاشم بن القاسم بلفظ: «قال في أم القرآن: هي أم القرآن، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم». وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٧/١/١، ٥٩/١٤) من طريق يزيد بن هارون وشبابة معاً عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن. [٢١٣٨] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (١٤٦/٥) وفي فضائل القرآن (١٠٣/٦) وأحمد في «المسند» (٢١١/٤) والدولابي في «الكنى» (٣٤/١) والمؤلف في «سننه» (٣٦٩/٢) - ولم يسق لفظه - من طريق يحيى بن سعيد. والبخاري في التفسير (١٩٩/٥) من طريق روح. والبخاري أيضاً في التفسير (٢٢٢/٥) وابن ماجه - مختصراً - في الأدب (٢٤٤/٢ رقم ٣٧٨٥) وأحمد في «المسند» (٤٥٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢ رقم ٧٦٩) من طريق محمد بن جعفر غندر. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٣٥) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر معاً. وأبوداود في الصلاة (١٥٠/٢ رقم ١٤٥٨) والنسائي في الافتتاح (١٣٩/٢) من طريق خالد. والدارمي في الصلاة (٣٥٠) وفي فضائل القرآن (٨٤) عن بشر بن عمر الزهراني، والمؤلف في «سننه» (٣٦٨/٢) من طريق أبي داود الطيالسي: كلهم عن شعبة به. وسياقهم نحو سياق عمرو بن مرزوق. وهو في «المسند» لأبي داود الطيالسي (١٧٨). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢ رقم ٧٦٨) من طريق يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق به.

وحديث وهب بن جرير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/١٤) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٧).

(٢) سورة الأنفال: (٢٤/٨).

لفظ حديث وهب بن جرير كما .

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة... فذكره .

وفي رواية عمرو بن مرزوق، قال: كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه فلما قضيت الصلاة قال: «ما منعك أن تكون أجبتني إذ دعوتك؟ فإن الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» ثم قال: «لا تخرج من المسجد حتى أعلمك أعظم سورة في القرآن» قال: فمشيت مع رسول الله ﷺ حتى كاد أن يخرج من المسجد قال فذكرته قال: «فاتحة الكتاب (هي) السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» .

وروي ذلك من حديث أبي بن كعب كما:

[٢١٣٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[٢١٣٩] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٧/١، ٢٥٨/٢) عن أبي العباس بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وأخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٢ رقم ١٠٣) بنفس الإسناد .

وأخرجه الدرامي -مختصراً- في فضائل القرآن (٨٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٢/١) رقم ٥٠٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١١٤/٥) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٤) رقم ١٧١٤) وابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) من طرق عن أبي أسامة، عن عبد الحميد به . وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٩٠/١ رقم ١٦٥) عن أبي أسامة به .

ورواه الترمذي في التفسير (٢٩٧/٥ رقم ٣١٢٥) والنسائي في الافتتاح (١٣٩/٢) -مختصراً- من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر بنحوه .

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٢١٥٥/٥ رقم ٢٨٧٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب -فجعله من مسند أبي هريرة- وقال الترمذي: حديث عبدالعزيز أصح وأتم، وهو أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن .

وكذا رواه النسائي (في الكبرى - تحفة الأشراف ٢٢٧/١٠) من طريق روح بن القاسم، وأحمد (٤١٢/٢ - ٤١٣) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن خزيمة من طريق حفص بن ميسرة - راجع «فتح الباري» (١٥٧/٨) .

حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، حدثني عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟» قلت: بلى، قال: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا» فقام رسول الله ﷺ وقمت معه فجعل يحدثني، ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها، فلما دنوت من الباب قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني، فقال: «كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؟» فقرأت فاتحة الكتاب. فقال: «هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ الَّذِي أُعْطِيتَ».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا رواه عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء، ورواه جهضم بن عبد الله^(١) عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال فسأله أبي عنها.

ورواه محمد بن^(٢) جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على أبي بن كعب وذكر فيه الإجابة. وكذا رواه روح بن القاسم^(٣)، عن العلاء بن عبد الرحمن.

ورواه^(٤) شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي بن كعب مختصراً.

(١) أخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم ١٤٠).

(٢) هو ثقة من السابعة (ع).

وحديثه عند ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/١٤) والمؤلف في «سننه» (٣٧٥/٢ - ٣٧٦) وفي «القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم ١٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٦/٤ رقم ١١٨٨).

(٣) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري (م ١٤١هـ). ثقة حافظ. من السادسة (خ م د س ق).

وحديثه أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٢٢٧/١٠) وابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ رقم ١٠٦). وقد مر أن الترمذي وأحمد وابن خزيمة أخرجه بهذا السياق.

وكذا أخرجه ابن جرير (٥٩/١٤) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم.

(٤) حديث شعبة أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٨/١) وذكره ابن جرير في «تفسيره» (٥٥/١٤) موقوفاً.

ورواه مالك بن أنس^(١)، عن العلاء بن عبدالرحمن أن أباسعيد مولى ابن عامر بن كرز أخبره أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب فذكره مرسلًا.

وقد روينا^(٢) في باب تعظيم النبي ﷺ من وجه آخر، عن أبي هريرة في قصة أبي فيشبه أن يكون هذا القول صدر من جهة صاحب الشرع ﷺ لأبي ولأبي سعيد بن المعلى كليهما، وحديث ابن المعلى رجاله أحفظ والله أعلم.

[٢١٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالرحمن بن عبيد الله بن الفضل بن صالح بن عبدالله بن عباس الهاشمي بحلب، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم». رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن آدم.

[٢١٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٧/١ - ٥٥٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ - ٥٥ رقم ١٠٧).

ورواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال - وقرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن فقال: والذي نفسي بيده، ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٧/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٤٤٤/٤ رقم ١١٨٦) والواحد في «أسباب النزول» (ص ١٨).

(٢) راجع الحديث رقم (١٤٢٧).

[٢١٤٠] إسناده: فيه جهالة ما.

• عبدالرحمن بن عبيد الله بن الفضل بن صالح بن عبدالله بن عباس الهاشمي.

لا أدري أهو عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو محمد، ابن أخي الإمام، الحلبي - أو غيره؟ فإن هذا متأخر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ولم يذكر له الرواية عن آدم ولا لأبي العباس الأصم عنه وتوفي في سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (٣٠٧/١٤).

(٣) في فضائل القرآن (٢٢٢/٦). وقد مر من وجه آخر برقم (٢١٣٧) فراجع تخريجه هناك.

إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر العقدي، عن سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، قال: السبع المثاني فاتحة الكتاب.

وروي في ذلك عن عمر، وعبد الله بن مسعود، وأبي هريرة، وجماعة^(١) من التابعين.

وعن قتادة قال^(٢) هي فاتحة الكتاب تشي في كل ركعة مكتوبة أو تطوع.

[٢١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾.

أما السبع المثاني فهي أم القرآن تشي في كل صلاة في كل ركعتين.

ويقال: هي الطول.

[٢١٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا

[٢١٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• السدي (بضم المهملة وتشديد الدال) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الكوفي (م ١٢٧هـ). صدوق يهمل، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م - ٤).

• عبد خير بن يزيد الحمداني، أبو عمارة الكوفي. مخضرم، ثقة. من الثانية (٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٤/١٤، ٥٥) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق أسباط بن نصر، عن السدي عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال: الحمد لله. فقليل له إنما هي ست آيات؟ فقال: بسم الله الرحمن الرحيم آية. راجع «الدر المنثور» (٩٤/٥).

(١) راجع «تفسير ابن جرير» (٥٤/١٤ - ٥٧) و«الدر المنثور» (٩٤/٥ - ٩٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٦/١٤).

[٢١٤٢] إسناده: ضعيف.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، النسابة، المفسر (م ١٤٦هـ) متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة (ت فق).

• وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف أيضًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩٥/٥) برواية المؤلف.

[٢١٤٣] إسناده: لا بأس به.

• عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري (م ٢٢٥هـ). ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

عمرو بن عون، عن هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن عيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: هي السبع الطول ولم يعطهن إلا النبي ﷺ، وأعطى منهن موسى ﷺ ثنتين.

وقوله ^(١) ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ كذا قال والتفسير الأول أولى لموافقة الحديث المرفوع.

[٢١٤٤] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا أبو علي الصفار هو إسماعيل بن محمد، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا علي بن عبد الحميد

= • الحجاج يمكن أن يكون الحجاج بن أرطاة الكوفي. أو الحجاج بن أبي زينب السلمي، أو الحجاج بن أبي عثمان الكندي - فكل واحد من هؤلاء يروي عنه هشيم بن بشير، ولكن لم يذكر المزي لواحد منهم رواية عن الوليد بن عيزار. فالله أعلم.

• الوليد بن العيزار بن حريث الكندي العبدي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (خم ت س). والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٢/١٤) عن ابن المثني، عن عمرو بن عون به.

وأخرج أبو داود في الصلاة (١٥١/٢) وابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٥٤/٢ - ٣٥٥) من طريق مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعا من المثاني الطول، وأوتي موسى ﷺ ستا، فلما ألقى الألواح رفعت ثنتان وبقيت أربع.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (١٤٠/٢) مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩/١١) رقم (١١٠٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطول.

(١) كذا في النسختين ولم يتبين له وجه فيه. غير أن السيوطي ذكر رواية ابن عباس - التي ذكرتها في التعليق السابق برواية مسلم البطين عن سعيد بن جبير عنه - وعزاه للمؤلف فقط. فلعل هذه الرواية ذكرها المؤلف هنا، وسقطت من النسختين فالله أعلم.

[٢١٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• موسى بن الحسن بن عبدالله بن يزيد، أبو عمران الصقلي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٦/١٣ - ٤٧) وانظر «الأنساب» (٣٢١/٨).

• علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني (بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون وياء النسبة) أبو الحسين الكوفي (م ٢٢٢هـ). ثقة. من العاشرة (خت ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٣٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٣) عن عبيد الله بن عبد الكريم. وابن حبان (٤٢٤ رقم ١٧١٣ - موارد) من طريق غندر. والحاكم في «المستدرک» (٥٦٠/١) من طريق أبي حاتم الرازي. ثلاثتهم عن علي بن عبد المجيد به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

المعني، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في مسير فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جانبه فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: «ألا أخبرك بأفضل القرآن» قال: فتلا عليه: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن يوسف قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن عبد الحميد المعني... فذكره بإسناده غير أنه قال: «فنزل رجل من أصحابه فمشى إلى جانبه».

[٢١٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو عاصم أحمد بن جواس الحنفي، حدثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينما جبريل ﷺ جالس عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ فُتِحَ مَا فُتِحَ قَطُّ، قَالَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ نَزَلَ مَا نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ» قال: فجاء الملك إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه وقال: «يا محمد أبشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَمَنَّ نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ تَقْرَأْ حَرْفًا مِنْهُمَا إِلَّا أُوتِيَتْهُ».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن الربيع وأحمد بن جواس.

[٢١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عاصم أحمد بن جواس الحنفي، الكوفي (م ٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة.
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.
- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد، الكوفي (م ١٣٠هـ). ثقة، فيه تشيع. من السادسة (ع).

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٤ رقم ٢٥٤).

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٥ رقم ٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٣ رقم ١٢٥٥٥) من طريق الحسن بن الربيع.

وأخرجه هو في الافتتاح (١٣٨/٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٢ رقم ٧٢٢) وفي «فضائل القرآن» (٧٩ رقم ٤٦) من طريق يحيى بن آدم. والطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٣ رقم ١٢٥٥٥) =

[٢١٤٦] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح .

قال وحدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يقرأ فيها بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَامٍ». قلت: يا أبا هريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام. قال: فغمز ذراعي وقال: يا فارسي اقرأها، قال القعنبى: اقرأها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ: نِصْفَهَا لِي، وَنِصْفَهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا، يقول العبد ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقول الله: حمدني عبدي، يقول العبد ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ يقول الله: أثنى عليّ عبدي، يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. يقول العبد: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ • صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث مالك.

= من طريق ابن الأصبهاني: كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٢/١١ - ٤٦٣) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٣٧١/٤) رقم (٢٤٨٨) - والحاكم في «المستدرک» (٥٥٨/١ - ٥٥٩) من طريق معاوية بن هشام، عن عمار ابن زريق به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

[٢١٤٦] إسناده: صحيح.

• أبو السائب الأنصاري مولى هشام بن زهرة - يقال: اسمه عبدالله بن السائب ثقة. من الثالثة (م-٤).

(١) في الصلاة (٢٩٦/١ رقم ٣٩) عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، ولم يسق لفظه ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الافتتاح (١٣٥/٢، ١٣٦) وفي «فضائل القرآن» (٧٤ رقم ٣٧) والمؤلف في «سننه» (٣٩/٢).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٥١٢/١ رقم ٨٢١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣٨/٢)، (٣٩)، والبخاري في «جزء القراءة» (٤١ رقم ٧٢) عن القعنبى، وأحمد في «المسند» (٤٦٠/٢) =

.....

= عن عبدالرحمن بن مهدي وإسحاق. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٨ - ١٩) عن عبدالله بن يوسف. والطحاوي - مختصرًا - في «شرح معاني الآثار» (٢١٥/١) وفي «مشكل الآثار» (٢٣/٢) من طريق ابن وهب. والمؤلف في «سننه» (١٦٦/٢ - ١٦٧) من طريق بشر ابن عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣/١ رقم ٥٠٢) من طريق عتبة بن عبدالله اليمامي، والبخاري في «شرح السنة» (٤٧/٣ رقم ٥٧٨) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «المصنف» (١٢٩/٢ رقم ٢٧٦٨). كلهم عن مالك، عن العلاء به.

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (٨٤/١ - ٨٥).

وأخرجه عبدالرزاق (١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٧) - ومن طريقه مسلم (٢٩٧/١ رقم ٤٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٣ رقم ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢٨٥/٢) - عن ابن جريج، عن العلاء به. ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٦٠/١) - وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٧٣/١ رقم ٨٣٨) - وأحمد في «مسنده» (٢٥٠/٢) مختصرًا بالجملة الأولى المرفوعة فقط. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٧/١ رقم ٤٨٩).

وكذا أخرجه - مختصرًا - الطيالسي في «مسنده» (٣٣٤) عن ورقاء، عن العلاء، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٢/٦) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم ٥٩). ورواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٣٠/٢ رقم ٩٧٣) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣٨/٢) وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦ رقم ٦٤) - ومسلم في الصلاة (٢٩٦/١ رقم ٣٨) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٠ رقم ٧١) وأحمد في «مسنده» (٢٤١/٢ - ٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٤ رقم ٣٨) وقال البيهقي في «سننه» بعد أن ساق الحديث من طريق الحميدي وإسحاق بن إبراهيم عن سفيان: هكذا رواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وتابعه على إسناده شعبة بن الحجاج، وروح بن القاسم، وعبدالعزیز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، ومحمد بن يزيد بن البصري، وجهضم بن عبدالله، فرووه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي السائب عن أبي هريرة - ساق البيهقي حديثه ثم قال - وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن إسحاق، والوليد بن كثير، عن العلاء عن أبي السائب، عن أبي هريرة. وكأنه سمعه منهما. والذي يدل عليه رواية أبي أويس المدني، عن العلاء عنهما، عن أبي هريرة ثم ساقها من طريق إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعًا - وكانا جليسين لأبي هريرة - قال أبو هريرة... فذكره.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٩٧/١ رقم ٤١) من طريق النضر بن محمد، عن أبي أويس به. انتهى كلام البيهقي في «السنن» (٣٨/٢ - ٣٩) وأخرج حديث أبي أويس في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم ٧٧).

= (قلت) تابع أبا أويس الحسن بن الحر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣١/١٠) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (رقم ٧٨).

وحديث محمد بن إسحاق عن العلاء أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (٤٢ رقم ٧٣) وابن جرير في «تفسيره» (٨٦/١) والمؤلف في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم ٥٧، ٥٨).
وحديث الوليد بن كثير عن العلاء أخرجه ابن جرير أيضًا (٨٦/١) والمؤلف في «سننه» (١٦٦/٢، ١٦٧) وفي كتاب «القراءة خلف الإمام» (ص ٣٢ رقم ٥٤).

وحديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أخرجه الترمذي في التفسير (٢٠١/٥ رقم ٢٩٥٣) والحميدي في «مسنده» (٤٣٠/٢ رقم ٩٧٤) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٤ رقم ٧٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم ٧٠).

وحديث شعبة أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٨ رقم ٤٩٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٨٨ رقم ٢٦١) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٥ رقم ٦٠-٦٢).

وحديث روح بن القاسم أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١١ رقم ١١ ص ٤٣ رقم ٧٧) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ - ٣٨ رقم ٦٨).

وحديث إسماعيل بن جعفر أخرجه أيضًا المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم ٦٩).
وحديث جهضم بن عبدالله أخرجه أيضًا المؤلف في الكتاب المذكور (٣٩ رقم ٧٢).
وكذا حديث محمد بن يزيد البصري (٤٠ رقم ٧٣).

ورواه أيضًا إبراهيم بن طهمان وزهير بن محمد العنبري عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة. أخرج حديثهما المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ رقم ٦٦، ٦٧، ٤٠ رقم ٧٤) ورواه ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه. أخرجه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم ٧٤) والحميدي في «مسنده» (٤٣٠/٢ رقم ٩٧٤).

انظر الطرق المختلفة لهذه الرواية في «جزء القراءة خلف الإمام» للبخاري (ص ٤٠ - ٤٤) وكتاب «القراءة خلف الإمام» (ص ٣٠ - ٤٦).

وقوله «فهي خداج» أي ناقص نقص فساد وبطلان. فلا تصح الصلاة بدونها لإمام أو مأموم. وهكذا استدل به ابن خزيمة على عدم صحة الصلاة بدون قراءة أم القرآن فقال: في صحيحه (٢٤٧/١).

«باب ذكر الدليل على أن الخداج الذي أعلم النبي ﷺ في هذا الخبر هو النقص الذي لا تجزئ الصلاة معه. إذ النقص في الصلاة يكون نقصين: أحدهما لا تجزئ الصلاة مع ذلك النقص، والآخر تكون الصلاة جائزة مع ذلك النقص لا يجب إعادتها. وليس هذا النقص مما يوجب سجدة السهو مع جواز الصلاة».

قال ابن عبدالبر في الاستذكار: في حديث أبي هريرة هذا من الفقه إيجاب القراءة بالفاتحة في كل صلاة، وإن الصلاة إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. والخداج: النقصان والفساد. وقال الشيخ عبيدالله الرحمان: قوله «غير تمام» يدل على تعيين الفاتحة في الصلاة، وإنها لا =

قال الحلبي^(١) رضي الله عنه: وليس في ابتداء القسمة من قول الحمد لله رب العالمين دليل يقطع أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست الآية الأولى. لأنه يجوز أن يكون أراد فإذا انتهى العبد إلى الحمد لله رب العالمين، قال الله حمدي عبدي، لا (أن) ذاك جميع الجزء الأول من هذه السورة كما قال ﷺ: «وإذا قال^(٢) الإمام ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا آمين» وإنما أراد فإذا انتهى في القراءة إلى هذا القول لا أن جميع^(٣) ذلك قراءته. والله أعلم.

وأما التنصيف^(٤) فليس في الحديث أن التنصيف بالآي فإذا كانت تنصف مع ابتدائها بالتسمية بالكلم^(٥) والحروف نصفين فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الجزء والله أعلم.

= يجزئ غيرها، ولا يقوم مقامها قراءة غيرها من القرآن لأن لفظ التمام يستعمل في الأجزاء، ويطلق بحسب الوضع على بعض ما لا تتم الحقيقة إلا به. ففيه دليل على كون الفاتحة من أجزاء الصلاة وأركانها.

وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للشيخ عبيد الله الرحاني المباركفوري (١٠٣/٣ - ١١٥).

وقال البيهقي: والمراد بقوله «اقرأ بها في نفسك» أن يتلفظ بها سرًا دون الجهر بها ولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لإجماع أهل اللسان على أن ذلك لا يسمى قراءة وإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما لا يقول به أحد ولا يساعده لسان العرب. وبالله التوفيق. راجع «القراءة خلف الإمام» (ص ٣١ - ٣٢). (١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٩ - ٢٤٠).

(٢) حديث صحيح رواه البخاري في الأذان (١/١٩٠) وفي التفسير (٥/١٤٦)، وأبوداود في الصلاة (١/٥٧٥ رقم ٩٣٥) والنسائي في الافتتاح (٢/١٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٥) من طريق مالك عن سمي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به. وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/٨٧).

(٣) كذا في النسختين، والوجه «لا أن ذلك جميع قراءته».

(٤) في النسختين «أما التفسير» ولم يتبين لي وجهه فلعل الصواب ما أثبت.

(٥) في النسختين «بالكلام».

وقد قام المؤلف بتلخيص كلام الحلبي بوجه أدى إلى غموضه وتعقيده. فأنقل هنا كلام الحلبي بنصه بالاعتماد على الطبعة المشوهة المتوفرة لدينا. وبالله التوفيق. قال الحلبي: «ومتى كانت بسم الله الرحمن الرحيم الآية الأولى منها، كان أحد النصفين أربع آيات ونصف آية، والنصف الآخر آيتين ونصف آية، وهذا أيضًا ليس بدليل يقطع بأن بسم الله الرحمن الرحيم =

وعلى أنه إن ثبت أن المراد به تنتصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن يكون نصفها الأول أطول من الثاني كما أن الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل من التنصف ويكون نصفه الأول خمسة عشر ونصفه الآخر أربعة عشر حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا ولو نقص منه يومًا لم يبين (?) أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا.

[٢١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو العباس عبيد الله بن محمد بن نافع الزاهد قراءة عليه من أصل كتابه، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الكيزدبابادي، حدثنا

= ليست الأولى منها - لأن فاتحة الكتاب تنقسم إلى حروف وآيات فلتن كانت تنصف نصفين مستويين إذا كانت بسم الله الرحمن الرحيم أولى آياتها، فإنها تنصف مع ذلك بكل واحدة من الكلم والحروف نصفين متعادلين، وتكون نهاية النصف الأول في الوجهين عند قوله «نعبد» وليس في الحديث أن التنصيف بالآي - فإذا كانت تنصف بابتدائها بالتسمية بالكلم والحروف نصفين، فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الخبر - والله أعلم.

وعلى أنه لو ثبت أن المراد بالحديث أن تنتصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن تنتصف بالآي، ويكون نصفها الأول أطول من نصفها الثاني. ألا ترى أنه كما في الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل ذلك الشهر من التنصيف غير أنه يكون نصفها خمسة عشر ونصفها الآخر أربعة عشر. حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق، طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا. ولو نقص منه يوم لم يبين أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا. وذلك محال (?).

ولو قال لامرأته - وقد مضى من الشهر خمسة عشر يومًا - : إذا مضى شهر فأنت طالق فمضى من الشهر الثاني خمسة عشر يومًا، طلقت سواء نقص الشهر الأول أو الثاني، أو نقصا معًا أو كملًا. فإذا جاز أن يكون الشهر نصفين، وأحدهما أطول من الآخر، جاز أن تكون السورة نصفين، وأحدهما أطول من الآخر. راجع «المنهاج» (٢/٢٣٩ - ٢٤٠).

[٢١٤٧] إسناده: ضعيف وفيه جهالة. لم أعرف عبيد الله ولا يحيى.

- عيسى بن محمد بن موسى الطريثي الكيزدبابادي - ذكره في «الأنساب» (١١/١٩٤).
- أبو نصر هو منصور بن عبد الحميد.

قال ابن عدي : يعرف برواية التفسير عن مقاتل .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٧١) وقال : يعتبر حديثه إذا كان فوقه ودونه «الثقات»، وراجع «الكامل» (٦/٢٣٨٩) و «الميزان» (٤/١٨٦)، و «لسان الميزان» (٦/٩٧).

- مقاتل بن سليمان - متهم، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٥) وعزاه للمؤلف فقط.

عيسى بن محمد بن موسى الطريشي، حدثنا أبونصر، حدثنا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ سُورَةً لَمْ يُنْزَلْهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ قَبْلَ» قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي، فَاتَّخَذْتُ الْكِتَابَ جَعَلْتُ نَصْفَهَا لِي وَنَصْفَهَا لَهُمْ، وَآيَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي دَعَانِي بِاسْمَيْنِ رَقِيقَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَرْقُ مِنْ الْآخَرِ، فَالْرَّحِيمُ أَرْقُ مِنْ الرَّحْمَنِ، وَكِلَاهُمَا رَقِيقَان. فَإِذَا قَالَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ قَالَ: شَكَرَنِي عَبْدِي وَحَمَدَنِي، فَإِذَا قَالَ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ اللَّهُ: شَهِدَ عَبْدِي أَنِّي رَبُّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي رَبُّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ. فَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي. فَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَعْنِي يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ الْحِسَابِ. - قال الله: شَهِدَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا مَالِكَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَحَدٌ غَيْرِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فَقَدْ أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي. ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ يَعْنِي اللَّهُ أَعْبُدْ وَأُوحِدْ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (قال الله هذا بيني وبين عبدِي إِيَّايَ يَعْبُدُ فَهَذِهِ لِي، وَإِيَّايَ يَسْتَعِينُ) ^(١) فهذه له، ولعبدِي مَا سَأَلَ. بَقِيَّةُ هَذِهِ السُّورَةِ ﴿اهْدِنَا﴾ أَرْشَدْنَا ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (يعني دين الإسلام؛ لأن كل دين غير الإسلام فليس بمستقيم) ^(٢) أي الذي ليس فيه التوحيد ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام والنبوة ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ ويقول أَرْشَدْنَا غَيْرَ دِينِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ الْيَهُودُ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وَهُمْ النَّصَارَى، أَضَلَّهُمُ اللَّهُ بَعْدَ الْهُدَى، بِمَعْصِيَتِهِمْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ يعني الشَّيْطَانَ ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَعْنِي شَرَّ مَنْزِلًا مِنَ النَّارِ ﴿وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ ^(٣) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي أَضَلَّ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ الْمُهْدِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ يَجِبُكُمْ اللَّهُ» قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ نَجَاتُكَ، وَنَجَاةُ أُمَّتِكَ وَمَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى دِينِكَ مِنَ النَّارِ».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٢) زيادة من «الدر المنثور».

(٣) انظر الآية (٦٠) من سورة المائدة (٥).

وقوله «رقيقان» قيل هذا تصحيف وقع في الأصل وإنما هما رقيقان، والرفيق من أسماء الله تعالى.

[٢١٤٨] أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الخفاف بهمدان، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «إن الله أعطانني فيما من به عليّ أني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين».

[٢١٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح عن معقل بن يسار، قال قال النبي ﷺ: «أُعطيْتُ فاتحة الكتاب من تحت العرش والمفصل النافلة».

[٢١٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا أبي، عن شعبة - ح.

[٢١٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان، التميمي، الهمداني، الخفاف (م ٤٠٢هـ).
- قال شيرويه: ثقة صدوق. راجع «الأنساب» (٣٨/٣ - ٣٩) «السير» (١١٥/١٧ - ١١٦).
- أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي. ضعيف، مر.
- صالح المري هو ابن بشير. ضعيف، تقدم.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦/١) وعزاه لابن الضريس في «فضائل القرآن»، والمؤلف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٦١).

[٢١٤٩] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب البصري - واسم أبي حميد: غالب. متروك. من السابعة (ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال دحيم: ضعيف. وقال البخاري: يروي عن أبي المليح عجائب. راجع «الميزان» (٥/٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٩/١) بنفس الإسناد والمتن وقال صحيح الإسناد فردّه الذهبي بقوله: عبيدالله قال أحمد: تركوا حديثه. وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥) بسياق أتم. وانظر (٢١٦٥، ٢٢٤٩).

[٢١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن أبي السفر، الثوري، الكوفي. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

قال وحدثنا أبوالمثنى، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا: إنك جئت من عند هذا الرجل بخبر، فارق هذا الرجل، وأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما أنشط من عقال، فأعطوه شيئاً فأتى النبي ﷺ فذكر له فقال رسول الله ﷺ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بَرَقِيَّةً بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلَتْ بَرَقِيَّةٌ حَقًّا».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة بنحوه.

[٢١٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا: هل فيكم راقٍ؟ فإن سيد الحي لديغ أو مصاب. فقال رجل منهم: نعم، فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فأعطي قطيعاً من غنم، فأبى أن يقبلها، وقال: حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فذكر

= • خارجة بن الصلت البرجمي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س) وفي اسم عمه اختلاف، وله صحبة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٢٢١/٤) رقم ٣٨٩٧، ٢٢٣/٤ رقم ٣٩٠١ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٣٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣٠) - وأحمد في «مسنده» (٢١١/٥) من طريق محمد بن جعفر.

وأبوداود في البيوع والتجارات (٧٠٦/٣) رقم ٣٤٢٠ عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٤): كلهم عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤١١/٧) وأبوداود في الطب (٢٢٠/٤) رقم ٣٨٩٦ وابن حبان (٢٧٦) رقم ١١٢٩، ١١٢٠ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٩/١ - ٥٦٠) والمؤلف في «الدلائل» (٩١/٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي بنحوه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢١٥١] إسناده: صحيح.

- أبوبشر هو جعفر بن إياس.
- أبو المتوكل هو علي بن داود.

ذلك له، وقال يا رسول الله! والله ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال: «وما أدراك أنها رقية؟» ثم قال: «خُذُوهَا مِنْهُمْ وَاضْرِبُوا لِي بِسُحُومِهِمْ». رواه مسلم^(١) عن يحيى. وأخرجه^(٢) من حديث شعبة عن أبي بشر وفيه من الزيادة فجعل يقرأ بأَم الكتاب ويجمع بزاقه يتفل فبرئ.

(١) في السلام (١٧٢٧/٢) رقم ٦٥.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٨/٧ - ٩٠) من طريق إبراهيم بن علي الذهلي، عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٩) وابن ماجه في التجارات (٢٧٩/٢) من طريق هشيم به.

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٢٢/٥ - ٢٣) ومسلم في السلام (١٧٢٧/٢) وأحمد في «المسند» (٤٤/٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق محمد بن جعفر - غندر. والترمذي في الطب (٣٩٩/٤) رقم ٢٠٦٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث: - كلاهما عن شعبة عن أبي بشر بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٢٩/٢) والنسائي - مختصرًا في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق شعبة عن أبي بشر به، وجاء من طريق أبي عوانة عن أبي بشر. أخرجه البخاري في الإجارة (٥٣/٣) وفي الطب (٢٥/٧) وأبوداود في البيوع (٧٠٣/٣ - ٧٠٤ رقم ٣٤١٨) وفي الطب (٢٢٢/٤) رقم ٣٩٠٠.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤١١/٧) والترمذي في الطب (٣٩٨/٤) رقم ٢٠٦٣ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٧) وكذا ابن السني (٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٠/٣) وابن ماجه في التجارات (٧٢٩/٢) رقم ٢١٥٦ والحاكم في «المستدرک» (٥٥٩/١) من طريق الأعمش عن جعفر بن إياس - وهو أبوبشر - عن أبي نضرة عن أبي سعيد. وقال الترمذي: حديث شعبة أصح من حديث الأعمش.

وقال ابن حجر: والذي يرجح في نقدي أن الطريقتين محفوظان لاشتغال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين. فحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا «فتح الباري» (٤٥٥/٤).

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٣/٦) ومسلم في السلام (١٧٢٨/٢) رقم ٦٦ من طريق محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن أبي سعيد بنحوه.

وأخرجه أحمد أيضًا (٨٣/٣) كما أخرجه (٥٠/٣) من طريق سليمان بن قتة عن أبي سعيد بنحوه. وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في الطب (٢٣/٧).

وفي الحديث فوائد ذكرها الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٤/٤ - ٤٥٧).

وسيعيده المؤلف في هذا الباب برقم (٢٣٣٧).

[٢١٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا محمد بن الجنيد الضبي، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جابر أنه قال أتيت النبي ﷺ وهو يبول، فوقفت عليه فقلت السلام عليك، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله! فلم يرد علي قال ونهض ودخل بعض حجره قال فملت إلى أسطوانة في المسجد فجلست إليها، وأنا كئيب حزين فبينما أنا كذلك إذ خرج رسول الله ﷺ فتوضأ، قال فأقبل حتى وقف علي ثم قال: «عليك السلام ورحمة الله، وعليك السلام ورحمة الله، عليك السلام ورحمة الله» ثم قال: «يا (عبد الله بن) جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن؟» قال قلت: بلى يا رسول الله! قال: «فاتحة الكتاب» قال علي وأحسبه قال: «فيها شفاء من كل داء».

[٢١٥٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «فاتحة الكتاب شفاء من السم».

[٢١٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن الجنيد الضبي لم أهد إلى تعيينه.
- علي بن هاشم بن البريد (بفتح الموحدة، وبعد الراء تحتانية ساكنة) البريدي (م ١٨٠هـ).
- صدوق يتشيع. من صغار الثامنة (بخ م - ٤).
- وأبوه هاشم بن البريد، أبو علي الكوفي. ثقة، إلا أنه رمي بالتشيع، من السادسة (د س ق).
- عبد الله بن محمد بن عقيل. لين. مر.
- عبد الله بن جابر البياضي الأنصاري، صحابي. وفي النسختين «جابر بن عبد الله» مقلوبًا وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/٤) عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٨٩).

[٢١٥٣] إسناده: تالف.

- سلام بن سليم - أو سلم - أبو سليمان الطويل، المدائني (م ١٧٧هـ). متروك. من السابعة (ق).
- قال البخاري: تركوه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: منكر الحديث وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (١٧٥/٢).
- وزيد العمي أيضًا ضعيف، وقد تقدم.
- والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٤/١) إلى سعيد بن منصور والمؤلف.
- وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٤).

قال أبوبكر البيهقي رضي الله عنه: وعندي أن هذا اختصار^(١).

من الحديث الذي رواه محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن أبي سعيد في رقية اللديغ بفاتحة الكتاب وقد ذكرناه في كتاب المعرفة^(٢) وهو نحو حديث خارجة ابن الصلت في المعتوه أو قريباً من معناه.

[٢١٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، حدثنا محمد بن منده، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن النبي ﷺ قال: «فاتحة الكتاب شفاء من كل داء». وهذا منقطع وهو شاهد لما تقدم.

(١) في النسختين «الاختصار».

(٢) وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٣/٦) ومسلم في السلام (١٧٢٨/٢ رقم ٦٦) وقد مرت الإشارة إليه في تخريج حديث أبي سعيد.

[٢١٥٤] إسناده: منقطع.

• أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي، الدينوري (م ٤١٤هـ). كان ثقة صدوقاً، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف. راجع «السير» (٣٨٣/١٧) «تبصير المنتبه» (١٠٨٤/٣) «شذرات» (٢٠٠/٣).
• أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، أبو الحسن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٩٨/٧) - (١٩٩).

• محمد بن منده هو محمد بن يحيى بن منده، أبو عبد الله، الأصبهاني الإمام الحافظ (م ٣٠١هـ). سمع كثيراً وجمع وصنف. قال أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم.

انظر ترجمته في «ذكر أخبار أصفهان» (٢٢٢/٢ - ٢٢٤) «الإكمال» (٣٣١/١) «وفيات الأعيان» (٢٨٩/٤) «التذكرة» (٧٤١/٢ - ٧٤٢) «السير» (١٨٨/١٤ - ١٩٣) «الوافي» (١٨٩/٥) «شذرات» (٢٣٤/٢).

• الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني الأصبهاني القاضي (م ٢١١هـ) صدوق. من كبار العاشرة (م ق). ولم يدركه ابن منده لأنه ولد بعد العشرين. فهناك انقطاع في السند، سقط منه راو.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الدارمي (٨٤١) عن قبيصة، عن سفيان. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٥).

[٢١٥٥] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا الحسين ابن الفضل، حدثنا عفان بن مسلم، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: أنزل الله عزَّ وجلَّ مائة و أربعة كتب من السماء أودع علومها أربعة منها: التوراة والإنجيل والزبور والقرآن، ثم أودع علوم التوراة والإنجيل والزبور القرآن، ثم أودع علوم القرآن المفصل فاتحة الكتاب. فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة.

ذكر سورة البقرة وآل عمران

[٢١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أباسلام أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يجيء يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يُحَاجَّان عن صاحبهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة».

قال معاوية بن سلام: البطلة: السحرة.

رواه مسلم^(١) عن الحسن بن علي الحلواني، عن أبي توبة الربيع بن نافع.

[٢١٥٥] إسناده: لا بأس به.

• الربيع بن صبيح، السعدي البصري (م ١٦٠ هـ). صدوق سيئ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، من السابعة (خت ت ق).

قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة. وانظر «الميزان» (٤١/٢).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦/١) برواية المؤلف وحده.

[٢١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو توبة هو الربيع بن نافع، الحلبي (م ٢٤١ هـ). ثقة حجة، عابد. من العاشرة (خ م د س ق).

• معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبوسلام الدمشقي. ثقة. من السابعة (ع).

• وأخوه زيد بن سلام - ثقة، مر.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٣ رقم ٢٥٢).

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٢٧) من طريق عفان، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد

ابن سلام - وقد استوفينا تخريجه هناك.

[٢١٥٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُمْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ» قال: ضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا سُورٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن عبدالله، حدثنا أبو الوليد بن مسلم، فذكره - بإسناده نحوه غير أنه قال: سمعت النواس بن سمعان الكلبي يقول، وقال: «بينما شرق»^(١) أو كأنهما حزقان من طير.

رواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن منصور.

[٢١٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر محمد بن

[٢١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، الزجاج. ثقة. من الرابعة (عخ م - ٤).

(١) «شرق» أي ضوء.

(٢) في صلاة المسافرين (١/٥٥٤ رقم ٢٥٣).

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٤٧/٢/٤ - ١٤٨) والترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٠).

رقم ٢٨٨٣) من طريق إبراهيم بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (٤/١٨٣) عن يزيد بن عبد ربه.

كلاهما عن الوليد بن مسلم به. وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦).

[٢١٥٨] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن بالويه، الجلاب ثقة. مر. وفي النسختين «أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه» وهو خطأ.

• معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني، أبو عمرو البغدادي، يعرف بابن الكرماني (م ٢١٤هـ). ثقة. من صغار التاسعة (ع).

• زائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة، مر.

• حكيم بن جبير الأسدي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٠، ٢/٢٥٩) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه ووافقه الذهبي. وقد ذكر الذهبي حكيم بن جبير في «الميزان» (١/٥٨٣ - ٥٨٤).

وذكر أقوال العلماء في تضعيفه.

أحمد بن بالويه قالوا أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا، وَإِنَّ سِنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

[٢١٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: إن لكل شيء سنامًا، وسنام القرآن سورة البقرة، وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

[٢١٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن، حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ.

= ورواه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٧/٥ رقم ٢٨٧٨) من طريق حسين الجعفي، عن زائدة. والحميدي في «مسنده» (٤٣٧/٢ رقم ٩٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٧٦/٣ رقم ٦٠١٩) عن سفيان. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٨) عن محمود، عن سفيان: - كلاهما عن حكيم بن جبير بزيادة في آخره: «فيها آية هي سيدة أي القرآن، هي آية الكرسي». وستأتي هذه الزيادة برقم (٣١٧١).

[٢١٥٩] إسناده: حسن.

- حامد المقرئ هو حامد بن محمود، ثقة، مر.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤ - ز).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦١/١) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد روي مرفوعًا، ثم ذكره بالإسناد التالي ووافقه الذهبي.

وروى نحوه الدارمي (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم ٨٦٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢٩٤/٢ - ٢٩٥ رقم ٧٠٦) من طريق حماد بن زيد كلاهما عن عاصم به.

[٢١٦٠] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم ولا لشيخه. وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم بهذا الإسناد.

[٢١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا أبو الجهم، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا خالد بن سعيد المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا، وَإِنَّ سِنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَقْرَبْ بَيْتَهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ».

[٢١٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي - ح.

[٢١٦١] إسناده: فيه لين.

- محمد بن أحمد بن هارون العودي (بضم العين المهملة وبالذال المهملة).
- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٣٦/٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٤٠٠/٩).
- أبو الجهم هو الأزرق بن علي الحنفي. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خد).
- حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى، أبو هشام العنزي، صدوق، مر.
- خالد بن سعيد المدني مولى ابن جدعان. مقبول. من الرابعة (دق).
- قال العقيلي: لا يتابع على حديثه راجع «الضعفاء» (٦/٢).
- والحديث أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٧ رقم ١٧٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠١/٦) رقم ٥٨٦٤ والعقيلي في «الضعفاء» (٦/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠١/١) من طريق أبي الجهم الأزرق بن علي، عن حسان به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٣١/١) في ترجمة خالد.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٦) فيه خالد بن سعيد المدني وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٣١).

[٢١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، البغدادي، البزار (م ٣٤٥هـ). وثقه الخطيب.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢٢١/١٣) «السير» (٥١٧/١٥ - ٥١٨) «شذرات» (٣٧١/٢).
- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبو يحيى، المدني (م ٢٢٤هـ). ثقة. لينة الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «سفيان بن سليمان» مصحفاً.
- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله.
- والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٣) عن محمد بن نصر، عن أيوب بن سليمان به.
- وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٣/١) من طريق خلف بن السري، عن أبي إسحاق مختصراً.
- وكذا أخرجه مختصراً البغوي في «شرح السنة» (٤٥٨/٤ رقم ١١٩٤) من طريق الهجري عن أبي الأحوص.
- وأخرج ابن أبي شيبة (٤٨٦/١٠) موقوفاً من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص قال قال ابن مسعود: إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البغدادي، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب ابن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجله على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرأها، فإن الشيطان يقرأ من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل».

رواه عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً تقرأ فيه سورة البقرة».

[٢١٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم فذكره.

ورواه سلمة بن كهيل^(١) عن أبي الأحوص موقوفاً.

[٢١٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن

[٢١٦٣] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم، وبقية رجاله ثقات.

• يوسف بن موسى التستري، أبو غسان اليشكري. صدوق. من صغار العاشرة.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٦١/١) بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن - وانظر التعليق القادم.

(١) رواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) والحاكم في «المستدرک» (٥٦١/١) من طريق أبي نعيم.

والحاكم أيضاً (٢/٢٦٠) من طريق آدم بن أبي إياس. كلاهما عن شعبة، عن سلمة بن كهيل

به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/١٣٨ رقم ٨٦٤٣) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة،

عن عاصم، عن أبي الأحوص به.

وقال الشيخ الألباني: والموقوف أصح من المرفوع، ومن رواه عن عاصم مرفوعاً فقد وهم.

ولكن هذا الموقوف في حكم المرفوع. راجع الصحيحة (١٥٢١).

[٢١٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُ من البيت الذي تُقْرَأُ فيه سورة البقرة».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة بن سعيد.

[٢١٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ سورة البقرة من الذّكر الأول».

وحديث نزول الملائكة عند قراءة أسيد بن حضير سورة البقرة قد ذكرناه في هذا^(١) الكتاب.

[٢١٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكّي بن إبراهيم - ح.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٣٩ رقم ٢١٢) وكذا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٥) عن قتيبة. ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٥ - ٤٥٦ رقم ١١٩٢) وأخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٧٤ رقم ٦٧٧) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٥٧ رقم ٢٨٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٢٥٦) وأحمد (٢/٣٣٧) وابن حبان (١٦٦ رقم ٦٣٥ - موارد) من طريق حماد بن سلمة. وأحمد في «المسند» (٢/٢٨٤) من طريق معمر، و(٢/٣٨٨) من طريق وهيب. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦) من طريق عبد العزيز بن المختار: كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة به. وانظر صحيح الجامع الصغير (٧١٠٤).

[٢١٦٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦١، ٢/٢٥٩) بنفس الإسناد وصححه ورده الذهبي بقوله «عبيد الله، قال أحمد: تركوه». وقد مر برقم (٢١٤٩) بهذا الإسناد بلفظ مختلف، وسيأتي برقم (٢٢٤٩) و(٢٢٥٥).

(١) راجع الحديث (١٨٢٤).

[٢١٦٦] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن مكّي بن إبراهيم. ولم أجد له ترجمة. =

وحدثنا أبو الحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي إملاء، أخبرني أبو محمد عبدالرحمن ابن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو مسلم البصري، حدثنا أبو عاصم النبيل، قال أخبرنا عبيدالله بن أبي زياد، حدثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: «اسمُ الله الأعظمُ في هاتين الآيتين ﴿الْم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(١) و﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾^(٢)».

لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية مكي بن إبراهيم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ و﴿الْم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٦٧] أخبرنا علي بن (أحمد بن عبدان، حدثنا)^(٣) أحمد بن عبيد، حدثنا أبو عمارة

= • أبو الحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي - أو البوشنجي - لم أجد له ترجمة.
• عبيدالله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي (م ١٥٠ هـ). ليس بالقوي. من الخامسة (د ت س).

قال يحيى القطان: كان وسطاً، لم يكن بذلك. وقال ابن معين: ضعيف.
وقال أحمد: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوداود: أحاديثه مناكير.
وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً. راجع «الكامل» (٤/١٦٣٤ - ١٦٣٥) «الجرح والتعديل» (٥/٣١٥ - ٣١٦) «الميزان» (٣/٨) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥١٧ رقم ٣٤٧٨) وأبوداود في الدعاء (٢/١٦٨ رقم ١٤٩٦) وكذا ابن ماجه (٢/١٢٦٧ رقم ٣٨٥٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٢٧٢، ١٤/٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٤ رقم ٤٤١) من طريق عيسى بن يونس.

وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦١) عن محمد بن بكر، كلاهما عن عبيدالله بن أبي زياد به.
وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) عن أبي عاصم.
والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٤ رقم ٤٤٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٨) من طريق أبي مسلم الكجي، عن أبي عاصم به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٦٤) من طريق مكي بن إبراهيم به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٩٩١).

(٢) سورة البقرة (٢/١٦٣).

(١) سورة آل عمران (٣/١-٢).

[٢١٦٧] إسناده: ضعيف.

(٣) ما بين الحاصرتين أضفته لأنه لا يعرف في شيوخ البيهقي من اسمه «علي بن أحمد بن عبيد» وهو كثيراً ما يروي عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، ولكن السند وقع هكذا =

المستملي، حدثنا محمد بن الضوء يعني ابن الصلصال بن الدهمس، حدثنا أبي أن أباه حدثه أن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة البقرة توج بتاج الجنة».

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً».

وبإسناده^(١) أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ آية الكرسي في دُبُر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة».

أبوعمارة المستملي أظنه أحمد بن زيد المميري^(٢).

= في «اللائح المصنوعة» للسيوطي (٢٣١/١). «أنبأنا علي بن أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمارة المستملي» ولا أظنه صواباً. فالله أعلم.

• أبوعمارة المستملي هو محمد بن أحمد بن المهدي.

قال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب. وقال الدارقطني: ضعيف جداً. وقال أيضاً: متروك.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٠/١ - ٣٦١) «الميزان» (٦٥٤/٣).

• محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهمس بن حمل بن جندلة، أبوجعفر الكوفي يعرف بأبي الغضنفر.

قال ابن حبان: روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الخطيب: محمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم؛ لأنه كان كذاباً. وكان أحد المتهتكين بشرب الخمر، والمجاهرة بالفجور. راجع «المجروحين» (٣٠٣/٢) «الأباطيل» للجوزقاني (٣١٩/٢) «تاريخ بغداد» (٣٧٤/٥ - ٣٧٥) «الميزان» (٥٨٦/٣).

• وأبوه الضوء بن الصلصال. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩١/٤) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه.

• والصلصال بن الدهمس. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٦/٣) في الصحابة. وانظر «الإصابة» (١٨٦/٢).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٣).

وروى الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) نحوه عن عبدالرحمن الأسود من قوله وكذا ذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٩).

(١) ذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢٣١/١) برواية المؤلف وله شواهد سوف يأتي ذكرها.

(٢) كذا قال: وقد رأينا أن من بين الرواة عن محمد بن الضوء، أبوعمارة محمد بن أحمد بن المهدي.

و«المميري» غير واضح في النسختين. وفي «اللائح المصنوعة» «المهري» فالله أعلم.

تخصيص آية الكرسي بالذكر

[٢١٦٨] حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، حدثنا أبو حامد الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن الأزهر بن منيع وأحمد بن يوسف قالوا حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ (سأله) آية آية في الكتاب أعظم؟ قال أبي: الله ورسوله أعلم. قال فردها مراراً ثم قال أبي: آية الكرسي فقال النبي ﷺ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المنذر إن لها لساناً وشفعتين تقدس الملك عند ساق العرش».

[٢١٦٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حريز - ح.

قال وأخبرني أبو عمرو بن عبدوس، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «أبا المنذر آية آية معك أعظم من كتاب الله؟» قال قلت: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» قال فضرب في صدري فقال: «لِيَهْنِ الْعِلْمُ لَكَ أبا المنذر فوالذي نفسي بيده إن لهذه الآية لساناً وشفعتين تُقدّس الملك عند ساق العرش».

[٢١٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو السليل هو ضريب بن نقيث ثقة.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٠ رقم ٦٠٠١) وعنه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٥).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٤) عن جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن رباح به. ولم يذكر أبو السليل، وسعيد لم يسمع من عبدالله. ورواه أحمد (٥٨/٥) عن أبي السليل بنحوه مراسلاً.

[٢١٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• حريز هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر. وفي النسختين «الحريز».

• أبو عمرو بن عبدوس لم أعرفه. وفي شيوخ الحاكم: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس. فإله أعلم.

• عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى.

لفظ حديث عبدالأعلى وفي رواية يزيد: «أيُّ آية في كتاب الله عزَّ وجلَّ معك أعظم» قال قلت: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» قال فضرب صدري وقال: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المنذر».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢١٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بركة رمضان، فكنت أحفظها، فأتاني آت من الليل فجعل يحثو من ذلك الطعام فأخذته - فذكر الحديث^(٢) في إطلاقه وعوده ثلاث ليال إلى أن قال - قلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فقال: دعني، فإني لا أعود وأعلمك كلمات ينفعك الله بها، قال: وما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ بهذه الآية «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» حتى تختمها،

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٦ رقم ٢٥٨).

وكذا أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٩٩ رقم ١٧٨) عن ابن أبي شيبة به. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٩ رقم ١١٩٥) من طريق حميد بن زنجويه، عن ابن أبي شيبة.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٥١ رقم ١٤٦٠) عن محمد بن المثنى، عن عبدالأعلى به والحاكم في «المستدرک» (٣/٣٠٤) من طريق يزيد بن هارون.

[٢١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ثقة، مر.

(٢) وهو كما جاء في صحيح البخاري: «... فأخذته وقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ. قال: إني محتاج وعلي عيال، ولي حاجة شديدة. قال فخليت عنه، فأصبحت فقال النبي ﷺ يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت: يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيلاً فرحمته، فخليت سبيله، قال: أما إنه قد كذبتك، وسيعود. فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ إنه سيعود. فرصدته، فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ. قال: دعني، فإني محتاج، وعلي عيال لا أعود، فرحمته، فخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك؟ قلت: يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيلاً فرحمته فخليت سبيله، قال: أما إنه قد كذبتك وسيعود، فرصدته الثالثة، فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث مرات. إنك تزعم لا تعود ثم تعود. قال: دعني أعلمك...».

فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - فذكر الحديث^(١) إلى أن قال قال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدّقك وهو كذوبٌ، أتدري من تُخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟» قال: لا، قال: «ذاك شيطان».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) قال: وقال عثمان بن الهيثم، وقد أخرجناه في كتاب الدعوات ودلائل النبوة^(٣) بتمامه.

[٢١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثني حكيم بن جبير الأسدي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «سورة البقرة فيها آية سيّدة أي القرآن، لا تُقرأ في بيت فيه شيطانٌ إلّا خرج منه، آية الكرسي».

(١) وتمامه كما في صحيح البخاري: «... فخلّيت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخلّيت سبيله قال: ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي ﷺ: أما إنه قد صدّقك...».

(٢) أخرجه في الوكالة (٦٣/٣) بكامله. وأخرجه في بدء الخلق (٩٢/٤) وفي فضائل القرآن (١٠٤/٦) ببعضه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٩) عن إبراهيم بن يعقوب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٩١/٤ رقم ٢٤٢٤) عن هلال بن بشر البصري. كلاهما عن عثمان بن الهيثم به. وروى النسائي في «فضائل القرآن» (٧٧ رقم ٤٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٨) من طريق أبي المتوكل الناجي عن أبي هريرة نحوه.

(٣) رواه من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن غالب تمام قالوا حدثنا عثمان بن الهيثم. فذكره بكامله (١٠٧/٧ - ١٠٨). آخر الجزء الثامن عشر كما في هامش الأصل.

[٢١٧١] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٩/٢) بنفس الإسناد، و(٥٦٠ - ٥٦١) عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى به وصححه ووافقه الذهبي. وحكيم بن جبير ضعيف، وهو في «مسند» الحميدي (٤٣٧/٢ رقم ٩٩٤) بسياق أتم ولفظه «إن لكل شيء سنماً، وسنام القرآن سورة البقرة فيها آية...» وأوله مر برقم (٢١٥٨).

[٢١٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن المسعودي، قال أنبأني أبو عمرو الدمشقي - ح .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا المسعودي، عن أبي عمرو، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: انتهيت إلى رسول الله وهو في المسجد، فجلست إليه، فذكر فضل الصلاة والصيام والصدقة قال: قلت: يا رسول الله، أيما آية أنزلت عليك أعظم؟ قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وذكر الآية حتى ختمها.

وفي رواية وكيع: قال: قلت: يا رسول الله، أي القرآن أنزل عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٧٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أحمد بن كوفي الأصفهاني، حدثنا

[٢١٧٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار العطاردى ضعيف.
- أبو عمرو الدمشقي ويقال أبو عمرو. ضعيف. من السادسة (س).
- قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٥٥٥/٤).
- عبيد بن الخشخاش (بمعجمات) وقيل: الحسحاس (بمهملات). لين. من الثالثة (س).
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٢/٢) عن علي بن عبد الرحمن وصححه ووافقه الذهبي فلم يصب. لأنه ذكر أبا عمرو في الميزان ونقل قول الدارقطني.
- وفي نسخة «المستدرک» المطبوعة «أبي عمرو الشيباني» وهو تصحيف.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥) عن وكيع.
- والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥): عن المسعودي به في سياق أطول. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد بن الخشخاش من طريق الطيالسي.

[٢١٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.
- والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٩ - ١٤٣) رقم ٨٦٥٩ من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٣/٧) رجاله رجال الصحيح.
- وأخرجه الطبراني أيضًا (١٤٢/٩) رقم ٨٦٥٨ من طريق منصور عن الشعبي و(١٤٣/٩) رقم ٨٦٦٠ من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن جابر وغيره عن الشعبي به.

محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا سعيد بن مسروق، عن الشعبي قال جلس مسروق وشير بن شكل في المسجد الأعظم فلما رأهم الناس تحولوا إليهما، قال شير لمسروق: تحول هؤلاء إلينا لنحدثهم فإما أن تحدث وأصدق، وإما أن أحدث وتصدق قال مسروق: حدث وأصدق. فقال: حدثنا عبدالله بن مسعود: إن أعظم آية في كتاب الله ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية، قال مسروق: صدق.

قال وحدثنا أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحاً ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(١) إلى آخر الآية، فقال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أشد آية في كتاب الله تفويضاً ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٢) قال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أجمع آية في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾^(٣) الآية. قال مسروق: صدقت.

[٢١٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسين بن

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٣/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٦٠٠٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨ رقم ٤٨٩٠) من طريق حماد بن زيد، والطبراني (٩/ ١٤٤ رقم ٨٦٦١) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى قال: اجتمع مسروق وشير بن شكل. فذكره. راجع «مجمع الزوائد» (٧-١٢٦). وسيأتي مختصراً برقم (٢٢١٦).

(٢) سورة الطلاق (٣/ ٦٥).

(١) سورة الزمر (٥٣/ ٣٩).

(٣) سورة النحل (٩٠/ ١٦).

[٢١٧٤] إسناده: واه جداً.

• القاسم بن غانم بن حمويه لم أعرفه، وكذا من بعده.

• نهشل بن سعيد متروك. مر.

• حبة العرنى صدوق تكلموا فيه.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٤٣) برواية المؤلف ولكن فيه شيخ الحاكم «محمد بن صالح بن هاني» مكان «القاسم بن غانم» وفي «اللائى المصنوعة» للسيوطي (١/ ٢٣٠) «الحاكم حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا محمد بن إسحاق الهمداني» ومحمد بن صالح بن هاني من شيوخ الحاكم، يكثر الرواية عنه. =

معاذ، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن الصباح، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبة العرني قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلَّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِهِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ أَمَّنَهُ اللَّهُ عَلَى دَارِهِ وَدَارِ جَارِهِ وَالدُّوِيرَاتِ حَوْلَهُ».

إسناده ضعيف.

[٢١٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن عتاب، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي، عن سالم الخياط، عن الحسن والمختار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ حَفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى، وَلَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».

وهذا أيضًا إسناده ضعيف. والله أعلم.

= وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. حبة لا يعرف، ونهشل كذبه أبوداود الطيالسي وابن راهويه وقال الرازي والنسائي: هو متروك.

وقال الألباني في «تخريج المشكاة» (١/٣٠٨ رقم ٩٧٤) إسناده واه جدًا فإن فيه ضعيفًا وآخر كذابًا. وذكر له السيوطي شواهد فراجعها، وقال السيوطي إن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث «المشكاة»: غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات وهو من أسمع ما وقع له. (قلت) صح الحديث من رواية أبي أمامة انظر «الصحيحة» (٩٧٢).

[٢١٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر بن عتاب هو محمد بن عبد الله بن عتاب.
- ابن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي.
- عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي لم أعرفه.
- سالم بن عبد الله الخياط البصري. صدوق سيئ الحفظ. من السادسة (ت ق).
- قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: لين الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لم أربعمائة ما يرويه بأسًا. راجع «المجروحين» (١/٣٤٠) «الميزان» (١١١/٢ - ١١٢).

وسقطت ترجمته من النسخة المطبوعة للكامل. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢) وعزاه للمؤلف فقط.

[٢١٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي، أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير،

[٢١٧٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى، مر.
- ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة، الكوفي، أبو الجهم. ضعيف، رمي بالرفض. من الرابعة (ت).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٣٧٥/١ - ٣٧٦).

- أبوه فاختة، سعيد بن علاقة، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ت ق).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢) ونسبه لابن الأنباري في المصاحف والمؤلف. والمؤلف في «سننه» (٢٠/٣ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٣٥/١ رقم ١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسيب بن محمد، والخطيب في «الجامع» (١٢١/١ رقم ١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٣)، (٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) من طرق، عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبد الرحمن عن علقمة، عن أبي مسعود به. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٠/٦ - ١١١) ومسلم (٥٥٥/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبد الرحمن معاً عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١٧ رقم ٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود.

وأخرجه الطبراني (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود.

وأخرجه أيضاً (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به.

وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقاً سواء كان داخل الصلاة أم خارجها، وقيل: معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً.

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعنا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببها من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكانها اختصت بذلك لما تضمنته من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهاهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٥٦/٩).

عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سيدة آي القرآن ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر

[٢١٧٧] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك بن مغول - ح. وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الزبير، عن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف الياامي، عن مرة، عن ابن مسعود قال: لما أسري برسول الله ﷺ، انتهى (به) إلى سدره المنتهى، وهي في السماء السابعة أو السادسة إليها ينتهي ما عرج به من تحتها فيقبض منها، وإليها ينتهي ما هبط من فوقها فيقبض منها، قال: ﴿إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾^(١) قال: فراش^(٢) من ذهب قال فأعطي رسول الله ﷺ منها ثلاثاً: أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لم يشرك من أمته بالله شيئاً المقححات^(٣). لفظ حديث أبي المنذر أخرجه مسلم^(٤) من حديث مالك بن مغول.

[٢١٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي. نزيل بغداد. ثقة. من التاسعة (ع م د س ق).

(١) سورة النجم (٥٣/١٦).

(٢) فراش واحدتها فراشة: دويبة ذات جناحين تتهافت في ضوء السراج.

(٣) المقححات: المهلكات، أي الذنوب العظام الكبائر التي تقحم صاحبها النار.

(٤) في الإيمان (١/١٥٧ رقم ٢٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب، عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن مالك بن مغول به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١١/٤٦٠).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد فذكره مختصراً.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٣٩٣ رقم ٣٢٧٦) من طريق سفيان. والنسائي في الصلاة (١/٢٢٣ - ٢٢٤) من طريق يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٧، ٤٢٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٤، ٢٥) عن عبدالله بن نمير. واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٧٧٠ رقم ١٤٢٤) من طريق أبي أسامة، كلهم عن مالك بن مغول بنحوه.

[٢١٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو مالك، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ ثُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأُوتِيَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ مِنْهُ قَبْلِي، وَلَا يُعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي».

[٢١٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٢١٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

● أبو مالك هو الأشجعي، سعد بن طارق، الكوفي. ثقة، من الرابعة (خت م - ٤).
والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٧٤/٥ - ٤٧٥) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٩ رقم ٤٧) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (٢١٣/١) من طريق عفان وأبي كامل. وابن نصر المروزي - مختصرًا - في «قيام الليل» (ص ١١١) من طريق أبي كامل، وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٥٦)، كلهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٥/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٠/١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٣/١) واللالكائي في «شرح السنة» (٧٨٤/٢ رقم ١٤٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (٣٧٩/١) من طريق محمد بن فضيل، عن أبي مالك به. ورواه مسلم في المساجد (٣٧١/١ رقم ٤) عن أبي شيبة فلم يذكر الثالثة وقال: وذكر خصلة ثالثة. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٨٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٤٠٩٩).

[٢١٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أشعث بن عبد الرحمن الجرمي. صدوق. من السابعة (د ت س).
● أبو الأشعث الصنعاني، شراحيل بن أدة (بالمدة وتخفيف الدال). ثقة. من الثانية (بخ م - ٤).
والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٩/٥ - ١٦٠ رقم ٢٨٨٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. والدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٤٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٢، ٢/٢٦٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٠) من طريق عفان بن مسلم.
وأحمد في «مسنده» (٢٧٤/٤) عن روح وعفان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٦٧) من طريق الحجاج. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١١) وابن حبان (٤٢٧ رقم ١٧٢٦ - موارد) من طريق هذبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة، عن أشعث به.
ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١١٠) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن أشعث، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، فلم يذكر أبا الأشعث.
وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٥).

ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبدالرحمن، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرضَ بألفي عام فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأن في دار ثلاث ليل فيقربها شيطان».

[٢١٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا جدي محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عبد الله الصيدلاني، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، حدثنا ريجان بن سعيد، حدثنا عباد، عن أيوب، عن أبي صالح، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرضَ بألفي عام فهو عنده على العرش، وإنه أنزل من ذلك الكتاب يعني آيتين فختم بهما سورة البقرة، وإن الشيطان لا يلج بيتاً قرئنا فيه ثلاث ليال».

أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر القاضي، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الخازني أن النبي ﷺ قال يوماً: «إن الله عز وجل كتب كتاباً...». فذكر هذا الحديث ولم يذكر في إسناده النعمان بن بشير.

[٢١٨٠] إسناده: فيه بعض جهالة.

• أبو عبد الله الصيدلاني لم أعرفه. ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم إذا كان السراج فهو يروي عن إسحاق بن راهويه بدون واسطة.

• ريجان بن سعيد بن المثنى السامي (بالمهمله) الناجي، أبو عصمة البصري (م ٢٠٤هـ) صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (د س).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البرديجي: حديث ريجان، عن عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة فهي مناكير. راجع «تهذيب التهذيب» (٣/٣٠١).

• عباد بن منصور الناجي، أبوسلمة البصري (م ١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت - ٤).

• أبو صالح الحارثي ويقال: الحارث. وقيل: الخازني (بمعجمتين). مقبول. من الخامسة (سي).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٦) من طريق ريجان بن سعيد به.

وقال أبوزرعة: الصحيح حديث حماد بن سلمة. راجع «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٦٤/٢).

[٢١٨١] حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، أخبرني معاوية ابن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهنَّ، وعلموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاة وقرآن ودعاء».

هذا موصول ورواه ابن وهب عن معاوية بن صالح فأرسله^(١) لم يذكر فيه أباذر فيما بلغنا.

[٢١٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ خواتيم سورة البقرة وهي من كنوز بيت تحت العرش، لم يُعْطِهَنَّ أَحَدٌ من قبلي».

[٢١٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٢/١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ورده الذهبي بقوله: البخاري لم يحتج بمعاوية بن صالح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٧٢/٢). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠١).

(١) ورواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) من طريق معن عن معاوية بن صالح مرسلًا. ورواه أبو داود في مراسيله.

وقال الألباني: المرسل هو الصحيح. راجع «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٢] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث. مر.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيد الرحمن، ثقة. مر.
- زيد بن ظبيان، الكوفي. مقبول. من الثانية (ت م سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) عن جرير، عن منصور، عن ربعي عن حدثه عن أبي ذر.

وأخرجه أيضًا (١٥١/٥) من طريق زهير، عن منصور، عن ربعي قال منصور، عن زيد بن ظبيان أو عن رجل أو عن أبي ذر. و(١٥١/٥، ١٨٠) من طريق شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر به. وانظر «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن ملاعب، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان - ح .

وأخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان، عن يحيى الأدمي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان - ح .
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرَأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كَفَّتْهُ». .

لفظ حديث الحافظ وابن بشران. وفي رواية طلحة: عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني علقمة، عن أبي مسعود (فلقيت أبا مسعود) وهو يطوف بالبيت فحدثني عن النبي ﷺ فذكره.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان الثوري فذكره بإسناده مثل حديث الحافظ.

ورواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي نعيم.
وأخرجه^(٢) من أوجه عن منصور والأعمش.

[٢١٨٣] إسناده: صحيح.

• أبو القاسم هو طلحة بن علي بن الصقر البغدادي الكتاني (م ٤٢٢ هـ).
وصفه الذهبي «بالشيخ، الثقة، والخير الصالح».

وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة صالحاً ستيراً ديناً. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٢/٩) - (٣٥٣) «الأنساب» (٤٦/١١ - الكتاني) «السير» (٤٧٩/١٧ - ٤٨٠) «شذرات» (٢٢٣/٣).
• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

(١) في فضائل القرآن (١٠٤/٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠/٣) من وجه آخر عن بشر بن موسى، عن أبي نعيم به.

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٣/٦) عن علي بن المديني، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن أبي مسعود به.

= ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ - ٥٥٥ رقم ٢٥٥) من طريق زهير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن، عن أبي مسعود به. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ومسلم (١/ ٥٥٥) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، فلم يذكر علقمة في سنده. وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٧ - ١٨) من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، ومسلم (١/ ٥٥٥ رقم ٢٥٦) من طريق ابن مسهر عن الأعمش. فذكر فيه علقمة. وفي آخره قال عبدالرحمن: فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني.

ورواه مسلم من طريق حفص وأبي معاوية عن الأعمش بدون ذكر علقمة. وقد صرح عبدالرحمن بأنه سمع الحديث أولاً من علقمة ثم سمعه من أبي مسعود نفسه. وقد روي عنه بالوجهين، كما هو مبين في التخريج. وأخرجه بالوجهين غير البخاري ومسلم كما يلي. فأولاً حديث عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود بدون واسطة علقمة: فأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٧٧ رقم ٦٠٢٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٥ رقم ٥٥٢). وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٢٨ رقم ٢٣٣) عن يزيد بن هارون. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٨) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٢٢) من طريق وكيع. والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ٤٦٤ رقم ١١٩٩) من طريق يونس وأحمد بن شيبان، كلهم عن سفيان الثوري. وأبو داود في الصلاة (٢/ ١١٨ رقم ١٣٩٧) والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٩) وفي «فضائل القرآن» (رقم ٢٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٥٥٠) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٥ رقم ٥٥٣) من طريق زهير. و(١٧/ ٢٠٥ رقم ٥٥١) من طريق زائدة. ومسلم (١/ ٥٥٥) والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٩ رقم ٢٨٨١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٦ رقم ١٣٦٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٦ رقم ٥٥٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلهم عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٥٤٩ رقم ٥٤٩) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، و(رقم ٥٤٧) من طريق ابن نمير، و(رقم ٥٤٨) من طريق زهير، كلهم عن الأعمش، عن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٦) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٢٠) من طريق الأعمش ومنصور معاً عن إبراهيم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٤١) ومن طريقه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٧٤ رقم ٦٧٦) من طريق منصور، عن الشعبي عن عبدالرحمن فذكر الشعبي مكان إبراهيم. ثم حديث عبدالرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود.

[٢١٨٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾^(١).

= فأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢١٥/١ رقم ٤٥٢). والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٥) عن محمد بن منصور. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠/٢ رقم ١١٤١) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، والمؤلف في «سننه» (٢٠/٣ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٣٥/١ رقم ١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسباط بن محمد. والخطيب في «الجامع» (١/١٢١ رقم ١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) من طرق عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبد الرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود به. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٠/٦ - ١١١) ومسلم (٥٥٥/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبد الرحمن معاً عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما. وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١٧ رقم ٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود. وأخرجه الطبراني (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود. وأخرجه أيضاً (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به، وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزاء عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزاء عنه من قراءة القرآن مطلقاً سواء كان داخل الصلاة أم خارجها. وقيل: معناه أجزاءه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً:

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعنا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببها من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكأنها اختصت بذلك لما تضمنته من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهاهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٥٦/٩).

[٢١٨٤] إسناده: فيه حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.

• آدم بن سليمان القرشي الكوفي والد يحيى. صدوق. من السابعة (م س ت).

(١) سورة البقرة (٢/٢٨٤).

قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا».

قال فالتقى الله عز وجل الإيمان في قلوبهم فأنزل الله عز وجل: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال قد فعلت ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال قد فعلت.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ببخارى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بإسناده هذا الحديث بمعناه. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.

[٢١٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ

(١) في الإيمان (١/١١٦ رقم ١٩٩).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٧٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٣) عن وكيع.

والترمذي في التفسير (٥/٢٢١ رقم ٢٩٩٢) من طريق محمود بن غيلان. والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٨٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٦٠) عن أبي كريب. والواحد في «أسباب النزول» (٨٨-٨٩) من طريق عبد الله بن عمر ويوسف بن موسى، كلهم عن وكيع، عن سفيان بنحوه. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. ورواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤/٣٩١).

[٢١٨٥] إسناده: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/١٥٩) عن المثني بن إبراهيم ومحمد بن خلف قالا حدثنا آدم بن أبي إياس، فذكره.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن فضيل، عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٥٧ رقم ١٢٢٩) مختصراً.

إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴿ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَالَ : ﴿ غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ قَالَ
 اللَّهُ : قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَلَمَّا قَالَ : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 لَا أُؤَاخِذُكُمْ فَلَمَّا قَالَ : ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا أَهْمِلُ عَلَيْكُمْ ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿ وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : لَا أَهْمِلُكُمْ ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿ وَاعْفُ عَنَّا ﴾ قَالَ اللَّهُ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ . فَلَمَّا قَالَ :
 ﴿ وَاعْفِرْ لَنَا ﴾ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿ وَارْحَمْنَا ﴾ قَالَ اللَّهُ : قَدْ رَحِمْتُمْ ، فَلَمَّا
 قَالَ : ﴿ وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ قَالَ : قَدْ نَصَرْتُمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

[٢١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنُ قَتَادَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرُوي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بَنُ
 نَجْدَةَ ، عَنْ سَلْمَةَ بَنِ نَبِيطٍ قَالَ سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بَنَ مَزَاحِمٍ يَقُولُ : جَاءَ بِهَا جَبْرِيلُ ﷺ
 وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا شَاءَ اللَّهُ : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ رَبَّنَا لَا
 تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قَالَ : ذَلِكَ لَكَ .

﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ : ذَلِكَ لَكَ ﴿ وَاعْفُ عَنَّا ﴾ قَالَ : ذَلِكَ لَكَ . ﴿ وَاعْفِرْ لَنَا ﴾ قَالَ :
 ذَلِكَ لَكَ . ﴿ وَارْحَمْنَا ﴾ قَالَ : ذَلِكَ لَكَ . ﴿ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾
 قَالَ : ذَلِكَ لَكَ .

[٢١٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ يَوْسُفَ ، حَدَّثَنَا

[٢١٨٦] إسناده : فيه انقطاع .

• سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي ، أبو فراس الكوفي . ثقة ، يقال اختلط . من الخامسة (د
 تم س ق) .

(قلت) يبعد أن يكون أحمد بن نجدة لحقه .

والخبر أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٦٠ / ٣) من طريق جوير عن الضحاك . وجوير متروك .

[٢١٨٧] إسناده : ضعيف ومنقطع .

• أبو عقيل هو يحيى بن المتوكل ضعيف .

ويحيى بن أبي كثير لم يدرك أنسا . والحديث رواه الحاكم في « المستدرک » (٢٨٧ / ٢) بنفس
 الإسناد وقال : صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي فقال : منقطع .

(قلت) وهو ضعيف أيضا .

معاذ بن نعدة القرشي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا أبو عقيل، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس قال لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾. قال النبي ﷺ: «وَحَقُّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ».

[٢١٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا يحيى بن السكن، عن أبي عوانة نصر بن طريف، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة أول النهار لم يقربه الشيطان حتى يمسي، وإن قرأها حين يمسي لم يقربه حتى يصبح، ولا يرى شيئاً يكرهه في أهله وماله، وإن قرأها على مجنون أفاق: أربع آيات من أولها، وآية الكرسي، وآيتين بعده، وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٨٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن السكن، أبوزكريا (م ٢٣٠هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٩). وقال الذهبي: ليس بالقوي وضعفه صالح جزرة. راجع «الميزان» (٣٨٠/٤) و«لسان الميزان» (٢٥٩/٦). «عن أبي عوانة نصر بن طريف».

كذا في النسختين. ولا دخل لنصر بن طريف في هذا الإسناد، فإن أبا عوانة إذا كان الوضاح ابن عبد الله الشكري فهو يروي عن عاصم وهو ابن سليمان الأحول، مباشرة بدون واسطة. أما نصر بن طريف أبوجزء، أو أبوجزي القصاب فهو متروك متهم بوضع الحديث. قال الفلاس: ومن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروي عنهم قوم منهم أبوجزء القصاب نصر بن طريف. وكان أميًا لا يكتب. وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٦ - ٤٦٨) «الكامل» (٧/ ٤٩٦ - ٥٠٠) «المجروحين» (٣/ ٢٣) «الضعفاء» (٤/ ٢٩٦ - ٢٩٨) «الميزان» (٤/ ٢٥١ - ٢٥٢) «لسان الميزان» (٦/ ١٥٣ - ١٥٥) ثم رأيت الدولابي ذكر في «الكنى» (٢/ ٤٧) فيمن كنيته أبو عوانة القصاب ولم يذكر اسمه فلعله هو لأنه وصف بالقصاب. فالله أعلم.

والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٤٤) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤٧ رقم ٨٦٧٤) من طريق أبي العميس عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٨) بعدما عزاه للطبراني: رجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

ورواه الدارمي (٨٤٤) عن عمرو بن عاصم، عن حماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه.

ورجاله أيضًا ثقات من رجال الصحيح لكنه منقطع بين الشعبي وابن مسعود.

[٢١٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع قال: من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم ينس القرآن: أربع آيات ﴿وَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٩٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو العباس الحسن

[٢١٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.
- أبو سنان الشيباني الأكبر، ضرار بن مرة الكوفي (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مدت س).
- المغيرة بن سبيع العجلي. ثقة. من الخامسة (ت س ق).
- والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٥) عن إسحاق بن عيسى، عن أبي الأحوص وفيه: «من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن: أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها، وثلاث آيات من آخرها».
- وبهذا اللفظ ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠/١) وعزاه للدارمي وسعيد بن منصور والمؤلف.

[٢١٩٠] إسناده: ضعيف.

- عمار بن عمر بن المختار.
- قال الذهبي: فيه كلام. راجع «الميزان» (١٦٦/٣) و«لسان الميزان» (٢٧٦/٤) و«الضعفاء» (٣٢٥/٣).
- وأبوه عمر بن المختار.
- قال ابن عدي: روى الأباطيل. روى عنه ابنه عمار. راجع «الكامل» (١٦٩٣ / ٥) «الميزان» (٢٢٣/٣) «لسان الميزان» (٣٢٩/٤).
- غالب بن خطاف (بضم المعجمة، وقيل بفتحها) القطان، أبوسليمان البصري. صدوق. من السادسة (عنخ). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٣٠/٣) وقال: ساق ابن عدي له أحاديث وقال: الضعف على رواياته بين، وفي حديثه النكر.
- قال الذهبي: معقباً عليه: الآفة من عمر فإنه متهم بالوضع. وانظر «الكامل» (٢٠٣٤/٦).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ / ٢٤٥ رقم ١٠٥٤٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٥/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٦٩٣/٥ - ١٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٧/٦) والخطيب في «تاريخه» (١٩٣/٧ - ١٩٤) من طرق عن عمار بن عمر، عن أبيه به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢٦/٦) برواية الطبراني وقال: فيه عمر بن المختار وهو ضعيف.

ابن سفيان النسوي وأبوبكر أحمد بن داود السمناني - وهذا لفظ حديث أحمد - حدثنا عمار بن المختار، حدثني أبي، عن غالب القطان - وكان من خيار الناس - قال: أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريباً من الأعمش فكنت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أن انحدر قام يتهجّد من الليل، فمر بهذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^(١).

قال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ قالها مراراً، قلت: قد سمع فيها شيئاً، فغدوت فصليت معه، ثم قلت: يا أبا محمد، قد سمعتك ترددها. قال: وما بلغك ما فيها؟ قال قلت: أنا عندك منذ سنة، ولم تحدثني بها. قال: والله لا أحدثك بها سنة، فمكثت على باب داره ذلك، وأقمت سنة، فلما تمت السنة، قلت: يا أبا محمد قد تمت السنة. فقال حدثني أبووائل عن عبدالله قال قال رسول الله: «يُؤْتَى بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فيقول عبيد عهدي إليّ، وأنا أحقُّ مَنْ وَفَى بالعهد، أدخلوا عبيد الجنة». عمار بن المختار عن أبيه ضعيفان وهذا لم يأت به غيرهما والله أعلم.

ذكر السبع الطول

[٢١٩١] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

(١) سورة آل عمران (١٨/٣ - ١٩).

[٢١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.

• حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٤، ١٧٧/٦) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٧٣/٦) من طريق حسين. والطحاوي في «المشكل»

(١٥٤/٢) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق. وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٠)

عن الوليد بن شجاع. والحاكم في «المستدرک» (٥٦٤/١) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن

إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقد توبع إسماعيل.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ فَهُوَ حَبْرٌ» يعني السبع الطول.

[٢١٩٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع قال قال النبي ﷺ: «أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعِ^(١) وَمَكَانَ الزَّبُورِ الْمِائِينَ وَمَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمِائِينَ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفْضَلِ».

قال البيهقي رحمه الله: والأشبه^(٢) أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطول، والمئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعدًا، والمئتين كل سورة دون المائتين وفوق

= فأخرجه أحمد (٨٢/٦) والخطيب في «تاريخه» (١٠٨/١٠) من طريق سليمان بن بلال. والطحاوي في «المشكل» (١٥٤/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٤٦٨/٤) رقم (١٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٥٥).

[٢١٩٢] إسناده: حسن.

• عمران هو ابن داود القطان، أبو العوام، صدوق يهمل مر. والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٠٧/٤) عن أبي داود الطيالسي. والطحاوي في «المشكل» (١٥٤/٢) عن يزيد بن سنان، عن أبي داود. وهو في «مسند» الطيالسي (ص ١٣٦) وأخرجه ابن جرير (٤٤/١) أيضًا من طريقه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٢) رقم (١٨٦) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران به. تابع عمران سعيد بن بشير أخرجه الطبراني (٧٦/٢٢) رقم (١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٤٤/١). وسعيد بن بشير ضعيف. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤٦/٧) وقال: رواه أحمد وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره، وبقي رجاله ثقات. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/١) من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة، عن أبي المليح به. وليث ضعفوه. وكذا رواه عن أبي قلابة مرسلًا.

وقال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٠).

وسياقي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥، ٢٢٥٦).

(١) في النسختين «السبع الطول» وينبغي أن تحذف كلمة «الطول» كما يدل عليه تفسير المؤلف وجاء هكذا بدون «الطول» في رواية أحمد وسياقي عند المؤلف برقم (٢٢٥٦).

(٢) انظر «الإتقان» للسيوطي (٦٥/١).

المفصل، ويدل عليه حديث ابن عباس حين قال لعثمان: «ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من المثين، والأنفال وهي من المثاني فقرنتم بهما» وذكر الحديث.

ويشبه أن يكون المراد بالمثاني فاتحة الكتاب وقد روينا قبل هذا عن النبي ﷺ عن ابن عباس^(١) ما دل على ذلك.

[٢١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعة من المثاني والطول، وأوتي موسى ﷺ ستاً.

[٢١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٢).

قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة والأنعام، والأعراف.

(١) راجع (٢١١٧) لكنه موقوف.

[٢١٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٤/٢ - ٣٥٥) بنفس الإسناد، وقال صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (١٤٠/٢) عن محمد بن قدامة عن جرير به.

وأخرجه أبوداود في ثواب القرآن (١٥١/٢ رقم ٤٥٩) عن عثمان بن أبي شيبة. وابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤) عن ابن وكيع وابن حميد، وعن علي بن عبد الله بن جعفر، كلهم عن جرير به بزيادة «فلما ألقى الألواح رفعت اثنتان وبقي أربع» في آخره. وانظر «الدر المنثور» (٩٥/٥).

[٢١٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٥/٢) بنفس الإسناد، وذكر السابعة «سورة الكهف» وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٢) سورة الحجر (٨٧/١٥).

ورواه يحيى بن^(١) آدم، عن إسرائيل وزاد قال إسرائيل، ونسيت السابعة.

[٢١٩٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: السبع الطول: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس، قال قلت ما قوله «المثاني» قال: ثنى فيهن القضاء والقصص.

[٢١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطول الأول ﴿وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال هو سائر القرآن.

كذا قالوا، ومن ذهب إلى أنها في هذه الآية المراد بها فاتحة الكتاب فإنه يحتج بها رويًا فيه عن النبي ﷺ في باب الفاتحة وتفسيره أولى من تفسير غيره، ولأن هذه السورة مكية، والسبع الطول نزلت بعدها.

[٢١٩٧] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا عمرو بن مطر حدثه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الأنباطي، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤).

[٢١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣/٤) عن الحسن بن محمد حدثنا سعيد بن منصور. و(٤٥/١) عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم. و(٥٢/١٤) من طريق شعبة، عن أبي بشر به. وانظر «الدر المنثور» (٩٦/٥).

[٢١٩٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣/١٤، ٢١٠/٢٣).

[٢١٩٧] إسناده: حسن.

• يوسف هو ابن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت ع س ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٥/٤ - ٥٦) من وجهين عن أبي جعفر الرازي بنحوه.

الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾.

قال فاتحة الكتاب، سبع آيات. فقلت للربيع: إنهم يقولون: السبع الطول فقال: لقد نزلت هذه الآية، وما نزل شيء من الطول.

[٢١٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، حدثنا خصيف، عن زياد بن أبي مريم في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ يقول أعطيتك سبعة أجزاء: أمر، وأنهى، وأبشر، وأنذر، وأضرب الأمثال، وأعدد النعم، وأتيتك نبأ القرون.

وهذا حسن غير أن تفسير النبي ﷺ أولى من غيره، ويحتمل أن يكون المراد به الجميع. والله أعلم.

وقد قيل: إن المثنائي هو جميع القرآن قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي﴾^(١).

وإنما سمي مثنائي لأن القصص والأنباء ثنيت فيه.

[٢١٩٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عبدالله بن عثمان، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: «المثنائي» قال: تشنى بالأمثال والخبر والعبر.

[٢١٩٨] إسناده: فيه خصيف بن عبدالرحمن ضعفه أحمد.

- عتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن أو أبو سهل. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ د ت س).
- زياد بن أبي مريم الجزري. وثقه العجلي. من السادسة (ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٧/١٤) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد، عن عتاب بن بشير به. وفيه الأفعال بصيغة الأمر «مر، وإنه، وبشر...».

(١) سورة الزمر (٢٣/٣٩).

[٢١٩٩] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن العلاء، أبو كريب.

والخبر أخرجه ابن جرير الطبري (٤٥/١، ٥٤/١٤) عن أبي كريب، عن ابن يمان به.

كذا قال ابن عباس وروينا معناه عن سعيد بن جبير من قوله غير مرفوع إلى ابن عباس.

[٢٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن العيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: السبع الطول لم يعطهن أحد إلا النبي ﷺ، فأعطي موسى ﷺ منها آيتين.

[٢٢٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا وقاء بن إياس الأسدي، عن سعيد ابن جبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء.

ورواه يزيد بن هارون عن وقاء وقال: كتب من القانتين.

[٢٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٢٢٠٠] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن عبد الحميد هو الحماني متهم بسرقة الحديث.
- الحجاج إذا كان ابن أوطاة فهو مدلس وقد روى بعن.
- والخبر أخرجه ابن جرير (٥٢/١٤) من طريق عمرو بن عون عن هشيم به وقد مر نحوه برقم (٢١٩٣) فراجع.

[٢٢٠١] إسناده: رجاله ثقات ولكن سعيدا لم يدرك عمر.

- وقاء (بكسر الواو وبالقاف) ابن إياس، أبو يزيد الوالبي الأسدي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦٥/٧). وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٣٩٦/٧).

وقول عمر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩/١) ونسبه لأبي عبيد وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد والمؤلف.

[٢٢٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو القاسم الكوفي، القاضي. ثقة. من كبار السابعة (خ م).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٥/٢٠) بنفس الإسناد وقال: هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/٥) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن ابن مسعود به. وانظر «الدر المنثور» (٤٩٨/٢).

أبوالبخري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو عبدالله محمد بن بشر العبدي، حدثنا مسعر بن كدام، عن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن عبدالله ابن مسعود، قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).
و﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾^(٢) الآية.

و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣).
و﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾^(٤).

قال عبدالله: ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها وأظن الخامسة: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٥).

[٢٢٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا منصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد ابن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر... فذكره بإسناده قال وقال عبدالله: إن في النساء لخمس آيات ما يسرني بهن الدنيا وما فيها. لقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها، ثم ذكر هذه الآيات وقال في آخره: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ الآية.

[٢٢٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو تراب أحمد بن محمد المذكر بالنوقان،

(٢) سورة النساء (٤/٣١).

(١) سورة النساء (٤/٤٠).

(٤) سورة النساء (٤/٦٤).

(٣) سورة النساء (٤/٤٨، ١١٦).

(٥) سورة النساء (٤/١١٠).

[٢٢٠٣] أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٣٥٠ رقم ٩٠٦٩) عن محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان عن مسعر به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧ - ١٢): رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٠٤] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبو تراب أحمد بن محمد المذكر شيخ الحاكم.

• وشيخه تميم بن محمد بن أسلم لم أجد لهما ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٠٨) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

حدثنا تميم بن محمد بن أسلم الزاهد، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئاً فلما أصبح، قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك ليين قال: «أما إنِّي على ما ترون قد قرأت (البارحة) بحمد الله السبع الطُّول».

[٢٢٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا رِجَالَكُمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ».

[٢٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا صباح بن سهل، حدثنا

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٢ رقم ١١٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٤/٦ رقم ٣٤٤٤) وابن حبان (١٧٢ رقم ٦٦٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل بنحوه.

[٢٢٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى سعيد بن منصور والمؤلف وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٣١).

[٢٢٠٦] إسناده: ضعيف.

• صباح بن سهل، أبوسهل بن الواسطي.

قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبو زرعة وأبو حاتم وقال الدارقطني ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال ابن عدي: ما يبلغ حديثه عشرة، وهي لا يتابعه عليها أحد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٢/٤) «المجروحين» (٣/٢) «الكامل» (١٤٠٢/٤) «الميزان» (٣٠٥/٢) «لسان الميزان» (١٧٩/٣).

• أم عمرو بنت عبس عن عمها، لم أعرفهما.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٤٥/٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عاصم الأحول به. وفيه «فاندق كتف راحلته العضباء...».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣) ونسبه إلى ابن أبي شيبة في «مسنده» والبعثي في «معجمه»، وابن مردويه والمؤلف.

عاصم الأحول، حدثنا أم عمرو، عن عمها أنه كان مع النبي ﷺ في مسير فأنزلت عليه سورة المائدة فاندق عنق الراحلة من ثقلها.

[٢٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: نزلت سورة المائدة على النبي ﷺ بمنى، إن كادت أو كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة.

ذكر سورة الأنعام

[٢٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى، أخبرنا جعفر ابن عون، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال: «لقد شيعَ هذه السورة من الملائكة ما سدَّ^(١) الأفق».

[٢٢٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي ذكره في «تاريخ بيهق» (ص ١٥٨).
- ليث هو ابن أبي سليم.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٨/٦) عن إسحاق بن يوسف، بنفس الإسناد. وأخرجه هو (٤٥٥/٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٨/٢٤ رقم ٤٤٨) من طريق شيبان، وابن جرير في «تفسيره» (٨٣/٦) من طريق جرير، كلاهما عن ليث بنحوه. وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٤) بدون الإسناد.

[٢٢٠٨] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٢ - ٣١٥) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي ولم يخرج البخاري.

وتعقبه الذهبي فقال: لا، والله، لم يدرك جعفر السدي. وأظن هذا موضوعًا.

(١) في النسختين «ما سدوا».

[٢٢٠٩] أخبرنا أبو محمد بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، عن جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت سورة الأنعام سبّح النبي ﷺ و قال: «لقد شَيَّعَ هذه السورة من الملائكة ما سدَّ أفق السماء».

[٢٢١٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبو بكر السالمي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن طلحة، عن نافع بن مالك أبي سهيل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «نزلت سورة الأنعام ومعها موكب من الملائكة سدَّ ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح، والأرض بهم ترتج» ورسول الله ﷺ يقول: «سبحان الله العظيم، سبحان الله العظيم» ثلاث مرات.

وأخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا إبراهيم بن درستويه^(١) الفارسي، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم... فذكره بإسناده نحوه.

[٢٢٠٩] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٤/٣) وعزاه لعبد بن حميد فقط.

[٢٢١٠] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبو بكر السالمي هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر السالمي.

كذا ذكره المزني في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن ابن أبي فديك. ولم أجد له ترجمة.

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٧) وقال: رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبد الله بن عرس عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي، ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. وانظر «الدر المنثور» (٢٤٣/٣ - ٢٤٤).

(١) إبراهيم بن درستويه، أبو إسحاق الشيرازي، حدث عن لوين ومحمد بن يحيى الحجري الكوفي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبي دارم والطبراني والإسماعيلي.

كذا قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٢٢/٣ - ٣٢٣).

[٢٢١١] أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد المقرئ الخسر [وجردى، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد إملاء، حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن] الصيدلاني، حدثني أبو الفضل بزيع بن عبيد بن بزيع البزار المقرئ، قال قرأت على سليمان بن موسى فأخذ علي خمسًا يعقده بيده. ثم قال: حسبك. فقلت: زدني، فقال: قرأت على سليم بن عيسى فأخذ علي خمسًا خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي

[٢٢١١] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

• أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، البغدادي، المستملي (م ٣٧٨هـ).

قال الخطيب: سألت البرقاني عن محمد بن إسماعيل فقال: ثقة ثقة.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل، وضاعت كتبه، واستحدث نسخًا من كتب الناس.

وقال عبيد الله الأزهرى: حافظ لين في الرواية، يحدث من غير أصل.

قال الذهبي: التحديث من غير أصل قد عم اليوم وطم، فترجو أن يكون واسعًا بانضمامه إلى الإجازة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٥٣ - ٥٥) «السير» (١٦/٣٨٨ - ٣٩٠) «الميزان» (٣/٤٨٤)

«لسان الميزان» (٥/٨٠) «شذرات» (٣/٩٢).

• أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الصيدلاني.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٧١) وساق هذا الخبر دون أن يذكر فيه شيئًا من الجرح أو التعديل.

• بزيع بن عبيد بن بزيع، أبو الفضل بن المقرئ.

ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (١/١٧٦).

• سليمان بن موسى، أبو أيوب الحمزي.

قليل له الحمزي لاختصاصه بقراءة حمزة. ذكره ابن الجزري (١/٣١٦).

• سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عيسى، ويقال أبو محمد، الكوفي المقرئ (م ١٨٨هـ).

من أخص أصحاب حمزة بن حبيب الزيات، وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٥) وانظر «طبقات القراء» لابن الجزري (١/٣١٨).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٧١) في ترجمة الحسن بن أحمد بن الحسن برواية

عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السمسار، عن محمد بن إسماعيل الوراق عنه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٤٤) مختصرًا.

خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على سليمان الأعمش فأخذ علي خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على يحيى بن وثاب، فأخذ علي خمسًا، ثم قال: حسبك، فقلت: زدني، فقال: إني قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي فأخذ علي خمسًا، ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأت على علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فأخذ علي خمسًا [ثم قال لي حسبك. فقلت: يا أمير المؤمنين: زدني، فقال لي: حسبك، هكذا أنزل خمسًا خمسًا] ^(١) ومن حفظ خمسًا خمسًا لم ينسه إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف يشيعها من كل سماء سبعون ملك حتى أدوها إلى النبي ﷺ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله تعالى

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح إسناده فكأنه خرج من كل سماء سبعون ملكًا والباقي من الملائكة الذي هم فوق السموات السبع. وفي إسناده من لا يعرف، والله أعلم.

ذكر سورة الأعراف و التوبة والنور

[٢٢١٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن الفرغ، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبوصخر، عن نافع، عن ابن عمر أنه رأى رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «لِمَنِ الْمُلْكُ؟» ^(٢)

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢١٢] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن الفرغ الغزي (م ٣٠١هـ).

قال الحاكم: سألت أبا علي الحافظ عن الحسن بن الفرغ فقال: ما رأينا إلا الخير، وقرأنا عليه «الموطأ» من أصل كتابه. راجع «السير» (١٤/٥٥ - ٥٦).

• أبوصخر هو حميد بن زياد، صدوق. ضعفه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٨٥) في ترجمة حميد بن زياد.

(٢) راجع الآية (١٦) من سورة المؤمن (٤٠).

فيقول: «الله الواحد القهار فيرمي بالسّموات والأرض ثم يرد فيها» حتى لقد رأيت المنبر يهتز (....) ^(١) «فأين الجبارون وأين المتكبرون فنادوه من ناحية: ﴿أَذْنًاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾» ^(٢). ولم يكن يدع قراءة آخر سورة الأعراف في كل جمعة.

[٢٢١٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض وهشيم وخالد بن عبدالله، عن حصين بن عبدالرحمن، عن أبي عطية الهمداني قال: كتب عمر بن الخطاب: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور وحلوهم الفضة.

ذكر سورة هود

[٢٢١٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السّمك أخبرنا محمد بن الفرّج الأزرق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا هود يوم الجمعة».

[٢٢١٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، سمعت أبا علي السري، يقول رأيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله روي عنك أنك قلت: شيبني هود قال: «نعم»

(١) بياض في النسختين بمقدار ثلاث أسطر، ولكن الحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا السياق.

(٢) راجع الآية (٤٧) من سورة فصلت (٤١).

[٢٢١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عطية الهمداني الوادعي اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٢٠) دون الجملة الأخيرة، وعزاه لسعيد بن منصور، وأبي عبيد، وأبي الشيخ والمؤلف.

[٢٢١٤] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

• كعب هو كعب الأحبار بن ماته الحميري. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن مسلم بن إبراهيم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. وقال الألباني: ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٨) وتخريج «المشكاة» رقم (٢١٧٤).

[٢٢١٥] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٩٨) برواية المؤلف.

فقلت: ما الذي شيبك منه؟ قصص الأنبياء، وهلاك الأمم؟ قال: «لا، ولكنه قوله ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾»^(١).

ذكر الآية الجامعة للخير والشر في سورة النحل

[٢٢١٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أن المعتمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر، قال: جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت عن عبدالله وأصدقك، أو أحدث وتصدقني. قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٢) قال صدقت.

ذكر سورة الكهف

[٢٢١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء، ومحمد بن الحجاج أبو جعفر، وجعفر بن

(١) سورة هود (١١/١١٢).

[٢٢١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٥٦) بنفس السند. وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٦٣) من طريق جرير، عن منصور، عن الشعبي بنحوه. وقد مر في سياق أتم برقم (٢١٧٣) من طريق سعيد بن مسروق، عن الشعبي فراجع.

(٢) سورة النحل (١٦/٩٠).

[٢٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الحجاج، أبو جعفر، لم أعرفه.

• جعفر بن محمد هو ابن الحسين المعروف بالترك، مر.

• أبو خيثمة، زهير بن معاوية بن حديج ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وكان أبو إسحاق - وهو السبيعي - اختلط بأخرة ولكنه قد توبع في روايته عن أبي إسحاق كما هو مبين في التخريج.

محمد قالوا، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف، وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «تلك السكينة نزلت للقرآن».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه البخاري^(٢) عن عمرو بن خالد، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية.

[٢٢١٨] وأخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان النجاد، حدثنا جعفر الصائغ والحسن بن سلام قالا حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت البراء قال: قرأ رجل سورة الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل إلى سحابة قد غشيته أو ضبابة ففرع، فذهب إلى النبي ﷺ قال بينما ذلك الرجل يقرأ، فذكر له فقال: «اقرأ فلان، فإن السكينة نزلت للقرآن أو عند القرآن».

أخرجاه^(٣) من حديث شعبة.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٤٧ رقم ٢٤٠).

(٢) في فضائل القرآن (٦/١٠٤) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٠ رقم ١٢٠٦).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/٤٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٧) عن يحيى. وأحمد في «مسنده» (٤/٢٩٤) عن يحيى بن آدم، عن زهير به.

[٢٢١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل، المقرئ الشافعي، يعرف بابن البقال (م ٤١٥هـ).

قال الخطيب: سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٨٢) و«طبقات السبكي» (٣/٢٨٦) و«طبقات الإسنوي» (١/٢٢٨).

(٣) أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٨٠) ومسلم في المسافرين (١/٥٤٨ رقم ٤١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٢٨١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٦٧ رقم ١٧٢٢).

[٢٢١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدجال».

أخرجه مسلم^(١) من حديث همام وهشام وشعبة.

= وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) عن عفان به.

وأخرجه مسلم (٥٤٨/١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي، والترمذي في فضائل القرآن (١٦١/٥ رقم ٢٨٨٥) من طريق أبي داود فقط: عن شعبة به. وهو في «مسند» الطيالسي (ص ٩٧).

[٢٢١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة، اليعمري. ثقة. من الثانية (م-٤).

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٥ رقم ٢٥٧) عن محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشان عن أبيه عن قتادة به. ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/٣) ورواه الترمذي (١٦٢/٥) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم (٥٥٦/١) من طريق غندر عن شعبة، ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن همام، وأشار إلى أن شعبة قال: «من آخر الكهف» وقال همام: «من أول الكهف» كما قال هشام وهو يشير بذلك إلى ترجيح روايتهما على رواية شعبة. قال الشيخ الألباني وهو كذلك لو كانا وحيدين، فكيف ومعهما رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن. ورواية سعيد أخرجهما أحمد في «المسند» (٤٤٩/٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٧٥).

وأخرجه من طريق همام أبو داود في الملاحم (٤٩٧/٤ - ٤٩٨ رقم ٤٣٢٣) وأحمد في «المسند» (١٩٦/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٩/٤ رقم ١٢٠٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٦٨/٢) وصححه وأقره الذهبي.

وأما رواية شعبة فهي عند النسائي في «اليوم والليلة» (رقم ٩٥٠) وأحمد في «المسند» (٤٤٦/٦). وأخرجه النسائي (٩٤٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) من طريق شعبة بلفظ «من قرأ عشر آيات من الكهف».

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٢/٥ رقم ٢٨٨٦) بلفظ «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف». فالاضطراب وقع في رواية شعبة، والمحفوظ رواية همام وهشام، ويؤيدها ما جاء في حديث النواس بن سمعان الكلابي في ذكر الدجال. «فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف» رواه مسلم في الفتن (٢٢٥٠ - ٢٢٥١ رقم ١١٠) والترمذي في الفتن (٥١٠/٤ رقم ٢٢٤٠) وابن ماجه (١٣٥٦/٢ رقم ٤٠٧٥) وأبو داود في الملاحم (٤٩٦/٤ رقم ٤٣٢١) وفيه زيادة «فإنها جواركم من فتنه». وراجع «الصحيحة» (٥٨٢).

[٢٢٢٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.

وهذا هو المحفوظ موقوف، ورواه نعيم بن حماد^(١) عن هشيم فرفعه.

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي^(٢) بنهروان، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم فذكره بإسناده مثله مرفوعاً.

[٢٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، حدثنا عبد الله بن سعد، حدثنا أحمد بن

[٢٢٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو هاشم الرماني الواسطي، اسمه يحيى بن دينار. وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع (م ١٢٢ أو ١٤٥ هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٤٩/٣) من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن نعيم بن حماد به وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: نعيم بن حماد ذو مناكير. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٤٦).

(٢) أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي (م ٢٨٧ هـ) من ولد جرير بن عبد الله البجلي قال الدار قطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم ١٠٥) «تاريخ بغداد» (٩٥/٩ - ٦٠) «الميزان» (٢٢٢/٢).

• يزيد بن مخلد بن يزيد. كذا في النسختين وهو يزيد بن خالد بن يزيد الرملي. ثقة. من العاشرة. والخبر أخرجه موقوفاً الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن أبي النعمان، عن هشيم بنحوه. ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٤) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٤ - ٥٦٥) من طريق سفيان، عن أبي هاشم بنحوه.

[٢٢٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن نصر بن عبد الوهاب، أبو الفضل النيسابوري.

أحد أركان الحديث، كان البخاري ينزل عنده، وعند أخيه، وروى عنهما. راجع «الإكمال» (٣٥٣/٧).

• أبو قدامة، لعله السرخسي، عبيد الله بن سعيد ثقة مأمون.

• يحيى بن كثير بن درهم العنبري، أبو غسان البصري (م ٢٠٦ هـ). ثقة. من التاسعة (ع). =

النضر بن عبد الوهاب، حدثنا أبو قدامة، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورًا يوم القيامة».

[٢٢٢٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: كان الحسن بن علي إذا أوى إلى فراشه بالليل أتى بلوح فيه سورة الكهف فيقرأها، فقالت: فكان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه. [٢٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد - ح.

= والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن، عن يحيى بن كثير بنحوه. وذكره المؤلف في «سننه» (٢٤٩/٣) ولم يسنده. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٤/١) من طريق أبي قلابة الرقاشي عن يحيى بن كثير في سياق أطول وصححه على شرط مسلم. [٢٢٢٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل. لم أجد له ترجمة.
- أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن. وفي النسختين «أبو الأشعث الحراني» والصواب ما أثبتته.
- أم موسى، سرية علي بن أبي طالب. قيل اسمها فاختة، وقيل: حبيبة. مقبولة. من الثالثة (بخ د س ق).

والخبر أخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٦/٥) وعزاه لأبي عبيد والمؤلف.

[٢٢٢٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله.
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني. متروك الحديث. من السابعة (د ق) راجع «الميزان» (٦١٩/٣).

- سليمان بن مرقع الجندعي.

قال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الضعفاء» (١٤٣/٢).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٩٢) وانظر «الدر المنثور» أيضًا (٣٥٦/٥). ورواه الديلمي في «الفردوس» (٢٦٦/٣) رقم (٤٦٥٣). في النسختين «قراءة سورة الكهف تدعى...» ولعل الصواب ما أثبتته، وكذا جاء في «الجامع الصغير» و«الدر المنثور».

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني محمد بن عبدالرحمن الجدةاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «سورة الكهف تُدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار».

تفرد به محمد بن عبدالرحمن هذا وهو منكر.

ذكر سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء

[٢٢٢٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء: إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي. رواه البخاري في الصحيح^(١) عن آدم بن أبي إياس.

و«العتاق» جمع عتيق. والعرب يجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقاً. يريد تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص وأخبار الأنبياء عليهم السلام. و«التلاد» ما كان قديماً من المال، يريد أنها من أوائل السور المنزلة في أول الإسلام، لأنها مكية، وأنها من أول ما قرأه وحفظه من القرآن والله أعلم.

[٢٢٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن محمد بن

[٢٢٢٤] إسناده: صحيح.

وفي (ن) ذكر هنا سند الحديث الآتي برقم (٢٢٢٦) خطأ ثم ساق سند هذا الحديث.

(١) في التفسير (٢٢٣/٥) وفي فضائل القرآن (١٠١/٦).

وأخرجه في التفسير (٢٤٠/٥) عن محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة... فذكره.

وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠).

[٢٢٢٥] إسناده: ضعيف جداً.

• شيوخ ابن عدي الثلاثة الأولين لم أجد لهم ترجمة.

• وكذا شيخ ابن مطر: خشنام بن بشر.

• إبراهيم بن مهاجر بن مسمار. ضعيف. من الثامنة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. راجع «الميزان» (٦٧/١). =

عمران البالسي، وعبدالله بن موسى بن الصقر، وأحمد بن موسى زنجويه، وعمران بن موسى السختياني - ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبدالله بن الصقر بن موسى بن هلال، وخشنام بن بشر بن العنبر، قالوا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، حدثني عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمة ينزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسن تكلم بهذا». قوله قرأ يعني تكلم بها وأفهمها ملائكته.

ذكر سورة الحج وسورة النور في سور سواها

[٢٢٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله

= • عمر بن حفص بن ذكوان، أبو حفص العبدى.

قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال علي: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (١٨٩/٣).

• مولى الحرقة هو عبدالرحمن بن يعقوب.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٨/١) وقال: إبراهيم بن مهاجر لم أجد له حديثاً أنكر من حديث «قرأ طه ويس» لأنه لم يروه إلا إبراهيم بن مهاجر ولا يروي بهذا الإسناد ولا بغير هذا الإسناد هذا المتن إلا إبراهيم بن مهاجر هذا وباقي أحاديثه صالحة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٦) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢٦٩/١ رقم ٦٠٧) وابن حبان في «المجروحين» (٩٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٦٦/١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢٢٦/٢ رقم ٣٦٨ - ٣٦٩) من طرق عن إبراهيم بن المنذر، عن إبراهيم بن مهاجر به. وقال ابن حبان: وهو بهذا المتن موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/١ - ١١٠) وتعقبه ابن حجر كما ذكر السيوطي في «اللائى المصنوعة» (١٠/١).

[٢٢٢٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٥/٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثني أبي، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن المسور بن مخرمة، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: تعلموا سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور، فإن فيهن الفرائض.

ورويناً^(١) عن حصين، عن أبي عطية قال كتب عمر -أو قال قال عمر-: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور.

[٢٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا تُنزلوهن الغرف، ولا تعلموهن الكتابة - يعني النساء - وعلموهن الغزل وسورة النور».

أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن إبراهيم^(٢) الشامي، حدثنا شعيب بن إسحاق فذكره بإسناده نحوه وهذا بهذا الإسناد منكر، والله أعلم.

= (قلت) عثمان بن صالح لم يخرج له مسلم وابنه يحيى: أخرجه له ابن ماجه وقال أبو حاتم: تكلموا فيه. ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩٦/٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣/١) ونسبه للحاكم وأبي ذر الهروي والمؤلف.

(١) مر برقم (٢٢١٣) فراجع.

[٢٢٢٧] إسناده: تافه، والحديث موضوع.

• عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي (بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة) أبو الحارث الحمصي (م ٢٤٥هـ). متروك. كذبه أبو حاتم. من العاشرة (ق).

قال البخاري: عنده عجائب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٦) «الكامل» (١٩٣٣/٥) «الضعفاء» (٧٨/٣) «المجروحين» (١٤٠/٢) «الميزان» (٦٧٩/٢).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٦/٢) بنفس الإسناد وصححه فتعقبه الذهبي وقال: بل موضوع، وأفته عبد الوهاب، قال أبو حاتم: كذاب.

(٢) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي أبو عبد الله الدمشقي السائح، نزيل عبادان منكر الحديث. من التاسعة (ق).

قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، كان يضع =

ورويناً^(١) في تعليمهن سورة النور عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلًا.

ذكر سورة ﴿الم • تنزيل﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾

[٢٢٢٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تنزيل﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

= الحديث. وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظة. راجع «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٥٨ رقم ٤٢٣) و«المجروحين» (٢٩٥/٢) «الكامل» (٢٢٧٤/٦) «الميزان» (٤٤٥/٣ - ٤٤٦). وذكر الخبر في ترجمته ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٥/٢) برواية الحسن بن سفيان عنه ونقله الذهبي في «الميزان».

(١) راجع رقم (٢٢٠٤).

[٢٢٢٨] إسناده: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٥/٥ رقم ٢٨٩٢) من طريق الفضيل بن عياض. وفي الدعوات (٤٧٥/٥ رقم ٣٤٠٤) من طريق المحارب. والبخاري في «الأدب المفرد» (٣١٢ رقم ١٢٠٩) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥١) والبيهقي في «شرح السنة» (٤٧٢/٤) من طريق سفيان. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٤/١٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٤) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٣٤٠/٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٧) من طريق حسن ابن صالح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٨) من طريق زهير. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٤) من طريق عبدالواحد بن زياد. وأبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٨) من طريق فضيل بن عياض، وأبي بكر بن عياش، وابن حي، ومندل، وأبي الأحوص، وحفص ابن غياث وعبد السلام بن حرب، وأبي معاوية. والبيهقي في «شرح السنة» (٤٧٢/٤) رقم ١٢٠٨ من طريق معتمر بن سليمان وفضيل بن عياض. كلهم عن ليث بن أبي سليم به. فمداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ولكنه توبع.

فرواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١١ رقم ١٢٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به. وهو صدوق. ورواه زهير عن أبي الزبير بدون واسطة وهو ما يأتي.

قال طاوس^(١) تفضلان على سائر القرآن بستين حسنة .

[٢٢٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخواص ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية ، قال قلت لأبي الزبير أسمعت جابرًا يذكر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تنزيل﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾؟ قال أبو الزبير : حدثني صفوان أو ابن صفوان .

ذكر سورة يس

[٢٢٣٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنط ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبدان - ح .

(١) وصله الترمذي في فضائل القرآن (١٦٥ / ٥) وكذا الدارمي (٨٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٤ / ١٠) من طريق ليث بن أبي سليم عن طاوس به . وجاءت هذه الجملة مدرجة في حديث جابر عند الواحد في «الوسيط» والثعلبي في «تفسيره» كما ذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٨٥) وقال : إني لأخشى أن تكون هذه الزيادة مدرجة . وهو كما قال .

[٢٢٢٩] إسناده : رجاله ثقات .

• صفوان هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي . ينسب لجده ، ثقة . من الثالثة (بخ م - س ق) .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢ / ٢) بنفس الإسناد وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن مداره على ليث بن أبي سليم .

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٩٤١ / ٢ - ٩٤٢ رقم ٢٧٠٥) عن زهير به . والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٩) من طريق الحسن عن زهير . وأشار إليه الترمذي في الدعوات (٤٧٥ / ٥) فقال : وروى زهير هذا الحديث عن أبي الزبير قال قلت له : «أسمعت من جابر؟» قال : لم أسمع من جابر إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان .

[٢٢٣٠] إسناده : ضعيف .

• محمد بن عبد الرحمن لم أعرف من هو .

• الحسن بن علي بن بحر بن البري ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤٠٠ / ١) .

• عارم بن الفضل ، عارم لقب ، واسمه محمد ، ثقة ، مر .

• أبو عثمان ، قيل اسمه سعد مقبول . من الرابعة (د س قد) .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، قالا حدثنا عبد الله ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان - وليس بالنهدي - عن أبيه، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «سورة يس اقروها عند موتاكم».

وفي رواية عبدان: «اقروها على موتاكم».

قال الحلبي^(١) رضي الله عنه: يعني على المحتضرين.

[٢٢٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم

= قال الذهبي: لا يعرف أبوه، ولا هو، ولا روى عنه سوى سليمان التيمي راجع «الميزان» (٥٥٠/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار بنفس السند. وأشار إلى أن ابن المبارك رفعه ووقفه يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٦/٥) عن عارم، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢١٩ رقم ٥١٠) عن علي بن عبد العزيز عن عارم به.

وأخرجه أبوداود في الجناز (٤٨٩/٣) رقم ٣١٢١ عن محمد بن العلاء ومحمد بن علي المروزي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٧/٣) وعنه ابن ماجه في الجناز (١/٤٦٥ رقم ١٤٤٨) عن علي بن الحسن بن شقيق. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤) من طريق الوليد. والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني. والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٩٥ رقم ١٤٦٤) من طريق عبد الله بن عثمان عبدان، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٦) كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (١٨٤ رقم ٧٢٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي... فذكره مرفوعاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (١٠٤/٢): أعله ابن القطان بالاضطراب، وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه. ونقل أبوبكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعه الألباني أيضاً. راجع «إرواء الغليل» (٣/١٥٠ رقم ٦٨٨) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٠).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٤٢).

[٢٢٣١] إسناده: فيه مجهول.

• أبو عمر الضرير هو حفص بن عمر، البصري، ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٩٧).

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن معقل بن يسار المزني أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ يَسَّ ابتغاء وجه الله عز وجل غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه فاقراءوها عند موتاكم».

[٢٢٣٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، [حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور] حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي، عن حسان بن عطية أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ يَسَّ فكأنما قرأ القرآن عشرَ مرات» هذا مرسل.

[٢٢٣٣] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد - ح

وأخبرنا أبو سعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد - واللفظ له - أخبرنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الزاهد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح،

[٢٢٣٢] إسناده: منقطع، وقد سقط منه ما بين الحاصرتين وأضيفته اعتماداً على ما مر، فإن هذا الإسناد تكرر مراراً في هذا الكتاب. ثم إن سعيد بن منصور يروي عن إسماعيل بن عياش. • أسيد (بفتح أوله) ابن عبدالرحمن الخثعمي الرملي (م ١٤٤هـ) ثقة من السادسة (د). [٢٢٣٣] إسناده: ضعيف.

• هارون، أبو محمد. مجهول. من السابعة (ت) وراجع «الميزان» (٢٨٨/٤). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٢ رقم ٢٨٨٧) عن قتيبة بن سعيد وسفيان ابن وكيع قالوا حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي... فذكره. وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبدالرحمن. وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) عن محمد بن سعيد. والخطيب في «تاريخه» مختصراً (٤/١٦٧) من طريق قتيبة، كلاهما عن حميد به. وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) من وجه آخر عن الحسن بن صالح به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان. رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان. وهو حديث باطل لا أصل له. راجع «علل الحديث» (٥٥/٢ - ٥٦).

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (١٦٩).

عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لكل شيء قلب وإن قلب القرآن يس. من قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات».

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبدالرحمن. . . فذكره بإسناده.

[٢٢٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختهويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مرة المكي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي العوام، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ يس كل ليلة غُفِرَ له».

[٢٢٣٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن يوسف

[٢٢٣٤] إسناده: ضعيف والحسن لم يسمع من أبي هريرة كما قال أبو حاتم وغيره «المراسيل» لابن أبي حاتم ص ٣٨.

- المبارك بن فضالة البصري. صدوق يدلّس ويسوي، وقد روى بعن.
- وشيخه أبو العوام لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٠).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون عن محمد بن كثير الصنعاني، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ يس في ليلة غُفِرَ له».

قال أبي: هذا حديث باطل. إنما رواه جبير عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل.

[٢٢٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه. وفيه انقطاع.

- أبو الحسين محمد بن أحمد بن يوسف بن سليمان الجمال لم أعرفه.
- محمد بن حاتم بن سليمان الزمي. ثقة. من العاشرة (م ٢٤٦هـ).

ويبدو أن الراوي عنه سقط من الإسناد. ولم يذكر أبو الحسين محمد بن أحمد ضمن الرواة عنه، وإذا فرض أنه رواه عنه فيكون هناك سقط بينه وبين أبي زكريا فإنه في أغلب الأحوال يكون بين البيهقي وبين رواة الكتب الستة ممن لهم ترجمة في التهذيب ثلاث طبقات. وهنا طبقتان فقط. فالله أعلم.

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٣) وابن حبان (١٧٣) رقم ٦٦٥ - موارد والخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/٣) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، عن أبيه. =

ابن سليمان الجمال، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ يس ابتغاء وجه الله غُفر له».

تابعه أبوهمام الوليد بن شجاع، عن أبيه.

[٢٢٣٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، أخبرنا عمر بن أيوب السقطي وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق الثقفي قالوا حدثنا أبوهمام، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غُفر له تلك الليلة».

[٢٢٣٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس - ح.

= ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٢/١) من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي هريرة به.
والطبراني في «الصغير» (١٤٩/١) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٨/١٠) من طريق غالب القطان، عن الحسن. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٣) من طريق أيوب ويونس وهشام، عن الحسن، عن أبي هريرة به.

[٢٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة كما مر.
• عمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي، أبو حفص البغدادي (م ٣٠٣هـ). وثقه الدارقطني. ووصفه الذهبي بالإمام المتقن وبالرجل الصالح. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٩/١١) «السير» (٢٤٥/١٤) «شذرات» (٢٤٢/٢).
• عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك، أبو محمد البغدادي، يلقب بالبخاري (م ٣٠٥هـ). قال الحافظ أبو علي النيسابوري: هو ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٨١/٩ - ٤٨٢) «السير» (٢٤٣/١٤).

[٢٢٣٧] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الله بشر بن محمد بن عبد الله المزني. ذكره الذهبي فيمن روى عن محمد بن عبد الرحمن السامي. ولم أجد له ترجمة.
• محمد بن عبد الرحمن السامي (بالمهمله) أبو عبد الله الهروي (م ٣٠١هـ). إمام محدث ثقة. سمع الكثير وجمع وصنف.

وأخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي بمكة، حدثنا أبو عبد الله بشر بن محمد ابن عبد الله المزني، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةاني من قريش من بني تميم من أهل مكة، عن سليمان بن مرقاع الجندي، عن هلال، عن الصلت أن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «سُورَةُ يَسْ فِي التَّوْرَةِ تُدْعَى الْمُعَمَّةُ» قيل: ما المعمة؟

قال: «تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلكوى الدنيا، وتدفع عنه أهوال الآخرة، وتُدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل سوء، وتقضي له كل حاجة. من قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله. مَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرَبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَهُ أَلْفَ دَوَاءٍ وَأَلْفَ نَوْرٍ وَأَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ بَرَكَةٍ وَأَلْفَ رَحْمَةٍ، وَنَزَعَتْ عَنْهُ كُلَّ غَلٍّ وَدَاءٍ».

تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا عن سليمان وهو منكر.

= راجع «التذكرة» (٢/٦٩٧ - ٦٩٨) «السير» (١٤/١١٤) «الوافي» (٣/٢٢٦) «شذرات» (٢/٢٣٥).

- محمد بن عبد الرحمن الجدةاني. متروك. مر.
- سليمان بن مرقاع. منكر الحديث. مر.
- هلال وشيخه الصلت. لم أعرفهما.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٣) في ترجمة سليمان بن مرقاع من طريق إسماعيل ابن أبي أويس.

ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٨٧ - ٣٨٨) وقال: ولا أعلم يروى هذا الحديث إلا من طريق الجدةاني وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الإسناد الذي قدمناه.

وقد ساق الخطيب حديثه عن عصام بن يوسف، عن شعبة، عن حميد الطويل، عن أنس (٢/٣٨٧).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٤٦ - ٢٤٧) من حديث أبي بكر وأنس، وعلي وقال عن حديث علي: المتهم به إسماعيل بن يحيى، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وأما حديث أنس فقال الدارقطني: محمد بن عبد يكذب ويضع. وأما حديث أبي بكر فقال النسائي: محمد بن عبد الرحمن الجدةاني متروك الحديث. وانظر «الآلئ المصنوعة» (١/٢٣٤).

[٢٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعتمر، عن طلوت بن عباد، حدثنا سويد أبو حاتم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، أن أبا هريرة قال: من قرأ يس مرة فكأنها قرأ القرآن عشر مرات.

وقال أبوسعيد: من قرأ يس مرة فكأنها قرأ القرآن مرتين.

قال أبوهريرة: حدث أنت عما سمعت وأحدث أنا بما سمعت.

[٢٢٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة قال: من حفظ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال، ومن قرأ الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجمعة إلى الجمعة، وإذا أدرك الدجال لم يضره، وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضال هدي، ومن قرأها وله ضالة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه، ومن قرأها عند ميت هون عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها،

[٢٢٣٨] إسناده: ضعيف.

- طلوت بن عباد الجحدري، أبو عثمان الصيرفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٩/٨) وقال أبو حاتم: صدوق «الجرح والتعديل» (٤٩٥/٤).
- سويد أبو حاتم هو ابن إبراهيم الجحدري الحنط، البصري (م ١٦٧هـ). صدوق سيئ الحفظ، له أغلاط. من السابعة (بخ).

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حبان فأسرف: يروي الموضوعات عن الأثبات. راجع «المجروحين» (٣٤٦/١ - ٣٤٧) و«الكامل» (١٢٥٧/٣ - ١٢٥٩) «الميزان» (٢٤٧/٢). والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) من طريق سويد أبي حاتم. وقال قال أبي: هذا حديث منكر. ونقل ذلك الذهبي في «الميزان» (٢٤٧/٢).

[٢٢٣٩] إسناده: ضعيف.

- معمر (بتشديد الميم) ابن سليمان الرقي، أبو عبد الله الكوفي (م ١٩١هـ). ثقة فاضل. من التاسعة. أخطأ الأزدي في تليينه (ت س ق).
- الخليل بن مرة الضبعي، البصري. نزيل الرقة (م ١٦٠هـ). ضعيف. من السابعة (ت).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩/٧) برواية المؤلف ببعضه.

ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس .
هذا نقل إلينا بهذا الإسناد من قول أبي قلابة وكان من كبار التابعين ولا يقوله إن
صح ذلك عنه إلا بلاغاً .

[٢٢٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي، حدثنا الحسين
ابن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام،
عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب
﴿يس • وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ في جام بزعفران ثم يشربه .

قال البيهقي رحمه الله: كذا روي في هذه الحكاية وفي الحديث قبلها، وكان إبراهيم
يكره ذلك ولو صح الحديث لم يكن للكراهة معنى، إلا أن في صحته نظراً والله أعلم .
[٢٢٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن
نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري،
عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم أن رجلاً كان يكتب القرآن فيسقيه فقال: إني
أرى سييبيه بلاء .

[٢٢٤٠] إسناده: ضعيف .

• الحسن بن الحسين العرنى . ضعيف . مر .
• عمرو بن ثابت بن هرمز، أبو ثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م ١٧٢هـ) . ضعيف . رمي
بالرفض . من الثامنة (فق د) .

قال ابن معين: ليس بشيء . وقال - مرة - : ليس بثقة ولا مأمون . وقال النسائي: متروك
الحديث . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات . وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم . وقال
ابن المبارك: لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه يسب السلف .
راجع «الميزان» (٣/ ٢٤٩) وانظر «المجروحين» (٢/ ٧٥) «الضعفاء» (٣/ ٢٦١) «الكامل»
(١٧٧٢/٥) .

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٢٨) بنفس الإسناد .

[٢٢٤١] إسناده: لا بأس به .

• مصعب بن ماهان المروزي . صدوق عابد، كثير الخطأ . من الثامنة (مد) .
• إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي . صدوق لين الحفظ . من الخامسة
(م - ٤) .
• وشيخه إبراهيم هو النخعي الفقيه .

ذكر سورة بني إسرائيل والزمر

[٢٢٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثني أبولبابة قال سمعت يعني عائشة رضي الله عنها تقول:

كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر.

ذكر الحواميم وما دخل في حديث ابن أبي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها

[٢٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر

[٢٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبولبابة اسمه مروان. البصري. يقال إنه مولى عائشة، أو هند بنت المهلب، أو عبد الرحمن ابن زياد. ثقة. من الرابعة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣٤/٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢) - وعنه ابن السني - مختصراً - في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٧) - عن محمد بن النضر بن المساور.

وأحمد في «المسند» (٦٨/٦) عن حسن، و(١٢٢/٦) عن عفان، و(١٨٩/٦) عن عبد الرحمن. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩١/٢ رقم ١١٦٣) عن أحمد بن عبدة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبيد بن حساب، وحامد بن عمر، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرج الترمذي في فضائل القرآن (١٨١/٥ رقم ٢٩٢١) وفي الدعوات (٤٧٥/٥ رقم ٣٤٠٥) عن صالح بن عبد الله، عن حماد الجزء الأخير فقط.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٠٦/٨ رقم ٤٦٤٣، ٢٠٣/٨ رقم ٤٧٦٤) عن الحسن بن عمر ابن شقيق عن حماد بن زيد بالجزء الأخير إلا أن عنده «تنزيل السجدة» مكان «بني إسرائيل».

[٢٢٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣٧/٢) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٧) ونسبه إلى أبي عبيد، وابن الضريس وابن المنذر والحاكم والمؤلف.

ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال قال عبدالله بن مسعود: الحواميم ديباج القرآن.

قال سفيان^(١) وحدثني حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجداً، فقال: ما هذا؟ فقال: هذا لآل حم.

[٢٢٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر أحمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي بكر - ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حِينَ يُصْبَحُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ ﴿حَمِّ • تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾»^(٢) حُفِظَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَرَأَهَا حِينَ يَمْسِي حُفِظَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ حَتَّى يُصْبَحَ».

(١) ساقه الحاكم هكذا.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن مسعر نحوه. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٩/٧) ونسبه لأبي عبيد وابن سعد، ومحمد بن نصر والحاكم.

[٢٢٤٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، ضعيف. مر.
• زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني. ثقة. من الثالثة (ت).
والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٦٣/٤ - ٤٦٤ رقم ١١٩٨) من طريق حميد بن زنجويه، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به.
وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) عن محمد بن آدم، عن أبي معاوية عن عبدالرحمن به.

وضعه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨١).

(٢) سورة المؤمن (١/٤٠).

[٢٢٤٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني إسحاق بن إبراهيم وعبدالرحمن بن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة بن أبي عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَحَمَّ الْأَوَّلِ حَتَّى يَنْتَهِيَ ﴿وَالْيَهُ الْمَصِيرُ﴾ حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يَصْبَحَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا مُصْبِحًا حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ».

[٢٢٤٦] أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد البزار بهمدان، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٢٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو أحمد القاسم بن أبي صالح بNDAR بن إسحاق الهمداني الرواد (م٣٨٨هـ).
قال صالح بن أحمد: سمعت منه قديماً، وكان صدوقاً متقناً. سمعنا عامة ما كان عنده وكان يتقن حديثه، وكتبه صحاح بخطه. وذهب عامتها في الفتنة ثم كف بصره.

راجع «السير» (٣٨٨/١٥) «لسان الميزان» (٤٦٠/٤).

• محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، لم أعرفه.
والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم ٢٨٧٩) عن يحيى بن المغيرة المخزومي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٣/١) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عبدالرحمن بن أبي مليكة به. ولم يذكر إسحاق بن إبراهيم في السند.

[٢٢٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، مطين، الحافظ.
وفي النسختين «حدثنا عبدالله بن محمد بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد بن الحباب» وأثبت ما رأيت صواباً - والله أعلم - فالحديث يرويه زيد بن الحباب عن عمر، وزيد لم يدركه مطين فأضفت بينهما محمد بن يزيد وهو أبو هشام الرفاعي، يروي عن زيد بن الحباب.
• عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وينسب إلى جده. ضعيف. من السابعة (ت ق).

وهاه أبو زرعة. وقال البخاري: منكر الحديث ذاهب.

راجع «الميزان» (٢١١/٣) «الكامل» (١٧١٩/٥ - ١٧٢٠).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٣/٥ رقم ٢٨٨٨) عن سفيان بن وكيع، ومحمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن محمد بن حميد كلاهما عن زيد بن حباب به.

الحسن القاضي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عمر بن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ وَهُوَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

وكذلك رواه عمر بن يونس^(١) عن عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وعمر بن عبدالله منكر الحديث.

[٢٢٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا عبدالله بن أحمد الدحيمي، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا مصعب بن سلام، عن

(١) عمر بن يونس اليمامي، ثقة. من التاسعة (ع).

ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٢٠/٥).

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٨).

[٢٢٤٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن أحمد بن زياد بن زهير، أبوجعفر الدحيمي، الهمداني.

قيل له الدحيمي (بضم الدال وفتح الحاء المهملتين) لكثرة ما كان عنده من الحديث عن دحيم ابن اليتيم الدمشقي. وكانت له رحلة إلى العراق والشام. راجع «الأنساب» (٣٢١/٥).

• يحيى بن أيوب هو المقابري العابد. ثقة. وفي النسختين «أبويحيى بن أيوب» خطأ.

• مصعب بن سلام التيمي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الثامنة (ت).

• هشام أبوالمقدام، وهو هشام بن زياد بن أبي الوليد - ويقال له هشام بن أبي هشام، وهشام ابن أبي الوليد - المدني. متروك. من السادسة (ت ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: يتكلمون فيه.

راجع «المجروحين» (٤٥/٣ - ٤٦) «الكامل» (٢٥٦٤/٧ - ٢٥٦٥) «الضعفاء» (٣٣٩/٤ - ٣٤١) «الميزان» (٢٩٨/٤).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٩٥ رقم ٦٨٤) عن أبي يعلى، عن يحيى بن أيوب به.

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٣/٥ رقم ٢٨٨٩) من طريق زيد بن حباب عن هشام أبي المقدام به وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهشام أبوالمقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة.

هشام أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ سورة الدُّخان في ليلة جمعة أصبح مغفوراً له».

[٢٢٤٨] (وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي) حدثنا عمار بن هارون الثقفي، حدثنا هشام بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفوراً له».

تفرد به هشام وهو كذلك ضعيف ورواه غيره عن الحسن كما مضى ذكره في سورة يس.

[٢٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد،

[٢٢٤٨] إسناده: كسابقه.

والعبارة ما بين الحاصرتين سقطت من (ن).

• عمار بن هارون، أبو ياسر البصري الدلال. ضعيف. من العاشرة.

قال موسى بن هارون: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٣٠/٥) «الضعفاء» (٣١٩/٣) «الميزان» (١٧١/٣).

• وهشام بن زياد هو أبو المقدام. لم يدرك أباهريرة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٧/٧) وعزاه لابن الضريس والمؤلف

[٢٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن أبي حميد، متروك، مر. وفي النسختين «عبيد الله بن أبي أحمد».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٨/١) بنفس الإسناد وقال: صحيح الإسناد

ورده الذهبي بقوله: عبيد الله قال أحمد: تركوا حديثه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٢٠ رقم ٥٢٥) من طريق أبي بكر الحنفي، عن عبيد الله

ابن أبي حميد به.

وأخرجه -ببعضه- (٢٢١/٢٠ رقم ٥١٢) من طريق عمران القطان، عن عبيد الله بن معقل

ابن يسار، عن معقل.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/١ - ١٧٠) رواه الطبراني في الكبير وله إسنادان في أحدهما

عبيد الله بن أبي حميد وقد أجمعوا على ضعفه، وفي الآخر عمران القطان ذكره ابن حبان في

=

«الثقات» وضعفه الباقون.

حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري، أخبرنا مكي بن إبراهيم - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «اعملوا بالقرآن، أحلُّوا حلاله، وحرِّموا حرَّامه، واقتدُوا به، ولا تكفُّروا بشيء منه، وإذا تشابه عليكم فرُدُّوه إلى الله وإلى أولى العلم من بعدي كما يخبرونكم، وآمنوا بالتوارة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيُّون من ربِّهم، وليسمعكم القرآن وما فيه من البيان، فإنه شافعٌ مُشَفَّعٌ وماحلٌ مُصَدِّقٌ. ألا وإن لكل آية نُورًا يومَ القيامة، وإني أعطيتُ سورةَ البقرة من الذكر الأول، وأعطيتُ طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأعطيتُ فاتحة الكتاب من تحت العرش».

لفظ حديث عبد الصمد بن الفضل وفي رواية أبي عوف: «أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش، والمفصل نافلة».

[٢٢٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ «تبارك» و«حم السجدة» وقال:

«الحواميمُ سبعٌ (وأبواب جهنم سبع) ^(١) تجيء كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول: اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرؤني».

هكذا بلغنا بهذا الإسناد المنقطع.

= (قلت) وفيه عبيد الله بن معقل بن يسار، ولم أجد من ترجم له.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٧) عن هارون الجمال، عن مكي بن إبراهيم به. وراجع رقم (٢١٤٩، ٢١٦٥) من هذا الكتاب.

[٢٢٥٠] إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع.

• الخليل بن مرة، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٩/٧) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثني سليمان بن الجراح - وكان من أهل السير والفضل - قال رأيت محمد بن سعيد الترمذي في النوم فقلت له يا أبا جعفر ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ قال: بقراءتي: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾^(١).

[٢٢٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا يوسف بن موسى، قال سمعت جريراً يقول رأيت إبراهيم الصائغ في النوم قال: وما عرفته قط، فقلت: بأي شيء نجوت؟ قال: بهذا الدعاء: عالم الحقيقات، رفيع الدرجات، ذو العرش، تلقى الروح^(٢) على من تشاء من عبادك، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول لا إله إلا أنت.

[٢٢٥٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: كن الحواميم يسمين العرائس^(٣).

(١) سورة غافر (٤٠ / ١٥).

[٢٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن محمد القرشي هو ابن أبي الدنيا.
• يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت عس ق).

• إبراهيم الصائغ لعله إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.
كان فقيهاً فاضلاً من الأمايين بالمعروف والناهيين عن المنكر، كلما سمع الأذان ألقى المطرقة خلف الظهر وقام إلى الصلاة. قتله أبو مسلم في سنة (١٣١). راجع «الأنساب» (٨/ ٢٦٦ - ٢٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٩٥) وهو من رجال التهذيب.

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «يلقي الروح من أمره على من يشاء من عبادك».

[٢٢٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) عن جعفر بن عون.

وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩).

(٣) في النسختين «العرش».

ذكر سورة الفتح

[٢٢٥٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح .

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه ثلاث مرات، فقال عمر: ثكلتك أم عمر^(١) نزلت رسول الله ﷺ ثلاثاً لا يجيبك. قال عمر: فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ. قال قلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، قال: فجئت رسول الله ﷺ فسلمت عليه فقال: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة هي أحبُّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾»^(٢).

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن القعنبي وغيره.

[٢٢٥٤] إسناده: صحيح.

• عثمان بن سعيد هو الدارمي. وفي (ن) «عثمان بن شعبة».

(١) وفي رواية «ثكلتك أمك، يا عمر!» وفي رواية أخرى «ثكلتك أمك، عمر دعا عمر على نفسه بسبب ما وقع منه من الإلحاح. ويحتمل أن يكون لم يرد الدعاء على نفسه حقية، وإنما هي من الألفاظ التي تقال عند الغضب من غير قصد معناها. قاله الحافظ في «فتح الباري» (٥٨٣/٨). وقوله «نزلت» أي ألححت عليه في المسألة.

(٢) سورة الفتح (٤٨/١).

(٣) فأخرجه في التفسير (٤٣/٦) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرج أيضاً في المغازي (٦٤/٥) وفي فضائل القرآن (١٠٤/٦ - ١٠٥) عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٢٠٣).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٥/٥ رقم ٣٢٦٢) من طريق محمد بن خالد بن عثمة، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٣٣٢/٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣١/١) عن أبي نوح. وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٨/١ رقم ١٤٨) عن مصعب بن عبدالله الزبيري، كلهم عن مالك به.

ذكر المفصل

[٢٢٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن سهل، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعُ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِائِينَ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمِائِينَ، وَفُضِّلَتْ بِالْمُقْصَلِ».

[٢٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير، حدثنا قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع الليثي أن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيَتْ السَّبْعُ مَكَانَ التَّوْرَةِ، وَأُعْطِيَتْ الْمِائِينَ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ، وَأُعْطِيَتْ الْمِائِينَ مَكَانَ الزَّبُورِ، وَفُضِّلَتْ بِالْمُقْصَلِ».

[٢٢٥٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا الحسن بن سفيان،

[٢٢٥٥] إسناده: حسن.

وقد مر برقم (٢١٩٢) من طريق أبي داود الطيالسي عن عمران، وانظر تخريجه هناك.

[٢٢٥٦] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبد الرحمن - أو أبو سلمة الشامي (م ١٦٨هـ). ضعيف. من الثامنة (٤).

قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال شعبة: ذاك صدوق اللسان. وضعفه ابن معين. وقال ابن عدي: لا أرى بما يروي بأساً، ولعله يهم ويغلط، وقال الذهبي: الغالب عليه الصدق.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤ - ٧) «الكامل» (١٢٠٦/٣ - ١٢١٢) «الميزان» (١٢٨/٢ - ١٣٠)، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦/٢٢ رقم ١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٤٤/١) من طريق سعيد بن بشير به.

[٢٢٥٧] إسناده: ضعيف.

• الخليل بن موسى البصري - قال أبو حاتم: في حديثه بعض الإنكار، وقال أبوزرعة: لا يحتاج به. راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٠/٣) و«الميزان» (٦٦٨/١).

كان اسم أبي المليح سقط من السند في النسختين فأضفته من الكامل.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣٤/٤) في ترجمة عبيد الله بن أبي حميد وقد مر في سياق أطول برقم (٢٢٤٩) فراجع.

حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا الخليل بن موسى، حدثنا عبيد الله بن أبي حميد (عن أبي المليح)، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، وَإِنْ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَهْرًا وَبَطْنًا، أَلَا إِنِّي أُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَأُعْطِيتُ الْمُفَصَّلَ نَافِلَةً».

[٢٢٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي الأحوص قال قال عبد الله: إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنْ سَنَامُ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ. وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ لِبَابًا، وَإِنْ لِبَابِ الْقُرْآنِ الْمَفَصَّلُ.

تخصيص سور منها بالذكر

[٢٢٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ رسول الله ﷺ في صلاة العيدين. فقلت قرأ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ و﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبي عامر العقدي، عن فليح.

[٢٢٥٨] إسناده: لا بأس به.

والأثر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم ٨٦٤٤) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عاصم به.

وزاد الطبراني: «وإن الشياطين لتخرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت الجوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء». وقد مر بعضه برقم (٢١٥٩) فراجع.

[٢٢٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

• فليح بن سليمان الخزاعي. صدوق. مر.
• ضمرة بن سعيد بن أبي حنة (بمهملة ثم نون - وقيل حبة بموحدة) الأنصاري المدني ثقة.
من الرابعة (م - ٤).

(١) في صلاة المسافرين (١/٦٠٧ رقم ١٥).

ومن نفس الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٥ رقم ١٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٣).

[٢٢٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، وبشر بن ثابت، قالا حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وإذا اجتمع يوم عيد ويوم الجمعة قرأ فيهما جميعاً.

لفظ حديث وهب. وفي رواية بشر: كان يقرأ يوم الجمعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وربما وافق ذلك يوم أضحى وفطر فيقرأ بهما. أخرجه مسلم^(١) من حديث أبي عوانة وجرير، عن إبراهيم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٩/٥) عن يونس وسريج. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٦/٢) - ٣٤٧ رقم (١٤٤٠) من طريق سريج بن النعمان، كلاهما عن فليح، عن ضمرة به. وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٦٠٧ رقم ١٤) عن يحيى بن يحيى. وأبوداود في الصلاة (١/٦٨٣ رقم ١١٥٤) عن القعنبي. والترمذي في العيدين (٢/٤١٥ رقم ٥٣٤) من طريق معن ابن عيسى. وأحمد في «مسنده» (٥/٢١٧ - ٢١٨) عن عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٤) بإسنادين عن الشافعي ويحيى بن يحيى. والبخاري في «شرح السنة» (٤/٣١٠ رقم ١١٠٧) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٩٨ رقم ٥٧٠٣). كلهم عن مالك عن ضمرة بن سعيد به. وهو في «الموطأ» ص (١٨٠). وأخرجه النسائي في العيدين (٣/١٨٣ - ١٨٤) عن محمد بن منصور. والترمذي في العيدين (٢/٤١٥ رقم ٥٣٥) عن هناد - ولم يسق لفظه -. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٠٨ رقم ١٢٨٢) عن محمد بن الصباح. وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٤ - ٣٥ رقم ١٤٤٦) عن إسحاق، و(٣/٣١ - ٣٢ رقم ١٤٤٣) عن أبي بكر. والحميدي في «المسند» (٢/٣٧٥ رقم ٨٤٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/١٧٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٩٨)، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن ضمرة به.

[٢٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).
- وأبوه محمد بن المنتشر. ثقة. من الرابعة (ع).

- حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه. لا بأس به. من الثالثة (م - ٤).

(١) في الجمعة (١/٥٩٨ رقم ٦٢) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبه وإسحاق كلهم عن جرير، عن إبراهيم به.

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن إبراهيم، ولم يسق لفظه.

=

[٢٢٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان ، حدثني مخول عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقون .

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من أوجه عن سفيان الثوري .

= ومن طريق جرير أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٢/٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٤/١٤) والحميدي في «مسنده» (٤١١/٢ رقم ٩٢١) - ولم يذكر لفظه - والمؤلف في «سننه» (٢٠١/٣) .
ومن طريق أبي عوانة أخرجه أبوداود في الصلاة (٦٧٠/١ رقم ١١٢٢) والترمذي في العيدين (٤١٣/٢ رقم ٥٣٣) والنسائي في صلاة العيدين (١٨٤/٣) وأحمد في «مسنده» (٢٧٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٢/٤ رقم ١٠٩١) .
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٧) عن أبي عوانة به .
وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٤٧٠/١ رقم ٨٧٠) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٢/٤ رقم ١٠٩٠) . والنسائي في الجمعة (١١٢/٣) من طريق خالد . وأحمد في «مسنده» (٢٧١/٤) عن يحيى بن سعيد . وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٠١ رقم ٢٦٥) من طريق وهب بن جرير ، و(١١١ رقم ٣٠٠) من طريق عقبة . وأبونعيم في «الحلية» (١٨٣/٧ - ١٨٤) من طريق روح بن عبادة وبكر بن بكار : - كلهم عن شعبة ، عن إبراهيم بنحوه .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٠/٣ رقم ٥٢٣٥ ، ٢٩٨/٣ رقم ٥٧٠٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٦/٤) . والدارمي في الصلاة (٣٦٨ ، ٣٧٧) عن محمد بن يوسف : - كلاهما عن الثوري ، عن إبراهيم به .
وأخرجه أحمد (٢٧٦/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٩/١٠) من طريق وكيع عن سفيان ومسعر معاً عن إبراهيم بنحوه .
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤١١/٢ رقم ٩٢٠) وأحمد (٢٧١/٤) وابن ماجه في الصلاة (٤٠٨/١ رقم ١٢٨١) من طريق سفيان بن عيينة عن إبراهيم بنحوه .

[٢٢٦١] إسناده : رجاله ثقات .

• مخول (بوزن محمد ، وقيل بوزن ، مخنف بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن راشد أبوراشد بن أبي مجالد النهدي ، الكوفي الحنط (م بعد ١٤٠ هـ) . ثقة ، نسب إلى التشيع . من السادسة (ع) .
• مسلم البطين هو مسلم بن عمران ، أبو عبد الله الكوفي . ثقة . من السادسة أيضاً (ع) .
(١) في الجمعة (٥٩٩/١ رقم ٦٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبدة بن سليمان ، عن سفيان ، كما أخرجه عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي كريب ، عن وكيع كلاهما =

.....

= عن سفيان، ولم يسق لفظها.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤١/١٢، ١٤٢) عن عبدة، مفرقا في موضعين.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٨٠/٣ رقم ٥٢٣٤) عن الثوري. وأحمد في «مسنده» (٣٥٤/١) عن وكيع وعبدالرحمن، عن الثوري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠١/٣) بنفس الإسناد. تابع سفيان شعبة عن مخلول به.
ذكر مسلم إسناده (٥٩٩/١) فقال: «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة» ولم يسق متنه.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٤٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٠٠/٣) - وأبوداود في الصلاة (٦٤٨/١ رقم ١٠٧٥) والنسائي في الصلاة (١١١/٣) وأحمد في «مسنده» (٢٢٦/١، ٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٦/١ رقم ٥٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٢/٧) - وانظر الاختلاف في سننه في «الحلية» (١٨٢/٧ - ١٨٣) والجزء الأول فقط من الحديث.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٦٩/١ رقم ٨٢١) من طريق وكيع وعبدالرحمن معا عن سفيان به. تابع سفيان شريك عن مخلول.

أخرجه الترمذي في الصلاة (٣٩٨/٢ رقم ٥٢٠) والنسائي في الافتتاح (١٥٩/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٦/١ رقم ٥٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩/١٢ رقم ١٢٣٧٧) وأبو عوانة عن مخلول.

أخرجه أبوداود في الصلاة (٦٤٨/١ رقم ١٠٧٢) والنسائي في الافتتاح (١٥٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨/١٢ رقم ١٢٣٧٦). وشعبة عن مخلول.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/١٢ رقم ١٢٣٧٥). وتوبع مخلول بن راشد أيضا.
تابعه أبو إسحاق عند أحمد (٣٥٤/١) والطبراني في «الكبير» (١٦/١٢ رقم ١٢٣٣٣) والخطيب في «تاريخه» (١٨٣/٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦/١٢ رقم ١٢٣٣٤) فزاد «ويقرأ في الجمعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».

وتابعه عتبة بن عبدالله أبو العميس عند أبي نعيم في «الحلية» (١٨٣/٧).

ورواه أبو إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٣) وأحمد في «مسنده» (٣٠٧/١، ٣١٦). وعزرة عن سعيد.

أخرجه أحمد (٣٣٤/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٨/٤ رقم ٥٢٣٠). وأيوب عن سعيد.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٦/١). ورواه عبدالله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٢/٣ رقم ٥٢٤٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير»

(١٩/١١ رقم ١٠٩٠٠). والجزء الثاني فقط.

=

[٢٢٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أبي عبد الله ابن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: أخذت ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ من في رسول الله ﷺ كان يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس.

= أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/١٢ رقم ١٢٣٧٣) من طريق عبد الرزاق وزائدة عن سفيان، عن مخل، و(٢٨/١٢ رقم ١٢٣٧٤) من طريق شعبة عن مخل. وله شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الجمعة (٢٩٧/١ رقم ٦١) والمؤلف في «السنن» (٢٠٠/٣). ومن حديث أبي عتبة الخولاني.

رواه البزار (٣٠٩ - ٣٠١ رقم ٦٤٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٢) وقال: فيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف. والجزء الأول أيضًا جاء من حديث أبي هريرة.

رواه البخاري في الجمعة (٢١٤ - ٢١٥) وفي سجود القرآن (٣٢/٢) ومسلم في الجمعة (٥٩٩/١ رقم ٦٥) والنسائي في الافتتاح (١٥٩/٢) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٦٩ رقم ٨٢٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٨١/٣ رقم ٥٢٣٩) وابن أبي شيبة أيضًا في «المصنف» (١٤١/١) والمؤلف في «سننه» (٢٠١/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٨١/٣ رقم ٦٠٥). وجاء من حديث ابن مسعود.

أخرجه ابن ماجه (٢٧٠/١ رقم ٨٢٤) والطبراني في «الصغير» (٤٤/٢، ٨٠-٨١) والبيهقي في «سننه» (٢٠١/٣) ورجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (١٦٨/٢).

ومن حديث سعد بن أبي وقاص.

أخرجه ابن ماجه (٢٦٩/١ رقم ٨٢٢) بسند ضعيف. ومن حديث علي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» بإسناد ضعيف. (مجمع الزوائد ١٦٩/٢).

[٢٢٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن إسحاق - صاحب المغازي، مدلس، لكنه صرح بالتحديث في رواية مسلم.
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي (م ١٣٥ هـ) ثقة. من الخامسة (ع).

- أبو عبد الله بن زرارة هو يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري. ثقة. من الرابعة (م د).

ولكن لم يذكر المزي ولا ابن حجر أن كنيته أبو عبد الله. فالله أعلم.

- أم هشام بنت حارثة بن النعمان - صحابية مشهورة، وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأمها.

أخرجه مسلم^(١) من حديث إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق وقال في إسناده: عن يحيى بن عبدالله بن سعد بن زرارة، وكان في كتابي عن الحسن بن عبدالله وأظنه غلطاً من الكاتب.

[٢٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش أنه دخل المسجد والنبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بالطور فكانها صدع قلبي حين سمعت القرآن.

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٥ رقم ٥٢).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٣٥ - ٤٣٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢١١).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ١١٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٤٢ رقم ٣٤٣، ٣٤٤) - عن عبدالله بن نمير. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٤٤ رقم ١٧٨٧) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٢٨٤) من طريق جرير. والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢١١) من طريق عبدالأعلى، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر به.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٩٥ رقم ٥١) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٠ رقم ١١٠٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٦٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٤٤ رقم ١٧٨٦) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢١١) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن ابنة حارثة بن النعمان به. وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٤١ رقم ٣٤١، ٣٤٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن - وهو ابن سعد بن زرارة - عن ابنة حارثة بن النعمان.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٣٥) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد ابن زرارة عن امرأة من الأنصار بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٩٧ رقم ٥٠) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦١ رقم ١١٠٢، ١١٠٣) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢١١) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة عن أخت لعمرة.

(قلت) هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان - أخت عمرة لأمها.

[٢٢٦٣] إسناده: سقط منه كل الرواة بعد ابن أبي قماش وهو محمد بن عيسى بن السكن.

ولعل السند - والله أعلم - «حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه».

لأن الحافظ ابن حجر ذكر في «فتح الباري» (٢/ ٢٤٨) أن هذه اللفظة جاءت في رواية سعيد بن منصور، عن هشيم عن الزهري. ولكن يعكر عليه أنه لو كان هنا من طريق الزهري لكان =

أخرجاه^(١) من حديث محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه .

[٢٢٦٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

= المؤلف أشار إليه ولكنه قال: «أخرجاه من حديث محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه» وهذا يعني أنه أورده من غير طريق محمد بن جبير.

وقد روى نحوه من حديث نافع بن جبير، عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٢) رقم (١٥٨٥)، ومن حديث إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أخرجه الطبراني أيضًا (١٤١/٢) رقم (١٥٩٥، ١٥٩٦) ومن حديث إبراهيم بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده (١١٧/٢) رقم (١٥٠٢).

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٤٩/٦) ومسلم في الصلاة (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١ رقم ٥٥٦) والدارمي في الصلاة (٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/١ رقم ٥١٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢ رقم ١٤٩٤) والمؤلف في «السنن» (١٩٣/٢) من طريق سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه بنحوه. وأخرجه البخاري في الأذان (١٨٦/١) ومسلم في الصلاة (٣٣٨/١ رقم ١٧٤) من طريق مالك، عن الزهري.

ومن نفس الطريق أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٠٨/١ رقم ٨١١) والنسائي في الافتتاح (١٦٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٨٥/٤) والطيالسي في «مسنده» (١٢٧) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢) رقم (١٤٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦٩/٣ رقم ٥٩٧). وهو في «الموطأ» (ص ٧٨). وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٨/٢) ومن طريقه البخاري في الجهاد (٣٠ - ٣١) وفي المغازي (٢٠/٥) ومسلم (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٤/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢) رقم (١٤٩١) والمؤلف في «السنن» (١٩٤/٢) من طريق معمر، عن الزهري. ورواه مسلم (٣٣٩/١) والطبراني في «الكبير» (١١٦/٢ رقم ١٤٩٧) من طريق يونس، عن الزهري.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٢ رقم ١٤٩٩) من طريق هشيم، عن الزهري، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (رقم ١٥٠٠ - ١٥٠٣).

[٢٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

العبارة ما بين العلامتين سقطت من النسختين وأدرجتها بناء على سند الحاكم وعلى سند المؤلف في «الدلائل» وفي هذا الكتاب رقم (٤٥٩٩).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥ رقم ٣٢٩١) عن عبد الرحمن بن واقد. والحاكم في «المستدرک» (٤٧٣/٢) من طريق هشام بن عمار وعبد الرحمن بن واقد معًا. والمؤلف في «الدلائل» (٢٣٢/٢) من طريق هشام بن عمار - وحده - وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨١/١) من طريق إبراهيم بن إسحاق. ثلاثهم عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد به. =

ابن دحيم (حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة ﴿الرَّحْمَنُ﴾ حتى ختمها ثم قال: «ما لي أراكم سُكُوتًا! لِلْجَنِّ كانوا أحسنَ منكم رَدًّا. ما قرأتُ عليهم هذه الآية من مرة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نِعَمِكَ ربَّنَا نُكْذِبُ فَلَكَ الْحَمْدُ».

[٢٢٦٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا علي بن الحسين بن جعفر الحافظ

= وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وأقره الذهبي. تابع الوليد مروان بن محمد - أخرجه المؤلف في الدلائل (٢/٢٣٢).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر:

أخرجه البزار، وابن جرير في «تفسيره» (١٢٣/٢٧ - ١٢٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٤) وابن المنذر، والدارقطني في الأفراد، وابن مردويه بسند صحيح. قاله السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٧).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٧/٧) رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٦٥] إسناده: ضعيف.

• علي بن الحسين بن جعفر الحافظ لعله علي بن الحسن بن جعفر بن كرنيب أبو الحسين البزار (م ٢٧٦هـ).

قال أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي: كان عندنا هاهنا في المخرم، وكان من أحفظ الناس لمغازي رسول الله ﷺ، يسردها من حفظه، إلا أنه كان كذابًا يدعي ما لم يسمع، ويضع الحديث.

وقال ابن أبي الفوارس: كان مغلطًا في الحديث. وقال الخطيب: كان ضعيفًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/١١ - ٣٨٦) و«الميزان» (١٢٠/٣) «لسان الميزان» (٢١٤/٤).

• أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين، أبو علي المقرئ المعروف بدبّيس الخياط، قال الدارقطني: ليس بثقة. وقال الخطيب: كان منكر الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٨٨/٤).

• محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبد الله المقرئ، يعرف بالكسائي الصغير (م ٢٨٠هـ) قال ابن الجزري: مقرئ محقق، جليل، شيخ متصدر، ثقة. راجع «طبقات ابن الجزري» (٢٧٩/٢) وانظر «تاريخ بغداد» (٤٢١/٣).

• هشام بن عبد العزيز البربري. ذكره ابن الجزري في طبقاته «غاية النهاية» (٣٥٤/٢) وقال: كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي، وتبعه في ذلك الهذلي في «الكامل»، والحافظ أبو العلاء. والمعروف هاشم بن عبد العزيز كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره وهو الصحيح. والله أعلم.

ببغداد، حدثنا أحمد بن الحسن دبيس المقرئ، حدثنا محمد بن يحيى الكسائي المقرئ، حدثنا هشام البربري، حدثنا علي بن حمزة الكسائي، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ».

[٢٢٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغى، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني محمد بن عبدالرحمن الجلعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «قَارِئٌ اقْتَرَبَتْ^(١) يَدْعَى فِي التَّوْرَةِ الْمُبَيَّضَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ».

= وذكره باسم هاشم بن عبدالعزيز أبو محمد البربري البغدادي. راجع «غاية النهاية» (٣٤٩/٢) وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٩٨/١).

• علي بن حمزة الكسائي، المقرئ، أبو الحسن (م ١٨٩هـ). أحد أئمة القراء من أهل الكوفة. قرأ زماناً بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه قراءة. وصنف معاني القرآن والآثار في القراءات. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٧/٨).

وقال ابن الأنباري: اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو، وواحدتهم في الغريب، وأوحد في علم القرآن. كانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو، وهم يضبطون عنه الوقوف.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٨٢/٦) «تاريخ بغداد» (٤٠٣/١١ - ٤١٥) «الأنساب» (٩٩/١١ - ١٠١) «معجم الأدباء» (١٦٧/١٣ - ٢٠٣) «إنباه الرواة» (٢٥٦/٢ - ٢٧٤) «وفيات الأعيان» (٢٩٥/٣) «السير» (١٣١/٩ - ١٣٦) «شذرات» (٣٢١/١).

• موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن المعروف بالكاظم (م ١٨٣هـ). صدوق عابد. من السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٧) وفي الجامع الصغير برواية المؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٢).

[٢٢٦٦] إسناده: ضعيف.

وذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٦/٣ رقم ٤٦٥٤) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤٠).

(١) سورة القمر (١/٥٤).

وبهذا الإسناد^(١) عن سليمان بن مرقاع، عن محمد بن علي، عن فاطمة قالت قال رسول الله ﷺ: «قارئ ﴿الحديد﴾ و﴿إذا وقعت﴾ و﴿الرحمن﴾ يدعى في ملكوت السموات والأرض ساكن الفردوس».

تفرد بهما محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان هذا وكلاهما منكران.

[٢٢٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، عن السري بن يحيى الشيباني أبي الهيثم، عن شجاع، عن أبي فاطمة، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه عاد ابن مسعود في مرضه فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: ألا ندعوك الطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا أمر لك بعطائك؟ قال: ما منعته قبل اليوم فلا حاجة لي فيه، قال: تدعه لأهلك وعيالك، قال: إني قد علمتهم شيئاً إذا قالوه لم يفتقروا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر».

(١) ذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٧/٣ رقم ٤٦٥٦) ومحمد بن علي لم يدرك فاطمة وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤١).

[٢٢٦٧] إسناده: ضعيف.

- الحجاج هو ابن المنهال.
- السري بن يحيى بن إياس الشيباني، أبو الهيثم البصري (م ١٦٧هـ). ثقة. من السابعة.
- شجاع، عن أبي ظبية.

قال أحمد بن حنبل: لا أعرفهما. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢) ثم ذكره في «الكنى» (٥٣١/٤) أبو شجاع وقال نكرة لا يعرف. عن أبي ظبية ومن أبوظبية؟

ورجح ابن حجر أن يكون أبو شجاع وهو سعيد بن يزيد المصري الذي روى عنه الليث. راجع «لسان الميزان» (١٣٩/٣ - ١٤٠، ٦٠/٧ - ٦١).

- أبو فاطمة. كذا ورد عند المؤلف وعند سمويه وابن مردويه كما أشار إليه الحافظ ابن حجر وقال: الراجح أبوظبية (بمهملة ثم تحتانية ثم موحدة).

رجح الدارقطني وجزم بأنه عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني. وسوف يأتي ضبط المؤلف له بالمعجمة ثم موحدة بعدها تحتانية «أبوظبية». انظر «لسان الميزان» (٦١/٧).

(قلت) أبوظبية عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٨٥). وذكر أنه يروي عن الأعمش. فلم يدرك ابن مسعود. وانظر التخريج في التعليق على الحديث الآتي.

تفرّد به شجاع بن^(١) عطية هذا ورواه ابن وهب، عن السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ.

[٢٢٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا السري بن يحيى، أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية، عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة».

كذا قال شيخنا عن أبي ظبية مقيداً بنقطة فوق الظاء، وذكر البخاري رحمه الله في التاريخ^(٢) شجاعاً وذكر أنه يروي عنه السري بن يحيى، وهو ذا ابن وهب يروي عن السري، عن شجاع، عن أبي ظبية، وخالف حجاج بن منهال حيث قال عن أبي فاطمة وكذلك قاله أيضاً غير ابن وهب.

[٢٢٦٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني، حدثنا العباس بن الفضل البصري، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا شجاع، عن أبي ظبية، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تُصِبْهُ فاقةٌ أبداً».

(١) كذا في النسختين.

[٢٢٦٨] إسناده: ضعيف.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥/١) من طريق خالد بن خدّاش. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٦ رقم ٦٧٨) من طريق محمد بن مسيب العدني، حدثنا السري بن يحيى، عن أبي ظبية، فأسقط شجاعاً من السند. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢، ٥٣٦/٤). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٨) وعزاه لأبي عبيد في فضائله وابن الضريس والحارث بن أبي أسامة، وأبي يعلى، وابن مردويه، والمؤلف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٢٨٩).

(٢) انظر «التاريخ الكبير» (٢٦٢/٢/٢).

[٢٢٦٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني، لم أجد من ترجم له.
• العباس بن الفضل البصري هو الأزرق، أبو عثمان. ضعيف. من التاسعة.
والحديث أخرجه إسماعيل سمويه في فوائده وابن مردويه في التفسير من طريق العباس بن الفضل، عن السري عن شجاع، عن أبي فاطمة. راجع «لسان الميزان» (٦١/٧).

وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرآن بها كل ليلة .

وكذا رواه يونس بن بكير، عن السري .

[٢٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبوحمة محمد بن يوسف ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، عن السري بن يحيى ، عن شجاع ، عن أبي ظبية كذا قال شيخنا مقيداً عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قرأ في كل ليلة ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ لم تصبه فاقة أبداً» .

وروي عن ابن أبي مريم ، عن السري بن يحيى ، عن أبي شجاع ، عن أبي ظبية الجرجاني ، عن ابن عمر حدثناه (في الدعاء) ^(١) .

[٢٢٧١] أخبرنا أبو سعد الماليني ، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، حدثنا سليم بن عثمان الفوزي ،

[٢٢٧٠] إسناده : كسابقه .

• أبوحمة (بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة) محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي وكسر الباء) صاحب أبي قرّة . صدوق . من العاشرة (د) .

• يزيد بن أبي حكيم العدني ، أبو عبد الله . صدوق . من التاسعة (خ ت س ق) .

(١) سقط من (ن) .

[٢٢٧١] إسناده : ضعيف .

• عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، هو أبو محمد الدارمي الحافظ ، صاحب «المسند» (م ٢٥٥هـ) . ثقة فاضل متقن . من الحادية عشرة (م د ت) .

• سليم بن عثمان الفوزي ، أبو عثمان الحمصي . ليس بثقة . قال أبوزرعة : حديثه لا يشبه حديث الثقات .

وقال أبوحاتم : عنده عجائب وهو مجهول .

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٦/٤) «الكامل» (١١٦٤/٣ - ١١٦٥) «الميزان» (٢٣٠/٢) «لسان الميزان» (١١١/٣ - ١١٢) .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٤/٣) من هذا الوجه ومن وجوه أخرى عن سليم به .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٤٤/١٢) من طريق أبي عثمان (في النسخة المطبوعة «أبي عفان») الفوزي ، عن شيخ ، عن محمد بن زياد الألهاني به .

وقال الألباني : ضعيف جداً . «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٢) .

حدثنا محمد بن زياد الألهاني، حدثنا أبوامامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ خواتيم الحشر في ليلة أو نهار فمات من يومه أو ليلته فقد أوجب الجنة».

تفرد به سليمان بن عثمان هذا عن محمد بن زياد.

[٢٢٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبواحمد الزبيري، حدثنا خالد بن طهمان أبوالعلاء الخفاف، حدثني نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ حين يُصبح: أَعُوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ الثلاث من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك، يُصلّون عليه حتى يُمسي، وَمَنْ قالها مساءً فمثل ذلك».

[٢٢٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

[٢٢٧٢] إسناده: ضعيف.

• خالد بن طهمان، أبوالعلاء الخفاف، الكوفي. مشهور بكنيته. صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط. من الخامسة (ت). ضعفه ابن معين، وقال: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة وكان في تخليطه كل ما جاء به قرأه.

وقال أبوحاتم: من عتق الشيعة، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٣٧) «الميزان» (١/٦٣٢).

• نافع بن أبي نافع، البزاز، أبو عبدالله. ثقة. من الثالثة (د ت س).
والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٨٢ رقم ٢٩٢٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦)
والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨ رقم ٨٠)
والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢٩ رقم ٥٣٧) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن خالد به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وساقه الذهبي في «الميزان» (١/٦٣٢) في ترجمة خالد بن طهمان وقال: لم يحسنه الترمذي. وهو حديث غريب جداً.

وضعفه الألباني راجع «إرواء الغليل» (٢/٥٨).

[٢٢٧٣] إسناده: رجاله موثقون. وبقيّة قد صرح بالتحديث.

• علي بن بحر بن بري، القطان، البغدادي (م ٢٣٤هـ). ثقة فاضل. من العاشرة (خت د ت).
• ابن أبي بلال، عبدالله، الخزاعي، الشامي. مقبول. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٨١ رقم ٢٩٢١) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» من طريق علي بن حجر. وأبوداود في الأدب (٥/٣٠٤ رقم ٥٠٥٧) عن مؤمل بن الفضل. =

ابن محمد الدوري، حدثنا علي بن بحر القطان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرباض بن سارية أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات وقال: «إن فيهن آية أفضل من ألف آية».

[٢٢٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الوليد بن عتبة وإبراهيم بن العلاء وعمرو بن عثمان وابن المصفي قالوا حدثنا بقية بن الوليد فذكره بإسناده غير أنه قال: «قبل أن يرقد»، ويقول: «إن فيه آية أفضل من ألف آية».

ولم يذكر أنه حدثه فذكره بإسناده.

[٢٢٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي نصر بمرو، حدثنا عبدالعزيز

= وأحمد في «مسنده» (١٢٨/٤) عن يزيد بن عبد ربه. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٤) والمروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٠) من طريق إسحاق. والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٤٩ - ٢٥٠ رقم ٦٢٥) من طريق عيسى بن المنذر الحمصي وعلي بن بحر، وعبد بن عبدالرحيم، كلهم عن بقية به. وبقية لم ينفرد به بل تابعه معاوية بن صالح. أخرجه الدارمي (ص ٨٥٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥). [٢٢٧٤] إسناده: حسن.

- الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس الدمشقي، المقرئ (م ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د).
- إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر، الزبيدي الحمصي المعروف بابن زبريق (م ٢٣٥هـ). مستقيم الحديث. من العاشرة (د).
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثقة، مر.
- ابن المصفي، محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي (م ٢٤٦هـ). صدوق له أوهام، وكان يدلس. من العاشرة (د س ق).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٤٧/٢) بهذا الإسناد.

[٢٢٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر بن أبي نصر المزكي.
 - وشيخه عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم أعرفهما.
 - عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، أبو محمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤).
 - عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق. صدوق له أوهام. من الثامنة (خت - ٤).
 - ميسرة، أبو صالح الكندي، الكوفي. مقبول. من الثامنة (د س).
- والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٧/٢) بنفس الإسناد.

ابن حاتم، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء ابن السائب، عن ميسرة أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ أول سورة الجمعة.

تخصيص سورة الملك بالذكر

[٢٢٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن العباس الجشمي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له».

زاد أبو عبدالله: «﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾».

[٢٢٧٦] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي ضعيف لكنه توبع.
- العباس الجشمي يقال اسم أبيه عبدالله. مقبول. من الثالثة (٤).
- والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٤/٥ رقم ٢٨٩١) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٣ - ١١٤) من طريق محمد بن جعفر.
- وأبوداود في الصلاة (١١٩/٢ - ١٢٠ رقم ١٤٠٠) عن عمرو بن مرزوق. وأحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) عن حجاج بن محمد ومحمد بن جعفر معًا. وابن ماجه في الأدب (١٢٤٤/٢) رقم ٣٧٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٠) وابن حبان (رقم ١٧٦٧ - موارد) من طريق أبي أسامة. وابن حبان (١٧٦٦ - موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١) من طريق يحيى بن سعيد. والحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) من طريق وهب بن جرير ومحمد ابن جعفر معًا، كلهم عن شعبة عن قتادة عن عباس به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الحاكم أيضًا (٤٩٧/٢ - ٤٩٨) من طريق عمران القطان، عن قتادة به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٨٧).

[٢٢٧٧] أخبرنا أبو محمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ:

«وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ» يعني «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» .

وفي رواية الترقفي أن رسول الله ﷺ قال:

«لَوَدِدْتُ أَنَّ «تَبَارَكَ» فِي صَدْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي» .

[٢٢٧٨] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله أنه قال في سورة تبارك: جادلت صاحبها حتى أدخلته الجنة .

[٢٢٧٧] إسناده: ضعيف .

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار مر .
- حفص بن عمر العدني الملقب بالفرخ ضعيف مر .
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) بهذا الإسناد وقال: هذا إسناد عند اليمانيين صحيح وتعقبه الذهبي فقال: حفص واه .
- وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٢٥/١ رقم ٦٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/١١ رقم ١١٦١٦) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه .
- وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٧/٧) إبراهيم ضعيف .
- وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٣١) .
- [٢٢٧٨] إسناده: رجاله ثقات .

• أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبوسعيد البصري (م ٢٥٨هـ) .

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وكان صدوقاً .

«الجرح والتعديل» (٧٤/٢) «تاريخ بغداد» (١١٧/٥ - ١١٨) وهو من رجال التهذيب . والخبر أخرجه المؤلف في «الدلائل» بنحوه (٤١/٨) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة .

[٢٢٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه، فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، فهي المانعة، تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب.

رواه شعبة^(١) عن عاصم وقال في البطن: إنه قد وعى في سورة الملك. وقال في الرجلين: إنه كان يقوم في سورة الملك، فتمنعه بإذن الله عز وجل من عذاب القبر. وقد ذكرنا سائر ما روي فيه في كتاب «عذاب القبر».

[٢٢٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا

[٢٢٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- الحسن بن حليم هو الحسن بن محمد بن حليم المروزي والد الحلبي صاحب «المنهاج».
- عبد الله هو ابن المبارك.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٨/٢) بهذا الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٧٩/٣ - ٣٨٠ رقم ٦٠٢٥) عن الثوري.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/٩ - ١٤١ رقم ٨٦٥١).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١١) من طريق عرفة بن عبد الواحد. والطبراني في «الكبير» (١٤١/٩ رقم ٨٦٥٢) من طريق زائدة، و(رقم ٨٦٥٣) من طريق شعبة، و(رقم ٨٦٥٤) من طريق حماد بن زيد: - كلهم عن عاصم به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٨/٣ رقم ٦٠٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٤٠/٩ رقم ٨٦٥٠) من طريق أبي الأحوص، عن عبد الله مختصراً بنحوه.

(١) حديث شعبة عن عاصم، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١/٩ رقم ٨٦٥٣) ولكنه لم يذكر لفظه.

[٢٢٨٠] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عمرو بن مالك النكري (بضم النون) البصري. ضعيف. من السابعة (ت).
 - ورماه حماد بن زيد بالكذب. راجع «الميزان» (٣٩٩/٤).
 - وأبوه عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى أو أبو مالك البصري (م ١٢٧هـ). صدوق له أوهام.
- من السابعة (٤).

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ضرب خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله: إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها قال له رسول الله ﷺ: «تلك المانعة، تُنجي من عذاب القبر».

وكذا رواه غيره عن يحيى بن عمرو، تفرد به يحيى بن عمرو وليس بالقوي.

[٢٢٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثني أبي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أن ابن شهاب كان يقرأ في صلاة الصبح ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ وفي الآخر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقلت: أتقرأ هذه السورة الطويلة مع هذه السورة القصيرة؟ قال ابن شهاب: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، وإن ﴿تَبَارَكَ﴾ تخصم لصاحبها في القبر.

= والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٤ رقم ٢٨٩٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٤ - ١٧٥ رقم ١٢٨٠١) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٨١) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٦٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧/٤١) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن يحيى بن عمرو بن مالك به.

[٢٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي (م ٢٥٦هـ). ثقة. من العاشرة (س ق).
- أبو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي (م ١٢٧ أو ١٣٥هـ). ثقة عابد، من الرابعة (خ - ٤). وفي النسخة «أبو عقيل زهير بن معدان» خطأ.

تخصيص سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ بالذكر مع

ما ذكر قبله من ذوات «الر» و «حم» والمسبحات

[٢٢٨٢] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، والحسن ابن يعقوب قالا: حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عياش بن عباس القتباني، عن عيسى بن هلال الصديقي، عن عبد الله ابن عمرو قال أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أقرئني يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: «اقرأ ثلاثاً من ذوات الر» فقال الرجل: كبر سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني، فقال: «اقرأ ثلاثاً من ذوات حم» فقال لرسول الله ﷺ مثل مقالته الأولى، قال: «اقرأ ثلاثاً من المسبحات» فقال مثل مقالته فقال الرجل: يا رسول الله، أقرئني سورة جامعة، فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبداً، ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: «أفلح الرجل». ثم ذكر ما بعده^(١).

[٢٢٨٣] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن

[٢٢٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عيسى بن هلال الصديقي المصري. صدوق. من الرابعة (بخ د ت س).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٣٢/٢) بهذا الإسناد.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل صحيح أي ليس على شرط الشيخين، لأن عيسى ليس من رجالهما. وأخرجه أبوداود في الصلاة (١١٩/٢ رقم ١٣٩٩) وأحمد في «المسند» (١٦٩/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٦) وعنه ابن السني (رقم ٦٨٣) من طريق عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب به. وأخرجه ابن حبان (رقم ٤٧٢) من طريق سعيد بن هلال عن عياش بن عباس به.

(١) وهو كما جاء في «المسند» ثم قال: عليّ به. فجاءه فقال: «أمرت بيوم الأضحى، جعله الله عيداً لهذه الأمة» فقال الرجل: رأيت إن لم أجد إلا منيحة ابني، أفأضحى بها؟ قال: «لا ولكن تأخذ من شعرك، وتقليم أظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك. فذلك تمام أضحيتك عند الله». [٢٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٠/٢) بنفس السند والمتن.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١٨/٢ رقم ٢٧٣٤) عن معمر. وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٦٦/١) عن أبي معاوية ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به.

دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حجاجاً فصلى بنا الفجر فقرأ ﴿الْمُتَرَّ﴾ و﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ﴾.

[٢٢٨٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يمان بن المغيرة البصري، قال حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تعدل نصف القرآن، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن» كذا رواه يمان بن المغيرة.

[٢٢٨٥] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخسروجردي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن

[٢٢٨٤] إسناده: ضعيف.

• يمان بن المغيرة البصري، أبو حذيفة. ضعيف. من السادسة (ت).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٦/١) بهذا الإسناد وصححه فردّه الذهبي بقوله: «بل يمان ضعفه».

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٦/٥ رقم ٢٨٩٤) عن علي بن حجر عن يزيد بن هارون به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٣٨/٧) في ترجمة يمان. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٠).

[٢٢٨٥] إسناده: ضعيف.

• سلمة بن وردان الليثي، أبو يعلى المدني. ضعيف. من الخامسة (بخ ت ق).
قال أبو حاتم: ليس بالقوي. عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال أبو داود ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث.

وقال الحاكم: رواياته عن أنس أكثرها مناكير. قال الذهبي: وصدق الحاكم.
راجع «الجرح والتعديل» (١٧٤/٤ - ١٧٥) «الكامل» (١١٨٠/٣ - ١١٨٢) «الضعفاء» (١٤٧/٢) «المجروحين» (٣٣٢/١).

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٦/٥ رقم ٢٨٩٥) من طريق ابن أبي فديك. وأحمد في «المسند» (١٤٧/٣) من طريق سفيان، و(٢٢١/٣) من طريق عبدالله بن الحارث: ثلاثهم عن سلمة بن وردان به.

مالك يقول سأل النبي ﷺ رجلاً من أصحابه فقال: «يا فلان، هل تزوجت؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوج. قال: «أليس معك ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟» قال: بلى. قال: «ثُلُثُ الْقُرْآنِ» قال: «أليس معك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟» قال: بلى. قال: «رَبْعُ الْقُرْآنِ» قال: «أليس معك آية الكرسي؟» قال: بلى. قال: «رَبْعُ الْقُرْآنِ» قال: «تزوج القرآن».

ورواه غيره^(١) عن القعنبى فقال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أيضاً «رَبْعُ الْقُرْآنِ» وهو بخلاف رواية الثقات.

ورواه ابن أبي فديك، عن سلمة بن وردان قال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثُلُثُ الْقُرْآنِ». ويهان بن المغيرة وسلمة بن وردان غير قوين في الحديث. والله أعلم.

[٢٢٨٦] وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرني محمد بن محمد المبارك الحنط النيسابوري فيما قرأت عليه سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بنيسابور، حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الحرشي، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِرَبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ». هذا العجلي مجهول.

وأخبرنا علي بن محمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا نخلد بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي... فذكره

(١) فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٠/٣) عن محمد بن سلمة الحنفي، وأبي عيسى خالد بن غسان عن القعنبى، وفيه «رَبْعُ الْقُرْآنِ». وذكره الذهبي في «الميزان» (١٩٣/٢). [٢٢٨٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن سلم بن صالح العجلي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: اسم أبيه سيار. مجهول. من الثامنة (ت).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٥/٥ رقم ٢٨٩٣) عن محمد بن موسى الحرشي، بنفس السند.

بإسناده، ورواه أبو عيسى^(١)، عن محمد بن موسى وقال لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم. ورواه ابن خزيمة، عن محمد بن موسى، عن الحسن بن سيار ابن صالح.

ذكر ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾

[٢٢٨٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي بمصر، حدثنا داود بن الربيع، حدثنا حفص بن ميسرة، عن عقبة بن محمد بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم؟» قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية؟ قال: «ما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾؟».

(١) هو الترمذي أخرجه في جامعه كما مر.

وهذا يدل على أن المؤلف كان اطلع على كتاب الترمذي واستفاد منه، فليس بصحيح ما قاله الذهبي في «تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣)» من أن البيهقي «لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي، ولا سنن ابن ماجه» ولا أدري كيف خفي ذلك على مثله!

[٢٢٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

- جعفر بن محمد القلانسي. ثقة. مر. وفي النسختين «محمد بن جعفر القلانسي» مقلوب.
- داود بن الربيع بن مصحح العسقلاني.
- ذكره المزني في «تهذيب الكمال» في الرواة عن حفص بن ميسرة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٦/٨) منسوباً إلى جده فقال: داود بن مصحح من أهل عسقلان، يروي عن أبي خالد الأحمر، حدثنا عنه محمد بن الحسن بن قتيبة. مات سنة (٢٣٢هـ).
- عقبة بن محمد بن عقبة.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١٧٩/٤) ونقل قول الحاكم الآتي.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٥٦٦ - ٥٦٧) بنفس الإسناد وقال رواة هذا الحديث كلهم ثقات. وعقبة هذا غير مشهور. ووافقه الذهبي.

ذكر سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

[٢٢٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «اقرأ عند منامك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك».

[٢٢٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة ابن نوفل الأشجعي، عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ مرني بشيء أقوله، فقال: «إذا أويت إلى مضجعك فاقرا ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ إلى خاتمتها فإنها براءة من الشرك».

تابعه على هذا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق كما.

[٢٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

• أبو فروة الأشجعي. إذا كان هو نوفل بن فروة فهو من التابعين. وسوف تأتي هذه الرواية عن نوفل بن فروة عن أبيه.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٠٣ - ٨٠٤) من وجهين عن سفيان به. تابعه عبد العزيز بن مسلم عن أبي إسحاق عند أبي يعلى في «مسنده» (١٦٩/٣) رقم (١٥٩٦).

[٢٢٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو جعفر الحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بمطين.

• زهير هو ابن معاوية، أبو خيثمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٣٨/٢) بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٠٣/٥) رقم (٥٠٥٥) عن النفيلي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧٤/٩، ٢٤٩/١٠) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٥) عن أبي نعيم. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١)، وعنه ابن السني (١٨٥ - ١٨٦) رقم (٦٨٩) من طريق يحيى. وابن حبان (٥٨٧) رقم (٢٣٦٣ - موارد) من طريق علي بن الجعد: كلهم عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٩٢٣/٢ - ٩٢٤) رقم (٢٦٥٤). تابع زهير زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق. أخرجه ابن حبان (٥٨٧) رقم (٢٣٦٤) - (موارد).

[٢٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه وكان النبي ﷺ دفع إليه بنت أم سلمة وقال: «إنما أنت ظئري» قال: فقدمت عليه فقال: «ما فعلت الجويرية أو الجارية» قلت: عند أمها. قال: «فمجيء ما جئت؟» قال: جئت أن تعلمني شيئاً أقرأه عند منامي. قال: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك».

[٢٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبد الله

[٢٢٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي يروي عن جده، ثقة. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢) من طريق شعيب، عن إسرائيل. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٧٤/٥) رقم (٣٤٠٣) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة به. ثم ساق له سنداً آخر من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن نوفل، عن أبيه.

وقال: هذا أشبه وأصح من حديث شعبة، وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن أبيه. وعبد الرحمن أخو فروة بن نوفل.

(قلت) حديث عبد الرحمن أخرجه ابن أبي شعبة في «مصنفه» (٧٤/٩، ١٠/٢٤٩ - ٢٥٠) عن أبي مالك الأشجعي عنه.

وقد أعل ابن عبد البر هذا الحديث بالاضطراب وقال الحافظ ابن حجر: «وليس كما قال. بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح. وهي الموصولة ورواته ثقات، فلا يضره مخالفة من أرسله. وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف». راجع «الإصابة» (٥٤٨/٣).

[٢٢٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري (م ٢٨٨هـ).

قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: سكن بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤١ رقم ١٨٠) «تاريخ بغداد» (٤٣٢/٥).

• سليمان بن داود لا أدري أي واحد هو.

• يزيد بن خالد، لعله يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب. ثقة عابد. من العاشرة.

• شيبان هو ابن عبد الرحمن التيمي النحوي، أبو معاوية ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥٧/٨) برواية المؤلف وحده.

الدينوري، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يزيد بن خالد، عن شيبان عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند منامك، فإنها براءة من الشرك».

هو بهذا الإسناد منكر وإنما يعرف بالإسناد الأول.

[٢٢٩٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان البصري، قال قال أبو أحمد الفراء، سمعت شبلاً يحدث عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كانت ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (تسمى) المقشقشة أي أنها تبرئ من الشرك. ويقال قشقش البعير^(١) إذا رمى بجربه.

[٢٢٩٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم وابن أبي قهاش قالا حدثنا خلف بن موسى، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل صلاة الفجر بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار - ح.

[٢٢٩٢] إسناده: فيه شبل ولم أعرفه وربما يكون «سهل» وهو أبو حاتم السجستاني المقرئ النحوي. فالله أعلم.

(١) وفي «لسان العرب»: وفي الحديث: كان يقال لسورتي ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ المقشقشتان سميتا مقشقشتين لأنها تبرئان من الشرك والنفاق إبراء المريض من علته. قال أبو عبيد: كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه.

[٢٢٩٣] إسناده: حسن.

• خلف بن موسى بن خلف العمي. صدوق. يخطئ. من العاشرة (بخ س).
• وأبوه موسى بن خلف، أبو خلف. صدوق عابد، له أوهام. من السابعة (خت د س).
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٣٨ رقم ٧٠٤ - كشف) من طريق خلف بن موسى عن أبيه، وفيه «أن النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر» ولم يذكر «المغرب» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٥٦) ونسبه للمؤلف فقط وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر سيأتي برقم (٢٣٢٢).

[٢٢٩٤] إسناده: لا بأس به.

• يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري، المدني. صدوق. من الثامنة (صد).
• طلحة بن خراش (بمعجمتين) ابن عبدالرحمن الأنصاري، المدني. صدوق. من الرابعة (ت س ق).

وأخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قالوا: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري قال سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قام فركع ركعتين فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال رسول الله ﷺ: «هذا رجل عرف ربه» وقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ: «هذا عبد آمن بربه» قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين.

[٢٢٩٥] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها في ركعتي الفجر قالت: كان رسول الله ﷺ يصليهما فيسر فيهما فيقرأ بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٥] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩/٣ رقم ٤٧٨٨) عن هشام به. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد (٢٢٥/٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٤٢/٢) عن ابن إدريس عن هشام به. وأخرجه أحمد (١٨٤/٦) من طريق خالد وهشام، و(١٨٣/٦) من طريق أيوب: عن محمد ابن سيرين بنحوه. وسيأتي حديث آخر في هذا الباب عن عائشة برقم (٢٣٢٣). وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في «صحيحه» في صلاة المسافرين (٥٠٢/١ رقم ٩٨) وأبوداود في الصلاة (٤٥/٢ رقم ١٢٥٦) والنسائي في الافتتاح (١٥٥/٢ - ١٥٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٦٣/١ رقم ١١٤٨) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٣) وقال: ورويناه أيضاً عن عائشة وابن مسعود وأنس بن مالك.

(قلت) حديث عائشة أخرجه المؤلف في هذا الكتاب وكذا حديث أنس (رقم ٢٢٩٣).

وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٢٩٧/٢ رقم ٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٧٤/١٠ رقم ١٠٢٥٠) بسند ضعيف.

[٢٢٩٦] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ، أخبرنا أبو علي الميداني ، عن محمد بن يحيى الذهلي ، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الوتر بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

[٢٢٩٦] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو علي الميداني هو محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري (م ٣٣٦هـ) .
سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءاً واحداً . راجع «الأنساب» (٥٢٠/١٢) «السير» (٣٩٠/١٥) - (٣٩١) «شذرات» (٣٤٣/٢) .

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٩/٤ رقم ٩٧٣) من طريق أحمد بن الحسن الحيري ، أبي بكر ، بنفس السند .
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٥/١) من طريق أبي حاتم الرازي ، عن سعيد بن عفير به ، وعنه المؤلف في «سننه» (٣٧/٣) .

كما أخرجه المؤلف من طريق أبي إسماعيل السلمي ، عن سعيد به .
وأخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم ٦٧٥ - موارد) والحاكم (٣٠٥/١) والمؤلف في «السنن» (٣٧/١) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم . والمؤلف في «سننه» من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمي عن أبيه وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم ، كلهم عن يحيى بن أيوب ، ولفظه : كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

وأخرج نحوه أبوداود في الصلاة (١٣٣/٢ رقم ١٤٢٤) والترمذي في الوتر (٣٢٦/٢ رقم ٤٦٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٧١/١ رقم ١١٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣٨/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩٩/٤ - ١٠٠ رقم ٩٧٤) من طريق خصيف عن عبدالعزيز بن جريج عن عائشة .

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة عبدالعزيز . وعبدالعزيز بن جريج هو والد عبدالملك . لين لم يسمع من عائشة . وأخطأ خصيف فصرح بسماعه منها . قاله العجلي . ذكره الحافظ ابن حجر في «التقريب» وراجع «ثقات» العجلي (٩٦/٢ رقم ١١٠٤) .
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣/٣ رقم ٤٦٩٨) عن ابن جريج قال أخبرت عن عائشة . فذكره .

وللحديث شواهد من حديث أبي بن كعب ، وابن عباس ، وأبي هريرة وعمران بن حصين - ذكره المؤلف في «السنن» (٣٧/٣ - ٤٠) وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٢) .

وقد مضت الرواية^(١) في أنها تعدل ربع القرآن.

[٢٢٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية الحنفي، حدثنا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، حدثني عائشة بنت سعد، عن أبيها. قال سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ كَانَتْهَا قُرْآنَ رُبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَكَانَتْهَا قُرْآنَ ثُلُثِ الْقُرْآنِ».

قال سعد: وحدثني عمي سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَكَانَتْهَا قُرْآنَ أَرْبَعِ مَرَّاتٍ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ».

[٢٢٩٨] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس بمصر، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية، حدثنا سعد ابن محمد بن المسور، قال حدثني سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَكَانَتْهَا قُرْآنَ الْقُرْآنِ أَرْبَعِ مَرَّاتٍ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا اتَّقَى».

(١) راجع رقم (٢٢٨٥، ٢٢٨٦).

[٢٢٩٧] إسناده: ضعيف.

• زكريا بن عطية الحنفي.

قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول بالنقل.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٩٩/٣) و«الضعفاء» (٨٥/٢) وانظر «لسان الميزان» (٤٨٢/٢).

• سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لم أجد من ذكره. والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١/١ - ٦٢) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٨٥/٢) من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن زكريا ابن عطية به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وقال الطبراني: لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن عطية. ولا يروى حديث سعد ابن إبراهيم، عن أبي سلمة إلا بهذا الإسناد. تفرد به ابن عطية أيضًا. وقد روي من وجه صحيح غير هذا.

[٢٢٩٨] إسناده: ضعيف أيضًا لأجل زكريا بن عطية.

تخصيص سورة النصر بالذكر

[٢٢٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه. قالت: قلت: يا رسول الله إنك تكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه، قال: «خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها» ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن المثنى.

[٢٢٩٩] إسناده: صحيح.

- أبو الوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد (م ١٨٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).
- داود بن أبي هند، أبوبكر - أو أبو محمد - البصري (م ١٤٠هـ). ثقة متقن كان يهتم بأخرة. من الخامسة (خت م - ٤)؟
- عامر هو الشعبي.

(١) في الصلاة (١/٣٥١ رقم ٢٢٠).

ومن نفس الطريق أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٣٢/٣٠ - ٣٣٣) كما ذكر له طريقاً أخرى إلى داود.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٦) عن محمد بن أبي عدي، وربيع بن إبراهيم، و(١٨٤/٦) عن علي بن عاصم، ثلاثهم عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٨/١٠) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسروق بنحوه، وسقط من الإسناد «مسلم».

فقد أخرجه مسلم (١/٣٥١ رقم ٢١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة به ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك. قالت، قلت: يا رسول الله! ما هذه الكلمات التي أراك...».

[٢٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن سلمة بن وردان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدل رُبْع القرآن و﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تعدل رُبْع القرآن و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ تعدل رُبْع القرآن».

تخصيص سورة الإخلاص بالذكر

[٢٣٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعني فيما قرأه على مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكان الرجل يقللها - وقال القعني: يتقالها - فقال له رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده! إنها لتعدل ثلث القرآن».

= وأخرج البخاري في الأذان (١٩٩/١) وفي التفسير (٩٣/٦) ومسلم في الصلاة (٣٥٠/١) رقم (٢١٧) من طريق مسلم عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن».

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٥٤٦/١) رقم (٨٧٧) والنسائي في التطبيق (١٩٠/٢) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٨٧/١) رقم (٨٨٩) والمؤلف في «سننه» (٨٦/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٠/٣) رقم (٦١٨).

[٢٣٠٠] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٤٧/٣) عن عبد الله بن الوليد، عن سفيان به وذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٧/٣) رقم (٤٦٥٨). وانظر رقم (٢٢٨٥).

[٢٣٠١] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة.

من السادسة (خ د س ق).

• وأبوه عبد الله بن عبد الرحمن. ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

لفظ حديث أبي زكريا، رواه البخاري في الصحيح^(١) عن القعني وعبدالله بن يوسف، عن مالك. ورواه إسماعيل بن جعفر عن مالك فقال عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان.

[٢٣٠٢] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى والحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالوا حدثنا أبو معمر إسماعيل ابن إبراهيم الهمداني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد أنه قال أخبرني قتادة ابن النعمان: أن رجلاً قام في زمن رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى الرجل فقال يا رسول الله! فلان قام الليلة يقرأ من السحر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ يرددها لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالها فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده إنها لتعدلُ ثلث القرآن».

(١) فأخرجه في فضائل القرآن (١٠٥/٦) عن عبدالله بن يوسف. وفي الإيمان والنذور (٢٢١/٧) عن عبدالله بن مسلمة القعني. كما أخرجه في التوحيد (١٦٤/٨) عن إسماعيل - وهو ابن أبي أويس - عن مالك به. وأخرجه أبوداود في الصلاة (١٥٢/٢ رقم ١٤٦١) عن القعني. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١/٣) بنفس هذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (٣٩٨/١). وأخرجه أحمد في «المسند» - مختصراً - (٢٣/٣) عن يحيى، و(٣٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٤٣/٣) عن إسحاق. والنسائي في الافتتاح (١٧١/٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٨) عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في «الآثار» (٨١/٢) من طريق ابن وهب. والبخاري في «شرح السنة» (٤٧٤/٤ رقم ١٢٠٩) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك بن أنس به. وقال الحافظ ابن حجر: القارئ هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه، فقد روى أحمد في «مسنده» (١٥/٣) من طريق أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لتعدل نصف القرآن أو ثلثه». وراجع «فتح الباري» (٥٩/٩).

[٢٣٠٢] إسناده: صحيح.

• إسماعيل بن إبراهيم الهمداني هو إسماعيل بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي (م ٢٣٦هـ). ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).

قال البخاري^(١) رحمه الله: «وزاد أبو معمر» ثم ساقه.

[٢٣٠٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟» قالوا: وأينا يطيق ذلك؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثلاث القرآن».

وفي رواية الحرفي: «الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ثلاث القرآن».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عمر بن حفص. ورواية إبراهيم عن أبي سعيد مرسلة. ورواية الضحاك عنه مسندة قاله البخاري رحمه الله.

(١) في فضائل القرآن (١٠٥/٦) وأشار إلى ذلك في التوحيد أيضاً (١٦٤/٨).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٩/٣ - ١٢٠) عن أبي معمر الهذلي بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٠) من طريق زكريا بن يحيى. والطحاوي في

«المشكل» (٨٢/٢) من طريق علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة. والمؤلف في «سننه»

(٢١/٣) من طريق أبي سعيد الحسن بن علي بن بحر البري، كلهم عن أبي معمر به.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٤) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٩) والمؤلف في

«الأسماء والصفات» (ص ٥٦) من طريق محمد بن جهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨/٢) وذكر عن أبيه أنه قال: هو صحيح.

[٢٣٠٣] إسناده: صحيح.

• إبراهيم هو النخعي.

• الضحاك المشرقي (بكسر أوله ثم معجمة وقاف) ابن شراحيل، الهمداني. صدوق. من

الرابعة (خ م ص).

(٢) في فضائل القرآن (١٠٥/٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٥/٢ رقم ١٠١٨) عن أبي بكر بن

أبي شيبه. وأبو يعلى (٢٩٥/٢ رقم ١٠١٧) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة. و(٣٥٧/٢) رقم

رقم ١١٠٧) عن إسحاق، كلهم عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش به.

[٢٣٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «أما يستطيع أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟».

قالوا: يا رسول الله! نحن أعجز وأضعف من ذلك. فقال ﷺ: «إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من القرآن».

أخرجه مسلم^(١) من حديث سعيد بن أبي عروبة، ومن حديث شعبة وأبان بن يزيد، عن قتادة.

أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا شاذان^(٢) حدثنا بكير بن أبي السميطة، عن قتادة فذكره بإسناده ومعناه.

[٢٣٠٤] إسناده: رجاله ثقات. وفي يحيى بن أبي طالب بعض الكلام.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٦ رقم ٢٦٠) قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة - ح.

وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار (هو ابن يزيد) جميعاً عن قتادة. ورواه أيضاً (رقم ٢٥٩) عن زهير بن حرب ومحمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد عن شعبة، عن قتادة به.

ومن طريق سعيد عن قتادة أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٣) والنسائي في «عمل اليوم واليلة» (٧٠١) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٢).

ومن طريق أبان عن قتادة أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٥٦) وأحمد (٦/٤٤٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٦).

ومن طريق شعبة عن قتادة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٨)، وأحمد في «المسند» (٦/٤٤٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢١٧) رقم (٢١١).

وقال أبونعيم: هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه: سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين. واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على خمسة أقاويل... ثم ذكرها. راجع «الحلية» (٧/١٦٨).

(٢) شاذان لقب واسمه الأسود بن عامر، أبو عبد الرحمن الشامي (م ٢٠٨ هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
• وشيخه بكير بن أبي السميطة (بفتح المهملة) المسمعي، المكفوف. صدوق. من السابعة (س). ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٧).

[٢٣٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «احتشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن» فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ حتى ختمها.

قال البيهقي رضي الله عنه هكذا أخبرنا أبو عبد الله مرة، وقال - مرة أخرى - مع القاضي وغيره: قال خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «أقرأ عليكم ثلث القرآن...» فذكره.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل.

[٢٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يزيد بن كيسان، حدثنا أبو حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «احتشدوا فإني أقرأ عليكم (ثلث القرآن)^(٢)» فحشدوا فخرج نبي الله ﷺ فقرأ عليهم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إنا لنرى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله ﷺ فقال: «إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا وإنها تعدل ثلث القرآن».

أخرجه مسلم^(٣) من حديث يحيى القطان.

[٢٣٠٥] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعفه.

• بشير أبو إسماعيل بن سلمان الكندي، الكوفي. ثقة يغرب. من السادسة (بخ م-٤).

• أبو حازم هو الأشجعي سلمان.

(١) في صلاة المسافرين (٥٥٧١ رقم ٢٦٢).

[٢٣٠٦] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ليس بالقوي.

(٢) زيادة من صحيح مسلم ومسنند أحمد، ليست في الأصل.

(٣) في صلاة المسافرين (٥٥٧/١ رقم ٢٦١) عن محمد بن حاتم، ويعقوب بن إبراهيم، عن يحيى ابن سعيد القطان.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٨/٥ رقم ٢٩٠٠) عن محمد بن بشار. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٣/٢) والخطيب في «الجامع» (٥٨/٢) من طريق مسدد. وأحمد في «المسنند» (٤٢٩/٢)، كلهم عن يحيى بن سعيد به.

[٢٣٠٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح.

وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني، أخبرنا أبو بكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب أنه قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «وجبت» فسألته: ماذا يا رسول الله؟ قال: «الجنة».

قال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فأثرت الغداء مع رسول الله ﷺ ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

[٢٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا حرملة، حدثنا عبد الله بن وهب - ح.

[٢٣٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عبيد الله بن عبد الرحمن .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥) وقال: روى عن عبيد بن حنين. روى عنه مالك، سمعت أبي يقول ذلك. قال: وسئل عنه أبي فقال: شيخ وحديثه مستقيم. وقيل هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني. ثقة. من الثالثة (د ت س).

• عبيد بن حنين، أبو عبد الله، مولى آل زيد بن الخطاب (م ١٠٥هـ). ثقة قليل الحديث. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٢٠٨).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٧/٥ - ١٦٨ رقم ٢٨٩٧) من طريق إسحاق بن سليمان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٢) وفي الافتتاح (١٧١/٢) عن قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرک» (٥٦٦/١) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي. والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٦/٤ رقم ١٢١١) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

ولم يذكر الترمذي والنسائي الجزء الأخير.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٢٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• حرملة هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي، مر.

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل بن بحر، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثني عمي حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن أباالرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن - وكانت في حجر عائشة - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فكان يختم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ هَذَا» فسألوه، فقال: «لأنها صفة الرحمن» فأننا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله ﷺ: «أخبروه أن الله يُحِبُّه».

أخرجه مسلم^(١) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب.

وأخرجه البخاري^(٢) عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، وفي بعض النسخ^(٣) عن محمد غير منسوب عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب.

= • أحمد بن سهل بن بحر، أبوالعباس، النيسابوري (م ٢٨٢هـ).

قال الحاكم: ليس في مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر سماعاً بالشام منه، وهو مجود في الشاميين. وقال: كان ابن يعقوب يعتمد أحمد بن سهل أي اعتماد.

وقال الذهبي: له رحلة واسعة، ومعرفة جيدة: وقال: يقع حديثه في تصانيف البيهقي. راجع «السير» (١٣/٥١٥).

• أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، أبو عبيد الله، لقبه بحشل (م ٢٦٤هـ). صدوق، تغير بأخرة. من الحادية عشرة (م).

• أبوالرجال محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري، كنيته أبو عبدالرحمن وأبوالرجال لقب. ثقة. من الخامسة (خ م س ق).

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٧ رقم ٢٦٣).

(٢) في التوحيد (٨/١٦٤ - ١٦٥).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أيضاً (ص ٥٦) من وجه آخر عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/١٧٠ - ١٧١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٠٣) عن سليمان ابن داود، عن ابن وهب به.

(٣) وكذا قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٢/٤١٥) وقيل «محمد» هذا هو محمد بن يحيى الذهلي.

وقيل هو البخاري نفسه، والقائل هو محمد الفريزي راوي الصحيح. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (١٣/٣٥٦).

[٢٣٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل، حدثنا علي بن محمد بن محمد بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يؤمهم بقباء فكان إذا افتتح سورة قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يقرأ بالسورة، يفعل ذلك في صلاته كلها، فقال له أصحابه في ذلك فقال لهم: ما أنا بتاركها، إن أحببتكم أن تؤمكم بذلك فعلت، وإلا فلا. وكان من أفضلهم وكانوا يكرهون أن يؤمهم غيره، فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «يا فلان، ما منعك أن تفعل ما يأمر بك به أصحابك؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة؟» فقال: حبها يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

قال البخاري^(١) رحمه الله: وقال عبيد الله، عن ثابت، عن أنس.. فذكر هذا الحديث.

[٢٣٠٩] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

- علي بن محمد بن سختويه، لم أجد له ترجمة.
- علي بن محمد بن الصقر، كذا في النسختين، وفي «تاريخ بغداد» (١١/٤٤٠): علي بن الصقر بن نصر بن موسى، أبو القاسم السكري، وهو أخو عبد الله بن الصقر، وكان الأكبر. حدث عن عفان، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعلي بن الجعد الجوهري. روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي، وأبو القاسم الطبراني ذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي. وذكر الخطيب أن وفاته كانت في سنة (٢٨٧هـ).

وانظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤ رقم ١٣٠) و«لسان الميزان» (٤/٢٣٥).

(١) أي رواه البخاري تعليقا في الأذان (١/١٨٨ - ١٨٩).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٦١) بهذا الإسناد ولم يذكر لفظه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩ رقم ٥٣٧) من طريق محمد بن يحيى، عن إبراهيم ابن حمزة به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٩ - ١٧٠ رقم ٢٩٠١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس. وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٨٣ رقم ٣٣٣٥)، وعنه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم ١٧٧٥)، والخطيب في «تاريخه» (٥/٢٦٣) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري. والمؤلف في «سننه» (٢/٦٠ - ٦١) من طريق محرز بن سلمة كلهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

[٢٣١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «لَمْ تَلْزَمْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» قال الرجل: أحبها يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ حَبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

[٢٣١١] أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة بهمدان، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٣١٠] إسناده: رجاله ثقات.

وفي هذا الحديث متابعة للدراوردي من سليمان بن بلال.

وقد توبع عبيد الله أيضًا. تابعه المبارك بن فضالة، أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٠/٥) وكذا الدارمي في «سننه» (٨٥٦ - ٨٥٧) وأحمد في «مسنده» (١٤١/٣، ١٥٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٨٣/٦ - ٨٤ رقم ٣٣٣٦) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم ١٧٧٤).

[٢٣١١] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن الحسن، وصالح المري ضعيفان.

• عبد الرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال المناوي في «فيض القدير» (٢٠٣/٦) فيه عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الأزدي، أورده الذهبي وغيره في «الضعفاء» ورماه بالكذب. ومحمد بن أيوب الرازي قال الذهبي: قال أبو حاتم: كذاب. وصالح المري، قال النسائي وغيره: متروك. ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه.

(قلت) قول المناوي: إن محمد بن أيوب الرازي قال أبو حاتم: كذاب. من أوهامه.

فالذي قال فيه أبو حاتم هو «محمد بن أيوب بن هشام الرازي» والراوي هنا «محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، الرازي» الإمام الثقة، صاحب «فضائل القرآن» وذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن يروي عن عبد الرحمن بن المبارك. ويتكرر ذكره في أسانيد البيهقي في هذا الكتاب وغيره. وقد أخرج هذا الحديث في «فضائل القرآن» كما صرح به الألباني في «الضعيفة» (٢٩٥). وراجع «الميزان» (٤٨٧/٣) وانظر «الجرح والتعديل» (١٩٨/٧). وانظر ترجمة ابن الضريس ومصادرهما في «السير» (٤٤٩/١٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٦) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت، عن أنس.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٦/١٧) من طريق الخطيب وقال هذا حديث لا يصح، والحسن ليس بشيء. وقال الصفدي: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٣٩/١) متابعة للحسن من الأغلب بن تميم رواه البزار، ولكن الأغلب ضعيف أيضًا. وراجع «الضعيفة» للألباني (٢٩٥).

الحسن الأسدي أبو القاسم، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا صالح المري، حدثنا ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرة غُفِرَ له ذنب مائتي سنة».

[٢٣١٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر - ح.

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، حدثني أبو أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ».

[٢٣١٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم،

[٢٣١٢] إسناده: رجاله ثقات غير واحد ولكنه توبع.

• الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف، مر. ولكنه لم ينفرد به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، وهو ثقة من رجال الجماعة ولكنه مدلس، وهو أيضاً لم ينفرد به بل تابعه غيره كما سيأتي.

ومن طريق زكريا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٧) موقوفاً على أبي أيوب. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٤ رقم ٤٠٢٤) من طريق محمد بن فضيل عن إسماعيل ابن أبي خالد. و(رقم ٤٠٢٥) من طريق شعبة عن عبدالله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به، مرفوعاً.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٤/٤، ١٣٤/٧) وفي «أخبار أصفهان» (٢٢٣/٢) من طريق عمرو بن ميمون عن أبي أيوب بنحوه.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٠، ٦٩١) عن عمرو بن ميمون مرسلاً، ورواه هو (٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٩/٤ رقم ٤٠٢٨) من طريق عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب.

ورواه النسائي (٦٨١) والطبراني (٢٠٠/٤ رقم ٤٠٢٩) من طريق عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب به. وانظر الاختلاف في هذه الرواية في «عمل اليوم والليلة» (ص ٤٢٢ - ٤٢٨).

[٢٣١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والراوية عن أبي أيوب هي امرأة أبي أيوب كما صرح به الترمذي.

• الحسين الجعفي هو الحسين بن علي. ثقة. مر.

• زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا الحسين الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في اليوم واللييلة ثلث القرآن؟» فلما أن رأى أنه قد شق عليهم قال: «يقرأ الله الواحد الصمد فإنها تعدل ثلث القرآن. ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة، ومن منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زُقاقًا كان له كعدل نسمة».

قال زائدة قال منصور: كل واحد خير من نسمة.

= • منصور بن المعتمر.

• هلال هو ابن يساف، تقدموا.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢٣/١ رقم ٢٢٢) عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٧/٥ رقم ٢٨٩٦) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٥ - ٤١٩) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. والطبراني في «الكبير» (١٩٩/٤ رقم ٤٠٢٦) من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة عن منصور. والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) عن إسرائيل، عن منصور بهذا الإسناد بالجزء الخاص بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقط.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة. وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه. راجع روايتهم في «عمل اليوم واللييلة» للنسائي (٤٢٢ - ٤٢٨).

وقال النسائي: «لا أعرف في الصحيح إسناداً أطول من هذا» ففيه أربعة من التابعين: هلال بن يساف، وربيعة بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وصحبايان إذا كانت امرأة من الأنصار من الصحابة.

وقوله «من قال: لا إله إلا الله وحده...» الحديث فقد مر من حديث أبي أيوب في هذا الكتاب (٤٨٥/٢ - ٤٨٩ رقم ٥٨٧ - ٥٨٩).

وأما قوله «من منح منيحة ورق...» الحديث.

فجاء من حديث البراء بن عازب عند الترمذي في البر (٣٤٠/٤ رقم ١٩٥٧) وأحمد في «المسند» (٢٨٥/٤، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤) ولفظه في رواية لأحمد (٣٠٠/٤) «من منح منيحة ورق، أو منيحة لبن، أو هدى زُقاقًا كان له كعدل رقبة».

وجاء نحوه من حديث النعمان بن بشير أخرجه أحمد (٢٧٢/٤) ومعنى قوله «هدى زُقاقًا» أرشد الطريق.

والجملة الأولى من هذا الجزء غير واضحة في الأصل. وفي (ن) «من سبح تسبيحة».

[٢٣١٤] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن عمه ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أن رسول الله ﷺ سئل عن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «ثَلُثُ الْقُرْآنِ أَوْ تَعَدُّهُ».

[٢٣١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتِي مَرَّةً غُفِرَ لَهُ يَعْنِي ذُنُوبَ مِائَتِي سَنَةٍ».

[٢٣١٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى ويوسف

[٢٣١٤] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي، وبقيّة رجاله ثقات.

- أبو محمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن فراس.
- أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد.
- محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، ابن أخي الزهري الإمام. صدوق له أوهام. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢٥) رقم (١٨٢) من طريق القعنبي. وأحمد في «المسند» (٤٠٣/٦ - ٤٠٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٩٨) من طريق أمية بن خالد، كلاهما عن محمد بن عبدالله بن مسلم، عن الزهري به. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٤٧/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٣١٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٦) من طريق إبراهيم بن معاوية، عن مسلم بن إبراهيم به. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٦/١) وقد مر الحديث برقم (٢٣١١) فانظر تعليقنا عليه هناك.

[٢٣١٦] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن عاصم الرازي لم أجد له ترجمة.
- حاتم بن ميمون الكلابي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).
- قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه. راجع «المجروحين» (٢٦٨/١ - ٢٦٩) «الكامل» (٨٤٥/٢) «الميزان» (٤٢٨/١ - ٤٢٩).

ابن عاصم الرازي قال حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حاتم بن ميمون حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ في يوم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة، كُتِبَ له ألفٌ وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دينٌ».

ورواه محمد بن مرزوق عن حاتم وقال فيه: «وُحِّي عنه ذُنُوبُ خمسين سنةً إلا أن يكون عليه دينٌ» ولم يذكر العدد الذي يكتب له.

[٢٣١٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن النفاح بمصر، حدثنا محمد بن مرزوق، عن حاتم بن ميمون أبوسهل... فذكره.

وبهذا الإسناد الأخير قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أراد أن ينام على فراشه من الليل، فنام على يمينه ثم قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة، إذا كان يومُ القيامة يقول الربُّ عزَّ وجلَّ: يا عبدي ادخل الجنة على يمينك».

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٥/٢) بنفس الإسناد وهو في «مسند» أبي يعلى (١٠٣/٦ رقم ٣٣٦٥).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٩/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٦/١)، والخطيب في «تاريخه» (١٠٤/٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حاتم به.

وقال ابن الجوزي: موضوع، انظر «اللائح المصنوعة» (٢٣٨/١) وقد سقط الحديث من النسخة المطبوعة للموضوعات، وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٢٣١٧] إسناده: ضعيف أيضًا.

• محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح، أبو الحسن، الباهلي البغدادي، نزيل مصر (م ٣١٤هـ). كان ثقة ثباتًا، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.

راجع «تاريخ بغداد» (٢١٤/٣) «الأنساب» (١٥٥/١٣) «شذرات» (٢٦٩/٢).

• محمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري (م ٢٤٨هـ). صدوق له أوهام. من الحادية عشرة (م ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٦/٢) بجزأيه.

وكذا أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٨/٥ رقم ٢٨٩٨) عن محمد بن مرزوق.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٣) عن محمد بن مرزوق... فذكر الجزء الأول فقط. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٩٧، ٥٧٩٥).

[٢٣١٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علان، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي من أهل البصرة، عن سعيد بن عمرو، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب، كتب الله له بكل حرفٍ عشرَ حسَناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفَع له عشر درجاتٍ، وبُني له مائةُ قصرٍ في الجنة، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثلُ عمل بني آدم، وكأنها قرأ القرآن ثلاثًا وثلاثين مرة (وهي) براءة من الشرك، ومحضرة الملائكة ومنفرةٌ للشيطان، ولها دويٌّ حول العرش بذكر صاحبها حتى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبدًا».

وبإسناده عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرة غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب أربع خصال: الدماء والأموال والفروج والأشربة».

تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

[٢٣١٨] إسناده: ضعيف.

• علان هو علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، أبو الحسن المصري (م ٣١٧هـ). كان ثقة، كثير الحديث، كان أحد كبراء العدول، وفي خلقه شراسة.

راجع «السير» (٤٩٦/١٤) «شذرات» (٢٧٦/٢) «الأنساب» (٤١٩/٩).

• عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زغبة (بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة) توفي (٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة. وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق).

• الخليل بن مرة ضعيف.

• الحسن بن أبي الحسن السدوسي لم أعرفه.

• سعيد بن عمرو قال الذهبي في «الميزان» (١٥٣/٢) مجهول.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٨/٣) في ترجمة الخليل بن مرة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) برواية ابن عدي وابن مردويه. وقد ورد في «الكامل» و«الموضوعات» «ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي».

وقال السيوطي في «الآلئ المصنوعة» (٢٣٧/١): «وأنكر لفظ فيه «مثل عمل نبي» ورأيت في نسخة من «شعب الإيمان» «مثل عمل بني آدم» فكأنه سقط «آدم» وتصحف «بني» بنبي.

وذكر السيوطي له طريقين آخرين عن أنس في إحداها هارون بن محمد كذاب (الميزان ٢٨٦/٤) والأخرى فيه أبو عبيدة مجهول. والراوي عنه أيضًا مجهول.

[٢٣١٩] أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله البيهقي، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قالوا يا رسول الله، انسب لنا ربك فنزل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها.

[٢٣٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي أبو جعفر، حدثنا يونس ابن محمد المؤدب، حدثنا صدقة بن أبي سهل، عن يونس، عن الحسن، عن معاوية بن معاوية أن رسول الله ﷺ كان غازیًا بتبوك فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد، هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني؟ قال: نعم، قال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والآكام، فقام رسول الله ﷺ يمشي ومعه جبريل عليه السلام، ومع جبريل سبعون ألف ملك عليهم السلام حتى صلى على معاوية بن معاوية فقال رسول الله ﷺ:

[٢٣١٩] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو الحسن بن عبد الله هو علي بن عبد الله بن علي.

• أبو جعفر الحضرمي هو مطين.

• مجالد بن سعيد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩/٤ رقم ٢٠٤٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٣/٣٠) وعبد الله بن أحمد في كتاب «السنة» (٥٠٨/٢ رقم ١١٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٥/٤)، (١١٣/١٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٥١٢)، كلهم من طريق سريج بن يونس، عن إسماعيل به.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب أخرجه ابن جرير (٣٤٢/٣٠) والحاكم (٥٤٠/٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (٥١١). وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢٣٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• صدقة بن أبي سهل لم أعرفه.

• يونس هو ابن عبيد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٩/١٩ رقم ١٠٤١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن يونس بن محمد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٣) فيه صدقة بن أبي سهل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

«يا جبريل، بما بلغ معاوية بن معاوية هذا؟» قال: بكثرة قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كان يقرأها قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وراكباً فبهذا بلغ ما بلغ.

هذا مرسل. وقد رويناه في كتاب «دلائل النبوة» وفي الجنايز من «السنن» من وجهين آخرين موصولين، وهذا المرسل شاهد لهما وقوله «عن معاوية بن معاوية» يريد عن حديث معاوية بن معاوية.

[٢٣٢١] أخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم

[٢٣٢١] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد العلاء الثقفي هو العلاء بن زيد، ويقال زيدل (بزيادة اللام). متروك. مر. وفي النسختين «أبو محمد بن العلاء» خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٤٥/٥) وفي «السنن» (٥٠/٤) من طريق الحسن ابن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٥٦/٧ رقم ٤٢٦٧) عن محمد بن إسحاق المسيبي. والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٢/٣) من طريق محمد بن بحر الواسطي كلاهما عن يزيد به. وساقه ابن حبان في «المجروحين» (١٧٠/٢) في ترجمة العلاء بن زيد وقال: حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظ من أصحاب رسول الله ﷺ أحداً يقال له معاوية بن معاوية الليثي. وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة بطوله.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٥٨/٧ رقم ٤٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٤٢٨/١٩) رقم ١٠٤٠ والمؤلف في «الدلائل» (٢٤٦/٥) وفي «السنن» (٥١/٤) من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، مات معاوية بن معاوية المزني، أفتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم، قال: ف ضرب جبريل ﷺ بجناحه، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، ورفع له سريرته حتى نظر إليه وصلى عليه، وخلفه صفان من الملائكة، كل صف سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: يا جبريل، بما نال هذه المنزلة؟ قال: بحبه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقراءته إياها جاثياً وذاهباً وقائماً وقاعداً.

ومحبوب بن هلال قال أبو حاتم: ليس بالمشهور. قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الذهبي: حديثه منكر.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٨) «الكامل» (٢٤٣٦/٦) «الميزان» (٤٤٢/٣).

وانظر «مجمع الزوائد» (٣٧/٣ - ٣٨، ٣٧٨/٩).

وساق ابن عبدالبر أحاديث أنس وأبي أمامة في «الاستيعاب» (٣٧٢/٣ - ٣٧٥) بأسانيد ثم قال: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة. =

ابن منيب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو محمد العلاء الثقفي قال سمعت أنس بن مالك يقول: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فطلعت الشمس ذات يوم ونحن بتبوك بنور وشعاع وضياء لم نرها قبل ذلك فيما مضى، فجعل رسول الله ﷺ يتعجب من ضيائها ونورها إذ أتاه جبريل عليه السلام بالوحي، قال فقال لجبريل: «ما للشمس طلعت ولها ضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى؟» قال: يا نبي الله، مات اليوم معاوية ابن^(١) معاوية الليثي فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ثم قال: «بها ذاك يا جبريل؟» قال: كان يكثر تلاوة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وقاعداً وماشياً وآناً الليل والنهار. فهل لك يا نبي الله أن تصلي عليه ثم ترجع فأقبض لك الأرض؟ ففعل، فصلى عليه، ثم رجع.

[٢٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: رمقت النبي ﷺ عشرين ليلة أو خمسين وعشرين ليلة أو شهراً فلم أسمع في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب إلا بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

= ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته النعمان، وسويد، ومعقل وسائرهم - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة، مذكورون في كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب. وفضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا ينكر. وبالله التوفيق.

وانظر «الإصابة» (٤١٦/٣ - ٤١٧) وقد ذكر الحافظ أسماء من خرجوا هذه الأحاديث.

(١) في النسختين «معاوية بن أبي معاوية».

[٢٣٢٢] إسناده: ضعيف.

• أسباط هو ابن محمد بن عبد الرحمن، ثقة.

• ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (١٧٠/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٢/٢، ٥٨، ٩٥، ٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٣/٣) من طريق مجاهد عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢٧٦/٢ رقم ٤١٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٦٣/١) رقم ١١٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٥/٢، ٩٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩/٣ رقم ٤٧٩٠) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٤ رقم ١٣٥٢٧، ١٢/٤١٥ رقم ١٣٥٢٨، ١٢/٤٢٤ رقم ١٣٥٦٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر ولم يذكروا «الركعتين بعد المغرب».

[٢٣٢٣] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، حدثنا أبوحاتم محمد ابن حبان البستي إملأء، أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ السورتان هما تُقرأان في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

[٢٣٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل لعله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي، الإمام، شيخ الشافعية (م ٤٠٥هـ).

كان أبونصر من أئمة المحدثين، ذا فهم وعلم وقبول عظيم. كانت له الرئاسة الكاملة بجرجان، وله رحلة في العلم.

راجع «تاريخ جرجان» (٤٥٢) «الأنساب» (٢٤١/١ - ٢٤٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٣١) «السير» (٧٩/١٧) «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/٣٧).

• أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، البستي (م ٣٥٤هـ).

صاحب الكتب المشهورة، شيخ خراسان، والإمام العلامة. كان على قضاء سمرقند زماناً. وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم. صنف «المسند الصحيح» و«الثقات» و«الضعفاء والمجروحين».

قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال.

وقال ابن حبان في أثناء كتاب «الأنواع والتقاسيم» وهو المعروف «بصحيح ابن حبان»: لعنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.

قال الذهبي معلقاً عليه: كذا فلتكن الهمم، هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل العربية، وكثرة التصانيف.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٢٥/٢) «معجم البلدان» (٤١٥/١ - ٤١٩) «إنباه الرواة»

(١٢٢/٣) «التذكرة» (٩٢٠/٣ - ٩٢٤) «السير» (٩٢/١٦ - ١١٨) «الميزان» (٥٠٦/٣ -

٥٠٨) «الوافي» (٣١٧/٢ - ٣١٨) «لسان الميزان» (١١٢/٥ - ١١٥) «شذرات» (١٦/٣).

• عبدالله بن شقيق العقيلي، البصري (م ١٠٨هـ). ثقة فيه نصب. من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦١ رقم ٦١٠ - موارد) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٦٣/١ رقم ١١٥٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٢٣٩/٦)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٣/٢ رقم ١١١٤) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الجريري به. وانظر «الصحيحه» (٦٤٦).

[٢٣٢٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عمرو بن حماد، عن عامر بن يساف، عن عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس قال: من صلى ركعتين فقرأ فيها ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرة بني له ألف قصر من الذهب في الجنة، ومن قرأها في غير الصلاة بني له مائة قصر في الجنة و من قرأها إذا دخل على أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير.

تخصيص المعوذتين بالذكر

[٢٣٢٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين قال سألت رسول الله ﷺ فقال: « قيل لي، فقلت » فنحن نقول مثل ما قال رسول الله ﷺ.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن قتيبة وغيره عن سفيان.

[٢٣٢٤] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

• عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي (م ٢٢٢هـ). صدوق رمي بالرفض. من العاشرة (بخ م د س ق).

• عامر بن يساف. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨).

• عبد الكريم - لعله ابن أبي المخارق - ضعفه، ولم يدرك أحداً من الصحابة إنما يروي عن التابعين. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٧٩/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدة بن أبي لبابة، أبو القاسم، البزاز، الكوفي، نزيل دمشق. ثقة. من الرابعة (خ م ل ت س ق) وفي النسختين «عبد الله بن أبي لبابة».

(١) فأخرجه في التفسير (٩٩/٦) عن قتيبة، عن سفيان، وأخرجه أيضاً عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٣/٢ - ٣٩٤) بهذا الاسناد، وعن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به.

كما أخرجه (٣٩٤/٢) من طريق الحميدي، عن سفيان، حدثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنها سمعا زر بن حبيش يقول: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقلت: يا أبا المنذر =

[٢٣٢٦] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا علي ابن الحسن الهلالي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «لقد أنزلت علي آيات لم أر أو لم ير مثلهن» يعني المعوذتين.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد فذكره.

أخرجه مسلم من أوجه في الصحيح^(١) عن إسماعيل بن أبي خالد.

= إن أخاك ابن مسعود يحكما من المصحف قال: إني سألت رسول الله ﷺ قال: «فقل لي فقلت» فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٤/١) من طريق الحميدي. وهو في «مسند» الحميدي (١/١٨٥ رقم ٣٧٤) وأخرج الطحاوي (٣٣٨) من طريق الشافعي عن سفيان، وأحمد في «المسند» (١٢٩/٥) من طريق حماد بن سلمة نحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٥ - ١٣٠) من رواية سفيان وأبي بكر بن عياش وشعبة والأعمش، عن عاصم، عن زر مختصرا ومطولا. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٤ رقم ٦٠٤٠) عن معمر والثوري عن عاصم بنحوه. وراجع «مجمع الزوائد» (١٤٩/٧).

[٢٣٢٦] إسناده: صحيح.

قيس هو ابن أبي حازم.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٨ رقم ٢٦٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل. كما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن محمد بن رافع، عن أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه بيان بن بشر الأحمسي عن قيس، كما سيأتي.

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (٥/١٧٠ رقم ٢٩٠٢) وفي التفسير (٥/٤٥٣ رقم ٣٣٦٧) والنسائي في الاستعاذة (٨/٢٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٤) من رواية يحيى بن سعيد عنه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) من طريق حفص بن غياث عنه، وهو (٤/١٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١/٣٤) من طريق يزيد بن هارون عنه، وأحمد في «المسند» (٤/١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٦) من طريق وكيع عنه. والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٥٨) عن يعلى بن عبيد عنه، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم ٥٥) من طريق الفضل بن موسى عنه، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٣) من طريق الثوري، و(رقم ٩٦٥) من طريق هشيم، و(رقم ٩٦٧) من طريق ابن المبارك عنه، والطحاوي في «المشكل» (١/٣٤ - ٣٥) من طريق عبدة بن سليمان عنه به.

ورويننا^(١) عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال له: «ألا أعلمك خيرَ سُورتين قرئتا؟» فعلمه ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني - ح.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) من طريق عباس بن محمد، عن يعلى بن عبيد، ومن طريق إبراهيم بن عبدالله السعدي، عن محمد بن عبيد، كلاهما عن إسماعيل، عن قيس به. وتابعه بيان بن بشر عن قيس.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٥٨/١ رقم ٢٦٤) وأحمد في «المسند» (١٥١/٤) والنسائي في الافتتاح (١٥٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/١٧ رقم ٩٦٨).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٥) من طريق بيان وإسماعيل معًا عن قيس به. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٨٤/٣ رقم ٦٠٣٩) من طريق سعد بن إبراهيم، عن رجل من جهينة، عن عقبة به.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٤/٢) من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبدالرحمن الشامي، عن عقبة بن عامر.

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٢/٢ رقم ١٤٦٢) والنسائي في الاستعاذة (٢٥٢ - ٢٥٣/٨) وأحمد في «مسنده» (١٤٩/٤ - ١٥٠، ١٤٤، ١٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٨/١ رقم ٥٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣٥/١٧ رقم ٩٢٦) والحاكم في «المستدرک» (٢٤٠/١).

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٢٥).

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٥٣/٨) وأحمد في «مسنده» (١٤٤/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٧/١ رقم ٥٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٨/٣ رقم ١٧٣٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، عن عقبة بنحوه في سياق طويل.

[٢٣٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• هيثام بن قتيبة، يعرف بالمروزي (م ٢٧٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة عابدا وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٩٦/١٤).

• الجريري هو سعيد بن إلياس، أبو مسعود البصري، ثقة. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٧١/٨) عن هلال بن العلاء، وابن ماجه في الطب (١١٦١/٢ رقم ٣٥١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سعيد بن سليمان به.

ورواه الترمذي في الطب (٣٩٥/٤ رقم ٢٠٥٨) من طريق القاسم بن مالك، عن الجريري به.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا هيثم ابن قتيبة قالوا حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان ومن عين الإنس فلما نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك. لفظهما سواء.

[٢٣٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ فيما بين الجحفة والأبواء غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ ﴿بِأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ويقول: «يا عقبة! تعوذ بهما، فما تعوذ مُتَعَوِّذٌ بمثلهما».

قال: وسمعتة يؤمنا بهما في الصلاة^(١).

[٢٣٢٩] أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميره، حدثنا

[٢٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• النفيلي هو عبدالله بن محمد.

• محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي، الحراني (م ١٩١ هـ). ثقة من التاسعة (زم - ٤).

• سعيد بن أبي سعيد المقبري وأبوه ثقتان. وفي النسختين «عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله

ابن عقبة بن عامر» والتصحيح من «السنن الكبرى» و«سنن أبي داود».

والحديث أخرجه أبو داود في الوتر (١٥٣/٢ رقم ١٤٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن»

(٣٩٤/٢ - ٣٩٥) عن النفيلي بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٥/١٧ رقم ٩٥٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني عن

محمد بن سلمة به.

(١) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر».

[٢٣٢٩] إسناده: رجاله ثقات

• أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس.

والحديث أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٥٨) عن أحمد بن عبدالله، عن الليث به. =

أحمد بن نجرة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد المصري، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أن عقبة بن عامر الجهني قال مشيت مع النبي ﷺ فقال لي: «يا عقبة! قل» فقلت أيش أقول؟ قال: فسكت عني فقلت: اللهم ارده علي فقال: «يا عقبة! قل» فقلت: أيش أقول؟ فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها ثم قال: «يا عقبة! قل» فقلت ما أقول؟ فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها فقال رسول الله ﷺ: «ما سأل سائل بمثلها، ولا استعاذ مستعيز بمثلها».

[٢٣٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخر التاريخ، حدثنا الحسين بن محمد بن يعقوب ابن ناصح الأصبهاني الأديب، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني، وأبو مرحوم

= وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٥٣/٨) وفي «فضائل القرآن» (١٠٠ رقم ٨٨) عن قتيبة، عن الليث به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٨/١٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٤٥/١٧) رقم ٩٤٩)، عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان به.

[٢٣٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن محمد بن يعقوب بن ناصح الأصبهاني، لم أعرفه.
- أبو عبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.
- يزيد بن عبد العزيز الرعيني المصري. مقبول. من السادسة (سي).
- أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر (م ٤٣٣هـ). صدوق زاهد. من السادسة (د ت سي ق). وفي النسختين «أبو مرحوم عبد العزيز بن ميمون» خطأ.
- يزيد بن محمد بن قيس بن مخزومة القرشي، المطلبي، نزيل مصر. ثقة. من السادسة (خ د س).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٤/١٧) رقم ٨١١) عن بشر بن موسى، وأحمد في «مسنده» (١٥٥/٤) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند، وأخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (١٧١/٥) رقم ٢٩٠٣) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح به.
- وأخرجه أبو داود في الوتر (١٨١/٢) رقم ١٥٢٣) والنسائي في السهو (٦٨/٣) وأحمد في «مسنده» (٢٠١/٤) وابن حبان رقم (٢٣٤٧ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٢٦٥/١٧) رقم ٨١٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٥٣/١) من طريق حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح به.
- وصححه الحاكم وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٥١٤).

عبدالرحيم بن ميمون، عن يزيد بن محمد القرشي، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر الجهني قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذات في دُبر كل صلاة.

[٢٣٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد، عن أبي عمران، عن عقبة بن عامر - ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعتُ يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التجيبي، عن عقبة بن عامر قال قلتُ يا رسول الله! أقرأ من سورة هود؟ قال: «يا عقبة! اقرأ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فَإِنَّكَ لَن تَقْرَأَ بِسُورَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ».

لفظ حديث يحيى وفي رواية الليث قال: تبعْتُ النبي ﷺ وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه فقلت له أقرأ من سورة هود ومن سورة يوسف؟ فقال: «لن تقرأ بشيء أبْلَغَ عند الله من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾».

[٢٣٣١] إسناده : رجاله ثقات .

- يزيد هو ابن حبيب المصري .
- أبو عمران هو أسلم بن يزيد، التجيبي، المصري . ثقة . من الثالثة (د ت س) .
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٠/٢) بالطريق الثانية، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .
- وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٩ رقم ١٢١٣) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، عن محمد بن إسحاق به .
- وأخرجه النسائي في الاستعانة (٨/٢٥٤)، ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٩٤) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٩) عن حجاج، والطبراني في «الكبير» (٣١١/١٧) رقم ٨٦٠ من طريق عبدالله بن صالح، كلهم عن الليث، عن يزيد به .
- وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٥٧ - ٨٥٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٢/٧) رقم ٨٦٢ من طريق ابن لهيعة وحيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٣١١/١٧) رقم ٨٦١ من طريق عمرو بن الحارث، ثلاثتهم عن يزيد به .

[٢٣٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

[٢٣٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا مَرَضَ قرأ على نفسه المعوذات ونَفَثَ.

[٢٣٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس (عن ابن شهاب) عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركاتها.

[٢٣٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري. وفي الأصل «سعيد بن سعيد». وفي «ن» «سعيد بن أبي سعيد». والحديث أخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم ٦٧٥ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٥/١) والمؤلف في «سننه» (٣٧/٣) من طريق أخرى عن سعيد بن أبي مريم به. وقد مر برقم (٢٢٩٦) من وجه آخر عن يحيى بن أيوب. وانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١٣/٤) من طريق أبي يعلى، عن أحمد بن حاتم الطويل، عن مالك به. وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٢٣٣٤] إسناده: صحيح. وسقط من السند «عن ابن شهاب» في النسختين.

رواه البخاري^(١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك بن أنس، عن عروة، عن عائشة.
ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٢٣٣٥] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن سيار الفرهاذاني، حدثنا قتيبة، حدثنا مفضل بن فضالة، عن عقيّل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع يديه ثم نفث فيهما (فقرأ فيهما) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرّات.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن قتيبة بن سعيد.

(١) في «فضائل القرآن» (١٠٥/٦ - ١٠٦). ورواه في الطب (٢٢/٨) من طريق معمر عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠/١١) رقم (١٩٧٨٥)، ومن طريقه مسلم (٢/١٧٢٣ - ١٧٢٤)، وأحمد في «المسند» (١٢٤/٦) وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢١١). ورواه البخاري أيضا في المغازي (٥/١٣٩) من طريق يونس عن الزهري، ورواه مسلم أيضا (٢/١٧٢٤).

(٢) في السلام (٢/١٧٢٣ رقم ٥١). وهو في «الموطأ» (٩٤٢ - ٩٤٣). ومن طريق مالك أخرجه أبو داود في الطب (٤/٢٢٤ رقم ٣٩٠٢) عن القعنبي عنه، وابن ماجه في الطب (٢/١١٦٦ رقم ٣٥٢٩) برواية معن بن عيسى وبشر بن عمر عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٩) برواية قتيبة عنه، وأحمد في «المسند» (١٠٤/٦) برواية أبي سلمة الخزاعي عنه، و(٢٦٣/٦) برواية إسحاق بن عيسى عنه، والخطيب في «تاريخه» (٤/٣٥٤) برواية بكر بن الشروء عنه، وأخرجه أحمد (٦/١١٤) من طريق أبي أويس عن الزهري به.

[٢٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، ويقال: الفرهياني، أبو محمد (م ٣٠١هـ) قال ابن عدي: كان رفيق النسائي، وكان ذا بصر بالرجال. وكان من الأثبات.

راجع «معجم البلدان» (٤/٢٥٨ - ٢٥٩) «السير» (١٤/١٤٦ - ١٤٧) «التذكرة» (٢/٧١٦ - ٧١٧) «شذرات» (٢/٢٣٥).

(٣) في «فضائل القرآن» (٦/١٠٦).

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٧٣ رقم ٣٤٠٢) وفي الشرائع =

[٢٣٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمدان، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ، حدثنا يحيى بن عمير، عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأمن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن» قالوا: يا رسول الله وكيف يستطيع أحد منا أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «لا يستطيع أن يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾؟».

وروي في كتاب الدعوات^(١) عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك كل شيء يعني قراءتهم».

= (ص ١٨٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٥) ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٨/٤ رقم ١٢١٢). وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٠٣-٣٠٤ رقم ٥٠٥٦) عن قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد ابن موهب الهمداني قالا حدثنا الفضل بن فضالة. وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٦/٦) عن يحيى بن غيلان، عن الفضل به. وأخرجه البخاري في الدعوات (١٤٩/٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٢/١٠)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (١٢٧٥/٢ رقم ٣٨٧٥)، من طريق الليث عن عقيل، عن ابن شهاب بنحوه. ورواه أحمد (١٥٤/٦) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عقيل بنحوه مختصراً. وأخرجه البخاري أيضاً في الطب (٢٥/٧) من طريق يونس عن الزهري بنحوه. [٢٣٣٦] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.
• عمير بن مرداس الزريقي. من نهاوند. يروي عن أبي نعيم وأهل العراق، روى عنه أهل بلده. يُغرب.

قاله ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩/٨).

• يحيى بن عمير المدني البزار، مولى بني نوفل. مقبول. من السابعة (س).
• وأبوه عمير لم أجد له ترجمة، ولم يذكر المزي رواية ليحيى عن أبيه. فالله أعلم.

(١) وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٤٣/١ رقم ٤٩٣) - وعنه الترمذي في الدعوات (٥٦٧/٥ رقم ٣٥٧٥) - وأبو داود في الأدب (٣٢٠-٣٢١ رقم ٥٠٨)، والنسائي في الاستعاذة (٢٥٠/٨) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣١٢/٥) من طريق ابن أبي ذئب عن أبي سعيد البراد - أسيد بن أبي أسيد - عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، بنحوه - وإسناده حسن.

وقد ذكرنا أخبارًا تدل على جواز المفاضلة بين السور والآيات قال الله عز وجل : ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾^(١).

قال الحلبي^(٢) رضي الله عنه : ومعنى ذلك يرجع إلى أشياء .

(١) سورة البقرة (٢/١٠٦).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٤٤ - ٢٤٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في «الإجابة عن السؤال» : هل يتفاضل القرآن في نفسه، فيكون بعضه أفضل من بعض؟ قال : هذا فيه للمتأخرين قولان مشهوران، منهم من قال : لا يتفاضل في نفسه لأنه كله كلام الله، وكلام الله صفة له - قالوا - وصفة الله لا تتفاضل لاسيما مع القول بأنه قديم . فإن القديم لا يتفاضل، كذلك قال هؤلاء في قوله تعالى : ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ . قالوا : «فخير» إنما يعود إلى غير الآية، مثل نفع العباد وثوابهم .

والقول الثاني : أن بعض القرآن أفضل من بعض، وهذا قول الأكثرين من الخلف والسلف . فإن النبي ﷺ قال في الحديث الصحيح في الفاتحة : «إنه لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها» . فنفي أن يكون لها مثل، فكيف يجوز أن يقال : إنه متماثل؟ وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قال لأبي بن كعب : «يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله أعظم» . قال : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . فضرب بيده في صدره وقال له : «ليهنك العلم أبا المنذر» . فقد بين أن هذه الآية أعظم آية في القرآن . وهذا بين أن بعض الآيات أعظم من بعض . وأيضا فإن القرآن كلام الله . والكلام يشرف بالمتكلم به، سواء كان خبرا أو أمرا . فالخبر يشرف بشرف المخبر، وبشرف المخبر عنه، والأمر يشرف بشرف الأمر، وبشرف المأمور به . فالقرآن وإن كان كله مشتركا في أن الله تكلم به، لكن منه ما أخبر الله به عن نفسه، ومنه ما أخبر به عن خلقه، ومنه ما أمرهم به، فمنه ما أمرهم فيه بالإيمان ونهاهم فيه عن الشرك، ومنه ما أمرهم به بكتابة الدين ونهاهم فيه عن الربا . ومعلوم أن ما أخبر به عن نفسه كـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أعظم مما أخبر به عن خلقه كـ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ وما أمر فيه بالإيمان، وما نهى فيه عن الشرك أعظم مما أمر فيه بكتابة الدين ونهى فيه عن الربا . وهكذا كان كلام العبد مشتركا بالنسبة إلى العبد - وهو كلام لمتكلم واحد - ثم إنه يتفاضل بحسب المتكلم فيه . فكلام العبد الذي يذكر به ربه ويأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر أفضل من كلامه الذي يذكر فيه خلقه، ويأمر فيه بمباح أو محظور .

وإنما غلط من قال بالأول لأنه نظر إلى إحدى جهتي الكلام، وهي جهة المتكلم به، وأعرض عن الجهة الأخرى وهي جهة المتكلم فيه وكلاهما للكلام به تعلق يحصل به التفاضل والتماثل . راجع (تفسير سورة الإخلاص «طبعة الدار السلفية» (ص ٢٩ - ٣١) ط ثانية).

أحدها : أن تكون آيتا عمل ثابتان في التلاوة إلا أن أحدهما منسوخة ، والأخرى ناسخة ، فنقول إن الناسخة خير أي إن العمل بها أولى بالناس وأعود عليهم . وعلى هذا يقال : آيات الأمر والنهي والوعد والوعيد خير من آيات القصص ؛ لأن القصص إنما أريد بها تأكيد الأمر والنهي والإنذار والتبشير ولا غنى بالناس عن هذه الأمور ، وقد يستغنون عن القصص ، فكان ما هو أعود عليهم وأنفع لهم مما يجري مجرى الأصول خيراً مما يجعل تبعاً لما لا بد منه .

والآخر^(١) : أن يقال إن الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله تعالى جل ثناؤه ، وبيان صفاته ، والدلالة على عظمته وقده أفضل وخير بمعنى أن مخبراً بها أسنى وأجل قدراً .

والثالث : أن يقال سورة خير من سورة ، أو آية خير من آية بمعنى أن القارئ يتعجل له بقراءتها فائدة سوى الثواب الآجل ويتأدى منه بتلاوتها عبادة كقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين ، فإن قارئها يتعجل بقراءتها الاحتراز مما يخشى ، والاعتصام بالله جل ثناؤه ، ويتأدى بتلاوتها منه لله تعالى عبادة لما فيها من ذكر الله - تعالى جده - بالصفات العُلا على سبيل الاعتقاد لها ، وسكون النفس إلى فضل ذلك الذكر ويمنه وبركته . فأما آيات الحكم فلا يقع بنفس تلاوتها إقامة الحكم ، وإنما يقع بها علم وأذكار فقط ، فكان ما قدمناه قبلها أحق باسم الخير والأفضل والله أعلم .

ثم لو قيل : في الجملة إن القرآن خير من التوراة والإنجيل والزبور بمعنى أن التعبد بالتلاوة والعمل واقع به دونها والعمل واقع به دونها ، والثواب يجب بقراءته لا بقراءتها ، وأنه من حيث الإعجاز حجة النبي ﷺ المبعوث به ، وتلك الكتب لم تكن معجزة ولا كانت حجج أولئك الأنبياء ، بل كانت دعوتهم والحجج غيرها ، لكان ذلك أيضاً نظير ما مضى ذكره والله أعلم .

وقد يقال : إن سورة أفضل من سورة لأن الله تعالى اعتد قراءتها كقراءة أضعافها مما سواها وأوجب لها من الثواب ما لم يوجب لغيرها وإن كان المعنى الذي لأجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا ، كما يقال : إن يوماً أفضل من يوم ، وشهراً أفضل من شهر

(١) في النسختين «والآخران أن يقال» .

بمعنى أن العبادة فيه تفضل على العبادة في غيره، والذنب فيه يكون أعظم منه في غيره، وكما يقال: إن الحرم أفضل من الحل لأنه يتأدى فيه من المناسك ما لا يتأدى في غيره والله أعلم.

فصل

«في الاستشفاء بالقرآن»

[٢٣٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ في غزوة فأتينا على رجل لديغ في جهينة فداووه فلم ينفعه شيء فقال بعضهم: لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن يكون عندهم شيء ينفع. فقالوا: أيها الرهط، إن سيدنا لديغ فابتغينا له بكل شيء، فلم ينفعه شيء، فهل عندكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم، إني لأرقي، والله لقد استضيفناكم فلم تضيفونا، لا نرقي حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحناهم على قطع من غنم، فانطلق فجعل يتفل عليه، ويقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يعني فاتحة الكتاب حتى برئ فكانها نشط من عقال، قال: فقام يمشي ما به علة فأوفوهم جعلهم الذي قاطعوهم عليه، فقال بعضهم: اقتسموا. فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ فذكروا ذلك، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «وما يدريك أنها رقية» وقال: «أصبثم. اقسما واضربوا لي معكم بسهم».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث أبي عوانة وأخرجاه^(٢) من حديث شعبة عن أبي بشر.

[٢٣٣٧] إسناده: صحيح.

(١) في الطب (٢٥/٧) عن موسى بن إسماعيل.

وفي الإجارة (٥٣/٣) عن أبي النعمان، كلاهما عن أبي عوانة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٤٩ رقم ١١٨٩).

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٢٢/٧-٢٣) ومسلم في السلام (١٧٢٧/٢) وقد مر الحديث برقم (٢١٥١) من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد فانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، ومحمد بن إبراهيم الفارسي، قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الركين بن الربيع ابن عميلة، عن القاسم بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن حرملة، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره الرقى إلا بالمعوذات.

وقد رويناه^(١) قوله ﷺ لعقبة بن عامر: «يا عقبة، تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ بمثلها».

ورويناه^(٢) عنه ﷺ أنه تعوذ بالمعوذات.

ورويناه في كتاب «الدعوات» دعوة بآيات من كتاب الله عز وجل.

[٢٣٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

[٢٣٣٨] إسناده: لا بأس به.

• الركين (مصغراً) ابن الربيع بن عميلة (بفتح المهملة) الفزاري، أبو الربيع الكوفي (م ١٣١ هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م - ٤).

• القاسم بن حسان العامري الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س).

• وعمه عبدالرحمن بن حرملة الكوفي. مقبول. من الثالثة أيضاً (د س).

قال ابن المديني: لا أعلم روي عنه شيء إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه من أصحاب عبدالله، وقال البخاري: لم يصح حديثه.

وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس. وإنما روى حديثاً واحداً ما يمكن أن يعتبر به ولم أسمع أحداً ينكره أو يطعن عليه «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٢/٥) راجع «تهذيب التهذيب» (١٦١/٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٠/٩) بنفس الإسناد في سياق أطول جاء فيه «كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال...» فذكرها وفيها «الرقى إلا بالمعوذات».

وأخرجه أبوداود (٤٢٧/٤ - ٤٢٨ رقم ٤٢٢٢) والنسائي في الزينة (١٤١/٨) من طريق المعتمر عن الركين به.

(١) مر برقم (٢٣٢٨). (٢) راجع ما مر برقم (٢٣٣٤).

[٢٣٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عامر هو العقدي، عبدالملك بن عمرو.

• أبو عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٨/٥) وقال الذهبي في «الميزان» (٥٤٥/٤) لا يعرف.

• ابن عابس (بالموحدة) أغلب الظن أنه عقبة بن عامر بن عيس الجهنني.

محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير - قال أظنه - عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن أبا عبد الله أخبره أن ابن عباس الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابن عباس، ألا أخبرك بأفضل ما تتعوذ به المتعوذون؟» قال: بلى، يا رسول الله، قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هما المعوذتان.

[٢٣٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمي أبو بكر، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مطرف، عن المنهال ابن عمر، عن محمد بن علي، عن علي قال: بينا رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض، فلدغته عقرب، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله، فقتلها، فلما انصرف قال: «لعن الله العقرب، ما تدع مصلياً ولا غيره أو نبياً أو غيره» ثم دعا بملح وماء، فجعله في إناء، ثم جعل يصبه على إصبه حيث لدغته، ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.

= وقد أخرج أحمد هذا الحديث في «مسنده» كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الاستعانة (٢٥١/٨) وأحمد في «المسند» (١٥٣/٤) - في مسنده عقبة بن عامر الجهني - وابن سعد في «الطبقات» (٢١٢/٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤١٧/٣) أيضاً، ولم يذكر في السند «أبا عبد الله».

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١١٠٤).

[٢٣٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني - أو الطائي - أبو علي الأشل، المروزي (م ١٨٧هـ) ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).

• مطرف هو ابن طريف الكوفي، ثقة. مر.

• محمد بن علي هو ابن الحنفية.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٩٨/٧، ٤١٨/١٠ - ٤١٩) بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٨) وعزاه لابن مردويه والمؤلف.

وذكره التبريزي في «المشكاة» (١٢٨٧/٢ رقم ٤٥٦٧) ونسبه للمؤلف فقط.

وكذلك رواه ابن فضيل، عن مطرف ولم يذكر «تناولها بالنعل» قال: ثم دعا بهاء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل ابن بنت السدي، عن ابن فضيل فذكره بإسناده عن علي قال: لدغت النبي ﷺ عقرب، وهو يصلي فلما فرغ قال: «لعن الله العقرب، ما تدعُ نبياً ولا غيره إلا لدغتهم» ثم دعا بهاء وملح... فذكره.

[٢٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون (أخبرنا أبو عميس، عن عون)^(١) بن عبد الله، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب (و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾)^(٢) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرات حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

قال حميد بن زنجويه (عن جعفر: «بعد الجمعة».

[٢٣٤١] إسناده: لا بأس به.

• إسماعيل ابن بنت السدي هو إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد - أو أبو إسحاق - الكوفي (م ٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض. من العاشرة (ع خ د ت ق).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٣) من طريق إسماعيل بن موسى، عن محمد بن فضيل به.

[٢٣٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله المسعودي. ثقة (ع).
• عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقة. قيل روايته عن الصحابة مرسل.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١١٤ رقم ٣٧٧) عن عائشة مرفوعاً. دون الفاتحة وفيه «بعد صلاة الجمعة» وفيه الخليل بن مرة وهو ضعيف.

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

وروي في ذلك عن الزهري دون الفاتحة) وقال: «حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا سبعا».

[٢٣٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن طلحة بن مصرف قال: كان يقال: إن المريض إذا قرئ عنده القرآن وجد له خفة، فدخلت على خيثة وهو مريض فقلت: إني أراك اليوم صالحا، قال: إنه قرئ عندي القرآن.

[٢٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عقبة بن مكرم الكوفي، حدثنا إبراهيم بن ظبية، عن الحجاج ومحمد ابن راشد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع أن رجلا شكّا إلى رسول الله ﷺ وجع حلقه فقال: «عليك بقراءة القرآن».

[٢٣٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عيسى بن عمر الأسدي الهمداني، أبو عمر الكوفي، القارئ (م ١٥٦هـ). ثقة. من السابعة (ت س).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي (م ٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة.
• إبراهيم بن ظبية، غير واضح في الأصل، ورسم «ظبية» هكذا في (ن) ولم أعرفه.
• الحجاج هو ابن أرطاة.

• محمد بن راشد المكحولي الخزاعي. صدوق يهمل. ورمي بالقدر. من السابعة (٤).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٥] إسناده: رجاله موثقون ولكن رفعه منكر.

• عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي، الجرجاني، أبوسعيد.

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٥٦ - ٢٥٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٥/٣) بنفس الإسناد.

سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بمكة، حدثنا علي بن سلمة النيسابوري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل».

رفعه زيد بن الحباب والصحيح موقوف على ابن مسعود.

فصل

[٢٣٤٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيدة عبيس الخزاز، عن موسى بن أنس،

= وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٤٢/٢) رقم (٣٤٥٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٠٠/٤).

والمؤلف في «سننه» (٣٤٤/٩) من طريق علي بن سلمة اللبقي النيسابوري عن زيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٣/٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٠٣/٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٨٥/١١) من طرق أخرى عن زيد به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ولم يرفعه غير زيد بن الحباب وفي روايته عن سفيان الثوري أو هام والصحيح عن ابن مسعود موقوفاً، رواه هكذا وكيع عنه أخرجه الحاكم (٢٠٠/٤) وراجع «الكامل» (١٠٦٥/٣) - (١٠٦٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٩).

[٢٣٤٦] إسناده: ضعيف.

• عبيس بن ميمون الخزاز، أبو عبيدة البصري.

قال أحمد والبخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين وأبوداود: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهما. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. راجع «الميزان» (٢٦/٣ - ٢٧).

وانظر «الكامل» (٢٠١١/٥) «المجروحين» (١٧٥/٢) «الضعفاء» (٤١٧/٣ - ٤١٨).

والحديث رواه الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٧/٧): فيه عبيس بن ميمون وهو متروك.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٨/٣)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٥٠ - ٢٥١).

وتعقبه السيوطي فقال: قال الحافظ ابن حجر: أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد وتضعيف عبيس. وهذا لا يقتضي وضع الحديث.

راجع «اللائل المصنوعة» (٢٣٩/١).

عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران وسائر القرآن، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والقرآن على نحو هذا».

عيسى بن ميمون منكر الحديث وهو لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر من قوله. [٢٣٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن نافع، عن ابن عمر قال: لا تقولوا سورة البقرة، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة. كذا قال ابن عمر.

قال البيهقي رضي الله عنه: وقد ذكر البخاري رحمه الله في كتابه^(١) عن مسدد، عن عبد الواحد، عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر: السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والسورة التي يذكر فيها النساء، قال فذكرت ذلك لإبراهيم قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمره العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى سبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم قال: هاهنا، والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

[٢٣٤٧] إسناده: سقط منه شيخ الحاكم في النسختين وبقية رجاله ثقات.

• محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي. صدوق. من الحادية عشرة (خ م ق). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦/١) برواية المؤلف وحده.

(١) في كتاب الحج (١٩٣/٢).

وأخرجه مسلم بنحوه في الحج (١/٩٤٢ رقم ٣٠٦) عن منجاب بن الحارث، عن ابن مسهر، عن الأعمش.

وذكر سنده إلى الأعمش فقال وحدثني يعقوب الدورقي، حدثنا ابن أبي زائدة - ح وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان كلاهما عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة... واقتضا الحديث بمثل حديث أبي مسهر.

وأخرجه النسائي في المناسك (٥/٢٧٤) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أبي زائدة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/١٢٩) من طريق أبي مسهر عن الأعمش.

[٢٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش فذكره.

أخرجه مسلم^(١) من أوجه عن الأعمش.

وروي^(٢) في حديث أبي مسعود الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ الآيتين من آخر سورة البقر كَفَّاهُ».

وفي حديث عائشة^(٣) رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا».

وفي حديث عمر بن الخطاب^(٤) رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان.

[٢٣٤٨] إسناده: صحيح.

(١) راجع التعليق السابق.

وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (١٢٩/٥).

وحديث عبد الله بن مسعود أخرجه البخاري في الحج (١٩٣/٢) ومسلم في الحج أيضًا (١/٩٤٣ رقم ٣٠٧) وأحمد في «مسنده» (٤١٥/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١/٤) والنسائي في المناسك (٢٧٣/٥) والمؤلف في «سننه» (١٢٩/٥) من طريق الحكم عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

وأخرجه مسلم (١/٩٤٣ رقم ٣٠٩) والنسائي (٢٧٣/٥) من طريق سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الحج (٣/٢٤٥ - ٢٤٦ رقم ٩٠١) وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٠٨ رقم ٣٠٣٠) من طريق جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن يزيد به.

(٢) مر برقم (٢١٨٣).

(٣) سيأتي مسندًا برقم (٢٣٦٧) وهناك سنقوم بتخرجه إن شاء الله تعالى.

(٤) مرت القصة بالتفصيل برقم (٢٠٧١).

فصل

«في تقطيع آية آية في القرآن»

[٢٣٤٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة ذكرت -أو كلمة غيرها- قراءة رسول الله ﷺ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يقطع قراءته آية آية.

متابعة السنة^(١) أولها ذهب بعض أهل العلم بسبب القرآن من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها.

[٢٣٥٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبو سنان، عن ابن أبي الهذيل قال: إذا قرأ أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها.

[٢٣٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٤/٢) بنفس الإسناد. وهو في «سنن» أبي داود في الحروف والقراءات (٢٩٤/٤ رقم ٤٠٠١). وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٢/٦) عن يحيى بن سعيد بنفس الإسناد. وقد مر برقم (٢١١٤) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد وقمت بتخريجه هناك. يضاف إليه أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» (٢٤٨/١ - ٢٤٩ رقم ٤٩٣). من طريق عمر بن هارون، عن ابن جريج به. وعمر بن هارون قال ابن حجر في «التقريب»: متروك.

(١) عبارة هذه الجملة غير مستقيمة يبدو فيها خلل. وفي «المنهاج»: «أما تقطيع القرآن آية آية فإنه أولى عندنا من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها» (٢٤٦/٢) وهو واضح.

[٢٣٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو سنان هو الشيباني، ضرار بن مرة. ثقة.
- ابن أبي الهذيل، عبد الله، ثقة. تقدما.

فصل

«في التكثير بالقرآن والفرح به»

قال الله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾^(١).

وقال لنساء النبي ﷺ: ﴿وَإِذْ كُنَّا مَا يَنْتَلِي فِي بَيْوتِكُنَّ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾^(٢).

وسمى القرآن ﴿نُورًا﴾^(٣) وسماه ﴿مُبَارَكًا﴾^(٤) و﴿هُدًى﴾^(٥) فمن أنعم به عليه ويسره له ليتعلمه ويقرأه، فقد أشركه مع نبيه ﷺ في عمله وإن كان لم يشركه معه في جهة الإنباء والتعليم، فإن لم يعظم المنعم عليه هذه النعمة، ولم يكن عنده أكبر وأسنى قدرًا من الأموال والأولاد، فهو من أجهل الجاهلين.

وذكر الحلبي^(٦) رضي الله عنه الحديث الذي.

[٢٣٥١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا بشر بن نمير، حدثنا القاسم صاحب أبي أمامة، عن أبي أمامة قال

(١) سورة النساء (٤/١١٣).

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/٣٤).

(٣) قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾. (النساء ١٧٤/٤).

(٤) قال عز وجل: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ (الأنعام ٩٢/٦، ١٥٥).

(٥) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة ٢/٢).

ووصفه بالهدى جاء في مواضع كثيرة.

(٦) انظر «المنهاج» (٢/٢٥٦).

[٢٣٥١] إسناده: ضعيف.

• بشر بن نمير، متروك.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٣٨) من طريق هشام بن خالد، عن مروان الفزاري فراجع تخريجه هناك.

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أُعْطِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ نِصْفَ الْقُرْآنِ، أُعْطِيَ نِصْفَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ ثُلُثِي الْقُرْآنِ أُعْطِيَ ثُلُثِي النُّبُوَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ كُلَّهَا، وَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اقْرَأْ وَارْقَ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَنْجُزَ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُقَالُ لَهُ: اقْبِضْ، فَيَقْبِضُ فَإِذَا فِي يَدِهِ الْيَمْنَى الْخُلْدُ وَفِي الْأُخْرَى النِّعَمُ».

[٢٣٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محرز أبو رجاء الشامي، عن إسماعيل ابن عبيد الله قال قال عبد الله بن عمرو: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتَدْرَجَتْ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ. وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَظَنَ أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ حَقَرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ، وَعَظَّمَ مَا حَقَرَ اللَّهُ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَحْدَ فَيَمْنُ يَحْدَ، وَلَا يَجْهَلُ فَيَمْنُ يَجْهَلُ، وَلَكِنْ لِيَعْفَ وَلِيَصْفَحَ لِحَقِّ الْقُرْآنِ. هَكَذَا جَاءَ مَوْقُوفًا.

[٢٣٥٣] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا يحيى بن

[٢٣٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

• محرز بن عبد الله الجزري، أبو رجاء، مولى هشام بن عبد الملك. صدوق يدلّس. من السابعة (بخ ق).

• إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ثقة. ولكن يروي عنه إسماعيل بن رافع وقد روى هذا الأثر من طريقه عن إسماعيل بن عبيد الله، فلا أدري هل سقط من الإسناد أو أدرك أبو رجاء ابن أبي المهاجر فرواه عنه.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٥ رقم ٧٩٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٢٤) عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله به.

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٦٧/١٠) عن وكيع، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو. وإسماعيل بن رافع ضعيف.

[٢٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزيل مصر (م ٢١٩هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م د).

• خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري (م ١٣٩هـ). ثقة فقيه. من السادسة (ع). وفي النسختين «خالد بن أبي يزيد».

• ثعلبة بن يزيد هو ثعلبة أبو الكنود الحمراوي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

عثمان بن صالح السهمي، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا خالد بن يزيد، عن ثعلبة بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن استدرج النبوة بين كتفيه إلا أنه لا يوحى إليه. لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحدّ مع من يحدّ، ولا يجهل مع من يجهل، وفي جوفه كلام الله».

[٢٣٥٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَذَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَعَمَلَ بِهِ، فَقَدْ أَخَذَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أَخَذَ نِصْفَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أَخَذَ نِصْفَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أَخَذَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَعَمَلَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ النُّبُوَّةَ كُلَّهَا».

قال أبوبكر البيهقي رضي الله عنه: ويحتمل^(١) أن يكون معنى أوتي النبوة أي جمع في صدره ما أنزل على النبي ﷺ غير أنه لا يوحى إليه، فيدعى لأجله نبياً والله أعلم.

[٢٣٥٥] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني،

[٢٣٥٤] إسناده: ضعيف وهو مرسل.

• تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب. ضعيف. من السابعة (ي د ت). والحديث ذكره السيوطي في «اللائئ المصنوعة» (٢٤٤/١) برواية المؤلف.

(١) هذا ما قاله الحلبي في «المنهاج» (٢٥٦/٢).

[٢٣٥٥] إسناده: ضعيف.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان.

• أحمد بن الحارث الغساني، يعرف بالغنوي.

قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال العقيلي: له مناكير لا يتابع عليها.

راجع «الميزان» (٨٨/١)، «لسان الميزان» (١٤٨/١) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (١٢٥/١) و«الكامل» (١٧٧/١).

• ساكنة بنت الجعد، لم أجد لها ترجمة.

• رجاء الغنوي.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» في الصحابة (٥٠٠/١) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٤) =

حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني أحمد بن الحارث، حدثنا ساكنة بنت حميد الغنوية قالت سمعت رجاء الغنوي يقول - وكانت أصيبت يده يوم الحمل - قال النبي ﷺ: «مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ لَوْ ظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أُوتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ فَقَدْ غَمَطَ»^(١) أعظم النعم.

[٢٣٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال قال النبي ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ وَأُرِدْتُ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا» قلت: أسميت لك؟ قال: «نعم» فقلت لأبي: أفرحت بذلك يا أبا المنذر؟ قال: وما يمنعني والله تعالى يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾^(١)؟

= في التابعين وقال: يروي المراسيل.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١١/١/٢) بهذا الإسناد. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٢٥/١) من وجه آخر عن أحمد بن الحارث وذكره ابن حجر في «الإصابة».

ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٦٣) وقال: ضعيف جداً. وقال المناوي في «فيض القدير» (٧٥/٦): وقد ورد من حديث عبد الله بن عمر وجابر والبراء نحوه وكلها ضعيفة.

(١) «غمط» أي استهان واستحقر. وفي النسختين «غلط» غلط.

[٢٣٥٦] إسناده: حسن.

- أسلم المنقري، أبوسعيد (م ١٤٢هـ). ثقة. من السادسة (د).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، الكوفي. مقبول. من الخامسة (خت د س).
- وأبوه صحابي صغير.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٤/٣) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٧ - ٦٨) عن قبيصة، و(ص ٦٨) عن محمد ابن يوسف. وأحمد في «المسند» (١٢٣/٥) عن مؤمل. وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من طريق محمد بن كثير، كلهم عن سفيان عن أسلم به.

= وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٨) وأحمد في «المسند» (١٢٢/٥ - ١٢٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٦٤/١٠، ١٤١/١٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من طريق الأجلح، عن عبد الله بن عبد الرحمن به.

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٢٣٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

قال: بكتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون.

[٢٣٥٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾.

يقول: الفضل: الإسلام، ورحمته: القرآن.

[٢٣٥٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١).

قال «فضل الله» الإسلام، و«رحمته» أن جعلكم من أهل القرآن.

[٢٣٥٧] إسناده: فيه انقطاع، سعيد بن منصور لم يدرك مجاهدًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي.

[٢٣٥٨] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من طريق أبي صالح عن معاوية.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه أيضًا لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٢٣٥٩] إسناده: ليس بالقوي.

• عطية هو ابن سعد العوفي، ضعيف.

والراوي عنه حجاج هو ابن أرطاة كثير التدليس وقد عنعن.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من وجه آخر عن عطية. وانظر «الدر المنثور» (٣٦٧/٤).

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٢٣٦٠] أخبرنا أبو الحسن الفارسي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الحسن، حدثنا أبوبكر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾. قال: «فضل الله» القرآن، و«رحمته» أن جعلكم من أهله.

[٢٣٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الله بن يوسف، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ قال: «فضل الله» القرآن و«رحمته» الإسلام.

[٢٣٦٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك قال: «قل بفضل الله» القرآن «وبرحمته» الإسلام.

[٢٣٦٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن خنّب البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمار بن كثير الواسطي، حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: بالكتاب الذي علمكم وبالإسلام الذي هداكم.

[٢٣٦٠] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبه أيضًا في «مصنفه» (٥٠١/١٠).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٤/١١) عن علي بن الحسين الأزدي عن أبي معاوية به.

[٢٣٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وانظر «الدر المنثور» (٣٦٧/٤).

[٢٣٦٢] إسناده: ضعيف.

• جوير بن سعد الأزدي. ضعيف جدًا. وهذا الأثر غير موجود في (ن).

[٢٣٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عمار بن كثير الواسطي. لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٤/١١) عن يحيى بن طلحة اليربوعي، عن فضيل به.

[٢٣٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: «فضل الله» الإسلام و«رحمته» القرآن.

فصل

«في رفع الصوت بالقرآن إذا لم يتأذ به أصحابه

أو كان وحده أو كانوا يستمعون له»

[٢٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أصوات رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ بِالْقُرْآنِ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ يَنْزِلُونَ بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ - أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ».

رواه البخاري ومسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٣٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١). وانظر «الدر المنثور» (٣٦٨/٤).

[٢٣٦٥] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن عبد الجبار الحارثي» تصحيف.
- بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري، ثقة، تقدم.

(١) فرواه البخاري في المغازي (٨٠/٥ - ٨١) ومسلم في فضائل الصحابة (١٩٤٤/٢ رقم ١٦٦) وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» أيضًا (ص ٣٣).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٢) عن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة به.

[٢٣٦٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبو بكر بن خنب البغدادي ببخارى - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء إلى المسجد فوجدني على باب المسجد، فأخذ بيدي، وأدخلني المسجد، فإذا رجل يصلي ويدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال فقام رسول الله ﷺ وقال: «والذي نفسي بيده! لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دُعي به أجاب».

قال وإذا رجل يقرأ في جانب المسجد فقال:

«لقد أُعطي هذا مزمارة من مزامير آل داود» فقلت: يا رسول الله أخبره؟ قال: «نعم» فأخبرته فلم يزل لي صديقاً، وإذا هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

قال زيد بن الحباب فحدثت زهير بن معاوية بهذا الدعاء فقال: حدثنا أبو إسحاق، عن مالك بن مغول بهذا الحديث بعينه وأخبرني به سفيان الثوري^(١)، عن مالك بن مغول.

[٢٣٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٥ رقم ٣٤٧٥) عن جعفر بن محمد بن عمران، عن زيد بن الحباب، عن زهير بن معاوية، عن مالك، بتمامه.

ورواه أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٩) عن عثمان بن عمر. وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٥ رقم ٤١٧٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٨)، عن ابن عينة، كلاهما عن مالك بنحوه. وروى أحمد (٥/ ٣٥٩) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣٠) من طريق زيد بن الحباب عن مالك بالجزء الثاني فقط.

وأخرج ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٧ رقم ٣٨٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٦٠) من طريق وكيع. وأحمد أيضاً (٥/ ٣٥٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن مالك بالجزء الأول فقط.

(١) حديث سفيان الثوري أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠) مختصراً.

وأخرجناه^(١) من حديث أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة. لقد أوتيت مزمارة من مزامير آل داود» فقال: لو علمت لحبرته لك تحبيرًا.

وقد أخرجاه في الصحيح^(٢) دون قول أبي موسى.

وأخرجه مسلم^(٣) من حديث بريدة مختصرًا في شأن أبي موسى.

[٢٣٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله ﷺ: «يرحم الله فلانًا كأتين من آية أذكرنيها الليلة كنت أسقطتها».

ورواه أيضًا أبو أسامة وغيره عن هشام بن عروة، ومن ذلك الوجه أخرجاه^(٤) في الصحيح.

(١) مر برقم (١٩٦٢) فراجع.

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٢/٦) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٦/١) رقم (٢٣٦) من حديث أبي بردة، عن أبي موسى.

ورواه أيضًا البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٣) والترمذي في المناقب (٦٩٣/٥) رقم (٣٨٥٥) والمؤلف في «سننه» (١٢/٣).

(٣) في صلاة المسافرين (٥٤٦/١) رقم (٢٣٥).

[٢٣٦٧] إسناده: صحيح.

(٤) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٠/٦) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٣/١) رقم (٢٢٤) من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري في الشهادات (١٥٢/٣) من طريق عيسى بن يونس، وفي فضائل القرآن (١١٠/٦) من طريق زائدة، و(١١١/٦) من طريق علي بن مسهر، وفي الدعوات (١٥٢/٧) - (١٥٣) من طريق عبدة. ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٣/١) رقم (٢٢٥) من طريق عبدة وأبي معاوية. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٢) من طريق عبدة. وأحمد في «المسند» (٦٢/٦، ١٣٨) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه بنحوه.

ورواه أبو داود في الصلاة (٨٣/٢) رقم (١٣٣١) وفي الحروف والقراءات (٢٨٠/٤) رقم (٣٩٧٠) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبو يعلى في «المسند» (٤٦٥/٧) رقم (٤٤٩٢) عن إبراهيم، عن حماد، عن هشام به.

[٢٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي قال: كان عبد الله رجلاً من مزينة - وهو ذو البجادين - يتيماً في حجر عمه، وكان يعطيه، وكان محسناً إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ﷺ فقال له: إن فعلت وتبعت دين محمد لأنزع عنك كل شيء أعطيتك. قال: فإني مسلم فنزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرده من ثوبه، فأتى أمه فقطعت له بجاداً لها بائنتين فائتزر نصفاً وارتدى نصفاً، ثم أصبح يصلي مع رسول الله ﷺ الصبح فلما صلى رسول الله ﷺ تصفح الناس ينظر من أتاه، وكذلك كان يفعل فرآه رسول الله ﷺ فقال له: «من أنت؟» قال: أنا عبد العزى، قال: «بل أنت عبد الله ذو البجادين فالتزم بابي» فكان يلزم باب رسول الله ﷺ وكان يرفع صوته بالقرآن والتكبير والتسبيح فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله! أمراء (هو)؟ قال: «دعه عنك فإنه أحد الأواهين».

[٢٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان البرلسي بمصر، حدثنا سعيد بن

[٢٣٦٨] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

- ابن إسحاق، محمد - صاحب المغازي - وفي النسختين «ابن أبي إسحاق» خطأ.
- والحديث أخرجه البغوي بطوله كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٣٠/٢).
- وقد مر بعضه من وجه آخر في هذا الكتاب (٤٧٢/٢ - ٤٧٤).

[٢٣٦٩] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، مر. وفي النسختين «ابن أبي الدنيا» مصحفاً.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٨١/٢ رقم ١٣٢٧) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٣ - ١١) - من طريق محمد بن جعفر الوركاني. والترمذي في الشرائع (ص ٢٣٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٩/٤ رقم ٩١٧) - من طريق يحيى بن حسان. وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٧) من طريق محمد بن أبي رجاء، كلهم عن ابن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٤/١) عن ابن أبي داود. والطبراني في «الكبير» (٢١٨/١١ رقم ١١٥٤٥) عن محمد بن علي الصائغ، كلاهما عن سعيد بن منصور، عن ابن أبي الزناد به.

ومر من رواية كريب عن ابن عباس برقم (١٩٤٤) فراجع.

منصور، حدثنا ابن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي من الليل فيسمع قراءته من وراء الحجر وهو في البيت.

[٢٣٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن مجهر به».

[٢٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري حدثنا فائد بن سهل، حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا أبو يوسف القاضي، حدثنا أبو حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عمر أنه قال لرجل: اقرأ سورة الحجر، قال: أوليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا.

[٢٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، أبو بكر العبدى (م ٣٤٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٢/٥).

والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٤٦/١) - ولم يسق لفظه - والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤٥٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٨٤/٤) رقم (١٢١٧) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. وقد مر نحوه من حديث الزهري عن أبي سلمة برقم (١٩٥٤) فراجع.

[٢٣٧١] إسناده: ضعيف.

• فائد بن سهل، لم أعرفه.

• أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي (م ٢٤٤هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

• أبو يوسف القاضي، هو الإمام يعقوب بن إبراهيم (م ١٨٢هـ).

قال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط، وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير.

راجع «الكامل» (٢٦٠٢/٧ - ٢٦٠٤) «الضعفاء» للعقيلي (٤٣٨/٤ - ٤٤٤) «الميزان» (٤٤٧/٤) «لسان الميزان» (٣٠٠/٦ - ٣٠٢).

• أبو حنيفة هو الإمام النعمان بن ثابت الكوفي (م ١٥٠هـ). فقيه مشهور. من السادسة

(س ت). ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون. راجع «الميزان» (٢٦٥/٤).

وانظر «الكامل» (٢٤٧٢/٧ - ٢٤٧٩) «الضعفاء» (٢٦٨/٤ - ٢٨٥).

• إبراهيم بن محمد بن المنتشر، الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).

• وأبوه ثقة. من الرابعة (ع) فلم يدرك عمر، فالإسناد منقطع.

[٢٣٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد في آخرين قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة».

[٢٣٧٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، حدثه عن بحير بن سعد. فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال إن رسول الله ﷺ قال...

قال البيهقي رحمه الله وقد قال الله عز وجل: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(١).

وهذا - والله أعلم - لأن إخفاءها يكون أبعد من الرياء وكذلك قراءة القرآن.

[٢٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٣/٣) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٨٠/٥ رقم ٢٩١٩) عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل ابن عياش به. وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم ٨٤). وأخرجه أبوداود في الصلاة (٨٣/٢ - ٨٤ رقم ١٣٣٣) عن عثمان بن أبي شيبة. والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم ٩٢٤) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه معاوية بن صالح عن بحير به كما سيأتي. وقد مر من «مسند» معاذ بن جبل برقم (١٩٤٧).

[٢٣٧٣] إسناده: رجاله موثقون، وشيخ البيهقي فيه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٤ - ١٥٨) والنسائي في الزكاة (٨٠/٥) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧١) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٥٨، ١٧٩١) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم ١٧٣٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم ٩٢٣) من طريق معاوية بن صالح عن بحير به.

وأخرجه أحمد (٢٠١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم ٩٢٥) من طريق سليمان بن موسى عن كثير بن مرة به.

(١) سورة البقرة (٢/٢٧١).

[٢٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن محمد بن سيرين في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾^(١).

قال: كان أبوبكر يخافت بصوته فيقول: أناجي ربي، وكان يرفع صوته عمر، ويقول: أزجر الشيطان وأوقظ الوسنان حتى نزلت هذه الآية. فأمر أبوبكر فرفع صوته شيئاً، وأمر عمر فخافت من صوته.

هذا مرسل وقد روينا موصولاً من حديث أبي قتادة^(٢).

[٢٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى،

[٢٣٧٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أشعث هو ابن سوار الكندي، قاضي الأهواز (م ١٣٦هـ). ضعيف. من السادسة (بخ م ت س ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٦/١٥) من طريق علقمة، عن ابن سيرين. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٠/٥) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، والمؤلف.

(١) سورة الإسراء (١٢/١١٠).

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «السنن» (١١/٣) عن أبي عبد الله الحافظ وهو في «المستدرک» (٣١٠/١) وقد مرت الإشارة إليه في (ص ٢٤٧) من هذا الباب فراجع.

[٢٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيد الله - وقيل عبد الله - ابن أبي نهيك، المخزومي، المدني. ثقة. من الثالثة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/١٠) بهذا الإسناد إلا أن فيه للحاكم شيخين: علي ابن حمشاذ وأبوبكر بن إسحاق الفقيه، وهو في «المستدرک» للحاكم (٥٦٩/١) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤١/١ رقم ٧٦).

وأخرجه أبوداود في الوتر (١٥٦/٢ رقم ١٤٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة. والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٩) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف. وأبو يعلى في «مسنده» (٩٣/٢ رقم ٧٤٨) عن أبي خيثمة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٦ - ٩٧) عن إسحاق. والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٢) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٣/٢ رقم ٤١٧) وكذا ابن أبي شيبة (٥٢٢/٢، ٣٦٣/١٠) =

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله ابن أبي نهيك، عن سعد قال: أتيت فسالني: من أنت؟ فأخبرته عن نسبي، فقال سعد: تجار كسبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» قال سفيان: يعني يستغني به.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن المراد به تحسين الصوت بالقرآن، وذلك بأن يقرأه حذرًا وتحزنًا واستدلوا على ذلك برواية^(١) عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة هذا الحديث بإسناد آخر ثم قال: قلت لابن أبي مليكة: يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع.

قالوا: وقوله «ليس منا» يريد ليس على سنتنا، فإن السنة في قراءة القرآن الحذر والتحزن فإذا ترك ذلك كان تاركًا لسنة. والله أعلم.

وذكر جماعة^(٢) من الأئمة أن المراد بهذا الخبر الاستغناء بالقرآن والتكثير والاكتفاء به. قال الله عز وجل: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾^(٣).

= وأحمد في «مسنده» (١٧٩/١)، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبوداود في الوتر (١٥٥/٢) رقم (١٤٦٩) والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٦٧) وأحمد في «مسنده» (١٧٥/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٨٣/١) رقم (١٥١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٠/١٠) من طريق الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٢٢/٢) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/١) من طريق سعيد بن حسان المخزومي، عن ابن أبي مليكة.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤١/١ - ٤٢ رقم ٧٧) والحاكم في «المستدرک» (٥٦٩/١) من طريق ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة به. وانظر الاختلاف في رواية هذا الحديث في «المستدرک» (٥٦٩/١ - ٥٧٠) و«تحفة الأشراف» (٣٠٤/٣ - ٣٠٥).

وقد مر من وجه آخر برقم (١٨٩١) فانظر تعليقنا عليه هناك أيضًا.

(١) رواه أبوداود في الوتر (١٥٦/٢ - ١٥٧ رقم ١٤٧١) وقال ابن حجر: إسناده صحيح. راجع «فتح الباري» (٧٢/٩).

(٢) انظر التعليق على الحديث (١٨٩١). (٣) سورة العنكبوت (٥١/٢٩).

[٢٣٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عباد المكي - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسين هبة الله بن محمد المقرئ ببغداد إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم ابن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس ابن مالك أن النبي ﷺ قال: «القرآن غني لا فقر بعده، ولا غنى دونه».

لفظها سواء. وروي هذا الحديث من وجه آخر ضعيف عن الحسن، عن أبي هريرة وهذا أشبه.

[٢٣٧٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن مهدي (حدثنا إسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة، عن عبد الله قال: من قرأ سورة آل عمران فهو غني.

[٢٣٧٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين هبة الله بن محمد بن حبیش، المقرئ، الفراء (م ٣٥٠هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٦٩ - ٧٠) وقال: كان ثقة.
- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد (م ٢٣٤هـ). صدوق يهم. من العاشرة (خ م ت س ق).
- يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف. مر.
- والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٠/٥ رقم ٢٧٧٣) والطبراني في «الكبير» (١/٢٥٥ رقم ٧٣٨) من طريق محمد بن عباد المكي، عن حاتم به.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٥٨) فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٣٨).
- [٢٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات وأضفت «إسرائيل» بين ابن مهدي وأبي إسحاق لأن ابن مهدي لم يدرك أبا إسحاق، والحديث روي من طريق إسرائيل. والله أعلم.
- سليم بن حنظلة هو سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي (م ٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٤٨) عن أبي نعيم، عن إسرائيل عن أبي إسحاق به. وزاد في آخره: «والنساء محبرة» قال أبو إسحاق أي مزيئة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٥) عن ابن عينة، عن أصحابه عن عبد الله بن مسعود قال: من قرأ آل عمران فهو غني. وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١١٩) بزيادة.

قال أبو عبيد^(١) وحدثنا الأشجعي، عن مسعر، حدثنا جابر - قبل أن يقع فيما وقع فيه - عن الشعبي، عن عبدالله أنه قال: نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل.

قال أبو عبيد: ومنه الحديث الآخر: من قرأ^(٢) القرآن فرأى أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم صغيراً وصغر عظيماً.

فصل

«في ترك المباهاة بقراءة القرآن»

[٢٣٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل^(٣) أخو الشام: يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة: رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمته فعرفها فقال: ما عملت فيها؟ فقال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت. قال: كذبت: إنما أردت أن يقال: فلان جريء، فقد قيل، فأمر^(٤) به فُسحِبَ على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن (فأتى به) فعرفه نعمته فعرفها فقال: ما عملت فيها؟

(١) أخرجه الدارمي (٨٤٨ - ٨٤٩) عن أبي عبيد، عن الأشجعي، عن جابر فأسقط من السند «مسعر». وجابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف متهم. وانظر «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ٣٧٥).

(٢) راجع ما مر برقم (٢٣٥٢).

[٢٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• يونس بن يوسف بن حماس، وقيل: يوسف بن يونس. ثقة عابد. من السادسة.

(٣) ناتل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين، من التابعين وكان أبوه صحابياً، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في الأصلين «فيؤمر به فيسحب» والوجه ما أثبت من رواية مسلم.

فقال: تعلمتُ العلم وقرأتُ القرآن وعلمته. قال: كذبت: وإنما أردت أن يقال: فلانٌ عالمٌ، فلانٌ قارئٌ فقد قيل، فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار.

ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه (نعمه) فعرّفها، فقال: ما عملت فيها؟ فقال: ما تركتُ من شيء أحبُّ أن أنفق إلا أنفقتُ فيه لك. قال: كذبت وإنما أردت أن يقال: فلانٌ جوادٌ، فقد قيل، فأمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث خالد بن الحارث وحجاج بن محمد عن ابن جريج.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وأيضاً إن قراءة القرآن عبادة، والمباهاة بها مرأاة، والرياء فيها كالرياء في غيرها من العبادات. والله أعلم.

[٢٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى، حدثنا الفزاري يعني أبا إسحاق عن سعيد

(١) في الإمارة (١٥١٣/٢ - ١٥١٤ رقم ١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٣/٦ - ٢٤) من طريق خالد وفي «فضائل القرآن» (١١٢) رقم ١٠٨) من طريق مخلد. وأحمد في «مسنده» (٣٢٢/٢) عن الحجاج بن محمد. والحاكم في «المستدرک» (١١٠/٢) من طريق عثمان بن عمر، كلهم عن ابن جريج بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري وأقره الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) من وجه آخر عن عبدالوهاب بن عطاء به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٨ رقم ٢٥٠٢ - موارد) من حديث شفي الأصبحي عن أبي هريرة في سياق أطول. وسيأتي الحديث في الشعبة (٤٥) أيضاً.

(٢) راجع «المنهاج» (٢٥٧/٢).

[٢٣٧٩] إسناده: حسن.

• محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي الفراء (م ٢٣١هـ). صدوق. من العاشرة (د س).

• أبو فراس النهدي قيل اسمه الربيع بن زياد. مقبول. من الثانية (د س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٣/٣ رقم ٦٠٣٦) عن معمر، عن سعيد الجريري في سياق أحسن.

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٨٠/١٠) عن إسماعيل بن علية عن الجريري به.

الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته: ولقد أتى علي زمان، وما أدري أحداً - أظنه قال - يقرأ القرآن يريد به إلا الله وما عنده، ولقد يخيل إلي أن الناس يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم.

[٢٣٨٠] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يحيى بن كثير العنبري، حدثنا ابن عبيد، عن الحسن (قال): إن هذا القرآن قرأه ناس ثلاثة: قوم اتخذوه بضاعة ينقلونه من بلد إلى بلد لا أكثرهم الله! وهم كثيرون، وقوم تذاثبوا من الشيطان وتراءوا به في أعمالهم، وقوم وجدوا فيه دواء قلوبهم فجعلوه على داء قلوبهم، فقاموا به في محاريبهم وخبوا في برانسهم فبمثل هؤلاء يدل على الأعداء، ويستنزل القطر.

[٢٣٨١] وقد أنبأني محمد بن موسى بن الفضل إجازة، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد، حدثنا المحاربي، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن الحسن قال: قرأ القرآن ثلاثة: رجل أخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس وقوم قرءوا

[٢٣٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي. ضعيف.
- وابن عبيد إذا كان يونس فيحيى بن كثير لم يسمع منه.

[٢٣٨١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني.

ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٦٨) ولم يبين حاله.

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد.
- بكر بن خنيس (بالمعجمة والنون، آخره سين مهملة، مصغراً) الكوفي. صدوق عابد، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان. من السابعة (ت س).
- ضرار بن عمرو الملطي. ضعفه يحيى وقال البخاري وابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٢/٢٣٨)، «لسان الميزان» (٣/٢٠٢ - ٢٠٣).

والخبر ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٦) بنحوه.

وروي نحوه مرفوعاً عن بريدة ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١١٠) وقال: لا يصح. وسيأتي بعضه برقم (٢٣٨٤).

القرآن حفظوا حروفه، وضيعوا حدوده، واستنزلوا به الولاية، واستطالوا به على أهل بلادهم، فقد كثر هذا الضرب في حملة القرآن لا كثرهم الله. ورجل قرأ القرآن فتداوى بدواء القرآن، فوضعه على داء قلبه، فسهر ليله وهملت عيناه، تسربلوا الحزن، وارتدوا بالخشوع، ذكروا في محاربيهم وأخفوا في برانسهم، بهم يسقي الله الغيث، وينزل النصر، ويدفع البلاء والله لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر.

[٢٣٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا زكريا يحيى بن الجلاء - وكان من البكائين - قال: إذا قرأ ابن آدم القرآن ثم خلط ثم عاد يقرأ يقول الله له: ما لك أو قال ما أنت ولكلامي؟

قال: وحدثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان^(١) يقول: الزبانية يوم القيامة أسرع إلى حملة القرآن الذي عصو الله بعد قراءة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، غضباً عليهم حتى عصو الله بعد قراءة القرآن.

فصل

«في ترك قراءة القرآن في المساجد والأسواق ليعطى وليستأكل به»

[٢٣٨٣] أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو عمرو إسماعيل ابن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد،

[٢٣٨٢] يحيى بن الجلاء ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/١٤ - ٢٠٥) وقال: صحب بشر ابن الحارث.

(١) أبو سليمان هو الداراني، عبد الرحمن بن أحمد.

[٢٣٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو راشد الخبراني (بضم المهملة وسكون الموحدة) الشامي. قيل اسمه: أخضر، وقيل: النعمان. ثقة. من الثالثة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٤/٣) عن عفان. وأبو يعلى في «مسنده» (٨٨/٣) رقم (١٥١٨) عن هدية بن خالد، كلاهما عن أبان بن يزيد به.

وأخرجه عبد الرزاق مطولاً في «المصنف» (٣٨٧/١٠) رقم (١٩٤٤٤). وعنه عبد بن حميد =

عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «اقرأوا القرآن ولا تغلّوا فيه، ولا تجفّوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به».

رواه ابن المبارك^(١) عن يحيى بن أبي كثير وزاد فيه، «اقرأوا القرآن واعملوا بما فيه». [٢٣٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو القاسم بن حبيب المفسر من أصل كتابه، ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين، حدثنا علي بن قادم

= في «المنتخب» (٢٨٠/١ رقم ٣١٤)، عن معمر. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠٠/٢) وأحمد في «المسند» (٤٢٨/٣) من طريق هشام الدستوائي. وأحمد أيضًا (٤٤٤/٣) من طريق همام، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/٤، ١٦٧/٧ - ١٦٨) وقال رواه أحمد، وأبو يعلى باختصار، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله ثقات ورواه البزار أيضًا. (١) ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨/٣). وانظر «الصحيحة» (٢٦٠) و«العلل» لابن أبي حاتم (٦٣/٢).

[٢٣٨٤] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن ميثم (بكسر الميم بعده ياء تحتانية ساكنة وفتح المثلثة) ابن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي، أبو الحسن. ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يروي الأشياء المقلوبة.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (١٢٢ رقم ٥٦) «المجروحين» (١٣٦/١) «الميزان» (١٦٠/١). وفي النسختين «حدثنا أحمد بن ميثم، عن سليمان بن أبي نعيم بن الفضل بن دكين».

• علي بن قادم الخزاعي، الكوفي، أبو الحسن (م ٢١٣هـ). صدوق يتشيع. من التاسعة (د ت ص). قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال يحيى: ضعيف. وقال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن عدي: نقت عليه أحاديث تفرد بها عن الثوري.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠١/٦) «الكامل» (١٨٤٥/٥) «الميزان» (١٥٠/٣).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٣٦/١) ونقله الذهبي في «الميزان» (١٦٠/١) في سياق طويل بنحو ما مر من قول الحسن (٢٠٧٢) وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٠/١).

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٥).

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٧٩/١٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) عن زاذان موقوفًا بنحوه.

الخزاعي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم».

[٢٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ وتلا هذه الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾^(١).

فقال النبي ﷺ: «يكون خلفٌ من بعد ستين سنة ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ثم يكون خلفٌ يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمنٌ، ومنافقٌ، وفاجرٌ».

قال بشير فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به.

[٢٣٨٥] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم.

• عبد الله بن إسحاق الخزاعي لم أعرفه. وفي طبقة: أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، الخراساني (م ٣٤٩هـ). روى عنه الحاكم، وقال الدارقطني: فيه لين فلعنه هو. وإبراهيم - جده - أخو علي بن عبدالعزيز وعم أبي القاسم البغوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٤ - ٤١٥) «السير» (١٥/٥٤٣) «الميزان» (٢/٣٩٢).

• المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد.

• حيوة هو ابن شريح بن صفوان.

• بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري. ثقة. من السابعة (عخ).

• الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي، المصري. مقبول. من الخامسة (عخ د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٧٤) بنفس الإسناد، وقال هذا حديث صحيح رواه حجازيون وشاميون أثبات، ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أيضًا (٤/٥٤٧) عن الحسين بن الحسن بن أيوب، عن عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة به، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٦ - ٧٧) وأحمد في «المسند» (٣/٣٨ - ٣٩) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد به.

(١) سورة مريم (١٩/٥٩).

[٢٣٨٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحسن ابن عمار، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن البصري أنه قال: كنت مع عمران ابن حصين إذ مر رجل يقرأ سورة يوسف فاستمع له فلما فرغ سأله، فقال عمران بن حصين: إنا لله وإنا إليه راجعون سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن، وسَلُوا به الله، فإنه سيَجِيء قومٌ يقرءون القرآن، يسألون به الناس».

[٢٣٨٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أنه مر على قاص قرأ ثم سأله فاسترجع من ذلك، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قرأ القرآن فَلْيَسْأَلِ الله به، فَإِنَّه سيأتي قوم يقرءون القرآن يسألون الناس به».

[٢٣٨٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن محمد بن دلويه» مقلوبًا.
• الحسن بن عمار البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد (م ١٥٣هـ). متروك. من السابعة (خت ت ق).

• خيثمة بن أبي خيثمة البصري، أبونصر. لين الحديث. من الرابعة (ت س).

[٢٣٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس لم أعرفه.

• محمد بن صالح لم أستطع تعيينه.

• أبو أحمد هو الزبيري، محمد بن عبدالله.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٩/٥ رقم ٢٩١٧) وأحمد (٤٣٩/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٠/١٠) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/١٨ رقم ٣٧٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وقبيصة بن عقبة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٤٤٥/٤) من طريق سفيان عن الأعمش، عن خيثمة بدون ذكر الحسن، وأخرجه أيضًا (٤٣٢/٤ - ٤٣٣) عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن الأعمش عن خيثمة أو عن رجل، عن عمران به. ورواه البغوي في «شرح السنة» (٤٤١/٤ رقم ١١٨٣) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢٥٧) وذكر له شواهد.

[٢٣٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجرة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري قال: كان رجل يطوف ويقرأ سورة يوسف فيجتمع الناس عليه، فإذا فرغ سأل، فقال الحسن: كنت مع عمران بن حصين فمر به السائل فقام فاستمع بقراءته فلما فرغ سأل فقال عمران: إنا لله وإنا إليه راجعون، اذهب بنا فإنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ فَيَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ».

[٢٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن حمدون، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُّوا بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ بِهِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ يَبَاهِي بِهِ، وَرَجُلٌ يَسْتَأْكُلُ بِهِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا».

[٢٣٨٨] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/١٨ رقم ٣٧١) من طريق سعيد بن منصور، وأخرجه (رقم ٣٧٠) من طريق زياد بن عبد الله وعبيدة بن حميد، عن منصور، و(٣٧٢) من طريق شريك بن عبد الله، عن منصور. و(٣٧٣) من طريق إدريس الكوفي عن منصور، عن رجل، عن الحسن، ورواه أحمد (٤٣٦/٤ - ٤٣٧) من طريق منصور، عن خيثمة، عن الحسن به. [٢٣٨٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن حمدون، الخراساني، أبو الفضل الشرمقاني (م ٣٦٦هـ).

قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ خراسان في الفقه والأدب وكثرة الطلب.

راجع «الأنساب» (٩٠/٨) «السير» (٢٨٦/١٦) «معجم البلدان» (٣٣٨/٣).

• الوليد هو ابن مسلم.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٨) عن يحيى بن يحيى عن ابن لهيعة وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» وصححه الحاكم.

راجع «فتح الباري» (١٠٠/٩).

وأورده الألباني في «الصحيحة» (٢٥٨) وقال: جيد لشواهده.

وروى البغوي في «شرح السنة» (٤٣٩/٤ رقم ١١٨٢) من طريق عبد الله مسلمة عن ابن لهيعة بلفظ «تعلّموا القرآن وسلّوا الله به قبل أن يتعلّمه رجلان: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به».

[٢٣٩٠] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو يعفور، حدثنا أبو ثابت، عن أم رجاء الأشجعية قال قال عبدالله بن مسعود: إنه سيجيء زمان يسأل فيه بالقرآن، فإذا سألوكم فلا تعطوهم.

[٢٣٩١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ لهذا القرآن شِرَّةً ثم للناس عنه فترة، فمن كانت فترته للقسط والسنة فنعمما هو، ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئك هم بُور».

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله «شرة» يعني رغبة ونشاطاً.

[٢٣٩٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان الزاهد البخاري قد مر علينا حاجاً، حدثنا أبونصر أحمد بن نصر بن حمدويه الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن أيوب،

[٢٣٩٠] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبو يعفور هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس. كوفي، ثقة. من الخامسة (ع)، وفي النسختين «يعقوب» مصحفاً.

• أبو ثابت هو أيمن بن ثابت الكوفي، مولى بني ثعلبة. صدوق. من الرابعة (س).

• أم رجاء الأشجعية، لم أجد لها ترجمة.

[٢٣٩١] إسناده: ضعيف.

• أبو معشر هو نجيع بن عبدالرحمن السندي (م ١٧٠هـ). مشهور بكنيته. ضعيف. من السادسة (٤).

• سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٦٣٥/٤ رقم ٢٤٥٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٦٥٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سدد وقارب فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه».

وجاء من رواية عبدالله بن عمرو نحو حديث المتن أخرجه أحمد (١٦٥/٢، ١٨٨، ٢١٠) وابن حبان (٦٥٣ - موارد) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٧/١ - ٢٨ رقم ٥١).

[٢٣٩٢] إسناده: لم أجد ترجمة للشيخ المؤلف.

• عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن مغفل المزني. ثقة. من السابعة (ت س).

• عمر بن أيوب ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٧).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٨١/١٠) بنفس الإسناد.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، حدثنا عبد الله بن الوليد، أخبرني عمر بن أيوب، أخبرني أبو إياس معاوية بن قرّة قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان بن مقرن فلما حضر رمضان جاءه رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرأ عليك السلام، ويقول: إنا لم ندع قارئاً شريفاً إلا وقد وصل إليه منا معروف فاستعن بهاتين^(١) على نفسك شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل له: إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، ورد عليه.

[٢٣٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نضيف الفراء بمكة، حدثنا أبو جعفر عمر بن علي ابن الحسن العتكي، حدثنا محمد بن جعفر الزراد بمنبج، حدثنا صالح بن زياد أبو شعيب، قال سمعت الترمذي يقول: عبر حمزة الزيات على باب قوم بالبصرة فاستسقى منهم، فلما خرج إليه الكوز رده فقليل له في ذلك فقال: أخشى أن يكون بعض صبيان هذه الدار قرأ علي فيكون ثوابي منه.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما بيع المصاحف واشتراؤها فقد ذكرنا في آخر كتاب البيوع^(٢) من كتاب «السنن» أن الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم تكلموا في ذلك، فمنهم من كره ذلك، ومنهم من كره بيعها ولم يكره اشتراءها.

ومعنى الكراهية - والله أعلم - تعظيم المصحف من أن يجعل متجراً وقد رخص في بيعها جماعة من التابعين منهم جابر بن زيد والحسن والشعبي وعكرمة.

وأما تعليم القرآن بالأجرة: فقد كرهه جماعة وورد فيه أخبار، ورخص فيه آخرون وحديث أبي سعيد^(٣) في الرقية بفاتحة الكتاب، وأخذ الجعل عليها، والذي

(١) وفي المصنف «فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا».

[٢٣٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو جعفر عمر بن علي بن الحسن العتكي لم أجد له ترجمة.

• محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد، أبو الطيب المنبجي. كان فاضلاً صالحاً.

راجع «الأنساب» (٢٧٦/٦).

• صالح بن زياد بن عبد الله، أبو شعيب المقرئ السوسي (م ٢٦١هـ). ثقة. من العاشرة (س).

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٦/٦ - ١٧). (٣) مر برقم (٢٣٣٧).

روي^(١) عن ابن عباس في تلك القصة أن النبي ﷺ قال: «إنَّ أحقَّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله عزَّ وجلَّ».

يدل على جواز ذلك، والله أعلم.

ورويننا^(٢) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يرزق المعلمين. وعن عطاء والحسن وابن سيرين وأبي قلابة والحكم الرخصة في ذلك.

فصل

«في (كراهية) قراءة القرآن في الحمام والكنف والمواضع القذرة تعظيماً للقرآن»

وقد روينا في كتاب السنن^(٣) عن النبي ﷺ أنه لم يرد السلام عليه وهو يبول وقال له بعد ذلك: «إن رأيتني على هذه الحال فلا تسلم علي. فإنك إن سلمت علي لم أرد عليك». فإذا كان رد السلام يتحامي في حال البول فقراءة القرآن أولى أن يكرم ويعظم.

[٢٣٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان، عن مورك

(١) أخرجه البخاري في الطب (٢٣/٧).

(٢) راجع «السنن» (١٢٤/٦ - ١٢٥).

(٣) لم أجده في «كتاب السنن» وأخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» من حديث ابن عمر (١/٢٦٠ - طبعة السيد صقر). وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٢٦ رقم ٣٥٢) وسنده ضعيف.

[٢٣٩٤] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش، فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى. متروك. من الخامسة (د). وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٢٩١ رقم ١١٢٠) عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا تدخلن الحمام إلا بمئزر، ولا يغتسل اثنان في حوض. وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/١١٠) عن هشيم، حدثنا منصور، عن قتادة أن عمر ابن الخطاب كتب: لا يدخل أحد الحمام إلا بمئزر. وإسناده منقطع.

العجلي قال: شهدت كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما: أنه بلغني أن أهل الأمصار اتخذوا الحمامات فلا يدخلن أحد - أو قال: مسلم - إلا بمئزر، ولا يذكر فيه اسم الله حتى يخرج منه - أو قال لا يذكروا لله فيه اسماً حتى يخرجوا منه - ولا يستنقع اثنان في حوض.

[٢٣٩٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبو معاوية، عن حماد، عن إبراهيم - وسئل عن القراءة في الحمام - فقال: ليس لذلك بني.

قال وحدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن حماد، عن سليمان بن بشير، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله.

قال وحدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عطاء: أنه كان لا يرى بالقراءة في الحمام بأساً. فهذا على الجواز وما مضى على الكراهية.

[٢٣٩٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبو عون قال: كنا مع أبي السوار في الحمام فسمع رجلاً يقرأ فجعل يقول: لم تقرأ هاهنا؟ لم تقرأ هاهنا؟.

فصل

«في ترك التعمق في القرآن»

[٢٣٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح. قال وحدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

[٢٣٩٥] وأخرج عبد الرزاق «المصنف» (٢٩٨/١ رقم ١١٤٨) عن الثوري، عن حماد نحوه.

[٢٣٩٦] أبو عون هو عبدالله بن عون.

• أبو السوار العنبري هو عبدالله بن قدامة.

[٢٣٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَخْرُجُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، تَنْظُرُ فِي النُّصْلِ فَلَا تَرَى شَيْئًا، وَتَنْظُرُ فِي الْقَدَحِ فَلَا تَرَى شَيْئًا. وَتَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا تَرَى شَيْئًا، وَتَنْظُرُ فِي الْفُوقِ».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك. وأخرجاه من وجه آخر كما:

(١) في فضائل القرآن (١١٥/٦).

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» (ص ٢٢) عن القعني. والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٧ رقم ١١٤) من طريق ابن القاسم. وأحمد (٦٠/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن مالك وهو في «الموطأ» (٢٠٤/١ - ٢٠٥).

وأخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٥٢/٨) ومسلم في الزكاة (٧٤٣/١ رقم ١٤٧) من طريق عبدالوهاب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار معًا عن أبي سعيد بنحوه.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٧/١٠ رقم ٢٥٥٣). وأخرجه البخاري في المناقب (١٧٨/٤) وفي استتابة المرتدين (٥٢/٨ - ٥٣) ومسلم في الزكاة (٧٤٤ رقم ١٤٨) وعبدالرزاق في «المصنف» (١٤٦/١٠ - ١٤٧ رقم ١٨٦٤٩) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٨) من طريق الزهري عن أبي سلمة في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي (٢٢٤/١٠ رقم ٢٥٥٢).

وأخرجه البخاري في الأدب (١١١/٧) ومسلم في الزكاة (٧٤٤/١ رقم ١٤٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٢٩/١٥) من طريق الزهري، عن أبي سلمة والضحاك الهمداني معًا عن أبي سعيد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٣١٥/١٥ - ٣١٦) وعنه ابن ماجه في المقدمة (٦٠/١ رقم ١٦٩) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو. وأبويعلى في «مسنده» (٤٣٠/٢ - ٤٣١ رقم ١٢٣٣) من طريق الأسود بن العلاء، كلاهما عن أبي سلمة بنحوه.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٢١٨/٨) وأحمد في «مسنده» (٦٤/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٤٠٩/٢ رقم ١١٩٣) من طريق معبد بن سيرين، عن أبي سعيد بنحوه. ورواه عبدالرحمن بن أبي أنعم عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في الأنبياء (١٠٨/٤) وفي المغازي (١١٠/٥) وفي التفسير (٢٠٥/٥) وفي التوحيد (١٧٨/٨) ومسلم في الزكاة (٧٤١/١ - ٧٤٢ رقم ١٤٣، ١٤٤) =

[٢٣٩٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان، عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله ﷺ: «سيجيء قوم يقرءون القرآن يُقيمونه إقامة القِدَح يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

هكذا رواه الثوري مرسلًا، وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن المنكدر مرسلًا.

[٢٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو صادق العطار، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو سعيد الخدّاد، حدثنا

= وأخرجه أيضًا أبو داود في السنة (٥/١٢١ رقم ٤٧٦٤) والنسائي في الزكاة (٥/٨٧). وجاء من حديث علي بن أبي طالب.

أخرجه البخاري في الاستتابة (٨/٥١ - ٥٢) ومسلم في الزكاة (١/٧٤٦ - ٧٤٨ رقم ١٥٤، ١٥٦). وعبد الرزاق في «المصنف» (١٠/١٤٧ رقم ١٨٦٥٠، ١٠/١٥٧ رقم ١٨٦٧٧) وأحمد مختصرًا في «المسند» (٠/٨١، ١٣٠) وعبد الله بن أحمد في زوائد «المسند» (١/٩١). وجاء من حديث جابر.

أخرجه مسلم (٧٤٠ رقم ١٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٥ - ١١٦ رقم ١١٢، ١١٣). وابن ماجه (رقم ١٧٢) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٥٣، ٣٥٤).

[٢٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٤٨٠) عن وكيع، عن سفيان بنحوه. وأخرج عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٢ رقم ٦٠٣٤) عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر نحوه مرسلًا.

[٢٣٩٩] إسناده: صحيح.

• أبو سعيد الخدّاد هو أحمد بن داود الواسطي (م ٢٢٢هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٠) وقال: كان حافظًا متقنًا.

• حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي، أبو صفوان القارئ (م ١٣٠هـ). ليس به بأس. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٢٠ رقم ٨٣٠) عن وهب بن بقية قال أخبرنا خالد ابن عبد الله... فذكره.

ومن طريق أبي داود أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٨٨ رقم ٦٠٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٩٧) عن خلف بن الوليد، حدثنا خالد به.

قال الشيخ الألباني: هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين غير وهب بن بقية فإنه من رجال مسلم وحده، وتابعه خلف بن الوليد ولا بأس به في المتابعات. راجع «الصحيحة» (٢٥٩).

خالد بن عبدالله، عن حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي والعربي فقال: «اقرأوا فكلُّ حسنٌ، وسيجيء أقوامٌ يتعجلونه ولا يتأجلونه».

وتابعه أسامة بن زيد على وصله.

[٢٤٠٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد، أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبدالله أخبرهم قال: كنا جلوساً نقرأ القرآن فخرج علينا رسول الله ﷺ مسروراً فقال: «اقرأوا القرآن فيوشك أن يأتي قوم يقرءونه، يُقَوِّمونه كما يُقَوِّم القدح، ويتعجلونه ولا يتأجلونه».

ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي^(١) عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ رأى قوماً يقرءون القرآن في المسجد قال: «اقرأوا القرآن قبل أن يأتي قومٌ يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه».

[٢٤٠١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو جعفر الدينوري، حدثنا أبو مروان العثماني، حدثنا عبدالعزيز فذكره.

ورواه موسى بن عبيدة، عن أخيه، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ وقال في الحديث: «يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

[٢٤٠٠] إسناده: حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣) عن عبد الوهاب بن عطاء.

وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٤ رقم ٢١٩٧) من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، كلاهما عن أسامة به.

(١) في النسختين «الدوري» خطأ.

[٢٤٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقي رجاله موثقون.

• أبو جعفر الدينوري لم أعرفه.

• أبو مروان العثماني، محمد بن عثمان بن خالد، الأموي (م ٢٤١هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (ص ق).

[٢٤٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني عبد الله ابن عبيدة، حدثني سهل بن سعد الساعدي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ يقوي بعضنا بعضاً فقال: «الحمد لله كتابُ الله واحدٌ فيكم الأخيار، فيكم الأحر والأسود، اقرءوا اقرءوا قبل أن يأتي قوم يقرءونه، يقرءونه، يقيمون حروفه كما يقام السهم، لا يتجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

[٢٤٠٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الفريابي، حدثنا أبو قدامة، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت موسى بن عبيدة يذكر عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد (قال) خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ، يقرأ بعضنا على بعض فقال: «الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأخيار، فيكم الأحر والأسود، اقرءوا قبل أن يجيء أقوامٌ يُقيمونه كما يُقام القِدح، لا يجاوز تراقيهم، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

ولهذا شاهد من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن وفاء بن شريح، عن سهل بن سعد أشار إليه البخاري في التاريخ^(١).

[٢٤٠٢] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف، مر.
- وأخوه عبد الله بن عبيدة الربذي (م ١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (خ).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٦ رقم ٦٠٢١) من طريق سفيان. و(رقم ٦٠٢٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن موسى بن عبيدة بنحوه.
- وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤١٩ - ٤٢٠ رقم ٤٦٥) عن عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة بنحوه.

[٢٤٠٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٥١) في ترجمة عبد الله بن عبيدة بهذا الإسناد.

(١) في ترجمة وفاء بن شريح (٤/٢/١٩١).

[٢٤٠٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، وابن لهيعة، عن بكر بن سواده، عن وفاء بن شريح الصدي، عن سهل بن سعد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقتري فقال: «الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأحمر والأبيض، وفيكم الأسود. اقرءوا قبل أن يقرأه أقوامٌ يُقيمونه كما يُقوم السهم يتعجل (أحدهم) أجره ولا يتأجله».

[٢٤٠٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي عمار، عن حذيفة قال: يقرأ القرآن أقوام يقومونه كما يقام القدح، لا يدعون منه ألفاً ولا وائاً، ولا يجاوز إيمانهم حناجرهم.

[٢٤٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عمرو هو ابن الحارث المصري، ثقة.
- وفاء بن شريح الحضرمي، المصري. مقبول. من الرابعة (د).
- والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٥٢٠ رقم ٨٣١) بنفس الإسناد.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٥٤ رقم ٦٠٢٤) عن أحمد بن محمد بن رشدين، عن أحمد ابن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ولم يذكر ابن لهيعة.
- وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٨) عن حسن، عن ابن لهيعة، ولم يذكر عمرو بن الحارث.
- وأخرجه ابن حبان (رقم ١٧٨ - موارد) عن عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن وهب - قال ابن حبان وذكر ابن مسلم معه آخر - عن بكر.
- (قلت) الآخر لعله ابن لهيعة.

وقال الشيخ الألباني: ورواية ابن لهيعة أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣/ ١٤٦، ١٥٥) من طريقين عنه إلا أنه جعله من مسند أنس لا من مسند سهل. ولعل ذلك من أوهامه فإنه معروف بسوء الحفظ. راجع «الصحيحة» (١/ ١٢٠).

[٢٤٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عمار الهمداني، عريب (بفتح أوله) ابن حميد الدهني، الكوفي. ثقة. من الثالثة (س ق).
- وفي النسختين «أبو عمار».

[٢٤٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني الوليد بن عقبة الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا بقية بن الوليد، حدثني حصين بن مالك الفزاري، قال سمعت شيخاً يكنى أبا محمد وكان قديماً يحدث عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اقرأوا القرآن بلحون العرب (وأصواتها)»^(١) وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكتابين، فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء، والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب من يُعجبهم شأنهم».

قال بقية: ليس له إلا حديث واحد وهو من أهل إفريقية.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة^(٢) حدثنا بقية فذكره بإسناده مثله غير أن في هذا الإسناد قال قال رسول الله ﷺ ولم يذكر قول بقية في آخر الحديث.

[٢٤٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا نصر بن علقمة الحضرمي، عمن حدثه قال قال أبو الدرداء: إياكم والذين يحرفون القرآن، وإياكم والهاذين بالقرآن الذين يهذون بالقرآن، ويسرعون بقراءته، فإنما مثل ذلك كمثل الأكمة التي لا أمسكت ماء، ولا أنبت كلاً.

[٢٤٠٦] إسناده: فيه مجهول.

• حصين بن مالك الفزاري ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) وقال تفرد عنه بقية. ليس بمعتمد.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٨٠/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٤) عن إسحاق حدثنا بقية به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه راو لم يسم.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) الخبر منكر.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١١/١) وقال: هذا حديث لا يصح. وانظر

«ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٥).

(١) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٢) أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي ضعيف، مر.

[٢٤٠٧] إسناده ضعيف، ورواه ابن نصر المروزي في قيام الليل (ص ٩٤).

ورويناً^(١) عن ابن مسعود أنه قال: أعربوا القرآن فإنه عربي وسيكون بعدكم أقوام يثقفونه وليسوا بخياركم يعني سومه (؟).

[٢٤٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو شهاب، عن الصلت بن بهرام، عن الحسن قال: إن هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان، لم يأخذوه من أوله ولا علم لهم بتأويله، إن أحق الناس بهذا القرآن من رأيي في عمله قال الله عز وجل في كتابه: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

وإنما تدبر آياته اتباعه بعمله، يقول أحدهم لصاحبه، أقارئك. والله ما كانت القراءة تفعل هذا. والله ما هم بالقراء. ولا الورعة لا كثر الله في الناس أمثالهم.

[٢٤٠٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني،

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٢١٠١).

[٢٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو شهاب هو الحنات، الأصغر هو عبدربه بن نافع (م ١٧١هـ). صدوق يهم. من الثامنة (خ م د س ق).

• الصلت بن بهرام، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٧١/٦) وقال: كوفي عزيز الحديث.

والخبر أخرجه عبد الزراق في «المصنف» (٣/٣٦٢-٣٦٤) عن معمر عن أيوب عن سمع الحسن بنحوه.

وذكره المروزي في قيام الليل (ص ١٢٥).

[٢٤٠٩] إسناده: ضعيف.

• زهير هو ابن معاوية.

• ليث هو ابن أبي سليم.

• عثمان هو ابن عمير البجلي، أبو اليقظان الكوفي، الأعمى. ضعيف، واختلط، وكان يدلّس ويغلو في التشيع. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٨٠/١/٤) في ترجمة عابس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤/١٨ - ٣٥ رقم ٥٨) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني،

حدثنا أبي، حدثنا زهير. و(٣٥/١٨ رقم ٥٩) من طريق جرير بن عبد الحميد وفضيل بن

عياض. و(٣٦/١٨ رقم ٦٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، كلهم عن ليث بن =

حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير، عن ليث، عن عثمان، عن زاذان، عن عابس الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ - يعني خصالاً - يتخوفهن على أمته بعده: «إمارة السفهاء، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم، وكثرة الشرط، ونشئاً يتخذون القرآن مزامير يتغنون غناء يقدمون الرجل بين أيديهم ليس بأفضلهم ولا أعلمهم لا يقدمونه إلا ليتغنى لهم». قال وحدثنا^(١) محمد، حدثنا حمدان، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن عليم سمع عابس الغفاري.

ورواه موسى الجهني^(٢) عن زاذان عن عابس أو ابن عابس.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا كانوا جماعة يقرءون القرآن فلا يرفع بعضهم على بعض في القراءة لما فيه من الأذى على أصحابه.

= أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن زاذان به في سياق أطول وأحسن. ورواه البزار (٢/٢٤١ - ٢٤٢ رقم ١٦١٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث... فقال «عن زاذان عن عليم».

(١) محمد هو البخاري الإمام.

وحمدان هو أحمد بن عمر الحميري، صدوق من الحادية عشرة (م ٢٥٨هـ).

وعليم ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٦).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٤٩٤) عن يزيد بن هارون.

والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦ - ٣٧ رقم ٦١) من طريق ابن الأصبهاني، كلاهما عن شريك به.

(٢) أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٧ رقم ٦٢، ٦٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٤٥) رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه.

وفي إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف، وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. ولعله يعني هذا. وانظر «المجمع» أيضاً (٤/١٩٩).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤ رقم ٥٧) أيضاً من حديث عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عابس الغفاري بنحوه وهذا إسناد ضعيف.

وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في ترجمة عابس في «الإصابة» (٢/٢٣٤ - ٢٣٥) وانظر الأقوال في اسمه فيه.

[٢٤١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم بالقرآن فقال: «إِنَّ الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَا يَنَاجِيهِ بِهِ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ».

[٢٤١١] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد يعني ابن كثير، حدثنا محمد ابن إبراهيم التيمي، أن أبا حازم مولى هذيل حدثه أن رجلاً من بني بياضة من أصحاب النبي ﷺ حدثه أن النبي ﷺ جاور في المسجد في قبة على بابها قطعة حصير فكشف رسول الله ﷺ الحصر ثم قال: «أَنْصِتُوا أَيُّهَا النَّاسُ!» فَأَنْصَتُوا، قَالَ فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُغَ وَحَذَرَ بِأَبْلَغٍ حَتَّى قَالَ: «إِنَّ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ» ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعَادَ الْحَصِيرَ فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَبَارَكَةٌ وَعَظَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَحَضَّهُمْ قَالَ: فَذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَإِذَا لَيْلَةٌ ثَلَاثٌ وَعَشْرِينَ.

[٢٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• البياضي هو فروة بن عمرو بن ودقة الأنصاري.

جزم أبو عمر بن عبد البر بأنه البياضي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ من طريق أبي حازم عنه في النهي عن أن يجهر بعض على بعض بالقراءة. راجع «الإصابة» (١٩٨/٣).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧١) عن عبد الله بن يوسف. والنسائي في فضائل القرآن (١١٨ رقم ١١٦) من طريق ابن القاسم. وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (١١/٣ - ١٢) من طريق يحيى بن بكير كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٠/١).

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٩٨/٣ رقم ٤٢١٧) عن ابن عينة، عن يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار - فذكره.

[٢٤١١] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد المدني ثم الكوفي (م ١٥١هـ). صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧١) من طريق محمد بن إبراهيم بنحوه. وانظر الإصابة (٤٠/٤).

وقد روينا قوله في المصلي «يناجي ربه» عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٢٤١٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، وسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال: «ألا إن كلكم يناجي ربه - أو قال مُناج ربه - فلا يؤذِنَ بعضكم بعضًا، فلا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة - أو قال في الصلاة -».

[٢٤١٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب المقرئ، حدثنا شعيب ابن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أن رسول الله ﷺ نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما ما في قراءة الإمام، واستماع المأموم لقراءته،

[٢٤١٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٨٣/٢) بنفس الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩٨/٣) رقم (٤٢١٦) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٩٤/٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٩) رقم (١١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٠/٢) رقم (١١٦٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٠/١ - ٣١١) والمؤلف في «سننه» (١١/٣).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[٢٤١٣] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن شوذب هو عبدالله بن عمر، مر.
- خالد هو ابن عبدالله، الطحان.
- مطرف هو ابن طريف.
- الحارث هو الأعور، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٨/١) عن خلف. و(٩٧/١) عن يزيد بن هارون. و(١٠٤/١) عن عفان. وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٤/١) رقم (٤٩٧) عن وهب بن بقية الواسطي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) من طريق ابن أبي الشوارب، كلهم عن خالد بن عبدالله به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/٢) فيه الحارث وهو ضعيف.

واقصره على قراءة الفاتحة خلف الإمام فقد ذكرنا الحجة فيه في كتاب «السنن»^(١).

وأما استماع غير القارئ للقارئ في غير الصلاة فإنه داخل في عموم قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٢).

فصل

«في تعظيم المصحف بأن لا يحمل فوقه

متاع ولا ينبذ حيث اتفق»

[٢٤١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «لا يُسافر بالقرآن إلى أرض العدو، فإنني أخاف أن يناله العدو».

رواه مسلم^(٣) عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا^(٤) كان منهياً أن يعرضه بنفسه على من يستهينه،

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢/٣٨ - ٤٠، ٣٧٣ - ٣٧٥).

(٢) سورة الأعراف (٧/٢٠٤).

[٢٤١٤] إسناده: حسن.

• أحمد بن شيبان بن الوليد بن حبان، أبو عبد المؤمن الرملي (م ٢٦٨هـ). وثقه أبو عبد الله الحاكم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٠) وقال: يخطئ.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد. وأما العقيلي فقال: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمناكير.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٥٥)، «الميزان» (١/١٠٣) السير (١٢/٣٤٦) «لسان الميزان» (١/١٨٥).

(٣) في كتاب الإمارة (٢/١٤٩١) قال وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن علية، وحدثنا ابن أبي عمر، عن سفيان والثقيفي، كلهم عن أيوب... ولم يذكر لفظه.

وقد مر الحديث برقم (٢٠٩١) من طريق إسماعيل بن علية، فانظر تخريجه هناك.

(٤) هذا كلام الحلبي في «المنهاج» (٢/٢٦٠).

وينتهك حرمة، كان نهيه عن أن يزدرى به ويستهيئه بنفسه أولى. ولأن الله تعالى وصف القرآن بأنه ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾^(١) فإذا كان فوق السموات مكتوبًا محفوظًا وليس هناك إلا الملائكة المطهرون فلأن يكون فيما بيننا محفوظًا، والناس مختلفون، والأماكن مختلفة، والأحوال شتى أشبه، والله أعلم.

ويذكر عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه قال: لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ.

[٢٤١٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن رشيق المصري إجازة، حدثني أبو حفص عمر بن عبدالله الواعظ قال: كان بشر بن الحارث شاطراً يجرح بالحديد، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاساً في أتون^(٢) حمام فيه «بسم الله الرحمن الرحيم» فعظم ذلك عليه، ورفع طرفه إلى السماء وقال: سيدي! اسمك هاهنا ملقى! فرفعه من الأرض وقلع عنه السحاة^(٣) التي هو فيها، وأتى عطاراً فاشترى بدرهم غالية^(٤) لم يكن معه سواه، ولطخ تلك السحاة بالغالية، وأدخله شق حائط وانصرف إلى زجاج كان يجالسه، فقال له الزجاج: والله يا أخي لقد رأيت لك في هذه الليلة رؤيا ما رأيت أحسن منه ولست أقول حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام فيما بينك وبين الله تعالى. قال: ما فعلت شيئاً أعلمه غير أني اجتزت اليوم بأتون حمام فذكره.

فقال الزجاج رأيت كأن قائلاً يقول لي في المنام قل لبشر: ترفع اسماً لنا من الأرض إجلالاً أن يداس لننوهن باسمك في الدنيا والآخرة.

(١) سورة الواقعة (٥٦/٧٩).

[٢٤١٥] ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٠٣/٤ - محققة) برواية الحسن بن رشيق. وذكر القصة أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٦/٨) من وجه آخر وذكرها باختصار القشيري في «رسالته» (٧٣/١) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (١١٠).

(٢) الموقد كموقد الحمام.

(٣) السحاة هي القشرة التي تظهر على الورق وغيره.

(٤) الغالية هي أخلاط من الطيب.

[٢٤١٦] أخبرنا أبو عبد الله السلمي في ذكر منصور بن عمار وأنه أوتي الحكمة، وقيل إن سبب ذلك أنه وجد رقعة في الطريق مكتوباً عليها «بسم الله الرحمن الرحيم» فأخذها فلم يجد لها موضعاً فأكلها فأري فيما يرى النائم، قائلاً يقول له: قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة. وكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة.

فصل

«في تفخيم قدر المصحف وتفريج خطه»

[٢٤١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرني عبد الملك بن شداد، عن عبيد الله بن سليمان، أخبرني أبو حكيمة العبدى قال: أتى علي علي وأنا كاتب مصحفاً فجعل ينظر إلى كتابي فقال: أجل قلمك. فقططت من قلمي ثم جعلت أكتب فقال: نعم نوره كما نوره الله.

قال^(١) وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علي أنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير.

[٢٤١٦] ذكر القصة أبو القاسم القشيري في «رسالته» (١١٢/١) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (ص ٢٨٦).

[٢٤١٧] إسناده: فيه أبو حكيمة ولم أجد له ترجمة.

• عبد الملك بن شداد الأزدي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٣/٥) ولم يذكر فيه تعديلاً أو تجريماً.

• عبيد الله بن سليمان العبدى. ثقة. من السابعة (عخ) وفي النسختين «عبد العزيز بن سليمان» مصحفاً.

• أبو حكيمة العبدى.

ذكره الدولابي في «الكنى» (١٥٥/١ - ١٥٦) ولم يذكر حاله.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٨/٢ - ٤٩٩، ١٠/٥٤٣ - ٥٤٤) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (٢٦٠/١ رقم ٥٣٥). وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ١٤٥) من طريق وكيع عن عبد الملك بن شداد به. ورواه ابن أبي شيبه من وجه آخر عن أبي حكيمة بنحوه.

(١) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٣/٤ رقم ٧٩٤٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٩/٢)، (١٠/٥٤٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١ - ١٥٢) من وجوه عن الأعمش بنحوه.

قال^(١) وحدثنا سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد أنه كره أن يصغر المصحف والمسجد فيقال مصحف ومسيجد.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا في اللفظ.

[٢٤١٨] وأخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأنا أبوالحسين محمد بن عبد الله القهستاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم أنه كان يكره تصغير المصاحف والعواشر والفواتح.

[٢٤١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا عيسى بن الضحاك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له. هذا موقوف.

(١) أخرجه عبد الرزاق (٣٢٢/٤) وابن أبي شيبة (٤٩٩/٢، ٥٤٤/١٠) من طريق الثوري عن ليث بن أبي سليم. وليث ضعفه.

[٢٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن يزيد القهستاني (م ٣٥٧هـ).

ذكره السمعي في «الأنساب» (٥٢٠/١٠).

والأثر أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٠/٤) من طريق المغيرة عن إبراهيم بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢، ٥٤٩/١٠) عن محمد بن سيرين بنحوه.

[٢٤١٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسن بن علي بن مخلد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن من روى عن أحمد بن سعيد، ولم أجد له ترجمة.

• عيسى بن الضحاك الكندي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٧) وقال أبو حاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٦).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٦٠/١ رقم ٥٣٤) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج الثقفي، عن أحمد بن سعيد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧/١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٤٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم قال: ليتني قد رأيت الأيدي تقطع فيمن كتب بسم الله الرحمن الرحيم يعني لا يجعل لها سينات.

قال وحدثنا أبو إسحاق عن هشام قال: وكان ابن سيرين يكره ذلك كراهية شديدة.

[٢٤٢١] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يكتب أحد بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجعل لها سينات.

فصل

«في أفراد المصحف للقرآن وتجريده فيه مما سواه»

وهذا^(١) لأن النبي ﷺ كان يأمر بإثبات ما ينزل من القرآن ولم يحفظ عنه أنه أمر بإثبات عدد آيات السور والعواشر والوقوف. وأمر أبوبكر رضي الله عنه بجمع القرآن ونقله إلى مصحف، ثم اتخذ عثمان من ذلك المصحف مصاحف وبعث بها إلى الأمصار ولم يعرف أنه أثبت في المصحف الأول ولا فيما نسخ عنه شيء سوى القرآن فبذلك ينبغي أن يعمل في كتابة كل مصحف.

[٢٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• موسى بن أيوب هو النصيبي صدوق.
• جوير: متروك.

[٢٤٢١] إسناده: لم أجد ترجمة للشيخ البيهقي وبقية رجاله ثقات.

(١) راجع المنهاج (٢/٢٦١).

[٢٤٢٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحدث، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود قال : جردوا القرآن .

[٢٤٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال : كان عبد الله يكره التعشير في المصحف .

[٢٤٢٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم قال : كان يقال : جردوا القرآن، ولا تخلطوا به ما ليس منه .

[٢٤٢٢] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ، الكوفي . وثقه العجلي . من الثانية (ت س) . وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤/٥) .

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٢/٤ - ٣٢٣ رقم ٧٩٤٤) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤١٢/٩ رقم ٩٥٥٣) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/٢ ، ٥٥٠/١٠) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٤ - ١٥٥) من طريق الثوري، عن سلمة بن كهيل به . وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٧) رجاله رجال الصحيح غير أبي الزعراء وقد وثقه ابن حبان . ورواه ابن أبي داود (١٥٤) من طريق يحيى بن سلمة، عن أبيه . و(ص ١٥٥) من طريق شعبة، عن سلمة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به .

[٢٤٢٣] إسناده : لا بأس به .

• أبو حصين (بفتح المهملة) عثمان بن عاصم ثقة، مر .

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مسنفه» (٣٢٢/٤ رقم ٧٩٤٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/٢ ، ٥٤٨/١٠) عن أبي بكر بن عياش به . ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص ١٥٦) عن محمود بن آدم عن أبي بكر بن عياش به .

كما رواه (ص ١٥٥) من طريق وكيع والحسين عن قيس بن الربيع عن أبي حصين به .

[٢٤٢٤] إسناده : رجاله ثقات .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/٢ ، ٥٥٠/١٠) عن وكيع، عن سفيان، عن مغيرة به مختصراً . ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٦) من طريق هشيم .

وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان (يقال: يكره أن يعثر المصحف أو يصغر، وكان يقول: عظموا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه و)^(١) كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم عند رؤوس الآي، وكان يقول: جردوا القرآن.

وبإسناده^(٢) حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كره نقط المصحف.

قال وحدثنا هشيم، حدثنا منصور قال سألت الحسن، عن نقط المصاحف فقال: لا بأس بها ما لم تبغوا.

وبإسناده^(٣) حدثنا سعيد، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد، عن شعبة، عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين عن ذلك، فقالا: لا بأس به.

وعن شعبة^(٤) عن أبي رجاء محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال لا بأس به. أو ما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب: تعلموا العربية، وتفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا.

قال الحلبي^(٥) رحمه الله: ولأن النقطة ليست بمقروءة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنًا، وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها. والله أعلم. قال البيهقي رضي الله عنه: من كتب مصحفًا فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئًا، فإنهم كانوا أكثر علمًا، وأصدق قلبًا ولسانًا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكًا عليهم ولا تسقطًا^(٦) لهم.

(١) ما بين الحاصرتين في (ن) فقط.

وانظر «مصنف» عبدالرزاق (٤/٤٢٣) و«المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٤٩٨).

(٢) وأخرجه عبدالرزاق (٤/٣٢٢) وابن أبي شيبة (٢/٤٩٨، ١٠/٥٤٩) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٩) من طريق سفيان الثوري عن مغيرة بنحوه.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤/٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠) من طريق شعبة، عن منصور به.

(٤) أخرجه أيضًا عبدالرزاق (٤/٣٢٣ - ٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠).

(٥) راجع «المنهاج» (٢/٢٦٢). (٦) تسقطه واستسقطه: طلب سقطه وعثرته.

[٢٤٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز بن يحيى، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه زيد بن ثابت قال: القراءة سنة. قال سليمان يعني ألا تخالف الناس براءك في الاتباع.

وبمعنى بلغني عن أبي سعيد في تفسير ذلك قال ونرى القراء لم يلتفتوا إلى مذاهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف، وزاد: يتبع حروف المصاحف عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعدها وبسط الكلام في ذلك.

فصل

«في تنوير موضع القرآن»

وهذا لأنها مواضع تشهد بها الملائكة فمن الحق أن ينور ويطيب.

[٢٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة إذ جالت الفرس فسكت، فسكنت، فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت، وانصرف وكان ابنه قريباً منه فأشفق أن تصيبه فلما

[٢٤٢٥] إسناده: فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، تكلموا فيه.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢٤) وصححه ووافقه الذهبي. ولفظه «القراءة سبعة». وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٨٥) والخطيب في «الجامع» (٢/١٩٦ رقم ١٥٩٦) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الزناد به.

وقال المؤلف في «السنن»: إنما أراد -والله أعلم- أن اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو إمام.

ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة، وإن كان غير ذلك سائغاً في اللغة أو أظهر منها، وبالله التوفيق.

[٢٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع؛ فإن محمد بن إبراهيم لم يدرك أسيداً.

اجتره^(١) رفع رأسه إلى السماء ، وإذا هو مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها ، فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ قال : بينما أنا أقرأ البارحة ، والفرس مربوطة إذ جالت فقال رسول الله ﷺ : «اقرأ ابن حضير» قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان قريباً ، فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء (فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، عرجت)^(٢) حتى لا أراها ، قال رسول الله ﷺ : «تدري ما ذلك» قال : لا ، يا رسول الله ! قال : «تلك الملائكة أتت لصوتك ، ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم» .

قال وحدثني أيضاً هذا الحديث عبدالله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير .

أخرجه البخاري في الصحيح^(٣) قال : «وقال الليث» .

[٢٤٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول ، سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول سمعت مهدي بن يحيى يقول سمعت عبدالرزاق يقول ، ما رأيت عالماً أحسن صلاة بالليل من ابن جريج ، مجمر عن يمينه ، ومجمر عن يساره ، وجارية تختلف إليه بالغالية .

(١) أي اجتر الولد من المكان الذي كان فيه .

(٢) بياض في النسختين مكان هذه العبارة وأضفتها من «الدلائل» .

(٣) أخرجه في فضائل القرآن (١٠٦/٦) تعليقا .

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٤/٧) عن علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، قال حدثنا ابن بكير . . . فذكره بمثله .

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٤٨/١ رقم ٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٦ رقم ٤١ ، ص ١٠٧ رقم ٩٩) وأحمد في «المسند» (٨١/٣) من طريق يزيد بن الهاد ، عن عبدالله ابن خباب ، عن أبي سعيد ، عن أسيد به . وانظر «فتح الباري» (٦٣/٩) .

[٢٤٢٧] إسناده : رجاله موثقون .

• مهدي بن يحيى - كذا في النسختين - ولم أجد في تلامذة عبدالرزاق من اسمه مهدي فلعله محمد بن يحيى ، ويروي عن عبدالرزاق محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، وكلاهما ثقتان .

[٢٤٢٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن واثلة الليثي، أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان، وكان عمر استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ قال: استخلفت عليهم ابن أبزى. (قال عمر: من ابن أبزى؟) فقال نافع: مولى من موالينا فقال عمر: استخلفت عليهم مولى؟ قال فقال: يا أمير المؤمنين! إنه لقارئ لكتاب الله عز وجل، عالم بالفرائض. فقال عمر: أما إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا، ويضع به آخرين».

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن أبي اليمان.

[٢٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي الطفيل أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب فذكره بنحوه غير أنه قال: من ابن أبزى؟ قال: رجل من موالينا فقال عمر: أما إن نبيكم ﷺ... فذكره.

[٢٤٢٨] إسناده: صحيح.

• عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو، أبو الطفيل، الليثي (م ١١٠هـ). آخر من مات من الصحابة.

• نافع بن عبد الحارث الخزاعي. صحابي أيضًا.

(١) في صلاة المسافرين عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبي بكر بن إسحاق قالا أخبرنا أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن الزهري (١/٥٥٩ رقم ٢٦٩) وسيذكره المؤلف بهذا السند.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٣٩) عن أبي اليمان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٨٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٣٩ رقم ٢٠٩٤٤) وعنه أحمد في «مسنده» (١/٣٥) - عن معمر، عن الزهري بنحوه.

[٢٤٢٩] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم^(١) من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.

[٢٤٣٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة،

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٩ رقم ٢٦٩).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٧٨ ، ٧٩ رقم ٢١٨) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٥٦ ، ٥٧) من طريق أبي داود وأبي عامر. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٤٢ رقم ١١٨٤) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، أربعتهم عن إبراهيم ابن سعد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/١٨٥ رقم ٢١٠) من طريق الحسن بن سلم. و(١/١٨٦ رقم ٢١١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، كلاهما عن عمر بنحوه.

[٢٤٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• حميد هو ابن هلال البصري. ثقة عالم. قال أبو حاتم: لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبين هشام أبوقتادة العدوي. ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحداً. قال أبو حاتم: وهو الصحيح وكذلك يرويه حماد بن زيد عن أيوب، عن حميد، عن هشام. راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٦ رقم ٦٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٤١٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٥٤٧ رقم ٣٢١٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي. وأحمد في «المسند» (٤/١٩) والنسائي في الجنايز (٤/٨٣) من طريق وكيع. وأحمد (٤/٢٠) عن بهز. وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٢٤ رقم ١٥٥٣) عن شيان بن فروخ. والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٣ رقم ٤٤٩) من طريق عاصم بن علي، وهذبة بن خالد، وشيبان بن فروخ. وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢٩ ، ٣٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (٣/٤١٣) من طريق عبدالله بن المبارك، كلهم عن سليمان بن المغيرة، عن حميد به.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣/٢٩٦). تابعه أيوب، عن حميد بن هلال به.

أخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٥٤٨ رقم ٣٢١٦)، ولم يذكر لفظه، والنسائي في الجنايز (٤/٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٠٨ رقم ٦٥٠١)، وعنه أحمد (٤/٢٠) كما أخرجه أحمد (٤/١٩ ، ٢٠) من وجهين آخرين عن أيوب به، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٢ ، ١٧٣ رقم ٤٤٤ - ٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٣/٤١٣ ، ٤/٣٤) وفي «الدلائل» (٣/٢٩٦).

وروي من طريق أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام.

أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/٢١٣ رقم ١٧١٣) والنسائي في الجنايز (٤/٨٣) وكذا ابن ماجه (١/٤٩٧ رقم ١٥٦٠) وأحمد (٤/٢٠ ، ٢١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٢٧) =

حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن هشام بن عامر، قال جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا: يا رسول الله! أصابنا قرح وجه فكيف تأمر؟ قال: «احفروا وأوسعوا واجعلوا الرَّجُلَيْنِ والثلاثة في القبر».

فقالوا فأيهم يقدم في القبر؟ قال: «أكثرهم قرآنًا» قال: فقدم أبي بين يدي اثنين أو قال واحد.

[٢٤٣١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبدالله بن حمران، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال قال

= (رقم ١٥٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٢ رقم ٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣٤/٤). وجاء أيضًا من رواية أيوب، عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه. أخرجه النسائي في الجنايز (٨٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٤١٣/٣، ٤١٤، ٣٤/٤) وفي «الدلائل» (٢٩٧/٣). تابعه جرير، عن حميد به.

أخرجه النسائي (٨١/٤) وأحمد (٢٠/٤) وأبوداود (٥٤٨/٣ رقم ٣٢١٧).

وذكر ابن حجر هذا الحديث في «الإصابة» (٢٣٩/٢) في ترجمة عامر بن أمية بن زيد.

[٢٤٣١] إسناده: فيه مجهول.

• إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف، الباهلي، أبو يعقوب البصري (م ٢٥٣هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د).

• عبدالله بن حمران (بضم المهملة) أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٠٦هـ). صدوق يخطئ قليلاً. من التاسعة (خت م د س).

• أبو كنانة القرشي. مجهول. من الثالثة K وقيل: هو معاوية بن قررة ولم يثبت (بخ د). والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) بنفس الإسناد. وهو في «سنن» أبي داود في الأدب (١٧٤/٥ رقم ٤٨٤٣).

ومن طريقه رواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٢ رقم ٦٦٢) برواية أبي بكر بن داسة عنه. ورواه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١٣١ رقم ٣٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم به.

ورواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٣ رقم ٦٦١) من طريق روح، عن عوف به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٥/٤) وقال: هذا الحديث حسن.

وحسنه الألباني أيضًا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٥) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢١/١٢) والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٣٥٧).

والمروزي في «زوائد الزهد» (١٣١ رقم ٣٨٨) من طريق عوف، عن زياد... موقوفًا.

رسول الله ﷺ: «إن من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشَّيْبَةِ المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السُّلْطَانِ المُقْسَطِ».

[٢٤٣٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن أبي العنبر القاضي، حدثنا حسين بن حماد الدباغ الطائي، عن الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن من أعظم إجلال الله عز وجل إكرام الإمام المقسط، وذي الشَّيْبَةِ في الإسلام، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه.

وهذا موقف على ابن عمر.

[٢٤٣٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن

[٢٤٣٢] إسناده: ضعيف.

• حسين بن حماد الدباغ الطائي.

قال أبو حاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٥٠/٣).

• والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

والحديث ذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٥١/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٤٣٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، اللخمي، أبو العباس العسقلاني (م ٣٠١هـ) وثقه الدارقطني.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٧٨ رقم ١٢) «التذكرة» (٧٦٤/٢، ٧٦٥) «السير» (٢٩٢/١٤، ٢٩٣) «شذرات» (٢٦٠/٢، ٢٦١).

• عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، العنسي، أبو سليمان الداراني. وهو غير أبي سليمان الداراني الصوفي. صدوق بخطي. من الثامنة (ق).

قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة. وفي بعضها بعض الإنكار. وقال أبو داود: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٥) «الكامل» (١٥٩٦/٤، ١٥٩٧) «الميزان» (٥٦٧/٢، ٥٦٨).

• محمد بن صالح المدني، الأزرق، مولى بني فهر. مقبول. من السابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٦/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان وذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٥٠/١) ونسبه للبيهقي.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢/١) من حديث ابن عمر، برواية =

ابن قتيبة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، حدثنا محمد بن صالح المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِكْرَامِ جَلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَالْإِمَامِ الْعَادِلِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ لَا يَغْلُو فِيهِ وَلَا يَجْفُو عَنْهُ».

[٢٤٣٤] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالرحمن بن بديل العقيلي، عن أبيه، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَتُهُ».

وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي^(١)، عن عبدالرحمن بن بديل.

= ابن حبان. وتعقبه السيوطي فذكر له شواهد. ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخریج أحاديث الرافعي: لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي في قولهما: لا أصل لهذا الحديث. بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبي داود بسند حسن. قال: «واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر لأنه خرج على الأبواب. راجع «اللائئ المصنوعة» (١٥٠/١).

[٢٤٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، البصري. لا بأس به. من الثامنة (س ق). وفي النسختين «عبدالرحمن بن يزيد» محرفاً.

• وأبوه بديل بن ميسرة (م ١٢٥ أو ١٣٠ هـ). ثقة. من الخامسة (م - ٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٣/٣) عن عبدالله بن جعفر، عن يونس، عن أبي داود به. وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٨٣).

(١) ومن طريق ابن مهدي أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٧٨/١ رقم ٢١٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم ٥٦) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢١) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٦/١) وأبونعيم في «الحلية» (٤٠/٩) من طرق عنه. ورواه أحمد في «المسند» (١٢٧/٣) عن عبدالصمد. و(١٢٧/٣، ١٢٨) عن أبي عبيدة الحداد. و(٢٤٢/٣) عن مؤمل، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن بديل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/٥) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن عبدالرحمن بن بديل. وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٢٩) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن بديل، عن أنس. والخطيب في «تاريخه» (٣١١/٢) من طريق الزهري، عن أنس بنحوه.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٦١).

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثني عبدالرحمن^(١) بن مبارك، قال سمعت أبي يقول: حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة.

قال أبو بكر: وحدثنا محمد بن الصباح، حدثنا أبو عبيدة الحداد^(٢) عبدالواحد بن واصل، حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي جميعاً عن أبيه، عن أنس فذكره بمثله.

[٢٤٣٥] حدثنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرملي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا محرز بن سلمة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبدالواحد، عن زر بن حبیش، عن عبدالله قال: يأتي القرآن يوم القيامة شافعاً لمن حمه، يقول: يا رب إن لكل عامل آتية أجره في الدنيا فأت عاملي اليوم أجر عمله. فيقال له: ابسط يمينك فيسقطها فيملاً له من رضوان الله عز وجل، ثم يقال له: ابسط شمالك فيملاً له من رضوان الله ثم يكسى حلة الكرامة.

(١) عبدالرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ دس).
• وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٠/٩).

(٢) أبو عبيدة الحداد، عبدالواحد بن واصل السدوسي، البصري (م ١٩٠هـ). ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عبدالواحد بن واصل».

وحديثه عند أحمد في «المسند» (١٢٧/٣ - ١٢٨) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/٥).

[٢٤٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يوسف الأصبهاني لم أعرفه.
• وشيخه إبراهيم بن محمد الرملي، لم أجد له ترجمة.
• محمد بن علي بن زيد الصائغ.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٢/٩).

• محرز بن سلمة العدني ثم المكي (م ٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (ق).

• عرفجة بن عبدالواحد الأسدي. مقبول. من السادسة (ق).

وقد مرت آثار في هذا الباب في أول الجزء. راجع (رقم ١٨٣٦).

[٢٤٣٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن في بغداد، حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، حدثنا محمد بن بكار بن الريان، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ القرآنَ فاستَظْهره، وحَفَظَه أدخله الله الجنةَ، وشَفَّعه في عشرةٍ من أهل بيته كُلِّهم قد وَجَّبت لهم النار».

[٢٤٣٧] أخبرنا أبو إسحاق سهل بن أبي سهل المهراني، حدثنا محمد بن الحسين بن محمد ابن سختويه، حدثنا الحسن بن الطيب، عن حمزة الشجاعى بالكوفة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا حفص بن سليمان فذكره بإسناده نحوه وزاد: فأحل حلاله وحرم حرامه. قال البيهقي رحمه الله: حفص بن سليمان غيره أوثق منه والله أعلم. وروي معناه بإسناد آخر ضعيف.

[٢٤٣٨] أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروزي، حدثنا

[٢٤٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين علي بن الحسن هو ابن كرنيب، ضعيف. مر.
- محمد بن بكار بن الريان. أبو عبدالله البغدادي الرصافي (م ٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (م د).
- حفص بن سليمان هو المقرئ، ضعيف، متروك.
- [٢٤٣٧] إسناده: كسابقه، ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.
- وقد مر برقم (١٧٩٦) برواية ابن عدي عن الحسن بن الطيب. وانظر تخريجه هناك.

[٢٤٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه، لم أجد من ترجمه.
- عيسى بن سالم الشاشي، أبو سعيد المعروف بعويس (م ٢٣٢هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٤/٨) وقال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٦١/١١).

- سلم بن سالم البلخي الزاهد. ضعيف. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
- جعفر بن الحارث، أبو الأشهب الكوفي، نزيل واسط.
- قال ابن معين: لا شيء. وقال مرة: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

راجع «الميزان» (٤٠٤/١، ٤٠٥) و«لسان الميزان» (١١٢/٢، ١١٣).

- عثمان بن سليمان، لا أدري من هو.

الحاكم أبو محمد يحيى بن منصور، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثني عيسى ابن سالم، حدثنا سلم بن سالم، عن جعفر بن الحارث، عن عثمان بن سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «حامل القرآن إذا عمل به فأحلّ حلاله وحرّم حرامه يُشَفِّع في عشرة من أهل بيته يوم القيامة كُلُّهم قد وجبت لهم النار».

[٢٤٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور حدثنا النضروي، العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليبد، عن محمد بن كعب أو غيره أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً شاباً، وكانهم قالوا فيه، وكان قد قرأ القرآن فقال: «إنما مثل القرآن مثل جراب ملئ مسكاً إن فتحته فتحت طيباً، وإن أودعته أودعته طيباً».

هذا مرسل وقد روي موصولاً كما.

[٢٤٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، أخبرنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو مصعب، حدثنا عمر بن طلحة الليثي، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال بعث رسول الله ﷺ بعثاً، وهو يسير، ثم استقبلهم يسأل كل إنسان منهم: «ما معك من القرآن؟» حتى أتى أحدثهم سناً فقال له:

«ماذا معك من القرآن؟» فقال له: كذا وكذا وسورة البقرة. فقال: «اخرجوا وهو

[٢٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

• ابن أبي ليبد، عبد الله، أبو المغيرة. ثقة. رمي بالقدر. من السادسة (خ م د س ق). وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» عن ابن عيينة، قال حدثني ابن أبي ليبد، عن سليمان بن يسار أن النبي ﷺ بعث قوماً وأمر عليهم أصغرهم، فذكروا ذلك فقال: «إنه أكثركم قرآناً، إنما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك، إن فتحته أو فتح فاح ريحه، وإن أوكئ أوكئ على طيب».

[٢٤٤٠] إسناده: حسن.

• أبو مصعب هو الزهري، أحمد بن أبي بكر.
• عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي. صدوق. من السابعة (بخ).

عليكم أمير» قالوا يا رسول الله! هو أصغرنا سنًا! فقال: «إنّ معه سورة البقرة» فقالوا (والله ما)^(١) منعنا أن نقرأ القرآن إلا أنا خشينا أن لا نقوم به قال: «فإن مثل هذا الذي تعلّمه ويقوم^(٢) به كمثل جرابٍ مملوءٍ مسكًا مفتوحٍ فوه يفوحُ بالوادي».

وبهذا الإسناد^(٣) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

«من تعلّم القرآن في شببته اختلط القرآنُ بلحمه ودمه، ومن تعلّمه في كبره وهو ينفلتُ منه، ولا يتركه فله أجره مرّتين».

[٢٤٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان المذكر، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، حدثنا عبد الخالق بن إبراهيم ابن طهمان، عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فاستقرأ القوم على أسنانهم ففضلهم شاب بسورة البقرة، فقال: «أنتَ أمير القوم» فغضب شيخ منهم فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما يمنعني من أن أتعلّمه، إلا أنّي أخشى أن لا أقوم به. قال فقال رسول الله ﷺ: «فتعلّموا القرآن فإنما مثلٌ حاملٍ القرآن مثلٌ حاملٍ جرابٍ مسكٍ إن فتحه فتحه طيبًا، وإن وعاه وعاه طيبًا».

(١) في النسختين «والد لها منعنا» ولعل الصواب ما أثبتته.

(٢) في النسختين «ولا يقوم به» وهو خطأ، فقد جاء في رواية الترمذي «فإن مثل القرآن لمن تعلّمه فقرأه وقام به كمثل جرابٍ محشو مسكًا يفوح بريحه في كل مكان، ومثل من تعلّمه فیرقد وهو في جوفه كمثل جرابٍ وكئٍ على مسك».

(٣) مر برقم (١٨٠٠) فراجع.

[٢٤٤١] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم. وبقية رجاله موثقون.

• عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٢/٨).

• وإبراهيم بن طهمان لم يذكر المزي ولا ابن حجر له رواية عن سعيد، وقد روى عن مالك عن سعيد. راجع «مشيخة ابن طهمان» (ص ١٣٧ رقم ٨٠) فلعل في السند انقطاعًا.

كذا قال ورواه عبد الحميد بن جعفر^(١) عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٢٤٤٢] أخبرناه أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال عطاء مولى ابن أبي أحمد عن النبي ﷺ: «مثل القرآن كمثل جراب محشو مسكًا تفوح ريحه».

قال البخاري قال لنا عبدالله بن يوسف، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عطاء. وقال عمر بن طلحة، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (والأول أصح)^(٢).

[٢٤٤٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة يعني السليطي، أخبرنا

(١) ومن طريق عبد الحميد أخرجه الترمذي في ثواب القرآن (١٥٦/٥ رقم ٢٨٧٦) وابن ماجه في المقدمة (٧٨/١ رقم ٢١٧) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٣٤) برواية أبي أسامة عنه.

ورواه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٠/٢٨٠).

ورواه ابن حبان (رقم ١٧٨٩، موارد) من طريق الفضل بن موسى.

والحاكم - مختصرًا - في «المستدرک» (٤٤٣/١) من طريق أبي عاصم النبيل عن عبد الحميد بن جعفر بنحوه. وصححه الحاكم.

[٢٤٤٢] راجع «تاريخ البخاري» (٤٦٢/٢/٣).

(٢) زيادة من «التاريخ الكبير».

[٢٤٤٣] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي، مر.
• مشرح (بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن هاعان المعافري، أبو مصعب (م ١٢٨ هـ) مقبول.
من الرابعة (ع خ د ت ق).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٢٦) وأحمد في «مسنده» (١٥١/٤، ١٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٤/٣ رقم ١٧٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٠/١) وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٣٢٣/٢) من وجوه عن ابن لهيعة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٨/١٧ رقم ٨٥٠) من طريق أبي عثانة، عن عقبه بنحوه. وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥١٥٨).

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «لو كان القرآن في إهاب ما مسّته النار».

قال أبو عبد الله: يعني أن من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار.

[٢٤٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن منقذ الخولاني، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني الفضل بن مختار، عن عبيد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي فذكر أحاديث قال وقال رسول الله ﷺ: «لو جُمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله عز وجل في النار».

[٢٤٤٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر

[٢٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن المختار، أبوسهل البصري.

قال أبو حاتم: أحاديثه منكورة، يحدث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي: أحاديثه منكورة، عامتها لا يتابع عليها.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٩/٧) «الكامل» (٢٠٤٠/٦ - ٢٠٤٢) «الضعفاء» (٤٤٩/٣) «الميزان» (٣٥٨/٣ - ٣٥٩) «لسان الميزان» (٤٤٩/٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٤١/٦) في ترجمة الفضل بن المختار، عن إبراهيم بن منقذ الخولاني.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨٦/١٧ رقم ٤٩٨) من طريق خالد بن عبد السلام الصدفي عن الفضل بن مختار به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٨/٧). وروي مثله عن سهل بن سعد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٦ رقم ٥٩٠١) وابن حبان في «المجروحين» (١٤٠/٢) وابن عدي في «الكامل» (٤٦/١، ١٩٤٤/٥) - وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (١٥٨/٧). وحسنه الألباني لشواهده (صحيح الجامع الصغير ٥١٤٢).

[٢٤٤٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، أبو حفص المصري (م ١٧٠هـ). صدوق يغلط.

أخرج له مسلم في الشواهد (م ق).

قال أبو حاتم: صدوق، ليس بالمتقن. وقال أبوداود والنسائي: ضعيف.

• يزيد بن قوذر. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٦/٧).

ابن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله القتباني، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادى يوم القيامة أن كل حارث يعطى بحرثه، ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٢٤٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا أبو إبراهيم، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني - وكان ثقة صاحب غزو ورباط بقزوين - عن نهشل بن سعيد القرشي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا يكثرثون للحساب، ولا تفزعهم الصيحة، ولا يحزنهم الفزع الأكبر: حامل القرآن مؤدّيه إلى الله بما فيه، يقدم على ربه عز وجل سيّدا شريفا حتى يوافق المرسلين، ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعا، وعبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه».

[٢٤٤٧] وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي وأبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قالا حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو إبراهيم

[٢٤٤٦] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبو إسماعيل الترمذاني - لا بأس به - مر.
- سعد بن سعيد الجرجاني، يلقب سعدويه.

قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: رجل صالح له عن الثوري ما لا يتابع عليه. راجع «الكامل» (١١٩٤/٣) «الضعفاء» (١١٨/٢) «الميزان» (١٢١/٢).

- نهشل بن سعيد، متروك، مر.
- والضحاك لم يلق ابن عباس.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١١٨/٢) من طريق أبي معمر، عن سعد به. وقال: لا يتابع عليه.

[٢٤٤٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٩٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٢) رقم (١٢٦٦٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٤) والخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤)، ٨/٨ من طريق أبي إبراهيم الترمذاني، عن سعد به.

وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ٩٧٢) وسيعيده المؤلف

الترجماني، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني، حدثنا نهشل أبو عبد الله، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أشراف أمتي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ».

[٢٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني الأستاذ أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مائتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة.

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر ضعيف عن علي وابن عباس كذلك والصحيح عن علي ما:

[٢٤٤٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد أن علياً رضي الله عنه فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين.

قال سالم: وكان أبي ممن قرأ القرآن فأعطاه فلم يأخذ.

[٢٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ليكلا يعلم من بعد علم شيئاً

[٢٤٤٨] إسناده: ضعيف.

- عبد الملك بن هارون بن عنترة، وأبوه ضعيفان وقد تقدما.
- وأما جده عنترة فثقة.

وروي مرفوعاً من طريق عمرو بن جميع، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي.

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٥/١).

[٢٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات، ولكن سالماً لم يسمع من علي.

[٢٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥٢٨، ٥٢٩) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وذلك قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١) قال: الذين قرءوا القرآن.

ورواه أبو الأحوص^(٢) عن عاصم، عن عكرمة من قوله، لم يرفعه إلى ابن عباس.

[٢٤٥١] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير أن ابن عمر^(٣) سمع رجلاً يقرأ بالنهار ويجهر بالقرآن وهو يصلي فقال ابن عمر: من ذا؟ فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن! هذا رجل لا يعقل. فقال له ابن عمر: تقول لرجل يقرأ كتاب الله: لا يعقل ثم قال للرجل: إن صلاة النهار لا يجهر فيها.

[٢٤٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن هاني، حدثنا أبو سهل القاسم بن خالد بن قطن المروزي بنيسابور، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو مسهر، حدثني الحكم بن هشام الثقفي، حدثنا عبد الملك بن عمير قال: كان يقال أبقى الناس عقولاً قراء القرآن.

(١) سورة التين (٥/٩٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٨/١٠) عن أبي الأحوص.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤٦/٣٠) من طريق سعيد بن سابق، عن عاصم الأحول، عن عكرمة بنحوه.

[٢٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) في (ن) «أن عمر».

[٢٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٨/١٠) من طريق أبي أسامة، عن الحكم بن هشام به.

(٢٠) العشرون من شعب الإيمان وهو باب في الطهارات

[٢٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا محمد بن علي بن بطحا، حدثنا عفان - ح

وحدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكن، حدثنا عفان، أخبرنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، والناس يغدون فبائع نفسه فموبقها أو مبتاع فمعتقها». أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبان بن يزيد العطار.

[٢٤٥٣] إسناده: صحيح.

• محمد بن علي بن بطحا بن علي بن مشعلة، أبو بكر التميمي (م ٢٨٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦٢/٣) وقال: كان ثقة.

• أحمد بن عيسى بن السكن بن عيسى بن فيروز، أبو العباس، الشيباني البلدي (م ٣٢٣هـ).

ثقة، سكن بغداد، وخرج إلى واسط فمات بها.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٠/٤) «الأنساب» (٣٠٩/٢).

(١) في الطهارة (١/٢٠٣ رقم ١) عن إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان بن يزيد... فذكره.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٥-٥٣٦ رقم ٣٥١٧)، غير أن في روايتها «وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السموات والأرض» وفي آخره: «فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣-٣٤٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» - الجملة الأولى فقط - (١/٦، ١١/٤٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٧٤ رقم ٢١١) والمؤلف في «سننه» (١/٤٢) من طريق عفان بن مسلم، عن أبان به.

قال أبو عبد الله الحلبي^(١) رحمه الله، فيما بلغه عن يحيى بن آدم في قوله: الطهور شطر الإيمان، قال: لأن الله عز وجل سمى الصلاة إيماناً فقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾^(٢).

يعني صلاتكم إلى بيت المقدس، ولا تجوز الصلاة إلا بوضوء، فهما شيئان، كل واحد منهما نصف الآخر.

[٢٤٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد قال: جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته، فقال ابن عمر: أما إني لست بأغشهم لك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله - عز وجل - صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول» أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن سعيد^(٣).

= كما أخرجه أحمد (٣٤٢/٥) عن يحيى بن إسحاق وعفان - معا - عن أبان بنحوه. تابعهما مسلم بن إبراهيم، عن أبان عند الدارمي في الوضوء (ص ١٦٧) والبخاري في «شرح السنة» (٣١٩/١) وقد مر مختصراً في هذا الكتاب (١/١٢٢-١٢٤ رقم ١٢). ورواه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٢ رقم ٣٤٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل - جميعاً - عن أبان به.

تابع أبان يحيى بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير عند أحمد في «المسند» (٣٤٤/٥) وتابع يحيى ابن أبي كثير معاوية بن سلام، أخو زيد بن سلام، فقال: عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك ... فذكره بنحوه. رواه النسائي في الزكاة (٥/٨-٥) وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٢-١٠٣ رقم ٢٨٠) وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٠٣ رقم ٨٤١) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٢ رقم ٣٤٢٤). وسيأتي الحديث في الباب التالي برقم (٢٥٤٨).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٦٤). (٢) سورة البقرة (٢/١٤٣).

[٢٤٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) كذا في الأصلين وهو خطأ. والحديث رواه مسلم في الطهارة (١/٢٠٤) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري قالوا حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب به. ثم ساق أسانيده إلى شعبة وزائدة وإسرائيل، كلهم عن سماك. ومن طريق شعبة أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠٠ رقم ٢٧٢) والطيالسي في «مسنده» =

= (ص ٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (١٩/٢-٢٠، ٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٨ رقم ٨) وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢ رقم ٦٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٢٥) .

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٧) .

ومن طريق أبي عوانة، عن سماك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٥ رقم ١) وأحمد في «مسنده» (٧٣/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥ رقم ٣٣٥٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٣١ رقم ١٣٢٦٦) .

ومن طريق زائدة عن سماك أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/١-٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٦/٤-٢٨٧) والمؤلف في «سننه» (٤٢/١) .

ومن طريق إسرائيل عن سماك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٥ رقم ١) وابن ماجه في الطهارة أيضا (١/١٠٠ رقم ٢٧٢) وأحمد في «مسنده» (٥٧/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/١-٥) .

وللمتن شاهد من حديث قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه :

أخرجه أبوداود في الطهارة (١/٤٨ رقم ٥٩) والنسائي في الطهارة (١/٨٧-٨٨) وفي الزكاة (٥/٥٦-٥٧) وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٠ رقم ٢٧١) والدارمي في الوضوء (ص ١٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٧٤-٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٧) وكذا ابن الجعد (١/٥٠٦ رقم ٩٩٦) ، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٠٤ رقم ١٧٠٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/١) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٧٦-١٧٧) .

وشاهد آخر من حديث سنان بن سعد عن أنس بن مالك :

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/١) ، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٤٤-٢٤٥ رقم ١٤٩٦) ، وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٠ رقم ٢٧٣) .

وقال البوصيري في «زوائده» (١/١٢٠) : هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي وقد تفرد يزيد بن أبي حبيب بالرواية عنه فهو مجهول . واختلف عليه في اسمه فقال الليث : سعد بن سنان . وقال ابن إسحاق وابن لهيعة : سنان بن سعد .

وشاهد ثالث من حديث الحسن عن أبي بكرة :

أخرجه ابن ماجه في الطهارة أيضا (١/١٠٠ رقم ٢٧٤) .

وقال البوصيري في «زوائده» (١/١٢١) : هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا .

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٥/٢٤٤ رقم ٩٤٩٩) عن الحسن مرسلا .

وشاهد آخر من حديث عمران بن حصين :

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٧٦) .

ولللجزء الأول فقط شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في الوضوء (١/٤٣) ومسلم في الطهارة (١/٢٠٤) وأبي داود في الطهارة (١/٤٩ رقم ٦٠) والترمذي في الطهارة أيضا (١/١١٠ رقم ٧٦) ، كلهم من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن همام عنه به . وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١/١٣٩ رقم ٥٣٠) .

[٢٤٥٥] - أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الحسين المروزي، عن سليمان بن قرم، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الجنة الصلاة، ومفاتيح الصلاة الوضوء»

[٢٤٥٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٢٤٥٥] إسناده: ضعيف.

• الحسين المروزي هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد المروزي - ويقال «المروزي» مخففاً - نزيل بغداد (م ٢١٣هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

وقد فرق ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٤/٣) بين الحسين بن محمد المروزي البغدادي وبين الحسين بن محمد بن بهرام. وهما واحد. راجع «تهذيب التهذيب» (٣٦٦/٢-٣٦٧).
• سليمان بن قرم بن معاذ، أبوداود، البصري، النحوي، وقد ينسب إلى جده سيئ الحفظ، يتشيع من السابعة (خت م د ت س).

وثقه أحمد وضعفه ابن معين. وقال ابن حبان: كان رافضياً غالباً ومع ذلك يقلب الأخبار. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: سليمان بن قرم أحاديثه حسان وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير. وقال الذهبي: كذا قال ابن عدي، وغيره يضعفه.

راجع «الميزان» (٢١٩/٢-٢٢٠) وانظر «الكامل» لابن عدي (١١٠٥-١١٠٨/٣) «المجروحين» لابن حبان (٣٢٩/١) و«الضعفاء» للعقيلي (١٣٧/٢).

• أبو يحيى القتات. لين الحديث، مر.
والحديث أخرجه الترمذي في الطهارة (١٠/١ رقم ٤) وأحمد في «مسنده» (٣٤٠/٣) من طريق الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم به.

[٢٤٥٦] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم بن عبدالعزيز بن الضحاك بن عمر بن قيس بن الزبير، يعرف بشاذة بن عبدكويه الحبال. سكن المدينة، يروي عن ابن علية ويزيد بن هارون وأبي داود. روى عنه يونس بن حبيب، قعد للتحديث فأمل فضايل أبي بكر وعمر ثم قال لأصحابه: بمن نبدا؟ بعثمان أو بعلي؟ فقالوا: أوتشك في هذا؟ هذا والله رافضي. كذا ذكر أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٦/١).

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٧٨/١) - بعدما نسب الحكاية لأبي الشيخ وأبي نعيم - : هذا ظلم بين فإن هذا مذهب جماعة من أهل السنة، أعني التوقف في تفضيل أحدهما على الآخر، وإن كان الأكثر على تقديم عثمان. بل كان جماعة من أهل السنة يقدمون علياً على عثمان منهم سفيان الثوري وابن خزيمة.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٧).

حدثنا إبراهيم بن عبدالعزيز، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «مفتاح^(١) الصلاة الوضوء، ومفتاح الجنة الصلاة»

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا الحديث مما فات يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي فرواه عن رجل عن أبي داود.

المحافظة على الوضوء وإسباغه

[٢٤٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا

= وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٦/١) عن عبد الله بن جعفر بنفس الإسناد. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٣٧/٢) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن عدي في «الكامل» (١١٠٧/٣) من طريق عبد الصمد بن النعمان، كلاهما عن سليمان بن قرم به. (١) في (ن) في الموضعين «مفاتيح».

[٢٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين سالم وثوبان كما سينبه عليه المؤلف. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٠/١) بنفس الإسناد وفي النسخة المطبوعة بياض في موضع اسم شيخه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٦-٢٧٧/٥) والبخاري في «شرح السنة» (١/٣٢٧ رقم ١٥٥) من طريق أبي معاوية وأحمد (٥/٢٨٢) عن وكيع ويعلى.

والحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (٣٦٧ رقم ١٠٤٠) عن الفضل بن موسى ومحمد ابن عبيد، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٤) عن شعبة، والحاكم في «المستدرک» (١/١٣٠) من طريق شعبة وزائدة، والمؤلف في «الأربعين الصغرى» (ص ٣٨ رقم ٢٩) من طريق يعلى بن عبيد. وفي «السنن الكبرى» (١/٨٢) من طريق محمد بن عبيد وأبي بدر شجاع بن الوليد، و(١/٤٥٧) من طريق ابن نمير، كلهم عن الأعمش به.

وليست عندهم لفظة «من» في قوله «أن من أفضل أعمالكم الصلاة» فلعلها زيادة من النساخ. تابع الأعمش منصور بن المعتمر وستأتي روايته برقم (٢٥٤٥).

وقد جمعها محمد بن يوسف في روايته فقال: حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن سالم أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧).

كما تابعه الحكم بن عتيبة عند الطبراني في «المعجم الصغير» (١/١١). وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٢/١٣٥ رقم ٤١٢).

الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «استقيموا، ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»

[٢٤٥٨] وأخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ فذكره غير أنه قال: «ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»

[٢٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، أن أبا كبشة السلوي أخبره أنه سمع ثوبان يقول قال رسول الله ﷺ: «سدّدوا وقاربوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»

قال البيهقي رحمه الله: إن ابن ثوبان هذا هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وهذا إسناد موصول وحديث سالم بن أبي الجعد منقطع فإنه لم يسمع من ثوبان. والله أعلم.

[٢٤٦٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبو أسامة،

[٢٤٥٨] إسناده: ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠٢ رقم ٢٧٨) من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث به. وقال البوصيري في «زوائد» (١/١٢٣): إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم. (قلت) لفظ رواية ابن ماجه «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» وكذا عند المؤلف برقم (٢٥٤٦) وهذه اللفظة جاءت في رواية ثوبان أيضا فلا أدري ما هو موضع الاختلاف بين الروایتين.

[٢٤٥٩] إسناده: حسن.

• أبوكبشة السلوي، الشامي. ثقة. من الثانية.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٨٢) عن الوليد بن مسلم.

وأخرجه الدارمي في الوضوء (ص ١٦٨) عن يحيى بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٧/٢ رقم ١٠٣٤ الإحسان) عن أبي يعلى، والطبراني في «الكبير» (٢/١٠١ رقم ١٤٤٤) من طريق صفوان بن صالح، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان به.

[٢٤٦٠] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

حدثني أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام؛ فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة»

فقال: ما عملت عملاً أرجى عندي منفعة من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي.
رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٤٦١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩١٠ رقم ١٠٨) عن عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني - وهو أبو كريب - قالوا حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان.

قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا أبو حيان التيمي . . . فذكره.
وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٨) عن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة نحوه.

وذكره تعليقاً في التوحيد (٨/ ٢١١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٧ رقم ٧٠٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٣٢) عن محمد بن عبد الله بن المبارك، والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ١٤٧ رقم ١٠١١) من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٣٣) عن محمد بن بشر، و(٢/ ٤٣٩) عن ابن نمير، كلاهما عن أبي حيان به. وذكره أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٨ رقم ١٧٣٢) عن أبي زرعة مرسلاً.
وفي الحديث حث على الصلاة بعد الوضوء.

[٢٤٦١] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٠) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٤٥ رقم ٧١٣) في سياق مختلف.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٣١٣) من طريق عبد الله بن علي الغزال، و(٣/ ٢٨٥) من طريق محمد بن موسى الباشاني، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق بنحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٤) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٧-٩٠٨ رقم ١٧٣١).

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٨ رقم ٧٠٤٤ - ٧٠٤٥) من طريق زيد ابن الحباب، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٠ رقم ٣٦٨٩) والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ١٤٨ رقم ١٠١٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد بنحوه.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٧١) من طريق العباس بن محمد الدوري في سياق مختلف، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٧٧١).

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال: «يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟ دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي» فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله ﷺ: «بهذا».

[٢٤٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو قال رأى رسول الله ﷺ قوما يتوضئون وأعقابهم تلوح فقال: «ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء»

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن سفيان.

[٢٤٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو يحيى، مصدع، الأعرج، مولى عبدالله بن عمرو. مقبول. من الثالثة (م-٤).
(١) في الطهارة (٢١٤/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٦/١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦٩/١) بنفس سنده هنا.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٥٤/١ رقم ٤٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/٦) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (١٩٣/٢) والنسائي في الطهارة (٧٨/١) من طريق وكيع وعبدالرحمن بن مهدي معاً، وأبوداود في الطهارة (٧٣/١ رقم ٩٧) من طريق يحيى، وابن جرير في «تفسيره» (١٣٣/٦) من طريق عبدالرحمن، والخطيب في «تاريخه» (٤/٦) من طريق أبي داود الحفري، كلهم عن سفيان به.

تابعه جرير عن منصور، أخرجه مسلم (٢١٤/١ رقم ٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٩٦/٢) رقم ١٠٥٢-الإحسان) والمؤلف في «السنن» (٦٩/١).

وشعبة، أخرجه مسلم أيضاً، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/٦) وجعفر بن الحارث، أخرجه الدارمي في الوضوء (ص ١٧٩). وإسرائيل، أخرجه ابن جرير (١٣٤/٦).

وجاء نحوه من رواية يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه البخاري في الوضوء (٤٩/١) ومسلم في الطهارة (٢١٥/١ رقم ٢٧) وأحمد في «المسند» (٢٢٦، ٢١١/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٦/١ رقم ١٦٦) والبيهقي في «شرح السنة» =

[٢٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري البيهقي، حدثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا أبو أيوب الدمشقي، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله ﷺ قال: «إسباغ الوضوء شطر الإيمان»

فضل الوضوء وفي ذلك تنبيه على فضل الغسل لأنه أكمل

[٢٤٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يتوضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح يده برأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال: «من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه».

= (١/٢٢٨ رقم ٢٢٠) والمؤلف في «السنن» (١/٦٨).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٩) ومسلم في الطهارة (١/٢١٤-٢١٥ رقم ٢٨-٣٠) والترمذي في الطهارة (١/٥٨ رقم ٤١) وابن ماجه في الطهارة أيضاً (١/١٥٤ رقم ٤٥٣) وأحمد في «المسند» (٢/٤٠٦، ٤٠٩، ٤٣٠).

[٢٤٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو أيوب الدمشقي هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي (م ٢٣٣هـ) صدوق يخطئ من العاشرة (خ-٤)، مر.

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وينسب إلى جده. ضعيف. مر.

• وأبوه يزيد بن عبد الرحمن. صدوق، ربما وهم. من الرابعة (د س ق).

وقع اسم الصحابي في الأصلين «أبوموسى الأشعري» وهو خطأ. وقد مر الحديث كاملاً برقم (٢٤٥٣) في أول هذا الباب.

[٢٤٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله هو ابن المبارك.

قال الزهري: لو توضأ رجل مرة فأبلغ في ذلك المرة أجزأه.

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح^(١) عن عبدان.

وأخرجاه من أوجه أخر^(٢) عن الزهري.

[٢٤٦٥] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بمكة، أخبرنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى،

(١) في الصوم (٢/٢٣٤-٢٣٥)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٤٣١ رقم ٢٢١).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٥٦) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه النسائي في الطهارة (١/٦٤) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه الدارمي في الوضوء (١٧٦) عن عبد الأعلى، عن معمر، وعبد الرزاق في «مصنفه»

(١/٤٤ رقم ١٣٩) عن معمر به، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١/٥٩) وأبوداود في الطهارة

(١/٧٨ رقم ١٠٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢ رقم ٦٧).

(٢) فأخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٨) ومسلم في الطهارة (١/٢٠٥ رقم ٤) من طريق إبراهيم

ابن سعد، عن الزهري به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٥٩) والمؤلف في

«سننه» (١/٥٣).

وأخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

وبنفس الطريق أخرجه النسائي في الطهارة (١/٦٥) والمؤلف في «السنن» (١/٤٨).

وأخرجه مسلم في (١/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٣) من طريق يونس، عن ابن شهاب، وبهذا الوجه

أخرجه النسائي في الطهارة (١/٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٥ رقم ٣) والطبراني في

«الصغير» (١/٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٨ رقم ١٠٥٥-الإحسان) والمؤلف في

«السنن» (١/٤٩).

ورواه عن الزهري عقيل، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/٤٨).

وعبد الملك بن جريج، أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/٤٥ رقم ١٤٠) وأحمد في «مسنده»

(١/٦٠) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٢٣).

[٢٤٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• شيبان هو ابن عبد الرحمن، مر.

• موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو عيسى، أو أبو محمد المدني (م ١٠٣ هـ). ثقة جليل.

من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٧) من طريق المسيب عن موسى بن طلحة.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١١٤ رقم ٦١) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،

عن عثمان بن موهب قال قال حمران بن أبان: كنت مع عثمان إذ أتاه مؤذنه . . . فذكره بنحوه.

أخبرنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن حمران بن أبان قال: إني لجالس مع عثمان بن عفان إذ أذن المؤذن ثم أتاه ليعلمه. قال فدعا عثمان بطهور ثم قال: لقد أردت أن أحدثكم حديثاً ثم بدا لي ألا أفعل، فقال له الحكم بن أبي العاص: حدثنا يا أمير المؤمنين، فإن يك خيراً نسارع فيه، وإما غير ذلك فنكف عنه فقال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ذات يوم فأتاه المؤذن يؤذنه كما أتاني ليؤذني فدعا بطهور ثم قال: «ما من رجل مسلم يتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا».

[٢٤٦٦] أخبرنا جناح، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي، أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال: أتيت عثمان بطهوره وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد يتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن سعد بن حفص، عن شيبان.

[٢٤٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٢٤٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي، من آل طلحة. صدوق. من الثالثة (خ م س).

(١) في الرقاق (١٧٤/٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٩/٣) من طريق حسن ابن موسى، والبزار في «مسنده» (٢١٨/١-٢١٩ رقم ٤٣٦-كشف) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شيبان بنحوه. وانظر «مجمع الزوائد» (٢٨/٢).

وأخرجه أحمد (٦٨/١) من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث به.

[٢٤٦٧] إسناده: ليس بالقوي، وله طرق أصح من هذا.

• عبد الله بن أبي مريم هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، تكلموا فيه وقد مر.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٥/١ رقم ٢٨٥) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٢٨٦/١-٢٨٧ رقم ٣٦١) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٦٦/١) =

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، حدثني شقيق بن سلمة، حدثني حمران مولى عثمان قال: كان عثمان بن عفان قاعداً في المقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ في مقعدي هذا بمثل وضوئي هذا ثم قال: «من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه»

وقال رسول الله ﷺ: «لا تغتروا».

[٢٤٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، حدثنا أبو الجهاهر، حدثنا عبدالعزيز، عن زيد بن أسلم، عن حمران قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ ثم قال: إن ناساً يتحدثون عن رسول الله ﷺ بأحاديث ما أدري ما هي إلا أني رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مثل وضوئي هذا ثم قال: «من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة له»

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة وغيره عن عبدالعزيز بن محمد.

[٢٤٦٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات كفارات لما بينهن».

= من طريق أبي المغيرة، كلاهما عن الأوزاعي به.

وذكر الطحاوي في «المشكل» (١٩٩/٣) سنده من طريق يحيى بن عبدالله بن الضحاك، عن الأوزاعي، ويحيى هنا هو البابلي، ضعيف.

[٢٤٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الجهاهر (بضم الجيم) محمد بن عثمان التنوخي، ثقة، مر.

• عبدالعزيز هو الدراوردي.

(١) في الطهارة (١/٢٠٧ رقم ٨) عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي قالوا حدثنا عبدالعزيز به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/٦) نحوه من طريق أبي غسان، عن زيد بن أسلم.

[٢٤٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه مسلم^(١) من حديث غندر وغيره عن شعبة .

وأخرجه من حديث مسعر، عن جامع بن شداد، عن حمران، عن عثمان عن النبي ﷺ: «ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه، فصلّى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها»

[٢٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر فذكره .

[٢٤٧١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

(١) في الطهارة (١/٢٠٨ رقم ١١) عن عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي . وعن محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر (وهو غندر) قالوا جميعاً حدثنا شعبة . . . فذكره .

ورواه عن شعبة علي بن الجعد في «مسنده» (١/٣٨٥ رقم ٤٨٦)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (١/٣٢٦ رقم ١٥٤)، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣) وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١١٣ رقم ٥٨).

ومن طريق غندر عن شعبة أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/١٥٦ رقم ٤٥٩).

تابعه عن شعبة عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (١/٥٧)، وهاشم بن القاسم عند أحمد أيضاً (١/٦٦)، وخالد بن الحارث عند النسائي (١/٩١)، ووهب بن جرير عند ابن حبان (٢/١٩٠ رقم ١٠٤٠-الإحسان).

[٢٤٧٠] إسناده: صحيح .

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٧-٢٠٨ رقم ١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق ابن إبراهيم جميعاً عن وكيع، عن مسعر به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٨٨) عن وكيع، عن مسعر ولفظه: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى» .
وسياتي هذا الحديث مكرراً برقم (٢٥٥٩) في الباب التالي .

[٢٤٧١] إسناده: رجاله ثقات .

• الليث هو ابن سعد الإمام .

• يزيد بن أبي حبيب المصري، الفقيه . وفي النسختين «حدثنا الليث بن أبي حبيب» وهو خطأ .

• عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، التيمي مولا هم (م ١٠٦هـ) . ثقة . من الثالثة (م د س) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٧) عن حجاج ويونس معاً، و(١/٧١) عن يونس - فقط - عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب به .

ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث [عن يزيد] بن أبي حبيب، عن عبد الله ابن أبي سلمة ونافع بن جبير بن مطعم، عن معاذ بن عبد الرحمن، عن حمران مولى عثمان ابن عفان [عن عثمان بن عفان] ^(١) أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأصبغ الوضوء ثم خرج يمشي إلى الصلاة المكتوبة فصلّاها مع الإمام غفر له ذنبه»

قال البيهقي رضي الله عنه: وكذلك رواه عمرو بن الحارث، عن الحكيم بن عبد الله القرشي عنهما ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح ^(٢).

[٢٤٧٢] أخبرنا جناح بن نذير، حدثنا محمد بن [علي بن] دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثني محمد بن أبي معشر، أخبرني أبو معشر - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، حدثنا محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن دارة، عن حمران مولى عثمان قال مررت على عثمان بفخارة ^(٣)

(١) سقط من الأصلين . والحديث من مسند عثمان كما جاء في مسند الإمام أحمد .

(٢) في الطهارة (١/٢٠٨ رقم ١٣).

ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الإمامة (١١١/٢-١١٢) والمؤلف في «سننه» (٨٢/١).

• والحكيم (بضم أوله، مصغرا) ابن عبد الله بن قيس بن مخزومة (م ١١٨هـ). صدوق. من الرابعة (م-٤).

[٢٤٧٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي معشر، نجيب بن عبد الرحمن، السندي، أبو عبد الملك. صدوق. من العاشرة (ت).

• أما أبوه نجيب فضعيف، مر.

• أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سليمان الشعيري (م ٣٠٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٣٤٤) وقال: كان ثقة.

وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٥/١١٥) و«الأنساب» (٨/١١٦).

• عبد الله بن دارة، مولى عثمان.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن حمران.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٦ رقم ٩٠٤) عن أبي معشر بطوله. وانظر «الدر المنثور» (٣/٣٢).

(٣) «فخارة»: جرة.

من ماء، فدعاء بقاء، فتوضأ، فأحسن الوضوء، ثم قال: لو لم أسمع من رسول الله ﷺ غير مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ما خبرتكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فصلاها إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى» قال محمد بن كعب: وكنت إذا سمعت حديثاً من رجل من أصحاب رسول الله ﷺ التمسته في القرآن، فالتمست هذا في القرآن فوجدته: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾^(١).

فقلت: إن الله لم يتم نعمته على نبيه حتى غفر له ثم قرأت في سورة المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ - إلى قوله - ﴿وَلْيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٢).

فقلت: إن الله لم يتم عليكم النعمة حتى غفر لكم.

قال أبو بكر البيهقي رحمه الله: وهذه الآية تشتمل على طهارة المحدث والجنب جميعاً وعلى التطهر بالماء، والتراب عند عدم الماء.

[٢٤٧٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران بن أبان، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتى بالوضوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد فقال عثمان: إني قد رأيت أن^(٣) أحدثكم بحديث ما أظنني محدثكموه. قال الحكم بن أبي العاص: يا أمير المؤمنين، إنما هو خير نتبعه أو شر نتقيه. قال: أتى رسول الله ﷺ وهو بالمقاعد بالوضوء، قال: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى فأتى ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة» يعني ما لم يركب كبيرة.

رواه عاصم^(٤) بن بهدلة، عن موسى بن طلحة، عن حمران.

(٢) سورة المائدة (٥/٦).

(١) سورة الفتح (٤٨/١-٢).

[٢٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ١٤).

(٣) في الأصلين «إلا» ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) أخرجه الطيالسي أيضاً في «مسنده» (ص ١٤).

[٢٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا هشام بن عروة - ح

وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمran مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن عثمان بن عفان جلس في المقاعد فجاء المؤذن فأذنه بصلاة العصر فدعا بهاء فتوضأ ثم قال: والله لأحدثنكم حديثاً لو لا آية في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى» يعني يصليها.

قال مالك: أراه يريد هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾^(١).

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من أوجه عن هشام بن عروة.

[٢٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير، أبو العباس، الضبي، الكوفي (م ٢٦٨ هـ).

من كبار العلماء، سكن أصبهان، وتوفي بها وكان من جلة المسندين بها.

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨١/٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ٨٤ رقم ١) «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٥-٢٢٤) «أخبار أصبهان» (٨١/١) «السير» (٥٩٥/١٢) «شذرات» (١٥٤/٢). وقد مر ذكره وفاتنا أن نترجم له هناك.

(١) سورة هود (١١/١١٤).

(٢) في الطهارة (١/٢٠٥-٢٠٦ رقم ٥) من طريق جرير عن هشام بن عروة، ثم ساق سنده إلى هشام من طريق أبي أسامة ووكيع وسفيان.

ورواه النسائي في الطهارة (٩١/١) عن قتيبة بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩/٢) رقم ١٠٣٨-الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٣٢٥/١ رقم ١٥٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٣٠/١).

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن هشام عند الحميدي في «مسنده» (٢١/١ رقم ٣٥) وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ١٦)؛ ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٣٢٤/١ رقم ١٥٢)، والمؤلف في «السنن» (٦٢/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١١٩-١٢٠). =

وقد رواه^(١) الزهري عن عروة وقال: قال عروة: الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾^(٢).

[٢٤٧٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا محمد بن المنكدر، عن حمران، عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه عن جسده حتى تخرج من تحت أظفاره» أخرجه مسلم في الصحيح^(٣) من وجه آخر عن عبدالواحد.

[٢٤٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير،

= وتابعه أيضا ابن جرير عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥ رقم ١٤١) ويحيى بن سعيد عند أحمد في «المسند» (١/٥٧).

كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤ رقم ٢) من طريق يحيى بن سعيد وأبي أسامة وسفيان، كلهم عن هشام به.

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٦ رقم ٦).

(٢) سورة البقرة (٢/١٥٩) وفي الأصل «ما أنزل الله» وفي (ن) «ما أنزل».

[٢٤٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

• يوسف بن كامل

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٨٠) وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٨).

(٣) في الطهارة (١/٢١٦ رقم ٣٣) عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي، عن أبي هشام المخزومي، عن عبدالواحد به.

في الأصلين «من أوجه آخر» وإنما أخرجه مسلم بالوجه المذكور فقط وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٢١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٦) عن عفان، عن عبدالواحد به، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/١) عن عبدة بن سليمان، عن عثمان بن حكيم بزيادة «وأسبغه وأتمه».

[٢٤٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث بهذا المتن أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٦ رقم ٢) عن معن بن عيسى وقتيبة، والدارمي في الوضوء (ص ١٨٣) عن الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن جرير في «التفسير» (٦/١٣٨-١٣٩) من طريق الوليد بن مسلم، كلهم عن مالك به.

حدثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :
«إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن خرجت كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر
قطر الماء أو نحو هذا [فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء
أو مع آخر قطر الماء] حتى يخرج نقيا من الذنوب»

ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه : «فإذا غسل رجله خرجت كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب» .

[٢٤٧٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين، حدثنا أبو العباس هو الأصم،
حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب . . . فذكره ولم يذكر قوله :
أو نحو هذا .

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن سويد بن سعيد، عن مالك، وعن أبي الطاهر،
عن ابن وهب^(٢) .

[٢٤٧٧] إسناده : رجاله ثقات .

(١) في الطهارة (١/ ٢١٥ رقم ٣٢) .

ومن طريق ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٥ رقم ٤) والطحاوي في «شرح
معاني الآثار» (١/ ٣٧) والمؤلف في «سننه» (١/ ٨١) .
وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/ ٣٢) .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٨٨ رقم ١٠٣٧-الإحسان)، والبغوي في «شرح السنة»
(١/ ٣٢٢ رقم ١٥٠) من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به .

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٣) عن إبراهيم بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن
أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «إذا مضمض العبد خرجت كل خطيئة كان يتكلم بها
مع الماء إذا خرج من فيه، وإذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة في وجهه مع الماء الذي يقطر
من وجهه، وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطر من يديه، وإذا غسل
رجليه خرجت الخطايا من رجله حين يغسلهما فإذا خرج من بيته إلى المسجد محي عنه بكل
خطوة خطيئة وزيد بها حسنة حتى يدخل المسجد» وانظر الحديث التالي .

(٢) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر» .

[٢٤٧٨] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي النصر العدل بمرو، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه، فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج الخطايا من أذنيه، فإذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحت أظفار رجله ثم كان سعيه إلى المسجد وصلاته نافلة»

اللفظ واحد غير أن يحيى شك في «تحت أظفار رجله».

[٢٤٧٨] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لأبي أحمد المهرجاني شيخ المؤلف، وأبي بكر ابن أبي النصر شيخ الحاكم.

• عبد الله الصنابحي.

قال الحافظ في «التقريب» (٤٦٣/١): مختلف في وجوده، فقيل: صحابي مدني.

وقيل: هو أبو عبد الله الصنابحي، عبد الرحمن بن عسيلة (د س ق).

وانظر «الإصابة» (٣٧٦/٢) و«السنن الكبرى» للبيهقي (٨١/١-٨٢).

والحديث أخرجه النسائي في الطهارة (٧٤-٧٥/١) عن قتيبة وعتبة بن عبد الله، وأحمد في «المسند» (٣٤٩/٤) عن عبد الرحمن وإسحاق، والحاكم في «المستدرک» (١/١٢٩) من طريق عبد الله بن وهب والقعنبي. والمؤلف في «السنن» (٨١/١) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك بهذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (٣١/١).

تابع مالكا حفص بن ميسرة عند ابن ماجه في الطهارة (١٠٣-١٠٤ رقم ٢٨٢)، وأبو غسان محمد بن مطرف عند أحمد (٣٤٨-٣٤٩/٤).

[٢٤٧٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنبل، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عمرو بن عبسة أن أبا عبيد قال له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول: «إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنشق تناثرت الخطايا من فيه ومنخره، فإذا غسل وجهه تناثرت الخطايا من أشفار عينيه، فإذا غسل يديه تناثرت الخطايا من أظفاره، فإذا مسح رأسه تناثرت الخطايا من شعر رأسه، فإذا غسل رجله تناثرت الخطايا من أظفار رجله، فإذا انتهى عند ذلك كان ذلك حظه من وضوئه، فإن قام وصلى ركعتين يقبل بقلبه وطرفه إلى الله خرج من الذنوب كما ولدته أمه».

ورواه أيضاً أبو أمامة، عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[٢٤٨٠] وأخبرنا أيضاً علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٢٤٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبيد المذحجي، قيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي أو حيي، أو حوي. ثقة، من الخامسة (خت م د سي).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٨/٦) من طريق محمد بن عجلان، عن أبي عبيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/١) من طريق عبد الرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن عبسة بنحوه مختصراً. وعن ابن أبي شيبة ومحمد بن بشار أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٤/١) رقم (٢٨٣).

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٢/١-٥٣) والحاكم في «المستدرک» (١٣١/١-١٣٢) من طريق أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة به.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٦٩-٥٧١ رقم ٢٩٤) في سياق طويل وفيه قصة إسلام عمرو بن عبسة. ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٢١٦-٢١٧) والمؤلف في «السنن» (٨١/١).

[٢٤٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو ثابت هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني، مولى آل عثمان. ثقة. من العاشرة (خ س). ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣١/١) وقال: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

الأسفاطي يعني عباس بن الفضل، حدثنا أبو ثابت، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، فذكره.

[٢٤٨١] حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبونعيم حدثنا أبان بن عبدالله، عن أبي مسلم الثعلبي، قال رأيت أبا أمانة قلت: يا أبا أمانة، إني لقيت رجلاً يحدثني عنك أنك حدثته أن نبي الله ﷺ قال: «ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشى رجلاه، وقبضت عليه يده، واستمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، ونطق به لسانه، وحدثته نفسه»

قلت: أنت سمعت هذا من نبي الله ﷺ؟ فحلف بالله الذي لا إله إلا هو: لقد سمعت من رسول الله ﷺ ما لا أحصيه.

[٢٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٢٤٨١] إسناده: فيه سقط فإن محمد بن إسحاق - وهو الصغاني - يأتي في طبقة شيوخ شيوخ المؤلف.
• أبان بن عبدالله بن أبي حازم بن صخر، البجلي، الأحمسي، الكوفي. صدوق في حفظه لين. من السابعة (٤).

• أبو مسلم الثعلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣٦/٩) ولم يبين حاله.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٣/٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/٨ رقم ٨٠٣٢) من طريق أبي أحمد الزبير، عن أبان بنحوه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٢/١) وقال: فيه أبو مسلم ولم أجد من ترجمه بثقة ولا جرح غير أن الحاكم ذكره في «الكنى» وقال: روى عنه أبو حازم وهنا روى عنه أبان بن عبدالله. وكذلك ذكره ابن أبي حاتم.

وانظر «مجمع الزوائد» أيضاً (٣٠٠/١) و«الدر المنثور» (٣٣/٣).

[٢٤٨٢] إسناده: قد أشكل علي أمره.

• صالح أبو عمر البزار كذا في النسختين ويمكن أن يكون «صالح أبو عامر الخزاز، البصري». صدوق، كثير الخطأ. من السادسة. من رجال مسلم والسنن، توفي سنة (١٥٢هـ). فبين وفاته ووفاة عبدالرحمن بن المبارك العيشي الراوي عنه ست وسبعون سنة. فلا أدري هل أدركه أم لا.

ويروي عبدالرحمن، عن صالح المري فلعله هو وتصحف اسمه إلى «صالح أبو عمر البزار» فالله أعلم.

ابن غالب، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا صالح أبو عمرو البزار، حدثنا يونس، عن أبي عثمان قال غزوت مع سلمان غزوة فلما حضرت الصلاة دعا بهاء فتمضمض، واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه، ثم تناول شجرة فحركها فتحات ورقها، فقال: سلوني لم فعلت هذا؟ فسألوه، فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ ففعل مثل هذا فقال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ العبد تحت عنه ذنوبه كما تحت ورق هذه الشجرة».

قال^(١): وحدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي ﷺ مثله.

[٢٤٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك - ح

وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا حدثنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بما يمحو

= • ويونس لعله ابن عبيد بن دينار البصري فقد أخرج الطبراني هذا الحديث من طريق محمد بن الزبرقان، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان - وهو النهدي - وكل المصادر تذكر في الإسناد «علي بن زيد، عن أبي عثمان» وهذا يدل على أن في إسناد الكتاب سقطاً. والله أعلم.

(١) القائل إسماعيل بن محمد الصفار، وحامد هو ابن سلمة، وعلي بن زيد هو ابن جدعان فالسند ضعيف.

ومن طريق حماد، عن علي بن زيد أخرجه في «مسنده» (٤٣٧/٥، ٤٣٨، ٤٣٩) والدارمي في الوضوء (١٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨-٧/١) والطيالسي في «مسنده» (٩٠-٩١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٣/١٢) والطبراني في «الكبير» (٦/٣١٥-٣١٦ رقم ٦١٥١) كما أخرجه الطبراني (٦/٣٢١٦ رقم ٦١٥٢) من طريق محمد بن الزبرقان، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد بن جدعان به.

[٢٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي وقد توبع.

الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» ثلاث مرات.

أخرجه مسلم^(١) من حديث معن عن مالك.

[٢٤٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا ابن أبي الزناد، حدثني عبدالرحمن بن الحارث، عن

(١) في الطهارة (٢١٩/١) ولم يسق لفظه وقال إن فيه مرتين فقط «فذلكم الرباط، فذلكم الرباط». وجاء في «الموطأ» (١٦١/١) ثلاث مرات.

وكذا جاء في رواية قتبية عند النسائي في الطهارة (٨٩/١-٩٠) وعبدالرحمن بن مهدي وإسحاق عند أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢) والقعنبي في صحيح ابن حبان (١٨٧/٢-١٨٨ رقم ١٠٣٥-الإحسان) وابن وهب في «السنن الكبرى» للمؤلف (٨٢/١) وأبي مصعب الزهري في «شرح السنة» للبغوي (٣٢٠/١ رقم ١٤٩) فهؤلاء ستة من أصحاب مالك روه عنه «فذلكم الرباط» ثلاث مرات.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦/١ رقم ٥) من طريق ابن وهب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٢٠/١) عن مالك فذكراه مرتين فقط.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٧٧/٢) عن عبدالرزاق فذكره مرة واحدة فقط.

وساق ابن خزيمة متابعة لمالك من إسماعيل بن جعفر وروح بن القاسم.

وحديث إسماعيل عند مسلم وسيأتي في هذا الكتاب برقم (٢٦٣٦).

كما تابع مالكا شعبة أخرجه مسلم (٢١٩/١)، وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢، ٣٠١، ٤٣٨) وليس فيه ذكر الرباط.

وتابعه أيضا عبدالعزيز الدراوردي أخرجه الترمذي في الطهارة (٧٣/١ رقم ٥٢) وفيه ذكر الرباط ثلاث مرات.

[٢٤٨٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبوالحارث المدني (م ١٤٣هـ). صدوق، له أوهام. من السابعة (بخ-٤).

قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه، وقال أبوحاتم: شيخ. وقال ابن معين: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٤/٥) و«الميزان» (٥٥٤/٢).

• أبوالعباس. ضبطه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦/٢) بالياء التحتانية والسين المهملة. وقال البزار: مجهول.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٣/١ رقم ٤٤٨-كشف) ولم يسق متنه.

أبي العباس، عن ابن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا»

عبدالرحمن بن الحارث هذا هو ابن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي فيما زعم أبو أحمد الحافظ.

[٢٤٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أنس بن عياض، حدثني الحارث ابن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ فذكره بمثله غير أنه قال: «إلى المساجد»^(١).

[٢٤٨٦] وأخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، وأبو ضمرة، عن الحارث ابن عبدالرحمن فذكره بإسناده مثله.

[٢٤٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد

[٢٤٨٥] إسناده: كسابقه.

• الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب، الدوسي (م ١٤٦هـ). صدوق يهيم من الخامسة (عخ مدت س ق).

وأشار البزار إلى هذه الطريق راجع «كشف الأستار» (١/٢٢٣).

وسياقي الحديث بسند صحيح في الباب التالي برقم (٢٦٣٩).

(١) وكذا في رواية ابن أبي الزناد فلا أدري وجه الاختلاف بينهما إلا أن يكون في إحداهما «كثرة الخطا إلى المساجد» والله أعلم.

[٢٤٨٦] محمد بن فليح بن سليمان، الأسلمي أو الخزاعي (م ١٩٧هـ).

صدوق يهيم. من التاسعة (خ س ق).

• أبو ضمرة هو أنس بن عياض.

[٢٤٨٧] إسناده: صحيح.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

• وخالد هو ابن يزيد الجمحي المصري.

قوله في الحديث «غرا محجلين» فالغرم جمع أغر أي ذو غرة، وأصل الغرة لمعة بيضاء تكون =

ابن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم بن عبدالله المجرم أنه قال: رقيت مع أبي هريرة يوماً على ظهر المسجد، وعليه سراويل من تحت قميصه فتزع سراويله، ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجله، فرفع في ساقه الوضوء، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل»

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عمرو بن الحارث، عن سعيد مختصراً ومن حديث عمارة بن غزية، عن نعيم بطوله.

[٢٤٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= في جبهة الفرس. ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر. والمراد هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد ﷺ.

والتحجيل: بياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس. والمراد به هنا أيضاً النور. والغرة والتحجيل من خصائص هذه الأمة.

(١) في الوضوء (٤٣/١) وفيه «رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله ﷺ...» فذكر الجملة المرفوعة.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٥/١ رقم ٢١٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) عن أبي العلاء، عن الليث به، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥٧/١) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به.

(٢) في الطهارة (٢١٦/١ رقم ٣٥) من طريق عمرو بن الحارث.

ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٣/٢ رقم ١٠٤٦-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٥٧/١).

وحديث عمارة بن غزية عن نعيم عند مسلم في الطهارة أيضاً (٢١٦/١ رقم ٣٤) وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٠/١) والمؤلف في «السنن» (٧٧/١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٤/٢، ٥٢٣) من طريق فليح بن سليمان، عن نعيم به.

[٢٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني الحافظ، سليمان بن داود.

قوله «دهم بهم» أي سود لم يخالط لونها لون آخر. «فرطهم» أي متقدمهم. وفرط القوم الذي يتقدمهم ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون». ووددت أنا قد رأينا إخواننا» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «بل أنتم أصحابي وإخواننا لم يأتوا بعد» فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: «أرايتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟» فقالوا: بلى يا رسول الله قال: «فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض».

أخرجه مسلم^(١) عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل بن جعفر.

[٢٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر

(١) في الطهارة (١/٢١٨ رقم ٣٩) عن يحيى بن أيوب، وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد، وعلي ابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر - وزاد في آخره - : «ألا ليزاد رجال عن حوضي، كما يزداد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا». وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٢٣-١٢٤ رقم ١٤٥) بنفس إسناده هنا، ومن طريق يحيى بن أيوب المقابري، عن إسماعيل.

وذكر مسلم متابعة لإسماعيل من عبدالعزيز الدراوردي ومالك. وحديث مالك في «الموطأ» (١/٢٨-٣٠) ورواه النسائي في الطهارة (١/٩٣-٩٥) والمؤلف في «سننه» (١/٨٢-٨٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٩-١٤٤٠ رقم ٤٣٠٦) من طريق شعبة عن العلاء.

كما أخرجه أحمد (٢/٤٠٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم القاص، عن العلاء. وعبدالرحمن ضعيف.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦-٧ رقم ٦) بأسانيده عن إسماعيل بن جعفر ومالك وشعبة وروح بن القاسم، كلهم عن العلاء به.

[٢٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٣٠٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١/٣٠-٣١ رقم ٤) من طريق أبي المغيرة، عن صفوان.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/٥٠٥-٥٠٦ رقم ٦٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن صفوان مختصرا بلفظ: «أمتي يوم القيامة غر من السجود، محجلون من الوضوء». وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن خمير الرحبي، عن عبد الله بن بسر المازني عن النبي ﷺ قال: «ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة» قالوا: كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ قال: «أرايتم لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل ما كنت تعرفه فيها؟» قالوا: بلى، قال: «أمتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء».

[٢٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عبد الله بن صالح المصري، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة، وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم» فقال رجل: يا رسول الله، فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «غر محجلون من أثر الوضوء، ولا يكون لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيانهم وعن شمائلهم».

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته ولو كان عن أبيه عن أبي ذر وأبي الدرداء لكان موصولا وكأنه سقط من الكتاب.

[٢٤٩٠] إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع.

• عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر، الحضرمي، الحمصي (م ١١٨هـ) ثقة. من الرابعة (بخ م-٤). وهو من صغار التابعين لم يدرك أبا ذر أو أبا الدرداء.

رواه أحمد في «مسنده» (١٩٩/٥) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

وفي بعض طرقه تصريح بسامع عبد الرحمن، عن أبي الدرداء وأبي ذر. وهذا إما يكون وهما من ابن لهيعة أو يكون في السند «عن أبيه» كما أشار إليه المؤلف.

[٢٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد بن المقرئ، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير، عن علي بن مجاهد، قال حدثني وهو ثقة يعني عن ثعلبة، عن الزهري قال: إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن كل قطرة يوزن.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في كتاب «السنن»^(١) عن جماعة أنهم كرهوه، وعن جماعة أنهم رخصوا فيه. وتركه أولى إذا لم يخف من هبوب الريح أن يسفي عليه نجاسة. والله أعلم.

وروينا^(٢) في حديث أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال في هذا الحديث: «لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء». وروينا في حديث حذيفة بن اليمان^(٣) عن النبي ﷺ في هذا الحديث: «تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليس لأحد غيركم».

[٢٤٩١] إسناده: ضعيف.

• علي بن مجاهد بن مسلم القاضي، الكابلي. متروك. من التاسعة. ليس في شيوخ أحمد أضعف منه (ت).

• ثعلبة بن سهيل الطهوي (بضم الطاء وفتح الهاء). صدوق. من السابعة (ت ق). والخبر أخرجه الترمذي في الطهارة (٧٧/١) عن محمد بن حميد الرازي وفيه «لأن الوضوء يوزن».

(١) راجع «باب التمسح بالمنديل» في «السنن» (١٨٤/١-١٨٦).

(٢) رواه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ١٢٣ رقم ١٤٤).

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢١٧ رقم ٣٦، ٣٧).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/١) نحوه، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (١٤٣١/٢) رقم ٤٢٨٢ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٢ رقم ١٠٤٥، ١٨٣/٩) رقم ٧١٩٩.

(٣) وأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢١٧-٢١٨ رقم ٣٨).

[٢٤٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار السلمي، حدثنا صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذا الآية [لما] نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيراً، فما طهوركم هذا؟» فقالوا: يا رسول الله نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء، قال: «هو كذا فعليكم به».

[٢٤٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحربي، ومحمد بن الفضل بن جابر، قالا حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب قال قال رسول الله ﷺ:

[٢٤٩٢] إسناده: ضعيف.

• عتبة بن أبي حكيم الهمداني.

اختلف فيه قول العلماء وقال الذهبي: متوسط الحال، حسن الحديث. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٤/٢-٣٣٥) بنفس الإسناد. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٢٧ رقم ٣٥٥) عن هشام بن عمار، وقال البوصيري في «الزوائد» (١/١٥٠): هذا إسناد ضعيف. عتبة بن أبي حكيم ضعيف، وطلحة لم يدرك أبا أيوب.

وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (٢٤ رقم ٤٠) والمؤلف في «سننه» (١/١٠٥) من طريق محمد ابن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم به.

(١) سورة التوبة (٩/١٠٨).

[٢٤٩٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٩٦ رقم ٥٩٨) عن هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٨٥ رقم ٣٩٨٩) من طريق هشام بن عمار والهيثم بن خارجة معا عن يحيى بن حمزة. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٧٨).

«الصلوات الخمس والجمعة وأداء الأمانة كفارات لما بينهن» قلت : وما أداء الأمانة؟ قال : «الغسل من الجنابة».

لفظ إبراهيم، وزاد ابن ابن جابر : «فإن تحت كل شعرة جنابة».

[٢٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، وجعفر بن حيان أبو الأشهب، والربيع بن صبيح، عن الحسن عن النبي ﷺ أنه يروي ذلك عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : «ثلاثة من حافظ عليهن فهو عبدي حقاً - زاد ابن عوف - وولي حقاً، ومن ضيعهن فهو عدوي حقاً : الصلاة، والصوم، والجنابة يعني غسل الجنابة».

وهذا مرسل.

[٢٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن خلود أن أبا الدرداء كان يقول : خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس، على وضوئها، ومواقيتها، وركوعها، وسجودها، وأعطى الزكاة طيبة نفسه بها - ثم قال أبو الدرداء : وإيم الله لا يفعل ذلك إلا مؤمن -

[٢٤٩٤] إسناده : مرسل.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» عن أنس ولسعيد بن منصور، عن الحسن. وحكم الألباني عليه بالضعف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٤١).

[٢٤٩٥] إسناده : رجاله ثقات.

• خلود بن عبد الله العصري، أبو سليمان البصري.

يقال إنه مولى لأبي الدرداء. صدوق يرسل. من الرابعة (م د).

وفي الأصلين «الحسن» ورجحت أن يكون تصحيحاً لخلود فإن جميع المصادر التي أخرجت هذا الحديث اتفقت على أنه من رواية خلود عن أبي الدرداء. وقال الطبراني : لا يروي عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٢٩٨/١ رقم ٤٢٩) والطبراني في «الصغير» (٥/٢) وعنه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٤)، ومن وجه آخر في «أخبار أصبهان» مختصراً (١٨٩/٢) كلهم من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن خلود بهذا اللفظ.

وصيام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأدى الأمانة. قالوا: وما أداء الأمانة يا أبا الدرداء؟ قال: اغتسال من الجنابة؛ فإن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها.

[٢٤٩٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وعبد الملك بن عثمان الزاهد، وأبونصر بن قتادة قالوا حدثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن خلود العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «ضمن الله عز وجل خلقه أربعاً: الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والغسل من الجنابة، وهن السرائر التي قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾»^(١).

[٢٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أبوقرة، ذكر عن يونس بن جبير بن غالب الباهلي، عن حطان بن عبد الله الرقاشي أنه حدثه أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة» قال قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الصلوات الخمس، طهورهن، وركوعهن، وسجودهن، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، والزكاة، وهي

[٢٤٩٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- أبو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد، مر أيضاً.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧٦/٨) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط. وقال الألباني: موضوع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٩٦).

(١) سورة الطارق (٩/٨٦).

[٢٤٩٧] إسناده: منقطع.

- محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي) أبو حمة، صدوق، مر.
- أبو قرة هو موسى بن طارق، ثقة يغرب، مر أيضاً.

ولكنه لم يدرك يونس بن جبير الباهلي، ففي السند انقطاع.

- حطان بن عبد الله الرقاشي البصري. ثقة. من الثانية (م-٤).

قنطرة الإسلام، وأداء الأمانة» قال رجل: ما هي يا رسول الله بأبي^(١) أنت وأمي أول شيء ذكره من الأمانة الاغتسال من الجنابة؟ قال: «تغسل البشرة وتبل الشعر».

[٢٤٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن صالح الجهني، حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلس، عن أبي عثمان، عن جبير بن نفير، وربيعه بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعبد الوهاب بن بخت، عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة ابن عامر، قال عقبة: كنا خدام أنفسنا نتداول رعية الإبل بيننا، فأصابني رعية الإبل فرحت بها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس وأدركت من حديثه وهو يقول: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم، فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة، وغفر له». فقلت: ما أجود هذا! قال فقال قائل من بين يدي: التي قبلها يا عقبة أجود. قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال قلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

(١) كذا في الأصل و«ن». والعبارة غير مفهومة.

[٢٤٩٨] إسناده: حسن بمجموع طرقه.

- أبو عثمان هو سعيد بن هاني الخولاني، المصري (م ١٢٧هـ). ثقة. من الثالثة (س ق).
- عبد الوهاب بن بخت (بضم الموحدة، وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي (م ١١٣هـ) سكن الشام، ثم المدينة، ثقة. من الخامسة (د س ق).
- الليث بن سليم الجهني.

قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٥٥): مجهول.

والحديث رواه عن عقبة ثلاثة من التابعين: جبير بن نفير، وأبو إدريس الخولاني، والليث ابن سليم.

ورواه عن جبير أبو عثمان، وعن أبي إدريس ربيعة بن يزيد، وعن الليث عبد الوهاب بن بخت. وعن هؤلاء الثلاثة رواه معاوية بن صالح.

أخرجه مسلم^(١) من حديث عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح غير أنه لم يذكر رواية عبدالوهاب بن بخت.

[٢٤٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا قاسم بن زكريا، حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة.

(١) في الطهارة (١/٢٠٩-٢١٠ رقم ١٧) وذكر متابعة لابن مهدي من زيد بن الحباب. وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٢٦-٤٢٧) بنفس سنده هنا. والمؤلف في «سننه» (١/٧٨) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عقبة. وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٤٥-١٤٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح، بإسناد المؤلف. كما أخرجه أحمد (٤/١٥٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، والترمذي في الطهارة (١/٧٧-٧٨ رقم ٥٥) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية. مثل إسناد مسلم. وأبوداود في الطهارة (١/١١٨-١١٩ رقم ١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٣ رقم ١٠٤٧) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي عثمان به. والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٢ رقم ٩١٧) من طريق أسد بن موسى، وعبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وعن أبي عثمان، عن جبير به. وأخرج النسائي في الطهارة (١/٩٢-٩٣) من طريق زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وأبي عثمان، عن جبير، عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب فذكر الجزء الأخير فقط.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥-٤٦ رقم ١٤٢) من طريق عبدالله بن عطاء عن عقبة ابن عامر بنحوه كاملاً. وعبدالله لم يدرك عقبة.

[٢٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات غير ابن أبي البختري وقد توبع.

• أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، البزار، البصري. صدوق. من الحادية عشرة (خ د س).

• عبدالرحمن بن أبي البختري لم أجد من ذكره.

• قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) الضبي، أبو عبدالله البصري. ثقة. من الثانية، مخضرم (خ م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٤) من طريق عبدالملك بن محمد حدثنا يحيى ابن كثير، عن شعبة، عن أبي هاشم، عن قيس به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» مفرقا في موضعين (رقم ٨١ و ٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس الإسناد.

قال وحدثنا قاسم بن زكريا، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي البختري، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت^(١) له نوراً من حيث قرأها إلى مكة، ومن قال إذا توضأ: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يؤتى بصاحبها يوم القيامة».

هكذا رويها، ورواه معاذ بن معاذ^(٢) عن شعبة موقوفاً، وكذلك رواه سفيان الثوري^(٣) عن أبي هاشم موقوفاً.

[٢٥٠٠] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا نيسابور، أخبرنا أبوبكر بن خن ببخارى، أخبرنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا الحارث بن منصور الواسطي، حدثنا بحر بن كنيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء».

قال البيهقي رضي الله عنه: بحر بن كنيز السقاء ضعيف في الرواية.

-
- (١) كذا في المصادر التي أخرجت هذا الحديث. وفي الأصل و(ن) «رفعت».
- (٢) تابعه محمد بن جعفر عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٢).
- (٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣) من طريق عبدالله بن المبارك والحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري به.
- وقال النسائي: هذا هو الصواب. والمرفوع خطأ.
- ورواه يوسف بن أسباط عن سفيان فرفعه. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠) ويوسف بن أسباط قال أبو حاتم: لا يحتج به.
- [٢٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل محمد بن نصرويه، لم أجد من ترجم له.
- بحر بن كنيز (بفتح الكاف وكسر النون آخره زاي) السقاء، أبو الفضل البصري (م ١٦٠ هـ).
- ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٤٣).

[٢٥٠١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، أخبرنا أبو حامد الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن ليث، عن أبي منير، رجل من أهل مكة، عن عبد الله بن عمر قال قال لي عمر رضي الله عنه: عليك بخصال الإيمان: الصوم في الصيف، وضرب الأعداء بالسيف، وتعجيل الصلاة في يوم الغيم، وإبلاغ الوضوء في اليوم الشات، والصبر على المصيبات، وترك ردغة الخبال، قال: وما ردغة الخبال؟ قال: شرب الخمر.

[٢٥٠٢] أخبرنا أبو عبد الله السديري، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن طلحة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال ثلاث من الإيمان: أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله، والصوم في اليوم الحار، وصلاة الرجل في الأرض الفلاة.

هكذا جاء موقوفاً.

[٢٥٠٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خمس من الفطرة: الاستحداد، والختان، وقص الشارب، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار».

[٢٥٠١] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم. ضعيف.

• وأبو منير. لم أعرفه.

«ردغة الخبال» جاء تفسيره في الحديث إنها «عصارة أهل النار» انظر «سنن» ابن ماجه (٢/ ١١٢٠ رقم ٣٣٧٧) و «مسند» أحمد (٢/ ٧٠).

[٢٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر بهذا الإسناد في أول الكتاب (رقم ٥١).

[٢٥٠٣] إسناده: صحيح.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث ابن عيينة وغيره عن الزهري .

[٢٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الفطرة خمس: الختان، والاستحدا، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن أحمد بن يونس .

(١) فأخرجه البخاري في اللباس (٥٦/٧) عن علي،

ومسلم في الطهارة (٢٢١/١ رقم ٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري به .

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥ ، ٥٨/٩) وعنه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٧/١ رقم ٢٩٢).

ومن طريق سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٨/٢ رقم ٩٣٦) وأبوداود في الترجل (٤/١٢ رقم ٤١٩٨) والنسائي في الطهارة (١٥/١) وأحمد في «مسنده» (٢٣٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٠٩ رقم ٥٤٥٧، ٥٤٥٨-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/١٤٩) والبخاري في «شرح السنة» (١٢/١٠٩ رقم ٣١٩٥).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/١٧٤ رقم ٢٠٢٤٣) عن معمر،

ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) والترمذي في الأدب (٥/٩١ رقم ٢٧٥٦).

ورواه عن معمر معتمر بن سليمان، أخرجه النسائي في الطهارة (١/١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٢٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٠٩ رقم ٥٤٥٥-الإحسان).

ومحمد بن جعفر، أخرجه أحمد (٢/٤١٠، ٤٨٩).

[٢٥٠٤] إسناده: صحيح .

(٢) في اللباس (٥٦/٧)، كما أخرجه في الاستئذان (٧/١٤٣) وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٣١ رقم ١٢٩٢) عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد به .

ورواه يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٢٢ رقم ٥٠) والنسائي في الطهارة (١/١٣-١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٠٩ رقم ٥٤٥٦) والطحاوي في «المشكل» (١/٢٩٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣١ رقم ١٢٩٣) والنسائي في الزينة (٨/١٢٨) =

[٢٥٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا وكيع ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : «عشر من الفطرة : قص الشارب ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء» قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة . رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع وقال : في الحديث عند قوله «انتقاص الماء» يعني الاستنجاء بالماء .

= من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٨/٥) موقوفا على أبي هريرة . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضا (ص ٣٢٤ رقم ١٢٥٧) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣/٩ رقم ٣٥٧) من طريق عروة بن الزبير ، عن أبي هريرة وفيه «السواك» بدل «قص الشارب» . [٢٥٠٥] إسناده : حسن .

- زكريا بن أبي زائدة خالد - ويقال هبيرة - ابن ميمون بن فيروز ، الهمداني ، الوادعي ، أبو يحيى الكوفي (م ١٤٨هـ) . ثقة وكان يدلس ، وسماه من أبي إسحاق بأخرة . من السادسة (ع) .
- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة ، العبدي ، المكي . لين الحديث . من الخامسة (م-٤) .
- طلق بن حبيب العنزي . صدوق عابد رمي بالإرجاء . من الثالثة (بخ م-٤) .
- (١) في الطهارة (٢٢٣/١ رقم ٥٦) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع به . وأخرجه النسائي في الزينة (١٢٦/٨-١٢٨) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤/٨ رقم ٤٥١٧) عن إسحاق بن إبراهيم ، بنفس الإسناد . وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٦) عن وكيع . وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/١٩٥) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠٧ رقم ٢٩٣) والمؤلف في «سننه» (١/٣٦) والبلغوي في «شرح السنة» (١/٣٩٦ رقم ٢٠٥) . وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/٤٤ رقم ٥٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١/٥٢) - عن يحيى بن معين ، والترمذي في الأدب (٥/٩١ رقم ٢٧٥٧) عن قتيبة بن سعيد وهناد ، والطحاوي في «المشكل» (١/٢٩٧) عن يحيى بن عبد الحميد ، كلهم عن وكيع به . وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤٧ رقم ٨٨) بأسانيد عن وكيع وعبد الله بن نمير ومحمد ابن بشر قالوا حدثنا زكريا به .

[٢٥٠٦] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالا حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سلمة ابن محمد بن عمار بن ياسر، قال موسى: عن أبيه، وقال داود: عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الفطرة المضمضة، والاستنشاق».

فذكر نحوه ولم يذكر إعفاء اللحية وزاد والختان وانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء.

[٢٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن بن عبدوس قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة، عن مالك.

[٢٥٠٦] إسناده: ضعيف.

- داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري (م ٢٢٢هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ق).
 - علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
 - سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي (بالنون) المدني. مجهول. من الخامسة (د ق).
- والحديث أخرجه أبو داود في الطهارة (١/٤٥ رقم ٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠٧ رقم ٢٩٤) من طريق أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٤) عن عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٩٥) عن قبيصة بن عقبة، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٩٧ رقم ١٦٢٧) عن إبراهيم بن الحجاج، والطحاوي في «المشكّل» (١/٢٩٦-٢٩٧) من طريق خالد بن عبد الله الخراساني، والمؤلف في «سننه» (١/٥٣) من طريق يزيد بن هارون. كلهم عن حماد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٩) عن حماد بن سلمة به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٢١٨).

[٢٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن نافع العدوي مولى ابن عمر. مدني صدوق. من كبار السابعة (م د ت كن).
- (١) في الطهارة (١/٢٢٢ رقم ٥٣). وهو في «الموطأ» (ص ٩٤٧).

وأخرجه أبو داود في الترجل (٤/٤١٣ رقم ٤١٩٩) والخطيب في «الجامع» (١/٣٧٥ رقم ٨٦٣) من طريق القعني، والترمذي في الأدب (٥/٩٥ رقم ٢٧٦٤) من طريق معن، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٠٧ رقم ٥٤٥١-الإحسان) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٦) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (١/١٥١) من طريق قتيبة والقعني، كلهم عن مالك به.

[٢٥٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن قدامة، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: في هذا الإسناد من يجهل.

[٢٥٠٩] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن منير، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا حفص بن واقد اليربوعي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحى، وانتفوا الشعر الذي في الأنوف».

قال البيهقي رحمه الله: هذا اللفظ الأخير غريب وفي ثبوته نظر.

[٢٥٠٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن قدامة الجمحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٨) وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣/١): مدني لا يعرف. وذكر هذا الخبر.

والحديث أخرجه البزار (٢٩٩/١ رقم ٦٢٣) عن العباس، عن عتيق بن يعقوب. وقال البزار: لا يروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا وإبراهيم بن قدامة مدني تفرد بهذا ولم يتابع عليه. وإذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور.

راجع «مجمع الزوائد» (١٧٠/٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٩٩).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٧) من طريق عتيق، عن إبراهيم بن قدامة، عن أبي قدامة، عن أبي عبد الله الأغر به. ولم يذكر أبا هريرة.

[٢٥٠٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن منير بن صغير، أبوبكر السامري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٣) وقال: كان ثقة. وقال البرقاني: أثنى عليه عمر بن نوح البجلي جدا وقال كان من الحفاظ.

• حفص بن واقد اليربوعي. له أحاديث منكورة.

راجع «الكامل» لابن عدي (٧٩٩/٢) و«الميزان» (٥٦٩/١).

• إسماعيل بن مسلم هو المكي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٩/٢) بنفس الإسناد في ترجمة حفص بن واقد.

[٢٥١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، أخبرنا ابن وهب ، قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب ، أخبرك إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي ، عن أبي كعب مولى ابن عباس قال قيل للنبي ﷺ إنه أبطأ عنك جبريل عليه السلام قال : «لَمْ لَا يَبْطِئْ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنُونَ وَلَا تَقْلَمُونَ وَلَا تَقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَنْتَفُونَ بِرَاجِمِكُمْ» .

[٢٥١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال صلى رسول الله ﷺ فأوهم فيها فقالوا : أوهمت؟ فقال : «مَا لِي لَا أَوْهَمُ وَرَفَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ظَفْرِهِ وَأَنْمَلْتَهُ» .

[٢٥١٠] إسناده : ضعيف .

- ثعلبة بن مسلم الخثعمي ، مستور ، مر .
- وأبو كعب مولى ابن عباس ، لم أجد له ترجمة .

وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣٠/٩) أبا كعب مولى علي بن عبدالله بن عباس وقال : روى عن علي بن عبدالله بن عباس ، روى عنه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، ثم قال : سئل أبو زرعة فقال : لا يعرف إلا في هذا الحديث ولا يسمى . وبالجمل في الحديث في سنده انقطاع .

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧١/١) عن وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا قال : استبطأ رسول الله ﷺ جبريل فقال : «وَكَيْفَ نَأْتِيكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَقْصُونَ أَظْفَارَكُمْ وَلَا تَنْقُونَ بِرَاجِمِكُمْ وَلَا تَسْتَاكُونَ» .

[٢٥١١] إسناده : رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل .

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٩/١ - كشف) من طريق الضحاك بن زيد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عبدالله موصولا مرفوعا .

وقال البزار : لا نعلم أحدا أسنده إلا الضحاك . وروي عن قيس مرفوعا مرسلا .

والضحاك بن زيد قال فيه ابن حبان : كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر منها . ثم أشار إلى هذا الحديث . راجع «المجروحين» (٥/٢) و «الميزان» (٣٢٤/٢) .

وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢٢١/٢) من طريقه موصولا ثم ساقه من طريق سفيان مرسلا وقال : هذا أولى .

[٢٥١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير حدثني شبيب بن أبي روح الشامي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال صلى رسول الله ﷺ الفجر فقرأ بالروم فالتبس فيها فلما انصرف قال: «ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور، من صلى معنا فليحسن الوضوء فإنها يلبس علينا الصلاة أولئك».

[٢٥١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر والحسن بن عبد الصمد قالا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال أنس: وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة ألا نترك أكثر من أربعين ليلة.

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى.

[٢٥١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• شبيب بن أبي روح، ويقال: شبيب بن نعيم، أبوروح. ثقة. من الثالثة. وقال ابن حجر: أخطأ من عده في الصحابة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٣/٥) عن وكيع، والنسائي في الافتتاح (١٥٦/٢) من طريق عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥/١) عن عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي روح مرسلًا.

[٢٥١٣] إسناده: رجاله ثقات غير الحسن بن عبد الصمد فلم أجد له ترجمة.

• محمد بن نصر بن الحجاج، المروزي، أبو عبد الله الحافظ (م ٢٩٤هـ).

شيخ الإسلام، وإمام عصره بلا مدافعة في الحديث، كتب الكثير وبرع في علوم الإسلام، وكان إمامًا مجتهدًا علامة، من أعلم أهل زمانه باختلاف الصحابة والتابعين، قل أن ترى العيون مثله كذا قال الذهبي. وقال: يقال إنه كان أعلم الأئمة باختلاف العلماء على الإطلاق. وله تصانيف.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣١٥-٣١٨/٣) «طبقات الشيرازي» (١٠٦-١٠٧) «تهذيب الأسماء واللغات» (٩٢/١ - ٩٤) «التذكرة» (٦٥٠/٢ - ٦٥٣) «السير» (٣٣/١٤ - ٤٠) الوافي (١١١/٥) «شذرات» (٢١٦/٢-٢١٧).

(١) في الطهارة (١/٢٢٢ رقم ٥١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/٩٢ رقم ٢٧٥٩) والنسائي في الطهارة (١/١٥).

[٢٥١٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي الميداني، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء».

هذا حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعاً ورواه في الموطأ^(١) موقوفاً والحديث في الأصل مرفوع في غير هذا الموضع.

= والمؤلف في «السنن» (١/١٥٠) من طريق قتيبة .

وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٨ رقم ٢٩٥) عن بشر بن هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٥) عن جعفر .

تابعه صدقة بن موسى الدقيقي عن أبي عمران . أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٢٢، ٢٠٣، ٢٥٥) والترمذي في الأدب (٥/٩٢ رقم ٢٧٥٨) والخطيب في «الجامع» (١/٣٧٥ رقم ٨٦٥).

[٢٥١٤] إسناده: صحيح .

• حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (م ١٠٥ هـ) . ثقة . من الثانية (ع) .

(١) في الطهارة (١/٦٦) ولفظه «لولا أن يشق على أمتي لأمرهم بالسواك مع كل وضوء» وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١٠٧) ووضح الاختلاف بين الرواة (١٠٧-١١٩) .

وأخرجه مرفوعاً من طريق مالك : ابن الجارود في «المتقى» (ص ٣١ رقم ٦٣) عن محمد بن يحيى عنه، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٠) - ومن طريقه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١١٤) - عن عبد الرحمن بن مهدي عنه .

وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧٣) والمؤلف في «بيان الخطأ» (ص ١١١) من طريق روح بن عباد عنه .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٤٣) والمؤلف في «بيان الخطأ» (١١٤، ١١٥) من طريق بشر بن عمر عنه .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» من طريق ابن وهب عنه به .

وقد جمع المؤلف طريقه في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» فأخرجه بنفس إسناده هنا وذكر رواية يحيى بن صالح الوحاظي وعبيد بن حيان وعبد الله بن نافع عن مالك .

[٢٥١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، قال قرأت على أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن جعفر وهو ابن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك» فقال أبو هريرة عند ذلك يخبر عن نفسه: والله لقد استكت قبل أن آكل، وبعد أن أكلت، وقبل أن أرقد، وحين أستيقظ.

قال البيهقي رضي الله عنه: حديث جعفر بن ربيعة رواه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن بكير وليس فيه «مع الوضوء» وهو في حديث سعيد بن أبي هلال، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء».

[٢٥١٦] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال . . . فذكره. قال أبو هريرة: لقد كنت أستن قبل أن أنام، وبعدما أستيقظ، وقبل أن آكل، وبعدما آكل حين سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال.

ورواه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة».

[٢٥١٧] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد فذكره.

[٢٥١٥] إسناده: رجاله ثقات غير أبي سعيد عمرو بن محمد بن منصور فلم أجد من ترجم له. (١) في التمني (١٣١/٨).

[٢٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) عن أبي العلاء الحسن بن سوار عن الليث به.

[٢٥١٧] إسناده: رجاله ثقات.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة وغيره عن سفيان .

[٢٥١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري ، أخبرنا أبو علي الميداني حدثنا محمد بن يحيى

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٠ رقم ٤٢) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان . . . فذكره .

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٠ رقم ٤٦) وكذا النسائي (١/ ١٢) عن قتيبة بن سعيد ، والنسائي في المواقيت (١/ ٢٦٦) عن محمد بن منصور ، والدارمي في الوضوء (١٧٤) عن محمد ابن أحمد ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٧٣) من طريق عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن ، والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٥) والبخاري في «شرح السنة» (١/ ٣٩٢ رقم ١٩٧) من طريق الشافعي ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٤) من طريق الفريابي ، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٥٦ رقم ٢١٠٧) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٢٨) وكذا أحمد (٢/ ٢٤٥) ، كلهم عن سفيان به . وهو في «مسند» الإمام الشافعي (ص ١٣) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٣٧) بنفس الإسناد . وأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤) من طريق مالك عن أبي الزناد بزيادة «مع كل صلاة» وقد مر بنا أن هذه الزيادة ليست في «الموطأ» .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣١) من طريق ورقاء عن أبي الزناد مع الزيادة . وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٣٤ رقم ٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣) والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٧) من طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة بنحوه . وجاء نحوه من رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة . أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٥ رقم ٢٨٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٣٧ رقم ١٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٤٠ رقم ١٥٣٨) كما في الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (١/ ١٤٦) والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٦) .

وانظر طرق حديث أبي هريرة وشواهد في «إرواء الغليل» (١/ ١٠٨-١١١ رقم ٧٠) وانظر شواهد أيضا في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٢٠-٢٢١ ، ٢/ ٩٦-١٠٠) .

[٢٥١٨] إسناده : ليس بالقوي ؛ لكون ابن إسحاق دلّسه عن الزهري كما سيأتي بيانه في التخریج .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٧٢) والبزار في «مسنده» (١/ ٢٤٤ رقم ٥٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٧١ رقم ١٣٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم .

ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ١٤٦) وعنه المؤلف في «سننه» (١/ ٣٨) وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .

وقال ابن خزيمة : «أنا استثنيت صحة هذا الخبر لأنني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنما دلّسه عنه» .

الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال ذكر محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنه قال تعني النبي ﷺ قال: «تفضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك سبعين ضعفا».

[٢٥١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الجلاب، حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا».

تفرد به يحيى بن معاوية بن يحيى الصدفي ويقال: إن ابن إسحاق أخذه منه.

[٢٥٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٢٥١٩] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، لم أجد له ترجمة.

• معاوية بن يحيى هو الصدفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبويعل في «مسنده» (١٨٢ / ٨ رقم ٤٧٣٨) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٩٥ / ٦) وابن حبان في «المجروحين» (٣٠٩ / ٢) من طريق معاوية بن يحيى عن الزهري. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٦٣-٢٦٤) حيث ذكر السخاوي الطرق المختلفة وقال: وبعضها يعتضد ببعض، وكذا أورده الضياء في «المختارة» من جهة بعض هؤلاء.

وقال المناوي: قال ابن معين: حديث باطل لا يصح له إسناد. وقال ابن حجر: أسانيده كلها معلولة «فيض القدير» (٤ / ٤٣١).

[٢٥٢٠] إسناده: ضعيف.

• الواقدي، محمد بن عمر، صاحب المغازي، متروك.

• عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي هو عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، لقبه سحبل. ثقة. من السابعة (د ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٨ / ١) بنفس الإسناد.

وهذا المتن رواه البزار في «مسنده» (٢٤٤ / ١-٢٤٥، كشف) من طريق معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٨ / ٢): رجاله موثقون. (قلت) معاوية بن يحيى ضعيف.

وقال ابن حبان في ترجمة مسلمة بن علي الحشني في «المجروحين» (٨ / ٣): إنه روى عن =

حدثنا الواقدي ، حدثنا عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «الركعتان بعد السواك أحب من سبعين ركعة قبل السواك» .

[٢٥٢١] أخبرنا أبوسعد الماليني ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي ، حدثنا محمد بن أبي السري ، حدثنا بقية ، عن الخليل بن مرة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالسواك ، فإنه مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، مفرحة للملائكة ، يزيد في الحسنات ، وهو من السنة ، ويجلو البصر ، ويذهب الحفر ، ويشد اللثة ، ويذهب البلغم ، ويطيب الفم» .

= الأوزاعي ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة عن النبي ﷺ : «ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة من غير سواك» .

قال ابن حبان : إنما هو عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ . . . يعني أنه مرسل وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٧٠) ، وقال عن مسلمة : هو ممن يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . وقال عنه يحيى بن معين : ليس بشيء .

[٢٥٢١] إسناده : ضعيف .

• إسحاق بن إبراهيم الغزي (بفتح المعجمة وتشديد الزاي) .

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤١/١٠) .

محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني (م ٢٣٨هـ) . صدوق عارف ، له أوهام كثيرة . من العاشرة (د) .

• بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن وشيخه الخليل بن مرة ضعيف .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٩) بنفس السند في ترجمة الخليل بن مرة .

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٢/ ٣٩٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن حنين عن أبيه ،

عن جده ، عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ : «السواك يطيب الفم ، ويرضي الرب» . ومن

هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٨ رقم ١٢٢١٥) .

وذكر السيوطي في «الجامع الصغير» الحديث الآتي عن أنس رفعه : «عليكم بالسواك ، فنعم

الشيء السواك ، يذهب بالحفر ، وينزع البلغم ، ويجلو البصر ، ويشد اللثة ، ويذهب بالبحر ،

ويصلح المعدة ، ويزيد في درجات الجنة ، ويحمد الملائكة ، ويرضي الرب ، ويسخط الشيطان» .

ونسبه إلى عبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» .

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٨) .

ورواه غيره وزاد فيه: «ويصلح المعدة» وهو مما تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوي في الحديث.

[٢٥٢٢] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للضم، مرضاة للرب».

قال البيهقي رحمه الله: كذا قال والصواب عن محمد بن إسحاق^(١) عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق، عن عائشة.

[٢٥٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري بالبصرة، حدثني عمي عبيد الله بن معاذ، حدثنا بشر ابن المفضل، حدثنا المهاجر أبو خالد، عن رفيع أبي العالية قال قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد طهوره، فإن حسن طهوره فصلاته كنحو طهوره، وإن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته»

[٢٥٢٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق، حدثنا ابن عائشة وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي

[٢٥٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٩٣٩) واستوفينا تخريجه هناك.

(١) وراجع «كتاب الأم» للشافعي (٢٠/١) و «مسنده» (١٤).

[٢٥٢٣] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

• المهاجر بن مخلد، أبو مخلد، ويقال أبو خالد. مولى البكرات.

مقبول. من السادسة (ت س ق) وقال أبو حاتم: لين الحديث.

[٢٥٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• إبراهيم بن إسحاق هو الحربي.

• أبو غالب، صاحب أبي أمامة، قيل اسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع.

صديق يخطئ. من الخامسة (بخ-٤).

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص، مر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥) عن حماد بن سلمة به.

غالب قال سمعت أبا أمامة يقول: إذا توضأ الرجل المسلم فأحسن الوضوء، فإن قعد قعد مغفورا له، وإن قام فصلى كانت فضيلة. فقيل له: نافلة. فقال: إنها النافلة للنبي ﷺ ولكن فضيلة.

فرواه سليم بن حيان، عن أبي غالب قال فيه كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الخطايا؟ إنها النافلة للنبي ﷺ.

[٢٥٢٥] أخبرنا أبوزكريا، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سليم بن حيان فذكره.

[٢٥٢٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن

[٢٥٢٥] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٥/٥).

وأخرج أحمد (٢٥٢/٥، ٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (١٤٤/٨-١٤٥ رقم ٧٥٦٠) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة نحوه مختصرا.

[٢٥٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، لقبه «الشاه» (م ٢٤٠هـ). راوية ابن المبارك. ثقة. من العاشرة (ت س).

• الحسن بن ذكوان، أبوسلمة البصري. صدوق يخطئ، ورمي بالقدر وكان يدلس. من السادسة (خ د ت ق).

• سليمان الأحول هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول. ثقة. من الخامسة (ع). والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٣٠/٢) في ترجمة الحسن بن ذكوان بهذا الإسناد ومن وجهين آخرين عن ابن المبارك.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٤١ رقم ١٢٤٤) وفي «مسنده» (٣٧ رقم ٦٤) وفيه «ابن عمر» بدل «أبي هريرة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٤/٢ رقم ١٠٤٨ - الإحسان) من طريق ابن المبارك فجعله من «مسند» ابن عمر أيضا.

ورواه البزار في «مسنده» (١٤٩/١ رقم ٢٨٨ - كشف) من طريق ميمون بن زيد، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعا.

وكذا الطبراني في «الكبير» (٤٤٦/١٢ رقم ١٣٦٢٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن العباس بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر مرفوعا.

وقال البزار: لا يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه. فالله أعلم. وراجع «مجمع الزوائد» (٢٦٦/١).

شعيب النسائي، حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ] ^(١) قال: من بات طاهراً بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً.

[٢٥٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن المصري، حدثنا روح بن الفرّج، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، عن علي بن غالب الفهري، عن واهب بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال: إن الأرواح تعرج بها في منامها، وتؤمر بالسجود عند العرش، فمن كان طاهراً سجد عند العرش، ومن كان ليس بطاهر سجد بعيداً من العرش.

هكذا جاء موقوفاً وتابعه ابن لهيعة عن واهب.

[٢٥٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن سالم، عن يزيد السكسكي قال: دخلت على رجل من أهل

(١) الزيادة من «الكامل».

[٢٥٢٧] إسناده: ضعيف.

• روح بن الفرّج القطان، أبو الزنباع (بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة) المصري (م ٢٨٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة.

• علي بن غالب الفهري القرشي.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٠٨/٢) وقال: كان كثير التدليس فيما يحدث حتى وقع المناكير في روايته وبطل الاحتجاج بها.

وقال الذهبي: توقف فيه أحمد (الميزان ٣/١٤٩).

• واهب بن عبدالله المعافري أبو عبدالله المصري (م ١٣٧هـ). ثقة. من الرابعة (بخ مد).

وروى ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١ رقم ١٢٤٥) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٢٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١) عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن يزيد بن بشر قال: إن الله أوحى إلى موسى أن توضأ فإن لم تفعل فأصابتك مصيبة فلا تلومن إلا نفسك.

الكتاب يقال له السني فقال: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام: إذا أصابتك مصيبة وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك، ثم ذكر الصدقة فقال: يدفع بها سبعين باباً من السوء، قال قلت: ومن النار؟ قال: ومن النار.

[٢٥٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمر بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الناجي، قال سمعت أنسا يقول قال لي رسول الله ﷺ: «يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة».

[٢٥٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبونعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر أن الحسن بن علي رضي الله عنهم وضأ الأشعث عند موته وضوءاً.

[٢٥٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا المعلى، حدثنا عبدالواحد، حدثنا قدامة بن عبدالرحمن قال أخبرني الضحاك بن مزاحم، قال قال ابن عباس: من ذكر الله وهو طاهر فالواحدة عشرة، ومن ذكره وهو غير طاهر فواحدة بواحدة.

[٢٥٢٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يحيى بن سليمان المروزي.

صدوق. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٢٢/٣-٤٢٣)، و «السير» (٤٨/١٤) و «شذرات» (٢٣١/٢).

• وكثير بن عبد الله أبو هاشم، ضعيف. مر.

[٢٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• حكيم بن جابر بن طارق الأحسي. ثقة. من الثالثة (مد تم س ق).

• والأشعث هو ابن قيس بن معدي كرب، الصحابي.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢٢٦/١).

[٢٥٣١] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الضحاك لم يلق ابن عباس.

• المعلى هو ابن أسد العمي.

• عبدالواحد هو ابن زياد.

• قدامة بن عبدالرحمن الرؤاسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١/٩) وانظر «الجرح والتعديل» (١٢٨/٧).

[٢٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عاصم بن بهدلة ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ثم يقول : «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك» ثلاث مرات . وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه ، ويجعل شماله لسوى ذلك . وكان يصوم من الشهر ثلاثة أيام الإثنين والجمعة والإثنين من الجمعة الأخرى .

وأخبرنا به في موضع آخر فقال : لأكله وشربه وثيابه وأخذه وعطائه .

[٢٥٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا يعقوب

[٢٥٣٢] إسناده : حسن .

• سواء الخزاعي . مقبول . من الثالثة (د س) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٦/٦-٢٨٨) عن عفان - بنفس السند مع زيادة «وأخذه وعطائه» .

كما أخرجه (٢٨٨/٦) من طريق أبان بن يزيد عن عاصم ، عن معبد بن خالد ، عن سواء ، عن حفصة به .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأدب (٢٩٨/٥ رقم ٥٠٤٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦٢) وعنه ابن السني (رقم ٧٤٠) مختصرا إلى قوله «يوم تبعث عبادك ثلاث مرات» .

وكذا أخرجه مختصرا أحمد في «مسنده» (٢٨٧/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٠/١٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦١) وعنه ابن السني (٧٢٧) من طريق يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن سواء ، عن حفصة .

وأخرجه ابن السني (رقم ٧٢٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد به .

وأخرجه أحمد (٢٨٦/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠٣/٢٣ رقم ٣٤٧) من طريق زائدة ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن حفصة بطوله .

والجزء الأخير فقط أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٧/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٢٣ رقم ٣٥٢) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن سواء .

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٠٣/٢٣ رقم ٣٤٦) من طريق جارية بن وهب ، عن حفصة أن رسول الله ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشربه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك .

[٢٥٣٣] إسناده : ضعيف .

• يعقوب بن إبراهيم المخرمي ، لم أعرفه .

ابن إبراهيم المخرمي ، حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ ، فقال : «ما هذا السرف يا سعد؟ قال : وفي الوضوء إسراف؟ قال : نعم ، وإن كنت على نهر جار» .

وقد ذكر الحلبي^(١) رضي الله عنه في كتاب الطهارة والصلاة وغيرهما من كيفيتها وسننها وآدابها ما لا بد من معرفته وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن والمعرفة من أراد الوقوف عليه رجع إليهما إن شاء الله تعالى .

[٢٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا محرز بن عون ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قيل : يا رسول الله الوضوء من جر مجمر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال : «لا ، بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة» .

قال : وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه أو قال فيشرب يرجو بركة أيدي المسلمين .

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢١/٢) وابن ماجه في الطهارة (١٤٧/١ رقم ٤٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد .

وقال البوصيري في «زوائد» (١٧٣/١) : إسناده ضعيف لضعف حيي بن عبد الله وابن لهيعة . (١) راجع «المنهاج» (٢٦٤/٢ وما بعدها) .

[٢٥٣٤] إسناده : حسن .

- محرز بن عون الهلالي ، أبو الفضل البغدادي (م ٢٣١هـ) . صدوق . من العاشرة (م) .
- حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى ، أبو هشام ، العنزي (م ١٨٦هـ) . صدوق يخطئ . من الثامنة (خ م د) .

وفي الأصل و(ن) : «حسين بن إبراهيم» .

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٣/٨) عن محمد بن علي بن خنيس ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني به . وقال : غريب تفرد به حسان بن إبراهيم [وفي المطبوعة حبان] لم نكتبه إلا من حديث محرز .

والجزء الأخير ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى الطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم ، وقال الألباني : حسن . «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٧٠) .

(٢١) الحادي والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الصلاة

قال^(١): وليس من العبادات بعد الإيمان الرافع للكفر عبادة سهاها الله عز وجل إيماناً، وسمى رسول الله ﷺ تركها كفراً إلا الصلاة، وذكر ما في الحديث الذي: [٢٥٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، حدثنا سهاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله، كيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ إلى آخر الآية.

قال عبيد الله بن موسى: هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان.

(١) أي الحلبي في «المنهاج» (٢/٢٨٨).

[٢٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٦٩) بنفس الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٠٨ رقم ٢٩٦٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/١٠٨-١٠٩ رقم ١٧١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٧ رقم ١٥٠٧) من طريق وكيع، وأحمد أيضاً (١/٣٠٤) عن خلف، و(١/٣٢٢) عن يحيى بن آدم. والدارمي - مختصراً - في الصلاة (٢٨١) عن عبيد الله بن موسى، وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٧) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسى معاً، والطبراني في «الكبير» (١١/٢٧٨ رقم ١١٧٢٩) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن إسرائيل، عن سهاك به.

تابعه سفيان عن سهاك. أخرجه أبوداود في السنة (٥/٦٠ رقم ٤٦٨٠).

وقيس بن الربيع، عن سهاك. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٩).

وراجع «أسباب النزول» للواحدي (ص ٣٩).

قال البيهقي رضي الله عنه: قد رويناه^(١) معناه من حديث البراء بن عازب.
ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح^(٢).

[٢٥٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال سمعت جابرًا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»

[٢٥٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكره.

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن يحيى بن يحيى.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢ - ٣) ومر في هذا الكتاب (رقم ١١) مع التخريج فراجعه.
(٢) في الإيمان (١٥/١) وفي التفسير (٥/١٥٠).
[٢٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

وانظر تخرجه في التعليق على الحديث الآتي.

[٢٥٣٧] إسناده: ضعيف وجاء من طريق صحيحة.

(٣) في الإيمان (١/٨٨ رقم ١٣٤) عن يحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة، عن جرير به.
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/١٣ رقم ٢٦١٨) عن قتيبة حدثنا جرير وأبومعاوية معا (٥/١٣ رقم ٢٦١٩) عن هناد، حدثنا أسباط بن محمد، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥-٣٦٦) من طريق محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام، حدثنا يحيى بن يحيى، ومن طريق أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثهم عن جرير به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٧٩ رقم ٢١٠٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨ رقم ١٤٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/١٨٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٢٠-٨٢١ رقم ١٥١٥) من طريق سفيان، ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٢٥٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٣٤) عن عبيدة بن حميد، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤٥٦ رقم ١٩٥٣) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بنحوه.

وعن أبي غسان^(١)، عن أبي عاصم.

[٢٥٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثنا

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٣٧/٤ رقم ٢١٩١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٦) من طريق الحسن عن جابر بنحوه.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣١٨/٣ رقم ٣٦٦) والطبراني في «الصغير» (١٣٤/١) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا، وروي موقوفا. راجع «العلل» لابن أبي حاتم (١١٠/١، ١٤٧/٢).

(١) أخرجه مسلم في الإيمان أيضا (٨٨/١) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٢٨٠) عن أبي عاصم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق إبراهيم بن عبدالله، عن أبي عاصم به، ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه النسائي في الصلاة - وهو عنده في بعض النسخ. راجع الهامش (٢٣٢/١) - واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢ رقم ١٥١٦، ١٥١٧). تابعه سفيان الثوري عن أبي الزبير.

أخرجه أبوداود في السنة (٥٨/٥ رقم ٤٦٧٨) والترمذي في الإيمان (١٣/٥ رقم ٢٦٢٠) وابن ماجه في الإقامة (٣٤٢/١ رقم ١٠٧٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٣/١١) وفي كتاب الإيمان (ص ٢٥-٢٦ رقم ٤٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٤١) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٢ رقم ٣٤٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢٠/٢ رقم ١٥١٣) من طريق ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير به،

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٤/٣ رقم ٥٠٠٧) عن عمر بن زيد الصنعاني، عن أبي الزبير. وعمر ضعيف.

كما أخرجه (رقم ٥٠٠٦) عن معمر، عن قتادة، عن جابر بنحوه. وفتادة لم يسمع من جابر.

[٢٥٣٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (١٣/٥ رقم ٢٦٢١) والنسائي في الصلاة (٢٣١/١) وابن ماجه في الإقامة (٣٤٢/١ رقم ١٠٧٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤٦/٥) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٤/١١) وفي «كتاب الإيمان» (ص ٢٦ رقم ٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٣ رقم ١٤٥٢) والحاكم في «المستدرک» (٦/١-٧) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢ رقم ١٥١٨-١٥٢٠) من طرق عن الحسين بن واقد به. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٢٢).

عبدالله بن بريدة بن الحصيب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل المراد بهذا الكفر كفراً يبيح الدم، لا كفراً يردّه إلى ما كان عليه في الابتداء، وقد روي عن النبي ﷺ أنه جعل إقامتها من أسباب حقن الدم.

[٢٥٣٩] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار أنه حدثه عن رسول الله ﷺ أنه بينما هو جالس بين ظهري الناس إذ جاءه رجل فساره، ولم ندر ما ساره به حتى جهر رسول الله ﷺ فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟» قال الرجل: بلى، يا رسول الله، ولا شهادة له. فقال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: «أولئك الذين نهاني الله عنهم».

قال البيهقي رضي الله عنه: هكذا رواه مالك^(١) مرسلًا.

ورواه معمر بن راشد، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري موصولًا.

[٢٥٤٠] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر... فذكره بإسناده ومعناه موصولًا.

[٢٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) راجع «الموطأ» (ص ١٧١).

وقال ابن عبد البر: هكذا رواه سائر رواة «الموطأ» مرسلًا، وعبيدالله لم يدرك النبي ﷺ.

[٢٥٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/١٦٣ رقم ١٨٦٨٨) بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه

أحمد في «المسند» (٥/٥٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٨٤ رقم ٥٩٤٠ - الإحسان).

ورواه أحمد (٥/٤٣٢-٤٣٣) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء، عن

عبيدالله أن رجلاً من الأنصار حدثه... فذكره.

[٢٥٤١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن (محمد بن) علي الطوسي ، أخبرنا أبو بكر بن محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا هارون بن عبدالله ، ومحمد بن العلاء : أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن أبي يسار القرشي ، عن أبي هاشم ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي ﷺ : «ما بال هذا؟» ف قيل : يا رسول الله ، يتشبه بالنساء .

فأمر به فنفي إلى النقيع قالوا : يا رسول الله ، ألا نقتله؟ قال : «إني نهيت عن قتل المصلين» .

[٢٥٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيار ،

[٢٥٤١] إسناده : ضعيف .

• أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي هو أبو علي الروذباري . وفي (ن) «أبو الحسين بن محمد بن علي الطوسي» خطأ .

• هارون بن عبدالله بن مروان ، البغدادي ، أبو موسى ، الحمال (بالمهمل) البزار (م ٢٤٣هـ) . ثقة . من العاشرة (م-٤) .

• مفضل بن يونس الجعفي ، أبو يونس الكوفي (م ١٧٨هـ) . ثقة . من السابعة (د) .

• أبو يسار القرشي . مجهول الحال . من السادسة (د) .

• أبو هاشم الدوسي ابن عم أبي هريرة . مجهول الحال . من الثالثة (د) .

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٢٤ رقم ٤٩٢٨) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ٢٢٤) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أبي أسامة .

«النقيع» (بالنون) ناحية بالقرب من المدينة .

[٢٥٤٢] إسناده : فيه من لم نعرفه .

• إبراهيم بن هلال لم أعرفه .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٤٤ رقم ٨١٠٠) من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بنحوه ببعض الاختصار .

ورواه هو (٨/ ٣٣٠ رقم ٨٠٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٥٠ ، ٢٥٨) من طريق حماد بن

سلمة عن أبي غالب ، ولفظه كما عند الطبراني : أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه

غلامان فوهب أحدهما لعلي بن أبي طالب وقال : «لا تضربه ، فلما نهيت عن ضرب أهل

الصلاة وإني قد رأيته يصلي» وأعطى أبا ذر غلاما وقال : «استوص به معروفا» فأعتقه . فقال

النبي ﷺ : «ما فعل الغلام الذي أعطيتك؟» قال أمرتني أن استوصي به معروفا فأعتقته .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٣٨) : مدار الحديث على أبي غالب وهو ثقة ، وقد ضعف .

وقال الألباني : حسن . راجع «الصحيحة» (١٤٢٨) .

حدثنا إبراهيم بن هلال، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثني أبو غالب، حدثني أبو أمامة قال: جاء علي إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ادفع إلينا خادمًا. قال: «اذهب فإن في البيت ثلاثة، فخذ أحد الثلاثة» فقال: يا نبي الله، اختر لي. قال: «اختر لنفسك» قال يا نبي الله اختر لي. قال: «اختر لنفسك» قال: يا رسول الله، اختر لي. قال: «اذهب، فإن في البيت ثلاثة، منهم غلام قد صلى فخذ، ولا تضربه فإننا قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة».

قال البيهقي^(١) رضي الله عنه: وفي الدلالة على عظم أمر الصلاة أن الله - عز اسمه - ما ذكر الصلاة مع غيرها إلا قدم الصلاة عليه، فقال: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٣) إلى غير ذلك من الآيات.

وقد ذكر الله جل جلاله الإيمان والصلاة ولم يذكر معها غيرها دالة بذلك على اختصاص الصلاة بالإيمان فقال: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾^(٤) أي فلا هو صدق رسول الله ﷺ فأمن به ولا صلى.

وقال: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ازْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾^(٥) ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾^(٦). فوبخهم على ترك الصلاة كما وبخهم على ترك الإيمان. وقد ذكر الله - جل جلاله - الصلاة وحدها دالة بذلك على أنها عماد الدين^(٧) فذكر الأنبياء المتقدمين، ومدحهم بأنهم كانوا: ﴿إِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾^(٨).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٩٢، ٢٩٣).

(٢) سورة البقرة (٢/٣) وفي الأصل و(ن) «الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة» وهو خطأ.

(٣) سورة البقرة (٢/٤٣) وجاء في غيرها من السور.

(٤) سورة القيامة (٧٥/٣١).

(٥) سورة المرسلات (٧٧/٤٨).

(٦) سورة المرسلات (٧٧/٥٠).

(٧) في النسختين «عماد الأعمال الدين» والتصحيح من «المنهاج».

(٨) سورة مريم (١٩/٥٨).

ثم ذكر من خالف مذهبهم فذمهم قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَغْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾^(١).

ثم أخبر بما يؤديهم ذلك إليه من سوء العاقبة قال: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

يعني - والله أعلم - لا يرشد أمرهم مع إضاعة الصلاة، ولكنهم يغوون فلا يزالون يقعون في فساد بعد فساد، كمن يضل الطريق فلا يزال يقع في مهلكة بعد مهلكة إلى أن ينقطع به فيفسد^(٢)، فدل ذلك على عظم قدر الصلاة، وجلال مواقعها من العبادات. والله أعلم.

[٢٥٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب، قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرابيا عرض للنبي ﷺ في مسيره، فقال: أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٣) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن عمرو.

(١) سورة مريم (١٩/٥٩).

(٢) كذا في الأصل و(ن) وفي «المنهاج» «فبيد» وهو الأوجه.

[٢٥٤٣] إسناده: صحيح.

• عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة. مر. وسماه شعبة: محمدا.

(٣) في الإيمان (١/٤٢ رقم ١٢).

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٨٩/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩) عن أبي نعيم بهذا الإسناد.

وأخرجه من طريق أبي نعيم أيضا الطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥ رقم ٣٩٢٤)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٧٤)، والبخاري في «شرح السنة» (١/٢٠-٢١ رقم ٨).

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٠٨/٢-١٠٩) عن حفص بن عمر، وفي الأدب (٧/٧٢) عن أبي الوليد، كلاهما عن شعبة، عن ابن عثمان بن عبدالله بن موهب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥ رقم ٣٩٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠١/٥ رقم ٣٢٣٤) من طريق محمد بن كثير، عن شعبة، عن عثمان بن عبدالله بن

موهب بنحوه.

[٢٥٤٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد [ابن دلويه، حدثنا محمد] بن إسماعيل البخاري، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، حدثنا الوليد بن العيزار، قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرني صاحب هذه الدار - وأوماً إلى دار عبدالله - قال سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة لوقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال: وحدثني بهن، ولو استزدته لزداني.

أخرجاه في الصحيح^(١).

= وأخرجه البخاري في الأدب (٧٢/٧) ومسلم في الإيمان (١/٤٢ رقم ١٣) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٠١/٥ رقم ٣٢٣٥-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧) من طريق بهز قال حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عثمان، وأبوه عثمان بن عبدالله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب . . . فذكره.

قال أبو عبدالله البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو. كذا قال في الصحيح في الزكاة (١٠٨/٢ - ١٠٩).

ورواه أحمد في «المسند» (٤١٧/٥) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به. تابعه أبو إسحاق عن موسى بن طلحة به.

أخرجه مسلم (١/٤٢ رقم ١٤) والطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥-١٦٦ رقم ٣٩٢٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٤).

[٢٥٤٤] إسناده: صحيح.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن). وأضيفته من كتاب «الأدب» للمؤلف.

(١) أخرجاه من طرق عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

ورواه عن شعبة جماعة منهم:

• أبو الوليد الطيالسي - أخرجه البخاري في المواقيت (١/١٣٤) وفي الأدب (٧/٦٨-٦٩) وفي «الأدب المفرد» (ص ١١ رقم ١) والدارمي - مختصراً - في الصلاة (٢٧٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٥ رقم ١٥٤٧) ..

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢١٥) بهذا الإسناد، وفي «الأدب» (٥/١ رقم ١) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن شعبة.

• سليمان بن حرب، أخرجه البخاري في التوحيد (٨/٢١٢).

• معاذ بن معاذ العنبري، أخرجه مسلم في الإيمان (١/٩٠ رقم ١٣٩).

• عفان بن مسلم، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٩-٤١٠) وابن منده في كتاب «الإيمان»

=

(٢/٥٤٢ رقم ٤٦٢).

- = محمد بن جعفر غندر، أخرجه مسلم (٩٠/١) وأحمد (٤٣٩/١).
- حجاج - وهو ابن محمد المصيصي - أخرجه أحمد مقرونا مع غندر (٤٣٩/١).
- يحيى بن سعيد، أخرجه النسائي في الواقيت (٢٩٢/١).
- أبوداود الطيالسي، أخرجه في «مسنده» (ص ٤٩).
- علي بن الجعد، وهو في «مسنده» (١/٣٨٤ رقم ٤٨٤) ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٤ رقم ١٥٤٦) وكذا البغوي (٢/١٧٦ رقم ٣٤٤).
- عاصم بن علي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣ رقم ٩٨٠٥).
- حفص بن عمر الحوضي، أخرجه الطبراني أيضا مقرونا مع عاصم.
- عبدالصمد بن عبدالوارث، أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٤٢ رقم ٤٦٢).
- آدم بن أبي إياس، أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٧-٢٨) وتصحف اسم شعبة فيه إلى سعيد. علي بن حفص المدائني، أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/١٨٨-١٨٩).
- وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٨ رقم ١٤٧٥-الإحسان) والمؤلف في «الآداب» (٥ رقم ١) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير، وأبو عمرو الحوضي قالوا حدثنا شعبة ... فذكره.

تابع شعبة جماعة منهم:

- مالك بن مغول - سيأتي حديثه في الشعبة السادسة والعشرين.
- أبو إسحاق الشيباني - أخرجه البخاري في التوحيد (٨/٢١٢) ومسلم في الإيمان (١/٨٩ رقم ١٣٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥/٢٨٥)، ومن طريقه ومن وجهين آخرين الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٦)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٤١ رقم ٤٦٠)، ورواه ابن أبي شيبه (١/٣١٦، ٨/٣٥٢) أيضا مختصرا.
- أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس - أخرجه مسلم في الإيمان (١/٨٩ رقم ١٣٨) والترمذي في الواقيت (١/٣٢٥-٣٢٦ رقم ١٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٤٠١) وتصحف اسمه فيه إلى «أبي يعقوب».
- المسعودي، عبدالرحمن بن عبدالله - أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٠ رقم ١٨٩٨) وأحمد (١/٤٥١) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣ رقم ٩٨٠٤).
- وتوبع الوليد بن العيزار أيضا. تابعه عمرو بن عبدالله النخعي سيأتي حديثه في الباب الرابع والثلاثين وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه.
- والحسن بن عبيدالله وسيأتي حديثه في الباب السادس والعشرين وهو كتاب الجهاد.
- ولأبي عمرو الشيباني متابعة من أبي عبيدة ستأتي في الباب السادس والعشرين أيضا.

[٢٥٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان - ح -

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

لفظ حديثها سواء وقد مضى في كتاب الطهارة^(١) حديث أبي كبشة، عن ثوبان.

[٢٥٤٦] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم إملاء، أخبرنا أبوعمر وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

[٢٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا فإن سالما لم يسمع من ثوبان.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠١-١٠٢ رقم ٢٧٧) من طريق وكيع عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/١٣٠) بهذا الإسناد. ومن وجهين آخرين عن وكيع به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٨٨)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١/٢٩٣)، من طريق يحيى بن نصر، عن ورقاء بن عمر بن كليب، عن منصور به. وهذا إسناد ضعيف. وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٧) من طريق الأعمش، عن سالم.

(١) راجع الحديث رقم (٢٤٥٩).

[٢٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث ساق المؤلف إسناده في «الأربعين الصغير» (٣٩ رقم ٣٠) وقد مر برقم (٢٤٥٨) من طريق خالد بن عبد الله عن ليث.

[٢٥٤٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن أبي أمامة الباهلي يرفع الحديث قال: «استقيموا، ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

[٢٥٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري قال قال نبي الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلا الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[٢٥٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

• إسحاق بن أسيد (بفتح أوله) الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخراساني، ويقال: أبو محمد المروزي، فيه ضعف. من الثامنة (د ق).

قال أبو حاتم: لا يشتغل به. وقال الذهبي: حدث عنه يحيى بن أيوب والليث، وهو جائر الحديث. «الميزان» (١/ ١٨٤).

• أبو حفص الدمشقي قيل هو عمر الدمشقي، وقيل: عثمان بن أبي العاتكة. مجهول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٢ رقم ٢٧٩) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٥٢ رقم ٨١٢٤) عن يحيى بن علي بن صالح، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (١/ ١٢٣): هذا إسناده ضعيف لضعف تابعيه.

[٢٥٤٨] إسناده: صحيح.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٣ رقم ١) من طريق حبان بن هلال، عن أبان به.

وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٣) في أول باب الطهارات. فراجع تخريجه هناك.

[٢٥٤٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة، عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «بخ بخ، لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، صل الصلوات المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، أفلا أخبرك برأس الأمر وعموده وذورة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة. وذروة

[٢٥٤٩] إسناده: حسن.

- عروة بن النزال ويقال: النزال بن عروة. كوفي مقبول. من الثانية (س).
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٦-٧٧) بنفس الإسناد والمتن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة به بطوله و(٢٣٣/٥) عن روح، عن شعبة ولم يذكر لفظه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٧-٨) وفي «الإيمان» (رقم ١) عن غندر - مختصرا - إلى قوله «الجهاد في سبيل الله» كما أخرجه عنه في «المصنف» (٦٥/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٧) بالجزء الأخير فقط.
وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧) من طريق محمد بن جعفر وهو غندر عن شعبة، إلى الآية الكريمة.
وجاء عن معاذ بن جبل بوجه:
فرواه عنه ميمون بن أبي شبيب أخرجه الحاكم - مطولا - (٤١٢-٤١٣/٢) و - مختصرا - (٧٦/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٠/٩).
ورواه عبد الرحمن بن غنم عن معاذ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٥-٢٤٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٣ رقم ١١٥) بتمامه.
ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١١٧٣/٢ رقم ٣٥٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٨/١ رقم ٢١٤-الإحسان)، مختصرا.
ورواه أبو وائل عن معاذ أخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣١٤-١٣١٥ رقم ٣٩٧٣) والترمذي في «الإيمان» (١١/٥-١٢ رقم ٢٦١٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (٩/٦٠ رقم ١١٢) وأحمد في «المسند» (٥/٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١ رقم ٢٦٦).
وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢) و «إرواء الغليل» (رقم ٤١٣). وسيأتي في الزكاة وفي الجهاد.

سنامه الجهاد في سبيل الله . ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد من جوف الليل (يكفر الخطايا)^(١) وتلا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾^(٢) إلى آخر الآية . أولا أخبركم بأملك ذلك؟ قال : فاطلع ركب أو راكب، فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، فقلت : وإنا لنؤاخذ بها نتكلم بألستنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : «ثكلتك أمك معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟» .

[٢٥٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب ابن هارون بن موسى الفقيه، حدثنا زكريا بن يحيى بن موسى بن إبراهيم النيسابوري، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن عمر قال جاء رجل فقال : يا رسول الله، أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال : «الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين» .

قال أبو عبد الله : عكرمة لم يسمع من عمر، وأظنه أراد عن ابن عمر .

[٢٥٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد الخسروجردي، حدثنا موسى بن

(١) سقط من الأصل و(ن). وزدته من «مسندي» الطيالسي وأحمد .

(٢) سورة السجدة (١١/٣٢) .

[٢٥٥٠] إسناده : فيه من لم أعرفه . وفي السند انقطاع .

• أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد، وشيخه زكريا بن يحيى لم أجد لهما ترجمة .

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٠) . وراجع «المقاصد الحسنة» (٢٦٦) .

[٢٥٥١] إسناده : ضعيف .

• موسى بن عبد المؤمن لم أعرفه .

• عمران بن حدير (مصرغ) أبو عبيدة البصري (م ١٤٩هـ) . ثقة . من السادسة (م د ت س) .

• عبد الملك بن عبيد السدوسي . مجهول الحال . من السادسة (س) .

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٦٠/١) عن عبيد الله بن عمر القواريري به .

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٥/١ رقم ٤٥) والبزار في «مسنده» (١٦٩/١ رقم ٣٣٥ -

كشف) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٥٠) من طريق روح بن عباد عن عمران بن حدير به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٢/١) من طريق روح وعثمان بن عمر معا عن عمران به .

ورواه ابن خزيمة (ص ٣٥٠) من طريق عثمان عن عمران .

عبدالمؤمن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن عمران بن حدير - ح

وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عمران بن حدير، عن عبد الملك، عن حمran بن أبان، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة»

وفي رواية معاذ^(١): عبد الملك هذا هو ابن عبيد السدوسي: حق مكتوب. وقال: عن حمran مولى عثمان بن عفان، والباقي سواء.

فصل

في الصلوات وما في أدائها من الكفارات

[٢٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقی^(٢) من درنه؟» قالوا: لا يبقی من درنه شيئا. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن قتيبة عن الليث.

(١) يبدو أن هناك تقدما وتأخيرا في العبارة فلعلها: «عبد الملك هذا هو ابن عبيد السدوسي. وفي رواية معاذ: حق مكتوب».

[٢٥٥٢] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في صحيح البخاري ولكن عنده «ما تقول» بصيغة الإفراد، وفي الأصل و(ن) «مبقيا».

(٣) في المساجد (١/٤٦٢-٤٦٣ رقم ٢٨٣) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث وبكر بن مضر كلاهما عن ابن الهاد به.

ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٥ رقم ٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٦٢/٣).

وأخرجه البخاري^(١) من وجه آخر عن ابن الهاد.

[٢٥٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

حدثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عباس بن

محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال

رسول الله ﷺ: «مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم

يغتسل منه كل يوم خمس مرات» وفي رواية الفقيه: «مثل الصلوات الخمس مثل نهر

جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فماذا يبقى من درنه؟».

[٢٥٥٤] أخبرنا أبو بكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا

أبو معاوية - ح

= وأخرجه الترمذي في الأمثال (٥/١٥١ رقم ٢٨٦٨) وأحمد (٣٧٩/٢) والنسائي في الصلاة (١/٢٣٠-٢٣١) عن قتيبة، عن الليث.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٢٦٧) عن عبدالله بن صالح، عن الليث،

وأحمد في «المسند» (٣٧٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/١٣ رقم ١٧٢٣)

من طريق بكر بن مضر، عن ابن الهاد به.

(١) في مواقيت الصلاة (١/١٣٤) من طريق ابن أبي حازم والدروري عن يزيد بن الهاد به.

ومن طريق ابن أبي حازم أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٢).

[٢٥٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الوليد بن أبان البغدادي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٣٦) وقال: ربما أخطأ وأغرب وله ترجمة في «تاريخ بغداد»

أيضا (٣/٢٣٠).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٣/١١٢-١١٣ رقم ١٧٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٥ رقم ٣٤٣) من طريق يعلى

ابن عبيد، عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٦٣) عن أبي طاهر بنفس الإسناد.

[٢٥٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية . . . فذكره بإسناده على لفظ الفقيه غير أنه قال قال الحسن: وما يبقى ذلك من الدرر؟ .

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢٥٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، ماذا يبقى من درنه؟» .

قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري: هذا حديث غريب.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا لأن الجماعة إنما رواه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، ومحمد بن عبيد رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. والله أعلم^(٢).

(١) في المساجد (١/٤٦٣ رقم ٢٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبو معاوية . . . فذكره.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٣٨٩).

وأخرجه من طريق أبي معاوية أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٦، ٣/٣١٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٢-٧٣) وأبويعلی في «مسنده» (٣/٤٤٥-٤٤٦ رقم ١٩٤١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٥٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

ورواه أحمد (٣/٣٠٥) عن محمد بن فضيل، و(٣/٣٥٧) عن عمار بن محمد، وأبويعلی في «مسنده» (٤/١٩٣-١٩٤ رقم ٥٢٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، ثلاثهم عن الأعمش به.

[٢٥٥٥] إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه علة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٣٨٩) عن محمد ابن عبيد، عن الأعمش به.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن زياد، عن الأعمش به.

(٢) قال ابن حجر: روي من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق محمد بن عبيد عنه، ولكنه شاذ لأن أصحاب الأعمش إنما رواه عنه عن أبي سفيان، عن جابر. راجع «فتح الباري» (٢/١٥٠).

[٢٥٥٦] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا علي بن عبدالله وعيسى بن محمد قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني صالح ابن عبدالله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر جار يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقيا من درنه؟» قالوا: لا شيء، قال: «فإن الصلوات الخمس يذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن».

[٢٥٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، حدثنا

[٢٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

- علي بن عبدالله هو ابن المديني الإمام.
- عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير بن النحاس (بمهملتين) الرمي (م ٢٥٦هـ). ثقة فاضل.
- من صغار العشرة (د س ق).
- ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم.
- صالح بن عبدالله بن أبي فروة هو أبو عروة المدني. وثقه ابن معين. من السادسة (ق).
- والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٩/١) بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٧/١ رقم ١٣٩٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١١١/١ رقم ٥٦) وأحمد في «المسند» وابنه في «زوائده» (٧١/١-٧٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي ابن شهاب به.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير صالح هذا.

وثقه ابن معين وابن حبان، ولم يرو عنه غير الزهري. وقال الطبري: ليس بمعروف في أهل النقل عندهم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

[٢٥٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الربيع ابن أخي رشدين هو سليمان بن داود بن حماد المهري، المصري (م ١٥٣هـ). ثقة.
- من الحادية عشرة.
- أبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله، مر.
- مخزومة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، أبو المسور المدني (م ١٥٩هـ). صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا. من السابعة (بخ م د س).

- وأبوه بكير بن عبدالله، أبو عبدالله - أو أبو يوسف - المدني (م ١٢٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). =

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبو الربيع ابن أخي رشدين وأبو طاهر قالا حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهم، ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكروا لرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر، فقال: «ألم يكن (الآخر)»^(١) يصلي؟» قالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به. فقال رسول الله ﷺ: «فما يدريكم ما بلغت به صلاته؟ إنما مثل الصلاة كمثّل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقى من درنه؟ لا تدرون ما بلغت به صلاته».

[٢٥٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبله فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأنزلت: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾^(٢).

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٠/١) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا مخرمة بن بكير، والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه، وأثبت بعضهم سماعه منه.

وقال الألباني: قد أخرج له مسلم خلافا لما سبق عن الحاكم. وإذا كان يروي عن أبيه وجادة من كتابه فهي وجادة صحيحة وهي حجة فالحديث صحيح. والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٠/١ رقم ٣١٠) من طريق عبدالله بن وهب به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) زيادة من «المستدرک».

[٢٥٥٨] إسناده: صحيح.

(٢) سورة هود (١١/١١٤).

فقال الرجل: يا رسول الله! ألي هذه؟ قال: «لن عمل بها من أمتي».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن مسدد.

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة وغيره عن يزيد.

[٢٥٥٩] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري،

(١) في التفسير (٥/٢١٤).

(٢) في التوبة (٣/٢١١٥-٢١١٦ رقم ٣٩) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع به.

وعن قتيبة أخرجه البخاري في الصلاة (١/١٣٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٨ رقم ٣٤٦).

كما أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٩١ رقم ٣١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٥-٣٨٦، ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في التوبة (٣/٢١١٦ رقم ٤٠) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢١ رقم ٤٢٥٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦١ رقم ٣١٢) من طريق المعتمر بن سليمان، وابن ماجه أيضا في إقامة الصلاة (١/٤٤٧ رقم ١٣٩٨) من طريق إسماعيل بن علية، والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٧/٨١) من طريق يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/١٣٥) من طريق ابن علية وبشر بن المفضل والمعتمر بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٨٤ رقم ١٠٥٦٠) من طريق سلام بن أبي مطيع، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٦٩) من طريق بشر بن المفضل، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

[٢٥٥٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن نافع المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٥) وقال: يروي عن عبدالله بن المغيرة عن مسعر بن كدام بصحيفة، روى عنه إبراهيم بن عبدالسلام الوراق.

• عبدالله بن المغيرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٤٤) أيضا وقال: من أهل مصر، يروي عن سفيان الثوري، روى عنه المقدم بن داود الرعيني، يغرب ويتفرد.

وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٦٥) وذكر قول ابن حبان، ثم قال: وقال العقيلي: يحدث بها لا أصل له. وقال ابن يونس: منكر الحديث.

وما نقله عن العقيلي هو في «عبدالله بن محمد بن المغيرة» وهو أيضا مصري، ترجم له العقيلي في «الضعفاء» (٢/٣٠١) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٣٣-١٥٣٤) وتبعه الذهبي في «الميزان» (٢/٤٨٧) وتبعه ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/٣٣٢) ويبدو أنها واحد.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها.

حدثنا محمد بن نافع ، حدثنا عبدالله بن المغيرة ، حدثنا مسعر ، عن أبي صخر ، عن
 حمران ، عن عثمان جاء رسول الله ﷺ عند انصرافه (وقد صلى بنا هذه الصلاة ،
 وأراها صلاة العصر ، قال : « لا أدري أحدثكم شيئا أو أدع ؟ » فقلنا : يا رسول الله ،
 إن كان خيرا فحدثنا ، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم . فقال : « ما من رجل
 مسلم يتم الطهور الذي كتب الله عز وجل ثم يصلي هؤلاء الصلوات الخمس إلا كن
 كفارات لما بينهن »

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث وكيع ، عن مسعر .

[٢٥٦٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ،
 حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا عبدالله بن يزيد ، حدثنا
 حيوة ، حدثنا أبو عقيل ، أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان قال جلس عثمان بن

(١) في الطهارة (١/٢٠٧ رقم ١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء ، وإسحاق بن إبراهيم - جميعا -
 عن وكيع ، عن مسعر بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٣٨٨) عن وكيع ، عن مسعر ولفظه : « ما من رجل
 يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » .
 وقد مر هذا الحديث برقم (٢٤٧٠) فراجع .

[٢٥٦٠] إسناده : رجاله ثقات .

- حيوة هو ابن شريح التجيبي ، المصري .
- أبو عقيل هو زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام ، القرشي ، نزيل مصر (م ١٢٧ هـ) ويقال
 (١٣٥ هـ) . ثقة . عابد . من الرابعة (خ-٤) .
- الحارث بن عبد - أو عبيد - أبو صالح المدني ، مولى عثمان .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٣٦) وانظر «تعجيل المنفعة» (٧٨) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٧١) عن أبي عبدالرحمن المقرئ - وهو عبدالله بن
 يزيد - بتمامه .

وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (٢/١٣٢-١٣٣) من طريق عبدالله بن يزيد إلى
 قوله : «وهن الحسنات يذهبن السيئات» .

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٢٩٧) بكامله ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله
 رجال الصحيح غير الحارث بن عبد (في المطبوعة : عبدالله) مولى عثمان بن عفان وهو ثقة .

عفان - رضي الله عنه - وجلسنا معه، فجاء المؤذن، فدعا عثمان بقاء - أظنه سيكون مد^(١) - فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم قال: «من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين المغرب، ثم لعله يبيت (يتمرغ)^(٢) ليلته، فإن قام فتوضأ، وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهي الحسنات يذهبن السيئات» قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله، وسبحان الله والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا يوسف بن يعقوب، فذكره بإسناده مثله.

[٢٥٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر - ح وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر».

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن علي بن حجر.

(١) في «المسند» و «مجمع الزوائد»: «فدعا عثمان بقاء في إناء أظنه سيكون فيه مد».

(٢) زيادة من «المسند» و «المجمع».

[٢٥٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد، الملقب بحسينك، مر
• علي بن حجر (بضم المهملة وسكون الجيم) ابن إياس السعدي، المروزي (م ١٤٤هـ). ثقة حافظ. من صغار التاسعة (خ م د س).

(٣) في الطهارة (١/٢٠٩ رقم ١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، كلهم عن إسماعيل به.

[٢٥٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليان، حدثنا شعيب.

قال وأخبرنا حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، قال أخبرني رجل من بني مالك بن كنانة ممن يتبع الفقه يقال له النحام أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول: وهو يحدثهم: أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبائر. فنصلي الظهر، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (١/١٨٤ رقم ٢١٤) عن علي بن حجر بهذا الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» أيضا (٢/١٧٧ رقم ٣٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٧٦) بالطريقين عن إسماعيل بن جعفر. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦ رقم ١٧٣٠، ٤/٦٥ رقم ٢٤٠٩) من طريق موسى بن إسماعيل، عن إسماعيل بن جعفر.

تابع إسماعيل زهير عند أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٤). كما تابعه عبد العزيز بن أبي حازم أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٥ رقم ١٠٨٦) فذكر الجمعة فقط.

وجاء من حديث الحسن عن أبي هريرة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٤) وكذا أحمد (٢/٤١٤).

ومن طريق عمر بن إسحاق مولى زائدة، عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه أحمد أيضا (٢/٤٠٠) وفيه زيادة «رمضان إلى رمضان».

ومن حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة وسياتي برقم (٢٧٢٣).

[٢٥٦٢] إسناده: مقبول.

• حجاج بن أبي منيع هو حجاج بن يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد الرصافي. ثقة. من العاشرة (خت).

• وجده عبيد الله بن أبي زياد الرصافي. صدوق. من السابعة (خت).

• النحام الكنانى

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٨٣).

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٩٢-٣٩٣) ليعقوب بن سفيان الفسوي بهذا الإسناد مختصرا أو مبتورا.

صلينا المغرب كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا العشاء - يريد العتمة - كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما إذا اجتنبتكم الكبائر.

هكذا جاء موقوفا على أبي موسى.

[٢٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد الخسروجردي، حدثني داود ابن الحسين البيهقي، حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني تمام بن نجيح، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين يرفعان إلى الله - عز وجل - بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك وتعالى: أشهدكما أني غفرت لعبدي ما بينهما».

[٢٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن

[٢٥٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو تقي هشام بن عبد الملك بن عمران، الحمصي (م ٢٥١هـ). صدوق ربما وهم. من العاشرة (د س ق).

• تمام بن نجيح، ضعيف. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٥١٦٧).

وأخرج الترمذي في الجنايز (٣/ ٣١٠ رقم ٩٨١) وأبو يعلى في «المسند» (٥/ ١٦٢ رقم ٢٧٧٥) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين رفعوا إلى الله ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها إلا قال الله لملائكته: اشهدوا أني غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة».

[٢٥٦٤] إسناده: قال ابن عبد البر والألباني: حديث صحيح ثابت.

• ابن محيريز، عبد الله الجمحي. ثقة عابد. من الثالثة (ع).

محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز أن رجلاً من بني كنانة ثم من بني مخدج^(١) لقي رجلاً من الأنصار، يقال له أبو محمد، فسأله عن الوتر، فقال له: إنه واجب، قال الكناني: فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت ذلك له، فقال: كذب أبو محمد

(١) في النسختين «من بني مدلج» وهو خطأ. ومخدج بطن من كنانة والمخدجي هذا قيل اسمه رفيع. وهو من رجال التهذيب.

وأبو محمد قال المنذري أنصاري اسمه مسعود، وله صحبة. وقيل: اسمه سعد بن أوس من الأنصار من بني النجار وكان بدريا. (من هامش سنن أبي داود).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٦٧/٢) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٥/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/٢، ٢٣٥/١٤ - ٢٣٦) والدارمي في الصلاة (ص ٣٧٠) عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (٣١٩/٥) عن يحيى بن سعيد القطان، وأبوداود في الوتر (٢/١٣٠ رقم ١٤٢٠) والنسائي في الصلاة (١/٢٣٠) والمروزي في «قيام الليل» (ص ١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٤٦٧/٢، ٢١٧/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٠٤ رقم ٩٧٧) من طريق مالك، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٥ رقم ٤٥٧٥) عن معمر أو ابن عينة، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦ رقم ١٧٢٩) من طريق هشيم بن بشير، كلهم عن يحيى بن سعيد به. وهو في «الموطأ» (١/١٢٣).

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٤٨ رقم ١٤٠١) والبغوي في «زوائد مسند» ابن الجعد (رقم ١٦٢٩) من طريق عبد ربه بن سعيد، وأحمد (٥/٣٢٢) عن ابن إسحاق، وابن حبان (٣/١١٥ رقم ١٧٢٨) من طريق محمد بن عمرو، ثلاثتهم عن محمد بن يحيى بن حبان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٠-١٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٠٤ رقم ٩٧٨) من طريق الصنابحي، عن عبادة بنحوه. وقال أبونعيم: غريب من حديث الصنابحي عن عبادة، ومشهوره رواية ابن محيريز، عن المخدجي، عن عبادة.

وأخرج الطيالسي في «مسنده» (٧٨) من طريق الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر، فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة. فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قال لك: إني فرضت على أمتك خمس صلوات... فذكر نحوه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣٨).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمس صلوات فرضهن الله على العباد، من أتى بهن، لم يضيع شيئاً منهن، كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن، فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء رحمه»

وفي رواية يزيد: أن المخدجي رجلاً من بني كنانة حدثه أن أبا محمد رجلاً من الأنصار كان يسكن الشام قال: إن الوتر واجب، وإن المخدجي راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره بذلك فقال عبادة... فذكر الحديث بمعناه.

[٢٥٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ المصري، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف الجمحي».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إذا لم يرحمه وبيانه في حديث عبادة بن الصامت، أو أراد تركها وهو لا يرى في تركها إثماً ولا في فعلها برّاً.

[٢٥٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

• كعب بن علقمة بن كعب المصري، التنوخي، أبوعبد الحميد (م ١٢٧ هـ وقيل بعدها) صدوق. من الخامسة (بخ م د ت س).

• عيسى بن هلال هو الصدفي. صدوق، مر. وفي النسختين «قيس بن هلال».

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣١٠/١) رقم (٣٥٣) والدارمي في الرقاق (٦٩٧-٦٩٨) عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

ومن طريق المقرئ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٣) رقم (١٤٦٥) والطحاوي في «المشكّل» (٢٢٩/٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٦/٢) رقم (١٧٨٨) من طريق ابن ثوبان، عن سعيد بن أيوب بالجزء الأول فقط.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجال أحمد ثقات.

[٢٥٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا محمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن حنظلة الأسدي، وكان يقال له كاتب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلاة المكتوبة، على وضوئها وعلى مواقيتها وركوعها وسجودها يراه حقا عليه، حرم على النار»

فصل

في الصلوات الخمس في الجماعة،
وما في ترك الجماعة بغير عذر من الكراهة،
وما في تركهن من العقوبة سوى ما مضى

[٢٥٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، النيسابوري، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر،

[٢٥٦٦] إسناده: رجاله ثقات، ولكن قتادة لم يدرك حنظلة.

• حنظلة الأسدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح، ابن أخي أكثم بن صيفي، والأسدي (بالتشديد) نسبة إلى جده الأعلى أسيد بن عمرو بن تميم.

راجع «الإصابة» (٣٥٩/١) و «الثقات» لابن حبان (٩٢/٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٤ - ١٤ رقم ٣٤٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٧/٤) عن محمد بن جعفر، والطبراني (١٤/٤ رقم ٣٤٩٥) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سعيد به.

ورواه أحمد من طريق همام، عن قتادة بنحوه. وفيه «وجبت له الجنة» في آخره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٩/١): رجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٥٦٧] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبيد هو الطنافسي أخو يدعى، وفي الأصل «محمد بن عبيد الله بن عمر» خطأ.

عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة أحدكم بسبع وعشرين درجة».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من أوجه عن عبيد الله بن عمر.

[٢٥٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا حدثنا أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو، وموسى بن محمد، وإبراهيم بن علي قالوا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

(١) في المساجد (١/٤٥١ رقم ٢٥٠) من طريق يحيى بن عبيد الله، ومن طريق أبي أسامة وعبد الله ابن نمير، عن عبيد الله به.

وأخرجه البخاري في الأذان (١/١٥٩) عن أبي اليان، عن شعيب، عن نافع به. وقال الحافظ ابن حجر: ولم أر طريق شعيب هذه إلا عند المصنف ولم يستخرجها الإسماعيلي ولا أبونعيم، ولا أوردها الطبراني في «مسند الشاميين» في ترجمة شعيب. راجع «فتح الباري» (١٣٨/٢).

وحديث عبيد الله بن عمر أخرجه الترمذي في المواقيت (١/٤٢٠ رقم ٢١٥) من رواية عبدة عنه، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٤٨٠) من رواية أبي أسامة عنه، وأحمد في «المسند» (١٠٢/٢) من رواية محمد بن عبيد، و(١٧/٢) من رواية يحيى بن سعيد عنه. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٩ رقم ٧٨٩) والدارمي في الصلاة (ص ٢٩٣).

تابعه مالك، عن نافع كما سيأتي في الحديث التالي.

[٢٥٦٨] إسناده: في الطريق الثانية لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبد الله وبعض شيوخه، والحديث صحيح.

• محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبو علي الحرشي النيسابوري (م ٢٨٧هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٩) وقال: من الثقات الأثبات، سمع القعنبي، وأحمد ابن عبد الله بن يونس، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر و حفص بن عبد الله ويحيى بن يحيى وغيرهم.

لفظ حديثهما سواء، رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٢٥٦٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا عبدالله بن محمد، أخو أبي حامد، حدثنا

(١) في الأذان (١/١٥٨).

(٢) في المساجد (١/٤٥٠ رقم ٢٤٩) وهو في «الموطأ» (١٢٩).

ورواه عن مالك عدة منهم:

١- قتيبة بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (٢/١٠٣) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٣٣٩-٣٤٠ رقم ٧٨٥).

٢- عبدالرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥).

٣- إسحاق - وهو ابن عيسى الطباع - أخرجه أحمد أيضا (٢/١١٢).

٤- الشافعي الإمام، أخرجه في «مسنده» (ص ٥٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩).

٥- أبو مصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٠، ٢٠٥٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٣٣٩ رقم ٧٨٤).

٦- ابن وهب، أخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٢/٢٩).

٧- إسماعيل بن أبي أويس، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٥١).

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩) من طريق إسماعيل بن قتيبة وداود بن الحسين الخسروجردي، كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.

[٢٥٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد هو أبو محمد بن الشرقي، أخو أبي حامد بن الشرقي.
- حجاج بن حجاج الباهلي، البصري، الأحول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٥٩) بنفس إسناده هنا.

وهو في «مشيخة ابن طهمان» (ص ١٧٦-١٧٧ رقم ١٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٤٨٠-٤٨١) عن الثقي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفا.

(فائدة) قال ابن حجر: قال الترمذي: عامة من رواه قالوا: خمسا وعشرين إلا ابن عمر فإنه قال: «سبعًا وعشرين» قلت: لم يختلف عليه في ذلك إلا ما وقع عند عبدالرزاق عن عبدالله العمري، عن نافع (المصنف ١/٥٢٤ رقم ٢٠٠٥) فقال فيه: خمس وعشرون لكن العمري =

أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن

= ضعيف. ووقع عند أبي عوانة في مستخرجه من طريق أبي أسامة، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع فإنه قال فيه: «بخمسة وعشرين» وهي شاذة مخالفة لرواية الحفاظ من أصحاب عبيدالله وأصحاب نافع وإن كان راويها ثقة.

(قال عبدعلي): لعل الوهم فيه ممن بعد أبي أسامة فقد أخرجه ابن أبي شيبة - ومن طريقه مسلم - عنه فقال: «سبع وعشرين»، كما مر في التخريج.

ثم قال الحفاظ: وأما غير ابن عمر فصح عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في هذا الباب، وعن ابن مسعود عند أحمد وابن خزيمة، وعن أبي بن كعب عند ابن ماجه والحاكم، وعن عائشة وأنس عند السراج.

وورد أيضا من طرق ضعيفة عن معاذ، وصهيب، وعبدالله بن زيد، وزيد بن ثابت وكلها عند الطبراني، واتفق الجميع على «خمسة وعشرين» سوى رواية أبي فقال: «أربع أو خمس» على الشك، وسوى رواية لأبي هريرة عند أحمد (٣٢٨/٢) قال فيها: «سبع وعشرون». وفي إسنادها شريك القاضي، وفي حفظه ضعف، وفي رواية لأبي عوانة: بضعا وعشرين وليست مغايرة أيضا لصدق البضع على الخمس، فرجعت الروايات كلها إلى الخمس والسبع إذ لا أثر للشك.

واختلف في أيهما أرجح؟ فقليل: رواية الخمس لكثرة روايتها، وقيل: رواية السبع لأن فيها زيادة من عدل حافظ.

ثم قال الحفاظ: وقد جمع بين روايتي الخمس والسبع بوجوه:

منها: ١- أن ذكر القليل لا ينفي الكثير. وهذا قول من لا يعتبر مفهوم العدد، لكن قد قال به جماعة من أصحاب الشافعي وحكى عن نضه. وعلى هذا فقليل وهو الوجه الثاني:

٢- لعله عليه السلام أخبر الخمس ثم أعلمه الله بزيادة الفضل فأخبر السبع، وتعقب بأنه يحتاج إلى التاريخ، وبأن دخول النسخ في الفضائل مختلف فيه لكن إذا فرغنا على المنع تعين تقدم الخمس على السبع من جهة أن الفضل من الله يقبل الزيادة لا النقص.

٣- ثالثها: أن اختلاف العددين باختلاف مميزهما، وعلى هذا فقليل: «الدرجة» أصغر من «الجزء» وتعقب بأن الذي روي عنه الجزء روي عنه الدرجة. وقال بعضهم: الجزء في الدنيا والدرجة في الآخرة، وهو مبني على التغاير.

٤- رابعها: الفرق بقرب المسجد وبعده.

٥- خامسها: الفرق بحال المصلي كأن يكون أعلم أو أخشع.

٦- سادسها: الفرق بإيقاعها في المسجد أو في غيره.

٧- سابعها: الفرق بالمنتظر للصلاة وغيره.

٨- ثامنها: الفرق بإدراك كلها أو بعضها.

الحجاج، عن أيوب بن أبي تميمة، عن نافع، عن ابن عمر: أنه قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

[٢٥٧٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك - ح

وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي، وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الدهليان، قالوا حدثنا يحيى بن يحيى فيما قرأ على مالك . . . فذكره بإسناده مثله. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى .

= ٩ - تاسعها: الفرق بكثرة الجماعة وقتهم .

١٠ - عاشرها: السبع مختصة بالفجر والعشاء، وقيل: بالفجر والعصر، والخمس بما عدا ذلك.

١١ - حادي عشرها: السبع مختصة بالجمهورية، والخمس بالسرية.

وهذا الوجه عندي أوجهها لما سألته.

ثم إن الحكمة في هذا العدد الخاص غير محققة المعنى . ونقل الطيبي عن التوربشتي ما حاصله: أن ذلك لا يدرك بالرأي بل مرجعه إلى علم النبوة التي قصرت علوم الألباء عن إدراك حقيقتها كلها.

انتهى كلام الحافظ بتلخيص واختصار . وانظر «فتح الباري» (١٣٢/٢).

[٢٥٧٠] إسناده: صحيح.

(١) في المساجد (١/٤٤٩ رقم ٢٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك.

والحديث في «الموطأ» (ص ١٢٩).

ورواه عن مالك قتيبة بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (١٠٣/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٣٤٠ رقم ٧٨٦)، ومعن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (١/٤٢١ رقم ٢١٦)، وعبد الرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٦/٢)، ويحيى بن سعيد =

[٢٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة»

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبد الله بن يوسف، عن الليث.

= أخرجه أحمد أيضا (٤٧٣/٢)، وابن وهب، أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٩/٢)، وأبومصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩/٣ رقم ٢٠٥١-الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٠/٣ رقم ٧٨٦)، والشافعي، أخرجه المؤلف في «معرفة السنن» (٦٠٣/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٧٢).

ورواه الشافعي عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به. راجع «مسنده» (ص ٥٢) وأخرجه من طريقه الطبراني في «الأوسط» (٣٣/١ رقم ٣٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٩) والمؤلف في «معرفة السنن» (٦٠٣/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٧١) وانظر فيه كلامه على هذا الإسناد.

وقال أبونعيم: تفرد به الشافعي.

تابع مالكا إبراهيم بن سعد عن الزهري، أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٨ رقم ٧٨٧) وأحمد في «المسند» (٢٦٤/٢)،

ومعمر بن راشد، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٢-٥٢٣ رقم ٢٠٠١)، وعنه أحمد في «المسند» (٢٦٦/٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٨٠/٢)، وعنه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠/١ رقم ٢٤٦).

وعبد الله بن عبد الله بن أويس، أبو أويس الأصبحي، أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٦/٢). وجاء عن أبي هريرة من وجوه أخرى. راجع «المسند» (٢/٥٢٥، ٤٨٥، ٥٠١، ٥٢٠) و«سنن الدارمي» (٢٩٢) و«صحيح مسلم» (١/٤٥٠ رقم ٢٤٧، ٢٤٨) و«المصنف» لابن أبي شيبة (٤٨٠/٢).

[٢٥٧١] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن خباب الأنصاري، المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الأذان (١/١٥٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٥/٣) من طريق حيوة، ومن طريق عبدالعزيز بن أبي حازم. وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٥١٣ رقم ١٢٦١) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن ابن الهاد (يزيد بن عبد الله بن الهاد) به.

وأخرجه المصنف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به. ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧١٣).

[٢٥٧٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في الجماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في الفلاة فأتى ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة».

[٢٥٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة أفضل من صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين صلاة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا ينهزه إلا ذلك لم يخط خطوة إلا كتب له حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما كان في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ولا تزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

[٢٥٧٢] إسناده: حسن.

• هلال بن ميمون الجهني، الرملي، أبوالمغيرة. صدوق. من السادسة (د س). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٢/٧) ووثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٧٦/٩). والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٧/٢ - ٤٨٠)، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩١/٢ رقم ١٠١١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢٣/٣ رقم ١٧٤٦، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٣) عن أبي معاوية به، وأخرجه أبو داود في الصلاة (٣٧٩/١ رقم ٥٦٠) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣/٣٤٢ رقم ٧٨٨) عن محمد بن عيسى، وابن ماجه - بالجزء الأول فقط - في المساجد (١/٢٥٩ رقم ٧٨٨) عن أبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٨/١) بنفس الإسناد إلا أن فيه «هلال بن أبي ميمونة» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي هلال، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أسامة وكله واحد. ووافقه الذهبي.

وهذا وهم منها فإن هلالا هذا هو ابن ميمون ولم يحتج به الشيخان وهلال بن أبي ميمونة لم تذكر له رواية عن عطاء بن يزيد، ولا روى عنه أبو معاوية.

[٢٥٧٣] إسناده: صحيح.

[٢٥٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش . . . فذكره بإسناده ومعناه زاد عند قوله: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث.

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث أبي معاوية.

ورواه البخاري^(٢) عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد.

[٢٥٧٥] وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد ابن عبد الله بن خميرويه العدل، حدثنا علي بن عيسى الخزاعي، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تفضل صلاة الجماعة صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر» ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٣).

رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن أبي اليان.

[٢٥٧٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١٢٢/١-١٢٣) ومسلم في المساجد (٤٥٩/١ رقم ٢٧٢) وأبوداود في الصلاة (٣٧٨/١ رقم ٥٥٩) وابن ماجه - مختصراً - في المساجد (٢٥٨/١ رقم ٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥/٣ رقم ٢٠٤١).

(٢) في الأذان (١٥٨/١-١٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٦/٢ رقم ٤٧١).

وأخرجه البخاري في البيوع (٢٠/٣) من طريق جرير عن الأعمش به.

ورواه الترمذي في الصلاة (١٥٠/٢-١٥١ رقم ٣٣٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٢/١-٤٠٣) - وعنه ابن ماجه في المساجد (٢٦٢/١ رقم ٧٩٩) - عن أبي معاوية، عن الأعمش بلفظ «إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون . . . فذكره بمثله.

[٢٥٧٥] إسناده: صحيح.

• علي بن عيسى الخزاعي هو علي بن محمد بن عيسى، الخزاعي، الحكائي، مر.

(٤) في الأذان (١٥٩/١).

(٣) سورة الإسراء (٧٨/١٧).

ورواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي اليمان.

[٢٥٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمد بن أبي عمرو الحرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٢).

قال: «يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار، تجتمع فيها».

[٢٥٧٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني

(١) في المساجد (١/٤٥٠) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤١/١٥) من طريق بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري. والمؤلف في «سننه» (١/٤٦٣) من طريق أبي محمد المزني، عن علي بن محمد بن عيسى به. وأخرجه البخاري في التفسير (٥/٢٢٧) ومسلم في المساجد (١/٤٥٠ رقم ٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٠) من طريق معمر، والنسائي في الصلاة (١/٢٤١) من طريق الزبيدي، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١/٥٢٢-٥٢٣ رقم ٢٠٠١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦) - عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

[٢٥٧٦] إسناده: لم أجد من ترجم لأبي محمد بن أبي عمرو الحرشي، وبقية رجاله ثقات. • علي بن مسهر (بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء) القرشي، الكوفي (م ١٨٩ هـ). ثقة. له غرائب بعدما أضر. من الثامنة (ع).

(٢) سورة الإسراء (١٧/٧٨).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٥ رقم ١٤٧٤) عن علي بن حجر وقال: «خبر غريب» وذكر الترمذي سنده عن علي بن حجر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢١١) من طريق منجاب بن الحارث وعلي بن حجر قالوا حدثنا علي بن مسهر... فذكره.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٣٠٢ رقم ٣١٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٣٩) من طريق الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[٢٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، أخبرني أبو الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ: «الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم - : كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون» قال وقال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث»

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

(١) روى مسلم الحديثين في موضعين عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

ويبدو أن هناك شيئاً سقط في النسخ المتوفرة لدينا . فالحديث هنا ليس من طريق عبد الرزاق وقد أخرج المؤلف في «السنن» (١/٤٦٤-٤٦٥) من طريق عبد الرزاق . أنبأ معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الملائكة يتعاقبون فيكم . . . » فذكره (الحديث الأول فقط) ثم قال: وأخبرنا أبو الحسن العلوي أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن . . . فساق الإسناد الذي هنا . ثم قال: رواه مسلم في «الصحيح» عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق . فالله أعلم .

والحديث الأول ساق مسلم سنده في المساجد (١/٤٣٩) ولم يسق لفظه . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٧ رقم ١٧٣٣ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/٤٦٤-٤٦٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٢٦٩) وساق البغوي سنده في «شرح السنة» (٢/٢٢٧) .

وأخرجه البخاري في المواقيت (١/١٣٩) وفي التوحيد (٨/١٧٧) ، ومسلم في المساجد (١/٤٣٩ رقم ٢١٠) والنسائي في الصلاة (١/٢٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٨ رقم ١٧٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٦ رقم ٣٨٠) من طريق مالك، عن أبي الزناد . عن الأعرج ، عن أبي هريرة به . وهو في «الموطأ» (ص ١٧٠) .

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/٨١) من طريق شعيب، عن أبي الزناد به . وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٥) بنفس الإسناد، وساق إسناده في «سننه» (١/٤٦٥) .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٠٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد به . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦٥ رقم ٣٢١، ٣٢٢) =

[٢٥٧٨] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا وكيع بن الجراح، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم ستعرضون على ربكم، فترونه كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته. فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي بأصبهان، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد... فذكره بإسناده ومعناه، وزاد ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾^(١).

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح^(٢) من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

= وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١/٣ رقم ٢٠٥٨) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

والحديث الثاني وهو قوله ﷺ «الملائكة تصلي على أحدكم...» فسيأتي «مسندا» برقم (٢٣٦٣) وهناك نقوم بتخريجه إن شاء الله تعالى.

[٢٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(١) سورة طه (١٣٠/٢٠).

(٢) فأخرجه البخاري في المواقيت (١٣٨/١) ومسلم في المساجد (٤٣٩/١ رقم ٢١١) من طريق مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١ رقم ٤٤٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٤).

وأخرجه البخاري في المواقيت أيضا (١٤٣/١) من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل به. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٢/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٦/١ رقم ٤٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٤/١ رقم ٣١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/٣ رقم ٧٤٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢ رقم ٢٢٢٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٧٥٨/٣ رقم ٧٩٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٧٦/٢ رقم ٨٢٧) والمؤلف في «سننه» (٤٦٤/١).

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٨/٦) من طريق جرير، عن إسماعيل.

.....

- = وساق الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٨) إسناده من طريقه .
- وأخرجه البخاري أيضا في التوحيد (٨/١٧٩) من طريق خالد وهشام معا ، ومن طريق أبي شهاب عن إسماعيل به . ومن هذا الوجه الأخير أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١/٢٣٠ رقم ٤١٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٠١ رقم ٤٦١) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٦ رقم ٢٢٣٣) وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦٢ رقم ٨٠٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص ٦٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٥ رقم ٨٢٥) .
- وأخرجه مسلم في المساجد (١/٤٤٠ رقم ٢١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة ووكيع ، كلهم عن إسماعيل به . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٦) .
- وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٤-١٩٥ رقم ٤٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ووكيع ، عن إسماعيل به .
- وأخرجه أبوداود في السنة (٥/٩٧ رقم ٤٧٢٩) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ، عن إسماعيل بنحوه ،
- وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١ رقم ٧٩٨) عن عثمان ، عن جرير وحماد بن أسامة (أبي أسامة) ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن إسماعيل .
- وزاد الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٧) وكيعة فيهم . واقتصر عبدالله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (١/٢٣٠ رقم ٤١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٦-٢٦٧ رقم ٧٣٩٩) على جرير وأبي أسامة فقط .
- وأخرجه عبدالله في «السنة» (١/٢٣٠ رقم ٤١٤) من طريق جرير فقط .
- وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٦٣ رقم ١٧٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه ووكيع - ح ، وعن علي بن محمد ، عن خاله يعلى ووكيع وأبي معاوية ، كلهم عن إسماعيل .
- وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) عن يوسف بن موسى ، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ويعلى ومهران بن أبي عمرو ، وعن يحيى بن حكيم ، عن يحيى بن إسماعيل ويزيد بن هارون ، سبعتهم عن إسماعيل به .
- وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٦٤) بنفس السند . ومن نفس الطريق أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٥ رقم ٣٧٥) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٥٨ رقم ٧٩١) عن أحمد ابن محمد بن زياد ، وهو أبو سعيد بن الأعرابي .
- ومن طريق وكيعة عن إسماعيل أخرجه الترمذي في الجنة (٤/٦٨٧ رقم ٢٥٥١) وأحمد في «المسند» (٤/٣٦٥) وعبدالله في «السنة» (١/٢٢٩ رقم ٤١٢) وابن خزيمة في التوحيد (١٦٧-١٦٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦ رقم ٨٢٨) .

[٢٥٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبو عبد الله

= ومن طريق سفيان عن إسماعيل، أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٥٠/٢ رقم ٧٩٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١ رقم ٤٤٧)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٤) من طريق سفيان ومروان معا عن إسماعيل.

ورواه يزيد بن هارون عن إسماعيل: أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢٣٢/١ رقم ٤١٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٧٦٠/٣ رقم ٧٩٥) والبخاري في «شرح السنة» (٢٢٤/٢ رقم ٣٧٨).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٧٥٩/٢ رقم ٧٩٣) من طريق يعلى بن عبيد، و(٧٦٠/٣ رقم ٥٩٤) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به.

ورواه عن إسماعيل شعبة، أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٠/٤) وعبد الله في السنة (٢٣٢/١ رقم ٤٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١ رقم ٤٥١) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٢ رقم ٢٢٢٥) وابن منده في «الإيمان» (٧٦١/٢ رقم ٧٩٧) والخطيب في «تاريخه» (٤٦٨/١٠).

وعيسى بن يونس: أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١ رقم ٤٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٢ رقم ٢٢٣٠)، والمعتز بن سليمان أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم ٢٢٣٦)، وعبد الله بن إدريس: أخرجه ابن خزيمة أيضا، ومحمد بن فضيل: أخرجه ابن خزيمة أيضا.

وزيد بن أبي أنيسة: أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٧٦١-٧٦٢ رقم ٧٩٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٧٥/٢ رقم ٨٢٦)، وعنبسة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم ٢٢٣٧)، وزفر بن الهذيل: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٤).

تابع إسماعيل بيان بن بشر عن قيس،

أخرجه البخاري في التوحيد (١٧٩/٨) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢٣١/١ رقم ٤١٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٨-١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/٣ رقم ٧٤٠١) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢ رقم ٢٢٨٨، ٢٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٧٦١-٧٦٢ رقم ٨٠١). كما تابعه مجالد بن سعيد فرواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢٣٢/١ رقم ٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢ رقم ٢٢٩٢) من طريق بيان وإسماعيل ومجالد جميعا عن قيس به.

ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٤٧٦-٤٧٧ رقم ٨٢٩) من طريق حماد بن أبي حنيفة الإمام، عن أبيه، عن إسماعيل وبيان معا عن قيس بنحوه.

[٢٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوبكر بن عمارة بن روية (براء وموحدة مصغرا) الثقفي، الكوفي.

مقبول. من الثالثة (م د س).

• وأبوه عمارة بن روية، صحابي نزل الكوفة.

والحديث من «مسند» عمارة. فقله في الإسناد «عن أبيه» لا وجه له.

محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبو بكر بن عمار بن ربيعة، عن أبيه أنه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا لا يلجن النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» قال فقال الشيخ: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وسمعت أذناي، ووعاه قلبي. قال الشيخ: فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول كما قلت ما واطأني عليه غيرك.

أخرجه مسلم^(١) من حديث وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد.

[٢٥٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن جارود بن دينار القطان، حدثنا عفان بن مسلم.

(١) في المساجد (١/ ٤٤٠ رقم ٢١٣) عن ابن أبي شيبة وغيره عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد ومسعر، والبخري بن أبي البخري، كلهم عن أبي بكر بن عمار به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٦-٣٨٧).

ومن طريق وكيع أخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨ رقم ٣٨٢) من طريق حميد بن زنجويه، عن جعفر ابن عون به.

ورواه عن إسماعيل يحيى بن سعيد أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٧ رقم ٤٢٧) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤١).

ويزيد بن هارون: أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤ رقم ٣١٨) من طريق يحيى ويزيد بن هارون معا عن إسماعيل به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٨ رقم ١٧٣٤) من طريق مسعر بن كدام، عن أبي بكر به.

وأخرجه مسلم (١/ ٤٤٠ رقم ٢١٤) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٣٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤ رقم ٣١٩، ٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦) من طريق عبد الملك بن عمير،

والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨ رقم ٣٨٣) من طريق رقة بن مصقلة، كلاهما عن ابن عمار به.

[٢٥٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الجارود بن دينار القطان، أبو جعفر.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٦٠) وقال: كان ثقة.

وأخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبوشعيب الحراني قالا حدثنا عفان، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبوجمرة، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى البردين دخل الجنة».

وفي رواية القطان عن أبي بكر، عن أبيه أن النبي ﷺ فذكره.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث همام بن يحيى.

[٢٥٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن سلمان الفقيه، وأبوسهل بن زياد

= • عفان بن مسلم هو الباهلي. ثقة ثبت. وفي الأصل و(ن) «عطاء بن مسلم» مصحفا.

• أبوجمرة (بالجيم) هو الضبعي، نصر بن عمران، مر.

• أبوبكر بن عبدالله بن قيس هو أبوبكر بن أبي موسى الأشعري (م ١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (١/١٤٤) ومسلم في المساجد (١/٤٤٠ رقم ٢١٥) عن هبة بن خالد، عن همام به.

ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٠) والطحاوي في «المشكّل» (١/٤٤٠). تابعه عبدالله بن رجاء وحبان بن هلال عن همام عند البخاري وحديث ابن رجاء أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٧ رقم ٣٨١).

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٣١-٣٣٢) عن عفان، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١٢٧) عن أبي شعيب الحراني، عن عفان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٦٥-٤٦٦) بنفس الإسناد الأول هنا، ومن طريق أبي شعيب الحراني عن عفان، ومن طريق محمد بن سنان العوقي وهبة بن خالد، عن همام به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٩ رقم ١٧٣٧) من طريق هبة بن خالد، عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر بن عمارة... فذكره، وقال ابن حجر: الصواب هو الأول يعني عن أبي بكر بن عبدالله. راجع «فتح الباري» (٢/٥٣).

[٢٥٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، أبو الحسين (م ٢٧٤هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ببغداد وهو صدوق. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٧٥) «تاريخ بغداد» (١١/٣٣٥-٣٣٦) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٦ رقم ١٣٧).

• الحسن هو البصري.

• جندب بن سفيان هو جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي، من الصحابة.

القطان قالا حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا داود بن أبي هند، عن الحسن، عن جندب بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون.

[٢٥٨٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية بمثل حديث أبي هريرة يعني عن النبي ﷺ في الفتن إلا أن أبا بكر يزيد فيه: «ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنها وتر ماله وأهله»

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث يعقوب بن إبراهيم.

(١) في المساجد (٤٥٥/١) ولم يذكر لفظه، بل أحاله على حديث أنس بن سيرين عن جندب. وأخرجه الترمذي في الصلاة (٤٣٤/١ رقم ٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٥٨/٢ رقم ١٦٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٩٦/٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» (٣١٣/٤) عن يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف، والطبراني في «الكبير» (١٥٩/٢ رقم ١٦٥٧) من طريق إسحاق بن يوسف ومعتمر، وابن حبان في «صحيحه» (١٢٠/٣ رقم ١٧٤٠ - الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان وحده، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند به.

ورواه أحمد في «المسند» (٣١٢/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٥/٣ رقم ١٥٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٨/٢ رقم ١٦٥٤، ١٥٩/٢ رقم ١٦٥٦، ١٦٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٠/٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٠٤/١١) من طرق أخرى عن الحسن به.

وجاء من حديث أنس بن سيرين، عن جندب.

أخرجه مسلم في المساجد (٤٥٤/١ رقم ٢٦١) وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٦) موقوفاً.

[٢٥٨٢] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، العدوي، المدني، يقال له صحبة، وذكره أبونعيم في التابعين (خ م).

(٢) كذا قال «أخرجه» وإنما أخرجه مسلم فقط في الفتن وأشرط الساعة (٢٢١٢/٣ رقم ١١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، برواية عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد، جميعاً عنه. أما البخاري فأخرجه في المناقب (١٧٧/٤) عن عبد العزيز الأوسي، عن إبراهيم بن سعد، فالصواب «أخرجه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد».

[٢٥٨٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال قال النبي ﷺ: «من الصلوات الخمس صلاة من فاتته فكأنها وتر أهله وماله».

ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل بن معاوية في العصر دون ذكر عبدالرحمن بن مطيع في إسناده وفي رواية أخرى منقطعة.

[٢٥٨٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك الصلاة فكأنها وتر أهله وماله».

قال الزهري: فذكرت ذلك لسالم فقال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر».

وكذلك رواه عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب دون رواية سالم. ورواية أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب: «من فاتته الصلاة فكأنها وتر أهله وماله» فقلت لأبي بكر:

= وحديث أبي هريرة الذي أشار إليه هو ما رواه البخاري في المناقب (١٧٧/٤) ومسلم في الفتن (٣/٢٢١١ رقم ١٠) بالسند المذكور عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ومن تشرف لها تستشرفه، ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به».

[٢٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، المدني، نزيل البصرة، يقال له: عباد.

صدوق، رمي بالقدر. من السادسة (خت بخ م-٤).

[٢٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٧٢، ٢٤٩).

ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٣) رقم ١٤٦٦ والطحاوي في «المشكل» (٢٣٣/٤) والمؤلف «سننه» (٤٤٥/١).

ما هذه الصلاة؟ قال العصر. قال أبوبكر وسمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «صلاة العصر من فاتته فكأنها وتر أهله وماله».

[٢٥٨٥] وأخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، يبلغ به النبي ﷺ في الذي تفوته صلاة العصر فكأنها وتر أهله وماله.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، عن سفيان. [٢٥٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمود بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الخلال، حدثنا

[٢٥٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في المساجد (٤٣٦/١) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث نافع عن ابن عمر. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٢/١).

ومن طريق سفيان، عن الزهري أخرجه النسائي في الواقيت (٢٥٥/١) وابن ماجه في الصلاة (١/٢٢٤ رقم ٦٨٥) وكذا الدارمي (٢٨٠) وأحمد في «مسنده» (٨/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٧٣ رقم ٣٣٥) والطحاوي في «المشكل» (١٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٤٥/١). كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٤٤/١-٤٤٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٤٨ رقم ٢٠٧٤) - وعنه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٢) - عن معمر، عن الزهري به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٩) وكذا أحمد (١٤٥/٢) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري. وأحمد أيضا (١٣٤/٢) من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه.

[٢٥٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد المروزي (م ٢٩٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٤/١٣) وقال: قدم بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.

• إبراهيم بن عبدالله بن أحمد الخلال، المروزي، أبو إسحاق (م ٢٤١هـ). صدوق. من العاشرة (س).

• عراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني. ثقة فاضل. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه النسائي في الصلاة (١/٢٣٧-٢٣٨) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك به.

عبدالله بن المبارك، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا جعفر بن ربيعة أن عراك بن مالك حدثه أن نوفل بن معاوية حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله».

قال عراك: وأخبرني عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله».

كذا في هذه الرواية، ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن عراك أنه بلغه عن نوفل بن معاوية . . . فذكره وقال قال ابن عمر: هي العصر.

[٢٥٨٧] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، قال وحدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث مالك.

[٢٥٨٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (١٣٨/١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، ومسلم في المساجد (١/٤٣٥ رقم ٢٠٠) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٤٤).

وهو في «الموطأ» (ص ١١-١٢).

ورواه عن مالك عبدالله بن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٢٩٠ رقم ٤١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٧ رقم ١٤٥٠، ١٥ رقم ١٤٦٧)، وأبومصعب الزهري، أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢١٣ رقم ٣٧٠)، وعبدالرحمن بن مهدي وحامد بن خالد الخياط، رواه عنهما أحمد في «مسنده» (٢/٦٤).

تابع مالكا جماعة منهم:

عبيدالله بن عمر عند أحمد (٢/٥٤، ١٠٢) والدارمي في الصلاة (٢٨٠).

وأيوب، عند أحمد أيضا (٢/٤٨، ١٢٤)، والحجاج بن أرطاة، عند أحمد (٢/٧٥) وابن أبي شبة (١/٣٤٢)، ويحيى بن أبي كثير عند أحمد (٢/٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣٢)، =

[٢٥٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم ابن عبد الله، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن أبي قلابه، عن أبي المليح قال: كنا مع بريدة في غزوة فقال: بكموا بصلاة العصر، فإن نبي الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر حبط عمله».

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

= وابن جريج، عند أحمد (١٤٨/٢) وعبد الرزاق (٥٤٨/١ رقم ٢٠٧٥). وصخر بن جويرية عند ابن الجعد (رقم ٣١٢٤) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٤/١)، وابن شهاب، عند الطحاوي في «المشكّل» (٢٣٢/٤)، وأبو عامر الخزاز عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٥/١)، والليث بن سعد عند البغوي في «شرح السنة» (٢١٤/٢ رقم ٣٧١). [٢٥٨٨] إسناده: صحيح.

• هشام هو الدستوائي بن سنبر.

• ويحيى هو ابن أبي كثير، تقدما.

(١) في المواقيت (١٣٨/١) وأخرجه أيضا (١٤٧/١) عن معاذ بن فضالة، عن هشام به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٣/٢ رقم ٣٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) - ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٣/١ رقم ٣٣٦) - عن هشام به.

ورواه النسائي في الصلاة (٢٣٦/١) من طريق يحيى، وأحمد في «مسنده» (٣٤٩/٥-٣٥٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، و(٣٥٧/٥) عن عبد الوهاب بن عطاء، و(٣٦٠/٥) عن يحيى بن سعيد وإسماعيل، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٤٢-٢٤٣، ١٣٧/٢) عن يزيد بن هارون، كلهم عن هشام به.

تابعه معمر عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٢٤/٣ رقم ٥٠٠٥) وأحمد (٣٦٠/٥).

وشيبان عند أحمد (٣٥٠/٥) في روايته عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن أبي المليح. وخالفهم الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن أبي المهاجر، عن بريدة، أخرجه ابن ماجه في الصلاة (٢٢٧/١ رقم ٦٩٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤-٣٥) وأحمد في «المسند» (٣٦١/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٣ رقم ١٤٦١، ١٥ رقم ١٤٦٨). قال ابن حجر: والأول هو المحفوظ.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٤٤/١) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن مسلم بن إبراهيم به.

[٢٥٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أبوالمثنى ومحمد بن أيوب قالا حدثنا عبيدالله بن محمد القرشي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا عبدالرحمن بن أبي عمرة قال صليت المغرب ثم دخلت المسجد، فإذا عثمان بن عفان جالس وحده، فجلت حتى جلست إليه، فقال: من أنت؟ فقلت: عبدالرحمن بن أبي عمرة، فقال: يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام شطر الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله»

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث عبدالواحد بن زياد واختلف في لفظه على سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم فقليل عنه هكذا، وقيل عنه كما

[٢٥٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من شهد العشاء (والصبح)^(٢) في جماعة كان له قيام ليلة».

[٢٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن محمد القرشي هو ابن عائشة، أو العيشي، مر.
- عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري.

يقال: ولد في عهد النبي ﷺ. وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع).

(١) في المساجد (١/٤٥٤ رقم ٢٦٠) من طريق المغيرة بن سلمة، عن عبدالواحد. ومن نفس الطريق أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥١ رقم ٢٠٥٧).

[٢٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) سقط من النسختين. وأضيفته لأن هذا هو الفرق بين رواية عبدالرزاق ورواية أبي نعيم عن سفيان، فعبدالرزاق ومن تابعه قالوا: «العشاء والصبح» وأبونعيم عنده «الصبح» فقط.

وكذلك قال عبدالرزاق^(١)، عن سفيان، وقال أبو نعيم^(٢) وأبو أحمد الزبيري، عن سفيان كما قال عبدالواحد.

[٢٥٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن حكيم، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة، ولأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أصلي نصف ليلة».

[٢٥٩٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن

(١) راجع «المصنف» (١/٥٢٥ رقم ٢٠٠٨) ورواه عنه أحمد في «المسند» (١/٥٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٠-٦١).

تابع عبدالرزاق في هذا اللفظ إسحاق بن يوسف عند أحمد (١/٦٨) وأبي داود في الصلاة (١/٣٧٦ رقم ٥٥٥)، وبشر بن السري عند الترمذي في الصلاة أيضا (١/٤٣٣ رقم ٢٢١). وروى عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٥ رقم ٢٠٠٩) عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان فذكر مثل رواية أبي نعيم.

(٢) رواية أبي نعيم عند المؤلف في «سننه» (١/٤٦٣-٤٦٤).

وأخرجها أيضا عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٠٥-١٠٦ رقم ٥٠) والدارمي في الصلاة (٢٧٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٥ رقم ١٤٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠ رقم ٢٠٥٥، ٢٠٥٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٣١ رقم ٣٨٥).

تابعه عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد (١/٥٨) ومحمد بن يوسف عند الدارمي كما تابع عثمان بن حكيم عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٤٨).

[٢٥٩١] إسناده: رجاله موثقون.

ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[٢٥٩٢] إسناده: رجاله ثقات ولكن محمد بن إبراهيم لم يلق عثمان.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/٥٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٤٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

إبراهيم بن الحارث قال قال عثمان قال رسول الله ﷺ : «من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة، ومن شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليل».

[٢٥٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا. ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة وأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٥٩٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن

[٢٥٩٣] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعف. والحديث صحيح.

(١) في المساجد (١/٤٥١-٤٥٢ رقم ٢٥٢)، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/٣٣٢) وأخرجه عنه ابن ماجه في المساجد (١/٢٦١ رقم ٧٩٧) إلى قوله «ولو حبوا» وأخرج الجزء الأخير في المساجد أيضا (١/٢٥٩ رقم ٧٩١).

وأخرج الجزء الأخير فقط أبو داود في الصلاة (١/٣٧١ رقم ٥٤٨) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية به.

(٢) في الأذان (١/١٦٠) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٩١) - مختصرا دون الجزء الأول - وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٦ رقم ٢٠٩٥) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٤) عن أبي معاوية وابن نمير، ومختصرا (٢/٤٦٦-٤٦٧) عن وكيع، وهو (٢/٥٣١) والخطيب في تاريخه (٧/١٠٣) من طريق زائدة، والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٦ رقم ٧٩٢) من طريق محمد بن عبيد، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٥٥) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أحمد بن عبد الجبار به.

[٢٥٩٤] إسناده: صحيح.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فينادى بها، ثم أمر رجلاً فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أن يجد عظماً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء».

رواه البخاري^(١) عن ابن أبي أويس وغيره عن مالك.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن عينة، عن أبي الزناد.

[٢٥٩٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عظم من شاة سمينة لفعل. وما يصيب من الأجر أفضل من ذلك».

(١) فرواه في الأحكام (١٢٧/٨) عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي الأذان (١٥٨/١) عن عبد الله ابن يوسف، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١٢٩/١).

ورواه النسائي في الإمامة (١٠٧/٢) عن قتيبة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦/٣) رقم ٢٠٩٣ والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٤/٣) رقم ٧٩١ من طريق أبي مصعب الزهري، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٨/١-١٦٩) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (٥٥/٣) من طريق الشافعي والقعنبي، كلهم عن مالك به.

(٢) في المساجد (٤٥١/١) رقم ٢٥١ ولم يذكر «مرماتين حسنتين»

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٤/٢) وكذا الحميدي (٤٢٥/٢) رقم ٩٥٦ عن سفيان به.

ورواه الدارمي في الصلاة (٢٩٢) وأحمد في «المسند» (٣٧٦/٢) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٢٧٢/١) رقم ٤٣٨ من طريق أبي حازم عن أبي هريرة نحوه. وروي نحوه عن أبي هريرة من طرق أخرى راجع «مسند» الإمام أحمد (٢٦٧/٢)، (٥٣٩، ٤١٦، ٣٧٧).

[٢٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو رافع هو نفيع الصائغ مشهور بكنيته ثقة ثبت من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٩/٢) عن معاذ بن هشام عن أبيه.

[٢٥٩٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمى، عن سعيد بن المسيب أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح، لا يستطيعونهما» أو نحو هذا.

[٢٥٩٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار بالكوفة، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان الرجل إذا لم يشهد معنا العشاء والفجر أسأنا به الظن.

[٢٥٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت دخل أبو الدرداء ذات يوم مغضباً فقلت: ما لك؟ فقال: والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعاً.

[٢٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات، والحديث مرسل.

• عبدالرحمن بن حرملة الأسلمى، أبو حرملة المدني (م ١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م-٤).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٠) مرسلًا.

وذكره المؤلف في «سننه» (٥٩/٣).

[٢٥٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٧١ رقم ١٣٠٨٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، ولفظه: «كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر...». وبهذا اللفظ رواه كثيرون عن يحيى بن سعيد.

راجع «كشف الأستار» (١/٢٢٨ رقم ٤٦٢) و«الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان» (٣/٢٦٧ رقم ٢٠٩٦) وصحيح ابن خزيمة (٢/٣٧٠-٣٧١ رقم ١٤٨٥) و«المصنف» لابن أبي شبة (١/٣٣٢) و«المستدرک» للحاكم (١/٢١١) و«السنن الكبرى» للمؤلف (٣/٥٩).

تابعه محمد بن عجلان، عن نافع أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٢٨ رقم ٤٦٢ - كشف).

[٢٥٩٨] إسناده: فيه ضعف. والحديث صحيح.

أخرجه البخاري^(١) من حديث الأعمش.

[٢٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد ابن النصر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال قال أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال قلت: قرية دون حصص قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من ثلاثة نفر في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان» فعليك بالجماعة فإنها يأكل الذئب القاصية.

[٢٦٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

(١) في الأذان (١٥٩/١) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٥) عن أبي معاوية، و(٤٤٣/٦) عن محمد بن عبيد، وعن سفيان، كلهم عن الأعمش به. وغضب أبي الدرداء كان لأنه أدرك أن أعمال الناس حصل في جميعها النقص والتغير إلا التجميع في الصلاة. راجع «فتح الباري» (١٣٨/٢). [٢٥٩٩] إسناده: حسن.

• السائب بن حبيش (بمهملة وموحدة ومعجمة، ومصغرا) الكلاعي. مقبول. من السادسة (د س).

• وزائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (١٠٦/٢-١٠٧) وأبوداود في الصلاة (٣٧١/١) رقم (٥٤٧) وأحمد في «مسنده» (١٩٦/٥، ٤٤٦/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧١/٢) رقم (١٤٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/٣ رقم ٢٠٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٢٤٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧/٣ رقم ٧٩٣) والمؤلف في «سننه» (٥٤/٣) من طريق زائدة ابن قدامة، عن السائب بن حبيش به.

[٢٦٠٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• برد أبو العلاء هو ابن سنان، صدوق. مر.

• عطية أبو عبد الكريم، مولى السلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٢/٥) وقال: يروي عن حذيفة، روى عنه برد بن سنان.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٤/٦): روى عن معاذ بن جبل. أما هنا فبينه وبين معاذ حزام، ولم أعرفه.

والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٥، ٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٤/٢٠، ١٦٥ =

إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا برد أبو العلاء، عن عطية رجل من أهل الشام، عن حزام، عن معاذ بن جبل أنه قال: إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية. فعليكم بالمسجد والجماعة. فإن دعوة الجميع محيطة من ورائهم.

[٢٦٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر

= (رقم ٣٤٤، ٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٤٧) واللالكائي في «شرح السنة» (١/١٠٧ رقم ١٥٦) من طريق العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل بنحوه مرفوعا. ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٦٢ رقم ١١٤) من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ مرفوعا.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٧٧).

[٢٦٠١] إسناده: لم أعرف «أبورجاء» وبقية رجاله ثقات.

• عثمان بن عمر الضبي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٥).

• عبدالله بن أبي بصير العبدي الكوفي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٣٧٥ رقم ٥٥٤) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٠) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (١/١٩٦ رقم ١٧٣) والطيالسي في «مسنده» (٧٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٧ رقم ١٤٧٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠ رقم ٢٠٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٤٧-٢٤٨) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٣-٥٢٤ رقم ٢٠٠٤) وأحمد (٥/١٤٠) من طريق سفيان الثوري، وأحمد (٥/١٤١) من طريق الحجاج بن أرطاة، ثلاثهم عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٩١٩ رقم ٢٦٤٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٣ رقم ٧٩٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/١٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٦ رقم ١٤٧٦) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي في الإمامة (٢/١٠٤) وأحمد (٥/١٤٠) من طريق شعبة، وأحمد أيضا (٥/١٤٠) من طريق الأعمش، كلهم عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي به.

وقال أبو إسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٣٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤١) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢١) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن العيزار من هذا الوجه. وراجع «تحفة الأشراف» (١/٢٠).

الضبي، حدثنا أبورجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «أشهد فلان وفلان وفلان؟» حتى عد ثلاثة، كل ذلك يقولون: نعم، قال: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوا، واعلموا أن الصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو علمتم فضيلته لا بتدرتموه، واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده، وأن صلته مع الرجلين أزكى من صلته مع الرجل، وما كثر أحب إلى الله عز وجل».

[٢٦٠٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعثاء قال: كنت مع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأذن المؤذن فقام رجل فخرج، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

[٢٦٠٣] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا إسماعيل، حدثنا يحيى، حدثنا شريك،

[٢٦٠٢] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن المهاجر، في حفظة لين.
- أبو الشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة، المحاربي (م ٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/٤٥٣ - ٤٥٤ رقم ٢٥٨) وابن ماجه في الأذان (١/٢٤٢ رقم ٧٣٣) من طريق أبي الأحوص، وأبوداود في الصلاة (١/٣٦٦ رقم ٥٣٦)، والترمذي في المواقيت (١/٣٩٧ رقم ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧١) والمؤلف في «سننه» (٣/٥٦) من طريق سفيان، كلاهما عن إبراهيم بن المهاجر به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٠، ٤١٦) من طريق شعبة به. وأخرجه النسائي في الأذان (٢/٢٩) من طريق أبي صخرة، عن أبي الشعثاء به. وأبو صخرة هو جامع بن شداد، ثقة، وهو متابع قوي لإبراهيم، وله متابع آخر في الحديث الآتي.

[٢٦٠٣] إسناده: حسن.

- أشعث بن أبي الشعثاء، المحاربي (م ١٢٥هـ). ثقة. من السادسة (ع).

عن الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، قال: كنا قعوداً عند أبي هريرة فأذن المؤذن فخرج رجل من المسجد فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام قال رسول الله ﷺ: «إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي».

[٢٦٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن داود، حدثني محمد بن الحسين ابن مكرم الحافظ، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، قال رأى أبو هريرة رجلاً يخرج من المسجد حين أذن المؤذن أو حين أخذ في الإقامة فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام.

[٢٦٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا أبو العميس، عن علي بن الأقرم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: من سره أن يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن، فإن الله عز وجل شرع لنبكم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ﷺ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لضللتم. وما من مصل يتطهر فيحسن

= والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/٤٥٤ رقم ٢٥٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٨ رقم ٩٩٨) والنسائي في الأذان (٢/٢٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٥٦) من طريق عمر بن سعيد ابن مسروق الثوري، عن أشعث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٦) من طريق المسعودي، و(٢/٥٣٧) من طريق المسعودي وشريك معا عن أشعث به.

[٢٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان، مر.
- أبو حفص الأبار (بتشديد الموحدة) عمر بن عبد الرحمن بن قيس، الكوفي. صدوق، وكان يحفظ وقد عمي. من صغار الثامنة (عخ د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٢ رقم ٢٠٥٩) عن حامد بن محمد بن شعيب، عن سريج بن يونس به. وفيه «شريح» (بالشين المعجمة والحاء المهملة) تصحيف.

[٢٦٠٥] إسناده: صحيح.

- أبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة، المسعودي، مر.
- علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني، الوادعي، أبو الوازع. كوفي، ثقة. من الرابعة (ع).

الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ورفع له بها درجة، وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق قد علم نفاقه، ولقد كان الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم.

[٢٦٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن إبراهيم الهجري، قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود قال: من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن . . . وذكر الحديث بنحوه وزاد في آخره: حتى إن كنا لنقارب بين الخطأ.

[٢٦٠٧] أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل،

(١) في المساجد (١/٤٥٣ رقم ٢٥٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤١٤-٤١٥) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٥-١٢٦ رقم ٨٦٠٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٥٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأبوداود في الصلاة (١/٣٧٣ رقم ٥٥٠) والنسائي في الإمامة (٢/١٠٨) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٦ رقم ٨٦٠٤) من طريق المسعودي، عن علي بن الأقرم بنحوه.

[٢٦٠٦] إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.

ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٥-٢٥٦ رقم ٧٧٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٢) وعبد الرزاق في «المصنف» (١/٥١٦ رقم ١٩٧٩) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٢-١٢٥ الأحاديث ٨٥٩٦-٨٦٠٢).

كما أخرجه (٩/١٢٦-١٢٧ رقم ٨٦٠٥) من طريق علي بن الأقرم وإبراهيم الهجري معا. وأخرجه أيضا (٩/١٢٧ رقم ٨٦٠٦) من طريق الحكم، و(٩/١٢٧ رقم ٨٦٠٧) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص بنحوه.

[٢٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٥٩) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق بنحوه. وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٤٤٤) - مختصرا - من طريق رجل، عن أبي الأحوص.

عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: امشوا إلى الصلاة. فقد مشى إليها من هو خير منكم: أبوبكر، وعمر، والمهاجرون، والأنصار. قاربوا بين الخطأ. وأكثروا ذكر الله عز وجل.

[٢٦٠٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن ثابت، عن ثابت قال: مشينا مع أنس، فجعل يقارب بين الخطأ. فقال: يا ثابت، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: إني مشيت مع زيد بن ثابت، ففعل بي مثل هذا، ثم قال: لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ فسألته، فقال زيد: هكذا فعل رسول الله ﷺ، وقال لي:

«يا زيد، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟» قلت: ولم تفعله؟ قال: «أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد»

ورواه الضحاك بن نبراس^(١)، عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه فعل ذلك بزيد بن ثابت.

[٢٦٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، قال: كنت أمشي مع أنس بن مالك، وقد أقيمت الصلاة، فجعل يقرب خطاه، فقال: ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: هكذا فعل بي ذلك ليكون أكثر لخطانا.

[٤٦٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧/٥ رقم ٤٨٠٠) من طريق أبي داود الطيالسي. كما أخرجه (١٢٦/٥ رقم ٤٧٩٦) من وجه آخر، عن ثابت بنحوه.

(١) الضحاك بن نبراس (بفتح النون والموحدة) الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري. لين الحديث. من السابعة (بخ).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/٥-١٢٧ رقم ٤٧٩٧-٤٧٩٩).

[٢٦٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (١٧/١ رقم ١٩٨٣) بعضه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت.

[٢٦١٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا الفضل بن عباس .

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن وهب بن مسلم المصري، عن ثوبة بن مسعود، عن حدثه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «يا عثمان بن مظعون، من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، كل درجتين كحضر^(١) الفرس الجواد المضمّر سبعين سنة، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمّر خمسون سنة، ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم، ومن صلى المغرب في جماعة فهو كحجة مبرورة وعمرة مقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر».

وروى بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ثابت، عن أنس ببعض معناه.

[٢٦١١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي عبدالله القراظ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء الآخرة» يعني في جماعة.

[٢٦١٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

- أبو العباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب.
- ثوبة بن مسعود التنوخي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٨/٨، ١٣٠/٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٧٠/٢).

(١) الحضر والإحضار: من ارتفاع الفرس في عدوه.

[٢٦١١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد، ضعيف، مر.
 - أبو عبدالله القراظ، اسمه دينار. ثقة يرسل. من الثالثة (م س).
- والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٥) عن محمد بن أبي حميد.

[٢٦١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «من صلى في جماعة أربعين يوماً لا تفوته التكبيرة الأولى كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق» قال البيهقي رحمه الله: في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ إنما هو حبيب بن أبي حبيب الحذاء أبو عميرة.

[٢٦١٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري، عن حبيب - قال أبو حفص وهو الحذاء - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى أربعين ليلة في جماعة كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق».

رفعه طعمة بن عمرو، ورواه خالد بن طهمان^(١) أبو العلاء، عن حبيب فوقفه مرة ورفعه أخرى.

[٢٦١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، لم أجد له ترجمة.
- طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي. صدوق عابد. من السابعة (د ت).
- حبيب بن أبي حبيب البجلي، أبو عمرو البصري. ويقال: أبو عميرة. مقبول. من الرابعة (ت).

أما حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي، فثقة فقيه جليل من الثالثة من رجال الجماعة. والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٧ رقم ٢٤١) عن عقبة بن مكرم، ونصر بن علي الجهضمي، عن سلم بن قتيبة به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٤١). ورواه أحمد في «المسند» (٣/١٥٥) من طريق نبيط بن عمرو، عن أنس بلفظ «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق».

[٢٦١٣] إسناده: حسن.

- أبو قتيبة هو سلم بن قتيبة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨١٠) في ترجمة حبيب.

كما أخرجه في ترجمة خالد بن طهمان (٣/٨٩١).

(١) ترجم له ابن عدي وذكر الحديث بروايته موقوفاً ومرفوعاً. راجع «الكامل» (٣/٨٩٠-٨٩١).

[٢٦١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة، عن خالد أبي العلاء، عن أبي عميرة، عن أنس بن مالك قال: «من واطب على الصلوات المكتوبة أربعين ليلة لا تفوته ركعة كتب الله له بها براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق».

كذا روي بهذا الإسناد موقوفاً.

[٢٦١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو العلاء الإسكافي، عن أبي عميرة، عن أنس ابن مالك - قال أبو عبد الله أظنه قد رفعه - قال: «من صلى الغداة والعشاء الآخرة أربعين ليلة في جماعة لا تفوته ركعة، كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق».

[٢٦١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ الواسطي، حدثنا محمد بن مروان الدينوري، حدثنا الحماني، عن إسماعيل بن عياش، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الأسفاطي وهو العباس ابن الفضل، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

[٢٦١٤] إسناده: لا بأس به.

خالد أبو العلاء هو خالد بن طهمان. صدوق، اختلط، مر. وهو أبو العلاء الإسكافي الآتي. [٢٦١٥] إسناده: كسابقه.

[٢٦١٦] إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن غير أهل بلده ثم إن عمارة لم يلق أنسا.

- محمد بن مروان الدينوري، لم أعرفه. وفي طبقة «محمد بن عبد الله بن ماهان الدينوري» مر.
- الحماني هو يحيى بن عبد الحميد، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٦١ رقم ٧٩٨) وأشار إليه الترمذي (٩/٢) وقال: هذا حديث غير محفوظ وعمارة لم يلق أنسا.

وقال البوصيري في «زوائد» (١/١٨٠): ورواه أبو يعلى في «مسنده»، ولم أجده فيه. فالله أعلم.

«من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء»^(١)
كتب له بها عتق من النار».

وفي حديث الحمانى : «من صلى أربعين ليلة في جماعة» والباقي سواء .

[٢٦١٧] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، وأن عمر بن الخطاب غدا إلى السوق، ومسكن سليمان بين المسجد والسوق، فمر على الشفاء - أم سليمان بن أبي حثمة - فقال : لم أر سليمان في الصبح . فقالت : إنه بات يصلي، فغلبته عيناه . فقال عمر : لأن أشهد صلاة الصبح أحب إلي من أن أقوم ليلة .

[٢٦١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن

(١) كذا في «سنن» ابن ماجه و«الترغيب» للمنذري (١/٢٦٣) وفي الأصل و(ن) من صلاة الظهر .
[٢٦١٧] إسناده : لم أجد من ترجم شيخ المؤلف، وبقيّة رجاله ثقات .
• أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة (بفتح المهملة وسكون المثلثة) العدوي . ثقة عارف بالنسب .
من الرابعة (خ م د ت س) .

وفي الأصل و(ن) : «أبي خيثمة» خطأ .

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣١) .

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١/٥٢٦) عن معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء نحوه في سياق مختلف .

[٢٦١٨] إسناده : رجاله موثقون .

• سفيان هو الثوري .

• ناجية بن إياس المحاربي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٥٣٩) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١٠٧/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٨٧) .

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٧ رقم ٢٠١٣) عن معمر، عن قتادة، عن عمر . وقتادة لم يدرك عمر .

ناجية، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر: لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أحيي ما بينهما بصلاة.

[٢٦١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، وأبو الحسن السراج قالوا حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى قال قال أبو الدرداء في مرضه الذي مات فيه: ألا احملوني. قال: فحملوه، قال: ألا أخرجوني. قال: فأخرجوه قال: حافظوا على هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والصبح. ألا اسمعوا وبلغوا من خلفكم، لو تعلمون ما فيها لأتيتموهما ولو حبوا على مرافقكم وركبكم.

«فضل المشي إلى المساجد»

[٢٦٢٠] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر - ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».

[٢٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن.

[٢٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبدالرحمن (م ٢٢٠هـ). ثقة. لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه. من العاشرة (ع).

• زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة (م ١٢٤هـ). ثقة له أفراد. من السادسة (ع).

وفي رواية الروذباري والحر في عن النبي ﷺ فقال: «ليؤدي فريضة الله عليه، فخطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».

رواه مسلم^(١) عن إسحاق بن منصور، عن زكريا بن عدي.

[٢٦٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من غدا أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح».

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث يزيد بن هارون.

[٢٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الأسود بن العلاء

(١) في المساجد (١/٤٦٢ رقم ٢٨٢).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٦٢) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٥ رقم ٢٠٤٢) من وجه آخر عن عبيد الله بن عمرو به.

[٢٦٢١] إسناده: صحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/١٦١) عن علي بن عبد الله.

ومسلم في المساجد (١/٤٦٣ رقم ٢٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثهم عن يزيد بن هارون به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/٣١٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٢ رقم ٤٦٧) من طريق البخاري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٢ رقم ٢٠٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٢) من طريق يزيد بن هارون به.

[٢٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الأسود بن العلاء الثقفي، ويقال له: سويد. ثقة. من السادسة (م س).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٣ رقم ١٦٢٠) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤٣٢) عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب به.

الثقفي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجدي، فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة».

ورواه أبو علي الحنفي، عن ابن أبي ذئب وقال في روايته: «من منزله إلى مسجده».

[٢٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، حدثنا ابن أبي ذئب... فذكره.

[٢٦٢٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا خشنام بن بشر بن العنبر، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، حدثني كثير بن زيد مولى الأسلميين، عن أبي عبد الله القراظ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج من بيته إلى المسجد، لا ينزعه إلى المسجد إلا الصلاة، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة، وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا».

[٢٦٢٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٧/١) بهذا الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في المساجد (٤٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٢/٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧/٢) عن وكيع، كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا اللفظ.

[٢٦٢٤] إسناده: لم أجد من ترجم لخشنام بن بشر، وبقيّة رجاله موثقون.

• كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافنة (بفتح الفاء وتشديد النون).

صدوق يخطئ. من السابعة (ز د ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٥/١٢ رقم ١٣٣٢٨) من طريق عبد العزيز بن محمد، والحاكم في «المستدرک» (٢١٧/١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن كثير بن زيد به دون الجملة الأخيرة.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله موثقون. وراجع «الصحيحة» للألباني (١٢٩٦).

[٢٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب قال: كان رجل ما أعلم أحدا من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه، وكان يحضر الصلوات مع النبي ﷺ. قال فقيل له: لو اشتريت حمارا، فركبته في الرمضاء أو الظلماء، فقال: والله ما أحب أن منزلي يلزق المسجد. فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فسأله، فقال: يا رسول الله كيما يكتب أثري وخطاي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري، فقال رسول الله ﷺ: «أنطاك»^(١) الله ما احتسبت أجمع».

أخرجه مسلم^(٢) من حديث سليمان التيمي.

[٢٦٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

[٢٦٢٥] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن جعفر الواسطي هو يحيى بن أبي طالب.
- سليمان هو التيمي.
- أبو عثمان هو النهدي، عبدالرحمن بن مل.

(١) كذا في الأصل و(ن) و«أنطى» لغة أهل اليمن في «أعطى». وفي «المصنف» لابن أبي شيبة و«المنتخب» لعبد بن حميد و«السنن الكبرى» للمؤلف من رواية يزيد بن هارون «أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع» أو كما قال ﷺ.

(٢) في المساجد (١/ ٤٦٠-٤٦١ رقم ٢٧٨) من طريق عثر عن سليمان التيمي ثم ذكر سندا آخر من طريق المعتمر وجريز، كلاهما عن سليمان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٠٧-١٠٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٨٨ رقم ١٦١) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٣٧٧ رقم ٥٥٧) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٤٤ رقم ٢٠٣٨-الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد، وابن حبان أيضا (٣/ ٢٤٤ رقم ٢٠٣٩-الإحسان) من طريق جرير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٧٧-٣٧٨ رقم ١٥٠٠) من طريق المعتمر وجريز، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٦٤) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية البصري (م ١٧٩هـ). ثقة ربما وهم. من السابعة (ع).
- عاصم هو الأحول، ابن سليمان.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب، أنه قال: كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة، وكان لا يخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجهت له فقلت: يا فلان لو أنك اشتريت لك حمرا يقيك من الرمضاء ويقيك هوام الأرض. قال: والله ما أحب أن يبنى مطنب ببيت محمد ﷺ. قال: فحملت به حملا حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته، قال: فدعاه فقال له مثل ذلك، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي ﷺ: «إن لك ما احتسبت».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن أبي بكر.

[٢٦٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، وأبو صادق العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن هشام بن ملاس، حدثنا مروان يعني ابن معاوية الفزاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة فقال: «يا بني سلمة ألا تحسبون آثاركم؟» فأقاموا.

أخرجه البخاري^(٢) عن محمد بن سلام، عن مروان الفزاري.

(١) في المساجد (١/٤٦١) ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٥). وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٧ رقم ٧٨٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧-٣٧٨ رقم ١٥٠٠) من طريق أحمد بن عبدة عن عباد بن عباد به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٤) عن ثابت أبي زيد، وأحمد - مختصرا - في «مسنده» (١٣٣/٥) عن سفيان، ومن طريق شعبة، كلهم عن عاصم به.

[٢٦٢٧] إسناده: صحيح.

• محمد بن هشام بن ملاس، النميري، الدمشقي، أبو جعفر (م ٢٧٠هـ).

قال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (١١٦/٨) «السير» (٣٥٣/١٢-٣٥٤) «الوافي» (١٦٦/٥) «شذرات» (١٦٠/٢).

• حميد هو الطويل.

(٢) في فضائل المدينة (٢/٢٢٤).

وأخرجه البخاري في الأذان (١/١٦٠) وأحمد في «المسند» (٣/١٨٢) عن يحيى بن سعيد، =

[٢٦٢٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحماصي المقرئ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال حدثنا شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: أراد بنو سلمة أن يبيعوا دورهم، ويتحولوا إلى قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «يا بني سلمة أما تحبون أن تكتب آثاركم؟».

[٢٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال سمعت أبي يحدث حدثني الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم: «إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد».

قالوا: نعم، يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «يا بني سلمة، دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن المثني.

= عن حميد. كما أخرجه البخاري (١٦٠/١) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن حميد، ببعضه. وأخرجه أحمد (١٠٦/٣) عن ابن أبي عدي، و(٢٦٣/٣) عن عبد الله بن بكر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٣) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في المساجد (١/٢٥٨ رقم ٧٨٤) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن حميد به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٣ رقم ٤٦٩) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، بسند المؤلف.

[٢٦٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٧١/٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٥٤/٢٢) من طريق عبد الصمد، عن شعبة به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/١١٥ رقم ٣٩٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (٣/٣٩٠) عن هاشم، عن شعبة... بلفظ «دياركم فإنها تكتب آثاركم».

[٢٦٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في المساجد (١/٤٦٢ رقم ٢٨٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٣٣-٣٣٢) عن عبد الصمد، عن أبيه. وابن حبان في =

[٢٦٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري، حدثني جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثني جدي، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي سفيان طريف بن شهاب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾^(١).

فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: «إنه تكتب آثاركم» ثم قرأ عليهم الآية فتركوا.

= «صحيحه» (٢٤٥/٣ رقم ٢٠٤٠) من طريق عبد الله - يعني ابن المبارك - عن الجريري بنحوه. وأخرجه مسلم (١/٤٦٢ رقم ٢٨١) وابن جرير في «التفسير» (٢٢/١٥٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق كهمس عن أبي نضرة، عن جابر بنحوه. وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٠٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة به.

[٢٦٣٠] إسناده: ضعيف، ولم أجد ترجمة لشيخ الحاكم.

- جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، لم أعرفه.
- إسحاق بن يوسف بن مرداس، المخزومي، أبو محمد، الواسطي، المعروف بالأزرق (م ١٩٥ هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبوسفيان طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان البصري الأشل. ضعيف. من السادسة (ت ق).

ضعفه ابن معين، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (٢/٣٣٦) وترجم له ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٣٦-١٤٣٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٢٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٦). وفي الأصل و(ن) «سعد بن طريف».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٢٨-٤٢٩) بنفس الإسناد.

وكذا أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٧٨) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٣٦٣-٣٦٤ رقم ٣٢٢٦) وعبدالرزاق في «المصنف» (١/٥١٧ رقم ١٩٨٢) وابن جرير في «التفسير» (٢٢/١٥٤) وابن عدي في «الكامل» (١٤٣٧) والواحدي في «أسباب النزول» (٣٨٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(١) سورة يس (٣٦/١٢).

[٢٦٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشيا، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرا ممن يصليها ثم ينام».

رواه البخاري ومسلم^(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٦٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع

[٢٦٣١] إسناده: صحيح.

(١) رواه البخاري في الأذان (١٥٩/١) عن محمد بن العلاء وهو أبو كريب، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٣ رقم ٤٦٨).

وأخرجه مسلم في المساجد (١/٤٦٠ رقم ٢٧٧) عن عبد الله بن براد الأشعري وأبي كريب قالا حدثنا أبو أسامة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٨ رقم ١٥٠١) من طريق محمد بن العلاء بن كريب، وموسى بن عبد الرحمن قالا حدثنا أبو أسامة . . . فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق أبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به.

[٢٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات . .

• أبو عشانة (بضم المهملة وتشديد المعجمة) حيي بن يومر، المصري (م ١١٨هـ).

مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (بخ د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢١١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٦٣) عن أبي عبد الله بنفس الطريق.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٤ رقم ١٤٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦ رقم ٢٠٤٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

والطبراني في «الأوسط» (١/١٥٠ رقم ١٨٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩ رقم ٤١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٨٦ رقم ١٧٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بمثله.

ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع».

[٢٦٣٣] حدثنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن معبد بن هرمز، عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت، فقال لأهله: من في البيت؟ فقالوا: أهلك وإخوانك وجلسائك في المسجد، فقال: ارفعوني، فاستسند رجل منهم إليه، ففتح عينيه، وسلم على القوم، فردوا عليه وقالوا له خيراً أو قال معروفاً. قال: إني محدثكم اليوم حديثاً ما حدثت به أحداً منذ سمعته من رسول الله ﷺ احتساباً، وما أحدثكموه اليوم إلا احتساباً سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلّى في جماعة المسلمين، لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة، ولم يضع رجله اليسرى إلا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له، فإن هو أدرك بعضها، وفاته البعض، كان كذلك، وإن هو أدرك الصلاة وقد صليت، فاتم ركوعها وسجودها كان كذلك».

= ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩/٢ رقم ٤٧٤). وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١٧ رقم ٨٤٢) من طريق ابن لهيعة، عن أبي عشانة بدون ذكر أبي قبيل بينهما. والخطيب في «تاريخه» (٢٢٩/٢) من طريق عبدالله بن عقبة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بنحوه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٧). [٢٦٣٣] إسناده: ضعيف.

• معبد بن هرمز. مدني، مجهول. من السادسة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٣٨٠-٣٨١ رقم ٥٦٣) والمؤلف في «سننه» (٦٩/٣) من وجه آخر عن أبي عوانة به.

[٢٦٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو الجهاهر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محسن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها، ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً».

[٢٦٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الملك بن أحمد بن الحسين أبو محمد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ابن علي، حدثنا كثير بن شنظير، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة في الرجل ينتهي إلى القوم، وهم في آخر صلاتهم فقد دخل في التضعيف، فإذا انتهى إليهم وقد سلم الإمام ولم يتفرقوا فقد دخل في التضعيف، قال: وكان يقال إذا خرج الرجل من بيته وهو ينويهم فأدركهم أو لم يدركهم فقد دخل في التضعيف.

[٢٦٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

[٢٦٣٤] إسناده: فيه مستور.

• محمد بن طحلاء المدني، صدوق. من السابعة (د س).
• محسن بن علي الفهري، المدني. مستور. من السادسة (د س). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٨/٥) وقال: يروي المراسيل.

• عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي. مقبول. من الثالثة (خ م د س ق).
والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٣٨١ رقم ٥٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٢ رقم ٧٨٩)، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٠٨-٢٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٩) من طريق عبد الله بن مسلمة، والنسائي في الإمامة (٢/١١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٠) عن قتيبة بن سعيد، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٣٩).

[٢٦٣٥] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم: عبد الملك بن أحمد.
• كثير بن شنظير (بكسر المعجمة وسكون النون) المازني، أبوقرة البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (خ م د ت ق).

[٢٦٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن العباس المؤدب، لعله أبو عبد الله المعروف بلحية الليف (م ٢٩٠هـ).

ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٣/١١٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٣) وقال: ربما أخطأ. والله أعلم.

المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» رواه مسلم^(١) عن يحيى بن أيوب.

[٢٦٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبو عمران موسى بن إسماعيل، حدثنا ابن المبارك، عن داود بن صالح، قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت: ﴿وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾^(٢)؟

قال قلت: لا، قال: إنه لم يكن على عهد رسول الله ﷺ غزو يربط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط، فذلك الرباط.

قال ابن المبارك^(٣): فحدثني محمد بن المطرف، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الوضوء

(١) في الطهارة (١/٢١٩ رقم ٤١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر - جميعا - عن إسماعيل ابن جعفر.

وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/٢١٩ رقم ٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦ رقم ٥) وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٢) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) من طريق محمد بن جعفر الأنصاري عن العلاء به. وقد مر الحديث برقم (٢٤٨٣) من طريق مالك عن العلاء. فراجع تخريجه هناك. [٢٦٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عمران موسى بن إسماعيل الجبلي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٦٠) وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ليس به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٣٦).

وقد مر موسى أبو عمران في الجزء الأول رقم (٣٥) في مثل هذا السند وهو هذا فليصح.

• داود بن صالح بن دينار التمار، المدني، مولى الأنصار. صدوق. من الخامسة (دق).

(٢) سورة آل عمران (٣/٢٠٠).

(٣) وأخرجه في «الزهد» (١٣٨ رقم ٤٠٩).

وانظر تخريج الجزء الأول في التعليق على الأثر الآتي.

للصلاة عند المكاره من الكفارات، وكثرة الخطأ إلى المساجد من الكفارات، فذلك الرباط فذلك الرباط». كذا هو في كتابي.

[٢٦٣٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا أحمد ابن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، حدثنا مصعب بن ثابت، حدثني داود بن صالح، قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية: ﴿اضْبُرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾؟

قال قلت: لا، قال: يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرباط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة.

[٢٦٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا علي بن عبد الله المديني، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسلن الخطايا غسلاً».

[٢٦٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

● مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، الأسدي (م ١٥٧هـ). لين الحديث، وكان عابداً. من السابعة (د س ق).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠١/٢) بنفس الإسناد، وصححه وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢٢/٤) والواحدي في «أسباب النزول» (١٣٥) من وجهين آخرين عن ابن المبارك به.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٧-١٣٨ رقم ٤٠٨).

[٢٦٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٢/١ رقم ٩١) والبزار في «مسنده» (٢٢٣/١-كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٩/١ رقم ٤٨٨) والحاكم في «المستدرک» (١٣٢/١) من طريق صفوان ابن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد به. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

هكذا روي بهذا الإسناد وقد مضى في كتاب الطهارة^(١) بما هو الصواب .

[٢٦٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن أمية، أخبرني المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ ثم خرج يريد الصلاة، فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته» .

[٢٦٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى . وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري، حدثنا يحيى بن الحارث، حدثنا أبو غسان المدني - واسمه محمد بن المطرف - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في الظلم بالنور التام» .

لفظ حديث أبي زكريا، وفي حديث أبي عبد الله: «بالنور^(٢) التام يوم القيامة» وقال في إسناده: حدثنا يحيى بن الحارث الشيرازي - وكان ثقة - حدثنا زهير بن محمد التميمي وأبو غسان المدني .

(١) مر برقم (٢٤٨٤) وفيه أبو العباس (بالتحتانية والمهملة) بين سعيد بن المسيب والحارث بن عبد الرحمن .

[٢٦٤٠] إسناده: رجاله موثقون .

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد . ولم أجد من خرج الحديث .

[٢٦٤١] إسناده: حسن .

• إبراهيم بن محمد الحلبي، الزهري، نزيل البصرة . صدوق يخطئ . من الحادية عشرة (ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٥/٨) .

• يحيى بن الحارث الشيرازي . مقبول . من الثامنة (ق) .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧٧/٢) رقم (١٤٩٩) عن إبراهيم بن محمد الحلبي .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨١/٦) رقم (٥٨٠٠) عن عبدان بن أحمد وزكريا بن يحيى الساجي حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي به - ولفظه: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد . . .» .

(٢) وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٢/١) بنفس الإسناد . وصححه ووافقه الذهبي .

وعنه أخرجه المؤلف في «سننه» أيضا (٦٣/٣) .

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (٢٥٦/١) رقم (٧٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧٧/٢) رقم (١٤٩٨) من طريق زهير بن محمد التميمي، عن أبي حازم به .

[٢٦٤٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو علي حامد ابن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى، حدثنا داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني، حدثني أبي سليمان بن مسلم، عن ثابت بن أسلم البناني، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «بشر المشائين في ظلم الليالي إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

[٢٦٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى

[٢٦٤٢] إسناده: فيه جهالة.

• داود بن سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٣/٣) وقال: لم يكن عنده غير حديث «بشر المشائين» ونقل عن أبيه أنه قال: صدوق.

وفي «التقريب»: سليمان بن داود بن مسلم الهنائي، البصري، مؤذن مسجد ثابت البناني - وربما نسب إلى جده، مجهول. من السادسة (ق).

وكذا جاء في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

• وأبوه سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٣/٤) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٢/١) من طريق محمد بن أيوب، عن داود بن سليمان بن مسلم، عن أبيه، وأشار إلى أن الرواية مجهولة.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (٢٥٦-٢٥٧ رقم ٧٨١) من طريق سليمان بن داود الصائغ عن ثابت بنحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٤٠/٢) في ترجمة سليمان بن مسلم من طريق داود بن سليمان، عن أبيه وقال لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

[٢٦٤٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٩).

• إسماعيل بن سليمان الكحال، الضبي أو اليشكري، أبو سليمان البصري. صدوق يخطئ. من السابعة (د ت).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٦٣-٦٤) من طريق الباغندي، عن الأنصاري به. وذكر هذا الإسناد.

الأنصاري، حدثنا إسماعيل الكحال، حدثنا عبدالله بن أوس الخزاعي أن بريدة الأسلمي حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «بشر المشائين في الظلم - أو قال: في الظلمة - إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

[٢٦٤٤] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو عثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي، وأبو الحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي قالا حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا إسماعيل بن سليمان الكحال، عن عبدالله بن أوس، عن بريدة، عن النبي ﷺ مثله.

[٢٦٤٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة».

[٢٦٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي (كذا)، وأبو الحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي، لم أعرفهما.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٣٧٩ رقم ٥٦١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٨ رقم ٤٧٣) - عن يحيى بن معين به.

ورواه الترمذي في الصلاة (١/٤٣٥ رقم ٢٢٣) من طريق يحيى بن كثير أبي غسان، عن إسماعيل الكحال به.

وقال المنذري في «الترغيب» (١/٢١٢) رجال إسناده ثقات.

وانظر شواهد في «مجمع الزوائد» (٢/٣٠-٣١).

[٢٦٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• جنادة بن أبي خالد الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥٠) وقال الذهبي في «الميزان» (١/٤٢٤): لا يعرف. وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/١٣٩): هو وجنادة بن أبي أمية شاميان ثقتان.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦ رقم ٢٠٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٢) من طريق عبدالله بن جعفر، عن عبيدالله بن عمرو به.

والدارمي في الصلاة (٣٣١) عن زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو،

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٢٥٤) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي الدرداء به.

[٢٦٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس السيارى، حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا خاقان، حدثنا الحسن بن محمد قاضي مرو قال سمعت مقاتل بن سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾^(١) قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٧]^(٢) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد ابن إسحاق بن زريق، حدثنا عبد الله بن عون، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك في قوله: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد أبو أسامة، حدثني أبو فروة، حدثني

[٢٦٤٦] إسناده: مقاتل بن سليمان متروك. والطريق إليه غير معروفة.

(١) سورة الحديد (٥٧/٢١).

[٢٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق بن زريق، لم أعرفه.
- عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل - أو أبو علي البصري - ويقال: اسم أبيه عبد الله. ضعيف. من الثالثة (ق).

ضعفه أبو داود ويحيى والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨١١/٥) في ترجمة عثمان بن مطر، وقال: الضعف بين على حديثه. وانظر «الميزان» (٥٣/٣).

وهذا الخبر في (ن) فقط.

[٢٦٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبو فروة هو الرهاوي، يزيد بن سنان ضعيف، مر.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٦/١) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٧٧/٥) - عن أبي أسامة به.

وأخرجه البزار (١/٢٥٢ رقم ٥٢١ - كشف) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي أسامة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» بنحوه موقوفا وفيه رجل لم يسم.

أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك قال سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيء أنفة، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى، فحافظوا عليها».

قال أبو عبيد: فحدثت به رجاء بن حيوة فقال: حدثنيه أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

[٢٦٤٩] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا الحاكم يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عبدالله - ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحسن بن السكن، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى».

[٢٦٥٠] وأخبرنا أبو القاسم السراج، حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا الحسن بن السكن

[٢٦٤٩] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن السكن.

ضعفه أحمد. راجع «الجرح والتعديل» (١٧/٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٢٤٤/١) و«الكامل» لابن عدي (٧٣٩/٢) و«الميزان» (٤٩٣/١) «لسان الميزان» (٢١١/٢).

وضعفه أبوداود أيضا راجع «سؤالات الآجري أبا داود» (١٠٩ رقم ٣٤).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٤٤/١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي - مطين - عن سويد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٠/٢) عن أبي يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي عن سويد به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩٣/١).

وأخرجه البزار (٢٥٢-٢٥٣-كشف) من طريق عمرو بن علي عن الحسن بن السكن به.

وله شاهد من حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٠٣/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٦٧/٥) بسند ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٠).

[٢٦٥٠] إسناده: كسابقه.

أبو السكن الضبي، حدثنا الأعمش . . . فذكره غير أنه قال: «وصفوة الإيمان الصلاة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى»

[٢٦٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا عيسى بن غيلان السوسي، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا العوام بن جويرية الطائي، عن حوشب البصري، عن الحسن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - ولي ستون من الإبل.

وقال آخر من الصحابة: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة، وقد سبقني الإمام ولي مائتان من الإبل.

وقال عبادة بن الصامت: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - ولي ما طلعت عليه الشمس.

وقال آخر من الصحابة: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى، ثم صليت ما بين الفجر إلى المغرب ما عدل تلك التكبيرة.

[٢٦٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعًا يقول: من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترج خيره.

[٢٦٥١] إسناده: فيه جهالة.

- عيسى بن غيلان السوسي، لم أعرفه.
- محمد بن خالد الوهبي الحمصي. صدوق. من التاسعة (د س ق).
- العوام بن جويرية الطائي.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢) وقال: يروي عن الحسن روى عنه أبو معاوية الضرير. كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه. كان يهمل، ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد، فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حجر في «لسان الميزان» (٣٨٥/٤).

- حوشب البصري هو حوشب بن عقيل، أبودحية البصري. ثقة. من السابعة (د س ق).

[٢٦٥٢] إسناده: رجاله ثقا

[٢٦٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي (حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عمر بن هارون ، عن ابن جريج) عن عطاء ، عن ابن عباس في قوله : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(١) .

قال : أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا﴾ - أي بشارة - ﴿لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾^(٢) أي الذين يصلون الصلوات في الجماعات .

[٢٦٥٤] (وبهذا الإسناد عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في شأن الصلوات الخمس : ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ - أي أتوها - ﴿وَسَبَّحُوا﴾ - أي فصلوا بأمر ربهم - ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾^(٣) عن إتيان الصلوات في الجماعات) .

[٢٦٥٥] أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر غندر ، حدثنا شعبة ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾^(٤) قال : الصلوات في الجماعات .

[٢٦٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبوبكر القاضي ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ ،

[٢٦٥٣] إسناده : ضعيف . وما بين الحاصرتين سقط من (ن) .

• محمد بن حميد الرازي وشيخه عمر بن هارون ضعيفان .

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٦/٥) برواية المؤلف وحده .

(١) سورة الأنبياء (١٠٥/٢١) . (٢) نفس السورة (١٠٦/٢١) .

[٢٦٥٤] سقط هذا الخبر من (ن) .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٥/٦) برواية المؤلف فقط . وسنده ضعيف .

(٣) سورة السجدة (١٥/٣٢) .

[٢٦٥٥] إسناده : رجاله موثقون .

والأثر ذكره السيوطي أيضا (٢٥٦/٨) ونسبه للمؤلف فقط .

(٤) سورة القلم (٤٣/٦٨) .

[٢٦٥٦] إسناده : ضعيف .

• الحسن بن عمار . متروك ، مر .

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٦/٨) ونسبه للمؤلف فقط .

وأبو صادق العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا الحسن بن عمار، عن أبي سنان، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال في قوله: ﴿يُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ قال: الرجل يسمع الأذان، فلا يجيب الصلاة.

[٢٦٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾^(١) قالا: الصلوات الخمس.

[٢٦٥٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، عمن حدثه، عن ابن مسعود: أن ناساً من أهل السوق سمعوا الأذان فتركوا أمتعتهم وقاموا إلى الصلاة فقال: هؤلاء الذين قال الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾^(٢).

قال: وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان بن يزيد، عن إبراهيم في قوله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾. قال: هم قوم في القبائل والأسواق إذا حانت الصلاة لم يشغلهم شيء.

[٢٦٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٣/٥) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الكهف (٢٨/١٨).

[٢٦٥٨] إسناده: فيه رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٩) رقم ٩٠٧٩ عن محمد بن علي الصائغ، عن سعيد ابن منصور به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٣/٧): فيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٦/١٨) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٨/٦).

(٢) سورة النور (٣٧/٢٤).

[٢٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج سمعت عطاء (يقول): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١) قال: هي الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن طلحة، عن عطاء: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾^(٢) قال: شهود الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبو غسان، حدثنا يحيى بن حفص القارئ قال سمعت سفيان الثوري يقول في قول الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

قال: كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعات.

[٢٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٠/٨) ونسبه لابن المنذر والمؤلف.
(١) سورة المنافقون (٩/٦٣).

[٢٦٦٠] إسناده: لين.

• طلحة هو ابن يحيى بن طلحة، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٧/٦) برواية الفريابي.

وجاء نحوه عن ابن عباس أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٧/١٨).

(٢) سورة النور (٣٧/٢٤).

[٢٦٦١] إسناده: فيه مستور.

• أحمد بن علي بن مسلم الأبار، أبو العباس (م ٢٩٠هـ).

سمع بالشام والعراق وخراسان، وجمع وصنف وأرخ.

قال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً، حسن المذهب، ووثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٦-٣٠٧/٤) «طبقات الحنابلة» (٥٢/١) «التذكرة» (٦٣٩/٢-٦٤٠) «السير» (٤٤٣/١٣-٤٤٤).

• يحيى بن حفص المقرئ.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٨/٩) فقال: «روى عن أبي عمرو بن العلاء

النحوي وسعيد بن خالد الكوفي. روى عنه محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي وسليمان

ابن داود القزاز» ولم يبين حاله.

[٢٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ ﴾ إلى قوله ﴿ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ^(١) قال : ضرب الله هذا المثل قوله : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ﴾ ^(٢) لأولئك القوم الذين : ﴿ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ^(٣) وكانوا أتجر الناس وأبيعهم ، ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله .

[٢٦٦٣] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ، حدثنا أبو العباس بن المغلس ، قال سمعت ابن أبي أويس يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت نافعا يقول : كان ابن عمر إذا فاتته صلاة في جماعة ، صلى إلى الصلاة الأخرى ، فإذا فاتته العصر سبح إلى المغرب . ولقد فاتته صلاة العشاء الآخرة في جماعة فصلى حتى طلع الفجر .

[٢٦٦٢] إسناده : لم أجد من ترجم أحمد بن زياد الفقيه .

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٨/٢) بهذا الإسناد ، وصححه ، ووافقه الذهبي . وانظر «الدر المنثور» (٢٠٧/٦) .

(١) سورة النور (٣٦/٢٤) .

(٣) سورة النور (٣٧/٢٤) .

[٢٦٦٣] إسناده : ضعيف .

• أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٧/١٢) وقال : كان ثقة دينا يتفقه على مذهب مالك ، ويسكن نهر الداج .

• أبو العباس بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس ، ابن أخي جبارة بن المغلس .

قال الدارقطني : كان يضع الحديث .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٧-٢١٠ ، ٣٤/٥ ، ١٠٤) و«الضعفاء والمتروكون» (١٢٣) رقم (٥٩) «الميزان» (١٤١/١) .

[٢٦٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، بن سفيان، حدثنا عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا الحسن بن عمرو الفزاري، عن ميمون بن مهران، عن سعيد بن المسيب أنه مكث أربعين سنة ما لقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل. قال كان يدخل بغلس.

قال وحدثني يعقوب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، حدثنا محمد بن هلال، عن سعيد بن المسيب قال: ما لقيت المنصرفين منذ أربعين سنة^(١).

[٢٦٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن معمر، حدثنا أبو هشام المخزومي، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عثمان بن حكيم، قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما سمعت تأذينا في أهلي منذ ثلاثين سنة.

[٢٦٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٢٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن بن عمر الفزاري، هو أبو المليلح الرقي.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٢-١٦٣) من وجه آخر عن ميمون بن مهران بنحوه.

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١) أيضا.

ومعن هو ابن عيسى بن يحيى، أبو يحيى المدني، القزاز (م ١٩٨هـ).

ثقة ثبت. قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. من كبار العاشرة (ع).

[٢٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، البحراني (م ٢٥٠هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة (ع).

• أبو هشام المخزومي هو المغيرة بن سلمة المخزومي البصري (م ٢٠٠هـ). ثقة ثبت. من صغار التاسعة (خت م د س ق).

[٢٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبدالله هو أحمد بن حنبل الإمام.

• سلام هو ابن مسكين بن ربيعة الأزدي.

• عمران هو ابن عبدالله بن طلحة الخزاعي.

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٢) عن الأوزاعي نحوه.

إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا عبد الصمد، حدثنا سلام، حدثنا عمران أن سعيد بن المسيب لم تفته صلاة في جمع أربعين سنة ولم ينظر في أقضيتهم ولم يبلغوه خارجين من المسجد.

[٢٦٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عطاء بن خالد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن ابن المسيب: أنه اشتكى عينيه ف قيل له: يا أبا محمد: لو خرجت إلى العتيق فنظرت إلى الخضرة ووجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك، فقال سعيد: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح؟.

[٢٦٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان الربيع بن خثيم يقاد إلى الصلاة، وكان به الفالج، ف قيل له: يا أبا يزيد إنه قد رخص لك في ذلك قال: إني أسمع حي على الصلاة، حي على الصلاة، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبوا.

[٢٦٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٢٦٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عطاء بن خالد بن عبد الله بن العاص، المخزومي، أبو صفوان المدني. صدوق بهم. من السابعة (بخ قد ت س).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة.

[٢٦٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧١/٢) عن أبي نعيم. ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٩/٦).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٩-٣٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (١١٣/٢) من طريق أبي حيان بنحوه. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٦٠/٤) في ترجمة الربيع بن خثيم.

[٢٦٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبوزرعة الدمشقي (م ٢٨١هـ). =

سفيان، حدثني عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا أبو مسهر، حدثني عبدالرحمن بن عامر قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة، إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً.

[٢٦٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، قال: جاء ضمام بن إسماعيل إلى المسجد، وقد صلى الناس وقد فاتته الصلاة فجعل على نفسه ألا يخرج من المسجد حتى يلقي الله عز وجل، قال: فجعله بيته حتى مات.

[٢٦٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون لهم بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله عز وجل.

= ثقة حافظ مصنف. من الحادية عشرة (د).

• عبدالرحمن بن عامر اليحصبي الشامي. من أهل دمشق.

ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

وفي الأصل و(ن) «عبد الرحمن بن عمرو».

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٣٧٤).

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤١٠٠-مخطوط) في ترجمة ربيعة بن يزيد الدمشقي. وكذا الذهبي في «السير» (٥/٢٤٠).

[٢٦٧٠] إسناده: ضعيف.

• نعيم بن حماد ضعيف.

• ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي، أبو إسماعيل المصري (م ١٨٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (بخ).

[٢٦٧١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٤٢) من طريق المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق به وسيأتي برقم (٢٦٩٦).

[٢٦٧٢] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرئ بمكة، حدثنا الحسن ابن رشيق، حدثنا أبو الفيز ذي النون بن إبراهيم بن صالح، حدثني عبد الباري بن إسحاق - ابن أخي ذي النون - عن عمه أبي الفيز ذي النون بن إبراهيم قال: ثلاثة من أعلام السنة: المسح على الخفين، والمحافظة على صلوات الجمع، وحب السلف.

[٢٦٧٣] أخبرنا عاليا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون: يقول ثلاثة من أعلام السنة . . . وذكرهن.

[٢٦٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال: سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري يقول: لولا الجمعة والجماعة لطنت الباب.

[٢٦٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان، الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري. وأخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى لله مسجداً، بنى الله له مثله في الجنة».

وفي رواية أبي عاصم: قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً، بنى الله له بيتاً في الجنة».

[٢٦٧٢] إسناده: غير واضح. لم أعرف الرواة عن ذي النون.

[٢٦٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوبكر الحنفي هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصري (م ٢٠٤هـ). ثقة. من التاسعة.

• محمود بن لبيد بن عقبة، الأوسي الأشهلي، أبونعيم المدني.

من صغار الصحابة. جل روايته عن الصحابة (بخ م-٤).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن إسحاق بن راهويه عن أبي بكر الحنفي، وعن أبي موسى عن أبي عاصم.

[٢٦٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أحمد بن يوسف

(١) في الزهد (٢٢٨٨/٣) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن أبي بكر الحنفي، وعبد الملك بن الصباح، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر.

وأخرجه في المساجد (٣٧٨/١ رقم ٢٥) وفي الزهد (٢٢٨٧/٣ رقم ٤٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن المشي قالوا حدثنا الضحاك بن مخلد - وهو أبو عاصم - فذكره. ولفظ الحديث في روايتهما على عكس ما ذكره المؤلف ففي رواية أبي عاصم «بنى الله له مثله في الجنة» ولفظ أبي بكر الحنفي «بنى الله له بيتا في الجنة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٧٠/١) عن أبي عاصم وعنده «بنى الله له بيتا في الجنة مثله».

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٣) عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٦) من طريق علي بن الحسن الهلالي، عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له بيتا في الجنة» وكذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (٣٤٧/٢) وأخرج البغوي أيضا من طريق حميد بن زنجويه عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له كهيته في الجنة».

وأخرجه الترمذي في الصلاة (١٣٤/٢ رقم ٣١٨) وابن ماجه في المساجد (٢٤٣/١ رقم ٧٣٦) وأحمد في «مسنده» (٦١/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٨-٢٦٩) والطحاوي في «المشكّل» (٤٨٦/١) من طريق أبي بكر الحنفي به فقالوا: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٢ رقم ٤٦٢) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، عن حاجب بنفس سند المؤلف.

وأخرجه البخاري في الصلاة (١١٦/١) ومسلم في المساجد (٣٧٨/١ رقم ٢٤) وفي الزهد (٢٢٨٧/٣ رقم ٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩/٣ رقم ١٦٠٧-الإحسان) من طريق عبيد الله الخولاني عن عثمان بن عفان بمثله.

[٢٦٧٦] إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من (ن).

• سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: ضعيف، كثير الخطأ. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الضعفاء» للعقيلي (١٢٦/٢) «الكامل» لابن عدي (١١٢٤-١١٢٦) «المجروحين» لابن حبان (٣٣١/١) «الميزان» (٢٠٢/٢).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٢٦/٢) والبزار في «مسنده» (٢٠٥/١-كشف) من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان به.

السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير (عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت».

[٢٦٧٧] أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن الغسيل، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا سليمان بن داود اليمامي . . . فذكره بإسناده مثله.

[٢٦٧٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن المنذر، الواسطي، حدثنا كثير بن عبد الرحمن العامري، حدثني عطاء بن أبي رباح قال حدثنا عائشة قالت سمعت النبي ﷺ وهو يقول: «من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة» قالت فقلت: يا نبي الله وهذه المساجد التي تصنع في طريق مكة؟ قال: «وتلك».

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار خلا قوله «من در وياقوت» وفيه سليمان اليمامي وهو ضعيف.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣٣١/١) في ترجمة سليمان.

[٢٦٧٧] إسناده: كسابقه.

ومن طريق بشر عن سليمان أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٢٥/٣) وذكره الذهبي في «الميزان».

[٢٦٧٨] إسناده: ضعيف.

• كثير بن عبد الرحمن العامري. وهو كثير بن أبي كثير، المؤذن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٧) وضعفه الأزدي والعقيلي.

راجع «الميزان» (٤٠٩/٣).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٠٥/١ رقم ٤٠٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣) من طريق عبيد الله بن موسى، عن كثير بن عبد الرحمن به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٤٨٦/١) من طريق إسماعيل بن عمرو، عن كثير به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠/١) عن وكيع، عن كثير، عن عطاء، عن عائشة موقوفا. وانظر «مجمع الزوائد» (٨/٢).

[٢٦٧٩] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوسهل سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، أن أنس بن مالك مر على مقبرة رماد^(١)، وهم يبنون مسجدا فقال أنس: كان يكره أن يبنى مسجد في وسط القبور.

[٢٦٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾»^(٢).

[٢٦٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) كذا في الأصل و(ن). ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٢٦٨٠] إسناده: ضعيف.

• أبوقتيبة سلم بن الفضل بن سهل، الأدمي، البغدادي، نزيل مصر (م ٣٥٠هـ). محدث عالم. محله الصدق.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/٩-١٤٩) «السير» (٢٧/١٦).

• دراج ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/١٢ رقم ٢٦١٧) والخطيب في «تاريخه» (٥/٤٥٩) من طريق ابن أبي عمر، والدارمي في الصلاة (٢٧٨) عن الحميدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٨) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٩ رقم ١٥٠٢) من طريق يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٠ رقم ١٧١٨-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٧) من طريق حرملة بن يحيى، والحاكم في «المستدرک» (١/٢١٢-٢١٣) من طريق أصبغ بن الفرّج، والمؤلف في «سننه» (٣/٦٦) من طريق أصبغ وبحر بن نصر، كلهم عن ابن وهب به.

تابعه رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٧٧ رقم ٣٠٩٣) وابن ماجه في المساجد (١/٢٦٣ رقم ٨٠٢).

وتابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث في روايته عن دراج، أخرجه أحمد (٣/٧٦).

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٦٠٨).

(٢) سورة التوبة (٩/١٨).

[٢٦٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه،

[٢٦٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٠٣/١-٢٠٤ رقم ٤٠١) عن يوسف بن موسى، عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر به، وعن مسلم بن جنادة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الأعمش به مرفوعاً. والطحاوي في «المشكل» (٤٨٥/١) من طريق أحمد بن يونس. وقال البزار: لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا، وإنما يعرف مرفوعاً من حديث أحمد بن يونس، عن أبي بكر. وقد رواه يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبد العزيز.

(قلت) حديث يحيى أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤)، وسيأتي تخريجه، كما أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش. وأخرجه من طريق الفريابي وأبي حذيفة النهدي، عن الثوري... فذكره مرفوعاً. ويبدو أن ذلك خطأ من النساخ فإن أبانعيم قال: «هكذا رواه الفريابي والناس (كذا ولعله النهدي) موقوفاً على الثوري، ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوي».

ورواه عن الأعمش مرفوعاً سفيان بن عيينة أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٥/١) والطبراني في «الصغير» (١٢٠/٢).

ويزيد بن عبد العزيز - وهو أخو قطبة - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠/١). ويعلى بن عبيد، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٩/٣ رقم ١٦٠٩) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٥/١)،

وقطبة بن عبد العزيز بن سياه، وهو صدوق. من الثامنة.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٣٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩/٣ رقم ١٦٠٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤).

ورواه عن الأعمش موقوفاً أبو معاوية أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١-٣١٠). وقيس، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٢).

وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عباس: أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤١/١) وأبوداود الطيالسي (٣٤١) والبزار (٢٠٤ رقم ٤٠٢-كشف) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٦/١) وفيه جابر الجعفي ضعيف. وانظر «مجمع الزوائد» (٧/٢) وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤١١/٤ رقم ٢٥٣٤) بسند آخر ضعيف. وليس فيه «كمفحص قطاة».

٢- حديث جابر: أخرجه ابن ماجه (٢٤٤/١ رقم ٧٣٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٦/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٩/٢ رقم ١٢٩٢).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٢٦١/١) إسناده صحيح.

حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بني له بيت في الجنة» - أو قال - «بنى الله له بيتاً في الجنة» وكذلك رواه قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش مرفوعاً.

[٢٦٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال أخبرنا أصحاب رسول الله ﷺ: «إن المساجد بيوت الله في الأرض، وإنه لحق على الله أن يكرم من زاره فيها».

ورواه شعبة عن أبي إسحاق وقال فيه: «وحق على المزور كرامة من زاره».

[٢٦٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن يونس، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي ﷺ قالوا... فذكره.

= ٣- حديث أنس: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٥/٧ رقم ٤٠١٨) وسنده ضعيف.

٤- حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٨-٧/٢) فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

٥- حديث أبي بكر الصديق: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٥) وهو من رواية أبي معمر، عبدالله بن سخرية الأزدي، عن أبي بكر، وروايته عن أبي بكر مرسلة.

٦- حديث أسماء بنت يزيد: أخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٤٨٦/١) وإسناده حسن. وانظر «فتح الباري» (٥٤٥/١).

[٢٦٨٢] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله الحاكم، وبقيّة رجاله موثقون.

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (٢٩٦/١١ رقم ٢٠٥٨٤) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٣١٥) من طريق الوليد ابن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن عمر قوله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢ رقم ٦-زيادات نعيم بن حماد)، وهناد في «الزهد» (٤٧١/٢) رقم ٩٥٣) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال... فذكره. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/٤) من قول عمرو بن ميمون أيضاً.

[٢٦٨٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.

[٢٦٨٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل».

[٢٦٨٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، عن صالح، عن جعفر بن زيد، وأبان، وثابت، عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقول الله عز وجل إني لأهم بأهل الأرض عذابا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي والمتحابين في، والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم صرفت عنهم».

[٢٦٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا زافر بن سليمان،

[٢٦٨٤] إسناده: ضعيف لأجل صالح المري.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٦/٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢١٧/١-كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٢/٦ رقم ٣٤٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٦) من طريق صالح المري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى والبزار وفيه صالح المري وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٨٨١).

[٢٦٨٥] إسناده: ضعيف.

• صالح هو المري.

• جعفر بن زيد العبدي. ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٤/١١ رقم ٢٠٣٢٩) عن معمر، عن رجل من قریش قال: يقول الله تعالى... فذكره.

[٢٦٨٦] إسناده: ضعيف.

• زافر بن سليمان ضعيف.

• عبدالله بن أبي صالح السمان، ويقال له عباد أيضا. لين الحديث. من السادسة (م د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٩/١) من طريق محمد بن بكار، عن زافر به.

حدثنا عبدالله بن أبي صالح، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن عمار المساجد».

قال البيهقي رحمه الله: هذه الأسانيد عن أنس بن مالك في هذا المعنى إذا ضمنتهم إلى ما روي في هذا الباب عن غيره أخذت قوة، والله أعلم.

[٢٦٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبدالله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن المساجد بيوت الله في الأرض، تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها.

[٢٦٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا إسماعيل

[٢٦٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

• بكير بن شهاب الكوفي. مقبول. من السادسة (ت س).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣١٩ رقم ١٠٦٠٨) من طريق أبي نعيم، عن عبدالله ابن الوليد به.

[٢٦٨٨] إسناده: لا بأس به.

• أسلم بن سهل بن سلم بن زياد الواسطي، أبو الحسن يعرف ببخشل (م ٢٩٢هـ). ثقة ثبت إمام، حافظ صدوق.

راجع «سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (ص ١١١ رقم ٩٨)، «معجم الأدباء» (٦/١٢٧-١٢٨) «التذكرة» (٢/٦٦٤) «السير» (١٣/٥٥٣) «الميزان» (١/٢١١) «لسان الميزان» (١/٣٨٨) «شذرات» (٢/٢١٠).

• محمد بن أبان بن عمران الواسطي (م ٢٣٨هـ). تكلم فيه الأزدي. من العاشرة (بخ).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٨٧) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الميزان» (٣/٤٥٣).

• عبدالله بن المختار البصري. لا بأس به. من السابعة (م د تم س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٧) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن محمد بن واسع، وهناد في «الزهد» (٢/٤٧١ رقم ٩٥١) عن ابن نمير، عن إسماعيل، عن محمد بن واسع - بدون واسطة - قال: قال أبو الدرداء لابنه: «يا بني ليكن المسجد . . . » فذكره.

ابن جعفر، عن إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن محمد بن واسع، عن (ابن) ^(١) أبي الدرداء قال: أوصاني أبي: يا بني ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المساجد بيوت الله، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى الجنة».

ورواه أيضا أبو أحمد الزبيري ^(٢)، عن إسرائيل، ورواه أيضا عمرو بن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي الدرداء.

[٢٦٨٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي ليكن بيتك المسجد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل».

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» (٢١٧/١-٢١٨ رقم ٤٣٤-كشف) وفيه عن محمد بن واسع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لتكن المساجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر نحوه.

وقال البزار: لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» والبزار وقال: إسناده حسن. ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

[٢٦٨٩] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٦ رقم ٦١٤٣) من طريق خالد بن خدّاش وعبد الله بن معاوية، وأبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٦) من طريق عبد الله بن معاوية، عن صالح المري به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢/٢) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه صالح المري وهو ضعيف. وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (٧١٦).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/١-٢١٥) أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان... في سياق طويل.

[٢٦٩٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه أو غيره، عن الشعبي قال: كانوا إذا فرغوا من شيء أتوا المساجد.

[٢٦٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا الحسن بن ثواب، حدثنا يزيد بن هارون - ح

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أيوب بن موسى، عن أبي حازم، قال قال سعيد بن المسيب: إن للمساجد أوتاداً من الناس، وإن لهم جلساء من الملائكة، فإذا فقدوهم سألوا عنهم، فإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

[٢٦٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس - هو الأصم - حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف الليثي، حدثنا أبو حازم، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن سلام قال: إن للمساجد أوتادا، وإن لهم

[٢٦٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حيي ثقة، مر.

• وأبوه صالح بن صالح (م ١٥٣هـ). ثقة (ع).

[٢٦٩١] إسناده: رجاله موثقون.

• عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني. صدوق. من السابعة (خ-٤).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١٧/١٣-٣١٨) عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٨/٢) عن أحمد بن سلمان الفقيه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤١/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

جلساء من الملائكة تفقدهم الملائكة إذا غابوا ، فإن كانوا مرضى عادوهم ، وإن كانوا في حاجة أعانواهم .

لفظ حديث يحيى غير أنه قال : عن أبي حازم ولم يذكر قوله : وإن لهم جلساء من الملائكة وذكره الحسن بن مكرم .

[٢٦٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو جعفر الرزاز ، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مبشر بن مكرم ، حدثنا أبو حازم ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سلام قال : دخل المسجد فقال : يا مسيب ! إن لهذا المسجد أوتاداً هم أهلها يغدون عليه ويروحون ، فإذا غاب أحدهم قالت الملائكة : ما لفلان لم يغد؟ ما لفلان لم يرح؟ فإن كان مريضاً عادوه ، وإن كان طالب حاجة أعانوه .

[٢٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الصنعاني ، حدثنا إسحاق الدبري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، رفع الحديث قال : «إن للمساجد أوتاداً ، جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم ، فإن كانوا في حاجة أعانواهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن غابوا افتقدوهم ، وإن حضروا قالوا : اذكروا الله ذكركم الله» .

[٢٦٩٥] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

[٢٦٩٣] إسناده : لا بأس به .

• مبشر بن مكرم القيسي .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٣/٨) وسكت عليه . وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢٨٨/٧) .

• المسيب بن حزن بن وهب المخزومي ، أبو سعيد .

له ولأبيه صحبة . عاش إلى خلافة عمر (خ م د س) .

[٢٦٩٤] إسناده : رجاله موثقون ، والحديث مرسل .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٧/١١ رقم ٢٠٥٨٥) عن معمر هكذا .

[٢٦٩٥] إسناده : رجاله ثقات .

• عبد الملك بن مروان بن قارظ ، أبو مروان ، البصري ، الحذاء جار الطيالسي (م ٢٥٠ هـ) . =

ابن يحيى، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبد الملك بن مروان، حدثنا حجاج بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس قال: المساجد مجالس الكرام.

[٢٦٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المساجد وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله.

[٢٦٩٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا بشر بن أبي الأزهر، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن حسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه أو تطعمه».

= ثقة. من الحادية عشرة (د).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٣/٥) والخطيب في «الجامع» (٦٠/٢-٦١) من طريق سعيد ابن عبدالعزيز التنوخي به. وانظر «الدر المنثور» (١٤١/٤).

[٢٦٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر برقم (٢٦٧١) من وجه آخر عن معاوية بن عمرو.

[٢٦٩٧] إسناده: ضعيف.

● إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي، النيسابوري، الملقب بخشك (م ٢٦٦هـ). ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٤٦/٣) والسمعاني في «الأنساب» (١٣٦/٥) والذهبي في «السير» (٤٥/١٣) ولم يبينوا حاله من الثقة والضعف.

● بشر بن أبي الأزهر هو بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري (م ٢٠٧هـ). ثقة. من التاسعة (ع) وقد مر.

● سعيد بن طريف متروك، مر.

● عمير بن مأمون - وقيل مأموم (بالميم) - ابن زرارة التيمي، الكوفي. مقبول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٧/٣) - في ترجمة سعد بن طريف - من طريق موسى بن مروان، عن أبي معاوية به.

[٢٦٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا أبو جعفر الطائي، حدثنا أبو جدي علي ابن حرب، حدثنا أبو داود، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى يعني الصبح جلس في صلاة حتى تطلع الشمس.

أخرجه مسلم^(١) من حديث الثوري.

[٢٦٩٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال

[٢٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو جعفر الطائي هو محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، مر.
- أبو داود هو الحفري، عمر بن سعد، مر أيضا.
- سفيان هو الثوري.

(١) في المساجد (١/٤٦٤ رقم ٢٨٧) عن ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان. وقال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، كلاهما عن سماك به.

كما أخرجه عن ابن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك به.

وهو بهذا الإسناد في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٤٠٤، ٩/٣٧).

ومن طريق أبي الأحوص أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٤٨٠ رقم ٥٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٣٩ رقم ٢٠٢٦-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٦ رقم ١٩٨٢).

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/١٨٧ رقم ٤٨٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي داود الحفري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢١٦ رقم ١٨٨٥) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٤) ومسلم (١/٤٦٥) من طريق شعبة، وأحمد في

«مسنده» (٥/٩١) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٤ رقم ١٩٢٧) من طريق زائدة، وعبدالرزاق في

«مصنفه» (١/٥٣٠) من طريق إسرائيل بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» (٨/٥٢ رقم ٦٢٢٦) من طريق زهير بن معاوية، كلهم عن سماك بن حرب بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٨٦) عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، عن

أبي جعفر الطائي به.

[٢٦٩٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٩ رقم ٤٨٢) بنفس إسناده المؤلف.

قال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٢٧٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري بباب الشام، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا محمد بن سابق، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أبا عبد الرحمن وقد صلى الفجر وهو في مسجده جالس فقلت: لو قمت إلى فراشك! فقال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول

(١) في المساجد (١/٤٦٠) ولم يذكر لفظه.

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١/٥٨٠ رقم ٢٢١١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/١٥٠-١٥١ رقم ٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٩) والطبراني في «الأوسط» (٢/٤٤٥ رقم ١٧٦٨) من طريق وهب، عن همام في سياق طويل.

وجاء نحوه من حديث مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أخرجه البخاري في الصلاة (١/١١٤-١١٥) وفي الأذان (١/١٦٠) ومسلم في المساجد (١/٤٦٠ رقم ٢٧٥) وأبو داود في الصلاة (١/٣١٩ رقم ٤٦٩، ٤٧٠) والنسائي في الصلاة (٢/٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) والبخاري في «شرح السنة» (٢/٣٦٩ رقم ٤٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢/١٨٥) وهو في «الموطأ» (ص ١٦٠).

وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في المساجد (١/٤٥٩ رقم ٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٨٠ رقم ٢٢١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٣٢) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٥٦). ومن طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٧).

ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٦٢ رقم ٧٩٩). ومن طريق ابن هرمز عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١/٤٦٠ رقم ٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢١).

ومن طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد (٢/٥٠٠).

ومن طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد أيضا (٢/٥٣٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/١٨٦) من طريق أبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، عن أحمد بن يوسف به.

[٢٧٠٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صلى الرجل المسلم، ثم جلس بعد الصلاة، صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

وقد ذكرنا في كتاب السنن^(١) ما ورد في الدعاء بعد الصلاة.

[٢٧٠١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بعض أصحابه عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم، فليس لله فيهم حاجة».

هكذا جاء مرسلاً.

[٢٧٠٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا

(١) راجع «السنن الكبرى» (١٨٤/٢-١٨٧).

[٢٧٠١] إسناده: فيه رجل لم يسم. والحديث مرسل.

وذكره التبريزي في «المشكاة» (١/٢٣١ رقم ٧٤٣) برواية المؤلف.

وأخرج الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٢٣) من طريق زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا، ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨٤) وسنده ضعيف.

[٢٧٠٢] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن أبي الفرات، بكر المدني.

مجهول. من السابعة (ق). وقال الذهبي في «الميزان» (١/١٩٥) صدوق فقيه.

• عبدالملك بن قدامة الجمحي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٩٣) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٥-٣٦)

من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٦١-٦٢ رقم ٨٥-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مقاتل التستري، عن عبدالملك به. وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبدالملك.

سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، حدثنا إسحاق بن بكر أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن للمنافقين علامات يعرفون بها، تحييتهم لعنة وطعامهم نهب، وغنيمتهم غلول، لا يقربون المساجد إلا هجرا، ولا الصلاة إلا دبرا، ولا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل، سخب بالنهار».

تابعه سليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة.

[٢٧٠٣] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا ابن وهب، عن مالك بن الخير، عن أبي قبيل، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللين» قال عقبة: فقلت ما أهل الكتاب يا رسول الله؟ قال: «قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا» قال فقلت: ما أهل اللين يا رسول الله؟ قال: «قوم يلزمون الشهوات ويضيعون الصلوات».

= وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٧/١) رواه أحمد والبخاري وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه الدارقطني وغيره.

قوله «خشب بالليل» أي أنهم ينامون كالموتى بالليل لا يصلون. أما في النهار فيصيحون كالحمير.

[٢٧٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سليمان بن عبد الرحمن هو أبو أيوب الدمشقي، مر.

• مالك بن الخير الزبادي (م ١٥٣هـ).

مصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٠/٧) وقال الذهبي: محله الصدق.

راجع «الميزان» (٤٢٦/٣) و«لسان الميزان» (٣/٥).

• أبو قبيل هو حيي بن هانئ بن ناضر، المعافري، المصري. صدوق يهم. من الثالثة (بخ قدت س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٤/٢) من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/١٧ رقم ٨١٧) من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥/٤) وأبو يعلى (٢٨٥/٣ رقم ١٧٤٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل بنحوه.

وسياقي برقم (٢٧٤٩) من رواية الليث عن أبي قبيل.

فضل الجمعة

قال الله عز وجل : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١)
وقال : ﴿وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ﴾^(٢).

وروينا عن أبي هريرة أنه قال : الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ، وروي ذلك عنه مرفوعاً^(٣).

[٢٧٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أبو قلابة ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة ﴿وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ﴾ قال : الشاهد يوم الجمعة ، والمشهود يوم عرفة .

(٢) سورة البروج (٨٥/٣).

(١) سورة الجمعة (٦٢/٩).

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٤٣٦/٥ رقم ٣٣٣٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٩/٣٠) والطبراني في «الأوسط» (٥٣/٢ رقم ١٠٩١) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٤/٤ رقم ١٠٤٧) من طريق موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن عبدالله بن رافع ، عن أبي هريرة به مرفوعاً .

وموسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف .

وأخرج أحمد في «مسنده» (٢٩٨/٢) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٥١٩/٢) وعنه المؤلف في «سننه» (١٧٠/٣) من طريق شعبة عن علي بن زيد ، ويونس بن عبيد ، عن عمار مولى بني هاشم ، عن أبي هريرة بلفظ «الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة ، والمشهود - وهو الموعود - يوم القيامة» . أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ ، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية .

قال الحاكم : حديث شعبة عن يونس صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

[٢٧٠٤] إسناده : رجاله موثقون .

• عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عبدالله . صدوق ربما أخطأ . من الثالثة (م-٤) .

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٠/٣) بنفس السند .

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨/٣٠) من طريق ابن علية عن يونس به .

وأخرجه أحمد والحاكم من طريق شعبة عن يونس نحوه . راجع التعليق على الحديث السابق .

[٢٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل الجمعة فأخبرنا عن قتادة أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(١).

قال: فالسعي أن تسعى يا ابن آدم بقلبك وعملك وهو المشي إليها. قال وكان يتأول هذه الآية: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾^(٢) يقول فلما مشى معه.

قال الكلبي قال: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ يقول فلما عمل مثل عمله.

أظنه عبد الوهاب يرويه عن الكلبي.

[٢٧٠٦] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، عن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قالا حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وعن ربعي، عن حذيفة قالا قال رسول الله ﷺ: «أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت

[٢٧٠٥] إسناده: لا بأس به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٩٩/٢٨) من طريق يزيد بن سعيد عن قتادة نحوه.

وانظر «الدر المنثور» (١٦٢/٨).

(٢) سورة الصافات (١٠٢/٣٧).

(١) سورة الجمعة (٩/٦٢).

[٢٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي (م ٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (ع ٤-م).

راجع ترجمته في مقدمة «كتاب الزهد» له، بتحقيق الدكتور عبدالرحمن الفريوائي.

• واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد، الكوفي (م ٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (م ٤-٤).

والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب وواصل.

وأخرجاه^(٢) من حديث الأعرج وغيره عن أبي هريرة.

[٢٧٠٧] أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزرودي،

(١) في الجمعة (١/٥٨٦ رقم ٢٢).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/٨٧) عن واصل، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٤ رقم ١٠٨٣) عن علي بن المنذر، كلاهما عن ابن فضيل به.

وأخرجه البزار (١/٢٩٥ رقم ٦١٧ - كشف) عن يوسف بن موسى، حدثنا ابن فضيل فذكره ببعض الاختصار، وفيه «المغفور لهم قبل الخلائق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٥) وقال: هو في الصحيح خلا قوله «المغفور لهم قبل الخلائق». ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (١/٢١١) وكذا مسلم (١/٥٨٥ رقم ١٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٢٤ رقم ٩٥٤) وأحمد في «المسند» (٢/٢٤٣) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٠) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج بنحوه وفيه: «... ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هداانا الله له فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غد».

وأخرجه مسلم (١/٥٨٥) والنسائي في الجمعة (٣/٨٥) من طريق الأعرج، وطاوس كلاهما عن أبي هريرة. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/٢٤٩) والمؤلف في «السنن» (١/٢٩٨، ٣/١٧٠).

وأخرجه مسلم أيضا (١/٥٨٥-٥٨٦ رقم ٢٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. ومن طريق همام بن منبه، عنه (١/٥٨٦ رقم ٢١).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/٣١٢) والمؤلف في «السنن» (٣/١٧١).

ومن طريق أبي صالح أخرجه أحمد (٢/٢٤٩-٢٥٠، ٢٧٤) كما أخرجه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة (٢/٥٠٢-٥٠٣).

[٢٧٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

• عمر بن قيس بن الماصر (بكسر المهملة وتخفيف الراء) أبو الصباح، الكوفي.

• صدوق ربما وهم، ورمي بالإرجاء. من السادسة (بخ د).

وأبو عبد الرحمن السلمي قال حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن عمر ابن قيس، عن محمد بن الأشعث، قال: دخلنا على عائشة رضي الله عنها فحدثتني فقالت: بينا أنا قاعدة عند النبي ﷺ إذ جاء نفر من اليهود فاستأذن أحدهم فدخل فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» ثم دخل آخر، فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» فلم أملك نفسي فقلت: بل عليكم السام، وفعل الله بكم وفعل، قالت فأظن أن رسول الله ﷺ تكلم علمت أنه قد وجد علي فلما خرجوا قال لي: «ما حملك على ما صنعت»؟ قلت: يا رسول الله سمعت الذي قالوا، فلم أملك نفسي. فقال: «ألم تريني قد رددت عليهم لم يضرنا ولزمهم إلى يوم القيامة، تدرين على ما حسدونا»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى الجمعة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام أمين».

[٢٧٠٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الصمد، حدثنا زربي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحدا قبلي: الصلاة في الصفوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وأمين إلا أنه أعطي موسى أن يدعو موسى ويؤمن هارون».

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٣٤/٦-١٣٥) من طريق حصين بنحوه ورواه البيهقي في «سننه» (٥٦/٢) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب.

وقصة سلام اليهود على النبي ﷺ جاءت عن عائشة من وجوه متعددة، أخرجه البخاري في الجهاد (٢٤٣/٣) وفي الأدب (٨٠/٧) وفي الاستئذان (١٣٣/٧) وفي الدعوات (١٦٤/٧)، (١٦٦) وفي استتابة المرتدين (٥١/٨)، ومسلم في السلام (١٧٠٦/٢) رقم ١٠، ١١، والترمذي في الاستئذان (٢٧٠/٥) رقم ٦٠، وأحمد في «المسند» (١٩٩، ٣٧/٦) وكذا الحميدي (١٢٠/١) رقم ٢٤٨، وأبو يعلى (٣٩٤-٣٩٥ رقم ٤٤٢١).

[٢٧٠٨] إسناده: ضعيف.

- محمود بن غيلان، أبو أحمد المروزي (م ٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (خ م ت س ق).
- زربي (بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم تحتانية مشددة) ابن عبد الله، أبو يحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان. ضعيف. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٩٤/٣) في ترجمة زربي بن عبد الله. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٥٨).

[٢٧٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا تميم بن محمد، حدثنا حرمله بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

رواه مسلم^(١) عن حرمله.

[٢٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي

[٢٧٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• تميم بن محمد بن طمغاج، أبو عبد الرحمن الطوسي.

حافظ، إمام، جوال، محدث، ثقة، مصنف، له «المستند الكبير» على الرجال.

راجع «طبقات الحنابلة» (١٢٢/١) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٧٥ - ٦٧٦) «السير» (١٣/٤٩٦-٤٩٧).

(١) في الجمعة (١/٥٨٥ رقم ١٧).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/٨٩) عن سويد بن نصر، عن ابن وهب به.

وأحمد في «المسند» (٢/٤٠١) عن علي بن إسحاق، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس به. كما أخرجه (٢/٥١٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب بنحوه.

وجاء من رواية أبي الزناد، عن الأعرج أخرجه مسلم (١/٥٨٥ رقم ١٨) والترمذي في الجمعة (٢/٣٥٩ رقم ٤٨٨) وأحمد في «المسند» (٢/٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥١)،

ومن رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٥٠٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/٥٤٤) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٣ رقم ١٠٤٦)

وراجع «الصحيحة» للألباني (١٥٠٢).

[٢٧١٠] إسناده: لا بأس به.

• موسى بن أبي عثمان التبان، مولى مغيرة، المدني. مقبول، من السادسة (خت س).

• وأبوه أبو عثمان، قيل اسمه سعد، وقيل عمران. مقبول، من الثالثة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٧) عن أبي العباس الأصم وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١١٥ رقم ١٧٢٨) عن الربيع بن سليمان إلا أن فيه «موسى بن أبي عثمان، عن أبي هريرة» بدون واسطة أبي عثمان، وموسى لم يدرك أبا هريرة.

عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة».

[٢٧١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك -.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال:

«فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي، وسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه» وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها.

رواه البخاري^(١) عن القعنبي، ومسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٢٧١١] إسناده: صحيح.

(١) في الجمعة (١/٢٢٤).

(٢) في الجمعة أيضاً (١/٥٨٣ رقم ١٣) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد معا عن مالك. وهو في «الموطأ» (١/١٠٨).

ورواه عن مالك الشافعي في «مسنده» (ص ٧١ - ٧٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٩ - ٢٥٠)، كما أخرجه المؤلف من طريق يحيى بن يحيى عن مالك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٥ رقم ١٠٤٨) من طريق أبي مصعب، عن مالك به. وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الطلاق (٦/١٧٥) ومسلم في الجمعة (١/٥٨٤ رقم ١٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٠٦ رقم ١١٣٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٣٠) والطيالسي في «مسنده» (٣٢٦) وابن الجعد في كتابه (٢/١٠٩٢ رقم ٣١٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٤ رقم ٩٨٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢١) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧ رقم ٢٨٢).

ومن حديث محمد بن زياد، عن أبي هريرة. أخرجه مسلم (١/٥٨٤ رقم ١٥) وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/٢٦٠ رقم ٥٥٧٢) وأحمد في «المسند» (٢/٤٩٨).

ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة. أخرجه عبد الرزاق (٣/٢٦٠ رقم ٥٥٧١) ومن طريقه مسلم (١/٥٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠١ رقم ١٠٤٥، ٤/٢٠٦ رقم ١٠٤٩).

ومن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. أخرجه النسائي في الجمعة (٣/١١٥) وفي «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٧١، ٤٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٤).

[٢٧١٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قالا حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن عقيل - وفي رواية الفقيه: عن عبد الله بن محمد بن عقيل - عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية - أو قال خارجة - عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله ﷺ: «إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله ما لم يسأل حراماً، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا جبال، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة». [٢٧١٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحر في بغداد، حدثنا أحمد بن سلمان،

[٢٧١٢] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبو محمد المدني (م ٩٣هـ).
أخو عاصم بن عمر لأمه. يقال: ولد في حياة النبي ﷺ (خ-٤).
والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٤ رقم ١٠٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير به. وهو في «المصنف» (١٥٠/٢).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣ رقم ٤٥١١) من طريق أبي بكر وغيره عن يحيى.
وأخرجه أحمد (٣/٤٣٠) عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو، عن زهير به. وقال المنذري في «الترغيب» (١/٤٩٠) في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره.
وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٢٧٦).
[٢٧١٣] إسناده: كسابقه.

• عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري مقبول، من السادسة (س). وفي الأصل و(ن) «عمرو بن سعيد بن شرحبيل» خطأ.
• وأبوه شرحبيل بن سعيد مقبول. من الخامسة (س).

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٨٤) والبزار في «مسنده» (١/٢٩٤ رقم ٦١٥) من طريق أبي عامر العقدي. وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٧٥ رقم ٣٠٩) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زهير به.

حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد، عن أبيه، عن جده سعد بن عبادة أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أخبرنا عن يوم الجمعة فقال: «فيه خمس خصال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها إلا آتاه ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا ريح، ولا جبل، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة».

[٢٧١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأبحار فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان مما حدثته أن قلت: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة في الأرض إلا وهي مسيخة^(١) يوم الجمعة من حين تصبح

= وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص ٧١) عن إبراهيم بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٦/٢٣-٢٤ رقم ٥٣٧٦) من طريق عبيد الله بن عمرو، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقيته رجاله ثقات.

[٢٧١٤] إسناده: صحيح.

(١) مسيخة: أي مصغية مستمعة. ويروى بالصاد مصيخة وهو الأصل.

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٨-١٠٩).

ومن طريقه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٣٤-٦٣٥ رقم ١٠٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩١-١٩٢ رقم ٢٧٦١) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٨-٢٧٩) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥٠-٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٦-٢٠٨ رقم ١٠٥٠) بكامله. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله إياه».

فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم . فقلت: بل في كل جمعة . قال فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال: صدق رسول الله ﷺ . فقال أبوهريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة^(١) الغفاري قال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور . فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس».

شك أيهما قال فقال أبوهريرة: ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلسي من كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له، قال كعب: ذلك في كل سنة يوم فقال عبدالله: كذب كعب . فقلت: نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال: بل هي في كل جمعة . فقال عبدالله بن سلام: صدق كعب، ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي . قال أبوهريرة ، فقلت له: فأخبرني بها ولا تضن علي، قال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة، قال أبوهريرة : وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة، وقد قال رسول الله ﷺ: «لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي».

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٣٦٢/٢-٣٦٣ رقم ٤٩١) وأحمد في «مسنده» (٤٨٦/٢) والشافعي في «مسنده» (ص ٧٢) مختصراً.

تابع مالكا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٠/٣) والحاكم (٢٧٩/١).

وبكر بن مضر أخرجه النسائي في الجمعة (١١٣/٣-١١٥) بكامله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣١١) من طريق قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم به . وقد ذكر ابن حجر في «فتح الباري» (٤١٦/٢-٤٢٢) الأقوال المختلفة في تعيين الساعة المشار إليها في الحديث فراجعناه وانظر «مرعاة المفاتيح» (٤٢٤/٤-٤٢٥).

وقال ابن حجر: أشهر الأقوال قول عبدالله بن سلام، يعني ما جاء في هذا الحديث وأصحها حديث أبي موسى وهو ما يأتي برقم (٢٧٢٠).

(١) بصرة بن أبي بصرة الغفاري: صحابي ابن صحابي.

وتلك ساعة لا يصلى فيها؟ فقال عبدالله: ألم يقل رسول الله ﷺ: «من جلس مجلسًا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي»؟

قال أبوهريرة قلت: بلى. قال: هو ذلك.

[٢٧١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن الجلاح مولى عبدالعزيز أن أباسلمة بن عبدالرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يوم الجمعة (اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة لا يوجد)»^(١) عبد مسلم يسأل شيئًا إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر».

وهذا إسناد ضعيف^(٢). وروى عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ في ذلك فقال: هي إذا تدلى عين الشمس للغروب.

[٢٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

• الجلاح (بضم الجيم وتخفيف اللام) أبو كثير المصري، مولى عبدالعزيز بن مروان (م ١٢٠هـ). صدوق. من السادسة (م د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٣٦ رقم ١٠٤٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٩) من طريق أحمد بن صالح،

والنسائي في الجمعة (٣/٩٩-١٠٠) عن عمرو بن سواد بن الأسود والحارث بن مسكين، كلهم عن ابن وهب به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبي بكر بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب.

وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).

(٢) كذا قال، ولم يبين وجه الضعف فيه. وقال ابن حجر: إسناده حسن. راجع «فتح الباري» (٤٢٠/٢).

[٢٧١٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، حدثنا حسين بن عبد الأول، حدثنا المحاربي، حدثنا

[٢٧١٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح بن عبد الرحمن، أبوبكر الأنماطي، البغدادي (م ٢٧١هـ).
- حافظ محدث جوال. قال الخطيب: كان حافظاً متقناً ثقة. وقال أبوداود: صدوق. وقال النسائي والدارقطني: أحمد بن صالح. وقال الدارقطني: ويقال اسمه محمد بن صالح، قال الخطيب: بل هو محمد بلا شك.
- وترجم له الخطيب في «تاريخه» في الأحمد بن وفي المحدثين.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٣/٤ - ٢٠٤، ٣٥٨/٥ - ٣٥٩) «السير» (٥٢٥/١٢) وله ترجمة في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».
- حسين بن عبد الأول لعله هو النخعي أبو عبد الله الكوفي الأحول.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٨) وقال: يروي عن حفص بن غياث والكوفيين، روى عنه علي بن عبد الكريم بن الهيثم وأهل بلده.
- وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩/٢) فقال عن أبيه: تكلم الناس فيه. وقال أبوزرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي، ولست أحدث عنه. قال الذهبي: كذبه ابن معين. راجع «الميزان» (٥٣٩/١) و «لسان الميزان» (٢٩٤/٢).
- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد، ثقة، مر.
- أصبغ بن زيد بن علي الجهني، الوراق، أبو عبد الله الواسطي (م ١٥٧هـ). صدوق يغرب.
- من السادسة (ل ت س ق).
- سعيد بن أبي راشد مقبول، من الثالثة (ت ق).
- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين المدني (م ١٢٢هـ)، ثقة، من الرابعة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية (د ت ع س ق).
- مرجانة، مولاة فاطمة لم أعرفها.
- وقال الحافظ ابن حجر: رواه الطبراني في «الأوسط»، والدارقطني في «العلل»، والبيهقي في «الشعب» وفي «فضائل الأوقات» من طريق زيد بن علي بن الحسين، حدثني مرجانة مولاة فاطمة، عن فاطمة.
- وقال: في إسناده اختلاف على زيد بن علي. وفي بعض رواه من لا يعرف حاله (فتح الباري ٤٢١/٢).
- وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٦/٢) بعدما نسبته للطبراني في «الأوسط»: مرجانة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة، وفيه مجاهيل غيرها.

الأصبع، عن سعيد بن أبي راشد، عن زيد بن علي، عن مرجانة، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن أبيها قال: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه» قلت: يا أبت أية ساعة هي؟ قال: «إذا تدلى نصف الشمس للغروب».

فكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلاماً لها يقال له زيد يصعد الطلال فتقول: إذا تدلى نصف الشمس للغروب فأعلمني، فكان يصعد فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها فتقوم، فتدخل المسجد حتى تغرب الشمس وتصلي.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أحمد بن عمر الوكيعي عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي بإسناده ومعناه، وكان في كتاب أحمد ملاً^(١) وأظنه قال: نصف الشمس للغروب يعني سقط، وفي رواية أحمد بن عمر قال عن زيد بن علي عمن حدثه ولم يقل عن مرجانة وقال: فإذا رأيت الشمس قد تدلى نصفها للغروب فأذني.

[٢٧١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي فذكره.

ورواه سلم بن قتيبة عن الأصبع بن زيد، عن سعيد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن فاطمة.

[٢٧١٨] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن يحيى، حدثنا سلم بن قتيبة فذكره بمعناه.

[٢٧١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) كذا شكله في المخطوطة ولم أستطع قراءته.

[٢٧١٧] إسناده: كسابقه.

• أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد، الكندي، الوكيعي، أبو جعفر الجلاب (م ٢٣٥هـ)، ثقة، من العاشرة (م ل).

[٢٧١٨] إسناده: منقطع.

• علي بن الحسين بن علي، زين العابدين، لم يدرك فاطمة.

[٢٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن الحارث بن أبي سلمة بن المولى الأنصاري المدني ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٩٦-٢٩٨) - مطولا - من طريق الحسن بن محمد =

عبدالله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة قال قلت: والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله يكون عنده منها علم، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة، فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها، فقال: «إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر».

ثم خرجت من عنده فدخلت على عبدالله بن سلام فذكر حديثه.

[٢٧٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوطاهر محمد بن عبدالله الجويني، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب قال وأخبرني عبد الأعلى بن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبدالله بن عمر سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن

= ابن أعين، عن فليح بن سليمان به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٦/٢) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٧٩/١-٢٨٠) - مختصرا - عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٥/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٣ رقم ١٧٤١) من طريق يونس بن محمد وسريج بن النعمان - معا - عن فليح به.

[٢٧٢٠] إسناده: لم أعرف أباطاهر محمد بن عبدالله الجويني.

• محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبوبكر الإسفراييني (م ٢٨٦هـ).

مصنف «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. أكثر الترحال وبرع في هذا الشأن.

وذكره الحاكم فقال: كان دينا ثبता، مقدما في عصره.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٧/٨) «التذكرة» (٦٨٦/٢) «السير» (٤٩٢/١٣) «شذرات» (٢/١٩٣-١٩٤).

• عبد الأعلى بن عبدالله بن سليمان - أبي داود صاحب «السنن» - ابن الأشعث السجستاني، أبواحمد (م ٣٧٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧٧/١١) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، ونقل كلامه السمعاني في «الأنساب» (٨٥-٨٦).

ساعة الجمعة قلت : سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة» .

رواه مسلم^(١) عن أحمد بن عيسى وغيره عن ابن وهب . وهذا أصح^(٢) ما روي في بيان ساعة الجمعة . ويحتمل أن يكون أبو موسى حمله عن النبي ﷺ قبل أن أنسيت والله أعلم وروي من وجه آخر .

[٢٧٢١] أخبرناه أبو علي الروذباري ، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، حدثنا

(١) في الجمعة (١/٥٨٤ رقم ١٦) عن أبي الطاهر وعلي بن خشرم ، وهارون بن سعيد الأيلي ، وأحمد بن عيسى ، كلهم عن ابن وهب به .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٣٦ رقم ١٠٤٩) عن أحمد بن صالح .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٥٠) من طريق أبي داود ، ومن وجه آخر عن أحمد بن عيسى ، عن ابن وهب به .

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٠-١٢١ رقم ١٧٣٩) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، عن عمه .

(٢) راجع «فتح الباري» (٢/٤٢١) .

[٢٧٢١] إسناده : ضعيف .

• ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله ، مر .

• كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ، المزني ، المدني .

ضعيف ، ومنهم من نسبه إلى الكذب . من السابعة (ت د ق) .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال الشافعي وأبوداود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه . وقال الدارقطني وغيره : متروك . وقال أبوحاتم : ليس بالمتين . وقال النسائي ليس بثقة . وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

راجع «الجرح والتعديل» (٧/١٥٤) «المجروحين» (٢/٢٢١) «الضعفاء» للعقيلي (٤/٤) «الكامل» لابن عدي (٦/٢٠٧٨-٢٠٨٣) «الميزان» (٣/٤٠٦-٤٠٨) .

• وأبوه عبدالله بن عمرو بن عوف مقبول ، من الثالثة (ع خ د ت ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤١) .

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٦٢ رقم ٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٠) وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٦٠ رقم ١١٣٨) عن خالد بن مخلد ، =

أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «إن في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله عبد شيئاً إلا أعطاه إياه» فقليل: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: «هي حين تقام الصلاة إلى انصراف منها» قال كثير: يعني صلاة الجمعة.

ورواه الدراوردي عن كثير وقال: «ما بين نزول الإمام من المنبر إلى الانصراف».

[٢٧٢٢] أخبرنا أبو نصر محمد بن إسماعيل البزار بطابران، حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن أبي هريرة قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر.

هكذا رواه روح بن عبادة موقوفاً.

[٢٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: [«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن»].

= والترمذي في الصلاة (٢/٣٦١ رقم ٤٩٠) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن كثير بن عبد الله به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤ رقم ٧) عن علي بن المبارك، والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٠ رقم ١٠٥٢) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن ابن أبي أويس به.

[٢٧٢٢] إسناده: فيه انقطاع. هشام هو ابن حسان، لم يدرك أباهريرة.

• عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم أجد له ترجمة.

• محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو جعفر البغدادي (م ٢٧٦هـ). نزيل مكة. صدوق. من الحادية عشرة (د).

[٢٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي، ثقة. مر.

وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

رواه مسلم عن نصر بن علي^(١)، وكذلك رواه عبدالرحمن بن يعقوب^(٢) وإسحاق^(٣) مولى زائدة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مرفوعا وذكرنا في حديثهما: اجتناب الكبائر.

[٢٧٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما يوم الجمعة؟» قال قلت: الله ورسوله أعلم. قال، ثم قال: «أتدرون ما يوم الجمعة؟» قال قلت: الله ورسوله أعلم. قال قلت في الثالثة أو الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم قال: «إني أخبركم عن يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر، ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت له كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنب المقتلة».

(١) في الطهارة (١/٢٠٩ رقم ١٥).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٥٦) عن عباد بن العوام، عن هشام مع زيادة اجتناب الكبائر.

(٢) وقد مر حديثه في هذا الكتاب برقم (٢٥٦١).

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٩ رقم ١٦) وأحمد في «المسند» (٢/٤٠٠).

[٢٧٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

- زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي (م ١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (م د ت س).
- قرثع الضبي الكوفي صدوق. من الثانية مخضرم (تم س ق).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٢٠-٣٢١) عن أبي الوليد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٦٨) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩٠ رقم ٦٠٨٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٤٤٠) عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه أحمد (٥/٤٣٩) عن هشيم، والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩٠ رقم ٦٠٩٢) من طريق أبي كدينة، كلاهما عن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١١٨ رقم ١٧٣٢) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩٠-٢٩١ رقم ٦٠٩١) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٧) من طريق منصور، عن زياد بن كليب به.

ورواه الطبراني أيضا (٦/٢٩١ رقم ٦٠٩٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم به مختصرا.

وهكذا رواه سهل بن بكار^(١)، عن أبي عوانة بهذا المعنى وزاد قال: «ولكن أحدثكم عن يوم الجمعة».

[٢٧٢٥] وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو قلابة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة فذكره بإسناده غير أنه قال قلت لله ورسوله أعلم قال: «هو اليوم الذي جمع فيه بين أبيكم، لا يتوضأ عبد مسلم فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لجمعة إلا كانت كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة» والأول أصح.

[٢٧٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا، وأنصت، واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا». رواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

(١) سهل بن بكار بن بشر الدارمي، أبوبشر المكفوف (م ٢٢٨هـ) ثقة ربما وهم. من العاشرة (خ د س).

[٢٧٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ختن أبي عوانة (م ٢١٥هـ) ثقة عابد. من صغار التاسعة (خ م خ د ت س ق).

[٢٧٢٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي. والحديث صحيح.

(٢) في الجمعة (١/٥٨٨ رقم ٢٧) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبه وأبي كريب قالوا: حدثنا أبو معاوية... فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٦-٣٤٧ رقم ١٠٩٠) عن ابن أبي شيبه عن أبي معاوية، وهو في «المصنف» (٩٧/٢).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٤/٢) عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٣٦-٦٣٧ رقم ١٠٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٥ رقم ٢٧٦٨) من طريق مسدد، والترمذي في الجمعة (٢/٣٧١ رقم ٤٩٨)

عن هناد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٨ رقم ١٧٥٦) عن يعقوب الدورقي وسلم بن جناد، كلهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٢٣) من طريق أبي جعفر الرزاز، عن أحمد بن عبد الجبار به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٦٥ رقم ٣٣٦) من طريق الترمذي.

[٢٧٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، قال حدثني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة واستن، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس أحسن ثيابه، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها».

يقول أبو هريرة: وزاد ثلاثة أيام إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها.

[٢٧٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه،

[٢٧٢٧] إسناده: رجاله ثقات، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث.

• أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري اسمه أسعد، وقيل سعد (م ١٠٠هـ).

معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٣/١) عن أحمد بن جعفر، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٤٣/٣).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٣٠-١٣١ رقم ١٧٦٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٤/١٩٤-١٩٥-الإحسان) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسماعيل بن إبراهيم به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٣٤٣) من طريق محمد بن سلمة وحماد عن محمد بن إسحاق... وقال: حديث محمد بن سلمة أتم. ولم يذكر حماد كلام أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٨١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٣١ رقم ١٠٦٠) من وجوه أخرى عن محمد بن إسحاق به.

[٢٧٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٩٣)، ومن طريقه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٦ رقم ١٠٨٧) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٥ رقم ٥٨٥) عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/٢٤٦ رقم ٣٤٥) عن محمد بن حاتم الجرجاني، وأحمد في «مسنده» (٤/٩، ١٠٤) عن يحيى بن آدم، وعن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٩٦ رقم ٢٧٧٠-الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلهم عن ابن المبارك به. =

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث، الصنعاني، حدثني أوس الثقفي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غسل، واغتسل يوم الجمعة، ثم بكر، وابتكر فدنا واستمع، ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة، أجر صيامها وقيامها».

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله غسل يريد - والله أعلم - رأسه من الدهن والخطيم وما كانوا يجعلونه في رءوسهم.

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٢/١) عن الحسن بن حليم المروزي، بنفس الإسناد ورواه عن أبي الأشعث جماعة منهم:

١- يحيى بن الحارث الذماري، أخرجه الترمذي في الصلاة (٣٦٧-٣٦٨ رقم ٤٩٦) والنسائي في الجمعة (٩٥-٩٦، ١٠٣) وأحمد في «مسنده» (١٠/٤) والدارمي في الصلاة (٣٦٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٦٨-٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١) - ٢١٥ رقم ٥٨٢، ٥٨٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٨١/١-٢٨٢).

٢- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أخرجه النسائي في الجمعة (٩٧/٣) وأحمد في «مسنده» (٩/٤)، (١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٨-١٢٩ رقم ١٧٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/١) رقم ٥٨٤) والحاكم في «المستدرک» (٢٨١/١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٧/٣).

٣- راشد بن داود، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٤).

٤- عبدالرحمن الدمشقي، أخرجه أحمد أيضا (١٠/٤).

٥- أبو قلابة، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٣ رقم ٥٥٧٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١ رقم ٥٨١).

٦- سليمان بن موسى، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٨/٢ رقم ١٧٧٤).

تابع أبا الأشعث عبادة بن نسي، أخرجه أبوداود في الطهارة (٢٤٧/١ رقم ٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/١ رقم ٥٨٨).

والحسن البصري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٩/٢ رقم ١٤٧٥).

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٩/٣ رقم ٥٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/١ رقم ٥٨٧) من طريق محمد بن سعيد الأسدي، عن أوس به.

ومحمد بن سعيد هو المصلوب ضعيف متهم. ثم إنه لم يدرك أوسا. وانظر شواهد الحديث في «مجمع الزوائد» (١٧٢/٢-١٧٥).

[٢٧٢٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا مروان، حدثنا علي بن حوشب، قال سألت مكحولاً عن هذا القول «غسل واغتسل» فقال غسل رأسه [وجسده] ^(١).

قال أبو داود: وحدثنا محمد بن الوليد الدمشقي ^(٢)، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد ابن عبدالعزيز في غسل واغتسل فقال سعيد: غسل رأسه وغسل جسده.

قال البيهقي رحمه الله: وقد رويناه في بعض طرق هذا الحديث: «من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل» ^(٣).

[٢٧٣٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: «اغسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رؤوسكم، وإن لم تكونوا جنباً، ومسوا من الطيب» قال: فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعم.

[٢٧٢٩] إسناده: حسن.

• مروان هو ابن محمد الطاطري ثقة.

• علي بن حوشب، أبو سليمان الدمشقي. لا بأس به. من الثامنة (د).

والخبر أخرجه أبو داود في الطهارة (١/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٣٤٩) عن محمود بن خالد. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٢٧/٣).

(١) من هنا إلى نهاية الحديث رقم (٢٧٣٨) ساقط من (ن).

(٢) محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي، أبو هبيرة، الدمشقي (م ٢٨٦هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د).

• سعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي. وقوله أخرجه أبو داود (١/٢٤٩ رقم ٣٥٠) بهذا الإسناد.

(٣) لم أجد من خرج هذا اللفظ.

[٢٧٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٩ رقم ١٧٥٩) عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، عن يعقوب.

وكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري. ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري^(١). وفيه تأكيد ما قلنا من معنى قوله من غسل.

وقد قيل: من غسل - بالتشديد - واغتسل يعني أوجب الغسل على امرأته بوطئها. والأول أصح.

وأما الحديث الذي

[٢٧٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي وأحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا برد بن سنان، عن بكير ابن فيروز، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يجمع أهله في كل جمعة؛ فإن له أجرين: أجر غسله وأجر غسل امرأته».

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي روايات بقية نظر، فإن صح ففيه المعنى المنقول في الخبر. وأيضا فإنه إذا فعل ذلك كان أغض للبصر حال الرواح إلى الجمعة. ففي القديم كن النساء يحضرن الجمعة. والله أعلم.

[٢٧٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي،

(١) في الجمعة (٢١٣/١) عن أبي اليان، أخبرنا شعيب، عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٠/١) والمؤلف في «السنن» (٢٩٧/١، ٢٤٢/٣).

[٢٧٣١] إسناده: ضعيف. فيه بقية وفيه كلام وهو مدلس ولكنه صرح بالتحديث.

• وأبو عتبة هو أحمد بن الفرّج الحجازي ضعفه. ولم أجد من أخرجه.

[٢٧٣٢] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

وأخرج مالك في «الموطأ» (١١٠/١) عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعتهم سوى ثوبي مهنته».

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٦٥٠/١ رقم ١٠٧٨) من طريق يونس وعمرو عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان أن رسول الله ﷺ قال... فذكره مرسلا.

قال أبوداود: قال عمرو: وأخبرني ابن أبي حبيب، عن موسى بن سعد، عن ابن حبان، عن ابن سلام أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك على المنبر.

ورواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن النبي ﷺ.

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل، أن ابن شهاب أخبره عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع: «يا معشر المسلمين، ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعه سوى ثوبي مهنته، ويمس من طيب إن كان لأهله، وعليكم بالسواك».

[٢٧٣٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

[٢٧٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين بن عقيل، حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس . . . فذكره بإسناده مثله.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبد الله بن يوسف.

= ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٢/٣).

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١/٣٤٨ رقم ١٠٩٥) من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب به.

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه (١/٣٤٩ رقم ١٠٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٣٢ رقم ١٧٦٥) وعنه ابن حبان (٤/١٩٤ رقم ٢٧٦٦).

وقال البوصيري في «زوائد» (١/٣٦٥): إسناده صحيح رجاله ثقات.

[٢٧٣٣] إسناده: صحيح.

[٢٧٣٤] إسناده: صحيح أيضا.

(١) في الجمعة (١/٢١٢-٢١٣).

ورواه مسلم^(١) عن قتيبة، كلاهما عن مالك.

[٢٧٣٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدرا بجردي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة ابن قيس قال: رحت مع عبدالله بن مسعود إلى الجمعة، فوجد ثلاثة سبقوه فقال: [رابع أربعة، وما]^(٢) رابع أربعة ببعيد. ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحهم إلى الجمعة: الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع» قال: [رابع أربعة] وما رابع أربعة ببعيد.

قال البيهقي رضي الله عنه: يحتمل أن يريد به من عرش الله أو من كرامة الله.

(١) في الجمعة أيضا (١/٥٨٢ رقم ١٠) ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الجمعة (٣/٩٩) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١٠١).

ورواه عن مالك معن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٣٧٢ رقم ٤٩٩)، وعبدالله ابن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الطهارة (١/٢٤٩-٢٥٠ رقم ٣٥١)، وأبومصعب الزهري أخرجه ابن حبان (٤/١٩٣ رقم ٢٧٦٤ - الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٤/٢٣٤ رقم ١٠٦٣).

والشافعي، راجع «مسنده» (ص ٦٢)، وعبد الرحمن وإسحاق، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٠). ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٢٢٦) من طريق الشافعي والقعنبي - معا - عن مالك. تابعه ابن جريج عن سمي، أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٢٥٨ رقم ٥٥٦٥).

[٢٧٣٥] إسناده: ضعيف لأجل عبد المجيد بن عبد العزيز ومروان بن سالم.

- أبو الفضل العباس بن محمد بن معاذ - ويعرف معاذ بقوهيار - النيسابوري (م ٣٣٢هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٥٧) والسمعاني في «الأنساب» (١٠/٥١٧) ووصفه الذهبي في «السير» (١٥/٣٣١) «بالمسند الجليل».
- مروان بن سالم الغفاري، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٨ رقم ١٠٩٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٧٥ رقم ٦٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/٩٦ رقم ١٠٠١٣) عن كثير بن عبيد الحذاء عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن معمر، عن الأعمش به.

وقال البوصيري في «زوائد» (١/٣٦٤): إسناده حسن. وقال الألباني: ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر.

[٢٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا يعقوب القمي، حدثنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله قال: دخل ابن مسعود المسجد والنبي ﷺ يخطب، فجلس إلى جنب أبي فسأله عن شيء، أو كلمه بشيء، فلم يرد عليه، فظن ابن مسعود أنه من مودة عليه، فمكث حتى صلى رسول الله ﷺ فدخل فقال ابن مسعود: يا أبي، ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تشهد معنا الجمعة. قال: ولم؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب. فقام ابن مسعود فدخل على النبي ﷺ فذكر له الذي ذكر أبي. فقال النبي ﷺ: «صدق أبي أو أطع أبا».

هكذا روي عن جابر، ورواه عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال:

دخلت المسجد يوم الجمعة، والنبي ﷺ يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب، فقرأ النبي ﷺ سورة براءة فقلت لأبي: متى نزلت هذه السورة؟ فحصر ولم يكلمني، فلما صلى رسول الله ﷺ صلاته قلت لأبي: إني سألتك فنجهتني^(١) ولم تكلمني. فقال أبي: ما لك من صلاتك إلا ما لغوت، فذهبت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له. فقال النبي ﷺ: «صدق أبي».

[٢٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- يعقوب القمي (بضم القاف وتشديد الميم) وهو ابن عبد الله بن سعد صدوق. مر.
- عيسى بن جارية (بالجيم) الأنصاري، المدني. فيه لين. من الرابعة (ق).

قال ابن معين: عنده مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث. وجاء عنه: متروك. وقال أبو زرعة: لا بأس به. راجع «الميزان» (٣/٣١٠-٣١١) وانظر «الكامل» لابن عدي (١٨٨٨/٥).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٣٥ رقم ١٧٩٩) عن عبد الأعلى، و(٣/٣٣٦ رقم ١٨٠٠) عن أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن يعقوب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٠٠ رقم ٢٨٧٣) عن أبي يعلى به.

وحسن الهيثمي في «المجمع» (٢/١٨٥) إسناده أبي يعلى.

(١) أي رددتني وانتهرتني.

[٢٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا سعيد بن أبي مریم، حدثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير، حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر . . . فذكره.

[٢٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن بكر ابن عبد الله المزني قال: أتيت المدينة فأمرت أصحابنا بشيء من أمرهم، ثم أتيت المسجد، فجلست فجاء صاحبي الذي أوصيته فجعل يحدثني كيف صنع وأنا ساكت ثم

[٢٧٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٤/٣ رقم ١٨٠٧) عن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي، والمؤلف في «سننه» (٢١٩/٣-٢٢٠) من طريق عبيد بن شريك، كلاهما عن سعيد ابن أبي مریم به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٢-٣٥٣ رقم ١١١١)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٣/٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة ﴿تَبَارَكَ﴾ وهو قائم يذكرنا بأيام الله، وأبو الدرداء أو أبوذر يغمزني فقال: متى أنزلت هذه السورة . . . وقال المؤلف في «السنن»: ورواه عبد الله بن جعفر، عن شريك، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن أبي بن كعب، وجعل القصة بينهما.

ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء وجعل القصة بينه وبين أبي.

ورواه عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وأبي بن كعب. ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود، وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل أبي. وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا إسناده والله أعلم. فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سأله عنه، وأسنده محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ثم ساقه المؤلف بسنده.

[٢٧٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٥/٢) عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله، عن علقمة بن عبد الله، نحوه.

قلت له : اسكت فلما انصرفت أتيت عبدالله بن عمر^(١) فذكرت ذلك له فقال : أما أنت فلا جمعة لك . وأما صاحبك فحمار .

قال البيهقي رحمه الله : ويشبه أن يكون ابن عمر أخذ هذا من الحديث الثابت عن النبي ﷺ : «إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة - والإمام يخطب - فقد لغوت» .

[٢٧٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره ، غير أنه لم يذكر قوله والإمام يخطب . وذكره غيره . أخرجاه^(٢) في الصحيح .

(١) إلى هنا ساقط من (ن) .

[٢٧٣٩] إسناده : صحيح .

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (٢٢٤/١) عن يحيى بن بكير ، ومسلم في الجمعة أيضا (١/٥٨٣ رقم ١١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح - جميعا - عن الليث به . ومن طريق قتيبة أخرجه الترمذي في الجمعة (٢/٣٨٧ رقم ٥١٢) وكذا النسائي (٣/١٠٣ - ١٠٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) بلفظ «من قال لصاحبه يوم الجمعة - والإمام يخطب - أنصت فقد لغا» .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١١٨) بنفس إسناده هنا .

ورواه عن الزهري يونس ، أخرجه أحمد (٢/٥١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٠٠ رقم ٢٧٨٢-الإحسان) ، وأبو أويس ، أخرجه أحمد (٢/٣٩٦) ، وابن أبي ذئب ، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٥٢ رقم ١١١٠) ، ومالك ، أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٦٥ رقم ١١١٢) والدارمي (ص ٣٦٤) والنسائي في العيدين (٣/١٨٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٢٣ رقم ٥٤١٦) والشافعي في «المسند» (ص ٦٨) .

ورواه أحمد (٢/٥٣٢) من طريق مالك وابن أبي ذئب - معا - عن الزهري .

وأخرجه مسلم (١/٥٨٣) والنسائي (٣/١٠٤) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث .

حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ وابن المسيب أنها حدثاه عن أبي هريرة . . . فذكره بمثله . وكذا رواه ابن جريج عن الزهري .

أخرجه مسلم وعبدالرزاق (٣/٢٢٢-٢٢٣ رقم ٥٤١٤-٥٤١٥) ، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٥٣ رقم ١٨٠٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) . =

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون في قوله لا جمعة لك أي لا أجر لك، ولا يريد به وجوب الإعادة.

[٢٧٤٠] أخبرنا أبونصر منصور بن الحسين المفسر المقرئ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، حدثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ له جسراً إلى جهنم». ورواه أيضا عن ابن لهيعة^(١) عن زبان بن فائد.

= وجاء نحوه من حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. أخرجه مسلم في الجمعة (١/٥٨٣ رقم ١٢) ومالك في «الموطأ» (١٠٣) والشافعي في «مسنده» (٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٤/٢) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٢٨ رقم ٩٦٦) والدارمي في الصلاة (ص ٣٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) والبخاري في «شرح السنة» (٤/٢٥٨ رقم ١٠٨٠). [٢٧٤٠] إسناده: ضعيف.

• أبونصر، منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، النيسابوري، المفسر (م ٤٢٢هـ). سمع من أبي العباس الأصم وكاد أن ينفرد به، وعمر دهرًا طويلاً. وهو من بيت العلم والفضل والحديث والورع. راجع «السير» (١٧/٤٤١-٤٤٢) «العبر» (٢/٢٤٩) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/٣٣٨).

• سعد بن محمد قاضي بيروت لم أجد له ترجمة.
• ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن. صدوق. مر.
• رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري (م ١٨٨هـ). ضعيف. من السابعة (ت ق).

• زبان بن فائد أيضا ضعيف. والحديث أخرجه الترمذي في الجمعة (٢/٣٨٨ رقم ٥١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٥٤ رقم ١١١٦) عن أبي كريب، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٦٤ رقم ١٤٩١) عن محرز بن عون، كلاهما عن رشدين به.

وأخرجه البخاري في «شرح السنة» (٤/٢٦٧ رقم ١٠٨٦) من طريق الترمذي. (١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٩ رقم ٤١٨).

[٢٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قهاش، ومحمد بن عبد الله الدينوري قالا حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن القاسم العجلي، عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس ويؤذيه، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «يا فلان ما يمنعك أن تجمع معنا؟» قال: يا رسول الله لقد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي رأيتني قال: «قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيه، من آذى المسلمين فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل».

[٢٧٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبو شعيب عبد الله بن أحمد الحراني، حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله البصري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها بلهو فهو حظه

[٢٧٤١] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن مطيب العجلي، البصري. فيه لين. من الخامسة (بخ).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/١٦٨-١٦٩) عن سعيد بن محمد بن المغيرة الواسطي عن سعيد بن سليمان به.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/١٧٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه القاسم بن مطيب قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا فاستحق الترك.

[٢٧٤٢] إسناده: حسن.

• أحمد بن أبي عبيد الله، بشر السلمي، أبو عبد الله البصري الوراق (م بعد ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د ت س).

• حبيب المعلم، أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار (م ١٣٠هـ).

قل اسم أبيه زائدة، وقيل: زيد. صدوق. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الجمعة (١/٦٦٥-٦٦٦ رقم ١١١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) عن مسدد وأبي كامل، وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٤) عن عفان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٥٧-١٥٨ رقم ١٨١٣) عن محمد بن عبد الله بن بزيع، كلهم عن يزيد بن زريع به.

وأخرجه أحمد - مختصرا - (٢/١٨١) من طريق يوسف، عن عمرو بن شعيب به.

منها، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله بدعاء، فإن شاء أعطاه، وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحدا، فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام^(١) لأن الله عز وجل يقول ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(٢).

[٢٧٤٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه».

(١) في الأصل و(ن): «وزيادة مثلها» والتصحيح من المصادر المذكورة.

(٢) سورة الأنعام (٦/١٦٠) وفي الأصل و(ن) «الحسنة بعشر أمثالها».

[٢٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيدة (بفتح أوله) ابن سفيان بن الحارث الحضرمي، المدني. ثقة. من الثالثة (م-٤).

• أبو الجعد الضمري قيل اسمه أدرع، وقيل: عمر، وقيل: جنادة.

صحابي قتل يوم الجمل. راجع «الإصابة» (٢٢/٤).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣٦٩) عن يعلى بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٠/٤) عن أبي أمية، عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٣) عن أبي طاهر الفقيه - بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الجمعة (١/٦٣٨ رقم ١٠٥٢) وكذا الترمذي (٢/٣٧٣ رقم ٥٠٠)، ومن

طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٣ رقم ١٠٥٣)، والنسائي في الجمعة (٣/٨٨) وابن

ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٥٧ رقم ١١٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٢٤-٤٢٥) وابن أبي شيبة

في «المصنف» (٢/١٥٤) والشافعي في «المسند» (ص ٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٦

رقم ١٨٥٧-١٨٥٨) وأبويعلی في «مسنده» (٣/١٧٥ رقم ١٦٠٠) وابن حبان في «صحيحه»

(١/٢٣٧ رقم ٢٥٨، ٤/١٩٨ رقم ٢٧٧٥ - الإحسان) والدولابي في «الكنى» (١/٢١-٢٢)

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٦٥-٣٦٦ رقم ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨) وابن الجارود في

«المنتقى» (رقم ٢٨٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٨٠) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٢) من

طرق عن محمد بن عمرو به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٩).

[٢٧٤٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدان الشاذياخي في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثاً متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه».

وليس في رواية ابن وهب متواليات.

[٢٧٤٥] أخبرنا أبو عبدالله بن عبدالله البیهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين

[٢٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أسيد (بفتح أوله) ابن أبي أسيد البراد، أبوسعيد المدني، واسم أبيه يزيد. صدوق. من الخامسة (بخ-٤).

• أبو العباس الشاذياخي شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/١) عن أبي العباس الأصم، بالطريق الثانية، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٣) عنه في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس به. وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٦/٣) رقم (١٨٥٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٠/٤) من طريق ابن وهب عن أسيد به. وأخرجه ابن خزيمة أيضا من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه ابن ماجه (٣٥٧/١ رقم ١١٢٦) وأحمد في «المسند» (٣٣٢/٣) من طريق زهير عن أسيد به.

والطبراني في «الأوسط» (١٩٥/١ رقم ٢٧٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أسيد به.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٦).

[٢٧٤٥] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.

• محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري هو محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، فينسب أبوه إلى جد أبيه (م ١٢٤هـ). ثقة. من السادسة (ع).

• عمي - كذا في الأصل و(ن) وهو يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن =

البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال سمعت عمي ولم أر رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها طبع الله على قلبه، وجعل قلبه قلب منافق».

[٢٧٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا عوف بن أبي جميلة، قال سمعت سعيد بن أبي الحسن قال سمعت ابن عباس يقول: من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

قال وحدثنا أسيد، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن نحوه (وقد قيل عن عوف في هذا: من ترك الجمعة ثلاثا متواليات)^(١).

[٢٧٤٧] أخبرنا أبو عبدالله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا الفزاري، حدثني عوف الأعرابي... فذكره.

= زارة الأنصاري المدني. ثقة. من الرابعة (م د).

وفي «الترغيب» «عمر» ويحتمل أن يكون عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبوميسرة الكوفي (م ٦٣هـ). ثقة عابد مخضرم، ويؤيده قول محمد بن عبدالرحمن: ولم أر رجلا منا به شبيها فإنه كان من العباد الصالحين. ولكن الشيخ الألباني رجح أن يكون «عمي» فالله أعلم. راجع «صحيح الترغيب» (٣٠٩/١).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥١٢/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٧٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٦/٣ رقم ٥١٦٩) عن جعفر بن سليمان عن عوف به.

(١) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

[٢٧٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عقبة بن علقمة المعافري البيروتي (م ٢٠٤هـ). صدوق. لكن كان ابنه محمد يدخل ما ليس من حديثه. من التاسعة (س ق).

• الفزاري هو مروان بن معاوية - مر.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٥٤/٢) عن هشيم، عن عوف.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٢/٥ رقم ٢٧١٢) عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن عوف بنحوه.

[٢٧٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن الحكم بن ميناء أنه حدثه - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره:

«ليتھين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين» وفي رواية ابن شعيب: «أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين» رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة.

[٢٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- الحكم بن ميناء الأنصاري، المدني صدوق، من أولاد الصحابة . من الثانية (م س ق).
- أبو توبة هو الربيع بن نافع، مر.
- (١) في الجمعة (١/٥٩١ رقم ٤٠).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٥ رقم ١٨٥٥) عن موسى بن سهل الرملي، والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣٢) عن علي بن زيد الفرائضي، والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٣) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثتهم عن أبي توبة به.

ورواه الدارمي في الصلاة (ص ٣٦٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٤ رقم ١٠٥٤) عن يحيى بن حسان، عن معاوية بن سلام به.

ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس بمثله، أخرجه النسائي في الجمعة (٣/٨٨) وابن ماجه في المساجد (١/٢٦٠ رقم ٧٩٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ٨٤/٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/١٥٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٣، ٣٥٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٧ - ١٩٨ رقم ٢٧٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣١) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧١).

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فقليل عنه عن زيد بن سلام عن أبي سلام، وقيل عنه عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد، عن أبي سلام.

ورواه عبد الرزاق (٣/١٦٦) مرسلا.

[٢٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن أبي قبيل المعافري، قال سمعت عقبة ابن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هلاك أمتي في الكتاب واللين» فقيل: يا رسول الله، ما الكتاب واللين؟ قال: «يتعلمون القرآن، ويتأولونه على غير ما أنزله الله عز وجل، ويحبون اللين، ويدعون الجماعات والجمع ويبدون». قال أبو قبيل: لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد، عن عقبة عن النبي ﷺ بمثله. قال يعقوب ولفظ الحديث للمقرئ.

[٢٧٥٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ألا هل عسى رجل أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة فلا يشهدا، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدا، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدا، فيطبع على قلبه».

[٢٧٤٩] إسناده: حسن.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٠٧/٢) عن أبي صالح عن الليث، وعن أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة عن أبي قبيل به. وقد مر برقم (٢٧٠٣) فانظر تخريجه هناك.

[٢٧٥٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، أبو عبد الله (م ٣٢٠هـ). راوي «الجامع الصحيح» عن أبي عبد الله البخاري. وكان ثقة ورعا. راجع «الأنساب» (١٧٠/١٠) «معجم البلدان» (٢٤٦/٤) «وفيات الأعيان» (٢٩٠/٤) «السير» (١٣-١٠/١٥) «العبر» (٩/٢) «الوافي» (٢٤٥/٥) «شذرات» (٢٨٦/٢).
• إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك. مر. وفي الأصل و(ن) «إبراهيم بن مرثد». والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١) في ترجمة إبراهيم بن يزيد بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٢) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

والصبة من الغنم: جماعة منها وقد اختلف في عددها. راجع «النهاية» (٤/٣).

[٢٧٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه بنيسابور ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن بشار .

وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ ، حدثنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ ، حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر بحران ، حدثنا بندار محمد بن بشار أبو بكر حدثنا معدي بن سليمان حدثنا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلاء ، فيرتفع حتى تجيء الجمعة فلا يشهدها ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها ، ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها ، حتى يطبع على قلبه » .

[٢٧٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا ابن ناجية ، حدثنا

[٢٧٥١] إسناده : ضعيف .

- أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه ، لم أجد من ترجم له .
- معدي بن سليمان ، صاحب الطعام . ضعيف وكان عابدا . من الثامنة (ت ق) .
- قال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد .
- راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٨) «المجروحين» (١٤/٣) «الميزان» (١٤٢/٤-١٤٣) .
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/١) عن أبي القاسم عبد الله بن محمد الفقيه . وقال : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .
- وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١ رقم ١١٢٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٣ رقم ١٨٥٩) عن محمد بن بشار .
- وقال البوصيري في «الزوائد» (٣٧٥/١) إسناده ضعيف .
- وحكم المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) والألباني في «صحيح الترغيب» (٣٠٧/١) عليه بالحسن .

[٢٧٥٢] إسناده : لين .

- سفيان بن وكيع بن الجراح تكلموا فيه ، وهو يروي هذا الحديث عن أبيه عن سعيد ، وسقط من السند في الأصل و(ن) «حدثنا أبي» .
- سعيد بن عبيد الأزدي ، الطائي ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٦/٦) .
- الفضل بن عيسى الرقاشي هالك .
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٤-١٤١ رقم ٢١٩٨) عن سفيان .
- وقال المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) إسناده لين . وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٢) رجاله موثقون . وقال الألباني : هذا من تساهله . «صحيح الترغيب» (٣٠٨/١) .

سفيان بن وكيع ، [حدثنا أبي] حدثنا سعيد بن عبيد الأزدي ، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً يوم الجمعة فقال : « عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة لا يحضر الجمعة » ثم قال في الجمعة الثانية : « عسى رجل يحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة » ثم قال في الجمعة الثالثة : « عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه » .

[٢٧٥٣] أخبرنا أبو سعد الماليني ، حدثنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا البغوي ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا معاذ بن محمد الأنصاري ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا مريض أو مسافر أو صبي أو مملوك . ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد » .

[٢٧٥٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء ، حدثنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن

[٢٧٥٣] إسناده : ضعيف .

- البغوي هو أبو القاسم ، عبدالله بن محمد .
- كامل بن طلحة الجحدري ، أبو يحيى البصري (م ٢٣١ هـ) . لا بأس به . من صغار التاسعة (ل) . ضعفه أبوداود ويحيى .
- معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنصاري ، وقيل بإسقاط محمد قبل أبي . مقبول . من الثامنة (ق) .

وقال العقيلي : في حديثه وهم . وقال ابن عدي : منكر الحديث .
والحديث أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٤٢٥ / ٦) في ترجمة معاذ وقال : معاذ هذا غير معروف . وابن لهيعة يحدث عن أبي الزبير عن جابر بنسخة ، وهذا رواه عن معاذ بن محمد ، عن أبي الزبير ومعاذ لا أعرفه إلا من هذا الحديث .
وأخرجه المؤلف في « السنن » (١٨٤ / ٣) بنفس هذا الإسناد .

[٢٧٥٤] إسناده : ضعيف .

- أبو بكر عبدالله بن أحمد بن طاهر النسوي . وفي الأصل « أبو بكر أحمد بن طاهر النسوي لم أعرفه » .
- الوليد بن بكير (بالتصغير) التميمي ، أبو جناب (بفتح الجيم ثم نون) الكوفي . لين الحديث . من الثامنة (ق) .

طاهر النسوي بنيسابور، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب البجلي، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا الوليد بن بكير، عن عبد الله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم الجمعة فقال: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الزاكية من قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم إياه، والصدقة في السر والعلانية تجبروا وتنصروا وترزقوا، واعلموا أن الله عز وجل افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في شهري هذا، فمن تركها في حياتي أو بعد موتي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها وجحودا لها، فلا جمع الله شمله، ولا بارك الله في أمره. ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا صيام له، ألا ولا حج له إلا أن يتوب، فإن تاب تاب الله عليه. ألا ولا يؤم أعرابي مهاجرا، ألا ولا تؤم امرأة رجلا، ألا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يخاف سيفه وسوطه».

وروى بعضهم هذا عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد.

[٢٧٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، [.] حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه

= وجاء في «الإكمال» لابن ماكولا (١٤٩/٢) أبو خباب (بفتح المعجمة وتشديد الموحدة) وقال: متروك الحديث.

• عبد الله بن محمد العدوي. متروك. رماه وكيع بالوضع. من السابعة (ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحمل الاحتجاج بخبره.

راجع «المجروحين» (١٦/٢) «الميزان» (٤٨٥/٢) وله ترجمة في «الضعفاء» للعقيلي و«الكامل» لابن عدي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٤٣/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٢/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٤٩٨/٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٩٨/٢) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٣) من طرق عن الوليد بن بكير به.

وانظر «إرواء الغليل» (٥٨٤).

[٢٧٥٥] إسناده: فيه سقط. وقد رواه المؤلف في «سننه» (١٧٥/٣) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أحمد بن الحسن (كذا ولعله الخضر) الشافعي حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال أخبرنا ابن مهدي . . . فذكره.

حدثنا ابن مهدي، عن خالد بن عبدالرحمن السلمي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إنما الغسل لمن تجب عليه الجمعة، والجمعة على من يأتي أهله.

[٢٧٥٦] أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني بها، حدثنا أبو محمد عبدالله ابن إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا همام وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي

= وإسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام والراوي عنه أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري أحد الأعلام (م ٣٠٣هـ) قال الحاكم في «تاريخه»: الحصيري ركن من أركان الحديث في الحفظ والانتقان والورع.

راجع «السير» (٢١٧/١٤) «التذكرة» (٧٠٢/٢-٧٠٣).

• خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي، أبو أمية البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ ت س).

[٢٧٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمداني (م ٤١٦هـ).

كان صدوقا، صحيح السماع، كثير الرحلة، حسن المعرفة. راجع «السير» (٤٣٥/١٧).

• قدامة بن وبرة العجلي البصري. مجهول. من الرابعة (د س).

قال أحمد: لا يعرف. وقال يحيى: ثقة. وقال البخاري: لم يسمع من سمرة يعني في التخلف عن الجمعة والتصدق بدينار.

والحديث أخرجه أبو داود في الجمعة (٦٣٨/١ رقم ١٠٥٣) وكذا النسائي (٨٩/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٨٠/١) والمؤلف في «السنن» (٢٤٨/٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٨/٥) عن بهز وعفان، وأحمد (١٤/٥) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٥٨٣) من طريق وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٨/٣ رقم ١٨٦١) من طريق أبي داود ويزيد بن هارون وأبي عبيدة الحداد ووكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٩/٤ رقم ٢٧٧٨) من طريق علي بن الجعد، والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٧ رقم ٦٩٧٩) من طريق عبدالله بن رجاء وعفان وأبي عمر الحوضي، وهذبة بن خالد وعلي بن الجعد، كلهم عن همام به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٢) عن همام، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٤٨/٣).

وجاء من طريق الحسن عن سمرة بن جندب.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧-٣٥٨ رقم ١١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٦٥/٧ رقم ٦٩١١) والمؤلف في «سننه» (٢٤٨/٣).

محمد بن سليمان، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا همام بن يحيى، فذكره بإسناده مثله.

[٢٧٥٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن غالب.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الله بن أبي سعيد قالوا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله: «احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليتخلف من الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة، وإنه لمن أهلها».

[٢٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن العباس المؤدب، أبو عبد الله، يعرف بلحية الليف (م ٢٩٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٢/٣) وقال: كان ثقة.

• عبد الله بن أبي سعيد لم أعرفه.

• الحكم بن عبد الملك القرشي البصري. ضعيف. من السابعة (بخ ت س ق).

والحديث أخرجه أحمد (١٠/٥) عن سريج بن النعمان،

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٨/٣) عن أبي الحسن بن عبدان بالطريق الأولى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٧ رقم ٦٨٥٤) عن محمد بن العباس المؤدب والحسن بن المتوكل، وفي «الصغير» (١٢٥/١-١٢٦) عن الحسن بن المتوكل، كلاهما عن سريج بن النعمان به.

ورواه أبو داود في الصلاة (١/٦٦٣ رقم ١١٠٨) وأحمد في «المسند» (١١/٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٨٩/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٨/٣) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن يحيى بن مالك، عن سمرة بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (٣٦٥).

[٢٧٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثني العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا داود بن علي، أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول بينا رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاء وشيء من سمن فجعل الناس يقومون إليه حتى لم يبق إلا قليل فقال رسول الله ﷺ: «لو تتابعتم لتأجج الوادي نارا» هكذا جاء مرسلا.

[٢٧٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا سويد، عن أبي نصيرة الواسطي، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني عنك أنك تقول: «الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر» فقال رسول الله ﷺ: «نعم» ثم زاده رسول الله ﷺ فقال: «الغسل يوم الجمعة كفارة، والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة».

وكذلك رواه علي بن بحر عن سويد بن عبدالعزيز وقال عن أبي نصرة الواسطي.

[٢٧٦٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن [عبيد، حدثنا] يعقوب بن

[٢٧٥٨] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

• داود بن علي بن عبد الله بن عباس، الهاشمي، أبوسليمان، أمير مكة (م ١٣٣هـ). مقبول. من السادسة (بخ ت).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٧٩) عن العباس بن الوليد. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٦٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٧٥٩] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي، القرشي. صدوق. من صغار العاشرة (س).

• سويد هو ابن عبدالعزيز لين الحديث مر.

[٢٧٦٠] إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من الأصل و(ن).

• يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، أبو الحسن الضبي، المعروف بالبيهقي (م ٢٩٠هـ).

قال الدارقطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٦٠ رقم ٢٤٦) «تاريخ بغداد» (١٤/٢٩٠) =

إسحاق البيهسي، حدثنا عمار بن نصر أبو ياسر المروزي، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن الضحاك بن حمزة، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين قالا قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياها، فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة فله بكل خطوة عمل عشرين سنة، فإذا فرغ من الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة».

[٢٧٦١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثنا ابن وهب، حدثنا أبو صخر أن ابن قسيط حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: ما أحب أن لي مائة ناقة كلهن سود الحدق يعني الإبل وأنا أترك الغسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله - ح

= «الأنساب» (٤١١/٢) «الميزان» (٤٤٩/٤) «لسان الميزان» (٣٠٣/٦).

- عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر الخراساني المروزي (م ٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (فق).
- الضحاك بن حمزة. ضعيف. مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٨ - ١٤٠ رقم ٢٩٢) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية، عن الضحاك بن حمزة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٤/٢) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه الضحاك بن حمزة، ضعفه ابن معين والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤١٨/٤) من طريق سليمان بن عبد الرحمن. والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص ١٦٤ رقم ١٣١) من طريق داود بن رشيد، كلاهما عن بقية به.

[٢٧٦١] إسناده: حسن.

- عبدالعزيز بن عمران، ابن بنت سعيد بن أبي أيوب المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٦/٨) وقال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/٥).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٦٦/١).

[٢٧٦٢] إسناده: رجاله ثقات. ورواية الثوري عن عطاء قبل الاختلاط. ويبدو لي أن قوله

«أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله» خطأ من الناسخ، ولا محل له في هذا الإسناد.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٩/١) عن أبي الحسين بن بشران.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن زاذان، قال: استب رجلان من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهما: أنا إذا كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الصبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أبي عبد الله القراط، قال قال كعب: ما أحب أن الجمعة تفوتني من غير عذر ثم أخرج وقد قضى الناس الصلاة فأجد مائة ناقة أدما سود الحذقة أحمل عليها في سبيل الله مكان حظي من الجمعة.

[٢٧٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا بدر بن خليل. قال دخلت على شقيق وهو يسخن قمقمًا له فقلت: أنت شيخ لا تأتي الجمعة فقال إني سمعت عبد الله بن مسعود في الشيء يقول: أنا أعجز وأحق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا محمد بن كثير، قال سمعت الأوزاعي يقول: كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد، ولا ينتظر الجمعة فخرج يوما فخسف بيغلته، فلم يبق منها إلا أذنها.

[٢٧٦٣] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

[٢٧٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• بدر بن خليل الأسدي.

صالح الحديث. وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١١٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٤١٢/٢).

• شقيق هو أبو وائل.

[٢٧٦٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن كثير هو الصنعاني، صدوق كثير الخطأ، مر.

[٢٧٦٦] أخبرنا الإمام أبو عثمان بن أبي نصر، حدثنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك عن ابن كثير، عن مجاهد: أن قوما سافروا يوم الجمعة حين زالت الشمس فاضطرم عليهم خيامهم من غير أن يروا نارًا.

[٢٧٦٧] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

قال وحدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال، وهو قائم على المنبر: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث عبدالرزاق.

[٢٧٦٦] إسناده: حسن.

• الإمام أبو عثمان بن أبي نصر هو الصابوني شيخ الإسلام إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد، النيسابوري، له ترجمة في «السير» (١٨/٤٠-٤٤).

وقد مر في الجزء الثالث من هذا الكتاب برقم (٨٢٧) «الإمام أبو عثمان» وقلت في التعليق هو سعيد بن أبي سعيد وهذا خطأ. فهو أيضا الصابوني إسماعيل بن عبدالرحمن. فليحذر.

• شريك هو ابن عبدالله النخعي.

• ابن كثير هو عبدالله بن كثير الداري المكي.

[٢٧٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد (م ٢٦٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

(١) في الجمعة (٥٧٩/١) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/١٩٤ - ١٩٥ رقم ٥٢٩١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٢) عن عبدالرزاق وابن بكر - معا - عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٢٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٧/٤٥٤) عن هلال بن محمد الحفار بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/٢١٥) وأحمد في «مسنده» (١/٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (٣/١٨٨) من طريق شعيب، والبخاري في الجمعة أيضا (١/٢٢٠) من طريق ابن أبي ذئب، =

.....

= ومسلم (٥٨٠/١) من طريق يونس، والترمذي في الجمعة (٣٦٤/٢ رقم ٤٩٢) وأحمد في «مسنده» (٩/٢) وكذا الحميدي (٢٧٦/٢ رقم ٦٠٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٦/٣ رقم ١٧٤٩) وابن الجارود في المنتقى (ص ١٠٧ رقم ٢٨٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٨/١) من طريق سفيان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٣/٣ رقم ٥٢٩٠) وعنه أحمد (٣٥/٢) عن معمر، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٠) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٠/١ رقم ٥٥١) من طريق قرة، كلهم عن الزهري به.

وأما حديث عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه فأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٧١/٥) من طريق ابن جريج، عن الزهري عنه. وجاء من رواية الليث عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه مسلم في الجمعة (٥٧٩/١ رقم ٢) والترمذي في الجمعة (٣٦٥/٢ رقم ٤٩٣) وكذا النسائي (١٠٦/٣) وأحمد في «مسنده» (١٢٠/٢).

ورواه نافع عن عبدالله بن عمر.

أخرجه مسلم في الجمعة (٥٧٩/١ رقم ١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٤٦/١ رقم ١٠٨٨) ومالك في «الموطأ» (ص ١٠٢) والطيالسي في «مسنده» (٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٢)، (٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ١٠١، ١٠٥، ١٤١، ١٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٤/٢ رقم ١٧٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٤/٢ رقم ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٣٧٦/١٢ رقم ١٣٣٩٢، ١٢/٣٨٣ رقم ١٣٤١٩) وفي «الأوسط» (٤٠/١ رقم ١٨، ٤٣/١ رقم ٢٢، ٤٦/١ رقم ٢٦، ٦١/١ رقم ٤٦، ٦٢/١ رقم ٤٨، ٤٩، ٦٦/١ رقم ٥٦، ١٠٨/١ رقم ١٠٨، ١٨٩-١٩٠ رقم ٢٥٩، ٢٦١، ٢/٥ رقم ١٠٠١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٠/١، ٣١٣، ٣٤٢، ١١/٢، ٣٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨) والمؤلف في «سننه» (٢٩٣/١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٢، ٢٠٩) والخطيب في «تاريخه» (٣٩/١٣).

ومن هذه الطريق أخرجه أبوأمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (ص ٣٢ رقم ٤٠). وجاء من رواية يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧/٢، ٥١، ٥٣، ٥٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٩٣/٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٩/٢ رقم ١٤٢٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٤/١) ورواه أحمد (١١٥/٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٥/١) من طريق نافع ويحيى بن وثاب معا، عن ابن عمر.

ورواه أحمد (٣٧/٢، ٧٥) والحميدي في «مسنده» (٢٧٦/٢ رقم ٦٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٤/٢ رقم ١٢٢٠) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٩/١٢ رقم ١٣٥٧٧) وفي «الأوسط» (١٥٦/٢ رقم ١٢٨٨) من طريق عطاء، عن ابن عمر.

«فضل الصلاة على النبي ﷺ ليلة الجمعة ويومها»

«وفضل قراءة سورة الكهف»

[٢٧٦٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا على الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ - يقولون، وقد بليت - قال: «إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».

[٢٧٦٨] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٩/٢، ٥١٦) وأحمد في «المسند» (٨/٤) عن حسين بن علي الجعفي.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٥ رقم ١٠٨٥) وفي الجنايز (١/٥٢٤ رقم ١٦٣٦).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٨) عن أبي العباس - بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٨-٢٤٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس الأصم... فذكره.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٣٥ رقم ١٠٤٧) عن هارون بن عبدالله، وفي الصلاة أيضا (٢/١٨٤ رقم ١٥٣١) عن الحسن بن علي، والنسائي في الجمعة (٣/٩١-٩٢) عن إسحاق بن منصور، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ١١ رقم ٢٢) عن علي بن عبدالله وابن خزيمة في صحيحه (٣/١١٨ رقم ١٧٣٣) وعنه ابن حبان (٢/١٣٢ رقم ٩٠٧-الإحسان) عن أبي كريب، والدارمي في الصلاة (٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٧ رقم ٥٨٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلهم عن حسين بن علي به.

[٢٧٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبو رافع، عن سعيد المقبري، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «أكثرُوا الصلاة علي في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته».

قال أبو عبد الله أبو رافع هذا هو إسماعيل بن رافع.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا^(١) عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا الصلاة علي يوم الجمعة، فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرين».

[٢٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن مكحول الشامي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة».

[٢٧٦٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك، أبو الوليد البصري (م ٢٤٨هـ). صدوق تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (ت ق س).

• أبو رافع هو إسماعيل بن رافع - ضعيف الحفظ - مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٢١) عن أبي بكر بن إسحاق، وقال هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا رافع هذا هو إسماعيل بن رافع ولم يخرجاه. ورده الذهبي بقوله: ضعفه. وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٢٧).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٩) بسنده عن إبراهيم بن طهمان وحسنه الألباني في «الصحيحة» للألباني (١٤٠٧).

[٢٧٧٠] إسناده: فيه انقطاع. مكحول لم يلق أبا أمامة.

• الحسن بن سعيد لم أعرفه. وفي «طبقة» «الحسن بن سفيان الفسوي».

• إبراهيم بن الحجاج بن زيد، السامي (بالمهمله) أبو إسحاق البصري (م ٢٣١هـ). ثقة بهم قليلا. من العاشرة (س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٩) بنفس الإسناد.

[٢٧٧١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن علي بن سهل المروزي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبوطاهر محمد بن الحسين المحدث، حدثنا محمد بن علي المروزي بجرجان، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا درست بن زياد القشيري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا علي الصلاة في يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة».

[٢٧٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبوبكر بن أبي دارم ح.

[٢٧٧١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن علي بن سهل الأنصاري، البغدادي ثم المروزي (م ٢٩٣هـ).
وكان إماما في التفسير. لينة ابن عدي ثم قال: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: بل به كل بأس. وقال أبوبكر الإسماعيلي: لم يكن بذاك.

راجع «الكامل» (٢٢٩٨/٦) «تاريخ جرجان» (٣٦٩) «الميزان» (٦٥٢/٣).

• درست بن زياد القشيري، البصري، أبو الحسن، ويقال: أبو يحيى.
ضعيف. من الثامنة (د ق).

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبوزرعة: واه. وقال البخاري: ليس حديثه بالقائم. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. راجع «الميزان» (٢٦/٢).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٨/٣-٩٦٩) في ترجمة درست بن زياد، بنفس الإسناد.

[٢٧٧٢] إسناده: ضعيف.

• المنذر بن محمد بن المنذر.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٨٢/٤).

• وأبوه لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٧/٨) وقال أبو حاتم: مجهول.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٤/٩) فقال: من أهل هراة يروي عن عبد الله بن نمير وأهل العراق والحجاز. روى عنه أهل بلده. يخطئ أحيانا. والله أعلم.

• إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم (م ٢١٦هـ). ثقة تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (خ مد ت).

• عمرو بن شمر الجعفي متروك متهم. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٠٤).

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، حدثني عمرو وهو ابن شمر، عن محمد بن سوقة، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس قال سمعت نبيكم ﷺ يقول: «أكثرُوا الصلاة على نبيكم في الليلة الغراء واليوم الأزهر: ليلة الجمعة ويوم الجمعة». وفي رواية أبي عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول

هذا إسناد ضعيف بمرة.

[٢٧٧٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء المقرئ، حدثنا والذي أبو علي، حدثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي بمصر، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، حدثنا حكام بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار، عن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ: «إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا، من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة^(١) قضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبره كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء».

[٢٧٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا

[٢٧٧٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي لم أعرفه.
- حكام بنت عثمان بن دينار لم أعرفها أيضا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٥٤) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن المنذر.

(١) في «الدر المنثور»: «من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة . . .».

[٢٧٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عصمة بن سليمان لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٠).

وقال: روى عنه أبي وسألته عنه فقال: ما كان به بأس.

- أبو يحيى وأبوفاطمة لم أعرفهما.

عصمة بن سليمان، حدثنا أبو يحيى، عن أبي فاطمة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، قال قال علي: من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا؟

[٢٧٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني العلوي، حدثنا علي بن محمد الفزاري، حدثنا عباد بن يعقوب، عن رزين الخلقاني، عن جعفر بن محمد قال: إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء إلى الأرض، معها صفائح من ذهب بأيديهما أقلام من ذهب يكتبون الصلاة على محمد ﷺ في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس.

[٢٧٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن عبد الله بن المديني، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فأدرك الدجال لم يسلط عليه - أو قال: لم يضره - ومن قرأ خاتمة سورة الكهف أضيء له نور من حيث كان بينه وبين مكة.

قال البيهقي رحمه الله وقد رويناه في كتاب فضائل القرآن^(١) من حديث هشيم عن أبي هاشم موقوفا ومرفوعا.

[٢٧٧٥] أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني العلوي هو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب (م ٣٠٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٧-٢٠٥).

• عباد بن يعقوب لعله الرواجني، أبوسعيد الكوفي (م ٢٥٠هـ). صدوق رافضي. روى له البخاري حديثا واحدا مقرونا مع غيره، وبالحق ابن حبان فقال: يستحق الترك. من العاشرة (خ ت ق).

• وشيخه رزين الخلقاني، والراوي عنه علي بن محمد، لم أعرفهما.

[٢٧٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل لم أجد له ترجمة.

(١) مر برقم (٢٢٢٠، ٢٢٢١).

[٢٧٧٧] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ: «من قرأ سورة الكهف في يوم جمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق».

[٢٧٧٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن قيس، أن أباسعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من وافق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وتصدق، وأعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله».

وروى الخليل بن مرة^(١) بإسناده عن جابر في هذا المعنى حديثاً مرفوعاً.

[٢٧٧٧] إسناده: حسن.

• عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، أبو الحسين، القاضي (م ٣٥١هـ) الحافظ البار، الصدوق، صاحب كتاب «معجم الصحابة» وكان واسع الرحلة، كثير الحديث بصيراً به. قال البرقاني: البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر، وقال أبو الحسن بن الفرات: كان ابن قانع حدث به اختلاط قبل موته بنحو من ستين فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨٩-٨٨/١١) «التذكرة» (٨٨٤-٨٨٣/٣) «السير» (٥٢٦/١٥) - (٥٢٧) «الميزان» (٥٣٣-٥٣٢/٢) «لسان الميزان» (٣٨٤-٣٨٣/٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧١/٢ رقم ١٤٧٨) من طريق شعبة عن أبي هاشم بنحوه، وقد مر برقم (٢٢٢١، ٢٤٩٩) فراجع.

[٢٧٧٨] إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣١٢/٢ رقم ١٠٤٣) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة.

(١) وهو ضعيف. وحديثه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٩/٣-٩٣٠) في ترجمته بروايته عن

إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعاد مريضاً، وأطعم مسكيناً، وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة».

وقد صح من حديث جابر أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم الجمعة. أخرجه البخاري (٢٤٨/٢) ومسلم في الصيام (٨٠١/١ رقم ١٤٦).

[٢٧٧٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى القطان، حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبونضر (محمد بن) محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، حدثنا الهيثم ابن حميد، حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان، عن طاوس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية الهاشمي: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، ويريحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يطفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون».

ولفظها واحد . وكذلك رواه يحيى بن معين، عن عبد الله بن يوسف^(١)، عن الهيثم بن حميد.

[٢٧٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو معيد (بالمهمله مصغرا) حفص بن غيلان.

شامي صدوق فقيه، رمي بالقدر. من الثامنة (س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٧٧/١) عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وقال: هذا حديث شاذ صحيح الإسناد فإن أبا معيد من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم والهيثم بن حميد من أعيان أهل الشام غير أن الشيخين لم يخرجاه عنهما . وأقره الذهبي .

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣ رقم ١٧٣٠) من طريق محمد بن أبي الحسين السمناني، عن أبي توبة، عن الهيثم به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٢-١٦٥) رواه الطبراني في «الكبير» عن الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان وقد وثقها قوم وضعفها آخرون . وهما محتج بهما .

وانظر «الصحيحه» للألباني (٧٠٦).

(١) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣) عن زكريا بن يحيى بن أبان، عن عبد الله بن يوسف به .

[٢٧٨٠] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقرئ بمكة، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن بحر الهجيمي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا الأزور بن غالب البصري، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل في كل جمعة ستائة ألف عتيق، يعتقهم من النار، كلهم قد استوجبوا النار».

[٢٧٨٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش كذا في الأصل و(ن) وصوابه أبو بكر محمد بن الحسن النقاش (م ٣٥١هـ).

علامة في التفسير والقراءات، وهو في القراءات أقوى منه في الروايات، وله «شفاء الصدور» في التفسير.

قال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

وقال الذهبي: قد اعتمد الداني في «التيسير» على رواياته للقراءات. فالحمد أعلم.

فإن قلبي لا يسكن إليه، وهو عندي متهم. عفا الله عنه.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٠١-٢٠٥) «معجم الأدباء» (١٨/١٤٦-١٤٩) «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٨-٢٩٩) «التذكرة» (٣/٩٠٨-٩٠٩) «السير» (١٥/٥٧٣-٥٧٦) «الميزان» (٣/٥٢٠) «الوافي» (٢/٣٤٥-٣٤٦) «لسان الميزان» (٥/١٣٢) «شذرات» (٣/٨) «غاية النهاية» (٢/١١٩-١٢١).

• أحمد بن علي بن المثنى هو أبو يعلى صاحب «المسند».

• محمد بن بحر الهجيمي ضعيف، مر.

• الأزور بن غالب البصري.

ضعيف. قال أبوزرعة: ليس بالقوي وقال البخاري والساجي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١/١٦٨) «الميزان» (١/١٧٣) «الضعفاء» للعقيلي (١/١١٨).

والحديث رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥٦ رقم ٣٤٣٤) عن محمد بن بحر الهجيمي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤٠٨) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٦٩) في ترجمة الأزور بن غالب.

وأخرجه أبو يعلى أيضا (٦/١٥٧ رقم ٣٤٣٥) من طريق أبي ميمون شيخ من أهل البصرة عن ثابت. ولعل أبا ميمون هو الأزور بن غالب.

وأخرجه أيضا (٦/٢٠١ رقم ٣٤٨٤) من طريق عبدالواحد بن زيد، عن ثابت بنحوه وعبدالواحد متروك.

قال البيهقي رحمه الله : وفي إسناده ضعف وفي رواية غيره عن أبي يعلى أحمد بن علي قال أحدهما في حديثه : «كلهم قد استوجبوا النار» .

[٢٧٨١] حدثنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي إملاء بالكوفة ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني ، حدثنا عامر ابن مفضل الثعلبي أبو الحسن ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن حميد الطويل ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : «من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة ، فمات في ذلك اليوم دخل الجنة . ومن قالها في يوم الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة . من قال : اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت خلقتني ، وأنا عبدك (وابن عبدك) ^(١) وابن أمتك و . . . في قبضتك ، وناصيتي بيدك ، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

[٢٧٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا مصعب بن عثمان الزبيري ، حدثنا عامر بن صالح الزبيري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة

[٢٧٨١] إسناده : فيه من لم أعرفه .

- عامر بن مفضل الثعلبي ، أبو الحسن ، لم أجد له ترجمة .
- جعفر بن زياد الأحمر ، الكوفي (م ١٦٧هـ) . صدوق يتشيع . من السابعة (د ت س) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

[٢٧٨٢] إسناده : ضعيف .

- مصعب بن عثمان الزبيري لم أجد له ترجمة وذكره المزي في ترجمة عامر بن صالح وعنده «الزهري» بدل «الزبيري» فالله أعلم .
- عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ، القرشي الزبيري أبو الحارث المدني (م في حدود ١٩٠هـ) .

متروك الحديث . أفرط فيه ابن معين فكذبه . وكان عالماً بالأخبار ، من الثامنة (ت) .

قال أحمد : ثقة لم يكن يكذب . وقال الذهبي : لعل ما روى أحمد بن حنبل عن أحد أوهى منه . وقال ابن معين : كذاب . وقال الدارقطني : يترك . راجع «الميزان» (٢/٣٦٠) .

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وأبي نعيم في الطب . راجع «فيض القدير» (٥/١٤٨) و «ضعيف الجامع الصغير» .

رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة، وإذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة.

تفرد به الزبيري عن هشام، وروي أيضا من وجه آخر أضعف منه عن عكرمة عن ابن عباس وهو في مسند الصفار.

[٢٧٨٣] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث أن ابن عمر قال لحران: أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة».

[٢٧٨٤] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي - وأنا سألته على شط النيل بإخميم فأملى

[٢٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٣/٢) وقال: كان صدوقا. ونقل عن أحمد بن محمد العتيقي أنه قال: كان ثقة أمينا.

• خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري (م ١٨٦هـ) ثقة ثبت. من الثامنة (ع).

[٢٧٨٤] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميمي الحافظ، أبو الطاهر (م ٣٠٤هـ).

من شيوخ ابن عدي. وقال ابن عدي: لم أر أروى عن أبي مصعب وابن كاسب منه، ولعل عنده حديثهما كله. وكان بعض شيوخ مصر يضعفه. ثم قال: هو عندي لا بأس به.

وقال الدارقطني: هو متهم بوضع الحديث. وعنه أنه قال: ليس بشيء.

راجع «الكامل» (٢٠٦٢/٦) و«سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٤٩ رقم ٣٥٦). و«الميزان» (٣٧٣/٣-٣٧٤) «لسان الميزان» (٤٦١/٤-٤٦٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٢/٦) عن القاسم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤١/٣) من وجه آخر عن القاسم به.

علي من حفظه - حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: «إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة، فالحجة التهجير للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة».

فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة وفضل المؤذنين

[٢٧٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قالا حدثنا القعنبي، عن مالك.

وأخبرنا أبو علي المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل، حتى إذا ثوب للصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، ويقول اذكر كذا، اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدرى كم صلى».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبد الله بن يوسف، عن مالك.

[٢٧٨٥] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

قوله «يظل الرجل» ويبدو في (ن) «يضل» بالضاد وقال ابن حجر: يظل كذا للجمهور بالطاء المشالة المفتوحة، ومعنى «يظل» في الأصل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارة لكنها هنا بمعنى يصير أو يبقى. ووقع عند الأصيلي «يضل» بكسر الساقطة أي ينسى. ومنه قوله تعالى ﴿إِنْ تَضِلْ إِحْدَاهُمَا﴾، أو بفتحها أي يخطئ ومنه قوله تعالى ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ والمشهور الأول. وقوله «لا يدرى» وفي رواية في صلاة السهو (أي عند البخاري) «إن يدرى» بكسر همزة إن وهي نافية بمعنى لا. وحكى ابن عبد البر عن الأكثر في «الموطأ» فتح الهمزة ووجهه بها تعقبه عليه جماعة. وقال القرطبي: ليست رواية الفتح لشيء إلا مع رواية الضاد الساقطة فتكون أن مع الفعل بتأويل المصدر مفعول ضل بإسقاط حرف الجر أي يضل عن درايته. راجع «فتح الباري» (٨٦/٢).

(١) في الأذان (١/١٥١).

وأخرجه مسلم^(١) من حديث المغيرة عن أبي الزناد.

قال البيهقي رحمه الله: والمراد بالتثويب هاهنا الإقامة وقد روينا^(٢) في حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مفسراً.

[٢٧٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي إملاء، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد

(١) في الصلاة (١/٢٩١ رقم ١٩).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٦٩-٧٠) ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

١- القعني، عبد الله بن مسلمة - أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٣٥٥ رقم ٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٢٥ رقم ١٧٥١).

٢- قتيبة بن سعيد - أخرجه النسائي في الأذان (٢/٢١-٢٢).

٣- عبد الرحمن بن مهدي - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٠).

٤- أبو مصعب الزهري - أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٣-٢٧٤ رقم ٤١٢). وجاء من رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في السهو (٢/٦٧) وفي بدء الخلق (٤/٩٤) ومسلم في المساجد (١/٣٩٨ رقم ٨٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١/٢٢٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٨) وكذا أحمد (٢/٥٢٢)، والنسائي في السهو (٣/٣١) والدارمي في الصلاة (٢٧٣، ٣٥٠، ٣٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/١٠٩ رقم ١٦، ٣/٨٧ رقم ١٦٦٠) والمؤلف في «السنن» (٢/٣٣١).

ومن رواية همام بن منه عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الصلاة (١/٢٩١) وأحمد في «المسند» (٢/٣١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٧ رقم ١٦٦١) والمؤلف في «سننه» (١/٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٤).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (١/٤٣٢) من طريق جرير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس».

ورواه مسلم في الصلاة (١/٢٩١ رقم ١٦).

[٢٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم نظفر بترجمة له.

ابن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح قال: أرسلني أبي إلى بني حارثة، قال ومعي غلام لنا وصاحب معنا فناداه مناد من حائط باسمه قال: فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئاً فذكرت ذلك لأبي فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولي وله حصاص».

رواه مسلم^(١) عن أمية بن بسطام.

[٢٧٨٧] أخبرنا أبو بكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قالا حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية العطاردي^(٢) . . . : «إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء».

وهي من المدينة ثلاثون ميلاً.

رواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبه وأبي كريب عن أبي معاوية.

(١) في الصلاة (١/٢٩١ رقم ١٨).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٥ رقم ٤١٣) من طريق محمد بن غالب تتمام، عن أمية بن بسطام مختصراً.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٨٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

[٢٧٨٧] إسناده: كلتا الطريقتين فيها لين.

(٢) هناك سقط في هذا الموضع في النسختين فالبشارة: «عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إذا نادى المنادي بالصلاة . . .» وفي رواية العطاردي «إذا أذن المؤذن» جاء ذلك في «شرح السنة» للبغوي الذي أخرج الحديث من طريق محمد بن حماد عن أبي معاوية.

(٣) في الصلاة (١/٢٩١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه هو (١/٢٩٠ رقم ١٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤١٠ رقم ١٨٩٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٧ رقم ١٦٦٢) من طريق جرير عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣١٦) عن أبي معاوية. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٥ رقم ٣٩٣) من طريق جرير وأبي معاوية - معا - عن الأعمش .

[٢٧٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثني مالك، قال: استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم، وكان معدنا لا يزال يصاب فيه الإنسان من قبل الجن فشكوا ذلك إلى زيد بن أسلم فأمرهم بالأذان، وأن يرفعوا به أصواتهم ففعلوا، فانقطع ذلك عنهم، فهم عليه حتى اليوم، وقال مالك: وأعجبني ذلك عن مشورة زيد بن أسلم.

[٢٧٨٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا طلحة بن يحيى، قال حدثني عيسى بن طلحة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث طلحة بن يحيى.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٤٣٢/١) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٦/٢ رقم ٤١٤) من طريق أبي بكر الحيري بالسند الأول.

ورواه أحمد في «المسند» (٣٣٦/٣) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

[٢٧٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٧٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الصلاة (١/ ٢٩٠ رقم ١٤) من طريق عبدة، عن طلحة، ومن طريق سفيان عن طلحة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٥/٤) عن ابن نمير ويعلى بن عبيد، عن طلحة.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١) عن يعلى بن عبيد، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٧٧ رقم ٤١٥) من طريق حميد بن زنجويه، عن يعلى بن عبيد،

والمؤلف في «سننه» (٤٣٢/١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى به.

ورواه أحمد في «المسند» (٩٨/٤) وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤٠ رقم ٧٢٥) والطحاوي في

«المشكل» (٨/١) وابن حبان في «صحيحه» (٨٩/٣ رقم ١٦٦٧-الإحسان) والطبراني في

«الكبير» (٣٢٣/١٩ - ٣٢٤ رقم ٧٣٦) من طرق عن طلحة بن يحيى بنحوه.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٤٨٤ رقم ١٨٦٢) عن الثوري، عن طلحة بن عيسى، عن

عيسى بن طلحة، عن رجل، فلم يسم معاوية.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٨٩/٣ - ٩٠ رقم ١٦٦٨) وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٢٦-٣٢٧).

[٢٧٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، أخبرني عبدالله بن سالم، حدثني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا أبو عمر أن محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال لرسول الله ﷺ: إن الناس يتجرون ويبتغون معاشهم ويمكثون في بيوتهم، ولا نستطيع أن نفعل ذلك. فقال: «ألا ترضى يا بلال، المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة».

[٢٧٩١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث، حدثنا أبو الشيخ، قال قال أبو بكر بن أبي داود

[٢٧٩٠] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زريق (م ٢٣٨هـ). صدوق يهيم كثيراً. وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب. من العاشرة (بخ).
قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو داود: ليس بشيء راجع «الميزان» (١/١٨١).

• عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي. مقبول. من السابعة (بخ د).
• عبدالله بن سالم الأشعري، أبو يوسف الحمصي. ثقة رمي بالنصب. من السابعة (خ د س).
• أبو عمر وصفه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٢/١) بالأنصاري لم أعرفه.
• محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، أبو بكر الدمشقي. مقبول. من السادسة (ت).
• قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني.
نزىل دمشق. من أولاد الصحابة له رؤية (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٥٥ رقم ١٠٨٠) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن أبي عمر وكذا أخرجه البزار (١/١٧٩ رقم ٣٥٥-كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٢٦): رجاله موثقون.

[٢٧٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن الحارث هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحارث، مر.
• أبو الشيخ هو عبدالله بن محمد بن جعفر، مر أيضاً.
والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٣٢-٤٣٣) بنفس الإسناد والمتن.
وقال النووي: اختلف السلف والخلف في معناه - أي قوله ﷺ: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً» - فقليل معناه أكثر الناس تشوفاً إلى رحمة الله تعالى، لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه فمعناه كثرة ما يرويه من الثواب.
وقال النضر بن شميل: إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لثلاً ينالهم ذلك الكرب والعرق.

السجستاني سمعت أبي يقول معنى قول النبي ﷺ «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة» أن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة .

[٢٧٩٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك .

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً» .
أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث مالك .

= وقيل: معناه إنهم سادة ورؤساء . والعرب تصف السادة بطول العنق . وقيل معناه: أكثر أتباعاً . وقال ابن الأعرابي: معناه أكثر الناس أعمالاً . راجع شرح مسلم (٩٤-٩١/٤) .
[٢٧٩٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات .

(١) فأخرجه البخاري في الأذان (١٥٢/١) عن عبدالله بن يوسف، وفيه أيضاً (١٥٩/١) عن قتيبة، وفي الشهادات (١٦٥/٣) عن إسماعيل، ثلاثتهم عن مالك به .
وأخرجه مسلم في الصلاة (١/٣٢٥ رقم ١٢٩) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به .
وهو عند مالك في «الموطأ» في النداء (٦٨) وفي صلاة الجماعة (ص ١٣١) ورواه النسائي في الواقيت (٢٦٩/١) عن عتبة بن عبدالله، وفي الأذان (٢٣/٢) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٢٣٦/٢، ٣٠٣، ٥٠٣) عن عبدالرحمن وهو ابن مهدي، و(٣٧٤-٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى، والترمذي في الواقيت (١/٤٣٧ رقم ٢٢٥) - الجزء الأول فقط - من طريق معن، وعبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٢٤-٥٢٥ رقم ٢٠٠٧)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٢٧٨)، وابن حبان في «المسند» كما في «الإحسان» (٣/٨٥-٨٦ رقم ١٦٥٧)، (٣/٢٩٤ رقم ٢١٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٩-٢٣٠ رقم ٣٨٤) من طريق أبي مصعب الزهري، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٤ رقم ٣٩١) من طريق ابن وهب وبشر بن عمر، والطحاوي في «المشكل» (١/٤٣٨) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (١/٤٢٨) من طريق ابن أبي أويس، والخطيب في «تاريخه» (٤/٤٢٥) من طريق يعقوب بن عبدالعزيز بن المغيرة الزهري، كلهم عن مالك به .

كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضاً (١٠/٢٨٨) من طريق عبدالرزاق ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به .

[٢٧٩٣] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيد قال: «إني أراك تحب الغنم والبادية. فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن، ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة». قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري^(١) من حديث مالك.

[٢٧٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

[٢٧٩٣] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة. من السادسة (خ د س ق).

• وأبوه عبد الله بن عبد الرحمن ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

(١) في الأذان (١/١٥١) عن عبد الله بن يوسف، وفي بدء الخلق (٤/٩٦) عن قتيبة بن سعيد، وفي التوحيد (٨/٢١٤) عن إسماعيل، ثلاثتهم عن مالك به.

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» عن إسماعيل، عن مالك به. وهو في «الموطأ» في النداء (١/٦٩).

وأخرجه النسائي في الأذان (٢/١٢) من طريق القاسم، وأحمد في «المسند» (٣/٣٥) عن عبد الرحمن، و(٣/٤٣) عن إسحاق والخزاعي، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٦) رقم ١٦٥٩ - الإحسان) من طريق القعنبي، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧١-٢٧٢) رقم ٤١٠ من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن عبد الله.

أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/٢٣٩-٢٤٠) رقم ٧٢٣ وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٣) وليس فيه «يوم القيامة».

[٢٧٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو يحيى هو المكي، ويقال: هو سمعان الأسلمي. مقبول. من الرابعة (ع خ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٣٥٣-٣٥٥) رقم ٥١٥، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٣) رقم ٤١١ والنسائي في الأذان (٢/١٢-١٣) وابن ماجه في الأذان (١/٢٤٠) رقم ٧٢٤ والبخاري - مختصرا - في «خلق أفعال العباد» (٢٣-٢٤) وأحمد في «المسند» (٢/٤١١، ٤٢٩، ٤٦١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٤) رقم ٣٩٠ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٨) رقم ١٦٦٤ من طرق عن شعبة به. وعند الأكثر زيادة =

حدثنا أحمد بن منصور المروزي، عن النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عثمان، قال سمعت أبا يحيى، قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت من في رسول الله ﷺ يقول: «المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة ويكتب له خمس وعشرون حسنة».

[٢٧٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوطاهر وأبو الربيع قالا حدثنا ابن وهب،

= «ويكفر عنه ما بينهما» في آخره.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣٩٧/١) مع هذه الزيادة من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة . وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٨٤/١ رقم ١٨٦٤)، وعنه أحمد في «المسند» (٢٦٦/٢) من طريق عباد بن أنيس، عن أبي هريرة بنحوه.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١ رقم ٢٢٦) من طريق أبي هبيرة، عن شيخ عن أبي هريرة دون الجزء الأخير.

وكذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦/١ رقم ١٢١) من طريق أبي صالح، والمؤلف في «السنن» (٤٣١/١) من طريق مجاهد وأبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة.

قوله «يغفر له مدى صوته».

قال الخطابي: مدى الشيء غايته. والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

وقال المنذري: ويشهد لهذا القول رواية من قال: «يغفر له مد صوته» بتشديد الدال. أي بقدر مده صوته.

وقيل: فيه وجه آخر وهو أنه كلام تشبيه وتمثيل يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له. راجع «مرعاة المفاتيح» (٣٧٤/٢).

[٢٧٩٥] إسناده: صالح.

• أبو الربيع هو المصري، ابن أخي رشدين، سليمان بن داود، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٥/١) بنفس هذه الطريق. وعنه المؤلف في «السنن» (٤٣٣/١) كما هنا.

وجاء من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر. وهو الآتي برقم (٢٧٩٧) وانظر «الصحيححة» (٤٢).

أخبرني ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بكل أذان ستون حسنة (وبكل إقامة ثلاثون حسنة)»^(١).

[٢٧٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن أبي قيس الدمشقي، عن عبادة بن نسي، عن أبي مريم السكوني، عن ثوبان مولى (رسول الله ﷺ قال قال)^(٢) رسول الله ﷺ: «من حافظ على الأذان سنة أوجب الله له الجنة».

[٢٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي،

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٢٧٩٦] إسناده: ضعيف جدا.

• أبوقيس الدمشقي هو محمد بن سعيد بن حسان المصلوب.

أجمع العلماء على ضعفه واتهموه بالكذب. وقد غير الرواة اسمه على وجوه ستر له وتدليسا لضعفه. راجع «الميزان» (٣/٥٦١-٥٦٢).

• عبادة بن نسي الكندي، أبو عمرو الشامي. قاضي طبرية (م ١١٨هـ). ثقة فاضل. من الثالثة (٤).

• أبو مريم السكوني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٨٤) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٤٣٦) وساق هذا الحديث، ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٥٢) - في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب - بروايته عن عبادة.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٣٤٨) عن أبي حازم العبدوي، عن أبي عمرو بن مطر به. وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (٨٤٩).

(٢) ما بين العلامتين سقط من النسختين وأضفته من المصادر المذكورة

[٢٧٩٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/٢٤١ رقم ٧٢٨) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٣)

- في ترجمة عبد الله بن صالح -، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٠٤-٢٠٥) والمؤلف في «السنن»

(١/٤٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٨٢ رقم ٤١٨) من طرق عن عبد الله بن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي. وراجع «الصحيحة» للألباني

رقم (٤٢).

حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني يحيى ابن أيوب، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب الله له بتأذینه كل مرة ستين حسنة، وبكل إقامة ثلاثين حسنة»

[٢٧٩٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن عقبة الشيباني، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا الفضل بن ميمون السلمي، حدثنا منصور بن زاذان، عن أبي عمر الكندي أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن ثلاثة يوم القيامة على كتيب من مسك أسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حتى يفرغ مما بين الناس: رجل قرأ القرآن فأم به قوما وهم راضون، ورجل أذن ودعا إلى الله ابتغاء وجه الله، ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة».

[٢٧٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه،

[٢٧٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي لم أعرفه.
- عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي (م ٢٤٠هـ). صدوق. من صغار التاسعة (د).
- الفضل بن ميمون السلمي - ضعيف - مر، ولم أجد من خرج الحديث.

[٢٧٩٩] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق (م ٣٥٥هـ).
- أخو عبد الباقي بن قانع. كان حسن العلم بالفرائض وأحكام الموارث، وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٥/٤-٣٥٦).
- أبو اليقظان هو عثمان بن عمير - ضعيف - مر.
- والحديث أخرجه الترمذي في البر (٦٩٧ رقم ٢٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦) من طريق وكيع، وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن سفيان به.
- وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٥) من طريق بشر بن عاصم عن أبي اليقظان به.
- ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٣٣ رقم ١٣٥٨٤) من طريق عطاء عن ابن عمر في سياق مختلف. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٢٧): فيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٧٨، ٢٥٧٩).

قال: قلت لأبي قرّة حدثكم سفيان عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : «ثلاثة لا يهولهم الفرع»^(١) يوم القيامة : إمام قوم يبتغي وجه الله وهم به راضون ، ورجل أذن خمس ساعات يبتغي به وجه الله عز وجل ، وعبد أدى حق الله وحق مواليه» .

[٢٨٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «الإمام ضامن ، المؤذن مؤتمن . فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين» .

(١) في (ن) «الفرع الأكبر» .

[٢٨٠٠] إسناده : رجاله ثقات .

• يحيى بن أيوب بن بادي (بموحدة ، وزن وادي) العلاف الخولاني (م ٢٨٩هـ) . صدوق . من الحادية عشرة (س) .

• محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، المدني - أخو إسماعيل - وهو الأكبر . ثقة . من السابعة (ع) .

والحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والمؤلف في «سننه» (٤٣٠/١) من وجهين آخرين عن سعيد بن أبي مريم به .

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٣/٢) من طريق عيسى بن ميناء . عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير به .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والخطيب في «تاريخه» (٤١٣/٩) من طريق روح بن القاسم ، والطحاوي أيضا (٥٢/٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم ، كلاهما عن سهيل ، عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٩١/٣) رقم ١٦٧٠ - الإحسان من طريق عبدالعزيز بن محمد ، والخطيب في «تاريخه» (١٦٧/٦) من طريق شعبة ، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه به .

ورواه الشافعي في «مسنده» (ص ٣٣) عن إبراهيم بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، وفيه «الأئمة ضمناء والمؤذنون مؤتمنون» بصيغة الجمع . وانظر الحديث الآتي .

[٢٨٠١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن. اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين».

وروى عبدالله بن ذكوان^(١) وهو منكر الحديث قال سمعت محمد بن المنكدر

[٢٨٠١] إسناده: رجاله موثقون غير واحد وقد توبع.

• عمرو بن عبد الغفار الفقيمي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئا في الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مناقب غيرهم. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٨).

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٦) «الضعفاء» (٢٨٦/٣) «الكامل» (١٧٩٧-١٧٩٥/٥) «الميزان» (٢٧٢/٣) «لسان الميزان» (٣٦٩/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٤/٢) عن محمد بن عبيد، عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (٢٨٤/٢، ٣٨٢، ٤٦١، ٤٧٢) والترمذي في الصلاة (٤٠٢/١ رقم ٢٠٧) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٨٣٨ رقم ٤٧٧/١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٦) - ومن طريقه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٢/٢) - والحميدي في «مسنده» (٤٣٨/٢-٤٣٩) والشافعي في «مسنده» (٥٦) وابن الجعد في «مسنده» (٨١٧/٢ رقم ٢٢٠٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٦، ٥٢/٣) والطبراني في «الأوسط» (٨٥/١ رقم ٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨٧/٧، ١١٨/٨) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٢/٣، ٣٠٦/١١، ٣٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٩ رقم ٤١٦) من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٣٥٦ رقم ٥١٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٢/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (٤٣٠/١) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧-٣٧٨، ٥١٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٣/٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤١/١) من طريق أبي إسحاق، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» أيضا (٢٩١/١) من طريق محمد بن جحادة، كلاهما عن أبي صالح به.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٨٤) و«إرواء الغليل» (٢١٨).

(١) كذا في النسختين وهو خطأ. وصوابه «محمد بن عيسى العبدى».

فهو الذي قيل فيه: منكر الحديث. وهو معروف بهذا الحديث أخرجه في ترجمته ابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٩/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١١٤/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٥/٢) وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٧٧/٣).

يحدث عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ: أي الناس يدخل الجنة أولاً؟ قال: «الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو مسجدي ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم».

[٢٨٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، كوفي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثني عدي بن الفضل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أواب».

عدي بن الفضل ليس بالقوي.

[٢٨٠٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الكوفي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٣٣/٣) وقال الدارقطني في «الرد على سؤالات السهمي»: ليس هو ممن يحتج به. وقال للحاكم: لا بأس به.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٣٨ رقم ١١٩) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٨٥ رقم ٣) «الميزان» (١٥٢/١).

• أسيد بن زيد بن نجيع الجمال، أبو محمد الكوفي (م قبل ٢٢٠هـ).

ضعيف. أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره. من العاشرة (خ).

قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث. وقال ابن عدي: يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.

راجع «الضعفاء» (٢٨/١) «الكامل» (٣٩١/١) «المجروحين» (١٧١/١) «الميزان» (٢٥٦/١).

• عدي بن الفضل التيمي، متروك. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٤٤).

وجاء من وجه آخر عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين». رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٨/٢) رقم (١٢٢٤) والحاكم في «المستدرک» (٣١٤/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٥/٦) وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيح» (٧٠٣، ١٩٩٤).

[٢٨٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا علي بن بحر، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث، عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة، قال: من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كانت له عدل عمرة.

قال يحيى: وأخبرني القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين».

[٢٨٠٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران، حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن عمرو بن النوقاني، حدثنا تميم بن محمد الطوسي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أبي العالية عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «عجلوا الركعتين بعد المغرب لترفعوا مع العمل».

[٢٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الأزهر المغيرة بن فروة الثقفي، الدمشقي. مشهور بكنيته. مقبول. من الثالثة (د).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٢/٢) والطبراني في «الكبير» (٢١٣/٨) رقم (٧٧٥٣، ٧٧٥٤) من طريق الوليد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم به.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/٦٢ رقم ١٢٨٨) وأحمد في «مسنده» (٢٦٨/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٣/٨) رقم (٧٧٥١).

وأخرجه الطبراني من وجوه أخرى عن القاسم. راجع «المعجم الكبير» (رقم ٧٧٥٢، ٧٧٦٣، ٧٧٦٤، ٧٧٨٧، ٧٩٠١، ٧٩٠٥) كما رواه عن مكحول عن أبي أمامة (١٥١/٨) رقم (٧٥٨٢).

[٢٨٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن النوقاني - لم أجد له ترجمة.
• تميم بن محمد بن طمغاج، أبو عبد الرحمن الطوسي.
حافظ، إمام، جوال، محدث، ثقة، مصنف، له «المسند الكبير» على الرجال.
راجع «طبقات الخنابلة» (١/١٢٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٧٥) «السير» (١٣/٤٩٦).
عبد الرحيم بن زيد العمي - ضعيف هو أبوه - وقد تقدما.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥٧) في ترجمة زيد بن الحواري.
وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٨٩).

[٢٨٠٥] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول: ثلاث أحفظهن من خليلي أبي القاسم عليه السلام نبي التوبة: الوتر قبل النوم، وصلاة الضحى في السفر والحضر، وصوم ثلاثة أيام وهو صوم الدهر.

[٢٨٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أول الليل، ثم ليرقد، ومن طمع أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل، فإن قيام آخر الليل محذور، وذلك أفضل».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• جرير بن أيوب البجلي، الكوفي. ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة أخرى: ليس بذاك. وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي متروك.

راجع «الميزان» (٣٩١/١) وانظر «الكامل» (٥٤٧/٢) «الضعفاء» (١٩٧/١).

وقد جاء مثله من سند صحيح. راجع التعليق على الحديث (٣٥٦٢).

[٢٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٢٠ رقم ١٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا حفص (يعني ابن غياث) وأبو معاوية عن الأعمش. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٢٨٢). وأخرجه الترمذي في الوتر (٢/٣١٨) من طريق أبي معاوية.

وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧٥ رقم ١١٨٧) من طريق ابن أبي غنية، وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦ رقم ١٠٨٦) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/١٦) وأحمد (٢/٣٨٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٨١-٨٢ رقم ٢١٠٦) من طريق سفيان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦ رقم ١٠٨٦) من طريق عيسى بن يونس وعبد الله بن إدريس، وابن خزيمة في «صحيحه»، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤١٧ رقم ١٩٠٥) من طريق جرير، وابن خزيمة أيضا، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٠٠) من طريق أبي عوانة، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٨٨ رقم ٢٢٧٩) من طريق محمد =

[٢٨٠٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرنا السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: «من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنه قرأه من الليل».

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن وهب عن يونس.

[٢٨٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا عمر بن حفص

= ويعلى ابني عبيد، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢ رقم ٢٦٩) من طريق عيسى، والمؤلف في «سننه» (٣٥/٣) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به.

وأخرجه مسلم (١/٥٢٠ رقم ١٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠٠، ٣٣٧، ٣٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣٥/٣) من طريق أبي الزبير عن جابر بمثله.

[٢٨٠٧] إسناده: رجاله موثقون. وجاء من طرق أخرى صحيحة.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥١٥ رقم ١٤٢) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر - أحمد بن عمرو ابن السرح - وحرمله: جميعا عن ابن وهب به.

ورواه أبوداود في التطوع (٢/٧٥-٧٦ رقم ١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٦ رقم ١٣٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٠٢-٢٠٣ رقم ٢٣٥) والطحاوي في «المشكّل» (٢/١٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٤٥ رقم ٢٦٣٤-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٨٤، ٤٨٥) من طرق عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد به. وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٤٦) عن عبدالله بن صالح، عن الليث به.

ومن طريق عبدالله بن صالح أخرجه البغوي أيضا في «شرح السنة» (٤/١١٣ رقم ٩٨٥)، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٤٧٤-٤٧٥ رقم ٥٨١) وأبوداود (٢/٧٥-٧٦ رقم ١٣١٣) والنسائي في قيام الليل (٣/٢٥٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١١٣) من طريق أبي صفوان، عن يونس به.

[٢٨٠٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن مسلم - أو ابن سليم - وهو ابن خليل البصري (م ١٣٠ هـ).

= معروف بيحيى البكاء. ضعيف. من الرابعة (ت ق).

السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبي علي بن عاصم، أخبرني يحيى البكاء، حدثني عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر».

قال وقال رسول الله ﷺ: «وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة».

[٢٨٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني بعض إخواني، عن أبي الخلد عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح، فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين، وإنه كان للأوابين غفورا».

[٢٨١٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= قال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: يروي المعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الكامل» (٢٦٤٩/٧) «الضعفاء» (٤١١/٤-٤١٢) «المجروحين» (٧١/٣) «الميزان» (٤٠٨/٤). والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨/١ رقم ٢٤) - وعنه الترمذي في التفسير (٢٩٩/٥ رقم ٣١٢٨) - عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/١) من طريق أحمد بن الأزهر، عن علي بن عاصم.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٩٩/٢) عن أبي صالح مرسلا.

وحسنه الألباني بمجموع الطريقين. راجع «الصحيحة» (١٤٣١).

[٢٨٠٩] إسناده: فيه جهالة.

• أبو الخلد كذا في النسختين. ولعله أبوخلدة، وقد ذكر الدولابي في «الكنى» (١٦٤/١) أن أبا خلدة حنظلة روى عن علي بن أبي طالب أو هو أبو الجلد جيلان بن فروة روى عنه قتادة وأبو عمران الجوني، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٤٧/٢) وابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) والله أعلم.

والحديث وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٨) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[٢٨١٠] إسناده: ضعيف.

• عبيدة (بضم أوله، مصغرا) ابن معتب (بضم الميم وفتح المهملة وكسر المثناة الثقيلة بعدها

موحدة) الضبي، أبو عبد الرحيم، الكوفي الضرير.

ضعيف واختلط بأخرة. من الثامنة (خت د ت ق).

=

علق له البخاري حديثا واحدا في الأضاحي.

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن قزعة، عن قرثع، عن أبي أيوب قال نزل علي رسول الله ﷺ فكان يصلي أربعاً قبل الظهر فسأله عن ذلك فقال: «إن أبواب السماء تفتح فما تغلق حتى يصلي الظهر» قال قلت: يا رسول الله أتسلم بينهن؟ قال: «لا، إلا في آخرهن».

زاد فيه غيره عن عبيدة: «وأحب أن يصعد لي فيها خير».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح ففيه دلالة على أن ذلك كان في أول ما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ونزل على أبي أيوب، ثم صار الأمر إلى قوله ﷺ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»^(١) والله أعلم.

= ضعفه أبوحاتم والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: تركوا حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء وفي رواية: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا يجوز أن يحتج به، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٩٤/٦) «الضعفاء» (١٢٩/٣) «الكامل» (١٩٩١/٥) «المجروحين» (١٦٣/٢) «الميزان» (٢٥-٢٦).

• إبراهيم هو النخعي.

• سهم بن منجاب بن راشد الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (م د تم س ق).

• قزعة بن يحيى البصري. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٨١) عن شعبة بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٩١/٥)،

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٥٣/٢ رقم ١٢٧٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٦٥-٣٦٦ رقم ١١٥٧) وأحمد في «المسند» (٤١٦-٤١٧) والحميدي - مختصراً - في «مسنده» (١٩٠/١) رقم ٣٨٥ والطبراني في «الكبير» (٢٠٠-٢٠١ رقم ٤٠٣٢-٤٠٣١) والمؤلف في «سننه» (٤٨٩/٢).

ومدار الحديث على عبيدة وقد رأينا كلام الأئمة فيه. وذكر العقيلي وابن حبان عن عمرو ابن علي قال: سمعت يحيى وذكر حديث عبيدة بن معتب، حديث أبي أيوب: من صلى أربعاً قبل الظهر... فرآني أكتبه فقال: لا تكتبه، لا تكتبه. أما إنه من عتيق حديثه.

وقال المنذري في «الترغيب»: في إسناده احتمال للتحسين، وعلق عليه الألباني فقال: له طرق أخرى يتقوى بها دون قوله «ليس فيهن تسليم» راجع «صحيح الترغيب» (٢٣٨/١).

(١) أخرجه أبوداود في الصلاة (٦٥/٢ رقم ١٢٩٥) وكذا الترمذي (٤٩١/٢ رقم ٥٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٣٢٢ رقم ١٩١) والنسائي في قيام الليل (٢٢٧/٣) وأحمد في «المسند» (٥١، ٢٦/٢) والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٤/٢) وابن حبان كما في «الإحسان» (٨٦/٤ رقم ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٨٥ رقم ٨٩) والطبراني في «الأوسط» (٨٩/١ رقم ٧٩). وقد صح بزيادة «والنهار».

[٢٨١١] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل، حدثنا عبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس قال: لم يكن شيء أحب إليهم من صلاة الليل أو صلاة النهار بالهاجرة قبل الظهر.

[٢٨١٢] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: كان أحب صلاة النهار إليهم تطوعاً قبل الظهر.

[٢٨١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان (حدثنا عثمان) بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا حريز، عن ابن أبي عوف، عن

[٢٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

• معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٩) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥١/٨) ولم يبين حاله.

• عبيدة (بفتح أوله) ابن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذاء التيمي (م ١٩٠ هـ). صدوق نحوي ربما أخطأ. من الثامنة (م).

[٢٨١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.

• وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع، تقدما.

[٢٨١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن عثمان هو التنوخي يروي عنه أبو العباس الأصم، وقد مر وفي الأصل و(ن) «حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار» فأضفت ما بين العلامتين ليستقيم الإسناد. والله أعلم بالصواب.

• حريز (بالمهمله والراء آخره زاي) هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر.

• ابن أبي عوف هو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي القاضي. ثقة. من الثانية. ويقال: أدرك النبي ﷺ (د س).

• أبو فاطمة الأنصاري، الليثي أو الأزدي، اسمه أنيس، أو عبد الله بن أنيس.

سكن الشام ومصر. وفرق الحاكم أبو أحمد بين الليثي والأزدي وهو الظاهر (د س ق).

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤٥٧ رقم ١٢٩٦) من طريق الحارث بن يزيد قال حدثني كثير الأعرج قال: كنا بذي الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي، وكانت قد اسودت جبهته وركبته من كثرة السجود... فذكر حديثاً. راجع «الإصابة» (١٥٣/٤).

أبي فاطمة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ - وكان يكثر السجود والركوع - فقال له رجل من الناس: يا أبا فاطمة أشفعت أم أوترت؟ قال: لكن الله يدري.

[٢٨١٤] أخبرنا القاضي أبوبكر، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا معاذ بن فضالة الزهراني ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسحاق الترمذي حدثنا أبو يزيد معاذ بن فضالة، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم - قال بكر: حسبه - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا خرجت من منزلك إلى الصلاة فصل ركعتين تمنعانك (مخرج السوء)، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك»^(١) مدخل السوء».

[٢٨١٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا حذيفة بن الحسن

[٢٨١٤] إسناده: رجاله ثقات.

• معاذ بن فضالة الزهراني، أبوزيد البصري (م بعد ٢١٠هـ). ثقة. من العاشرة. وهو من كبار شيوخ البخاري (خ).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٥٧ رقم ٧٤٦ - كشف) عن أحمد بن منصور حدثنا معاذ بن فضالة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٨٣): رجاله موثقون وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (١٣٢٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨١٥] إسناده: ضعيف.

• حذيفة بن الحسن، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبي أمية الطرسوسي، ولم أجد له ترجمة.

• إبراهيم بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦١) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية سعد بن عبد الحميد عنه. وذكره ابن عدي والعقيلي في كتابيهما وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٥١) بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٧٢) من طريق سعد بن عبد الحميد، وقال: لا أصل له من حديث الأوزاعي.

وغیره، قالوا: حدثنا أبوامية محمد بن إبراهيم، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كثيرا كثيرا كثيرا: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يصلي ركعتين؛ فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا».

أنكره البخاري^(١) بهذا الإسناد. والإسناد الذي تقدم له شاهد.

[٢٨١٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة أن رسول الله ﷺ^(٢) قال: «يا عباس، يا عم رسول الله، ألا أهدي لك؟ ألا أمنحك؟ ألا أزودك؟ ألا أهب لك؟ ألا أعطيك؟ ألا أحبك؟ صل أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار، فإذا كبرت فاقرا ما شئت، فإذا فرغت من قراءتك، فقل خمس عشرة مرة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم اركع، فإذا ركعت فقل عشر مرات وأنت راكع، ثم ارفع رأسك فقل عشر مرات قبل أن تخر ساجداً، ثم اسجد فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشر مرات، ثم اسجد الثانية فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣٠٠/١/١).

[٢٨١٦] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

• إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف. مر.

والحديث أخرجه - مرسل - ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٩/١) من طريق محمد بن رافع.

وقال الحاكم: هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥٢/٣) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥٦/٤-١٥٧) عن أحمد بن عبد الله الصالحي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري به.

وقد مر موصولا من حديث أبي رافع (٥٠٦/٢ رقم ٦٠٢).

(٢) في (ن) «ﷺ كثيرا كثيرا كثيرا».

تقوم ، ثم قم فاقراً كما قرأت ، ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ ، ثم قلها عشراً كما قلت في الركعة الأولى ، ثم الباقي فإنه يغفر لك ذنبك صغيره وكبيره ، وحديثه وقديمه ، وعمده وجهله ، وبسره وعلايته ، صلها إن استطعت كل يوم مرة ، وإلا ففي كل جمعة مرة ، وإلا ففي كل شهر مرة ، وإلا ففي كل سنة مرة ، وإلا ففي عمرك مرة واحدة» .

هكذا رواه محمد بن رافع مرسلاً ، ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، عن إبراهيم ابن الحكم ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ^(١) .

[٢٨١٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم . . . فذكره . . . قال^(٢) : بمثل حديث القنباري عن الحكم .

وقد رويناه^(٣) من حديث عبدالرحمن بن بشر عن موسى بن عبدالعزيز القنباري عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه زاد في غفران الذنب : «أوله وآخره» .

(١) في (ن) «ﷺ كثيرا كثيرا كثيرا» .

[٢٨١٧] إسناده : كسابقه .

(٢) القائل هو الحكم ، أبو عبد الله في «المستدرک» (٣١٩/١) وقد ذكر هذا الإسناد ثم قال ذلك .

(٣) أخرجه في «السنن الكبرى» (٥١/٣-٥٢) .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٦٧/٢-٦٨ رقم ١٢٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٣/١) رقم ١٣٨٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٣/٢-٢٢٤ رقم ١٢١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١١-٢٤٤ رقم ١١٦٢٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨/١) ، كلهم من طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ، عن موسى بن عبدالعزيز القنباري به .

وموسى بن عبدالعزيز العدني ، أبو شعيب القنباري (بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة) نسبة إلى القنبار وهو جبل الليف . صدوق سيئ الحفظ . من الثامنة (ز د ق) .

قال الذهبي : لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدا ولكن ما هو بالحجة ، وذكر أن ابن المديني ضعفه .

ثم قال : حديثه من المنكرات ، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضا بالثابت . راجع «الميزان» (٢١٢-٢١٣) .

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرناه في كتاب السنن^(١) وفي الدعوات وقد رأيت حديث إسحاق بن إبراهيم في موضع آخر مرسل والمرسل أصح.

[٢٨١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل، حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عكرمة بن عمار، أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت: علمني كلمات أقولهن في صلاتي، قال: «كبري الله عشرا، وسبحي الله عشرا، واحمديه عشرا، ثم سلي ما شئت، يقول: نعم نعم»

[٢٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله، وأبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي بن عفان أخو الحسن، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان،

(١) راجع «السنن» (٥٢-٥١/٣).

وجاءت كيفية صلاة التسبيح في أحاديث عدد من الصحابة بعضها من طرق صحيحة. وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح» للشيخ جاسم بن سليمان. فإنه جمع طرق أحاديثها. [٢٨١٨] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبد الله الحاكم، وبقية رجاله ثقات. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٧-٣١٨) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حاتم، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وأخرجه الترمذي في الوتر (٣٤٧/٢ رقم ٤٨١) عن أحمد بن محمد بن موسى، عن أبيه عن ابن المبارك، والنسائي في السهو (٥١/٣) عن عبيد بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن عكرمة به. [٢٨١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• الأغر أبو مسلم، المديني، نزيل الكوفة. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤). وهو غير سليمان الأغر الذي يكنى أبا عبد الله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله.

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٧٣-٧٤/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٩/٤ رقم ٢٥٥٩) والحاكم في «المستدرک» (٣١٦/١) من طريق عبيد الله بن موسى، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٣-٤٢٤ رقم ١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم. كلاهما عن شيبان به.

وله عند أبي داود طريق أخرى إلى علي بن الأقرم.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥٠١/٢) بنفس الإسناد، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٠٦).

عن الأعمش، عن علي بن الأقرم، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ: «من استيقظ من الليل، فأيقظ امرأته، فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات».

[٢٨٢٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ المهرجاني، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان قال: تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا، يصلي هذا، ثم يوقظ هذا ثم سمعته يقول قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة.

رواه البخاري^(١) عن مسدد.

[٢٨٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني هند بنت الحارث القرشية، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعا يقول: «سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن! وماذا أنزل من الفتن! من يوقظ صواحب الحجرات - يريد أزواجه - لكي يصلين؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة».

[٢٨٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عباس بن فروخ الجريري، أبو محمد البصري (م بعد ١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).

• أبو عثمان هو النهدي، عبد الرحمن بن مل.

(١) في الأطعمة (٦/٢١٠).

وأخرجه أيضا (٦/٢٠٤) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد قول أبي هريرة فقط.

ورواه (٦/٢١٠) من طريق عاصم عن أبي عثمان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤١٥) عن عفان، عن حماد بن زيد به.

[٢٨٢١] إسناده: صحيح. رجاله ثقات.

• هند بنت الحارث الفراسية، ويقال: القرشية. ثقة. من الثالثة (خ-٤).

رواه البخاري^(١) عن أبي اليمان، عن شعيب.

[٢٨٢٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قال: كان عمر بن الخطاب يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة ويقول لهم: الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(٢).

[٢٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي

(١) في الأدب (١٢٣/٧) وفي الفتن (٩٠/٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٠١) عن عمرو بن عثمان، عن بشر بن سعيد، عن أبيه. وأخرجه البخاري في العلم (٣٧/١) والحميدي في «مسنده» (١/٤٠ رقم ٢٩٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/٤-٥٠٩)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣٩/٢ رقم ٦٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥٥ رقم ٨٣٣) من طريق سفيان، عن معمر ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار، عن الزهري به.

والبخاري في التهجد (٤٣/٢) والترمذي في الفتن (٤/٤٨٧-٤٨٨ رقم ٢١٩٦) من طريق عبد الله، والبخاري في اللباس (٤٧/٧) من طريق هشام، وعبد الرزاق في «المصنف» (١١/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٢٠٧٤٨)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٦/٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥٦ رقم ٨٣٦). ثلاثتهم عن معمر، والبخاري في الفتن (٩٠/٨) من طريق محمد بن أبي عتيق، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥٦ رقم ٨٣٥) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار. كلهم عن الزهري به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩١٣) عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلاً.

[٢٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١١٩).

(٢) سورة طه (١٣٢/٢٠).

[٢٨٢٣] إسناده: ضعيف.

• خالد أبو عبد الله . لم أعرفه.

• يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي ، أبو كامل.

قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به. =

بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا خالد أبو عبد الله، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح عن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله، وتكفير للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد».

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، حدثنا مكي حدثنا أبو عبد الله خالد ابن أبي خالد . . . فذكره بمثله غير أنه قال: «وإن قيام الليل قربة إلى الله».

رواه^(١) معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة.

= وقال الألباني: وقد قلبه بعض الضعفاء فقال: ربيعة بن يزيد وهذا ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦١/٩) «الكامل» (٢٧١٤/٧) «الميزان» (٤٢٢/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٥٠٢/٢) بهذا الإسناد وبالإسناد الآتي.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٢/٥ - ٥٥٣ رقم ٣٥٤٩) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٣٢) والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢) من طريق محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني به. وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده. سمعت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو محمد بن أبي قيس وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه».

(١) أخرجه الترمذي (٥٥٣/٥) معلقا وقال: هذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٢) رقم ١١٣٥ وابن عدي في «الكامل» (١٥٢٤/٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٩/٨) رقم ٧٤٦٦ والحاكم في «المستدرک» (٣٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٤/٤) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية ابن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري. ووافقه الذهبي. وتعقبه الشيخ الألباني قائلا: وذا من عجائبه؛ فإن معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري والذهبي نفسه يقرر ذلك في ترجمته من «الميزان» (١٣٥/٤) ويقول: وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه ويقول: هذا على شرط البخاري، فيهم في ذلك ويكرره وهذا ما وقع فيه الذهبي نفسه في تلخيصه، فسبحان من لا ينسى.

راجع «إرواء الغليل» (٢٠٠/٢).

[٢٨٢٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا الوليد بن عتبة، حدثنا الوليد بن مسلم، أخبرني عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، عن الأعمش، عن أبي العلاء العنزي، عن سلمان عن النبي ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومنهاة عن الإثم، وقربة إلى الله عز وجل، ومكفرة للسيئات، ومطرودة للداء عن الجسد».

[٢٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا أبوطاهر أحمد بن عمرو، حدثنا ابن وهب، حدثنا حيي بن عبد الله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها» قال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام وبات قانتا والناس نيام».

[٢٨٢٤] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله موثقون.

• أبو العلاء العنزي، قال الذهبي في «الميزان» (٥٦٨/٢): لا أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٧/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/٦ رقم ٦١٥٤) من طريق صفوان بن صالح عن عبدالرحمن ابن سليمان بن أبي الجون به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥١/٢): فيه عبدالرحمن بن سليمان ابن أبي الجون وثقه ابن حبان ودحيم وابن عدي وضعفه أبوداود وأبوحاتم. وحسن الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٩٩/٢-٢٠٢ رقم ٤٥٢) و«صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥٨).

[٢٨٢٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم أجد من ترجمه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٠/١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٣/٢) من طريق ابن لهيعة عن حيي بن عبد الله به. وفيه «أبوموسى الأشعري» بدل «أبومالك الأشعري».

وجاء من حديث أبي مالك الأشعري.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤١٨/١١ رقم ٢٠٨٨٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣/١ رقم ٥٠٩).

والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) وإسناده حسن.

ومن حديث علي وسيأتي في باب الزكاة.

[٢٨٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم».

ورواه أيضا أبو عوانة عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[٢٨٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن

[٢٨٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٢/٢) عن عفان، و(٥٣٥/٢) عن هشام بن عبد الملك الطيالسي.

والدارمي - مفرقا - في الصلاة (٣٤٦) وفي الصوم (٤١٧) عن زيد بن عوف، والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٤) من طريق مسدد. كلهم عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير به. تابعه زائدة عن عبد الملك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٣٢٩) والطحاوي في «المشكّل» (١٠١/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١١٧/٤ رقم ٢٥٥٤ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/٣). وجريرو عن عبد الملك.

أخرجه مسلم في الصيام (٨٢١/١ رقم ٢٠٣) والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٤).

(١) في الصيام (٨٢١/١ رقم ٢٠٢).

ومن نفس الوجه أخرجه أبو داود في الصوم (٨١١/٢ رقم ٢٤٢٩) والترمذي في المواقيت (٣٠١/٢ رقم ٤٣٨) وفي الصوم - الشطر الثاني فقط - (١١٧/٣ رقم ٨٤٠) والنسائي في قيام الليل (٢٠٦-٢٠٧) وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٥/٥ رقم ٣٦٢٨) والمؤلف في «سننه» (٢٩١-٢٩٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤١/٦ رقم ١٧٨٨).

وأخرجه البغوي (٣٥/٤ رقم ٩٢٣) من طريق الترمذي أيضا.

[٢٨٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي، الطائفي.

تابعي كبير. من الثانية وهم من ذكره في الصحابة (ع).

أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: «أحب الصيام إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما، وكان ينام شطر الليل الأول ويقوم الثلث، وينام السدس».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار.

[٢٨٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر.

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٤٤/٢) عن علي بن عبدالله المديني، وفي أحاديث الأنبياء (١٣٤/٤) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في الصيام (٨١٦/١ رقم ١٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٦٩/٢ رقم ٥٨٩) وأبو داود في الصوم (٨٢١/٢ رقم ٢٤٤٨) وكذا النسائي (١٩٨/٤) وابن ماجه (٥٤٦/١ رقم ١٧١٢) والدارمي (ص ٤١٦) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٧) والطحاوي في «المشكل» (١٠٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢٦/٤ رقم ٢٥٨١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣) من طريق سفيان.

تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار.

أخرجه مسلم (٨١٦/١ رقم ١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢٠٦/٢) والطحاوي في «المشكل» (١٠٠/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٩٥-٢٩٦).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٩٥/٤ رقم ٧٨٦٤) والطحاوي ببعضه في «شرح معاني الآثار» (٨٥/٢) من طريق سفيان وابن جريج معا عن عمرو بن دينار.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٩/٣) من طريق أبي بكر عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٤٥١).

[٢٨٢٨] إسناده: حسن.

• أبو مخلد هو مهاجر بن مخلد، مولى البكرات. مقبول. من السادسة (ت س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٦/٧).

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٦٠-٦١) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» (١١٧/٤ رقم ٢٥٥٥-الإحسان) من طريق عبدالله. كلاهما عن عوف به.

قال وأخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، قال حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق، حدثنا عوف الأعرابي، عن أبي مغلدة، عن أبي العالية، عن أبي مسلم، قال قلت لأبي ذر: أي صلاة الليل أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «نصف الليل».

لفظ حديث محمد. وفي رواية سعدان عن عوف الأعرابي قال: حدثني أبو مسلم. وقال في آخره: «نصف الليل وقليل فاعله».

[٢٨٢٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذي يستكشف الضر أكشف عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يسألني أعطيه».

[٢٨٣٠] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله

[٢٨٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جعفر الأنصاري، المدني، المؤذن. مقبول. من الثالثة. ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم (بخ د ت سي ق).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (٣٢٨-٣٢٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢) عن يزيد وعبد الوهاب، و(٥٢١/٢) عن عبد الصمد وأبي عامر. كلهم عن هشام به بزيادة: «حتى ينفجر الفجر» في آخره. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٤٥٠).

[٢٨٣٠] إسناده: ضعيف والحديث باطل.

• محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين الوادعي، القاضي، الكوفي (م ٢٩٦هـ). وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: كان فهما صنف «المسند» وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: صدوق معروف بالطلب، ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٩/٢) «السير» (٥٦٩/١٣) «شذرات» (٢٢٥/٢).

• ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي، الضرير (م ٢٢٩هـ). ضعيف الحديث. من العاشرة (ق).

قال يحيى: كذاب. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عدي: انفرد عن شريك بخبرين منكبين. =

= فذكر هذا الخبر وحديثا آخر .

راجع «الضعفاء» (١٧٦/١) «الجرح والتعديل» (٤٥٨/٢) «الكامل» (٥٢٦-٥٢٥/٢) «المجروحين» (١٩٨/١) «الميزان» (٣٦٧-٣٦٨).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٢٤ رقم ١٣٣٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٣٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١٧٦/١) وابن عدي في «الكامل» (٥٢٦/٢) وابن حبان في «المجروحين» (١٩٩/١) والخطيب في «تاريخه» (١٣/١، ٣٤١/١) من طرق عن ثابت به .

قال ابن عدي: وسرق هذا الحديث عن ثابت من الضعفاء: عبد الحميد بن بحر، وعبد الله بن شبرمة الشريكي، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وموسى بن محمد أبو الطاهر المقدسي .

وأتى به بعض الضعاف عن زحمويه وكذب؛ فإن زحمويه ثقة، وبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال: باطل شبه على ثابت . وذلك أن شريكا كان مزاحا، وكان ثابت رجلا صالحا فيشته به أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول: «الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ» قال: فالتفت فرأى ثابتا فقال يمازحه: من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار . فظن ثابت لغفلة أن هذا الكلام الذي قاله شريك من الإسناد الذي قرأه، فحملة على ذلك . وإنما ذلك قول شريك . (قلت) الضعفاء الذين ذكرهم ابن عدي هم:

١- عبد الحميد بن بحر الواسطي العسكري قال ابن عدي وابن حبان: كان يسرق الحديث . وأخرجنا هذا الحديث في ترجمته . راجع «الكامل» (١٩٥٩/٥) و «المجروحين» (١٣٦/٢) وأخرج ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/٢) بسنده .

٢- عبد الله بن شبرمة - ابن عم شريك - لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا .

٣- إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي . قال ابن عدي والدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث . وقال مطين: ما سمعت أبابكر بن أبي شيبة كذب أحدا إلا إسحاق بن بشر الكاهلي، وكذا كذبه موسى بن هارون وأبوزرعة . وقال الفلاس وغيره: متروك . راجع «الكامل» (٣٣٥/١) «الميزان» (١٨٦-١٨٨) .

٤- موسى بن محمد بن عطاء، أبو طاهر المقدسي . قال ابن عدي: منكر الحديث، يسرق الحديث . وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث . وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات .

راجع «الضعفاء» (١٦٩/٤) و «المجروحين» (٢٤١/٢) و «الكامل» (٢٣٤٦/٦) «الميزان» (٢١٩/٤) وساق ابن عدي هذا الحديث في ترجمته .

وأما الرواية عن زحمويه - وهو زكريا بن يحيى بن صبيح - فرواه عنه محمد بن أحمد بن سهل الواسطي، أبو الحسن المؤدب . قال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا، ويسرق حديث الضعاف ويلزقه على قوم ثقات وذكر هذا الحديث راجع «الكامل» (٢٣٠٤-٢٣٠٥) . =

البصري، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قاضي الكوفة ببغداد، حدثنا ثابت بن موسى الضبي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

وحدثنا أبو عثمان، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا ثابت بن موسى، حدثنا شريك بمثله سواء.

أخبرنا أبو محمد حدثنا أبو عثمان قال سمعت الفضل بن محمد يقول قلت لثابت: أين ابن الأصبهاني^(١) وابن الحماني عن هذا الحديث؟ قال: يا بني كم أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع أنا وسمعت أنا (ولم يسمع هؤلاء) فإن سمعت أنا حديثاً واحداً ألا أقبل؟

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن كامل^(٢) أبو الأصبع قال قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير: ما تقول في ثابت بن

= ومن سرق هذا الحديث العدوي الحسن بن علي بن صالح، أبوسعيد قال ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وذكر الأحاديث التي سرقها. راجع الكامل (٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤)، وفيها هذا الحديث وانظر «الميزان» (١/ ٥٠٦ - ٥٠٨).

وروي من طريق إسماعيل بن القاسم - أبي العتاهية الشاعر - عن الأعمش به. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٠٩) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٠٩). وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٤٥) ما علمت أحداً يحتج به ثم الإسناد إليه مظلم.

وروي أيضاً من طريق محمد بن المنذر الهروي، حدثنا كثير بن عبد الله، حدثنا سماك عن الأعمش. ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١١٠) بسنده من طريق البيهقي، عن الحاكم. ومحمد بن المنذر الهروي قال الذهبي: مجهول. وسماك لم أعرفه.

وله شاهد من حديث أنس ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١١٠) وقال: باطل لا أصل له.

(١) وفي (ن) «قلت لثابت بن الأصبهاني وابن الحماني عن هذا الحديث» وابن الأصبهاني هو محمد ابن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر. ثقة.

وابن الحماني هو يحيى بن عبد الحميد حافظ إلا أنه اتهم بسرقة الحديث. وكلاهما في طبقة ثابت.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبو الأصبع الأسدي، القرقيساني (م ٢٨٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣١٥-٣١٦) وقال: كان ثقة حسن الحديث.

موسى ؟ قال : شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة، قلت : ما تقول في حديث جابر عن النبي ﷺ : «من كثرت صلاته . . . » قال : غلط من الشيخ . وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه .

[٢٨٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد ، حدثنا عبد الحميد بن المستام ، حدثنا مخلد بن يزيد ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية» .

قال أبو علي : لم يرفعه غير مخلد بن يزيد ، وأخطأ فيه . والصحيح موقوف .

[٢٨٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا محمد بن طلحة ح

[٢٨٣١] إسناده : حسن .

• عبد الحميد بن محمد بن المستام (بضم الميم وسكون المهملة بعدها مثناة) أبو عمر الحراني (م ٢٦٦هـ) . ثقة . من الحادية عشرة (س) .

• مخلد بن يزيد القرشي ، الحراني (م ١٩٣هـ) . صدوق له أوهام . من كبار التاسعة (خ م د س ق) . والحديث أخرجه يحيى بن محمد بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٨-٩ رقم ٢٥) . وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٧ ، ٥/٣٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن عبد الحميد بن محمد بن المستام به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢١ رقم ١٠٣٨٢) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٣٨) من طريق أبي أمية عمرو بن هشام عن مخلد بن يزيد به . وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٥١) رجاله ثقات .

[٢٨٣٢] إسناده : رجاله ثقات .

• إبراهيم بن شريك بن الفضل ، أبو إسحاق الأسدي ، الكوفي (م ٣٠٢هـ) . قال الدارقطني : ثقة .

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٦٦ رقم ١٧٨) «تاريخ بغداد» (٦/١٠٢-١٠٣) «السير» (١٤/١٢٠) «شذرات» (٢/٢٣٨) .

• أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي ، أبو العباس (م ٣١٣هـ) .

سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري ، كان من وجوه أهل بلده وعلماهم . =

قال وأخبرنا أبو علي، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة ح

قال وحدثنا أبو علي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، كلهم عن زبيد، عن مرة نحوه موقوف. وكذلك قاله منصور والأعمش عن زبيد موقوفا.

[٢٨٣٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا المسعودي، عن زبيد الياامي، فذكره موقوفا.

[٢٨٣٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن منصور، وأبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قالا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنه انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقون، فقليل: انطلقوا به إلى ذات اليمين. فذكرت الرؤيا لحفصة، قلت قصيها على رسول الله ﷺ فقصتها عليه، فقال: «من رأى هذه الرؤيا؟» قالت: ابن عمر فقال النبي ﷺ: «نعم الفتى - أو نعم الرجل - لو كان يصلي من الليل».

= راجع «السير» (٤٠٥/١٤) «العبر» (٤٦٦/١) «شذرات» (٢٦٦/٢).

والخبر أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٨ رقم ٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٧/٤) من طريق شعبة عن زبيد موقوفا.

وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٧/٣ رقم ٤٧٣٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩) رقم ٨٩٩٩ عن الثوري. والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩ رقم ٨٩٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦/٥) من طريق زائدة، عن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢) من طريق مسعر بن كدام، كلهم عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله موقوفا.

وقال أبونعيم: كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا، وتفرد مغلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن زبيد.

[٢٨٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

[٢٨٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى، صدوق، مر.

قال: وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح، قال نافع: وكان ابن عمر بعد يصلي بالليل.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبي إسحاق الفزاري.

[٢٨٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق أبو عوف، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن عبدالله، قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن فلاناً نام الليل حتى أصبح ما صلى، فقال النبي ﷺ: «ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه». أخرجاه^(١) من حديث جرير عن منصور.

(١) في فضائل الصحابة (١٩٢٨/٢) عن موسى بن خالد - ختن الفريابي - عن أبي إسحاق ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية الزهري عن سالم. ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٥) وفي الرؤيا (٥٢٣) كما أخرجه في الرؤيا (٥٢٣) عن أبي علي الحنفي، عن عبيدالله بنحوه. وأخرجه البخاري في التهجد (٤٢/٢) وفي فضائل الأصحاب (٢١٤-٢١٥) ومسلم في فضائل الصحابة (١٩٢٧/٢-١٩٢٨ رقم ١٤٠) وأحمد في «المسند» (١٤٦/٢) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه بنحوه. وأخرجه البخاري في التهجد (٥٠/٢) ومسلم - ببعضه - في فضائل الصحابة (١٩٢٧/٢) رقم ١٣٩ من طريق أيوب عن نافع في سياق مختلف. [٢٨٣٥] إسناده: حسن والحديث صحيح. • شقيق هو ابن سلمة، أبو وائل.

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٩١/٤) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٣٧/١) رقم ٢٠٥، كما أخرجه النسائي في قيام الليل (٢٠٤/٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٢/١) رقم ١٣٣٠ وأحمد في «مسنده» (٤٢٧/١) وفي «الزهد» (ص ٣). تابع جريرا أبو الأحوص، عن منصور. أخرجه البخاري في التهجد، (٤٧/٢) والمؤلف في «سننه» (١٥/٣). وعبدالعزیز بن عبد الصمد. أخرجه النسائي في قيام الليل (٢٠٤/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٧٥/١). وسفيان، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٠/٩). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٧/٤) رقم ٢٥٥٣ وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٠/٩) من طريق سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به.

[٢٨٣٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان كحلا ولعوقا، فيكحله فيثقل عينيه عن الصلاة، ويلعقه فيذرب لسانه».

وفي حديث سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم عن بعض أزواج النبي ﷺ: ما هب النبي ﷺ عن نوم قط إلا وقع ساجدا.

[٢٨٣٧] أخبرنا أبو بكر الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال قال لي عبيد، حدثنا يونس، حدثنا ابن إسحاق يعني عن سعيد بن خالد بن عمرو.

[٢٨٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا عبد الله بن محمد بن الربيع الكرمانى، حدثنا حميد

[٢٨٣٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر المستملي، يلقب «حمدويه» (م ٢٤٤هـ).

كان مستملي وكيع بن الجراح. ثقة حافظ. من العاشرة (خ-٤).

• سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢١٠) في ترجمة سعيد بن بشير بنفس الإسناد. وقال: وهذا وإن كان قد رواه عن قتادة غير بشير فإنه غريب، وفيه أن مثل وكيع روى عن سعيد بن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٩-٢٥٠ رقم ٦٨٥٥) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٦٢) فيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف.

[٢٨٣٧] إسناده: رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

• سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٤).

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٦٩).

[٢٨٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن محمد بن الربيع الكرمانى، أبو عبد الرحمن، نزيل المصيصة. ثقة. من العاشرة (س).

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ثقة. مر.

• وأبوه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن. ثقة. من السابعة (م د س).

والرؤاسي نسبه إلى رؤاس وهو لقب الحارث بن كلاب بن ربيعة. ولذلك يقال له: الحارثي أيضا.

ابن عبدالرحمن الرؤاسي، عن أبيه، أعني الحارثي، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن حذيفة أنه أتى النبي ﷺ فصلّى المغرب فلم يزل يصلي حتى جاءه بلال فأذنه بصلاة العشاء.

[٢٨٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال قال أبي، حدثني عبدالله قال سئل عبيد مولى رسول الله ﷺ: هل علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء.

[٢٨٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، قال وقال أبو عقيل زهرة بن معبد: سمعت ابن المنكدر وأبا حازم يقولان ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾^(١) هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين.

وروينا عن ابن عباس وابن الزبير^(٢) وأنس بن مالك^(٣) رضي الله عنهم في ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾^(٤) أنها بين المغرب والعشاء.

[٢٨٣٩] إسناده: فيه مجهول.

• عبدالله - لم أعرفه - ولم يسم في طرق أخرى لهذا الحديث.
• عبيد مولى رسول الله ﷺ. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٠/٢) وذكر هذا الحديث برواية أحمد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٥) من طريق سليمان التيمي عن رجل عن عبيد... وكذا أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠/٣) من طريق شعبة عن التيمي، عن رجل، عن عبيد.

[٢٨٤٠] إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

• الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.

• الأشيب هو الحسن بن موسى.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩/٣) بنفس هذا الإسناد وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩).

(١) سورة السجدة (١٦/٣٢).

(٢) حديث ابن عباس وابن الزبير رواه المؤلف في «سننه» (١٩/٣).

(٣) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٢٠/٣). وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠).

(٤) سورة المزمل (٦/٧٣).

وكان الحسن لا يعد ذلك من صلاة الليل حتى ينام نومة ثم يقوم .

[٢٨٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو عبدالله الصفار ، حدثنا أحمد بن مهران ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله ﴿ قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾^(١) لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا لا يصلون فيها .

[٢٨٤٢] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن سعيد بن حبير ، عن ابن عباس ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال : كانوا قل ليلة ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصلون فيها .

وروينا عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية قال : يصلون بين المغرب والعشاء .

[٢٨٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني أبو عبدالرحمن بن أبي الوزير ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا الأنصاري ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، فذكره .

[٢٨٤١] إسناده : رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٧/٢) بنفس السند .

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٩/٢) من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم به .

وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩) .

(١) سورة الذاريات (١٧/٥١) .

[٢٨٤٣] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• أبو عبدالرحمن بن أبي الوزير لم أعرفه .

• الأنصاري هو محمد بن عبدالله .

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٧/٢) بنفس الإسناد .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٧٩/٢ رقم ١٣٢١) من طريق يزيد بن زريع ، وهو (٧٩/٢ رقم ١٣٢٢) وابن جرير في «التفسير» (١٩٦/٢٦) والمؤلف في «سننه» (١٩/٣) من طريق يحيى

ابن سعيد وابن أبي عدي .

وابن جرير أيضا (١٩/٣) من طريق عبدالوهاب بن عطاء . كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به .

وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠) .

«تحسين الصلاة والإكثار منها ليلاً ونهاراً» وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك»

[٢٨٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص، حدثنا أبي، عن أبيه، قال: كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد، عن أبي الوليد. [٢٨٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عثمان بن أبي رواد، عن الزهري، قال: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: لا أعرف شيئاً اليوم مما أدركت إلا هذه الصلاة وقد ضيعتم منها ما قد ضيعتم. رواه البخاري^(٢) عن عمرو بن زرارة.

[٢٨٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، السعدي الكوفي (م ١٧٠ هـ أو بعدها). ثقة. من السادسة (خ م ت د ق).

• وأبوه سعيد بن عمرو بن سعيد (م بعد ١٢٠ هـ). ثقة. من صغار الثالثة (خ م د س ق).

• وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص وهو الأشدق، ثقة. مر.

(١) في الطهارة (١/٢٠٦ رقم ٧).

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١١٢ رقم ٥٧) عن أبي الوليد به.

وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٠ رقم ١٠٤١) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢٩٠) بنفس إسناده هنا.

[٢٨٤٥] إسناده: صحيح.

• عثمان بن أبي رواد العتكي مولا هم، أبو عبد الله البصري ثقة. من السابعة (خ).

(٢) في مواقيت الصلاة (١/١٣٤).

[٢٨٤٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد ابن كثير، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً، ثم انصرف فقال: «يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلي لنفسه، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي». رواه مسلم^(١) عن أبي كريب عن أبي أسامة.

[٢٨٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن يحيى بن عبيد الله، قال سمعت أبي، يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يحسن وضوءه ويسبغه، ويكمله ثم يخرج إلى صلاة الظهر حين يؤذن بها، فيكمل ركوعها وسجودها وخشوعها إلا كفر ما كان قبلها، وما هو كائن بعدها في ذلك اليوم».

وبهذا الإسناد عن زائدة، حدثني يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: ذكرت السرقة عند رسول الله ﷺ فقال: «أي السرقة تعدون أقبح؟» فقالوا: الرجل يسرق من أخيه، فقال رسول الله ﷺ: «إن أقبح السرقة الذي يسرق صلاته» قالوا: كيف يسرق أحدنا صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها».

[٢٨٤٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصلاة (١/٣١٩ رقم ١٠٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٩٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الإمامة (٢/١١٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي أسامة به، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤١ رقم ٣٧٣، ١/٣٣٢ رقم ٦٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه بنحوه.

[٢٨٤٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن موهب. متروك، مر.

[٢٨٤٨] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق، حدثنا سعيد بن عجب أبو عثمان الأنباري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين، حدثني الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته» قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها» ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ.

[٢٨٤٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره.

[٢٨٤٨] إسناده: لا بأس به.

• سعيد بن عجب هو سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري، يعرف بابن عجب (م ٢٩٨هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم ١٠٦) «تاريخ بغداد» (١٠٢/٩).

• عبد الحميد بن أبي العشرين هو عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره. صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (خت ت ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٣ رقم ١٨٨٥-الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٢٢٩/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٦/٢) من طريق هشام بن عمار، عن عبد الحميد به.

وقال الألباني: حديث حسن. راجع «صحيح الترغيب» (٢١١/١-٢١٢).

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مغفل رواه الطبراني في «معاجه الثلاثة» بإسناد جيد.

راجع «صحيح الترغيب» (٢٠٩/١-٢١٠) وانظر الحديث الآتي.

[٢٨٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٥) وأحمد في «مسنده» (٣١٠/٥) وابن خزيمة في

«صحيحه» (٣٣١/١-٣٣٢ رقم ٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٣/٣ رقم ٣٢٨٣) والحاكم في

«المستدرک» (٢٢٩/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٥/٢-٣٨٦) والخطيب في «تاريخه» (٢٢٧/٨)

من طريق الحكم بن موسى عن الوليد به.

تابعه محمد بن النوشجان البغدادي، أبو جعفر السويدي، عن الوليد، أخرجه أحمد أيضا

(٣١٠/٥).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٢): رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني أيضا في

«صحيح الترغيب» (٢٠٩/١).

ورواه علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ .

[٢٨٥٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد . . . فذكره غير أنه قال: من صلاته.

[٢٨٥١] أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي، حدثنا أبو جعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن إبراهيم ابن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، وأساءها إذا خلا فتلك استهانة يستهين بها ربه».

[٢٨٥٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا

[٢٨٥٠] إسناده: ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٢٩٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٦/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٨٨/١) والبزار في «مسنده» (٢٦١/١ رقم ٥٣٦-كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٨١/٢-٤٨٢ رقم ١٣١١) وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٣/٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٢/٨) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٢) فيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

[٢٨٥١] إسناده: ضعيف لأجل الهجري.

• أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبارة، العلوي، الحسيني، (م ٤١٠ هـ). قال عبدالغافر في «السياق»: كانت أصوله صحيحة فاحترق قصره بها فيه وراحت أصوله، فصار يروي من فروعها.

راجع «السير» (٢٦٣/١٧).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٩/٢-٣٧٠ رقم ٣٧٣٨) عن الثوري، والمؤلف في «سننه» (٢٩٠/٢) من طريق زائدة. كلاهما عن إبراهيم الهجري به. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٦١).

[٢٨٥٢] إسناده: حسن.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

• عمر بن الحكم بن ثوبان المدني. صدوق. من الثالثة (خت تم د س ق).

أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها فقلت: يا أبا اليقظان إنك خفت. فقال: رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ إني بادرت بها سهوة الشيطان، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرجل ليصلي الصلاة ما له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها».

رواه^(١) يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبيه قال قال عبدالرحمن بن الحارث لعمار بن ياسر في الصلاة... فذكره.

ورواه^(٢) ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمر بن الحكم، عن أبي لاس الخزاعي، قال قلت لعمار... فذكره.

= • عبدالله بن عنمة (بالمهمل والنون) ويقال: اسمه عبدالرحمن، المزني. يقال: له صحبة. روى عن عمار. ويقال: هو أبو لاس الخزاعي ولم يصح.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٥٠٣/١ رقم ٧٩٦) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٧٨/٧) وأحمد في «المسند» (٣٢١/٤) والطحاوي في «المشكل» (٣١-٣٠/٢) من طرق عن ابن عجلان به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٨١/٢) عن أبي الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد به.

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٩/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٣ رقم ١٨٨٦-الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر العمري به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٠) عن العمري، وإسناده حسن.

• وعمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني. مقبول. من السادسة (س).

• وأبوه أبوبكر بن عبدالرحمن، قيل: اسمه محمد. وقيل: المغيرة، وقيل: أبوبكر اسمه وكنيته أبوعبدالرحمن. وقيل: اسمه كنيته (م ٩٤هـ). ثقة فقيه عابد. من الثالثة (ع).

• وأبوه عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبومحمد (م ٤٣هـ).

له رؤية. وكان من كبار ثقات التابعين (خ-٤).

(٢) لم أجد من خرج هذه الرواية.

[٢٨٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن أبي كثير، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: نهينا عن الاختصار في الصلاة، قال: فسألت محمداً عن ذلك، فقال: يقول الرجل بيديه أو بإحدهما هكذا ووضع يده في خصره.

أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح^(١) من حديث هشام وغيره.

[٢٨٥٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا محمد بن سلام المنبجي، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله

[٢٨٥٣] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• إسماعيل بن أبي كثير هو إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثقة، مر.

(١) أخرجه مسلم في المساجد (١/٣٨٧ رقم ٤٦) من طريق عبد الله بن المبارك وأبي خالد وأبي أسامة جميعاً عن هشام عن ابن سيرين بنحوه.

والبخاري في العمل في الصلاة (٢/٦٤) من طريق يحيى بن هشام.

كما أخرجه من طريق أيوب عن محمد ثم قال: وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومن طريق هشام عن ابن سيرين أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٨٢ رقم ٩٤٧) وكذا الترمذي (٢/٢٢٢ رقم ٣٨٣) والنسائي في الافتتاح (٢/١٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٩٠، ٢٩٥، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٩٩) والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٥٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٨٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٦٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٧).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٢٤٧ رقم ٧٣٠)،

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٢٨٧) من طريق أيوب، والطبراني في «الصغير» (٢/٢٥) من طريق قتادة، وأبونعيم في «الحلية» (٣/٧٨) من طريق مطر وأيوب. كلهم عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٣٧٤).

[٢٨٥٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سلام المنبجي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠١) وقال: ربما أغرب وقال ابن منده: له غرائب. راجع «الميزان» (٣/٥٦٨).

• عبد الله بن الأزور ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٣٩١-٣٩٢) وقال: عن هشام بن حسان بخبر منكر، قال الأزدي: ضعيف جداً. ثم ذكر هذا الخبر.

ابن الأزور، عن هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته في السند. ورواه ابن خزيمة^(١) في كتابه دون عبدالله بن الأزور في إسناده والله أعلم.

[٢٨٥٥] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا الرمادي، حدثنا يزيد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال سألت عائشة عن ذلك يعني وضع اليدين على الخصرة في الصلاة، فقالت: هذا فعل اليهود.

رواه البخاري^(٢) عن محمد بن يوسف، عن سفيان قال في مثله عن عائشة: كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول: إن اليهود تفعله.

(١) راجع «صحيح ابن خزيمة» (٢/٥٧ رقم ٩٠٩) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٤ رقم ٢٢٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٧).

وهذا إسناده رجاله ثقات.

[٢٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن هانئ بن خالد المهلبى، الجرجاني، أبو عمران، الفقيه الشافعي (م ٣٠١هـ).
كان من العلماء الزهاد، تخرج على يده جماعة من أهل جرجان من الفقهاء. وكان حسن اللباس.

راجع «تاريخ جرجان» (ص ١٣٣) «الأنساب» (١٢/٥٠٤-٥٠٥ رسم «المهلبى») «السير» (١٤/١٩٤).

• الرمادي هو أحمد بن منصور.

• يزيد هو ابن هارون.

• سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٢٧٣-٢٧٤ رقم ٣٣٣٨) عن معمر والثوري، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٤٧) عن أبي معاوية، وعن وكيع. كلهم عن الأعمش، عن أبي الضحى به. وأوله «أنها كرهت الاختصار في الصلاة».

(٢) في أحاديث الأنبياء من «صحيحه» (٤/١٤٥).

[٢٨٥٦] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان الأهوازي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد»
مخرج في الصحيح^(١) عن أبي الأحوص عن أشعث.

[٢٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا عثمان بن أحمد

[٢٨٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١٨٣/١) عن مسدد، وفي بدء الخلق (٩٥/٤) عن الحسن بن الربيع. كلاهما عن أبي الأحوص به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥١/٣).

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (٥٦٠/١ رقم ٩١٠) والترمذي في الجمعة (٢/٤٨٤ رقم ٥٩٠) والنسائي في السهو (٨/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٤/١-٢٤٥ رقم ٤٨٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٦/٨-٩٧ رقم ٤٦٣٤، ٣١٣/٨ رقم ٤٩١٣) والمؤلف في «السنن» (٢٨١/٢) من طريق أبي الأحوص، عن أشعث به.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٦٥ رقم ٩٣١) من طريق شيبان وأبي الأحوص وفي موضع آخر (١/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٤٨٤) من طريق شيبان وإسرائيل وأبي الأحوص جميعا عن أشعث به. ومن طريق إسرائيل أخرجه النسائي أيضا (٨/٣).

وأخرجه النسائي (٨/٣) وأحمد في «المسند» (١٠٦/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣/٩، ٣٠) من طريق زائدة.

وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٤٤ رقم ٢٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٢٨١/٢) من طريق مسعر. كلاهما عن أشعث به.

[٢٨٥٧] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين (بالمهمله والنون مصغرا) أبو القاسم الختلي (بضم المعجمة وتشديد التاء الفوقانية) البلخي، نزيل بغداد (م ٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي. وكذا قال الحاكم أيضا، وقال مرة: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٠٤ رقم ٥٨) «تاريخ بغداد» (٣٨١/٦) «السير» (٣٤٢/١٣) «الميزان» (١٨٠/١) «لسان الميزان» (٣٤٨/١).

الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البلخي، حدثنا شجاع بن أشرس، حدثنا عبدالغفور، عن همام، عن كعب، قال: ما من مؤمن يقوم مصليا إلا تناثر عليه البر أكثر ما بينه وبين العرش، ووكل به ملك ينادي: يا ابن آدم لو تعلم ما لك في صلاتك ومن تناجي ما التفت.

[٢٨٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا يحيى بن الجنيد النيسابوري، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن قيس بن رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت يا ابن آدم؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه».

[٢٨٥٩] حدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن

= • شجاع بن أشرس بن محمد، وقيل: ابن ميمون هو أبو العباس. وثقه يحيى بن معين وأبوزرعة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٩/٤) «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٩).

• عبدالغفور بن عبدالعزيز بن سعيد، أبو الصباح الواسطي.

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥/٦) «المجروحين» (١٤١/٢) «الكامل» (١٩٦٦/٥) «الضعفاء» (١١٣/٣) «الميزان» (٦٤١/٢).

[٢٨٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن الجنيد النيسابوري لم أعرفه.

• المقرئ هو عبدالله بن يزيد.

• قيس بن رافع القيسي الأشجعي، المصري.

مقبول من الثالثة (مد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٥/٥).

وأخرج البزار (٢٦٨/١ رقم ٥٥٣-كشف) من طريق إبراهيم بن يزيد، عن عطاء، عن أبي هريرة بنحوه مرفوعا. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٠/٢): فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف.

[٢٨٥٩] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٣/٢) بنفس الإسناد.

أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: «أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟».

مخرج في الصحيح^(١) من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وهو من حديث محمد بن سيرين غريب إن كان هذا ابن سيرين.

[٢٨٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: دخلت مع حذيفة المسجد فرأى رجلا يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده، فقال له حذيفة: منذ كم صليت قال: منذ أربعين سنة، فقال له حذيفة: ما صليت، ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا ﷺ، فإن الرجل قد يخفف صلاته ويتم ركوعها وسجودها.

رواه البخاري^(٢) عن حفص بن عمر عن شعبة.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٧٠) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢١ رقم ١١٦) من طريق شعبة، ومسلم (١/ ٣٢٠ رقم ١١٤) من طريق حماد بن زيد، وأيضا (١/ ٣٢١ رقم ١١٥) من طريق يونس، و(رقم ١١٦) من طريق الربيع بن مسلم وحماد بن سلمة. كلهم عن محمد بن زياد به. وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٤١٣ رقم ٦٢٣) والترمذي في الجمعة (٢/ ٤٧٥ رقم ٥٨٢) والنسائي في الإمامة (٢/ ٩٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٠٨ رقم ٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٠، ٢٧١، ٤٢٥، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٠٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٣٢٧) والطيالسي في «المسند» (٣٢٦) وكذا ابن الجعد (١/ ٥٤٧ رقم ١١٦٥، ١١٦٦) والدارمي في الصلاة (٣٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٤٧ رقم ١٦٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٣ رقم ٢٢٧٩، ٢٢٨٠-الإحسان) والطبراني في «الصغير» (١/ ١١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٩٣) من طرق عن محمد بن زياد به. وألفاظهم متقاربة. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٥١٠).

[٢٨٦٠] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٢) في الأذان (١/ ١٩٢) كما أخرجه في الصلاة (١/ ١٠٢) وفي الأذان (١/ ١٩٧) من طريق واصل الأحذب، عن أبي وائل، عن حذيفة بنحوه. ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦).

[٢٨٦١] أخبرنا أبو بكر القاضي ، حدثنا حاجب بن أحمد ، حدثنا أحمد بن نصر المقرئ ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ : « لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود » .

= ومن طريق الأعمش عن زيد أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩/١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٦٨/٢ رقم ٣٧٣٢، ٣٧٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣ رقم ١٨٩١-الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٩٧/٣ رقم ٦١٦) .

[٢٨٦١] إسناده: رجاله ثقات، وفي حاجب بن أحمد بعض كلام.

• أبو معمر هو عبدالله بن سخبرة الأزدي - ثقة، مر.

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧ رقم ٥٨٥) من طريق يعلى بن عبيد، والبخاري في «شرح السنة» (٩٧/٣ رقم ٦١٧) عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري القاضي، بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٥٣٣/١، ٥٣٤ رقم ٨٥٥) وابن الجعد في «مسنده» (٤٤٧/١) رقم ٧٥٧) وكذا الطيالسي (ص ٨٥) وأحمد (١١٩/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١) رقم ٥٩٢) وكذا ابن حبان كما في «الإحسان» (١٨٤/٣ رقم ١٨٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧ رقم ٥٧٩) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠١) والمؤلف في «السنن» (١١٧/٢) من طريق شعبة، والترمذي في المواقيت (٥١/٢ رقم ٢٦٥) من طريق أبي معاوية، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٨٢/١ رقم ٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (١٢٢/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١ رقم ٥٩١) والبخاري في «شرح السنة» (٩٧/٣ رقم ٣١٧) من طريق وكيع، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١، ٢١٨/١٤-٢١٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣ رقم ١٨٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧ رقم ٥٨٣) من طريق أبي معاوية ووكيع معا. والنسائي في الافتتاح (١٨٣/٢) وأبونعيم في «الحلية» (١١٦/٨) من طريق الفضيل بن عياض. والنسائي في التطبيق (٢١٤/٢) من طريق عيسى بن يونس. وعبد الرزاق في «المصنف» (٢٨٥٦ رقم ١٥٠/٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/١٧، ٢١٣ رقم ٥٧٨) - والطحاوي في «المشكل» (٧٩/١، ٨٠) من طريق سفيان الثوري. والحميدي في «مسنده» (٢١٤/١ رقم ٤٥٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧ رقم ٥٨٢) - عن سفيان بن عيينة. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١ رقم ٥٩١) من طريق ابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧ رقم ٥٨٠) من طريق زائدة، و(رقم ٥٨١) من طريق أبي عوانة كلهم عن الأعمش ، عن عمار بن عمير به .

تابعه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمار.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧ رقم ٥٨٤) .

[٢٨٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن داود السجزي، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى من آل رفاعه بن رافع، عن أبيه، عن عم له بدري أنه حدثه أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ يرمقه، ونحن لا نشعر، فلما فرغ سلم على رسول الله ﷺ فقال له: «ارجع فصل فإنك لم تصل» مرتين أو ثلاثاً فقال له الرجل: والذي أكرمك يا رسول الله! لقد جهدت فعلمني فقال: «إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ، فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ، ثم اركع، فاطمئن راکعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد فاطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلاتك».

[٢٨٦٢] إسناده: حسن.

- أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان، أبو يزيد السجزي، أو السجستاني. روى العتيقي عن الدارقطني: ليس بقوي يعتبر به. وروى الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٢ رقم ٢٢) «تاريخ بغداد» (١٤٠/٤) «الميزان» (٩٧/١) «لسان الميزان» (١٧٠/١).
- علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى، الأنصاري. ثقة. من الرابعة (خ د س ق). وأبوه يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري. له رؤية. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (خ-٤). وعمه هو رفاعه بن رافع. والحديث أخرجه النسائي في السهو (٥٩/٣) عن قتيبة، والمؤلف في «سننه» (٣٧٣، ٣٧٢/٢) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن الليث به. وأخرجه النسائي في التطبيق (١٩٣/٢) والشافعي في «مسنده» (ص ٣٤) وكذا أحمد (٣٤٠/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١) والطحاوي في «المشكل» (٢٦/٢، ٣٨٦/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٣ رقم ١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٧/٥) رقم ٤٥٢١، ٤٥٢٢) من طرق عن ابن عجلان بنحوه. وأخرجه الترمذي في الصلاة (١٠٠/٢-١٠٢ رقم ٣٠٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣، ٧ رقم ٥٥٣) - والنسائي في التطبيق (٢٢٦، ٢٢٥/٢) وفي السهو (٦٠/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٤٠/٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (٣٧٠/٢ رقم ٣٧٣٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٣ رقم ١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٦/٥ رقم ٤٥٢، ٢٨/٥-٣٢ رقم ٤٥٢٥، ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، ٤٥٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٢/١) والمؤلف في «سننه» (١٠٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣، ١٠ رقم ٥٥٤) من وجوه عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن رفاعه بنحوه.

[٢٨٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلنا: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: «أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب عن جرير.

وأخرجه^(٢) من حديث عبد الواحد بن زياد عن عمارة.

[٢٨٦٣] إسناده: صحيح.

(١) في المساجد (١/٤١٩ رقم ١٤٧) ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٤ رقم ١٧٧٥-الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٩٥) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣١، ٤٩٤) عن جرير.

والنسائي في الطهارة (١/٥٠، ٥١) وفي الافتتاح (٢/١٢٨، ١٢٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣٧ رقم ٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٣ رقم ١٧٧٣) من طرق عن جرير به.

(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/١٨١) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم في المساجد (١/٤١٩) عن أبي كامل كلاهما عن عبد الواحد بن زياد، عن عمارة به.

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/٤٩٣ رقم ٧٨١) والدارمي في الصلاة (٢٨٣، ٢٨٤) والبيهقي في «شرح السنة» (٣/٣٩، ٤٠ رقم ٥٧٤) من طريق عبد الواحد عن عمارة.

تابعه محمد بن فضيل عن عمارة.

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٢١٣-٢١٤)، وعنه مسلم (١/٤١٩) وابن ماجه - مقرونا مع علي بن محمد - في إقامة الصلاة (١/٢٦٤ رقم ٨٠٥)، وأبوداود (١/٤٩٣ رقم ٧٨١)

وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٣ رقم ١٧٧٢-الإحسان) وفي «الإحسان»: «علي بن خشرم، عن فضيل» وإنما هو ابن فضيل لأن علي بن خشرم لم يدرك

فضيل بن غزوان.

[٢٨٦٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قالا حدثنا ابن رجاء، حدثنا عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح كبر ثم قال: «إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً، وما أنا من المشركين. قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت. لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت ربنا وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك».

وإذا ركع، قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ونفسي وعظامي وعصبي».

وإذا رفع رأسه من الركعة قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد».

فإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين».

[٢٨٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• عثمان بن عمر الضبي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٥/٨).

• ابن رجاء هو عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق، مر.

• عبدالعزيز الماجشون هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، المدني (م ١٦٤هـ). ثقة فقيه مصنف. من السابعة (ع).

• عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني. ثقة من الرابعة (ع).

• عبيدالله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ. ثقة. من الثالثة. وكان كاتب علي بن أبي طالب (ع).

فإذا سلم في الصلاة قال: «اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت». وقد أخرجه مسلم في الصحيح^(١) (من حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه (يوسف الماجشون عن أبيه) كلاهما عن الأعرج).

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته وإنما يعرف) من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل ومن حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه كلاهما عن الأعرج، وقد قيل أيضا عن عبدالعزيز عن عبدالله.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٣٤-٥٣٦ رقم ٢٠١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يوسف الماجشون (يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة) عن أبيه، عن الأعرج به، و (١/٥٣٦ رقم ٢٠٢) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي - ح، وعن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبوالنضر قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمه، عن الأعرج به. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٨٦-٤٨٧ رقم ٣٤٢٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٢) من طريق عبدالعزيز عن عمه، ويوسف عن أبيه، عن الأعرج. ومن طريق عبدالعزيز عن عمه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٨١-٤٨٣ رقم ٧٦٠) والنسائي في الافتتاح (٢/١٢٩-١٣٠) والدارمي في الصلاة (ص ٢٨٢)، كلاهما ببعضه وأحمد في «مسنده» (١/٩٤-٩٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١/٢٣١) وأبويعلی في «مسنده» (١/٢٤٥) رقم ٢٨٥، (١/٤٣٢-٤٣٤ رقم ٥٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣٥-٢٣٦ رقم ٤٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٢ رقم ١٧٧٠، ٣/٢١٦ رقم ١٩٧٤-الإحسان). ومن طريق يوسف الماجشون عن أبيه أخرجه الترمذي في الدعاء (٥/٤٨٥-٤٨٦ رقم ٣٤٢١) والبيهقي في «شرح السنة» (٣/٣٤ رقم ٥٧٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٠٢-١٠٣) من طريق عبدالعزيز عن عبدالله بن الفضل والماجشون معا عن الأعرج به.

ومن طريق موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٨٤-٤٨٥ رقم ٧٦١) والترمذي في الدعاء (٥/٤٨٧-٤٨٨ رقم ٣٤٢٣) والشافعي في «مسنده» (ص ٣٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٧٩-٨٠ رقم ٢٥٦٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣٦ رقم ٤٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣١، ١٣٢) رقم ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧١، ٣/٢١٦ رقم ١٩٧٥-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٢-٣٣).

[٢٨٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ دخل في الصلاة وقال: «الله أكبر كبيراً» ثلاثاً «والحمد لله كثيراً» ثلاثاً «وسبحان الله بكرة وأصيلاً» ثلاثاً «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه».

قال عمرو: وهمزه: المؤتة، ونفخه: الكبر، ونفثه: الشعر.

قال شبابة، قال شعبة: قال لي مسعر^(١) إن عمرا روى هذا التفسير عن النبي ﷺ.

[٢٨٦٦] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن

[٢٨٦٥] إسناده: حسن.

- عاصم بن عمير العنزي، مقبول. من الرابعة (د ق).
- ابن جبير بن مطعم هو نافع، كما جاء ذلك مصرحاً به في رواية مسعر عند أحمد، وأبي داود، وفي رواية حصين عند أحمد وابن أبي شبة.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٨٦ رقم ٧٦٤) عن عمرو بن مرزوق. وأحمد في «مسنده» (٤/٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٦٥ رقم ٨٠٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٥ رقم ١٧٧٦، ٤/١٣٠ رقم ٢٥٩٢) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣٥) من طريق محمد بن جعفر. وابن حبان أيضاً (٣/١٣٥ رقم ١٧٧٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والحاكم (١/٢٣٥) من طريق آدم بن أبي إياس، ووهب بن جرير. والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٨)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٥). وابن الجعد في «مسنده» (١/٢٩٢-٢٩٣ رقم ١٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٤٣ رقم ٥٧٥). كلهم عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٣) وابن أبي شبة في «المصنف» (١/٢٣١) من طريق حصين عن عمرو بن مرة، عن عباد بن عاصم، عن نافع بن جبير، عن أبيه، به.

(١) رواية مسعر عند أحمد في «مسنده» (٤/٨٠، ٨١) من رواية يحيى بن سعيد ووكيع، وأبي داود (١/٤٨٦ رقم ٧٦٥) من رواية يحيى، ولم يسم فيها عاصم بل جاء «رجل من غزة».

[٢٨٦٦] إسناده: صحيح.

وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٢/٣٨).

الربيع، عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث ابن عيينة.

- (١) أخرجه البخاري في الأذان (١/١٨٤) عن علي بن عبدالله المديني.
- ومسلم في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به.
- ورواه عن سفيان جماعة فمنهم:
- ١- علي بن عبدالله المديني، وأخرجه - بالإضافة إلى البخاري - المؤلف في «سننه» (١٦٤/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٤٥) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٨ رقم ٤٠٧).
 - ٢- أبوبكر بن أبي شيبة، أخرجه في «مصنفه» (١/٣٦٠) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٦ رقم ١٧٧٩).
 - ٣- الحميدي، أخرجه في «مسنده» (١/١٩١ رقم ٣٨٦) ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٥٦) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨).
 - ٤- حجاج بن منهال، أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٦).
 - ٥- أحمد في «مسنده» (٥/٣١٤).
 - ٦- قتيبة بن سعيد وابن السرح، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٤).
 - ٧- أبو عبدالله العدني وعلي بن حجر، أخرجه الترمذي في المواقيت (٢/٢٥ رقم ٢٤٧).
 - ٨- محمد بن منصور، أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/١٣٧).
 - ٩- هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل وإسحاق بن إسماعيل، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٧٣ رقم ٨٣٧).
 - ١٠- الشافعي، وهو في «مسنده» (ص ٣٦) ومن طريقه أخرجه البخاري في «شرح السنة» (٣/٤٥ رقم ٥٧٦).
 - ١١- عبد الجبار بن العلاء، والحسن بن محمد، وأحمد بن عبدة، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، ومحمد بن الوليد القرشي، أخرج حديثهم ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٦ رقم ٤٨٨).
- فهؤلاء واحد وعشرون شخصا روه عن سفيان بن عيينة.
- تابعه يونس بن يزيد عن الزهري.
- أخرجه مسلم في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٦١، ١٦٤) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٢٨٣) بنفس الطريق ولكن لفظه: «من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فلا صلاة له».
- وتابعه أيضا صالح بن كيسان عن الزهري.

[٢٨٦٧] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن

= أخرجه مسلم في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٦) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٦-٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣٢١/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٧٥/٢). ورواه معمر عن الزهري مع زيادة «فصاعدا» في آخره.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٩٣ رقم ٢٦٢٣) ومسلم في الصلاة (١/٢٩٦ رقم ٣٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٧) والنسائي في الافتتاح (١٣٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨ رقم ١٧٨٣، ٣/١٤١-١٤٢ رقم ١٧٩٠) والمؤلف في «سننه» (١/٣٧٤). وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٧٨) من طريق موسى بن عقبة عن الزهري وتوبع الزهري أيضا. فقد رواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٧ رقم ١٧٨٢، ٣/١٤١ رقم ١٧٨٩) من طريق مكحول عن محمود بنحوه، وإسناده جيد.

والحديث دليل على أن قراءة الفاتحة في الصلاة ركن من أركانها، وفرض من فروضها، وأنه لا تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فيها سواء كان إماما أو مأموما أو منفردا، مفترضا أو متنفلا وهذا هو مذهب المحدثين خلافا لأهل الرأي. وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح» لشيخ الحديث في الهند أبي الحسن عبيد الله الرحامي - حفظه الله - (٣/١٠٣-١١٣).

[٢٨٦٧] إسناده: لا بأس به. وجاء من طرق صحيحة.

• يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.

والحديث أخرجه البخاري في الوتر (٢/١٤) ومسلم في المساجد (١/٤٦٨ رقم ٢٩٨) وأبوداود في الصلاة (٢/١٤٣ رقم ١٤٤٤) والنسائي في التطبيق (٢/٢٠٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧٤ رقم ١١٨٤) والدارمي في الصلاة (ص ٣٧٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢١٧ رقم ٢٨٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٠٦) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس ولفظه: قلت لأنس: هل كنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم، بعد الركوع يسيرا.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٤٣-١٤٤ رقم ١٤٤٥) وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٥) من طريق حماد بن سلمة، عن ابن سيرين بنحوه.

وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٠، ١٩١، ٢١٦، ٢٤٩، ٢٥٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٣١٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢١٨ رقم ١٩٧٩، ٣/٢٢٠ رقم ١٩٨٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٠٦) من طريق قتادة، عن أنس.

والبخاري في الوتر (٢/١٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢١٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٣١٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/١٠٩ رقم ٤٩٦٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) من طريق عاصم الأحول، عن أنس.

عاصم، أخبرني خالد الحذاء وهشام، عن محمد بن سيرين قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قنت في الغداة بعد الركوع يدعو.

[٢٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسحاق بن منصور أبو عبد الرحمن السلولي، حدثنا إسرائيل وزهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعلقمة عن عبد الله بن مسعود قال: أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع

= والنسائي في التطبيق (٢/٢٠٠) وأحمد في «المسند» (٣/٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢١٤ رقم ١٩٧٠ - الإحسان) من طريق أبي مجلز عن أنس. وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/١١٠ رقم ٤٩٦٥) وأحمد في «المسند» (٣/٢٣٢) والبزار في «مسنده» (١/٢٧٠ - كشف) من طريق أنس بن سيرين عن أنس بنحوه.

وكان النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان حين غدروا بالقراء الذين بعثهم إليهم النبي ﷺ لتعليمهم القرآن، فقتلوهم، وقد أخرج البخاري القصة في «صحيحه» - مختصرا ومطولا - من وجوه عن أنس. راجع مثلا كتاب المغازي باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان. وانظر «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/٣٤٣-٣٥١).

[٢٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٧٧) من طريق أبي جعفر بن دحيم عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٦) والنسائي في التطبيق (٢/٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٠-١٥١ رقم ١٠١٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢/١٧٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.

ورواه أحمد (١/٤٤٢) من طريق إسرائيل، ولم يذكر التسليم.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/٣٣-٣٤ رقم ٢٥٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٣٩-٢٤٠) والنسائي في التطبيق (٢/٢٣٣) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق، دون التسليم.

والجزء الخاص بالتسليم أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٢١٨-٢٢٠ رقم ٣١٢٧-٣١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٩٨-٢٩٩) وأحمد (١/٣٩٠، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٤٤، ٤٤٨) وأبو داود في الصلاة (١/٦٠٦-٦٠٧ رقم ٩٩٦) والترمذي (٢/٨٩ رقم ٢٩٥) وابن ماجه (١/٢٩٦ رقم ٩١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣٥٩-٣٦٠ رقم ٧٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٢٢٣ رقم ١٩٨٧-١٩٩١) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥١-١٥٢) ١٥٢ رقم ١٠١٧٣ وانظر رقم (١٠١٧٤-١٠١٩٥).

وخفض وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله حتى يبدو بياض خده، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلانه.

[٢٨٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن عاصم بن علي، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، عن أبي حميد الساعدي أن أصحاب النبي ﷺ ذكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبو حميد: أنا أحفظكم لها فوصف أنه كان إذا كبر رفع يديه حذو منكبيه، ثم قرأ ثم ركع، فأمكن يديه من ركبتيه، وهصر ظهره، ووصف من سجوده نحوه مما يصف الناس، فإذا كان في الجلسة الأولى قعد على قدمه اليسرى ونصب اليمنى، فإذا كان في الجلسة الآخرة قعد على إتيته ونصب رجله اليمنى فجعل باطن قدمه اليسرى عند مأبض^(١) فحذه اليمنى.

أخرجه البخاري^(٢) عن ابن بكير عن الليث.

[٢٨٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

(١) المأبض: باطن الركبة.

(٢) في الأذان (١/٢٠١).

وللبخاري فيه طريقان: يحيى بن بكير، عن الليث، عن خالد بن سعيد، عن محمد بن عمرو. ويحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد، عن محمد بن عمرو. ومن طريق يحيى، عن الليث، عن يزيد أخرجه المؤلف في «سننه» (١٢٧، ٨٤/٢) (١٢٨-١٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٤ رقم ٥٥٧). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٧٢ رقم ١٨٦٦) من طريق الليث، عن يزيد بن محمد ويزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٨٨-٥٨٩ رقم ٩٦٣) والترمذي في الصلاة أيضا (٢/١٠٥-١٠٧ رقم ٣٠٤) والنسائي في السهو (٣/٣٤-٣٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٩٧ رقم ٥٨٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٦٩ رقم ١٨٦٢، ٣/١٧١ رقم ١٨٦٤، ٣/١٧٧ رقم ١٨٧٣) والمؤلف في «سننه» (٢/١٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١١ رقم ٥٥٥) من طريق عبد الحميد بن جعفر، =

[٢٨٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ، حدثنا السري ابن خزيمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا حيوة ، حدثنا أبو هانئ ، عن أبي علي الجنبي ، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي لم يحمده الله ولم يمجده ولم يصل على النبي ﷺ ، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ : «عجل هذا» فدعاه فقال له ولغيره : «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه وليصل على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء» .

وقد ذكرنا في كتاب السنن^(١) والدعوات كيفية التشهد والصلاة على النبي ﷺ وسائر ما يحتاج إليه في الصلاة من سننها وفرائضها من أحب علمها رجع إليها إن شاء الله .

= عن محمد بن عمرو بن عطاء به .

وأخرجه ابن حبان أيضاً (٣/ ١٧٠ رقم ١٨٦٣) من طريق عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن عباس بن سهل الساعدي ، و(٣/ ١٧٤ رقم ١٨٦٨) من طريق فليح بن سليمان ، عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال : اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي ، وسهل بن سعد ومحمد بن سلمة فذكروا صلاة رسول الله ﷺ . . . فذكره .

[٢٨٧٠] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو هانئ هو حميد بن هانئ ، صدوق ، مر .
• أبو علي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني (م ١٠٣ هـ) . ثقة . من الثالثة (بخ - ٤) .
والحديث أخرجه أحمد (٦/ ١٨) ، وعنه أبو داود في الوتر (٢/ ١٦٢ رقم ١٤٨١) ، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٧ رقم ٣٤٧٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٥١ رقم ٧١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٠٨ رقم ١٩٥٧ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٧ رقم ٧٩١ ، ١٨/ ٣٠٨ رقم ٧٩٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٤٧ - ١٤٨) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٢٣٠) عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب ، وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٤٤ - ٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٥١ رقم ٧٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٩ رقم ٧٩٥) من طريق ابن وهب ، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٦ رقم ٣٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٧ - ٣٠٨ رقم ٧٩٢ ، ١٨/ ٣٠٨ رقم ٧٩٤) من طريق رشدين بن سعد ، كلاهما عن أبي هانئ به .

ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦٦١) .

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢/ ١٣٨ - ١٥٤) .

[٢٨٧١] حدثنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن الأحوص بن حكيم.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا المسيب بن زهير، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، حدثنا زهير ابن معاوية أبو خيثمة، حدثنا الأحوص بن حكيم، قال حدثني خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتى ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني (ثم صعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور، ففتحت لها أبواب السماء حتى ينتهى بها إلى الله، فتشفع لصاحبها، وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها قالت: ضيعك الله كما ضيعتني، ثم صعد بها إلى السماء وعليها ظلمة، فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فضرب بها وجه صاحبها».

لفظ حديث زهير. وفي رواية ابن أبي الوضاح اختصار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسن الرجل الصلاة فأتى ركوعها وسجودها قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني»^(١) وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه».

[٢٨٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح هو أبوسعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق، مر.
- المسيب بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر (م ٢٨٥هـ).
- بغدادى سكن نيسابور، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤١/١٣).
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (ز-٤).
- الأحوص بن حكيم، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٠) عن محمد بن مسلم. وأخرجه البزار (١/١٧٧ رقم ٣٥٠) من طريق عيسى بن يونس، عن الأحوص بن حكيم. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم وثقه ابن المديني والعجلي، وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله موثقون. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨٧٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، قال قرئ على هلال ابن العلاء وأنا أسمع حدثكم ابن نفيل .

قال وحدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن محمد بن بكر البالسي، حدثنا النفيلي، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله ﷺ: «إياكم وشرك السرائر» قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من الحديق والنظر فذلك شرك السرائر» .

وروي عن أبي خالد الأحمر، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله قال: خرج النبي ﷺ فقال: «يا أيها الناس، إياكم وشرك السرائر» قالوا يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر» .

[٢٨٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا أبو خالد الأحمر فذكره .

وذكر جابر فيه غير محفوظ والله أعلم . فقد رواه أبو سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر دون ذكر جابر فيه .

[٢٨٧٤] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد

[٢٨٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه .

- جعفر بن محمد بن بكر البالسي لم أعرفه . وفي «طبقاته» : «جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثقة، ترجم له الذهبي في «السير» والخطيب في «تاريخه» .
- النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ثقة، مر .
- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة . عالم بالمغازي . من الرابعة (ع) .

[٢٨٧٣] إسناده: رجاله ثقات .

[٢٨٧٤] إسناده: ضعيف .

- أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر .
- أبو رجاء الجوزجاني القاضي، محمد بن أحمد (م ٢٨٥هـ) .

الرازي، حدثنا أبورجاء الجوزجاني القاضي، حدثنا أبوسعيد الأشج . . . فذكره
مرسلاً نحو رواية عيسى بن يونس.

ورواه شيخنا أبو عبد الله في التاريخ عن أبي جعفر الرازي قال فيه: عن محمود بن
ليد عن رافع بن خديج موصولاً.

[٢٨٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي،
حدثنا داود بن الحسين، حدثنا بشر بن آدم، ابن بنت أزهر السمان، حدثنا أشعث،
حدثني عمران القطان، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال
قال رسول الله ﷺ: «إن المسلم يصلي وخطاياه توضع على رأسه، كلما سجد تحاتت حتى
يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه».

= كان قاضي القضاة لعمر بن الليث على جميع ولاياته، وكان من أعيان الفقهاء على مذهب
الكوفيين. راجع «الأنساب» (٤٠١/٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/٢) عن أبي خالد الأحمر.

[٢٨٧٥] إسناده: لا بأس به.

• بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان (م ٢٥٤هـ). صدوق فيه
لين. من العاشرة (د ت عس ق).

قال النسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات»
(١٤٤/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣٥١/٢) «الميزان» (٣١٣/١).

• أشعث بن أشعث السعداني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٨) وقال: يغرب.

وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٤/١) فقال: أشعث بن أبي أشعث وقال: قال البزار:
ليس به بأس.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٦ رقم ٦١٢٥) وفي «الصغير» (١٣٦/٢-١٣٧)
والخطيب في «تاريخه» (٣١٣/١٤) من طريق بشر بن آدم، عن أشعث به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/١) فيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه.

(قلت) في «الكبير»: «بشر بن موسى» وأظنه خطأ، وقال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن
سليمان إلا عمران. ولا عن عمران إلا أشعث بن أشعث تفرد به بشر».

[٢٨٧٦] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعتة يقول في ركوعه: اللهم بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين، فلما انصرف قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها.

[٢٨٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ح

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمر أنه رأى - وفي رواية ابن وهب أن عبد الله بن عمر رأى - فتى، وهو يصلي قد أطال صلاته وأطنب فيها، فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه. فقال عبد الله بن عمر: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت».

[٢٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٠/٧) من طريق سفيان بن عيينة عن مسعر بنحوه.

[٢٨٧٧] إسناده: طريق أبي عبد الله الحافظ، رجالها ثقات.

• العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي (م ١٣٦هـ). صدوق فقيه،

لكن رمي بالقدر، وقد اختلط. من الخامسة (م-٤).

• زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي. ثقة عابد. من الخامسة (د ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٣) عن أبي عبد الله الحافظ.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٦/٣-١١٧ رقم ١٧٣١) من طريق ابن وهب عن معاوية به.

والبغوي في «شرح السنة» (١٥٠/٣ رقم ٦٥٦) من طريق عبد الله بن صالح به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٦-١٠٠)

من طريق ثور بن يزيد عن أبي المنيب قال: رأى ابن عمر فتى يصلي قد أطال الصلاة... فذكره.

قال أبو نعيم: حديث غريب من حديث أبي المنيب وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات. راجع «الصحيح» (١٣٩٨).

[٢٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، قال سمعت أبا أسامة قال سمعت عمر بن حفص قال سمعت أبي يقول قال ميمون بن مهران: مثل الذي يرى الرجل يسيء صلاته فلا ينهاه مثل الذي يرى النائم تنهشه حية ثم لا يوقظه.

[٢٨٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال: من كان في الصلاة فهو يقرع باب الملك، ومن يقرع باب الملك يوشك أن يفتح له.

[٢٨٨٠] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال قال عبد الله: قاروا الصلاة.

[٢٨٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا أبونصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمان الفارسي أنه قال: الصلاة مكيال فمن أوفى أوفى له، ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين.

[٢٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات ولكن حفص بن غياث لم يدرك ميموناً.
• أبو أسامة هو عبد الله بن أسامة الكلبي مر.

[٢٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٨٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٢٦٥ رقم ٣٣٠٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٠) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش به.

وقوله «قاروا الصلاة» أي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا. راجع «النهاية» (٤/٣٨).

[٢٨٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونصر هو عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (بخ ت ق).

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٣٧٣) عن الثوري به.

ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/١٤٠-١٤١) من طريق محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر به.

[٢٨٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر بن أبي الحسن، حدثنا مكى بن عبدان حدثنا عبد الله بن مخلد، حدثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم، حدثنا يحيى بن منبه، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة ميزان فمن أوفى استوفى».

[٢٨٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو شهاب، عن ليث، عن مجاهد في قوله ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(١) قال: من القنوت: الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله عز وجل.

[٢٨٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر بن أبي الحسن هو محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني، الخراساني، الجوزقي (م ٣٨٨هـ).

من الأئمة الأعلام. حرص عليه خاله أبو إسحاق المزكي وسمعه من علماء عصره حتى برع في هذا الشأن وصنف التصانيف، وألف الصحيح المخرج على كتاب مسلم. وكان يقول: أنفقت في طلب الحديث مائة ألف درهم، ما كسبت به درهما.

راجع «الأنساب» (٤٠٥/٣-٤٠٦) «معجم البلدان» (١٨٤/٣) «السير» (٤٩٣/١٦-٤٩٤) «التذكرة» (١٠١٣/٣-١٠١٤) «الوافي» (٣١٦/٣) «شذرات» (١٢٩/٣-١٣٠).

• مكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم، أبو حاتم التميمي النيسابوري (م ٣٢٥هـ). المحدث الثقة المتقن. روى عنه كافة أهل بلده وقدم بغداد وحدث بها. قال أبو علي النيسابوري: ثقة مأمون مقدم على أقرانه من المشايخ.

راجع «تاريخ بغداد» (١١٩/١٣-١٢٠) «السير» (٧٠/١٥-٧١) «شذرات» (٣٠٧/٢).

• عبد الله بن مخلد بن خالد التيمي النيسابوري (م ٢٦٠هـ).

راوي كتب إلى عبيد بخراسان. صدوق. من الحادية عشرة (د).

• محمد بن الحارث وشيخه يحيى بن منبه، لم أعرفهما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٥٧٥).

[٢٨٨٣] إسناده: ضعيف لأجل ليث وهو ابن أبي سليم.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٧١/٢) من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد به. وانظر «الدر المنثور» (٧٣١/١).

(١) سورة البقرة (٢/٢٣٨).

قال البيهقي رضي الله عنه : كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة يهاب الرحمن أن يشد بصره أو يلتفت أو يعبث بشيء أو يقلب الحصا أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا نسيا .
 [٢٨٨٤] أخبرنا أبو صادق بن أبي الفوارس العطار ، قال سمعت أبا الحسن الكارزي ، يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن القاسم الجمحي المكي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول : أخذ أهل مكة الصلاة من ابن جريج ، وأخذها ابن جريج من عطاء ، وأخذها عطاء من ابن الزبير ، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وأخذها أبو بكر عن النبي ﷺ ، وأخذها النبي ﷺ من جبريل ﷺ .
 وقال عبد الرزاق : ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريج ، كان يصلي ونحن خارجون فيرى كأنه أسطوانة وما يلتفت يمينا ولا شمالا .

[٢٨٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن ابن المنكدر قال : لو رأيت ابن الزبير يصلي كأنه غصن شجرة يصفقها الريح (وحجر) المنجنيق يقع هاهنا وهاهنا . قال سفيان : كأنه لا يبالي .

[٢٨٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا حنبل ،

[٢٨٨٤] إسناده : فيه من لم أعرفه .

- أبو صادق بن أبي الفوارس هو محمد بن أحمد بن محمد .
- وأبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن ، تقدما .
- أبو عبد الله محمد بن القاسم الجمحي ، لم أعرفه .

والخبر أخرجه أحمد في «المسند» (١٢/١) وفي «الزهد» (ص ١٨٧) عن عبد الرزاق .
 وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند» أبي بكر الصديق (ص ١٧٠-١٧١ رقم ١٣٧) .
 وذكره الذهبي في «السير» (٣٣٠/٦) .

[٢٨٨٥] أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٤٥، ١٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٣٥/١) من طريق سفيان ، عن هشام به .

[٢٨٨٦] إسناده : رجاله ثقات .

- أبو عبد الله هو الإمام أحمد بن حنبل .

وأخرج هذا الأثر في «الزهد» (ص ٣٧٧) عن عبد الرزاق .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣١٠) من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج .

حدثني أبو عبد الله، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك.

[٢٨٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل، حدثني أبو عبد الله، حدثنا سفيان، قال قال عون لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال ذهب شرك وبقي خيرك.

[٢٨٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن عبد الله بن مسلم ابن يسار أن أباه كان إذا صلى كأنه وتد لا يقول هكذا ولا هكذا.

[٢٨٨٩] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب ملقى.

[٢٨٩٠] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبد الله بن مسلم، قال: كان سعيد بن جبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد.

[٢٨٨٧] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٩/٤) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه.

[٢٨٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، البصري (م ٢٠٣هـ). ثقة. من التاسعة (بخ د ت س).

• عبد الله بن مسلم بن يسار البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٧).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) عن عيسى بن محمد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبوسعيد (م ١٦٥هـ). ثقة ثقة. قاله يحيى بن

معين. من السابعة أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٨٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٩٠] أخرجه الفسوي أيضا (٧١٣/١) ورجاله ثقات.

[٢٨٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، حدثنا أبو إسحاق بن رجاء الأزاري ، حدثنا أبو الحسين الغازي ، حدثنا عمرو بن علي أبو حفص ، حدثنا ابن داود ، حدثنا علي بن صالح ، عن زبيد قال رأيت زاذان يصلي كأن جذع قد حفر له .

[٢٨٩٢] وبإسناده حدثنا أبو حفص ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن يزيد بن حيان ، قال : كان العنيس بن عقبة إذا قام في الصلاة كأنه جزم حائط ، وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره من طول سجوده .

[٢٨٩٣] وبإسناده حدثنا أبو حفص ، حدثنا أزهر ، حدثنا ابن عون قال سمعت رجاء يقول : ما أجدني آسى على شيء من أمر الدنيا إلا أن أعفر وجهي في التراب كل يوم خمس مرات لربي عز وجل .

[٢٨٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا عبد الله بن

[٢٨٩١] إسناده : لا بأس به .

- أبو إسحاق بن رجاء هو إبراهيم بن أحمد بن رجاء .
- أبو الحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب .
- ابن داود هو عبد الله بن داود بن عامر الخريبي ، تقدموا .
- علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، أبو محمد الكوفي (م حوالي ١٥١هـ) . ثقة عابد . من السابعة (م-٤) .

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) من طريق عبد الله بن داود به . وذكره الذهبي في «السير» (٢٨١/٤) .

[٢٨٩٢] إسناده : كسابقه .

- يزيد بن حيان التيمي ، الكوفي . ثقة . من الرابعة (م د س) .
- عنيس بن عقبة الحضرمي من عباد أهل الكوفة .
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٤/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠/٧) .
- والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٥/٥) .
- وقوله «جزم حائط» أي بقية حائط أو قطعة منه .

[٢٨٩٣] إسناده : كسابقه .

- رجاء هو ابن حيوة ، أبو المقدام ، مر .

[٢٨٩٤] إسناده : فيه انقطاع .

- الماجشون الأكبر لعلة عبد الله بن أبي سلمة . ثقة . من الثالثة (م ١٠٦هـ) أو يعقوب بن أبي سلمة ثقة من الرابعة .

فلم يدرك أي واحد منهما سعد بن معاذ .

أبي سعيد، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عباد بن العوام، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن الماجشون الأكبر قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيها سواه من ضعيف ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول شيئاً قط إلا علمت أنه الحق من عند الله لا شك فيه، ولا صليت صلاة فحدثت نفسي بغيرها حتى أفرغ منها، ولا شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة أو مقول لها.

قال محمد: فحدثت بهذا الحديث الزهري فقال: يرحم الله سعداً إن كان للمؤمن على ما قال. ولقد بلغني أنها خصال لا يعطاهن إلا نبي أو من كان شبيهاً بنبي.

[٢٨٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن علي بن هاشم، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري، حدثنا أبو بلال الأشعري، عن عبد الله بن عيسى، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيهن رجل وما سوى ذلك فأنا واحد من الناس... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال فقال عبد الله: إن هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي وإن سعداً للمؤمن.

الأول بإرساله أصح.

[٢٨٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا جعفر بن حيان، عن

[٢٨٩٥] إسناده: ضعيف لأجل زافر بن سليمان.
• أبو بلال الأشعري عن عبد الله بن عيسى. وفي «الكامل» أبو بلال الأشعري عبد الله بن عيسى. لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان.

[٢٨٩٦] إسناده: ضعيف لأجل طريف بن شهاب.

• جعفر بن حيان هو أبو الأشهب العطاردي، مشهور بكنيته، مر.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٠/٢) عن عبد الله بن عثمان. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٤ رقم ٨٥٩).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٩٢/٢) من طريق هشام عن الحسن بنحوه.

طريف بن شهاب قال: ذكرت للحسن قول عامر يعني ابن عبدالله بن قيس: لأن تختلف في الأسنة أحب إلي من أن أجد ما يذكرون يعني حديث النفس في الصلاة، فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

وحكاية له في هذا المعنى قد مضى في باب الخوف^(١).

[٢٨٩٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبدالله القطان، يقول حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبوعامر، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء فله عبد أو فرس فقال رجل: أنا، فصلى ركعتين فلما جلس أتاه الشيطان فقال أيها آخذ: العبد أو الفرس؟ قال فتبسم رسول الله ﷺ».

[٢٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن عقبة

(١) راجع (٢٠٢/٣-٢٠٣).

[٢٨٩٧] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق المالكي، القطان، أبوعلي (م في حدود ٣١٠هـ).

رحال مصنف. قال الدارقطني: ثقة.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٠٧ رقم ٢٧٦) «السير» (٢٨٦/١٤).

• أبوعامر هو العقدي، عبدالمالك بن عمرو.

• زمعة بن صالح الجندي، أبووهب اليماني، نزيل مكة.

ضعيف. وحديثه عند مسلم مقرون. من السادسة (م مدت س ق).

• سلمة بن وهرام اليماني. صدوق. من السادسة (ت ق).

[٢٨٩٨] إسناده: تالف.

• أبوالقاسم الخضر بن أبان القرشي، ضعيف، مر.

• أبوهدبة إبراهيم بن هدبة الفارسي، البصري.

قال أبوحاتم: كذاب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال أحمد: لا شيء.

وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع الحديث عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٤٣/٢-١٤٤) «المجروحين» (١٠١/١) «الضعفاء» (٦٩/١)

«الكامل» (٢١١/١-٢١٢) «الميزان» (٧١/١) «لسان الميزان» (١٩٩/١).

الشيبياني بالكوفة ، حدثنا أبو القاسم الخضر بن أبان القرشي ، حدثنا أبو هذبة إبراهيم قال حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « يا عمر من يقوم في الصلاة ولا يفتنه الشيطان فله إحدى النجيبتين هاتين » فقال عمر : أنا ، فلما قام في الصلاة جاءه الشيطان فقال : إن هاتين النجيبتين واحد خير من صاحبه^(١) فأيهما تختار؟ فلما انصرف قال له رسول الله ﷺ : « ما فعلت يا عمر »؟ قال : جاءني الشيطان فخبّرني أن واحدا خير من صاحبه قال : « ألم أقل لك يا عمر » .

[٢٨٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ، قال سمعت أبا بكر أحمد بن الحسن الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا علي الحرقى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول : سئل ذو النون عن الخشوع في الصلاة قال : إجماع الهم في الصلاة للصلاة حتى لا يكون له شغل سواه .

[٢٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب ، قال قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع ، أخبرك أبوك قال : سئل الأوزاعي عن هذه الآية : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾^(٢) .

قال : قليلا ما تجد المؤمن ينام ليلته كلها .

قال وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال : غض البصر ، وخفض الجناح ، وأنين القلب ، وهو الحزن .

قال وسمعت الأوزاعي يقول بلغني عن قول الله عز وجل : ﴿ سَيَأْهُمُ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾^(٣) .

قال : ما حملت جباههم من الأرض .

(١) كذا في النسختين والوجه « واحدة خير من صاحبتهما » .

[٢٨٩٩] أبو علي الحرقى ، ذكره الخطيب في « تاريخه » (٤٢٦/١٤) ولم يبين حاله .

[٢٩٠٠] إسناده : رجاله ثقات .

(٣) سورة الفتح (٤٨ رقم ٢٩) .

(٢) سورة الذاريات (٥١/١٧) .

[٢٩٠١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال حدثني أبو القاسم عبدالعزيز بن أحمد النهاوندي الزعفراني، قال سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل يقول: جاء يحيى بن معين إلى أبي يوما فقال له: يا أبا عبد الله قد أحببت ملاقة معروف الكرخي وسماع كلامه، لكن رأيت أن تصل جناحي فتمضي جميعا، قال: أخشى أن تؤذيه، قال: لست أؤذيه، فمضينا إليه فلما رأى معروف أبي عظمه وكرمه ورحب به، وتحادثا طويلا، فلما أراد الانصراف قال له يحيى بن معين: أي شيء في معنى سجدي السهو؟ ولم جعلتا في الصلاة؟ فقال له مسرعا: عقوبة للقلب - عافاك الله - إذا سها لم سها عن الله عز وجل وهو بين يدي الله؟ فقال له أبي: يا أبا زكريا هذا من علمك. هذا في كتبك، وكتب أصحابك.

[٢٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قراد، سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له.

[٢٩٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو معاوية الغلابي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني سفيان الثوري قال: لو رأيت منصورا يصلي لقلت: يموت الساعة.

[٢٩٠٤] وبهذا الإسناد قال أبو عمرو (حدثنا حنبل) حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان قال: ربما سمعت بكاء محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلي.

[٢٩٠١] وأخرج الخطيب في «تاريخه» (٢٠٠/١٣) سؤال ابن معين للكرخي في سياق آخر.

[٢٩٠٢] إسناده: جيد.

• عبد الرحمن بن غزوان الضبي، أبو نوح المعروف بقراد (م ١٨٧هـ). ثقة له أفراد. من التاسعة (خ د ت س).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٤/٥) من طريق قراد أبي نوح.

وأخرجه الذهبي في «السير» (١٩٨/٥) بسنده إلى قراد.

[٢٩٠٣] أبو معاوية الغلابي، كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أعرفه. ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٠/٥).

[٢٩٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٩٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبدالله بن الحكم، حدثنا سيار، حدثنا عبيدالله بن شميظ قال: سمعت أبي يقول: إن الله - عز وجل - جعل قوة المؤمن في قلبه، ولم يجعلها في أعضائه. ألا ترون الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر، ويقوم الليل، والشباب يعجز عن ذلك.

[٢٩٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعت أبا عبدالله بن يعقوب يقول: ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبدالله محمد بن نصر، كان الذباب يقع على أذنه فيسيل الدم، ولا يذبه عن نفسه، ولقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه وهيئته للصلاة. كان يضع ذقنه على صدره فينتصب كأنه خشبة منصوبة.

[٢٩٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، عن حمزة بن نجيح قال سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم أي شيء يعز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك؟

[٢٩٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة أخبرني عاصم بن بهدلة، قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: إن أحب حال يجد الله عبده عليها أن يجده معفرا وجهه لله عز وجل.

[٢٩٠٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٠/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن سيار بنحوه.

[٢٩٠٦] أبو عبدالله محمد بن نصر هو المروزي صاحب «قيام الليل» وغيره من الكتب. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٦/١٤) في ترجمته.

[٢٩٠٧] إسناده: ليس بالقوي.

• حمزة بن نجيح البصري. لين الحديث، رمي بالاعتزال. من السابعة (بخ).

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٢١٦/٣).

وقول الحسن أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٣) برواية المبارك بن فضالة عنه.

[٢٩٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٧٩) من طريق عاصم.

[٢٩٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا شعبة ، عن إسماعيل ، عن سعيد بن جبير قال قال مسروق : ما أصبحنا وأمسينا فأسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك وتعالى .

[٢٩١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا سلمة بن شبيب ، عن سهل بن عاصم ، عن عبد الله بن غالب ، عن عامر ابن يساف ، قال سمعت المعلى بن زياد يقول : كان عامر بن عبد الله قد فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة ، وكان إذا صلى العصر جلس وقد انتفخت ساقاه من طول القيام فيقول : يا نفس بهذا أمرت ، ولهذا خلقت ، ويوشك أن يذهب العناء .

[٢٩١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، حدثنا أبو منصور النضروي ، حدثنا أحمد بن نجدة ،

[٢٩٠٩] إسناده : إسماعيل لم أوفق لتعيينه . وبقية رجاله ثقات .

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٦٦/٤) .

[٢٩١٠] إسناده : ضعيف .

• سهل بن عاصم ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٣/٨) فقال : من أهل سجستان ، يروي عن العراقيين الحكايات ، وروى عنه سلمة بن شبيب . وقال أبو حاتم : شيخ . راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٢/٤) .

• عبد الله بن غالب العباداني . مستور . من التاسعة (ق) .

• عامر بن يساف . ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨) .

وهو عامر بن عبد الله بن يساف أبو محمد اليامي . وقال ابن عدي : منكر الحديث من الثقات . ومع ضعفه يكتب حديثه . وقال أبو داود : لا بأس به .

راجع «الكامل» (١٧٣٩/٥) «الميزان» (٣٦١/٢) «لسان الميزان» (٢٢٤/٣) .

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (١١٨ رقم ٩٩) عن سلمة بن شبيب ، بنفس السند .

[٢٩١١] إسناده : رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا .

• محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام . صدوق . من السادسة (ق) .

وهو لم يدرك عبد الله بن سلام . إنما يروي عن أبيه ، عن جده .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٨) من طريق سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المبارك . وقال أبونعيم : غريب من حديث معمر وابن المبارك ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٧/٧) وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات . =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبدالله بن سلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل بأهله شدة أو قال ضيق أمرهم بالصلاة وتلا: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾^(١) الآية.

[٢٩١٢] أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن سالم، حدثنا ابن أبي زائدة، قال قال عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي قال قال عبدالعزيز أخو حذيفة قال حذيفة: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

رواه أبو داود^(٢) عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وقال فيه: عبدالعزيز ابن أخي حذيفة قال ذكر حذيفة مشاهدتهم مع رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله وقال فيه: وكان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٥) وعزاه لأبي عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «الحلية» والبيهقي في الشعب بسند صحيح. (قلت) يكون سنده صحيحاً إذا كان «محمد بن حمزة، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن سلام». (١) سورة طه (١٣٢/٢٠).

[٢٩١٢] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة. ثقة. من العاشرة (م).
- محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، أبو قدامة الدؤلي، ويقال: محمد بن عبيد (مصغراً). مقبول. من السابعة (د).
- عبدالعزيز، أخو حذيفة، وقيل: ابن أخيه. مقبول. من الثانية (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٤/٥) وقال: لا صحبة له.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٤/٦) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد.

(٢) في الصلاة من «سننه» (٧٨/٢ رقم ١٣١٩).

- محمد بن عيسى بن نجيع، أبو جعفر بن الطباع البغدادي (م ٢٢٤هـ). ثقة فقيه. كان من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/٥) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.
- وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٧٩).

[٢٩١٣] أخبرنا أبو بكر الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس قال قال البخاري: وقال النضر عن عكرمة، عن محمد بن عبيد أبي قدامة سمع عبدالعزيز أخا حذيفة عن حذيفة كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

قال وقال ابن أبي زائدة عن عكرمة، عن محمد بن عبدالله الدؤلي.

قال البخاري^(١) وحدثني الحسن بن الصباح، حدثنا أبو عباد، حدثنا محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة.

[٢٩١٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال: كان النبي ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا نفهمه ولا يحدثنا به قال وقال رسول الله ﷺ: «فطنتم به»؟ قال قلنا: نعم، قال: «فإني ذكرت نبيا من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه فقال: من يكافئ هؤلاء؟ أو من يقوم هؤلاء؟ أو كلمة

[٢٩١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• النضر بن محمد بن موسى الجرشى، أبو محمد اليمامي، ثقة له أفراد. من التاسعة (خم د ت ق). وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (١/١/١٥٣).

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٠) وإسناده حسن.

• وأبو عباد هو يحيى بن عباد البصري، ثقة، مر.

• ومحمد بن عثمان بن سيار البصري، نزيل واسط. مقبول. من الثامنة (بخ).

ومن طريق يحيى بن عباد، عن محمد بن عثمان أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٦٠).

[٢٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٣) عن عفان، و(٦/١٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣٣٢-٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٨/٤٨ رقم ٧٣١٨) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٤٢٠ رقم ٩٧٥١) ومن طريقه الترمذي في التفسير (٥/٤٣٧ رقم ٣٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (٨/٤٨-٤٩ رقم ٧٣١٩) عن معمر، عن ثابت بنحوه.

شبيهة بها، قال: فأوحى الله تعالى إليه أني أخيرك لقومك بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، فاستشار قومه فقالوا: أنت نبي الله نكله إليك فاختر لنا فقام إلى صلاته وكانوا يفرعون إذا فزعوا إلى الصلاة، قال: فصلى ثم قال: أما عدو من غيرهم أو الجوع فلا ولكن الموت، قال فسلط عليهم الموت ثلاثة أيام فمات منهم سبعون ألفا فهمسي الذي ترون أقول: يا رب بك أصول، وبك أقاتل، وبك أحاول، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

[٢٩١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت قال: كان النبي ﷺ إذا أصابته خصاصة نادى: «يا أهلاه صلوا صلوا» قال ثابت: وكان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة.

[٢٩١٦] وبإسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتاً يقول الصلاة خدمة الله في الأرض، ولو علم الله شيئاً في الأرض أفضل من الصلاة ما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ﴾^(١).

[٢٩١٧] وبإسناده عن جعفر قال سمعت ثابتاً يقول: كان داود نبي الله ﷺ قد جزأ ساعات من الليل والنهار على أهله فلم تكن تأتي ساعة من ساعات الليل والنهار إلا

[٢٩١٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان، وهو مرسل.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٠) عن سيار. وانظر «الدر المنثور» (٥/٦١٣).

[٢٩١٦] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٠/٢) من طريق عبد الله بن أبي زياد، عن سيار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/١٨٨) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة آل عمران (٣/٣٩).

[٢٩١٧] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٣، ١٣/٢٠٩) وأبونعيم في «الحلية»

(٢/٣٢٧) من طريق جعفر بن سليمان. وإسنادهما جيد.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨٠) لأحمد في «الزهد» أيضاً.

وإنسان من آل داود قائم يصلي فعمهم الله في هذا الآية: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾^(١).

[٢٩١٨] وبإسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتاً البناني - إذا خرج علينا فنظر إلى القبلة فإن رأى فيه إنساناً قال حلتُم بيني وبين ربي . وكان قد حُبب إليه الصلاة .

قال وسمعت ثابتاً يقول: اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره فائذن لي .

[٢٩١٩] وبإسناده حدثنا جعفر حدثنا ثابت قال: بلغنا أن الأرض تزين للمؤمن أن يمر فيذكر الله عليها أو يصلي عليها .

[٢٩٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال سمعت ثابتاً البناني يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً من خلقك يصلي لك في قبره فأعطنيه .

[٢٩٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا

(١) سورة سبأ (١٣/٣٤) .

[٢٩١٨] إسناده: كسابقه أيضاً . وانظر الأثر الآتي .

[٢٩٢٠] إسناده: حسن .

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٩٩/٢) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٩/٢) من طريق أحمد بن فضيل، عن ضمرة بن ربيعة به .

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٠/١٤) وابن سعد في «الطبقات» (٢٣٣/٧) . عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به .

وذكره الذهبي في «السير» (٢٢٢/٥) في ترجمة ثابت من هذا الوجه ثم قال: فيقال: إن هذه الدعوة استجيب له، وإنه رثي بعد موته يصلي في قبره فيما قيل .

[٢٩٢١] إسناده: حسن .

• علي بن أبي حملة، مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي، الشامي .

قال أحمد: ثقة من الثقات . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٠/٥) وقال الذهبي في «الميزان»

(١٢٥/٣): ما علمت به بأساً، ولا رأيت أحداً تكلم فيه، وهو صالح الأمر، ولم يخرج له

أحد من أصحاب الكتب الستة مع ثقته . وانظر «الجرح والتعديل» (١٨٣/٦) و«لسان الميزان»

(٢٢٧/٤) .

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٨١/٢) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩١/٦) من طريق أبي همام عن ضمرة، وعندهما «يصلي»

موضع «يسجد» .

سعيد، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة والأوزاعي قالا : كان علي بن عبد الله بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة .

[٢٩٢٢] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله ابن عمار، حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن الهيثم، قال : كان مرة يصلي في اليوم مائتي ركعة .

[٢٩٢٣] قال يعقوب : وحدثنا ابن نمير وابن عمار قالا حدثنا ابن إدريس، عن مالك، قال سئل مرة الحمداني - وكان قد كبر - ما بقي من صلاتك؟ قال : الشطر، خمسون ومائتا ركعة .

[٢٩٢٤] قال يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال سمعت عطاء بن السائب قال : رأيت مصلي مرة مثل مبرك البعير .

[٢٩٢٥] أخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الله بن عثمان،

[٢٩٢٢] إسناده : حسن .

• الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي . صدوق . من السادسة .
• مرة هو ابن شراحيل الحمداني ويقال له : مرة الطيب، ومرة الخير؛ لعبادته وزهده وفضله . وهو من مخضرمي التابعين، كبير الشأن .

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦١٥/٢) عن محمد بن عبد الله بن عمار، وأخرجه أيضا (١٠٦/٢) عن أبي موسى وبندار عن عبد الرحمن بن مهدي به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٧/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به .

[٢٩٢٣] يعقوب هو الفسوي . وأخرج هذا الخبر في «المعرفة» (٥٨٣/٢) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٨/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من طريق ابن إدريس به .

[٢٩٢٤] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٨/٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من وجه آخر عن سفيان، عن عطاء بنحوه .

[٢٩٢٥] إسناده : رجاله ثقات .

• عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي .

من العباد، تابعي مخضرم . استشهد في خلافة عثمان . كان يرعى ركائب الصحابة وسحابة =

حدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً، فيقف على القبور فيقول: يا أهل القبور قد طويت الصحف، قد رفعت الأعمال. ثم يبكي ثم يصف بين قدميه حتى يصبح فيشهد صلاة الصبح.

[٢٩٢٦] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر، حدثني حوط بن رافع أن عمرو ابن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم، قال: فخرج في الرعي في يوم حار، فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو نائم، فقال له: أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به.

[٢٩٢٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبدالله بن داود، عن علي بن صالح، قال: كان عمرو بن عتبة قائماً يصلي والسبع يضرب بذنبه يحميه.

[٢٩٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= تظله، وربما بات وإلى جنبه سبع يحميه.

راجع «الثقات» لابن حبان (١٧٣/٥) و«تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب». والخبر في «المعرفة» للفسوي (٥٨٦/٢) وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٨/٤) من طريق ابن المبارك، عن عيسى. وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٩).

[٢٩٢٦] إسناده: حسن.

• حوط بن رافع هو حوط بن عبدالله بن رافع العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٦).

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٥/٢).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٤) والخطيب في «الموضح» (١٠٤/١) من طريق ابن المبارك.

[٢٩٢٧] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٤) من طريق عبدالله بن داود به.

[٢٩٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٥٨٦-٥٨٥/٢).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن ربيعة أنه كان جالسا مع عتبة بن فرقد فقال عتبة: يا عبد الله، ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة؟ يعينني على ما أنا فيه من عملي. قال عبد الله ابن ربيعة: أطع أباك، فنظر عمرو إلى معضد العجلي^(١) فقال: ما تقول؟ قال: لا تطعمهم واسجد واقترب. قال: يا أبت، إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتني فأعني على فكاك رقبتني، فبكى عتبة، فقال: يا بني إني لأحبك حبين: حب الوالد ولده وحبا لله، قال: يا أبت إنك كنت أتيتني بهال بلغ سبعين ألفا، فإن كنت سائلي عنه فما هو ذا فخذ لا حاجة لي فيه، فقال: يا بني أمضه، فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

[٢٩٢٩] أخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن محارب قال: صحبتنا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن فغلبننا بثلاث: كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس.

[٢٩٣٠] حدثنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: أصبح همام بن الحارث مترجلا، فقال بعض القوم: إن جملة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

(١) معضد بن يزيد العجلي، من المجتهدين العباد. استشهد في خلافة عثمان. راجع «طبقات ابن سعد» (١٦٠/٦).

[٢٩٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محارب بن دثار السدوسي، الكوفي، القاضي (م ١١٦هـ). ثقة إمام زاهد. من الرابعة (ع). والخبر في «المعرفة» للفسوي (٥٨٤/٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٧٩) عن ابن أبي عمر، عن سفيان به. وفي هامش الأصل عند هذا الخبر: «آخر الجزء الثاني والعشرين».

[٢٩٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٦/٢).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٨/٤) من طريق أحمد بن حنبل، عن أبي معاوية به.

[٢٩٣١] أخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قال عمر بن عبد العزيز : ما أعلم أحدا أكثر صلاة من عراك بن مالك، وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد .

[٢٩٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال قال حدثنا رجل كان جليسا لنا وكانت امرأة حسان مولاة له، قال فحدثتني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يجيء فيدخل معي في فراشي، ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها، فإذا علم أنني قد نمت سل نفسه، فخرج ثم يقوم، فيصلي . قالت فقلت له : يا أبا عبد الله، كم تعذب نفسك، ارفق بنفسك . قال : اسكتي ويحك، فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

[٢٩٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوي فقال له حدثنا حديث أخيك، فقال : كان أخي - رحمه الله - العلاء بن زياد يحبي كل ليلة جمعة . قال فقال في ليلة جمعة لامرأته أسماء : يا أسماء إني أجد الليلة فترة، فإذا مضى وقت كذا وكذا فأيقظيني، فلما جاءت تلك الساعة لم توقظه، فأتاه آت في منامه، وأخذ بمقدم رأسه فقال : ابن زياد، قم، فاذا ذكر الله

[٢٩٣١] إسناده : رجاله موثقون .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٦٦٨) .

[٢٩٣٢] إسناده : فيه جهالة .

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١١٧) عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به .

[٢٩٣٣] إسناده : ضعيف لأجل الخضر .

• هشام بن زياد بن مطر العدوي من أهل البصرة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٢) .

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٥٥) عن سيار . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٤٤) من وجه آخر عن سليمان به .

يذكر . فقام فزعا ، فلم تزل تلك الشرعات من مقدم رأسه قائمة ما صحب الدنيا حتى مات ولقد غسلناه يوم غسلناه وإنهن لقائمة .

[٢٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد يحيى بن منصور القاضي يقول : حدثنا أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم ، فإذا أنا بها - يعني الحور - قد ركضتني برجلها ، فقالت : حبيبي ، أترقد عيناك ، والمملك يقظان ، ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم . بؤسا لعين آثرت لذة نومته على لذة مناجاة العزيز ، قم فقد دنا الفراغ ولقي المحبون بعضهم بعضا ، فما هذا الرقاد ؟ حبيبي وقرة عيني ، أترقد عيناك ، وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا ؟ فوثبت فزعا ، وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي ، وإن حلاوة منطقتها لفي سمعي وقلبي .

[٢٩٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني يونس بن يحيى أبونباتة الأموي ، عن منكدر ابن محمد ، عن أبيه ، أن تميا الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى أصبح ، فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع .

[٢٩٣٦] قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، عن جرير ، عن طلق بن معاوية قال قدم رجل منا يقال له : هند بن عوف من سفر فمهدت له امرأته فراشا ، وكانت له ساعة من الليل يقومها فنام عنها حتى أصبح فحلف لا ينام على فراش أبدا .

[٢٩٣٤] إسناده : رجاله ثقات .

[٢٩٣٥] إسناده : ضعيف .

• يونس بن يحيى بن نباتة ، الأموي ، أبونباتة المدني (م ٢٠٧هـ) . صدوق . من التاسعة (بخ ت س ق) .

• المنكدر بن محمد بن المنكدر ، لين الحديث . من الثامنة .

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (٩٣ رقم ٥٥) .

[٢٩٣٦] القائل : هو الحسين بن صفوان ، وإسناده جيد .

والخبر في «محاسبة النفس» لابن أبي الدنيا (٩٣ رقم ٥٦) .

[٢٩٣٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا أبو محمد بن منصور، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا علي بن عثام، حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق قال: قدم علينا عبدالرحمن بن الأسود معتلا من رجله، فكان يقوم على رجل حتى يصبح.

قال علي: وكان الأسود ذهبت عينه، فلم يعلم بها ما شاء الله.

[٢٩٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعت علي بن عثام يقول: كان في بني عدي ثلاثون شيخا ما يأتون فرشهم إلا زحفا أو حبوا.

[٢٩٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الصيرفي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال سمعت علي بن المديني يقول: دخلت على امرأة

[٢٩٣٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي، أبو جعفر (م ٣٣٩هـ).

روى عنه الحاكم وقال: كذاب.

راجع «السير» (٣٨٠/١٥) «الميزان» (٥٠٣/٣) «الوافي» (٣١٥/٢).

• أبو محمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن محمد بن عبدالوهاب الفراء، ولم أجد له ترجمة.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٦٠) عن أبي سعيد الأشج، عن حفص ابن غياث بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (١٢/٥).

[٢٩٣٨] إسناده: جيد.

• جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد، الحافظ النيسابوري، المعروف بالحصيري (م ٣٠٣هـ).

قال الحاكم: ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.

راجع «الأنساب» (١٧٣/٤) «السير» (٢٢٠-٢١٧/١٤) «التذكرة» (٧٠٣-٧٠٢/٢) «شذرات» (٢٤٢/٢).

[٢٩٣٩] إسناده: جيد.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١٩٩/٩) في ترجمة ابن مهدي.

عبدالرحمن بن مهدي، وكنت أزورها بعد موته فرأيت سوادًا في القبلة فقالت: موضع استراحة عبدالرحمن، كان يصلي بالليل فإذا غلب عليه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

[٢٩٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال قالت معاذة: ما كان صلة يجيء من مسجد بيته إلى فراشه إلا حبوا، يقوم حتى يفتر في الصلاة.

[٢٩٤١] أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا المستلم بن سعيد الواسطي، حدثنا حماد بن جعفر بن زيد العبدي، أن أباه أخبره قال: خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس عند العتمة، (فقلت: لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته، فصلى العتمة)^(١) ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس، حتى إذا قلت هدأت

[٢٩٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء، البصرية، زوجة صلة بن أشيم. ثقة. من الثالثة (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٦/٧) من وجه آخر عن معاذة.

وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٧/٣).

[٢٩٤١] إسناده: صالح.

• حماد بن جعفر بن زيد العبدي.

لين الحديث. من السابعة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٣/٨) ووثقه ابن معين.

راجع «الميزان» (٥٨٩/١).

• وأبوه جعفر بن زيد العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٦).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢-٨٠) وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٥-٢٩٦ رقم ٨٦٣).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجايب الدعوات» (٣٦ رقم ٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٠/٢) وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٩/٣) مختصرا.

(١) ما بين الحاصرتين زدته من «الزهد» لابن المبارك و «المعرفة» للفسوي.

العيون وثب، فدخل غيضة قريباً منه، ودخلت في أثره فتوضأ، ثم قام يصلي فافتتح، قال: وجاء أسد حتى دنا منه، فصعدت في شجرة. فقلت: أفتراه التفت إليه أو عذبه جرذاً^(١) حتى سجد فقلت: الآن يفترسه، فلا شيء، فجلس ثم سلم فقال: أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر فولى، وإن له زئيراً أقول لتصدع الجبال منه، فما زال كذلك يصلي، حتى إذا كان عند الصبح جلس، فحمد الله محامداً لم أسمع مثلها إلا ما شاء الله، ثم قال: اللهم إني أسألك أن تحبني من النار، أو مثلي يجترئ أن يسألك الجنة؟ ثم رجع، فأصبح كأنه بات على الحشايا، وأصبحت وبي من الفترة شيء الله به عليم.

قال: فلما دنونا من أرض العدو، قال الأمير: لا يشذن أحد من العسكر، قال: فذهبت بغلته - يعني بغلة صلة - بثقلها فأخذ يصلي، فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا (فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين، قالوا: إن الناس قد ذهبوا) قال: إنما هما خفيفتان: قال: فدعا ثم قال: اللهم إني أقسم عليك أن ترد علي بغلتي وثقلها. قال: فجاءت حتى قامت بين يديه، فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعنا وضرباً وقتلاً، قال فكسر ذلك اليوم العدو، وقالوا: إن رجلين من العرب صنعا بنا هذا، فكيف لو قاتلونا؟ فأعطوا المسلمين حاجتهم. فقلت لأبي هريرة: إن هشام بن عامر - وكان يجالسه - ألقى بيده إلى التهلكة فأخبره خبره، فقال أبو هريرة: كلا ولكنه التمس هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٢).

[٢٩٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان،

(١) العبارة غير واضحة لم أستطع فهم معناها.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٠٧).

[٢٩٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

• معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي (م ٢٠٤هـ). صدوق له أوهام. من صغار التاسعة (بخ م-٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٦١٨) وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/٤٢٦). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٠٠) من طريق معاوية ابن هشام.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى في فراشه فاتكأ عليه.

[٢٩٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الغضائري ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا منصور أبو أمية خادم عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - وله سبط في كوة مفتاحه في إزاره، فكان يتغفلني، فإذا نظر إلي قد نمت، فتح السبط، فأخرج منه جبية^(١) شعر، ورداء شعر فصلى فيها الليل كله، فإذا نودي بالصبح نزعها.

[٢٩٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال حدثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يحبي الليل صلاة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا، ونحن في فساطيطنا فنأدى: يا زيد ويا عبد الرحمن، ويا هشام بن الغاز، قوموا فتوضئوا، فصلوا، صلاة هذا الليل، وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ومن شراب الصديد، الوحاء الوحاء، النجاء النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٢٩٤٣] إسناده: صالح.

• داود بن رشيد (بضم أوله، مصغرا) الهاشمي مولا هم، الخوارزمي (م ٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (بخ م د س ق).

• منصور، أبو أمية. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٠/٩) وذكر هذا الخبر.

و «السبط»: وعاء يوضع فيه الثياب وغيرها.

(١) كذا وردت بالتصغير في الأصل و(ن). وفي «الثقات» «جبة».

[٢٩٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٧٧/٢) عن عبيد الله بن سعيد، كما أخرجه (٢/٣٧٦-٣٧٧) عن أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٣/٥) من طريق عبيد الله بن سعيد.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٨).

وسأتي هذا الخبر في الباب (٢٣) وهو كتاب الصيام.

«الوحاء الوحاء» (بالمهملة) أي السرعة السرعة.

[٢٩٤٥] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا الحسن، قال قال رسول الله ﷺ: «صلوا من الليل ولو أربعاً، ولو ركعتين. ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة بالليل إلا ناداهم مناد: يا أهل البيت قوموا لصلاتكم».

قال هشيم: وأخبرني غير أبي عامر أن الحسن قال في هذا الحديث، والله أعلم ما ذاك المنادي.

[٢٩٤٦] أخبرنا أبو الفتح، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: صلاة من الليل ولو قدر حلب شاة.

[٢٩٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت الحسن بن عبد الله الأديب، يقول سمعت محمد بن أعين، يقول سمعت أبا عبد الله المقرئ الزاهد يقول: كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب إذا مضى ثلث الليل ويرغبهم في القيام للتهجد، فإذا رأى منهم نشاطاً وتسارعاً حمد الله عز وجل وتلا آيات من القرآن كقوله عز وجل ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾^(١) ثم يرفع صوته ويقول:

سل الليل أهل الليل بالسحر والقائمين بلا هو ولا سحر
والقابضين على الأكباد أيديهم شدوا الرحيل وهيئوه للسفر

[٢٩٤٥] إسناده: ضعيف. والحديث مرسل.

- إبراهيم بن مجشر بن معدان، ضعيف، مر.
- أبو عامر هو صالح بن رستم، صدوق، مر أيضاً.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٧٠) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن صالح بن رستم، عن الحسن مرسلًا.
وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٧).

[٢٩٤٦] إسناده: كسابقه.

(١) سورة الإسراء (١٧/٧٩).

فإذا رأى منهم ثاقلاً وتكاسلاً يقول: من نام الليل كثيراً لقي الله يوم القيامة فقيراً، ثم يرفع صوته ويقول:

تنبه من منامك يا جهول فنومك تحت رمسك قد يطول
تأهب للمنية حين تغدو عسى تمسي وقد نزل الرسول
[٢٩٤٨] - أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا راقداً والجليل يحفظه من كل سوء يدب في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك يأتيه منه فرائد النعم
وفي رواية:

... .. والملك يرقبه من كل سوء يدب في الظلم

[٢٩٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حسان بن عبدالله الواسطي، حدثني السري بن يحيى، قال: كان سليمان التيمي في طريق مكة يتوضأ لصلاة العشاء، ثم يصلي الليل كله في محمله حتى يصبح، ثم يصلي الصبح بوضوء ذلك.

[٢٩٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول قال المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك هذا عن أبي: مكث أربعين سنة يصوم يوماً، ويفطر يوماً، ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء.

[٢٩٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

• حسان بن عبدالله بن سهل الكندي، أبو علي الواسطي، نزيل مصر (م ٢٢٢هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (خ س ق).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان قال خرج سليمان التيمي ... فذكر نحوه.

[٢٩٥٠] إسناده: جيد.

• محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري (م ٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة (م قد ت س ق). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨/٣).

[٢٩٥١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر قال: كان سليمان التيمي يسبح في كل سجدة وركعة سبعين تسبيحة.

[٢٩٥٢] (قال) وحدثنا أبو عبد الله المعيطي، حدثنا جرير الضبي، عن رقة قال: رأيت رب العزة في المنام فقال: وعزتي لأكرم من مثوى سليمان التيمي.

[٢٩٥٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عمران بن محمد، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة.

[٢٩٥٤] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثنا محمد بن صالح العدوي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن هشام بن حسان، قال: كانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها وربما طفئ السراج فيضيء البيت لها حتى تصبح.

[٢٩٥١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢٦٨/٢).

[٢٩٥٢] كذا في النسختين «حدثنا أبو عبد الله المعيطي» فأضفت (قال) من عندي على أن يكون القائل: «يعقوب بن سفيان الفسوي» وأبو عبد الله المعيطي هو محمد بن عمر، ثقة، يأتي في طبقة شيوخ الفسوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢/٣) «الأنساب» (٣٦٣/١٢).

ولم أجد الخبر في «المعرفة». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢/٣) من طريق جرير وابن المبارك عن رقة بن مصقلة.

وذكره الذهبي في «السير» (١٩٧/٦).

[٢٩٥٣] أبو إسحاق هو السبيعي.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٩٦/٥) من رواية أحمد بن عمران الأحنسي عن أبي بكر ابن عياش.

[٢٩٥٤] محمد بن صالح العدوي، لم أعرفه.

والخبر ذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٧) بدون سند.

[٢٩٥٥] أخبرنا أبو عبد الله ، حدثنا الحسن ، حدثنا أبو عثمان ، قال سمعت السري يقول سمعت عوبد بن أبي عمران الجوني يقول : كانت أُمِّي تقوم الليل فتصلي حتى تعصب رجلها وساقها بالخرق ، فيقول لها أبو عمران : دونك هذا يا هذه . فتقول له : هذا عند طول القيام في الموقف قليل . فيسكت عنها .

[٢٩٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة ، حدثنا الحسن بن مهران الأصبهاني ، حدثنا عبيد الله بن محمد ، أخبرني محمد ابن الحسين الصوفي ، حدثنا إبراهيم بن مسلم القرشي قال : كانت فاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون نهارها صائمة ، فإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين : هداً الليل ، واختلط الظلام ، وأوى كل حبيب إلى حبيبه ، وخلوتي بك أيها المحبوب (المطلوب) أن تعتقني من النار .

[٢٩٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، قال قال هشيم : لو قيل لمنصور بن زاذان : ملك الموت على الباب ، ما كان عنده زيادة في العمل . قال : وذلك

[٢٩٥٥] إسناده : ضعيف .

- السري هو السقطي ، ابن المغلس ، الصوفي ، تقدم .
- عوبد بن أبي عمران الجوني ، البصري .
- قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال أبو حاتم وأبوزرعة : ضعيف الحديث . وقال : الجوزجاني : آية من الآيات .
- راجع «الجرح والتعديل» (٤٠/٧) «الكامل» (٢٠١٨/٥) «الضعفاء» (٤٢٣/٣-٤٢٤) .

[٢٩٥٦] إسناده : ضعيف .

- أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي . لم أجد له ترجمة .
- الحسن بن مهران الأصبهاني ، ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٩/١) ولم يبين حاله .
- عبيد الله بن محمد ، لعله ابن عائشة . تقدم .
- إبراهيم بن مسلم القرشي ، لعله الهجري . والله أعلم .
- فاطمة بنت محمد بن المنكدر ، لم أجد لها ترجمة .

[٢٩٥٧] إسناده : صالح .

- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد (م ٢٤٤هـ) .
- صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن . من العاشرة (ت ق) .
- والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٤٢/٥) ببعضه .

أنه كان يخرج ، ويصلي الغداة في جماعة ، ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ، ثم يصلي إلى الزوال ، ثم يصلي الظهر ، ثم يصلي العصر ، ثم يجلس فيسبح إلى المغرب ، ثم يصلي المغرب ، ثم يصلي العشاء ثم ينصرف إلى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت .

[٢٩٥٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو عثمان البصري ، قال سمعت أبا أحمد الفراء يقول : سمعت الحسين بن منصور يقول : كان سليمان بن المغيرة إذا قام إلى الصلاة لو أكل الذباب وجهه لم يطيرها .

[٢٩٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعت أبي يقول سمعت مريم امرأة أبي عثمان تقول : كنا نؤخر اللعب والضحك والحديث إلى أن يدخل أبو عثمان في ورده من الصلاة ، فإنه كان إذا دخل بيت الخلوة لا يحس بشيء من الحديث وغيره .

[٢٩٦٠] أخبرنا أبو عبدالله ، حدثني أبو بكر محمد بن محمد البغدادي ، حدثنا أبو الحسن علي بن قرين قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي رحمه الله قد جزأ الليل ثلاثة أثلاث : الثلث الأول يكتب ، والثلث الثاني يصلي ، والثلث الثالث ينام .

[٢٩٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبدالرزاق ، عن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس

[٢٩٦٠] أبو بكر محمد بن محمد البغدادي ، لعله محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان ، البغدادي المعروف بالطرازي (م ٣٨٥هـ) .

كان أدبيا فاضلا ، لكنه ذاهب الحديث ، روى مناكير وأباطيل .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٣-٢٢٧) «الأنساب» (٥٩/٩-٦٠) «السير» (٤٦٦/١٦) «الميزان» (٢٨/٤) «لسان الميزان» (٣٦٣/٥) .

• أبو الحسن علي بن قرين .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥١/١٢-٥٢) وهو ضعيف ولكنه توفي عام (٢٣٣هـ) فلم يدركه البغدادي . فلا أدري هل سقط بينهما راو أو هذا الرجل غيره .

والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (١٣٥/٩) والذهبي في «السير» (٣٥/١٠) .

[٢٩٦١] إسناده : رجاله ثقات .

• داود بن إبراهيم ، ختن عبدالرزاق على أخته ، قال ابن معين : ثقة . راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٣) .

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٠/١١ رقم ١٩٨٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٤/٤) .

ليلة في طريق الحج فرق الناس بعضهم بعضا، فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا، وألقوا أنفسهم فناموا وقام طاوس يصلي، فقال رجل لطاوس: ألا تنام فإنك نصبت الليلة؟ قال طاوس: وهل ينام السحر؟

[٢٩٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر، قال: بت عند أحمد بن حنبل فوضع لي صاعرة ماء قال: فلما أصبحت وجدني لم أستعمله فقال: صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل، قال قلت: مسافر قال: وإن كنت مسافرا، حج مسروق فما نام إلا ساجدا.

[٢٩٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، أخبرني بعض شيوخ أهل الكوفة قال: كان لهم - يعني لآل الحسن بن صالح بن حي - خادم تخدمهم، فاحتاجوا إلى بيعها، فباعوها، فلما كان في أول الليل ذهبت وألحت على مولاهما تقيمه وتقول: ذهب الليل مرة بعد مرة حتى أضجرتة. فصاح بها. قال: فلما أصبحت ذهبت إلى الحسن فقالت: يا سبحان الله أما كان يجب عليكم فيما خدمتكم أن تبيعوني من مسلم؟ قال فقال الحسن: سبحان الله وما له؟ قالت: انتظرت أن يقوم ليتجهجد فلم يفعل فألححت عليه فزبرني وشتمني، قال: فصاح لعلي، وقال: أما تعجب من هذه، اذهب فتسلف ثمنها من بعض إخواننا وأعتقها.

[٢٩٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان

[٢٩٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن نعيم، مر قبل ذلك ولم أوفق لتعيينه، ولعله محمد بن نعيم بن علي بن الفضل، أبو الفضل البخاري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٢٢) له رواية عن البلخين وشيخه في هذا الخبر أيضا بلخي.

• عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكي، أبوبكر البلخي (م ٢٤٦هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (ت).

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٠ رقم ٥٣١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٢٩٦٣] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/١٨٤-١٨٥).

[٢٩٦٤] أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر لم أعرفه.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٧٢٧) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٥٨) عن أبي سعيد الأشج به.

المذكر، أخبرني محمد بن المسيب الأرغواني، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا أبوخالد الأحمر قال: أكل سفيان ليلة فشبع فقال: إن الحمار إذا زيد في علفه زيد في حمله فقام حتى أصبح.

[٢٩٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبونصر الخفاف، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، يقول: رأيت ابن المبارك يقاتل في أرض الروم في يوم شديد الحر قد وقع قلنسوته عن رأسه

قال وقال محمد أبو الوزير (وصي ابن المبارك: كنت مع عبد الله في المحمل فأنتهينا إلى موضع بالليل... ثم خوف فقال) ^(١): فنزل ابن المبارك وركب دابته حتى جاوزنا الموضع فأنتهينا إلى نهر، فنزل عن دابته وأخذت أنا مقودته واضطجعت فجعل يتوضأ ويصلي حتى طلع الفجر وأنا أنظر إليه، فلما طلع الفجر ناداني، فقال: قم فتوضأ، قال قلت: أنا على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار وبلغت المنزل معه.

[٢٩٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، قال: صحبت كرزاً، فكان إذا نزل يلتفت قبل أن يضرب خبائه فإذا رأى موضعاً طيباً صلى فيه.

[٢٩٦٥] إسناده: فيه جهالة.

• أبونصر الخفاف هو محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، لم أجد له ترجمة.

• وكذا محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، لم أعرفه.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن). وموضع البياض كلمة لم أستطع قراءتها.

[٢٩٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• كرز هو ابن وبرة الحارثي، أبو عبد الله الكوفي.

كان معروفاً بالزهد والعبادة. راجع «تاريخ جرجان» (ص ٣٣٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٠/٧).

وأخرج الفسوي في «المعرفة» (٧٠٩-٧١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧٩/٥) من طريق سفيان، عن ابن شبرمة نحوه.

[٢٩٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن النضر أباذي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة الرملي، قال سمعت ضمرة بن ربيعة، يقول: حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة، فما رأيته مضطجعا على المحمل في ليل ولا نهار قط وكان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب.

[٢٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة قال: الرجل الصالح، وتدمع عيناه، وكان هناد كثير البكاء، وكنت عنده ذات يوم في مسجده فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله، فتوضأ فانصرف إلى المسجد، وقام على رجله يصلي إلى الزوال وأنا معه في المسجد، ثم رجع إلى منزله فتوضأ، فانصرف إلى المسجد، فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجله يصلي إلى العصر، ويرفع صوته بالقرآن ويبكي كثيرا ويصلي إلى العصر ثم صلى بنا العصر، وجاء إلى صحن المسجد، وجعل يقرأ القرآن في المصحف إلى الليل فصليت معه صلاة المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة فقال: هذا عبادته بالنهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيت عبادته بالليل وما تزوج قط، وما تسرى قط، وكان يقال له: راهب الكوفة.

[٢٩٦٩] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسين أخو تبوك، حدثنا

[٢٩٦٧] إسناده: صالح.

- أبو الحسن، محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، النيسابوري، النضر أباذي (م ٣٥٥هـ).
- إمام، حجة، أحد الأعلام. جمع وصنف، وكان موصوفا بالصدق والضبط والبذل للطلبة، صنف كتابا على رسم إمام الأئمة ابن خزيمة.
- راجع «السير» (٦٦/١٦-٦٧) «التذكرة» (٨٨٥/٣-٨٨٦) «شذرات» (١٧/٣).
- محمد بن سماعة الرملي، أبو الأصبع. صدوق. من العاشرة (مد).
- والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١١٩/٧).

[٢٩٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٦٦/١١) وفي «التذكرة» (٥٠٧/٢-٥٠٨) في ترجمة هناد.

[٢٩٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين أخو تبوك هو عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد.
- أبو الجهم القرشي هو أحمد بن الحسين بن أحمد، تقدما.
- محمد بن العباس، أبوبكر العطار، المري (وفي النسختين «القطان»)

أبو الجهم القرشي، حدثنا محمد بن العباس العطار، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جعفر بن سليمان قال: ضفت برابعة ذات ليلة فبدرت إلى محرابها وبدرت إلى آخر فلم تزل قائمة حتى أصبحت، فقلت لها: ما جزاء من قوانا على قيام هذا الليل؟ قالت: جزاؤه أن تصوم له النهار.

[٢٩٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن زكريا الأصبهاني، حدثنا أبو بكر من بني ضبيعة، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن إبراهيم بن عيسى الشكري، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: من مثلك يا ابن آدم، خلي بينك وبين الماء والمحراب، متى شئت دخلت على ربك، ليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان.

[٢٩٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال حدثنا الأوزاعي قال: كان بلال بن سعد من العبادة على شيء، لم يسمع بأحد قوي عليه، كان له في كل يوم وليلة اغتسالة. قال أبي: وكان الأوزاعي على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ما أتى عليه زوال قط إلا وهو فيه قائم يصلي.

= ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٩٠/٣) وقال: ليس بثقة ولا بمعتمد. وانظر «لسان الميزان» (٢١٥/٥).

[٢٩٧٠] إسناده: فيه رجل مجهول.

- محمد بن زكريا بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر القرشي.
- ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٦/٢) وقال: صاحب أصول جواد صحاح.
- أبوبكر، لم أعرفه.
- إبراهيم بن عيسى الشكري.
- قال أبوحاتم: شيخ بصري متعبد، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٧/٢). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦).
- والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٩/٢) من طريق جعفر ابن سليمان، عن إبراهيم بنحوه.
- [٢٩٧١] إسناده: جيد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٢/٥) من طريق العباس بن الوليد، الجزء الأول فقط.

[٢٩٧٢] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عون بن أبي شداد أن عبد الله بن غالب كان يصلي مائة ركعة ثم ينصرف فيقول : لهذا خلقنا وبهذا أمرنا، يوشك أولياء الله أن يكفوا ويحمدوا.

[٢٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا علي بن أبي الحر قال قال الأوزاعي : خرجت حاجا فدخلت مدينة رسول الله ﷺ بليل فأتيت مسجد النبي ﷺ فإذا شاب بين يدي القبر والمنبر يتعبد فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال : عند الصباح يحمد القوم السرى . فقلت : يا ابن أخ ، لك ولأصحابك لا للحمالين .

وكذلك رواه سعيد بن عبد العزيز الحلبي عن أحمد بن أبي الحواري .

[٢٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبد الله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٩٧٢] إسناده : صالح .

• نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبوروح البصري (م ١٨٣هـ) . صدوق رمي بالتشيع . من الثامنة (م-٤) .

• عون بن أبي شداد العقيلي، أبو معمر البصري . مقبول . من الخامسة (ق) .

• عبد الله بن غالب هو الحداني . من عباد التابعين . من رجال التهذيب .

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٦) .

[٢٩٧٣] علي بن أبي الحر . من العباد الصوفية . ذكره أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٤) والخبر أخرجه في «الحلية» (١٥/١٠) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري .

[٢٩٧٤] إسناده : ضعيف وشيخ المؤلف السلمي متكلم فيه .

• أبو الحسن بن صبيح هو محمد بن عبد الله بن صبيح، لم أجد من ترجم له . وقد مر .

• عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبوشيبة، ضعيف . مر .

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١/١٣٤ رقم ١٧٦) عن أبي معاوية في سياق أطول .

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨) من طريق علي بن مسهر عن عبد الرحمن .

وانظر «الدر المنثور» (٦/٢٠٨) .

إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد عن رسول الله ﷺ قال: «يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد، فيقول: أين الذين كانت ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾^(١) فيقومون، وهم قليل يدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب».

[٢٩٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، قال سمعت بشير بن كعب العدوي قال سمعت ربيعة الجرشي زمن معاوية يقول: يجمع الله الخلائق يوم القيامة بصعيد واحد، فيكونون ما شاء الله أن يكونوا فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الذين ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢) الآية، فيقومون - وفيهم قلة - ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم، ليقم الذين ﴿لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾^(٣).

حتى فرغ من الآية فيقومون، وهم أكثر من الأولين، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الحامدون لله على كل حال، قال: فيقومون وهم أكثر من الأولين.

[٢٩٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا مسدد بن

(١) راجع الآية (١٦) من سورة السجدة (٣٢).

[٢٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• ربيعة الجرشي هو ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، وهو ربيعة بن الغاز، أبو الغاز، الدمشقي (م ٦٤هـ).

مختلف في صحبته. وكان فقيها. وثقه الدارقطني وغيره (٤).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠٥/٦-١٠٦) من طريق محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٨/٦) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة السجدة (٣٢/١٦). (٣) سورة النور (٢٤/٣٧).

[٢٩٧٦] إسناده: فيه انقطاع.

• عبد الله بن عطاء الطائفي. أصله من الكوفة. صدوق يخطئ ويدلس. من السادسة (م-٤) =

قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن عطاء، عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر - فذكر الحديث في ثواب الوضوء، ثم عن عمر عن النبي ﷺ فيما يقول عند فراغه من الوضوء - ثم قال: «يجمع الناس في صعيد واحد، فينفذهم البصر، ويسمعهم الداعي فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثلاث مرات ثم يقول: أين الذين كانت ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾؟ ثم يقول: أين الذين كانوا ﴿لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ إلى آخر الآية؟ ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثم يقول: أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم؟».

[٢٩٧٧] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو العباس أحمد بن حمدون العكبري، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل أبي عبد الله القرشي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل».

[٢٩٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عبيد الله الوراق حدثنا بشر بن الحارث، قال سمعت المعافى بن عمران يقول: عز المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه قيامه بالليل.

= لم يدرك عقبة بن عامر، فحديثه عنه مرسل.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٨/٢-٣٩٩) بهذا الإسناد وقال: صحيح وله طرق عن أبي إسحاق، ووافقه الذهبي. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٨/٦-٢٠٩) وحديث عمر في الوضوء مر في باب الطهارة.

[٢٩٧٧] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس أحمد بن حمدون العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤).

• نهشل أبو عبد الله هو نهشل بن سعيد، ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤) عن أبي بكر البرقاني، عن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي به.

وقد مر برقم (٢٤٤٧) من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي إبراهيم الترجماني فراجع تخريجه هناك.

[٢٩٧٨] عبيد الله الوراق، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٨/٨) من طريق السري عن بشر به.

[٢٩٧٩] أخبرنا أبو بكر الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال صهيب بن مهران: شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل، والإياس مما في أيدي الناس.

قال محمد: قال حدثنا موسى بن إسماعيل عن سبرة بن عبدالله بن حنش، عن عمرو بن صالح، عن صهيب.

[٢٩٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت إبراهيم بن مضارب يقول: سمعت أبي يقول: كان الحسين بن الفضل يركع في اليوم والليل ستائة ركعة، ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار.

[٢٩٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان شيخ عصره في التصوف، حدثنا علي بن محمد بن خالد المطرز، حدثني علي بن الموفق، حدثنا داود بن رشيد، قال: قام أخ لي في ليلة مظلمة يصلي مع نفسه في شدة البر فضربه

[٢٩٧٩] إسناده: مظلم.

- صهيب بن مهران، مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٥/٤) «الميزان» (٣٢١/٢).
- سبرة بن عبدالله بن حنش الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٩/٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٢٩٦/٤).

- عمرو بن صالح القرشي.

قال أبو حاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٦) «الميزان» (٢٦٩/٣).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨).

والخبر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٧/٢/٢).

[٢٩٨٠] ذكره الذهبي في «السير» (٤١٥/١٣) في ترجمة الحسين بن الفضل.

[٢٩٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن محمد بن خالد بن بيان، أبو الحسن المطرز (م ٢٩٤هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤ رقم ١٣١) «تاريخ بغداد» (٦٢/١٢).

- علي بن الموفق، لم أجد من ترجم له.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٥/٨).

البرد^(١)، وكان رث الثياب فبكى ثم سجد، فذهب به النوم في سجوده فهتف به هاتف: أنمناهم وأقمناك وتبكي علينا؟

[٢٩٨٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان الجنيد يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته، فيدخله، ويسبل الستر، ويصلي أربعمئة ركعة، ثم يرجع إلى بيته.

[٢٩٨٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت جدي يقول: دخل عليه -يعني: الجنيد- أبو العباس بن عطاء وهو في النزع فسلم عليه، (فسكت) ثم رد عليه بعد ساعة وقال: اعذرني، فإني كنت في وردي، ثم أقبل وجهه إلى القبلة، وكبر، ومات.

[٢٩٨٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا بكر البجلي يقول سمعت أبا محمد الحريري يقول: كنت واقفا على رأس الجنيد في وقت وفاته، وكان يوم الجمعة وهو يقرأ القرآن، فقلت له: يا أبا القاسم، ارفق بنفسك فقال: يا أبا محمد، ما رأيت أحدا أحوج إليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي.

[٢٩٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت، وهو يومئذ برأسه يرفعه ويضعه كأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل هذا الحال؟ رحمك الله، قال: إني أبادر طي الصحيفة.

(١) في النسختين «يصلي مع نفسه فضربه البرد وكان رث الثياب وشدة البرد» فصححته من «الحلية». [٢٩٨٢] وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤٥/٧) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي. وذكره القشيري في «رسالته» (١١٩/١).

[٢٩٨٣] أخرجه الخطيب أيضا في «تاريخه» (٢٤٥/٧).

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٣٤).

[٢٩٨٤] أخرجه الخطيب أيضا (٢٤٨/٧) وانظر «طبقات الأولياء» (١٣٣).

[٢٩٨٥] أبو بكر النهشلي، الكوفي، قيل اسمه: عبد الله بن قطاف أو ابن أبي قطاف، وقيل: ابن وهب، وقيل: معاوية. صدوق رمي بالإرجاء. من السابعة (م ت س ق).

[٢٩٨٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت علي بن سعيد يقول سمعت علي ابن أحمد الواسطي بالموصل يقول سمعت جعفر الخلدني يقول: رأيت الجنيد في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: طارت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفدت تلك الرسوم، وما نفعتنا إلا ركعات كنا نركعها عند السحر.

[٢٩٨٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسن الكوفي، حدثنا محمد بن يحيى الحجري قال قال ابن الأجلح: قال أبي لسلمة بن كهيل: إن مت قبلي فقدرت أن تأتي في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل^(١). فمات سلمة قبل الأجلح فقال أبي: يا بني علمت أن سلمة أتاني في نومي. فقلت: أليس قد مت؟ قال: إن الله عز وجل قد أحياي، قال قلت: كيف وجدت ربك؟ قال: رحيمًا يا أبا حجية. قال (قلت): أيش رأيت أفضل الأعمال التي يتقرب بها العباد؟ قال: ما رأيت عندهم أشرف من صلاة الليل قلت: كيف وجدت الأمر؟ قال: سهلاً ولكن لا تتكلموا.

[٢٩٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نؤمر إذا صلينا من الليل أن نستغفر بآخر السحر سبعين مرة.

[٢٩٨٦] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٧/١٠) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٨/٧).

[٢٩٨٧] محمد بن يحيى الحجري، أبو عبد الله الكوفي. من ولد وائل بن حجر. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبد الله بن الأجلح. وضبطه الذهبي في «المشتبه» «الحجري» بفتحيتين فأخطأ. راجع التعليق على «الإكمال» للمعلمي (٨٨/٣).

• ابن الأجلح هو عبد الله، صدوق.
• وأبوه الأجلح بن عبد الله بن حجية، أبو حجية. صدوق، ضعفه النسائي.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤١٧/١) في ترجمة الأجلح.

(١) وبعده في «الكامل»: «فقال له سلمة: وأنت إن مت قبلي فقدرت أن تأتيني في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل».

[٢٩٨٨] وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (٦٥) عن يحيى بن أبي طالب. ويحيى فيه بعض الكلام.

[٢٩٨٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفراييني، المجاور بمكة وكتب لي بخطه، حدثنا أبوسهل بشر بن أحمد، حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، عن أبي عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ضمرة ابن حبيب، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا في صلاة النفل.

[٢٩٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، عن الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن أبي هريرة قال: تكفر كل لحاء ركعتان، قال أبي: يعني الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره يعني كفارته.

[٢٩٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفراييني.

أقام بجرجان مدة وحدث بها عن أبي سهل بشر بن أحمد الإسفراييني ثم خرج منها إلى مكة وأقام بها.

راجع «تاريخ جرجان» (ص ٤٦٢) «الأنساب» (١/٢٢٧).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٥٣ رقم ٧٣٢٢) من طريق قيس بن الربيع عن منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان بمثله. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٤٧) فيه محمد بن مصعب القرقيساني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه أحمد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/٢٨٠) ونسبه للمؤلف ثم قال: وإسناده جيد إن شاء الله. وقال الألباني: حسن.

راجع «صحيح الترغيب» (١/١٧٨).

[٢٩٩٠] إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.

• مخلد بن يزيد الحراني القرشي (م ١٩٣ هـ). صدوق له أوهام. من كبار التاسعة (خ م د س ق).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن يزيد الحمداني» خطأ.

• عبد الواحد بن قيس السلمي، أبوحزة الدمشقي النحوي. صدوق له أوهام ومراسيل. من الخامسة (ق). وروايته عن أبي هريرة مرسلة.

[٢٩٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش قال أرى أباصالح ذكره عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله ! إن فلانا يصلي من الليل فإذا أصبح سرق. فقال: «سينهاه ما يقول».

[٢٩٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن إسماعيل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة لم تأمره بالمعروف، ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر، لم يزد بها من الله إلا بعدا».

[٢٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد قال قيل لعبد الله: إن فلانا يطيل الركوع والسجود قال: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها - يعني والله أعلم - : ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١) نفعته الصلاة.

[٢٩٩١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٧/٢) عن وكيع، بدون شك. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٦/٤ رقم ٢٥٥١ - الإحسان) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٠/٢) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

[٢٩٩٢] إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) عن علي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن به.

[٢٩٩٣] إسناده: كسابقه.

• أبو خالد، يقال: إن له صحبة، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٩) ونقل عن أبيه أنه قال: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد فقال: لا أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٩٨/١٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) من طرق أخرى عن عبد الله بنحوه.

ولفظ ابن أبي شيبه: قال عبد الله: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها ثم قرأ عبد الله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ فقال عبد الله: ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه.

(١) سورة العنكبوت (٤٥/٢٩).

[٢٩٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال قال عبد الله: من لم تأمره صلاته بالمعروف، ولم تنهه عن المنكر، لم يزد من الله إلا بعدا.

[٢٩٩٥] أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزداد، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا فائد أبو الوراق، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقال: «من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، وليحسن وضوءه، ثم ليصل ركعتين، ثم يثنى على الله عز وجل، ويصلي على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، (الحمد لله رب العالمين)»^(١) أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب، والسلامة من كل إثم».

[٢٩٩٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا

[٢٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٥٩) عن أبي معاوية.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٣) من طريق سعيد بن منصور، وابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) عن الحسين، كلاهما عن أبي معاوية به.

[٢٩٩٥] إسناده: ضعيف.

• فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو وراق العطار.

متروك اهتمامه. من صغار الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٣٤٤ رقم ١٤٧٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٤١ رقم ١٣٨٤) من طريق فائد بن عبد الرحمن وعندهما زيادة في آخره «لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٢٠) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن أيوب - معا - عن إبراهيم بن مسلم.

(١) هذه الجملة ليست في الأصل ولا في (ن) وهي في جملة المصادر المذكورة.

[٢٩٩٦] إسناده: حسن.

• سليمان بن ميسرة الأحسي، الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٨٢).

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، والمغيرة بن شبل، عن طارق بن شهاب الأحسي، عن سلمان الفارسي قال: إذا كان الليل كان الناس منه على ثلاث منازل، فمنهم: من له ولا عليه، ومنهم: من لا له ولا عليه؛ ومنهم: من عليه ولا له.

قال طارق: فتعجبت لحداثة سني وقلة فهمي، فقلت: يا أبا عبدالله وكيف ذلك؟ قال: أما من له ولا عليه، فرجل اغتتم غفلة الناس وظلمة الليل فتوضأ، وصلى فذلك له ولا عليه، ورجل اغتتم غفلة الناس وظلمة الليل (فقام) يمشي في معاصي الله عز وجل فذلك عليه ولا له، ورجل نام حتى أصبح فذلك لا له ولا عليه.

قال طارق: فقلت: لأصحابين هذا، فلا أفارقه، فضرب على الناس بعث فخرج فيه فصحبته فكنت لا أفضله في عمل، إن أنا عجنت خبز، وإن خبزت طبخ، فنزلت منزلاً فبتنا فيه، وكانت لي ساعة من الليل أقومها فكنت أتيقظ لها فأجده نائماً، فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام، ثم أقعد فأجده نائماً فأنام إلا أنه كان إذا تعار من الليل قال وهو مضطجع: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

حتى إذا كان قبيل الصبح، قام فتوضأ، ثم ركع ركعات، فلما صلينا الفجر، قلت: يا أبا عبدالله كانت لي ساعة من الليل أقومها وكنت أتيقظ لها فأجذك نائماً فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام. قال: يا ابن أخي، فأيش كنت تسمعي أقول؟ فأخبرته فقال: يا ابن أخي، تلك الصلاة، إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقتلة، يا ابن أخي عليك بالقصد فإنه أبلغ.

= • المغيرة بن شبل الأحسي، أبو الطفيل الكوفي. ثقة. من الرابعة.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٨-٤٩ رقم ١٤٨، ٣/٤٧-٤٨ رقم ٤٧٣٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٥-٢٦٦ رقم ٦٠٥١) عن الثوري، عن أبيه، عن المغيرة بن شبل بنحوه باختصار ولم يذكر كلمات الدعاء.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٠٠) رجاله موثقون.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠) بدون سند.

قيام شهر رمضان

[٢٩٩٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة، فصلّى بصلاته أناس، ثم صلى من القابلة فكثرت الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال: «قد رأيت الذي صنعتُم، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم» قال وذلك في رمضان.

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث مالك.

[٢٩٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٤٤/٢) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٤ رقم ١٧٧) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/١١٣). ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٠٤ رقم ١٣٧٣) برواية القعنبي عنه، والنسائي في «قيام الليل» (٣/٢٠٢) برواية قتيبة عنه، وأحمد في «المسند» (٦/١٧٧) برواية عبدالرحمن بن مهدي عنه، وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٠٧ رقم ٢٥٣٣ - الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٤/١١٧ رقم ٩٨٩) برواية أبي مصعب الزهري عنه، والمؤلف في «سننه» (٢/٤٩٢ - ٤٩٣) برواية إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى عنه.

تابعه عقيل عن الزهري.

أخرجه البخاري في الجمعة (١/٢٢٢) وفي التراويح (٢/٢٥٢)، وأحمد في «المسند» (٦/٢٢٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٩٣).

وتابعه أيضا يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٤ رقم ١٧٨) والنسائي في الصوم (٤/١٥٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣٨ رقم ٢٢٠٧).

وسفيان بن حسين عن الزهري.

رواه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٢ - ١٨٣).

وكلهم روه بدون شك، قالوا إن النبي ﷺ لم يخرج في الليلة الرابعة، ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٦٤ رقم ٧٧٤٦) عن معمر بالشك مثل حديث مالك ثم أخرجه عن معمر وابن جريج - معا - عن الزهري (٤/٢٦٥ رقم ٧٧٤٧) فلم يعين الليلة.

[٢٩٩٨] أخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو الحسن، حدثنا عثمان، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك: قال: وأخبرنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمر بعزيمة، ويقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك (في) خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

[٢٩٩٩] وبهذا الإسناد عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٦) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن شهاب فذكر الليلة الرابعة بدون شك.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٨/٢-٢٩ رقم ١٠٤٧) من طريق معقل بن عبيد الله عن الزهري فقال إنه ﷺ لم يخرج في الليلة الثالثة.

[٢٩٩٨] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في التراويح (٢٥١-٢٥٢) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١١٣-١١٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٦/٤ رقم ٩٨٨) من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤ رقم ٧٧١٩)، ومن طريقه أبوداود في الصلاة (١٠٢/٢-١٠٣ رقم ١٣٧١)، عن معمر ومالك - معا - عن ابن شهاب.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١٧٤ رقم ٥٢٣) والترمذي في الصوم (١٧٢-١٧١/٣) رقم ٨٠٨ والنسائي في الصيام (١٥٦/٤) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٩٢/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩٥/٢) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) عن عبد الأعلى، عن معمر بنحوه دون قول ابن شهاب.

وأخرجه أحمد أيضاً (٢٤١/٢) عن سفيان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٩/٤ رقم ٢٥٣٧) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري.

وأخرجه ابن حبان أيضاً (٢٧٣-٢٧٤ رقم ٣٦٧٤) من طريق ثابت بن يزيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٢٩٩٩] إسناده: صحيح.

الناس أوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله إني لأرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، قال: ثم خرجت معه ليلة أخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر بن الخطاب: نعمت البدعة هذه، والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون، يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله. أخرجه البخاري في الصحيح^(١).

[٣٠٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن رومان أنه قال: كان الناس يقومون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة.

[٣٠٠١] وبهذا الإسناد عن مالك، عن داود بن الحصين أنه سمع عبدالرحمن بن هرمز

(١) في التراويح (٢/٢٥٢) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك به. وهو في «الموطأ» (ص ٤٩٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٤٩٣) من طريق ابن بكير، والبغوي في «شرح السنة» (٤/١١٨ رقم ٩٩٠) من طريق أبي مصعب، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٥٥) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٥٨ - ٢٥٩ رقم ٧٧٢٣) عن معمر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٩٥) من طريق ليث بن سعد، كلاهما عن الزهري به.

[٣٠٠٠] إسناده: منقطع.

• يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير (م ١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك عمر. والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٦) من طريق محمد بن إبراهيم، عن ابن بكير به. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٥٧).

[٣٠٠١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥) وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦٢ رقم ٧٧٣٤)، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٧) من وجه آخر عن ابن بكير به.

واختلف العلماء في تعيين عدد ركعات قيام الليل. وقد ثبت من حديث عائشة أنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة.

وانظر الأقوال المختلفة ووجه الصواب فيها في «مرعاة المفاتيح» (٤/٣٣١-٣٣٥).

الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. قال: فكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف.

[٣٠٠٢] وبهذا الإسناد عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر أنه قال سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فيستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر.

[٣٠٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد، حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبدالله الثقفي، حدثنا عرفة الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفة: فكنت أنا إمام النساء.

[٣٠٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن أبي بكر هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، مر. والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٦).

ومن طريقه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٥٩) والمؤلف في «سننه» (٤٩٧/٢) أيضا.

[٣٠٠٣] إسناده: ضعيف.

• موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، لم أجد من ترجمه.

• أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي، أبو جعفر الجوال.

ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١١/١ - ١١٢) وقال: صاحب غرائب وحديث كثير. وانظر «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٤ - ٢٧٩).

• أبو عبدالله الثقفي هو عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، الكوفي. وقد ينسب إلى جده، ضعيف. من الخامسة (دق).

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم أيضا: متروك الحديث. وقال الدارقطني: متروك وقال زائدة: رأيته يشرب الخمر.

راجع «الميزان» (٢١١/٣) وانظر «الضعفاء» (١٧٦/٣) و «المجروحين» (٩٢/٢).

• عرفة بن عبدالله الثقفي، أو السلمي. مقبول. من الثالثة (س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤) عن محمد بن عمار، عن أبي أمية، عن عرفة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) عن أبي الحسين، عن موسى بن محمد بن علي.

وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١٥٥) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عرفة.

[٣٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري، حدثنا علي بن أحمد بن نصرويه، حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة قراء فاستقرأهم، فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان بثلاثين آية، وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية.

[٣٠٠٥] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو عمير، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان، وكان يقرأ بهم في كل ركعة بثلاثين آية، ويقول هو للناس: الصلاة الصلاة، فإذا قنت دعا بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه. وكان في آخر دعائه يصلي على النبي ﷺ ويقول: اللهم استعملنا لسنته، وأوزعنا بهديه، اللهم اجعلنا للمتقين إمامًا، ثم يكبر ويسجد.

[٣٠٠٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو عمير بن النحاس، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن خالد بن دريك قال: كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في شهر رمضان في كل ثلاث، فمرض، فأما غيره فختم بنا في كل أربع فأنا أنه قد ضعف.

[٣٠٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• علي بن أحمد بن نصرويه، لم أجد من ترجمه.

• أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة هو نبطويه النحوي، مر.

والخبر أخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٤٩٧/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٢/٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٦٠) من طريق عاصم، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦١/٤ رقم ٧٧٣٢) عن الثوري عن القاسم، كلاهما عن أبي عثمان النهدي.

[٣٠٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، لم أعرفه.

• أبو عمير هو ابن النحاس الرملي عيسى بن محمد، مر.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢١/٦) في ترجمة أيوب.

[٣٠٠٦] إسناده: كسابقه.

[٣٠٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير ابن نفير، حدثنا أبوذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يبق بنا شيئاً من الشهر فلما كانت ليلة أربع وعشرين - قال أبو الحسن - وهو علي بن عاصم - : هذه السابعة^(١) - قام بنا رسول الله ﷺ نحواً من ثلث الليل، فلما كانت ليلة ست وعشرين - قال أبو الحسن: هذه الخامسة - قام بنا رسول الله ﷺ حتى ذهب نحو من شطر الليل، فقلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، قال: «إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة» فلما كانت التي تليها ليلة سبع وعشرين لم يبق بنا رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة ثمان وعشرين - قال أبو الحسن ثلاث بقين - جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع الناس، فصلى بنا حتى كاد يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم قال: يا ابن أخي، ثم لم يبق بنا رسول الله ﷺ شيئاً من الشهر.

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا تأكيد لفضيلة صلاة التراويح في الجماعة.

[٣٠٠٨] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن

[٣٠٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن عبد الرحمن هو الجرشي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٥٩/٥ - ١٦٠) عن علي بن عاصم، بنفس الإسناد.

وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث التالي.

(١) أي سابعة بقيت.

[٣٠٠٨] إسناده: فيه يحيى الحماني واتهم بسرقة الأحاديث وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزني (م ٣٥٢هـ). ثقة. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٥٥/٥ - ٤٥٦).

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (١٦٩/٣ رقم ٨٠٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤ رقم ٩٩١) - والنسائي في «قيام الليل» (٢٠٣/٣ - ٢٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٧/٣ - ٣٣٨ رقم ٢٢٠٦)، وعنه ابن حبان (١٠٩/٤ رقم ٢٥٣٨)، من طريق محمد بن فضيل، عن داود به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٠٥/٢ رقم ١٣٧٥) والنسائي في السهو (٨٣/٣ - ٨٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٠/١ - ٤٢١ رقم ١٣٢٧) والدارمي في الصوم (٤٢٣ - ٤٢٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٤/٤ - ٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (١٦٣/٥) ومحمد بن نصر =

عبدالله المزني، حدثنا أحمد بن نعدة القرشي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين إلى نحو من ثلث الليل، ثم قام بنا رسول الله ﷺ ليلة خمس وعشرين إلى نحو من شطر الليل فقلنا: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، فقال: «إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة» ثم لم يقم بنا حتى بقي من الشهر ثلاث فشد المئزر، وجمع أهله ونساءه والناس، وقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يقم بنا بقية الشهر.

قال البيهقي رحمه الله: ومن أراد الانفراد بها لمن كان حافظا للقرآن احتج بها.

[٣٠٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، وأحمد بن قادم المروزي، قالا حدثنا عبد الأعلى، حدثنا وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة - قال حسبته قال - من حصير في رمضان فصلى فيها ليلتين - قال المروزي ليالي - فصلى بصلاته ناس من أصحابه، فلما علم بهم جعل يقعد، قال: فخرج إليهم وقال: «قد عرفت الذي رأيت من صنعكم، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة».

رواه البخاري^(١) عن عبد الأعلى بن حماد.

= في «قيام الليل» (١٥٣) والمؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤) رقم (٩٩١) من طرق أخرى عن داود به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦١١).

[٣٠٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن قادم المروزي، لم أعرفه، ولم يتفرد بل توبع.
• عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، أبو يحيى البصري المعروف بالنرسي (م ٢٣٧هـ).

لا بأس به. من كبار العاشرة (خ م د س).

(١) في الأذان (١٧٨/١)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨٨/٤) رقم ٢٤٨٢ - الإحسان).

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن وهيب .

[٣٠١٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو عمير بن النحاس قال قال ضمرة بن ربيعة: سألت الأوزاعي عن الصلاة في شهر رمضان في البيت أو في المسجد فقال: حيث كان أكثر لصلاته فليزمه .

[٣٠١١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة أن نبي الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله» الله أعلم أخشي التزكية على أمته، أو لا بد من غافل أو نائم .

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٠ رقم ٢١٤) من طريق بهز عن وهيب .

وأخرجه البخاري في «الاعتصام» (١٤٢/٨) والنسائي في «قيام الليل» (١٩٨/٣) وأحمد في «مسنده» (١٨٢/٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٦٥) من طريق عفان، عن وهيب بنحوه .

وأخرجه البخاري في الأدب (٩٩/٧) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٩-٥٤٠ رقم ٢١٣) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٥ رقم ١٤٤٧) والترمذي - مختصرا - في الصلاة (٢/ ٣١٢ رقم ٤٥٠) وأحمد في «مسنده» (١٨٧/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٢٩ رقم ٩٩٤) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبوداود - مختصرا - في الصلاة (١/ ٦٣٢ رقم ١٠٤٤) من طريق إبراهيم بن أبي النضر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٨٤) من طريق محمد بن عمرو، عن موسى بن عقبة، كلهم عن سالم أبي النضر به .

ومن طريق أبي داود والترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٣٠-١٣١ رقم ٩٩٥، ٩٩٧) .

وانظر «السنن الكبرى» للمؤلف (٢/ ٤٩٤) .

[٣٠١١] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٨) من طريق سعيد، و(٥/ ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٢) من طريق همام عن قتادة به .

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٢ رقم ٢٤١٥) والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩) من طريق المهلب بن أبي حبيبة عن الحسن به .

[٣٠١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب، حدثنا موسى وعلي بن عثمان قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن هو أكملها كتبت له كاملة، وإن لم يكن أكملها قال الله للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع، فأكملوا له ما ضيع من ذلك».

رواه الثوري^(١) عن داود موقوفا.

[٣٠١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال لقي أبو هريرة رجلا فقال: كأنك لست من أهل هذا البلد؟ قال: أجل، قال: أفلا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ

[٣٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• موسى هو ابن إسماعيل التبوذكي، ثقة، مر.
• علي بن عثمان بن عبد الحميد الرقاشي البصري، اللاحقي (م ٢٢٩هـ). ثقة صاحب حديث.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٥/٨) ووثقه أبو حاتم «الجرح والتعديل» (١٩٦/٦).
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥١/٢ رقم ١٢٥٥) وفي «كتاب الأوائل» (ص ٥٠ رقم ٢٣) عن علي بن عبدالعزيز بنفس الإسناد.
وأخرجه أبو داود في الصلاة (٥٤١/١ رقم ٨٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٢-٢٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٨/١ رقم ١٤٢٦) وأحمد في «مسنده» (١٠٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٥١/٢ رقم ١٢٥٦) من وجوه أخرى عن حماد بن سلمة به.
(١) أشار المؤلف إلى روايته في «السنن» (٣٨٧/٢).

ورواه موقوفا أيضا يزيد بن هارون أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١/١١-٤٢، ١٠٨/١٤) وفي «الإيمان» (١١٢/٣٧) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢).

[٣٠١٣] إسناده: رجاله ثقات غير يحيى بن أبي طالب فقد تكلم فيه أبو أحمد الحاكم. وانظر تخريجه في التعليق على الحديث التالي.

يقول: «أول ما يحاسب به العبد يحاسب بصلاته، يقول الله عز وجل لملائكته - وهو أعلم - : انظروا في صلاة عبدي فإن وجدوها كاملة كتبوها كاملة، وإن وجدوها قد انتقص منها شيئاً، قال: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع؟ فتكمل صلاته من تطوعه وتؤخذ الأعمال على قدر ذلك».

قال وحدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو من هذا الحديث.

[٣٠١٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي، حدثنا عبدالله، حدثنا حماد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، قال قال لي أبو هريرة: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: أفلا أحدثك بحديث لعل الله أن ينفع به من تقدم عليه، قلت: بلى... فذكر معناه.

ورواه غيره عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس^(١) بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة ووقفه بعضهم على أبي هريرة.

[٣٠١٤] إسناده: فيه جهالة.

• العودي هو محمد بن أحمد بن هارون مر.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٤١ رقم ٨٦٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٦٣) من طريق حميد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، ولم يسق لفظه.

(١) أنس بن حكيم الضبي، البصري.

مستور، من الثالثة (دق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٥٠).

ومن طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس، عن أبي هريرة أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٤٠ رقم ٨٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٦٢-٢٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٧).

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٨ رقم ١٤٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٠) والبيهقي في «شرح السنة» (٤/١٥٩ رقم ١٠١٩) من طريق علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٢٧٠-٢٧١ رقم ٤١٣) وكذا النسائي (١/٢٣٢) والطحاوي في «المشکل» (٣/٢٢٨) من طريق قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٧٢، ٣٧٧) من طريق يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣ رقم ٤٠) عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن =

قال البيهقي رحمه الله: وهذا - والله أعلم - فيمن ضيع من سننها شيئا.

[٣٠١٥] وقد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا علي ابن محمد بن الزبير القرشي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن عبيدة، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «يا علي، إن مثل المصلي (الذي لا يتم صلاته)»^(١) كمثل حبل حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد^(٢). ومثل المصلي مثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا - إن صح - في المصلي إذا ضيع شيئا من واجباتها.

[٣٠١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته. فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر».

= صعبة بن معاوية. قال: لقيت أبا هريرة فقال: ممن أنت؟ ... فذكره.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٦٨).

[٣٠١٥] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة وهو الربذي.

• إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

• وأبوه عبد الله بن حنين ثقة من الثالثة أيضا (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨٧/٢) بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن الحسن بن عفان به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٦٧/١-٢٦٨ رقم ٣١٥) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢) من طريق أسباط بن محمد، عن موسى بن عبيدة به.

ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٥٥) من طريق موسى بن عبيدة، عن ماعز بن سويد العرجي، عن علي بنحوه.

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «السنن».

(٢) وبعده في الأصل و(ن) «وهكذا المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة» ولا وجه له.

[٣٠١٦] إسناده: فيه مستور.

وقد مر هذا الحديث قريبا برقم (٣٠١٣) فراجع الكلام عليه هناك.

[٣٠١٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم، يقول سمعت الحسن بن عرفة، يقول سمعت ابن المبارك يقول: من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن، ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض، ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة.

[٣٠١٨] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾^(١).

فهل تبكي السماء والأرض على أحد؟ قال: نعم، إنه ليس من الخلائق أحد إلا له باب في السماء ينزل منه رزقه، ويصعد منه عمله، فإذا مات المؤمن بكى عليه بابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله وينزل منه رزقه، وإذا فقدته مقعده من الأرض التي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكى عليه، وإن قوم فرعون لم يكن لهم في الأرض آثار صالحة ولم يكن يصعد إلى السماء منهم خير فلم تبك عليهم.

وروي ذلك عن علي رضي الله عنه^(٢) مختصرا.

[٣٠١٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن

[٣٠١٧] محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان، شيخ السلمي، صاحب حكايات منكرة مر.

[٣٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٤/٢٥-١٢٥) من طريق زائدة، عن منصور،

و(١٢٦/٢٥) من طريق جرير، عن منصور. وانظر «الدر المنثور» (٤١١/٧).

(١) سورة الدخان (٢٩/٤٤).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤ رقم ٣٣٦) عن شريك، عن عاصم عن المسيب بن رافع

عن علي قال: «إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء،

ثم تلا: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾. وانظر «الدر المنثور» (٤١٣/٧).

[٣٠١٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق عبد الرحمن ويحيى، عن سفيان،

عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٩/١٣-٥٧٠) وابن جرير (١٢٥/٢٥) وأبونعيم في

«الحلية» (٢٩٧/٣) من طرق أخرى، عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٤١٢/٧).

عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن مجاهد، قال: إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحا.

[٣٠٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا مات الميت بكت عليه الأرض أربعين صباحا.

وروي أيضا^(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كذلك في فقد المؤمن.

وروي أيضا^(٢) فيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا^(٣).

تم بحمد الله وعونه الجزء الرابع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -

ويتلوه إن شاء الله الجزء الخامس وأوله

«الثاني والعشرون من شعب الإيمان «وهو باب في الزكاة»»

[٣٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤ رقم ٣٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق أبي يحيى الققات، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

(١) أخرجه الحاكم (٤٤٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٠/٥ رقم ٣٢٥٥) وأبو يعلى في «المسند» (١٦٠/٧) -

١٦١ رقم ٤١٣٣) والخطيب في «تاريخه» (٢١٢/١١) من طريق موسى بن عبيدة، وأبونعيم في

«الحلية» (٥٣/٢) من طريق صفوان بن سليم، كلاهما عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس.

قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد إلا وله في السماء بابان: باب يصعد منه عمله وباب ينزل

منه رزقه، فإذا مات فقداه وبكيا عليه» وتلا هذه الآية. وإسناده ضعيف.

(٣) في هامش الأصل «آخر المجلد الأول من الأصل المنقول منه».